

الإصابة

في تمييز الصحابة

للمحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

بتحقيق

الدكتور عبد الله بن عبد المجيد التركي

بالتعاون مع

مركز بحوث البحوث والدراسات العربية والإسلامية

الدكتور عبد السيد حسن يامنة

الجزء الخامس

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

القاهرة ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨ م

الأصَابَةُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

/القسم الرابع/

٢٧٤/٣

[٣٧٤٩] سابق خادم النبي ﷺ^(١)، ذكره خليفة بن خياط^(٢) في الصحابة في موالى النبي ﷺ وكناه أبا سلام. وهو وهم، وإنما جاء الحديث عن سابق بن ناجية^(٣)، عن خادم النبي ﷺ. والحديث^(٤) المذكور في كتب «السنن»^(٥)، وسيأتى بيانه في مكانه.

[٣٧٥٠] سارية الخُلجى^(٦)، بضم المعجمة وسكون اللام بعدها جيم، منسوب إلى الخُلج، وهو قيس بن الحارث بن فهر^(٧)، وقيل فيه بتحريك اللام كما سيأتى^(٨)، ويقال: إنهم^(٩) من العماليق فادعوا في بنى فهر. قاله ابن الكلبي^(١٠). وقال أبو الفرج الأصبهاني^(١١): كانوا في بنى عدوان، ثم انتقلوا إلى

(١) طبقات خليفة ١٦/١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥٤٦/٢، والاستيعاب ٦٨٢/٢، وأسد الغابة ٣٠٥/٢، والتجريد ٢٠٢/١.

(٢) طبقات خليفة ١٦/١.

(٣) في ص، م: «حية».

(٤ - ٤) في الأصل: «في بعض السير».

(٥) أبو داود (٥٠٧٢)، والنسائي في الكبرى (٩٨٣٢)، وابن ماجه (٣٨٧٠).

(٦) التاريخ الكبير للبخارى ٢٠٧/٤، وثقات ابن حبان ٣٤٧/٤.

(٧ - ٧) ليس في: الأصل.

(٨) في أ، ب، م: «إنه».

(٩) جمهرة النسب ص ١٢٣.

(١٠) الأغاني ٣٦٧/٤.

هوازن، ثم التَّحَقُّوا^(١) في بني^(٢) فِهْرٍ في خلافة عثمان، ثم أفرد معاوية ديوانهم، فقبل لهم: الخُلُج؛ لأنهم اختلجوا، ويقال: إنَّهم نزلوا^(٣) بالمدينة على خُلُج جمع خليج^(٤)، فَعَرَفُوا بذلك.

وأما سارية المذكور فروى عن النبي ﷺ مرسلًا وليست له صحبة. قاله البخاري وابن حبان^(٥).

روى عنه أبو حَزْرَةَ يعقوب بن مجاهد، قال ابن حبان^(٥): روى سارية عن أنس بن مالك.

[٣٧٥١] سالم بن أبي الجعد^(٦)، أحد ثقات التابعين، ذكره بعضهم في الْمُخَضَّرَمِينَ معتمدًا على ما حكاه ابن زُرَيْر^(٧) أنه مات سنة تسع وتسعين وله مائة وخمسة عشرة سنة، / فيكون أدرك من الحياة النبوية ستًا وعشرين سنة، وهذا باطل، فقد جَزَم أبو حاتم الرازي^(٨) بأنه لم يدرك ثوبان، ولا أبا الدرداء، ولا عمرو بن عَبَّسَةَ، فضلًا عن عثمان، فضلًا عن عمر، فضلًا عن أبي بكر.

[٣٧٥٢] سالم بن منصور^(٩)، عن النبي ﷺ، وعنه يحيى بن محمد^(١٠)،

(١) في الأصل، أ، ص، م: «بني».

(٢ - ٢) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٣) ليس في: الأصل، والمثبت من الأغاني.

(٤) التاريخ الكبير ٢٠٧/٤، وثقات ابن حبان ٣٤٧/٤.

(٥) الثقات ٣٤٧/٤.

(٦) طبقات ابن سعد ٢٩١/٦، وطبقات خليفة ٣٥٩/١، والتاريخ الكبير للبخاري ١٠٨/٤،

وثقات ابن حبان ٣٠٥/٤، وتهذيب الكمال ١٣٠/١٠، وسير أعلام النبلاء ١٠٨/٥.

(٧) مولد العلماء ووفياتهم ٢٣٦/١ ذكره عن أبي الهيثم، ولم يذكر مقدار عمره حين توفي.

(٨) المراسيل لابن أبي حاتم ص ٧٩، ٨٠.

(٩) بعده في م: «روى».

(١٠) في الأصل: «فهر».

فذكر حديثاً موضوعاً ركيكاً إلى الغاية سمعتُ قَصَاصاً يُورِدُهُ . هكذا نقلتُ من خطِّ الذهبيِّ في « التجريد »^(١) ، ويمكنُ تَتَبُعُ [٣٦٦/١ ظ] مثل هذا من كتاب « الذروة » للبكري^(٢) ، وكذلك « السبع حصون » ، وغيرهما من تواليفه الطافحة بالكذب الظاهر ، وفيها من أسماء الصحابة ما لا وجود له في الخارج ، وأنما لم أذكرُ منه شيئاً لأننى اقتصرْتُ على من ذكره بعضُ من صنَّف في الصحابة إلا نادراً .

[٣٧٥٣] سالم العدوي^(٣) ، ذكره ابنُ عبد البر^(٤) ، وقال : مخرُج حديثه عن ولده ، وقد على النبي ﷺ وهو شاب فشمت^(٥) عليه ودعا له . قال أبو عمر^(٦) : لا أحسبه من عدى قريش . وتَعَقَّبَهُ ابنُ الأثير^(٧) بأنَّه سالمُ بنُ حرملة الماضي في القسم الأول ، وهو كما قال^(٨) . وقد ذكره ابنُ عبد البر^(٩) بعد العدويِّ باثنين فقال : سالمُ بنُ حرملة بن زهير ، له صحبةٌ وروايةٌ . وقد نبّه ابنُ

(١) التجريد ٢٠٤/١ .

(٢) أحمد بن عبد الله بن محمد أبو الحسن البكري القصاص الكذاب الدجال واضع القصص التي لم تكن قط ، طُرُقِي مفر ، لا يستحي من كثرة الكذب الذي شحن به مجاميعه وتواليفه ، هو أكذب من مسيلمة ، ويقرأ له في سوق الكتبيين كتاب « ضياء الأنوار » و « رأس الغول » و « شر الدهر » ، ومن مشاهير كتبه « الذروة » في السيرة النبوية ، ما ساق غزوة منها على وجهها ، بل كل ما يذكره لا يخلو من بطلان ؛ إما أصلاً ، وإما زيادة ، قال الذهبي : أظنه كان في هذا العصر . سير أعلام النبلاء ٣٦/١٩ ، وميزان الاعتدال ١١٢/١ ، ولسان الميزان ٢٠٢/١ .

(٣) الاستيعاب ٥٦٩/٢ ، وأسد الغابة ٣١٠/٢ ، والتجريد ٢٠٤/١ .

(٤) الاستيعاب ٥٦٩/٢ .

(٥) في أ ، ب ، ص : « فسمت » .

(٦) أسد الغابة ٣١٠/٢ .

(٧) تقدم في ١٨٠/٤ (٣٠٥٤) .

(٨) الاستيعاب ٥٦٦/٢ .

فَتُخَوَّنَ عَلَى وَهْمِ أَبِي عَمَرَ فِيهِ فَأُطْنَبَ وَأَجَادَ .

[٣٧٥٤] سَالِمُ خَادِمِ النَّبِيِّ ﷺ ^(١) ، يَأْتِي فِي سَلَمَى مِنْ هَذَا الْقِسْمِ ^(٢) .

[٣٧٥٥] السَّائِبُ وَالِدُ خَلَادِ الْجَهَنِيِّ ^(٣) ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ خَلَادٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٢٧٦/٣ ﷺ فِي الْاسْتِنْجَاءِ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ، / كَذَا قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ^(٤) ، فغَايِرَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّائِبِ بْنِ خَلَادِ الْجَهَنِيِّ الَّذِي تَقَدَّمَ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ ^(٥) ، وَهُوَ وَاحِدٌ ، وَحَدِيثُهُ فِي الْاسْتِنْجَاءِ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ فِي «تَارِيخِهِ» ، وَالْبَغَوِيُّ ، وَقَدْ نَبَّهَ ابْنُ الْأَثِيرِ ^(٦) عَلَى وَهْمِ أَبِي عَمَرَ فِيهِ حَيْثُ كَرَّرَهُ .

[٣٧٥٦] السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ مَوْلَى عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ^(٧) «مِنْ فَوْقَ» ^(٨) ، فَزَقَّ

ابْنُ مِنْدَةَ ^(٩) بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّائِبِ ابْنِ أُخْتِ النِّمْرِ فَوْهَمَ ، وَهُوَ هُوَ ، فَأَخْرَجَ ابْنُ مِنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ : كَانَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ مِنْ مُقَدَّمِ رَأْسِهِ إِلَى هَامَتِهِ أَسْوَدَ ، وَسَائِرُ رَأْسِهِ وَلَحْيَتِهِ أَيْضَ ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ

(١) المعجم الكبير للطبراني ٧/ ٧١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٤٨٤ ، وأسد الغابة ٢/ ٣٠٩ ، والتجريد ١/ ٢٠٣ .

(٢) سيأتي ص ٣٨ (٣٨٠٥) .

(٣) الاستيعاب ٢/ ٥٧٢ ، وأسد الغابة ٢/ ٣١٥ ، والتجريد ١/ ٢٠٥ .

(٤) الاستيعاب ٢/ ٥٧٢ .

(٥) تقدم في ٢٠٢/٤ (٣٠٧٦) ، وذكرنا تخريج حديثه .

(٦) أسد الغابة ٢/ ٣١٤ ، ٣١٥ .

(٧ - ٨) سقط من : م ، وفي الأصل : «من فرق» ، وفي أ ، ب : «ابن فوق» .

وتنظر ترجمته في : معرفة الصحابة لابن مندة ٢/ ٧٤٣ ، ولأبي نعيم ٢/ ٤٩٥ ، وأسد الغابة

٢/ ٣٢٢ ، والتجريد ١/ ٢٠٧ .

(٨) معرفة الصحابة ٢/ ٧٤٢ ، ٧٤٣ .

فقال لي^(١) : « من أنت ؟ » فقلتُ : السائبُ بنُ يزيدَ . فمسحَ رأسي^(٢) فلا يَبْيَضُ موضِعُ يده أبداً .

قال أبو نعيم^(٣) : هو عندي السائبُ بنُ يزيدَ ابنُ أختِ النمرِ . ثم ساق روايةً مصرَّحةً بذلك . وكذا أوردَه البغويُّ ، وابنُ سعدٍ ، والبيهقيُّ في « الدلائلِ »^(٤) ، ووقعَ في روايةِ العجليِّ^(٥) : السائبُ بنُ يزيدَ أخو النمرِ بنِ قاسطٍ . زاد ابنُ قاسطٍ . وتَعَقَّبَه أبو عمر^(٦) بأنَّه ليس من ولدِ النمرِ بنِ قاسطٍ .

قلتُ : وقد تقدَّم بيانُ ذلك في القسمِ الأولِ^(٧) ، وكأنَّ بعضَ الرواةِ لما رأى النمرَ ظنَّه النمرَ بنَ قاسطٍ ، فنسبه من عندِ نفسه .

[٣٧٥٧] سَخُرَ الْخَيْرِ^(٨) ، خرَّجَ حديثَه ابنُ قانع^(٩) ، وهو رجلٌ من هَذِيلٍ . هكذا استدرَكه الذهبيُّ في « التجريدِ »^(١٠) ، ونقلَّته من خطِّه بالسين^(١١) المهملة ، ولم يَضْبِطْها بفتح ولا كسرٍ ، وبعدَها حاءٌ مهملةٌ ساكنةٌ ٢٧٧/٣

(١) ليس في : الأصل .

(٢) في أ ، ب ، ص : « رأسه » .

(٣) معرفة الصحابة ٤٩٥/٢ .

(٤) معجم الصحابة للبغوي (١١٥) ، وطبقات ابن سعد ١٨٩/٢ ، ودلائل النبوة ٢٠٩/٦ .

(٥) ثقات العجلي (٥٠٨) .

(٦) التمهيد ٢١٩/٦ ، ٢٢٠ .

(٧) تقدم في ٢١٠/٤ (٣٠٨٨) .

(٨) معجم الصحابة لابن قانع ٣٢٣/١ ، والتجريد ٢٠٨/١ .

(٩) معجم الصحابة ٣٢٣/١ .

(١٠) التجريد ٢٠٨/١ .

(١١) في الأصل : « في السين » .

ضبطها، وبعدها راء، وبعده لفظ هذا الاسم لفظة الخير؛ بفتح المعجمة وسكون التحتانية المثناة، وقد صحفه ابن قانع تصحيفاً شنيعاً، فقال: سحر الخير الهذلي، حدثنا عبد الله بن الصقر بن هلال الشكري^(١)، حدثنا محمد ابن عقبة السدوسي، حدثنا مَعْلَى بن راشد، حدثتني جدتي، قالت: دخل علينا رجل من هذيل يقال له: [٣٦٧/١] سحر الخير. وكانت له صحبة، ونحن نأكل في قصعة، فقال: حدثنا النبي ﷺ، أنه من أكل في قصعة ثم لجسها، استغفر له القصعة.

ورأيت في النسخة مضبوطاً بخاء معجمة ساكنة، وهذا الرجل هو نُبَيْشَةُ الخير؛ وهو بنون، ثم موحدة، ثم شين معجمة، ثم هاء، بصيغة التصغير.

وقد أخرج حديثه أحمد، والترمذي، وابن ماجه، والبعثي، والدارمي، وابن أبي خيثمة، وابن السكن، وابن شاهين، وآخرون^(٢)، من طريق مَعْلَى بن راشد المذكور^(٣) في هذا^(٤) السند، قال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من حديث مَعْلَى بن راشد، وقد رواه يزيد بن هارون وغير واحد من الأئمة عن مَعْلَى.

وذكر الدارقطني في «الأفراد»^(٥) أَنَّ مَعْلَى بن راشد تَفَرَّدَ به عن جدِّته أم

(١ - ١) في الأصل: «الصفدي هلال السكوني»، وفي أ، ب، ص: «الصفري هلال السكوني»، وفي م: «الصفري هلال السكوني». والمثبت من مصدر التخريج، وينظر غاية النهاية ٤٢٣/١.

(٢) سيأتي تخرجه ص ١١، ١٢، وينظر ما سيأتي في ٤٩/١١.

(٣ - ٣) في أ، ب، ص، م: «بهذا».

(٤) أطراف الغرائب والأفراد لابن طاهر ٣٣٤/٤.

عاصم^(١)، عن نُبَيْشَةَ رجلٍ من هُذَيْلٍ .

قال أحمد^(٢) : حَدَّثَنَا عَفَانُ ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ رَاشِدٍ الْهُذَلِيُّ ، حَدَّثَنِي أُمُّ

عاصم^(١) ، عن رجلٍ من هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُ : نُبَيْشَةُ .

/ وأَخْرَجَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي زِيَادَاتِهِ^(٣) ، عن رَوْحِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ ، ٢٧٨/٣

وعبيدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ ، ومحمدُ بْنُ صُدْرَانَ^(٤) قالوا : حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ رَاشِدٍ ،

حَدَّثَنِي جَدَّتِي أُمُّ عَاصِمٍ^(٥) بِهِ .

وأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ ، وابنُ ماجه^(٦) ، والبغويُّ ، ثلاثتهم عن نصرِ بْنِ عَلِيٍّ ،

عن الْمُعَلَّى بْنِ رَاشِدٍ ، حَدَّثَنِي جَدَّتِي أُمُّ عَاصِمٍ^(٥) ، وكانت أُمُّ وَلَدٍ لِسَنَانِ بْنِ

سلمة ، قالت : دَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُ : «نُبَيْشَةُ الْخَيْرِ»^(٧) . وكانت

له صحبة ، «ونحن نَأْكُلُ فِي قِصْعَةٍ»^(٨) . فذَكَرَهُ . «لفظُ التِّرْمِذِيِّ ، ولفظُ

البغويِّ نحوه لكن قال : يُقَالُ لَهُ : نُبَيْشَةُ»^(٩) .

وأَخْرَجَهُ ابْنُ شَاهِينَ عن ابْنِ أَبِي دَاوُدَ ، عن نصرِ بْنِ عَلِيٍّ كالتِّرْمِذِيِّ .

(١ - ١) ليس في : الأصل .

(٢) أحمد ٣٢٥/٣٤ (٢٠٧٢٤) .

(٣) المسند ٣٢٦/٣٤ (٢٠٧٢٥) .

(٤) في النسخ : «جعفر هو الوركاني» . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال

٣١٦/٢٤ ، وأطراف المسند ٤٠١/٥ .

(٥ - ٥) سقط من : أ ، ب ، م .

(٦) الترمذی (١٨٠٤) ، وابن ماجه (٣٢٧٢) .

(٧ - ٧) في الأصل : «نبشة» .

(٨) سقط من : ص ، م . وهو عبد الله بن أبي داود . ينظر تهذيب الكمال ٣٥٨/٢٩ ترجمة نصر

ابن علي .

وأخرجه ابنُ السكَنِ عن محمدِ بنِ منصورِ بنِ الحسين^(١) ، عن نصرِ بنِ عليٍّ مثله . وقال فيه : بُيِّشَةُ الخير .

وقال الدارمي^(٢) : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْبَرَاءُ ، هُوَ الْمُعَلَّى بْنُ رَاشِدٍ ، حَدَّثَنِي جَدَّتِي أُمُّ عَاصِمٍ^(٣) قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا بُيِّشَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَهُ .

وأخرجه ابنُ أبي خيثمة عن محمدِ بنِ كثير^(٤) ، عن المُعَلَّى بنِ رَاشِدٍ به . وأخرجه ابنُ شاهين أيضًا من طريقِ إسحاقِ بنِ أبي إسرائيل ، عن المُعَلَّى بنِ رَاشِدٍ الْهُذَلِيُّ النَّبَالِ^(٥) صَاحِبِ الْقَيْسِ^(٦) ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْيَمَانِ ، بِهِ . وقال في سياقه : عن رجلٍ من هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُ : بُيِّشَةُ الْخَيْرِ . وَكَذَا أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى عَنْ مُعَلَّى قَالَ فِي بَعْضِهَا : حَدَّثَنِي أُمُّ عَاصِمٍ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ .

وقد أخرجه ابنُ قانع^(٧) في ترجمة بُيِّشَةَ في حرفِ النونِ ، وساق الحديثَ المذكورَ من وجهٍ آخرَ عن نصرِ بنِ عليٍّ ، عن المُعَلَّى بنِ رَاشِدٍ ، لَكِنَّهُ خَبِطَ فِي سَنَدِهِ فَقَالَ : عَنْ مُعَلَّى بنِ رَاشِدٍ الْقَوَّاسِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُ : بُيِّشَةُ . رَفَعَهُ : « مَنْ أَكَلَ فِي قِصْعَةٍ ثُمَّ لَحِسَهَا ، اسْتَعْفَرَتْ لَهُ » .

/ وقوله : حَدَّثَنِي أَبِي . لَعَلَّهُ كَانَ « أُمِّي » بِالْمِيمِ فَحَرَّفَهَا ، وَالْجَدَّةُ يَصْحَحُ ٢٧٩/٣

(١) في أ ، ب ، ص ، م : « الجهم » .

(٢) الدارمي (٢٠٧٠) .

(٣) في أ ، ب ، ص ، م : « عطاء » .

(٤) في أ ، ب ، ص ، م : « إسحاق » .

(٥) بياض في : ص ، وفي الأصل : « القتال » ، وفي أ ، ب : « الفنال » . وينظر تهذيب الكمال ٢٨ / ٢٨٤ .

(٦) في أ ، ب : « العيسى » ، وفي ص ، م : « القسم » .

(٧) معجم الصحابة ٣ / ١٦٨ ، ١٦٩ .

إطلاق اسم الأم عليها، ويكون قوله: عن جدّي. زيادة لا يحتاج إليها، أو كان فيه: حدّثنى جدّتي. فحرف الكلمتين، وزاد بينهما: أبي عن. وهذا أقرب، والله أعلم.

[٣٧٥٨] سديد مولى أبي بكر. خرج بعهد عمر. رواه أحمد في «مسنده»^(١). هكذا وقع في «التجريد»^(٢) في حرف السين المهملة، وإنّما هو بالمعجمة كما سيأتي في القسم الثالث^(٣) من حرف الشين المعجمة، وقد ذكره الذهبي في «المشتبه»^(٤) على الصواب.

[٣٧٥٩] [٣٦٧/١] سراقه بن المعتمر بن أنس^(٥)، قال الذهبي في «التجريد»^(٦): قال ابن الأمين^(٧): شهد بدرًا، وتوفّي في خلافة عثمان. كذا ذكره بعد أن ترجم سراقه بن المعتمر بن أذاة بن رياح القرشي العدوي^(٨)، وقال^(٩): قال ابن الكلبي: شهد بدرًا^(١٠). وهذا نقله من الأصل لكن^(١١) ساق

(١) أحمد ٣٦٩/١ (٢٥٩).

(٢) التجريد ٢٠٩/١.

(٣) سيأتي ص ١٧٦ (٣٩٨٨).

(٤) ينظر تبصير المنتبه ٧٧٧/٢، ولم نجده في المشتبه.

(٥) أسد الغابة ٣٣٣/٢، والتجريد ٢١٠/١.

(٦) التجريد ٢١٠/١.

(٧) في أ، ب، ص، م: «الأثير».

(٨) بل ترجمه في التجريد قبل سراقه بن المعتمر بن أذاة.

(٩ - ٩) سقط من: أ، ب، ص، م. وتقدم ترجمة سراقه بن المعتمر بن أنس بن أذاة في

(٣١٢٠).

(١٠) بعده في م: «وتوفّي في خلافة عثمان». وينظر ما تقدم في ٢٣٩/٤، ٢٤٠.

(١١) في أ، ب، ص، م: «و».

ابن الأثير^(١) نسبته إلى عدي بن كعب، وأسقط أنسا^(٢) بين المعتمر وأذاة، مع أنها ثابتة في «جمهرة ابن الكلبي»^(٣)، وهو الذي ذكره «ابن الأثير»^(٤)، ونقله عن^(٥) ابن الكلبي، فكأنه لما «لم يقع»^(٦) في نسبه أنس^(٧) ظنه الذهبي آخر.

[٣٧٦٠] سزباتك^(٨)، بفتح أوله وسكون الراء، ثم موحدة وبعد الألف مثناة، «ثم كاف»^(٩)، ملك الهند، / روى أبو موسى في «الذيل»^(١٠) من طريق بشر بن أحمد الإسفراييني صاحب يحيى بن يحيى النيسابوري قال: حدثنا مكى بن أحمد البردعي، سمعت إسحاق بن إبراهيم الطوسي يقول و^(١١) هو ابن سبع وتسعين سنة: رأيت سزباتك ملك الهند في بلدة تسمى قنوج - «بقاف ونون ثقيلة وواو ساكنة بعدها جيم، وقيل ميم بدل النون»^(١٢) - فقلت له: كم أتى عليك من السنين؟

(١) أسد الغابة ٣٣٣/٢. وفيه ذكر أنس بين المعتمر وأذاة، وذكر المحققون أنهم ألحقوها عن هامش الأصل.

(٢) في الأصل، أ، ب، ص: «أنس».

(٣) جمهرة النسب ص ١٠٧.

(٤ - ٥) سقط من: ب، وفي أ، ص، م: «ابن الأمين».

(٥) سقط من: م، وفي أ، ب، ص: «من».

(٦ - ٧) في الأصل: «يرفع»، وفي ب: «لم يعلم».

(٧) ليس في: الأصل.

(٨) أسد الغابة ٣٣٣/٢، والتجريد ٢١٠/١، والإنباء لمغلطاي ٢٤٤/١.

(٩ - ١٠) سقط من: أ، ب، ص، م.

(١٠) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٣٣٣/٢.

(١١) سقط من: م.

(١٢ - ١٣) ليس في: الأصل.

فقال : سبعمائة وخمسة وعشرون سنة . وزعم أن النبي ﷺ أنفذ إليه حذيفة وأسامه وصهيباً^(١) وغيرهم^(٢) يدعونه إلى الإسلام فأجاب وأسلم ، وقبل كتاب النبي ﷺ . قال الذهبي في «التجريد»^(٣) : هذا كذب واضح . وقد عذر ابن الأثير^(٤) ابن منده في تركه إخراجَه .

وقال أبو حامد^(٥) أحمد بن محمد بن^(٦) الخليل البغوي^(٧) : أنبأنا^(٨) أبو حفص^(٩) عمر بن أحمد بن محمد بن عمر بن حفص النيسابوري ، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن بالويه بن بكر بن إبراهيم بن محمد بن فرحان الصوفي الحافظ ، سمعتُ أبا سعيد مظفر بن أسد الحنفي المتطَّيِّب يقول^(١٠) : سمعتُ سَرباتك الهندي يقول : رأيتُ محمداً ﷺ مرَّتين بمكة^(١١) ، وبالمدينة مرَّةً ، وكان^(١٢) أحسنَ الناس وجهًا ، رُبعةً من الرجال . الحديث^(١٣) . قال عمر^(١٤) ابن أحمد : مات سَرباتك سنة ست^(١٥) وثلاثين^(١٦) وثلاثمائة^(١٧) ، وهو ابن ثمانمائة سنة وأربع وتسعين ، قاله مظفر بن أسد .

[٣٧٦١] السري ، والد الربيع^(١٨) ، صوابه سَبرَةُ^(١٩) بن معبد^(٢٠) ، صحَّفه

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) التجريد ١ / ٢١٠ .

(٣) أسد الغابة ٢ / ٣٣٣ .

(٤) أبو حامد - كما في لسان الميزان ٣ / ١١ .

(٥ - ٥) في الأصل : «الجيل البغوي» ، وفي أ ، ب : «الحامل البغوي» ، وفي م : «الجيل البلوي» .

(٦ - ٦) سقط من : أ ، ب ، ت ، ص ، م .

(٧) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٨) ليس في : الأصل .

(٩) بعده في أ ، ب ، ص ، م : «من» .

(١٠) في أ ، ب ، ص ، م : «ثلاث» .

(١١ - ١١) ليس في : الأصل .

(١٢) أسد الغابة ٢ / ٣٣٤ ، والتجريد ١ / ٢١١ .

بعض الرواة فذكره بعضهم في الصحابة . / حكى أبو موسى ^(١) أن أبا بكر بن أبي علي ، وعلي بن سعيد العسكري ، ذكراه ، وتعجب من خفاء أمره عليهما ، فساق من طريق العسكري ، ثم من طريق ^(٢) عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن ^(٣) الربيع بن السري ، عن أبيه قال : رخص رسول الله ﷺ في متعة النساء ثلاثة أيام . الحديث . وهذا الحديث مشهور بهذا الإسناد عن الربيع بن سبرة ابن معبد ، ^(٤) عن أبيه ^(٥) . وهو الصواب . ^(٦) كذا في «التجريد» .

[٣٧٦٢] سعد ^(٦) بن بكر ، له صحبة ، روى أحمد بن حنبل قوله في كتاب «الإيمان» .

قلت : الذي في كتاب «الإيمان» لأحمد من طريق ابن إسحاق ، حدثني عبد الله بن أبي بكر ويحيى بن سعيد ، أنهما حدثاه ، عن سعيد بن عمار أخى بنى سعد بن بكر ، وكانت له صحبة . فذكر الأثر المتقدم في ترجمة سعد بن عمار ^(٧) ، وقد تقدم أنه قيل فيه سعد وسعيد ^(٨) ، وكأن النسخة التي وقعت

(١) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٢/ ٣٣٤ .

(٢) في أ ، ب ، ص ، م : « رواية » .

(٣) في أ ، ب : « و » .

(٤ - ٥) ليس في الأصل .

(٥ - ٥) سقط من : أ ، ب ، ص ، م . وينظر التجريد ١/ ٢٠٨ .

(٦) جاءت هذه الترجمة في الأصل بعد ترجمة سعد بن سهل الآتية (٣٧٦٥) ، وكررت في أ ، م بعد ترجمة سعيد بن إياس الآتية (٣٧٧٢) ، وجاءت في النسخة ص هناك : « سعد بن بكر روى أحمد ثم يياض بمقدار ثلاث كلمات ، أما هنا فقد جاءت في أ ، ب ، ص ، م هكذا : « سعد ابن بكر له صحبة ، ينقل من الثالث إلى هنا » . وكررت أيضًا في المطبوعة عقب ترجمة ٥٨٤/٤ (٣٦٩٠) فينظر تعليقنا على هذا الموضع أيضًا في ٥٨٥/٤ .

(٧) بعده في أ ، ب ، م : « أخى سعد بن عمار » .

(٨) تقدم في ٤/ ٢٨٠ ، ٣٥٣ (٣١٩٤ ، ٣٢٩٥) .

للذهبي تَصَحَّفَ قوله : أخى بنى ، فصارت : « أَخْبَرَنِي » فخرج من ذلك أن سعدَ بنَ بكرٍ له صحبةٌ ، والواقع أن قوله : وكانت له صحبةٌ . المرادُ بذلك سعدُ بنُ عمارَةَ ، وأما سعدُ بنُ بكرٍ فهو جدُّه الأعلى ، وهو بطنٌ كبيرٌ فى ذريته^(١) جماعةٌ من الصحابةِ بينهم وبينه عدةُ آباءٍ ، واللَّهُ المستعانُ^(٢) .

[٣٧٦٣] سعدُ بنُ الربيعِ ، من بنى جحججى^(٣) ، ذكره ابنُ منده^(٤) ، والصوابُ سعيدٌ بكسرِ العينِ ، كما تقدَّم فى القسمِ الأولِ^(٥) .

[٣٧٦٤] سعدُ بنُ أبى سرحِ العامريُّ ، ذكره خليفةُ بنُ خياطٍ^(٦) فى كُتَابِ النَبِيِّ ﷺ ، وهو وهَمٌ كما نبَّه عليه ابنُ كثيرٍ^(٨) فى السيرة النبوية من « تاريخه »^(٩) ، وإنما هو ابنُ عبدِ اللَّهِ ، كما سيأتى فى العينِ^(١٠) « إن شاء اللَّهُ تعالى »^(١١) .

[٣٧٦٥] [٣٦٨/١] سعدُ بنُ سهلٍ ، تقدَّم فى سعدٍ^(١٢) بنِ سهيلٍ ، ويأتى الوهم فيه فى الأولِ .

(١) فى أ ، ب ، م : « ذرية » .

(٢) جاء بعده فى الأصل ترجمة سعد والد عبد الله . وسيأتى موضعها فى ص ٢٢ (٣٧٦٩) .

(٣) أسد الغابة ٢/٣٤٨ ، والتجريد ١/٢١٤ .

(٤) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٢/٣٤٨ .

(٥) تقدم فى ٣٣٥/٤ (٣٢٧٢) .

(٦ - ٦) فى الأصل : « سعد الدثلى ، قال أبو موسى أوردته ابن أبى على فصحَّف فيه ، وإنما هو سر

آخره راء . سعد بن زيد بن الفاكه ، ذكره ابن منده ، وصوابه سعد بن الفاكه بن زيد » ، وستأتى ترجمة

سعد الدثلى فى ص ٢٢ (٣٧٧٠) . وينظر ما تقدم فى ٤/٢٦٦ ، ٢٨٣ ، (٣١٧٠ ، ٣٢٠٣) .

(٧) تاريخ خليفة ١/٧٧ ، وفيه : عبد الله بن سعد بن أبى سرح .

(٨) لإسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء أبو الفداء القرشى البُضْروى الدمشقى الشافعى ، تنظر

ترجمته فى مقدمة تحقيقنا لكتابه البداية والنهاية ١٣/١ - ٣٤ .

(٩) البداية والنهاية ٨/٣٤٢ ، وتقدم أنه فى تاريخ خليفة عبد الله بن سعد بن أبى سرح .

(١٠) سيأتى فى ١٧٥/٦ (٤٧٣٣) .

(١١) فى م : « سعيد » وتقدم فى ٤/٢٧٠ (٣١٨١) .

[٣٧٦٦] سعد بن عياض الثمالى^(١)، ذكره أبو عمر^(٢)، لكن نبّه على أن حديثه مرسل. قلت: ولا إدراك له، وإنما روى عن ابن مسعود وغيره^(٣). قال ابن أبي حاتم^(٤): هو تابعي وحديثه مرسل. وقال في «المراسيل»^(٥): روى / يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعد بن عياض قال: كان رسول الله ﷺ قليل الحديث، فلما أمرنا^(٦) بالقتال كان من أشدنا بأسا^(٧). قال ابن أبي حاتم^(٨): أدخل أبي هذا الحديث في «الوحدان»، ثم نبّه على عليه.

[٣٧٦٧] سعد^(٩) بن محيصة الأنصاري^(١٠)، ذكره الشريف الحسيني الدمشقي^(١١) تلميذ الذهبي في كتابه «التذكرة برجال العشرة»، وعلم له علامة «مسند أحمد» و«الشافعي»، وقال: له صحبة، حديثه في إجازة

(١) في أ: «اليمني».

وتنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ١٧٦/٦، والتاريخ الكبير للبخارى ٥٤/٤، ٦١، والاستيعاب ٦٠١/٢، وأسد الغابة ٣٦٣/٢، وتهذيب الكمال ٢٩٣/١٠، والتجريد ٢١٧/١.

(٢) الاستيعاب ٦٠١/٢.

(٣) بعده في أ، ب، م: «و».

(٤) الجرح والتعديل ٨٨/٤.

(٥) المراسيل ص ٧٠.

(٦) في الأصل، أ، ب، ص: «أمر».

(٧) ليس في: الأصل.

(٨) المراسيل ص ٧١.

(٩) هذه الترجمة ليست في: الأصل.

(١٠) معجم الصحابة لابن قانع ٢٥١/١ وفيه: سعد بن محيصة بن مسعود ...، وتعجيل المنفعة ٥٧٤/١.

(١١) محمد بن علي بن الحسن بن حمزة شمس الدين أبو المحاسن الشريف الحسيني، صنف «المعجم»، و«التذكرة في رجال العشرة» توفي سنة خمس وستين وسبع مائة. البداية والنهاية ٦٨٩/١٨، والدرر الكامنة ١٧٩/٤.

الحجّام ، روى عنه ابنه حرام . انتهى . وأخطأ في ذلك خطأ فاحشاً ؛ فإنّ حراماً اختلّفت الرواية عن الزهرى^(١) جميع طرق الحديث عند أحمد^(٢) : حرام ابنُ مُحَيَّصَة ، لا ذكر لسعيد في نسبه ولا في^(٣) روايته ، ووقع في^(٤) رواية عند الشافعى^(٥) : حرام بنُ سعيد بن مُحَيَّصَة ، عن مُحَيَّصَة ، لا رواية فيه لسعيد أصلاً .

[٣٧٦٨] سعد بن هُذَيْم^(٦) ، ذكره البغوى في الصحابة^(٧) ، وأخرج من طريق عثمان بن عمر ، عن يونس ، عن الزهرى ، عن أبى خزامة ، أخبرنى^(٨) الحارث بن سعيد بن هُذَيْم ، عن أبيه ، أنّه أخبره ، قال : قلت : يا رسول الله ، أرايت أدوية تتداوى بها . الحديث .

وأخرجه ابنُ منده^(٩) من هذا الوجه فقال : عن أبى خزامة ، عن الحارث بن سعيد بن هُذَيْم ، عن أبيه . وكذا أخرجه ابنُ زبير من طريق فليح ، عن الزهرى ، زاد فيه « عن » بين^(١٠) أبى خزامة والحارث .

وفى رواية البغوى تصحيّف ؛ وذلك أنّه كان فيها : عن أبى خزامة أحد بنى

(١) فى أ ، ب ، ص ، م : « فى » . والمثبت يقتضيه السياق .

(٢) أحمد ٩٥/٣٩ - ١٠٤ .

(٣ - ٣) سقط من : أ ، ب ، م .

(٤) مسند الشافعى ٣٤٧/٢ (٥٧٨ - شفاء العي) .

(٥) معجم الصحابة للبغوى ٣٨/٣ وفيه سعد بن أبى خزامة ، والمعجم الكبير للطبرانى ٥٧/٦ وفيه سعد أبو الحارث ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤٢١/٢ ، والاستيعاب ٦٠٦/٢ ، وفيه : سعد بن هذيل ، وأسد الغابة ٣٧٩/٢ ، والتجريد ١١٩/١ ، وعندهما : سعد بن هذيل ، ويقال : هذيم .

(٦) معجم الصحابة ٣٨/٣ وفيه سعد بن أبى خزامة .

(٧) فى أ ، ب ، ص ، م : « أحد بنى » .

(٨) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٣٧٩/٢ .

(٩) سقط من : م ، وفى الأصل : « بن » .

٢٨٣/٢ الحارث ، / فَتَصَحَّفَتْ ^(١) فَصَارَتْ « أَخْبَرَنِي » ، وَتَغَيَّرَتْ فِي رِوَايَةِ فُلَيْحٍ فَصَارَتْ « عَنْ » ، وَقَدْ رَوَاهُ عَلَى الصَّوَابِ اللَّيْثُ ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ ، وَسَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يُونُسَ ، وَكَذَا أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي « الْآحَادِ وَالْمِثَالِي » ^(٢) مِنْ طَرِيقِ صَالِحِ ابْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ .

وَالْمُرَادُ بِقَوْلِهِ : أَحَدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ ^(٣) سَعْدٍ ، أَنَّهُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ لَا أَنَّهُ مِنْ وَلَدِهِ لِصَلْبِهِ عَلَى مَا سُبِّيَهُ .

وَقَدْ اغْتَرَّ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ بِظَاهِرِهِ ، فَحَكَى ابْنُ شَاهِينَ أَنَّهُ أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ وَيُونُسَ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ فَقَالَ : إِنَّ خِزَامَةَ أَحَدَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَازِمٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ : لَمْ يَرَوْهُ سَعْدٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا .

قُلْتُ : وَسَعْدٌ لَا رِوَايَةَ لَهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَصْلًا ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَتَأَخَّرْ حَتَّى جَاءَ الْإِسْلَامُ ، ثُمَّ ^(٥) لَوْ كَانَ كَمَا ظُنُّ لَكَانَتْ الصَّحْبَةُ [٣٦٨/١] لِلْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَلَى أَنَّ ابْنَ شَاهِينَ التَّزَمَ هَذَا الْوَهْمَ فَذَكَرَ الْحَارِثَ فِي الصَّحَابَةِ . وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي خِزَامَةَ أَحَدِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ . فَذَكَرَهُ .

وَوَهْمٌ فِيهِ أَبُو عَمَرَ فِي « الْاسْتِيعَابِ » ^(٦) فَقَالَ : سَعْدُ بْنُ هَازِلٍ وَالْأُ

(١) فِي م : « فَتَصَحَّفَ » .

(٢) الْآحَادِ وَالْمِثَالِي (٢٦١٠) .

(٣) سَقَطَ مِنْ : أ ، ب .

(٤) سَقَطَ مِنْ : أ ، ب ، ص ، م .

(٥) فِي أ ، ب ، م : « وَ » .

(٦) الْاسْتِيعَابُ ٦٠٦/٢ .

الحارث بن سعيد ، لم يرو عنه غير ابنه فيما علمت ، حديثه عند ابن شهاب ، عن أبي خزيمة ، عن الحارث بن سعيد ، عن أبيه : قلت : يا رسول الله ، أرايت رقي يُستزقي بها . انتهى . فتبع الواهم^(١) في وهمه^(٢) ، وزاد فيه أنه صحفه فقال : هذيل . وإنما هو هذيم بالميم ، وقد تنبه للوهم فيه أبو عمر في « التمهيد »^(٣)

فأخرجه من طريق ابن عيينة ، عن الزهري ، عن / أبي خزيمة ، عن أبيه . ثم نقل ٢٨٤/٣ عن إسماعيل القاضي أنه اختلّف فيه على يونس ، فقال سليمان بن بلال : عنه ، عن الزهري ، عن أبي خزيمة أحد بني الحارث بن سعيد ، عن أبيه ، أنه سأل . وقال عثمان بن عمر : عن أبي خزيمة ، أن الحارث بن سعيد أخبره ، أن أباه أخبره به . قال إسماعيل : والصواب قول سليمان ، وتابعه عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، قاله يزيد بن زريع عنه ، وقد رواه حماد بن سلمة ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، فقال : عن الزهري ، عن رجل من بني سعيد ، عن أبيه ، ولم يُسمّه ولم يُكنّه .

قلت : وسعد^(٣) هذيم المذكور جد قبيلة كبيرة ، وهو سعد بن زيد بن أسلم بن الحاف بن قضاة ، وإنما قيل له : سعد هذيم ؛ لأن هذيمًا كان عبدًا حبشيًا حضن سعدًا فعرف به ، وهذا مشهور عند أهل النسب ، والعجب كيف يخفى على ابن عبد البر مع معرفته بالنسب ، وكذا ابن الأثير ؟ وأبو خزيمة المذكور شيخ الزهري فيه لا يعرف اسمه ، واسم أبيه يَعْمَرُ بتحتانية أوله ، وهو الصحابي كما سيأتي في موضعه على الصواب^(٤) .

(١ - ١) في أ ، ب : « فيما وهم فيه » ، وفي م : « في وهمه فيه » .

(٢) التمهيد ٢/ ٢٧٠ .

(٣) بعد في م : « بن » .

(٤) سيأتي في ٤٥١/١١ (٩٤٠٤) ، وينظر أيضًا ١٨٢/١٢ (٩٨٦٢) .

[٣٧٦٩] سعدٌ والدُّ عبدِ اللَّهِ^(١) ، غايرُ ابنِ منده بينه وبينَ سعدِ بنِ الأطولِ^(٢) ، وهو هو^(٣) ، قاله أبو نعيم^(٤) وغيره .

[٣٧٧٠] سعدُ الدُّلَيْ^(٥) ، قال أبو موسى : أورده ابنُ أبي عليٍّ فصَحَّفَ فيه ، وإنَّما هو سَعْرٌ آخرُه راءٌ^(٦) .

[٣٧٧١] سعيدٌ - بزيادةِ ياءٍ - بَنُ أَحْمَرَ بنِ معاويةَ التميميِّ ، / ذكره ابنُ فتحونٍ فيمنَ اسمُه سعيدٌ مُستدرِكًا على ابنِ عبدِ البرِّ ، وإنَّما هو شُعَيْلٌ بمعجمةٍ مصغَرٌ وآخرُه لامٌ ، وسيأتى على الصوابِ^(٧) . ٢٨٥/٣

[٣٧٧٢] سعيدُ بنُ إياسِ أبو عمرو الشيبانيِّ^(٨) ، ذكره الطبرانيُّ^(٩) ، واستدرَكه أبو موسى^(١٠) ، وهو وهمٌ ، وإنَّما هو سعدٌ بسكونِ العينِ ، وهو مخضرمٌ لا صحبةَ له ، وقد مضى^(١١) .

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤١٦/٢ ، وأسد الغابة ٣٥٨/٢ ، والتجريد ٢١٦/١ .

(٢) تقدم في ٢٤٥/٤ (٣١٤١) .

(٣) في م : « وهم » .

(٤) معرفة الصحابة ٤١٦/٢ .

(٥) في أ ، ب : « الدليمي » .

وتنظر ترجمته في : أسد الغابة ٣٤٧/٢ ، والتجريد ٢١٣/١ ، والإصابة لمغلطاي ٢٤٨/١ .

(٦) تقدم في ٣٢٣/٤ (٣٢٥٩) .

(٧) سيأتى في ص ١٢٨ (٣٩٣٤) .

(٨) في الأصل : « الشيباني » .

وتنظر ترجمته في المعجم الكبير للطبراني ، وأسد الغابة ٣٨٢/٢ ، والتجريد ٢٢٠/١ .

(٩) المعجم الكبير للطبراني ٨١/٦ .

(١٠) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٣٨٢/٢ .

(١١) تقدم في ٥٨٣/٤ (٣٦٨٩) .

وجاء بعده في الأصل ، أ ، ب ، ص ، م . ترجمة سعد - وفي ب ، ص ، م : سعيد - بن بكر .

وتقدم موضعها في ص ١٦ (٣٧٦٢) .

[٣٧٧٣] سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ^(١)، ذَكَرَهُ أَبُو عَمَرَ^(٢) فِي أَوَّلِ مَنْ اسْمُهُ سَعِيدٌ، فَسَاقَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ وَضَّاحٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى، عَنِ اللَّيْثِ يَاسَنَادِهِ، عَنْ أَسَامَةَ قَالَ: أَرَدَفَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَرَأَاهُ^(٣) يَعُودُ سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ وَسَعِيدَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ. الْحَدِيثُ.

/ وَهَذَا يُقَالُ: إِنَّ ابْنَ وَضَّاحٍ وَهَمَّ فِيهِ، وَقَدْ حَدَّثَ بِهِ^(٤) غَيْرُهُ عَنْ ابْنِ أَبِي ٢٨٦/٣ شَيْبَةَ عَلَى الصَّوَابِ، فَقَالَ: يَعُودُ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ. وَهَكَذَا أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانُ^(٥) وَغَيْرُهُمَا مِنْ حَدِيثِ^(٦) اللَّيْثِ، وَهَكَذَا رَوَاهُ^(٧) يُونُسُ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، وَمَعْمَرٌ، عَنِ الزَّهْرِيِّ.

[٣٧٧٤] سَعِيدُ بْنُ حَرْبٍ، يُقَالُ: هُوَ اسْمُ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ شَبَّةٍ مِنْ مَرْسَلِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: لَمَّا فُتِحَتْ مَكَّةُ أَخَذَ أَبُو^(٤) بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ، وَهُوَ سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ^(٩) خَطَلٍ وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِالْأَسْتَارِ. الْحَدِيثُ.

(١) الاستيعاب ٦١٣/٢، وأسد الغابة ٣٨٣/٢، والتجريد ٢٢٠/١.

(٢) الاستيعاب ٦١٣/٢.

(٣) ليس في: الأصل، أ، ب، ص.

(٤) سقط من: م.

(٥) البخاري (٥٦٦٣)، ومسلم (١٧٩٨).

(٦) في م: «طريق».

(٧) بعده في م: «ابن».

(٨) هذه الترجمة ليست في: الأصل.

(٩) سقط من: ب، ومضروب عليها في ص.

قلت : وفيه تَغْيِيرٌ يَبْتَنُّه روايةٌ غيره ، حيث قال : استَبَقَ إليه أبو برزة وسعيدُ بنُ حريث^(١) ، وكان أشدَّ الرجلين . الحديث ، فهذا هو الصواب .

[٣٧٧٥] سعيدُ بنُ حصين^(٢) ، ذكره ابنُ الدباغ^(٣) مستدرِّكاً على ابنِ عبدِ البرِّ ، وهو غلطٌ نشأ عن [٣٦٩/١] تصحيفٍ فيه وفي اسمِ أبيه ، فإنه ذكر من رواية ابنِ الأعرابيِّ بإسناده ، عن محمدِ بنِ عمرو بنِ علقمة ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن عائشة قالت : قدِمنا من حجٍّ أو عمرة ، فلقينا غلمانَ الأنصارِ ، فلقوا سعيدَ بنَ حصينٍ بموتٍ^(٤) امرأته ، فجعلَ يبيكي ، فقيل^(٥) له : أتبيكي على امرأةٍ ؟ الحديث . والصوابُ في هذا أُسَيْدُ بنُ حُضَيْرٍ ، كذلك أخرجه أحمدُ ، وإسحاقُ ، والكجِّي ، والطبرانيُّ ، والهيثمُ بنُ كليبٍ ، وسُمُوَيْه^(٦) ، وابنُ حبانٍ في « صحيحه » ، والحاكمُ^(٧) ، من^(٨) طريق عن^(٩) محمدِ بنِ عمرو بهذا الإسنادِ .

(١) في أ ، ب ، م : « حرب » . وتقدمت ترجمة سعيد بن حريث في ٣٣٢/٤ (٣٢٦٨) .

(٢) في أ ، ب : « حصن » .

وتنظر ترجمته في : أسد الغابة ٢/٣٨٤ ، والتجريد ١/٢٢١ .

(٣) ابن الدباغ - كما في أسد الغابة ٢/٣٨٥ .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : « تموت » .

(٥) في أ ، ب ، ص ، م : « فقال » .

(٦) في م : « سيمويه » .

(٧) أحمد ٤٤١/٣١ (١٩٠٩٥) ، والطبراني (٥٥٣ ، ٥٣٣٢) ، وابن حبان (٧٠٣٠) ، والحاكم

٢٠٧/٣ ، ٢٨٩ .

(٨ - ٨) في م : « طريق » .

[٣٧٧٦] سَعِيدُ بْنُ حَيَوَةَ وَالِدُ كِنْدِيرٍ^(١)، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٢)، وَتَبِعَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٣)، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْأَوَّلِ^(٤)، وَأَنَّ الرَّاجِحَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْقِسْمِ الثَّالِثِ، / وَنَبِّهْتُ عَلَيْهِ فِيهِ، وَوَقَعَ فِي «التَّجْرِيدِ»^(٥) سَعِيدُ بْنُ حَيْدَةَ وَسَعِيدُ بْنُ حَيَوَةَ، بِوَاوٍ بَدَلَ الدَّالِ، وَقَدْ نَبَّهَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٦) عَلَى أَنَّ ابْنَ عَبْدِ الْبَرِّ هُوَ الَّذِي وَهَمَ فِي تَسْمِيَةِ أَبِيهِ، وَقَدْ وَقَفْتُ عَلَى سَلَفِهِ فِيهِ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ.

[٣٧٧٧] سَعِيدُ بْنُ أَبِي ذِيَابٍ^(٧)، ذَكَرَهُ ابْنُ حَزْمٍ^(٨) فِي الْوَحْدَانِ مِنْ «مُسْنَدِ بَقِيٍّ بْنِ مَخْلَدٍ»، وَالصَّوَابُ سَعْدٌ بِإِسْكَانِ الْعَيْنِ^(٩).

[٣٧٧٨] سَعِيدُ بْنُ ذِي لَعْوَةَ^(١٠)، أَحَدُ الضَّعَفَاءِ مِنَ التَّابِعِينَ، أَرْسَلَ حَدِيثًا فَذَكَرَهُ الْعُسْكُرِيُّ^(١١) فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقَ^(١٢)، عَنْ عَامِرٍ^(١٣)، عَنْهُ، أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ النَّجَاشِيَّ

(١) فِي الْأَصْلِ: «كِيدِر»، وَفِي أ، ب: «كِيدِر»، وَفِي ص: «كِيدِر»، وَسَتَأْتِي تَرْجُمَةُ كِنْدِيرٍ فِي ٣٢٧/٩ (٧٥١٦)، ٣٧٠ (٧٥٦٦).

(٢) الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ١١/٤.

(٣) الْإِسْتِيعَابُ ٦١٤/٢.

(٤) تَقَدَّمَ فِي ٣٣٣/٤ (٣٢٦٩).

(٥) التَّجْرِيدُ ١/٢٢١.

(٦) أَسَدُ الْغَابَةِ ٢/٣٨٥.

(٧) فِي الْأَصْلِ، ب: «ذِيَاب»، وَفِي أ، ص: «بَاب».

(٨) أَسْمَاءُ الصَّحَابَةِ الرَّوَاةِ ص ٨٤.

(٩) تَقَدَّمَ فِي ٢٥٩/٤ (٣١٦٣).

(١٠) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٦/١٥٢، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ ٣/٤٧١، وَالْإِنَابَةُ لِمَغْلَطَايَ ١/٢٥٦.

(١١) الْعُسْكُرِيُّ - كَمَا فِي الْإِنَابَةِ ١/٢٥٦.

(١٢) فِي النُّسخِ: «ابْن». وَالمُثَبَّتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ، وَيَنْظُرُ الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ٤/١٨، وَكِتَابُ

الْمَجْرُوحِينَ ١/٣١٦، وَمِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ ٢/١٣٤.

(١٣ - ١٣) سَقَطَ مِنَ النُّسخِ، وَالمُثَبَّتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ، وَيَنْظُرُ الْمَصَادِرُ الْمُتَقَدِّمَةُ.

صدق . ثم قال العسكري : لا تصح له صحبة ، وروايته مرسله .

قلت : اتفق الحفاظ على أنه تابعي .

[٣٧٧٩] سعيد بن رسيم^(١) ، يقال : بعثه النبي ﷺ على الصدقة . كذا وقع في « الكفاية » لابن الرفعة^(٢) ، وهو غلط ، والقصة معروفة لسفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي^(٣) ، فكأنه سقط عليه اسم أبيه وتصحف جده .

[٣٧٨٠] سعيد بن أبي سعيد^(٤) ، عن النبي ﷺ في التغنى بالقرآن من رواية^(٥) عبيد الله بن أبي نهيك ، عنه . والصواب : عن ابن أبي نهيك ، عن سعيد . هكذا استدركه الذهبي في « التجريد »^(٦) ، وليست لسعيد بن أبي سعيد صحبة ، وإنما جاءت هذه الرواية من طريقه مرسله ، / وقد ذكر المزني في « الأطراف »^(٧) الحديث ، وعزاه لأبي داود^(٨) ، وأبو داود قد بين الاختلاف في سنده عن الليث ، ومن جملته هذه الرواية ، ثم ذكر المزني^(٩) في المراسيل

٢٨٨/٣

(١) هذه الترجمة ليست في : الأصل .

(٢) أحمد بن محمد بن علي بن مرتفع نجم الدين أبو العباس الشافعي ، ابن الرفعة ، باشر حصة مصر ، ودرس بالمدرسة المعزية ، صنف « المطلب في شرح الوسيط » ، و« الكفاية في شرح التبيين » ، و« كتاب مختصر في هدم الكنائس » ، توفي بمصر سنة عشر وسبعمائة . طبقات الشافعية للسبكي ٢٤/٩ ، والبداية والنهاية ١٨/١٠٨ .

(٣) تقدم في ٣٧٢/٤ (٣٣٣٢) .

(٤) بعده في م : « روى » .

(٥ - ٥) في أ ، ب : « عبيد بن » . وينظر تهذيب الكمال ١٦/٢٢٩ .

(٦) التجريد ١/٢٢٢ .

(٧) تحفة الأشراف ٣/٣٠٤ .

(٨) أبو داود (١٤٦٩ ، ١٤٧٠) .

(٩) تحفة الأشراف ١٣/٢٠٣ - ٢٠٤ .

سعيد بن أبي سعيد المقبري حديث: «ليس مثلاً من لم يتغن بالقرآن». تقدم في ترجمة عبيد^(١) الله بن أبي نهيك، عن سعد بن أبي وقاص، وهذا هو الصواب.

[٣٧٨١] سعيد بن سهيل^(٢)، تقدم في سعد في الأول^(٣) مع بيان الوهم فيه.

[٣٧٨٢] سعيد بن عامر اللخمي، ذكره ابن حزم^(٤) في الوجدان من «مسند بقي بن مخلد»، وعزاه الذهبي^(٥) لأبي يعلى، وقد صحف نسبه، وإنما هو الجُمحي المتقدم^(٦).

[٣٧٨٣] سعيد العكي ثم الأهلي^(٧)، ذكره أبو موسى^(٨) عن أبي بكر بن أبي علي، ونسبه على أن الصواب أنه^(٩) سويد.

[٣٧٨٤] سعيد بن العاصي بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، ذكره ابن حبان^(١٠) في الصحابة فوهم فيه وهما شنيعة، وأعجب من ذلك أنه قال:

(١) في أ، ب، م: «عبد». وهو مما قيل فيه.

(٢) في أ، ب: «سهيك».

وتنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥٢١/٣، والاستيعاب ٦٢١/٢، وأسد الغابة ٣٩١/٢، والتجريد ٢٢٢/١.

(٣) تقدم في ٢٧٠/٤ (٣١٨١).

(٤) أسماء الصحابة الرواة ص ٣١٢.

(٥) التجريد ٢٢٣/١.

(٦) تقدم في ٣٤٧/٤ (٣٢٨٦).

(٧) أسد الغابة ٣٩٨/٢، والتجريد ٢٢٤/١، والإنابة لمغلطاي ٢٥٦/١ وفيه سعيد العلي.

(٨) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٣٩٨/٢، والإنابة ٢٥٦/١.

(٩) سقط من: ب، ص، م.

(١٠) سقط من: أ، ب.

(١١) ثقات ابن حبان ١٥٦/٣.

هو المكبّر الذي زوّج رسول الله ﷺ أمّ حبيبة . ثم وجدت لابن حبان سلفاً^(١) ، فروى يعقوب بن سفيان [٣٦٩/١] في «تاريخه»^(٢) من طريق فليح^(٣) ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، أن سعيد بن العاصي قال : قال رسول الله ﷺ : « خياركم في الإسلام خياركم في الجاهلية » . قال يعقوب ابن سفيان : سعيد^(٤) ابن العاصي هذا هو ابن أمية بن عبد شمس .

وسعيد بن العاصي المذكور يكنى أبا أحيحة ، وكان من وجوه قريش ؛ ٢٨٩/ قال ابن عساكر^(٥) : لم يدرك الإسلام . قال^(٦) : ووهم يعقوب بن سفيان فيما زعم ، وإنما الحديث لابن ابنه سعيد بن العاصي بن سعيد بن العاصي .

وقال ابن أبي داود في «المصاحف»^(٧) : حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد^(٨) ، أخبرني أبي ، أنبأنا سعيد بن عبد العزيز ، أن عريّة القرآن أقيمت على لسان سعيد بن العاصي^(٩) بن سعيد بن العاصي ؛ لأنه كان أشبههم لهجة برسول الله ﷺ .

وقُتِل العاصي أبوه يوم بدرٍ مشركاً ، ومات جدّه سعيد بن العاصي قبل بدرٍ مشركاً . ووقع عند أبي داود^(١٠) من حديث أبي هريرة : كلّمْتُ

(١) بعده في الأصل : «فيه» .

(٢) المعرفة والتاريخ ٢٩٢/١ .

(٣) في أ ، ب ، م : «مليح» . وينظر تهذيب الكمال ٣١٧/٢٣ .

(٤ - ٤) سقط من : ص .

(٥) تاريخ دمشق ١٠٨/٢١ .

(٦) سقط من : أ .

(٧) المصاحف ص ٢٤ .

(٨) في الأصل : «مريد» ، وفي أ ، ب : «مرثد» ، وفي ص : «مريد» ، وفي م : «زيد» والمثبت من

مصدر التخرّيج ، وينظر تهذيب الكمال ٢٥٥/١٤ .

(٩ - ٩) سقط من : م .

(١٠) أبو داود (٢٧٢٤) .

رسولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسْهِمَ لِي ، فَتَكَلَّمُ بَعْضُ وَلَدِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي فَقَالَ : لَا تُسْهِمُ ^(١) لَهُ . فَقُلْتُ ^(٢) : هَذَا قَاتِلُ ^(٣) ابْنِ قَوْقِلٍ ^(٤) . فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِي : يَا عَجَبًا لَوَيْرِ . الْحَدِيثُ . وَهَذَا يُوْهِمُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِي حَاجَّ أبا هُرَيْرَةَ بِسَبَبِ بَعْضِ وَلَدِهِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلِ الصَّوَابُ : فَقَالَ أَبَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي . وَقَدْ أَوْضَحْتُ ذَلِكَ بِحَاجَّتِهِ فِي « شَرْحِ الْبَخَارِيِّ » ^(٥) .

وَوَقَعَ فِي الطَّبْرَانِيِّ ^(٥) مِنْ حَدِيثِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَادَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِي . الْحَدِيثُ . وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي تَرْجُمَةِ حَفِيدِ هَذَا ^(٦) .

وَأَبُو أُحْيَيْحَةَ كَانَ إِذَا اعْتَمَّ بِمَكَّةَ لَمْ يَعْتَمَّ أَحَدٌ بِمِثْلِ عِمَامَتِهِ إِجْلَالًا لَهُ ، وَأُمُّهُ رَيْطَةُ ^(٧) بِنْتُ الْبَيَّاعِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلِ الثَّقَفِيِّ ، وَكَانَ سَعِيدٌ قَدِيمَ الشَّامِ فِي تِجَارَةٍ ، فَحَبَسَهُ عَمْرُو بْنُ جَفْنَةَ ^(٨) لِأَجْلِ عُثْمَانَ بْنِ الْحَوْرِيثِ ^(٩) فَقَالَ سَعِيدٌ فِي ذَلِكَ ^(١٠) :
يَا رَاكِبًا ^(١١) إِمَّا عَرَضَتْ فَبُلَّغْنِي قَوْمِي بِرَيْدًا ^(١٢)

/عُثْمَانُ أَوْ عَفَانُ أَوْ أَبْلَغُ مُقْلَغَةً أَسِيدًا ٢٩٠/٣

(١) فِي أ ، ب : « تُسْهِمُ لِي » ، وَفِي م : « يُسْهِمُ » .

(٢) بَعْدَهُ فِي م : « مَا » .

(٣ - ٣) فِي الْأَصْلِ : « مَرْفُوقٌ » ، وَفِي أ ، ب ، م : « ابْنُ نَوْفَلٍ » .

(٤) فَتَحَ الْبَارِي ٤١/٦ .

(٥) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ (١٥٨٤) .

(٦) تَقْدِمُ فِي ٣٤٢/٤ (٣٢٨٤) .

(٧) فِي الْأَصْلِ : « رَيْطَةُ » ، وَفِي أ : « رَيْطَةُ » . وَيَنْظُرُ جَمْهَرَةُ النَّسَبِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ص ١٢٨ .

(٨) فِي الْأَصْلِ : « حَقْنَةُ » ، وَيَنْظُرُ الْإِكْمَالُ لِابْنِ مَآكُولَا ٥١٥/٢ .

(٩) فِي ص ، م : « الْحَارِثُ » . وَيَنْظُرُ تَارِيخُ دِمَشْقَ ٣٨/٣٣٢ .

(١٠) الْأَبْيَاتُ فِي جَمْهَرَةِ نَسَبِ قُرَيْشَ ١/٤٢٨ ، وَتَارِيخُ دِمَشْقَ ٢١/١٠٦ .

(١١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « رَاكِبِي » .

(١٢) فِي الْأَصْلِ ، ص ، م : « يَزِيدًا » ، وَفِي أ ، ب : « نَزِيدًا » ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ مَصْدَرِي التَّخْرِيجِ .

«فَلَأَمَدَحَنَّ الْمَادِحِيْنَ مِنْ بَمِدْحَةٍ تَأْتِي شُرُوداً»^(١)
وكان حُبِسَ معه ^(٢) هشامُ بنُ ^(٣) سعيدِ بنِ ^(٤) عبدِ اللهِ بنِ أبي قيسِ العامريِّ
فقال في ذلك ^(٥) :

قومي وقومك يا هشامُ قد ^(٦) اجتمعوا تركي وتركك آخرَ الأغصانِ ^(٧)
في أبيات .

فاجتمع رأى بنى عبدِ شمسٍ على أن يفتدوا سعيدَ بنَ العاصي ، فجمعوا
مالاً ^(٨) فاقتدوه به ، ومات هشامُ في الحبس .

[٣٧٨٥] سعيدُ ^(٩) بنُ عبدِ اللهِ الثقفيُّ ، وقَعَ في كثيرٍ من نسخ
«المصاييح» ^(١٠) للبغيِّ ^(١١) في كتابِ الأدبِ في بابِ حفظِ اللسانِ من الحسانِ ^(١٢)

(١ - ١) سقط من : أ ، ب .

(٢) في م : «مع» .

(٣) البيت في جمهرة نسب قريش ٤٢٩/١ ، وتاريخ دمشق ١٠٦/٢١ .

(٤) سقط من : م .

(٥) في أ ، ب : «الأنصار» .

(٦) بعده في م : «كثيراً» .

(٧) هذه الترجمة ليست في : الأصل .

(٨) مشكاة المصابيح (٤٨٤٣) ، وفيه : سفيان بن عبد الله الثقفي .

(٩) الحسين بن مسعود بن محمد الفراء أبو محمد البغوي الشافعي ، محيي السنة ، كان سيداً
إماماً ، عالماً علامة ، له القدم الراسخة في التفسير ، والباع المديد في الفقه ، صنف «شرح
السنة» ، و «معالم التنزيل» ، و «المصاييح» وغير ذلك . توفي سنة ست عشرة وخمسمائة .
سير أعلام النبلاء ٤٣٩/١٩ .

(١٠) قال البغوي رحمه الله : وأعنى بالحسان ما أورده أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ،
وأبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، وغيرهما من الأئمة في تصانيفهم رحمهم الله .
مقدمة مشكاة المصابيح ص (هـ) . والحديث الذي هنا نسبه البغوي للترمذي .

حديث سعيد بن عبد الله الثقفي ، قلت : يا رسول الله ، ما أخوف ما تخاف علي؟ قال : فأخذ بلسان نفسه ثم قال : « هذا » . هكذا فيه ، وفيه تصحيفت ، وإنما هو سفيان ، وهو طرف من حديث أخرجه الترمذي ^(١) ، وأصله عند مسلم ^(٢) .

[٣٧٨٦] سعيد بن عبد العزيز ^(٤) ، له أربعة أحاديث عند بقي ، وصوابه سعيد أبو عبد العزيز ، ^(٥) كذا في « التجريد » ^(٦) ، وقد تقدم في الأول سعيد الشامي أبو عبد العزيز ^(٧) ، وأن ابن قانع ^(٨) نسبه أنصاريًا ، وذكر الذهبي ^(٩) سعيدًا ^(١٠) الأنصاري ترجمة مفردة ، وقال : يأتي بعد ابن عامر . وذكر بعد ابن عامر سعيدًا ^(١١) يروي عنه ابنه عبد العزيز ، فهؤلاء الثلاثة واحد ^(١٢) كثره الذهبي ^(١٣) .

[٣٧٨٧] سعيد ^(١٢) بن عقبة الثقفي الطائفي ^(١٣) ، وقع ذكره في ترجمة

(١) الترمذي (٢٤١٠) .

(٢) بعده في م : « ابن » .

(٣) مسلم (٣٨) ، وينظر ما تقدم في ترجمة سفيان بن عبد الله ٣٧٢/٤ (٣٣٣٢) .

(٤) التجريد ١/٢٢٣ .

(٥ - ٥) سقط من : ب .

(٦) التجريد ١/٢٢٣ .

(٧) تقدم في ٣٦٣/٤ (٣٣١٣) .

(٨) معجم الصحابة ١/٢٦٣ .

(٩) التجريد ١/٢٢٠ ، ٢٢٣ .

(١٠) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « سعيد » .

(١١ - ١١) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(١٢) هذه الترجمة ليست في : الأصل .

(١٣) إيضاح الإشكال لابن طاهر ص ١٢١ .

طُريحَ عند ابن منده^(١)، ظاهرُ سياقه أنه صحابيٌّ، ولم يُفَرِّده ابن منده بترجمة، ولا استدركه أبو موسى فأجاد؛ / فإنه غلطٌ نشأ عن خبطٍ وقع في السند، وذلك أنه قال في ترجمة طُريح ما نصّه: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَمَصِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشِبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ طُريحَ،^(٢) عَنْ أَبِيهِ^(٣)، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَمَى جَدَّهُ سَعِيدَ بْنَ عَقْبَةَ بِسَهْمٍ، فَأَصَابَ عَيْنَهُ. الحديث. وأورد ابن منده^(٤) هذا الحديث في ترجمة سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ^(٥) بهذا السند، لكن قال فيه بعد حَوْشِبٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ^(٦) بَنُ طُريحَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ^(٧) بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ الثَّقَفِيِّ مِنْ أَهْلِ الطَائِفِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي^(٨)، أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَمَى جَدِّي سَعِيدَ بْنَ عُبَيْدٍ يَوْمَ الطَائِفِ بِسَهْمٍ. الحديث. فهذا هو المعتمد، والصحبة لسَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ، وفي سياق المتن شيء آخر قد يَنْتَبَهُ^(٩) في ترجمة سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ^(١٠).

[٣٧٨٨] سَعِيدُ^(٨) - وَقِيلَ: مَعْبُدُ^(٩) - بَنُ عَمْرِو التَّمِيمِيِّ^(١٠)، حَلِيفُ

(١) ابن منده - كما في أسد الغابة ٧٤/٣.

(٢ - ٢) سقط من: أ، ب.

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤٣٧/٢ عن ابن منده به.

(٤ - ٤) سقط من: أ، ب، م.

(٥) في م: «جده».

(٦) في أ: «لقنيه»، وفي ب: «لقيته».

(٧) تقدم في ١١٢/٣.

(٨) هذه الترجمة ليست في: الأصل.

(٩) في أ، ب: «سعد».

(١٠) الاستيعاب ٦٢٦/٢، وأسد الغابة ٣٩٨/٢، والتجريد ٢٢٤/١.

بنى سهم ، كَرَّرَه الذهبى^(١)

[٣٧٨٩] سَعِيدُ بْنُ وَفْشِ الْأَسَدِيِّ^(٢) ، صَحَّفَ فِيهِ ابْنُ مِنْدَةَ^(٣) ، وَإِنَّمَا هُوَ ابْنُ رُقَيْشٍ بِالرَّاءِ مُصَغَّرٌ .

[٣٧٩٠] [٣٧٠/١] سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَزْدِيِّ ، تَقَدَّمَ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ^(٤) كَلَامُ أَبِي حَاتِمٍ فِيهِ .

[٣٧٩١] سَعِيدٌ بِالتَّصْغِيرِ^(٥) ، تَقَدَّمَ فِي سَعْدِ^(٦) بْنِ سَهْلٍ^(٧) فِي الْقِسْمِ^(٨) الْأَوَّلِ ، وَ«يَانُ الْوَهْمِ فِيهِ»^(٩) .

[٣٧٩٢] سَفْيَانُ^(١١) بْنُ بُجَيْرٍ^(١٢) - بِمَوْحِدَةٍ وَمُعْجَمَةٍ ، مُصَغَّرٌ - هُوَ ابْنُ مُجِيبٍ ؛ بَضُمَ الْمِيمُ بَعْدَهَا جِيمٌ ، تَقَدَّمَ^(١٣) .

(١) التجريد ٨٥/٢ .

(٢) التجريد ٢٢٤/١ .

(٣) ابن مندة - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٣٦/٢ .

(٤ - ٤) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

وتقدم في ٣٦٠/٤ (٣٣٠٩) .

(٥) الاستيعاب ٦٢١/٢ ، ٦٨٤ ، والتجريد ٢٢٥/١ .

(٦) في أ ، ب ، ص ، م : «سعيد» .

(٧) في ص ، م : «سهيل» .

(٨) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٩) سقط من : أ ، ب ، ص .

(١٠) تقدم في ٢٧٠/٤ (٣١٨١) .

(١١) هذه الترجمة ليست في : الأصل .

(١٢) في أ : «بجى» ، وفي الحاشية : «بجير» ، وفي ص : «نحير» .

(١٣) تقدم في ٣٨١/٤ (٣٣٤٥) .

[٣٧٩٣] سفيان بن أبي العوجاء أبو ليلى^(١)، ذكره أبو نعيم^(٢)، وظنَّ أنه والد عبد الرحمن بن أبي ليلى، فوهم؛ فوالد عبد الرحمن أنصاري وهذا سلمى^(٣)، وذاك صحابي وهذا تابعي باتفاق البخاري ومسلم^(٤) وغيرهما.

[٣٧٩٤] سفيان بن قيس الكندي^(٥)، ذكره ابن شاهين، وذكر له حديثاً أنه كان مؤذن وفد كندة، واستدركه أبو موسى^(٦)، وفيه تصحيف، وإنما هو سيف^(٧) بن قيس^(٧)، أخو الأشعث بن قيس، وقد تقدّم على الصواب^(٨).

[٣٧٩٥] سكن بن أبي السكن^(٩)، استدركه ابن فتحون فوهم، فإنه نسبه إلى كتاب ابن أبي حاتم^(١٠)، وأنه ذكره في ترجمة عثمان بن وكيع، قال: كان فينا سبعة من أصحاب رسول الله ﷺ منهم سكن بن أبي سكن.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٨٨/٤، وطبقات مسلم ٤٤٦/١، وثقات ابن حبان ٣١٩/٤، والمعجم الكبير للطبراني ٨٦/٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥٠٤/٢، ١٦/٥، وأسد الغابة ٤٠٦/٢، والتجريد ٢٢٧/١، والإنباء لمغلطاي ٢٦٠/١.

(٢) معرفة الصحابة ٥٠٤/٢.

(٣) في أ، ب، ص: «أسلمى»، وينظر المحبر ص ١٢٢.

(٤) التاريخ الكبير ٨٨/٤، وطبقات مسلم ٤٤٦/١.

(٥) أسد الغابة ٤٠٧/٢، والتجريد ٢٢٧/١.

(٦) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤٠٧/٢.

(٧ - ٧) سقط من: ب.

(٨) تقدم في ٥٥٨/٤ (٣٦٥٢).

(٩) التجريد ٢٢٨/١.

(١٠) الجرح والتعديل ١٧١/٦.

قلتُ : وهَمَّ^(١) فيه ابنُ فتحون وهَمَّا شنيعًا ؛ وذلك أن سَكَنَ بنُ أبي سكين هو الذى رَوَى عن عثمانَ بنِ وكيعٍ ، أَنَّهُ كان فيهم سبعةٌ من الصحابةِ ، وذلك واضحٌ فى كتابِ ابنِ أبي حاتمٍ ، وسَكَنُ هذا يروى عن أتباعِ التابعينَ ، وقد لَقِيَهِ عليُّ بنُ المدينى وطبقتهُ ، والعجبُ أَنَّ الذهبيَّ^(٢) ذكره بما ذكره^(٣) ابنُ فتحون فشارَكَه فى الوهمِ .

[٣٧٩٦] سَكِينَةُ^(٤) ، ذكره أبو موسى^(٥) فى « الذيل » ، وروى من طريق المحاملى ، حَدَّثَنَا أبو حاتمِ الرازى ، حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ عبيدِ بنِ عبدِ الله بن زيادِ بنِ سَكِينَةَ ، حَدَّثَنِى أبى ، عن جدِّى ، عن أبيه ، عن جدِّه سَكِينَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال : « لو أَنَّ الدِّينَ / مُعْلَقٌ^(٦) بِالثُّرَيَّا » . الحديث .^(٧) قال : وقال ٢٩٣/٣ سَكِينَةُ : أَوْصَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَلَّا أَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا^(٨) . قال أبو موسى^(٩) : هذا وهَمٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ سَفِينَةٌ بِالفاءِ لا بالكافِ . ثُمَّ أَسْنَدَهُ مِنْ وَجِهٍ آخَرَ ، عن أبى حاتمِ الرازى كَذَلِكَ .

قلتُ : وكذا رُوِيَنَاهُ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ سَعِيدِ الْمَصْرِىِّ بِإِسْنَادِهِ ، عن أبى حاتمٍ كَذَلِكَ ، وزاد فى أولِهِ أَنَّهُ ﷺ قال لِأَبَى أَيُوبَ : « لَا تُعَيِّزُهُ^(١٠) بِالْفَارَسِيَّةِ » .

(١) بعده فى م : « و » .

(٢) التجريد ٢٢٨/١ .

(٣) بعده فى أ ، ب ، « به » .

(٤) التجريد ٢٢٨/١ .

(٥) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٤١٢/٢ .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « معلقا » .

(٧ - ٧) سقط من : أ ، ب .

(٨) فى الأصل : « يغيره » ، وفى أ ، ب : « يغيره » .

[٣٧٩٧] سَلَامٌ ^(١) بَنُ عَمْرِو اليَشْكُرِيُّ ، تَقَدَّمَ فِي الْأَوَّلِ ^(٢) .

[٣٧٩٨] سَلَامٌ بَنُ قَيْسِ الْحَضْرَمِيِّ ^(٣) ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ، رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ رِبِيعَةَ ، ذَكَرَهُ هَكَذَا الْبَخَارِيُّ ^(٤) ، وَتَبِعَهُ ابْنُ عَدِيٍّ ^(٥) وَقَالَ : لَا يُعْرَفَانِ ^(٦) . وَاسْتَدْرَكَهُ مُغَلَطَايَ فِي كِتَابِهِ « الْإِنَابَةُ » ^(٧) وَهُوَ ^(٨) خَطَأٌ نَشَأَ عَنْ تَصْحِيفٍ فِي اسْمِ أَبِيهِ ، وَالصَّوَابُ قَيْصَرٌ ، وَقَدْ تُبْدِلُ الصَّادُ سِينًا ، وَقَدْ قِيلَ فِي اسْمِهِ : هُوَ سَلَامَةٌ بِزِيَادَةِ هَاءٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَرَوَايَةُ عَمْرِو بْنِ رِبِيعَةَ عَنْهُ ^(٩) فِي الْأَوَّلِ ^(١٠) .

[٣٧٩٩] سَلْمَانُ الْخَيْرِيُّ ، فَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَهُ وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ، وَهُوَ هُوَ ، وَنَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ حَبَانَ ^(١١) .

[٣٨٠٠] سَلْمَةُ الْأَنْصَارِيُّ ^(١٢) ، جَدُّ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ سَلْمَةَ ، غَايِرُ ^(١٤)

(١) هذه الترجمة ليست في : الأصل .

(٢) تقدم في ٣٩٣/٤ (٣٣٥٨) .

(٣) الإنابة لمغلطاي ١/٢٦٢ .

(٤) التاريخ الكبير ٤/١٩٤ ، وفيه : « سلامة » .

(٥) الكامل لابن عدي ٣/١١٥٥ .

(٦) في م : « يعرف » .

(٧) في م : « الإمامة » . وهو في الإنابة ١/٢٦٢ .

(٨) في الأصل : « كله » .

(٩) في م : « في » .

(١٠) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(١١) تقدم في ٣٩٤/٤ (٣٣٦٣) .

(١٢) الثقات ٣/١٥٧ .

(١٣) جاءت هذه الترجمة في الأصل بعد ترجمة (٣٨٠٢) .

(١٤) بعده في ص يياض بقدر كلمة .

بينه وبين سلمة بن يزيد وهما واحد^(١).

[٣٨٠١] [٣٧٠/١] سلمة بن أبي سلمة الجزمي^(٢)، أفردته بعضهم^(٣) ، ٢٩٤/٣ ،
وأوردته فيمن اسمه سلمة بفتح اللام ، وهو وهم على وهم ؛ فإنه بكسر اللام ،
وهو والد عمرو ، واسم أبيه قيس على الصحيح ، وقد تقدّم على الصواب في
الأول^(٤) ، وأن بعضهم وحد بينه وبين سلمة بن نفيح الجرمي^(٥) والراجح
التعذد .

[٣٨٠٢] سلمة الهذلي^(٦) ، فرق أبو يعلى بينه وبين سلمة بن المحبق^(٧) ،
وتبعه أبو نعيم ، وكذا هو في « مسند بقي بن مخلد »^(٨) ، وعلم له الذهبي^(٩)
علامة بقي بن مخلد بأنه أخرج له حديثين ، وكل ذلك وهم ؛ فإنهما واحد ،
وقد نبّه على ذلك أبو موسى فأصاب .

[٣٨٠٣] سلمة بن المجبر^(١٠) ، ذكره ابن شاهين^(١١) مختصراً ، وقال :

(١) تقدمت ترجمة سلمة جد عبد الحميد في ٤٣٢/٤ (٣٤٢٧) .

(٢) معرفة الصحابة لابن منده ٦٨٣/٢ ، ولأبي نعيم ٤٦٦/٢ .

(٣) ليس في : الأصل ، وفي أ ، ب ، ص : يياض قدر كلمتين .

(٤) تقدم في ٤٣٣/٤ (٣٤٢٨) .

(٥) سقط من : أ ، ب ، ص ، م . وتقدم في ١٥٤/٣ .

(٦) التجريد ٢٣٤/١ .

(٧) تقدم في ٤٢٣/٤ (٣٤١٢) .

(٨) بقي بن مخلد - كما في التجريد ٢٣٤/١ .

(٩) التجريد ٢٣٤/١ .

(١٠) في أ ، ب : « المجبر » ، وفي ص : « المخيز » .

وتنظر ترجمته في أسد الغابة ٤٣٣/٢ ، والتجريد ٢٣٣/١ .

(١١) ابن شاهين - كما في أسد الغابة ٤٣٣/٢ .

إِنَّ لَهُمْ مَسْجِدًا بِالْكُوفَةِ . وَتَبِعَهُ أَبُو مُوسَى ^(١) وَلَمْ يَتَّعِقْهُ ، وَهُوَ وَهُمْ نَشَأَ عَنْ
تَصْحِيفٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ سَلْمَةُ الْمُجَرِّ ^(٢) جَدُّ سَمُرَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَلْمَةَ
الْمَاضِي فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ ، وَكَانَ سَلْمَةُ الْمَذْكُورُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، وَالْمُجَرِّ بِالْجِيمِ
بَغَيْرِ مُوَحَّدَةٍ كَمَا تَقَدَّمَ ^(٣) .

[٣٨٠٤] سَلْمُ بْنُ نُذَيْرٍ ^(٤) ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَعَنْهُ يُزِيدُ بْنُ أَبِي
حَبِيبٍ ، قَالَ أَبُو عَمَرَ ^(٥) : حَدِيثُهُ عِنْدِي مَرْسَلٌ .

قُلْتُ : لَمْ أَرِ مِنْ ذَكَرِهِ فِي الصَّحَابَةِ قَبْلَهُ ، بَلْ قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ^(٦) : رَوَى
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ / مَرْسَلًا . وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ ^(٧) ، وَأَنَّهُ رَوَى عَنْ
أَنْسٍ ، ثُمَّ إِنِّي رَأَيْتُ فِي عِدَّةِ نَسَخٍ مِنْ «الاسْتِيعَابِ» أَنَّ اسْمَ أَبِيهِ نُذَيْرٌ بِالنُّونِ
وَالذَّالِ مُصَغَّرٌ ، وَآخِرُهُ رَاءٌ ، وَالْمَعْرُوفُ فِيهِ إِنَّمَا هُوَ يُزِيدُ بِالتَّحْتَانِيَّةِ وَالزَّايِ وَآخِرُهُ
دَالٌ بِغَيْرِ تَصْغِيرٍ .

[٣٨٠٥] سَلْمَى ^(٨) خَادِمَةُ النَّبِيِّ ﷺ ^(٩) ، ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ ، وَتَبِعَهُ أَبُو

(١) أَبُو مُوسَى - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٤٣٣/٢ .

(٢) فِي الْأَصْلِ ، ص : «الْمَحْبَر» ، وَفِي أ ، ب : «الْمَجْبَى» .

(٣) تَقَدَّمَ فِي ٤٧٠/٤ .

(٤) فِي أ ، ب ، م : «يُزِيدُ» .

وَتَنْظُرُ تَرْجُمَتُهُ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ لِلْبِخَارِيِّ ١٥٩/٤ ، وَثِقَاتُ ابْنِ حَبَانَ ٣٣٤/٤ ، وَفِيهِمَا «يُزِيدُ» ،
وَالِاسْتِيعَابُ ٦٨٧/٢ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٤١٤/٢ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٢٩/١ ، وَالْإِنَابَةُ لِمُغَلَطَايَ ٢٦٣/١ .

(٥) الْاسْتِيعَابُ ٦٨٧/٢ .

(٦) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٢٦٢/٤ .

(٧) ثِقَاتُ ابْنِ حَبَانَ ٣٣٤/٤ .

(٨) هَذِهِ التَّرْجُمَةُ لَيْسَتْ فِي : الْأَصْلِ .

(٩) أَسَدُ الْغَابَةِ ٤٣٨/٢ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٣٤/١ .

موسى^(١) ، فأخرج من طريق جعفر الصادق ، عن أبيه ، عن سلمى خادم النبي ﷺ ، أن أزواج النبي ﷺ كنَّ يَجْعَلْنَ رءوسهن أربعة قرون ، فإذا اغتسلن جمَعْنها . الحديث .

وسلمى امرأة ، وهى أم رافع زوجة أبى رافع ، فظنَّ أن قوله : خادم النبي ﷺ . رجلاً ، وليس كذلك ، وذكر ابن شاهين وأبو موسى^(٢) من طريقه ، أن الراوى قال مرَّةً فى هذا الحديث : عن سالم خادم النبي ﷺ . فكأنه تَغَيَّر من سلمى ، والله أعلم .

[٣٨٠٦] سَلِيْطُ بْنُ سَلِيْطٍ ، أوردَه ابنُ منده غير^(٤) سَلِيْطِ بْنِ سَلِيْطِ بْنِ عمرو ، وهما واحد^(٣) .

[٣٨٠٧] سَلِيْطُ بْنُ عمرو بن مالك بن حنبل العامرى^(٥) ، أفرده الطبرانى ومن تبعه عن سَلِيْطِ بْنِ عمرو بن عبد شمس ، وهو هو ، فعمرو والدُه هو ابنُ عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك ، فنُسِب إلى جدِّ أبيه فظنَّوه آخر ، ولكنَّ القصة واحدة وهو كونه كان الرسولَ إلى هوزة بن على^(٦) .

[٣٨٠٨] السَّليلُ الأشجعى ، يُنظر من القسم الأول^(٧) ، فقد جزم ابنُ

(١) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٤٣٨/٢ .

(٢) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٣٠٩/٢ .

(٣ - ٣) سقط من : أ ، ب ، ص ، م . وينظر ما تقدم فى ٤٣٦/٤ (٣٤٣٦) .

(٤) فى الأصل : « عن » . والمثبت يقتضيه السياق ، وينظر ما تقدم فى ٤٣٦/٤ (٣٤٣٦) .

(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥٣٦/٢ ، والتجريد ٢٣٥/١ .

(٦) أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٦٢٠) ، والطبرانى فى المعجم الكبير ٨/٢٠ (١٢) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٣٥٠) .

(٧) تقدم فى ٤٤٣/٤ (٣٤٤٩) .

منده وابن ماكولا^(١) بآئه وهم ، وأن الصواب أبو السليل الذي يروى عن أبي المليح .

[٣٨٠٩] سليمان أبو عثمان ، قال الحاكم في « علوم الحديث »^(٢) :

أدخله علي بن سعيد /^(٣) العسكري وغيره في الصحابة ، وأخرجوا^(٤) من طريق زهير بن محمد^(٥) ، عن عثمان بن سليمان ، عن أبيه ، أنه سمع النبي ﷺ يقرأ في المغرب بـ « الطور » . قال الحاكم : وهذا معلول^(٥) من ثلاثة أوجه ؛ أحدها أن عثمان إنما هو ابن أبي سليمان ، وأبو سليمان هو ابن محمد بن جبير بن مطعم فليس لأبيه صحبة . ثانيها أن عثمان إنما رواه عن نافع بن جبير ، عن أبيه ، فسقط نافع بن جبير . ثالثها أن سليمان لم يسمع من النبي ﷺ .

قلت : الثالث^(٦) نتيجة ما قبله .

[٣٨١٠] سليمان بن جابر ، وقع حديثه في « معجم ابن الأعرابي »^(٧) من

رواية قُرّة ، عن سليمان بن جابر قال : أتيت النبي ﷺ وعليه بُردة ، وإن هذبها لعلّى قدميه ، فقلت : أوصني . فقال : « لا تحقرن من المعروف شيئاً » . الحديث .

(١) ابن منده - كما في أسد الغابة ٢/٤٤٣ - والإكمال ٤/٣٣٧ .

(٢) معرفة علوم الحديث ص ١١٥ .

(٣ - ٣) سقط من : أ ، ب .

(٤) في م : « أخرج » .

(٥) في م : « معلوم » .

(٦) سقط من : ب .

(٧) معجم ابن الأعرابي (١٤٥٨) .

وَقَرَأْتُ بِخَطِّ مُغَلَطَايَ أَنَّ ابْنَ مِنْدَةَ^(١) أَوْرَدَهُ فِي «تَارِيخِهِ» فِي تَرْجُمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّلْتِ بْنِ غَالِبِ الْهُجَيْمِيِّ .

قُلْتُ : وَسَلِيمَانُ هَذَا صَوَابُهُ سَلِيمٌ ، وَهُوَ أَبُو جُرَيْيِّ الْهُجَيْمِيِّ^(٢) ، وَسَلِيمَانُ تَصْحِيفٌ .

[٣٨١١] سَلِيمَانُ بْنُ سَعْدٍ^(٣) ، تَابِعِيٌّ ، أَرْسَلَ حَدِيثًا فَذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٤) : رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَرْسَلًا ، رَوَى عَنْهُ مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ .

[٣٨١٢] سَلِيمَانُ بْنُ مُسْهَرٍ^(٥) ، ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ وَهُوَ وَهْمٌ ، فَرَوَى ابْنُ مِنْدَةَ^(٦) مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَرِيرٍ ، أَنَّ رِفَاعَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ صَاحِبًا لَهُ قَالَ لَهُ : انْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْمُخْتَارِ ؛ فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى نَصْرَةِ آلِ مُحَمَّدٍ . / فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ ، قَالَ : ٢٩٧/٣ فَذَكَرَ كَلِمَةً فَأَهْوَيْتُ إِلَى قَائِمِ السَّيْفِ ، فَذَكَرْتُ كَلِمَةً سَلِيمَانُ بْنُ مُسْهَرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا اتَّخَمَكَ رَجُلٌ عَلَى دِمِهِ فَلَا تَقْتُلْهُ » .

قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ : هَذَا وَهْمٌ وَالصَّوَابُ : عَنْ رِفَاعَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَقِيقِ^(٧) .

(١) فِي أ ، ب : « سَعْدٌ » .

(٢) تَقَدَّمَ فِي ١١٥/٢ (١٠٢٣) ، وَسَيَأْتِي فِي ١٠٥/١٢ (٩٧١٤) .

(٣) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ ١٩/٤ .

(٤) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ١١٨/٤ .

(٥) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٣٠٦/٦ ، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ ٣٦/٤ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حِبَانَ ٣٨١/٦ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ مِنْدَةَ ٧٣٤/٢ ، وَلَأْيُ نَعِيمٍ ٤٦٢/٢ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٤٥٠/٢ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٣٨/١ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ٥١٧/٥ .

(٦) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ ٧٣٥/٢ .

(٧) فِي أ ، ب ، م : « الْمُحَقِّق » ، وَسَيَأْتِي تَرْجُمَتُهُ فِي ٣٦٣/٧ (٥٨٤٦) .

قلتُ : الذي يَظْهَرُ أَنَّ أبا حَرِيزٍ وَهَمَ في اسمِ والدِ سليمانَ ،^(١) وإنما هو سليمان^(٢) بنُ صُرَيْدٍ ؛ فَإِنَّ الحديثَ رواه^(٣) أبي ليلَى ، عن أبي عَكَاشَةَ ، عن رفاعَةَ ، عن سليمانَ بنِ صُرَيْدٍ^(٤) . فَإِنْ كانَ أبو حَرِيزٍ حَفِظَ فيه سليمانَ بنَ مُسْهِرٍ ، فيكونُ من روايةِ تابعيٍّ عن تابعيٍّ ؛ فَإِنَّ رفاعَةَ تابعيٍّ ، وسليمانَ بنَ مسْهِرٍ تابعيٍّ أيضًا مشهورٌ في تابعيِّ أهلِ الكوفةِ ، والتمتُّ معروفٌ من روايةِ رفاعَةَ عن عمرو بنِ الحَقيقِ^(٥) كما قال ابنُ منده . أَخْرَجَهُ النسائيُّ وابنُ ماجه^(٦) ، وقد ذَكَرْتُهُ من طريقِ أبي حَرِيزٍ في ترجمةِ المختارِ^(٧) مُطَوَّلًا^(٨) .

[٣٨١٣] سليمٌ ، غيرُ منسوبٍ ، استدرَكه ابنُ فتحون^(٩) ، وهو وهَمُ نشَأَ عن تصحيفٍ ، فأَخْرَجَ يَاسَنَادَهُ من طريقِ ابنِ عَينَةَ ، عن إِسْحاقَ بنِ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ : صَلَّيْتُ أَنَا وَسَلِيمٌ فِي بَيْتِنَا خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَصَلَّتْ أُمِّي مِنْ وَرَائِنَا . هَكَذَا أَخْرَجَهُ مِنْ « جَزْءِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى » [٣٧١/١] النيسابوريُّ المشهورُ عن ابنِ عَينَةَ ، والحديثُ في الجزءِ المذكورِ على الصوابِ ، بلفظٍ : صَلَّيْتُ أَنَا وَبَيْتِي . كَذَا أَخْرَجَهُ البخاريُّ^(٩) من روايةِ ابنِ عَينَةَ ، وقد قِيلَ : إِنَّ اسمَ الْيَتِيمِ المذكورِ ضَمِيرُهُ .

(١ - ١) سقط من : أ ، ب ، م .

(٢) بعده في النسخ : « ابن » . وأبو ليلَى هو عبد الله بن ميسرة . وينظر تهذيب الكمال ١٩٦/١٦ .

(٣) أَخْرَجَهُ أحمد ١٨٤/٤٥ (٢٧٢٠٧) ، وابن ماجه (٢٦٨٩) من طريقِ أبي ليلَى به .

(٤) في م : « المحقق » . وسيأتى في ٣٦٣/٧ (٥٨٤٦) .

(٥) النسائي في الكبرى (٨٧٤٠) ، وابن ماجه (٢٦٨٨) .

(٦ - ٦) ليس في : الأصل .

(٧) ينظر ما سيأتى في ٥٢٨/١٠ .

(٨) ينظر فتح الباري ٢/٢١٢ .

(٩) البخاري (٧٢٧) .

[٣٨١٤] سليم^(١) الضبي، ذكره الخطيب في «المؤتلف» من طريق محمد بن هارون بن حميد^(٢) المُجَدِّر، عن الحسن بن شاذان الواسطي، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ الْعَدَوِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بُشَيْرٍ، عَنْ سَلِيمِ الضَّبِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّ أُمِّي / كَانَ يُقْرِئُ الضَّيْفَ، وَيَفْعَلُ كَذَا. ٢٩٨/٣. لَأَشِيَاءَ عَدَّهَا، فَقَالَ: «أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ؟». قُلْتُ: لَا. قَالَ: «لَيْسَ بِنَافِعِهِ». فَلَمَّا رَأَى مَا بِي قَالَ: «لَئِنَّهُ لَا يَزَالُ ذَلِكَ فِي عَقِبِهِ^(٣) لَا يُظْلَمُوا، وَلَا يُسْتَذَلُّوا، وَلَا يَفْتَقِرُوا^(٤)». قَالَ الْخَطِيبُ: كَذَا قَالَ، وَلَئِنَّمَا هُوَ سَلْمَانُ.

قُلْتُ: هُوَ ابْنُ عَامِرِ الضَّبِيِّ الصَّحَابِيُّ الْمَشْهُورُ^(٥)، كَذَا أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَالْحَاكِمُ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ، وَالْخَطِيبُ فِي «المؤتلف»^(٦) مِنْ طَرِيقٍ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بُشَيْرٍ، عَنْ جَدِّهِ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرِ الضَّبِيِّ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

[٣٨١٥] سليم بن خالد الأنصاري الزرقني^(٧)، قال ابن عساكر^(٨): أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ غَازِيًا. وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ^(٩): كَانَ يَحْمِلُ لَوَاءً

(١) سقطت هذه الترجمة والترجمات اللتان بعدها من الأصل.

(٢) سقط من: أ، ب، ص. وينظر سير أعلام النبلاء ٤٣٦/١٤.

(٣ - ٣) في م: «لا يظلمون ولا يستذلون ولا يفتقرون». وحذف النون بغير ناصب ولا جازم لغة معروفة صحيحة. ينظر صحيح مسلم بشرح النووي ٣٦/٢.

(٤) تقدم في ٤٠١/٤ (٣٣٧٣).

(٥) الطبراني في المعجم الكبير (٦٢١٣)، والحاكم في المستدرک ٦١٠/٣، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ٤٥٤/١.

(٦) الإنابة لمغلطای ٢٦٦/١.

(٧) ابن عساكر - كما في الإنابة لمغلطای ٢٦٦/١.

(٨) الواقدي - كما في الإنابة لمغلطای ٢٦٦/١.

شَرْحِيلِ ابْنِ حَسَنَةَ . قُلْتُ : هَكَذَا اسْتَدْرَكَهُ مُغْلَطَايُ ^(١) وَحَرَفَ اسْمَ وَالِدِهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ خَلْدَةُ كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ ^(٢) .

[٣٨١٦] سُلَيْمٌ - مَصْغَرًا ^(٣) - بَنُ عَامِرِ الْخَبَائِرِيِّ ^(٤) ، تَابِعِيٌّ ، اسْتَدْرَكَهُ مُغْلَطَايُ ^(٥) ، وَقَالَ : رَوَى شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ ^(٦) : سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ . قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ ^(٧) : وَرَوَايَةٌ مِنْ رَوَى : وَكَانَ قَدْ ^(٨) أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ . أَصَحُّ .

قُلْتُ : مَا رَأَيْتُ هَذَا الَّذِي نَقَلَهُ عَنْ ابْنِ عَسَاكِرَ فِي تَرْجُمَةِ سُلَيْمٍ مِنْ «تَارِيخِهِ» ، بَلْ ذَكَرَ الرِّوَايَةَ الَّتِي فِيهَا ^(٩) : أَدْرَكَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ . فَقَطْ ، نَعَمْ ذَكَرَ ذَلِكَ الْمِزِّيُّ ^(١٠) / فِي تَرْجُمَتِهِ لَكِنْ عَبَّرَ بِالصَّحِيحِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ؛ فَإِنَّ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ هَذَا تَابِعِيٌّ مَشْهُورٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ ^(١١) فِي الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ ، قَالَ :

(١) الإنبابة ١/ ٢٦٦ .

(٢) تقدم في ٤٤٦/٤ (٣٤٥٥) .

(٣) سقط من : أ ، ب ، ص . وينظر تهذيب الأسماء واللغات (١/ ٢٣٢ - القسم الأول) .

(٤) في أ ، ب : «الخيارى» ، وغير منقوطة في : ص .

ونظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٧/ ٤٦٤ ، وطبقات خليفة ٢/ ٨٠٢ ، والتاريخ الكبير

للبخارى ٤/ ١٢٥ ، وطبقات مسلم ١/ ٣٧٤ ، وثقات ابن حبان ٤/ ٣٢٨ ، وتهذيب الكمال

١١/ ٣٤٤ ، وسير أعلام النبلاء ٥/ ١٨ ، والإنبابة لمغلطاي ١/ ٢٦٦ .

(٥) الإنبابة ١/ ٢٦٦ .

(٦) في النسخ : «حمير» . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ٣٢/ ١١٦ .

(٧) مختصر تاريخ دمشق ١٠/ ١٩٩ .

(٨) سقط من : م .

(٩) في ب : «قبلها» .

(١٠) تهذيب الكمال ١١/ ٣٤٤ - ٣٤٦ .

(١١) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٦٤ .

وكان ثقةً قديمًا . وقال ابنُ معين^(١) في « تاريخه » : كان يقولُ : استقبلتُ الإسلامَ من أولِهِ . وزعمُ أَنَّهُ قُرئَ عليه كتابُ عمرَ . ومراده بقوله : استقبلتُ . إلى آخرِهِ ، المبالغةُ في إدراكِهِ أيامَ الفتوح . وحضورُهُ كتابَ عمرَ يجوزُ أن يكونَ وهو صغيرٌ ؛ فقد قال أبو حاتمٍ في « المراسيلِ »^(٢) ، روى عن عوفِ بنِ مالكٍ مرسلاً ، ولم يدركِ المقدادَ بنَ الأسودِ ولا عمرو بنَ عَبَسَةَ . وأُرْخُوا وفاته سنة ثلاثينَ ، وقد تَقَرَّرَ عندَ أهلِ الحديثِ ، أَنَّهُ لم يبقَ أحدٌ من الناسِ على رأسِ المائةِ من يومِ قالِ النبي ﷺ قبلَ وفاته بشهرٍ : « لا يبقى على الأرضِ مَن هو اليومَ عليها أحدٌ »^(٣) . فكان آخرُ من ضُبطت وفاته مَن رأى النبي ﷺ أبو الطفيلِ عامرُ بنُ وائلة^(٤) ، واختلفَ في سنة وفاته ؛ فَأَنْهَى ما قِيلَ فيها سنة عشرٍ ومائةٍ ، وذلكَ عندَ تكملةِ المائةِ سواءً ، فظهرَ أَنَّ قولَ من قال في الرواية المذكورة : إِنَّهُ أدركَ أصحابَ النبي ﷺ . هو الصوابُ ، واللهُ أعلمُ .

[٣٨١٧] سمالي بنُ هزَالٍ ، يُنظرُ من القسمِ الأولِ^(٥) ، وقد ذُكِرَ فيه أَنَّ

أبا موسى أشارَ إلى أَنَّهُ وهمٌ ، وأن الصوابَ قصةُ ما عَزِيَ مع هزَالٍ التي ستأتى في حرفِ الهاءِ^(٦) .

/ [٣٨١٨] سنايخُ^(٧) العبسيُّ . أحدُ التسعةِ من بني عبسٍ ، ذَكَرَهُ الطبريُّ ٣٠٠/٣

(١) ابن معين - كما في تهذيب الكمال ٣٤٥/١١ .

(٢) المراسيل ص ٨٥ ولم يذكر قوله : روى عن عوف بن مالك مرسلاً .

(٣) البخاري (١١٦) ، ومسلم (٢٥٣٧) .

(٤) في م : « وائلة » .

(٥) تقدم في ٤/٤٦١ (٣٤٨٨) .

(٦) سيأتي في ١١/٢٢٣ .

(٧) في الأصل : « سنايخ بن زر » ، وفي أ ، ب : « سباع » ، وفي م : « سناح » .

وغيره، وهكذا استدركه ابنُ قُتُحُونٍ، وكذا رأيته في «التجريد» للذهبي^(١) وهو وهم نشأ عن تصحيف، والصواب سباع بكسر المهملة ثم موحدة خفيفة وآخره عين.

[٣٨١٩] سنانُ بنُ روح^(٢)، كذا ذكره بعضهم، والصواب سيّارٌ بتحتانيةٍ وآخره راء^(٣).

[٣٨٢٠] سنانُ بنُ سعيد، وقع ذكره في «الإحياء»^(٤) للغزالي^(٥) في أواخر كتابِ الفقير والزهد من الربع الأخير، وهو ربع المنجيات، قال فيه: وعن سنان^(٦) بنِ سعيد قال: حِكَّتْ للنبي ﷺ جُبَّةٌ من صوفٍ وجعلتُ حاشيتها سوداءً، فلما لبسها قال: «انظروا ما أحسنها!»^(٧) ما ألينها! فقام إليه أعرابيٌّ فقال: يا رسولَ الله، هبها لي^(٨). وكان إذا سُئِلَ شيئاً لم يَخُلْ به، فدفعها إليه، وأمر أن يُحَاكَ [٣٧١/١] له جُبَّةٌ أخرى، فمات وهي في المحاكاة.

(١) لم أجده في موضعه، وإنما فيه: سباع بن زيد أو يزيد في ٢٠٨/١، وتقدم في ٢١٥/٤ (٣٠٩٢).

(٢) الاستيعاب ٦٥٧/٢، وأسد الغابة ٤٥٩/٢، والتجريد ٢٤٠/١.

(٣) تقدم في ٥٥٥/٤ (٣٦٤٣).

(٤) إحياء علوم الدين ٢٤٦٣/٤.

(٥) محمد بن محمد بن محمد بن أحمد أبو حامد زين الدين الطوسي الشافعي الغزالي، حجة الإسلام، أعجوبة الزمان، برع في الفقه، ومهر في الكلام والجدل، صنف «الإحياء»، و«التهافت»، و«الوسيط»، و«المستصفى»، وغير ذلك، توفي سنة خمس وخمسمائة. سير أعلام النبلاء ٣٢٢/١٩.

(٦) في الأصل، أ: «سيار». وفي ب: «سيان». وانظر حاشية الإحياء.

(٧ - ٧) في أ، ب، ص: «ما ألبسها»، وفي م: «وما لبسها».

(٨) بعده في أ، ب، ص، م: «قال».

قال شيخنا^(١) فى تخريجِه هذا الحديث : أخرجه الطيالسى ، والطبرانى^(٢) من حديث سهل بن سعيد ، وهو عند الطبرانى بالقصة الأخيرة ، ووقع فى كثير من نسخ «الإحياء» : سنان بن سعيد ، وهو غلط ، والله أعلم .

[٣٨٢١] سنان بن سلمة^(٣) ، أورده ابن شاهين وأورد له حديثين من رواية سلمة^(٤) بن جنادة عنه ، وأفردَه عن^(٥) سنان بن المُجَبِّقِ ، وهو هو^(٦) ، وسنان له رؤية^(٧) لا سماع ، وقد خبط فيه أبو عمر^(٨) فقال^(٩) : سنان بن سلمة الأسلمى بصري روى عنه قتادة ومعاذ بن سَعُوة^(٩) ، فى حديثه اضطراب .

/ قلت : فوهم فى نسيه ، وإنما هو هَذَلِيٌّ ، وقد يَبْنِ البغوى^(١٠) سَبَب ٣٠١/٣ الوهم ، وأنَّ^(١١) بعض الرواة تَوَهَّم صحبته من إرسال الحديث ، فأخرج من طريق ابن أبى ليلى ، عن عبد الكريم بن أبى المخارق ، عن معاذ بن سَعُوة^(٨) ، عن سنان بن سلمة ، أنَّ النبى ﷺ بعث يَدْنَتَيْنِ مع رجلٍ . الحديث . قال : ورواه ابن جريج ، عن عبد الكريم ، عن معاذ بن سَعُوة^(٨) ، عن سنان بن سلمة ،

(١) ينظر القول فى حاشية إحياء علوم الدين ٢٤٦٣/٤ .

(٢) أخرجه الرويانى (١٠٧٤) ، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٢٠٠/٤ من طريق الطيالسى به ، وهو

عند الطبرانى فى المعجم الكبير (٥٩١٩ ، ٥٩٢٠) .

(٣) معجم الصحابة للبغوى ٢/٢٦٥ ، وابن قانع ١/٣١٩ ، والاستيعاب ٢/٦٥٧ .

(٤) فى الأصل ، ص : «سلم» ، وفى أ ، ب : «مسلم» . وينظر تهذيب الكمال ١١/٢٧٠ .

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل .

(٦) فى م : «وهم» .

(٧) فى أ ، ب : «رواية» .

(٨) الاستيعاب ٢/٦٥٧ .

(٩) فى أ : «مسعوة» ، وفى ب : «مسعود» ، وفى م : «سعد» . وسيأتى فى ٣٦١/٦ .

(١٠) معجم الصحابة ٣/٢٦٥ .

(١١) فى الأصل : «إلى» .

عن أبيه ، وكانت له صحبة . فذكره ، وهذا هو الصواب ، ^(١) وقد تقدّم ^(٢) شيء منه في القسم الثاني ^(١) .

[٣٨٢٢] سَنَدَرٌ ^(٣) أَبُو الْأَسْوَدِ ^(٤) ، اسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى ^(٥) ، وَأُورِدَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهْيَعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ سَنَدِرٍ رَفَعَهُ : « وَ أَسْلَمَ سَالَمَهَا اللَّهُ » . الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « وَ تُجِيبُ أَجَابَتُ » .

قُلْتُ : قَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مِنْدَةَ ^(٦) فَلَا يُسْتَدْرَكُ ، وَكَأَنَّ أَبَا مُوسَى لَمَّا رَأَاهُ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ كُنِيَ أَبَا الْأَسْوَدِ ظَنَّهُ آخَرَ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ؛ فَإِنَّ كُنْيَتَهُ أَبُو الْأَسْوَدِ ، وَلَهُ وَلَدٌ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ كُنِيَ بِهِ أَيْضًا ، وَسَيَأْتِي فِيْمَنْ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ ^(٨) .

[٣٨٢٣] سَهْلُ بْنُ ثَعْلَبَةَ ^(٩) بْنِ جَزْرِ الزُّبَيْدِيِّ ^(١٠) ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي النَّهْيِ عَنْ اسْتِقْبَالِ الْقَبْلَةِ بِالْبَوْلِ ^(١١) ، رَوَاهُ اللَّيْثُ عَنْهُ ، قَالَ الْبُخَارِيُّ ^(١٢) ، هَكَذَا

(١ - ١) ليس في : الأصل .

(٢) تقدم في ٤/٤٣١ (٣٤٢٦) .

(٣) هذه الترجمة ليست في : الأصل .

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٤/٢١٠ ، ومعجم الصحابة للبخاري ٣/٢٧٥ ، وأسد الغابة ٢/٤٦٤ ، والتجريد ١/٢٤٢ ، وجامع المسانيد ٦/١٩ .

(٥) تقدم تخريجه في ٤/٤٨٧ (٣٥٣٤) .

(٦) سقط من : م .

(٧) تقدم ذكره في ٤/٤٨٧ (٣٥٣٤) .

(٨) سيأتي في ٦/١٩٦ (٤٧٥٣) .

(٩) في أ ، ب : « عبد الله » .

(١٠) بعده في م : « روى » .

وينظر التاريخ الكبير للبخاري ٤/١٠٠ ، وثقات ابن حبان ٤/٩٩ وفيه : « ثعلبة بن سهل » .

(١١) في الأصل ، ص ، م : « للبول » .

(١٢) التاريخ الكبير ٤/١٠٠ .

استدركه ابنُ فتحونٍ فغلط غلطاً شنيعاً ، وإنَّما قال البخاريُّ : سهلٌ بنُ ثعلبة ،
عن ابنِ جزءٍ . فسقطت « عن » ، وكيف يتخيلُ ابنُ فتحونٍ أنَّ الليثَ يروى عن
صحابيٍّ ؟

- وقد أخرج الحديث / الطبراني من طريق سهلٍ ، عن عبدِ الله بنِ الحارث بنِ ٣٠٢/٣
جزءٍ ، وسهلٌ معدودٌ في التابعينَ عندَ البخاريِّ وأبي حاتمٍ ^(١) وكلٌّ من ذكره .
[٣٨٢٤] سهلٌ بنُ حنظلة ، تقدَّم في الأول ^(٢) ، كرَّره في « التجريد » ^(٣) .
[٣٨٢٥] سهلٌ بنُ الربيع ^(٤) ، هو ابنُ الحنظلية ، كرَّره أبو عمر ^(٥) .
[٣٨٢٦] سهلٌ بنُ أبي سهلٍ ^(٦) ، عن النبي ﷺ قال : « تهادوا » .
الحديث . وعنه سعيدٌ بنُ أبي هلالٍ ، أورده أبو عمر ^(٧) .
قلتُ : سهلٌ تابعيٌّ أرسل ، وسعيدٌ لم يلقَ أحداً من الصحابة .
[٣٨٢٧] سهلٌ ^(٨) ، كان اسمه حَزْنًا ، أفردَه ابنُ منده ^(٩) عن سهلٍ بنِ

(١) التاريخ الكبير ١٠٠/٤ ، والجرح والتعديل ١٩٥/٤ .

(٢) تقدم في ٤٩٦/٤ (٣٥٤٣) .

(٣) التجريد ٢٤٣/١ .

(٤) الاستيعاب ٦٦٣/٢ ، وأسَدُ الغابة ٤٧١/٢ ، والتجريد ٢٤٤/١ .

(٥) الاستيعاب ٦٦٣/٢ .

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ١٠١/٤ ، والاستيعاب ٦٦٥/٢ ، وأسَدُ الغابة ٤٧٣/٢ ، والتجريد

٢٤٤/١ ، وجامع المسانيد ١٦٠/٦ .

وبعده في م : « روى » .

(٧) الاستيعاب ٦٦٥/٢ .

(٨) معرفة الصحابة لابن منده ٦٦٩/٢ ، ولأبي نعيم ٤٥٠/٢ ، وأسَدُ الغابة ٤٧٧/٢ ، والتجريد ٢٤٦/١ .

(٩) معرفة الصحابة ٦٦٩/٢ .

سعيد فوهم، ويُن ذلك أبو نعيم^(١) فأجاد.

[٣٨٢٨] سهل بن معاذ الجهني^(٢)، أورده ابن شاهين في الصحابة، وهو وهم نشأ عن سقط؛ فإنه أخرج من طريق إسماعيل بن عياش^(٣)، عن أسيد بن عبد الرحمن، عن فروة بن مجاهد، عن سهل بن معاذ الجهني قال: غزوت مع أبي الصائفة، فنزلنا على حصن فضيقت الناس المنازل وقطعوا الطرق، فبعث النبي ﷺ منادياً فنادى في الناس: «إِنَّ من ضيقت منزلاً أو قطع طريقاً فلا جهاد له».

قلت: لو تدبره ابن شاهين لعلم وجه الوهم فيه^(٤)؛ فإنه لم يكن في زمن النبي ﷺ صائفة، وسبب هذا الوهم أنه سقط من المتن شيء، وذلك واضح فيما أخرجه أحمد^(٥) من طريق إسماعيل هذه بهذا الإسناد، فقال فيه بعد قوله: وقطعوا الطريق^(٦): فقام معاذ بن أنس في الناس، فقال: أيها الناس، إنا غزونا مع رسول الله ﷺ / غزوة كذا، فضيقت الناس المنازل وقطعوا الطرق، فبعث. فذكره، وهو عند أبي داود^(٧) دون القصة، وعنده من طريق الأوزاعي، عن أسيد أيضاً.

(١) معرفة الصحابة ٢/ ٤٥٠، ٤٥١.

(٢) طبقات خليفة ٢/ ٧٥٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٩٨، وثقات ابن حبان ٤/ ٣٢١، وتهذيب الكمال ١٢/ ٢٠٨.

(٣) في أ، ب، ص، م: «عباس». وينظر تهذيب الكمال ٣/ ١٦٣.

(٤) سقط من: م.

(٥) أحمد ٤٠٥/ ٢٤ (١٥٦٤٨).

(٦) في ص، م: «الطرق».

(٧) أبو داود (٢٦٢٩، ٢٦٣٠).

وأخرج الطبراني^(١) من الوجهين ، وعند أبي يعلى^(٢) من هذا الوجه ، عن سهل بن معاذ : غزوت مع أبي الصائفة في زمن عبد الملك بن مروان ، وعلينا [٣٧٢/١] عبد الله بن عبد الملك ، فضيقت الناس المنازل ، فقال معاذ : أيها الناس ، إني غزوت مع رسول الله ﷺ . فذكره ، فظهر أن الصحابي^(٣) في هذا الحديث هو معاذ بن أنس لا ابنه سهل .

[٣٨٢٩] سهل بن يوسف ، ذكره الذهبي^(٤) في^(٥) « مسند بقي » فوهم ؛ فإنه من أتباع التابعين ، و^(٦) تقدم حديثه في ترجمة سهل بن مالك^(٧) ، وهو جده .

[٣٨٣٠] سهم ، غير منسوب ، ذكره الباوردي ، وأورد من طريق أبي حازم^(٨) ، أنه جلس إلى جنب إياس بن سهم فقال : ألا أحدثك عن أبي عن النبي ﷺ ؟ كذا قال ، وإنما هو سهل باللام . وقد أخرجه مطين^(٩) محمد بن يزيد^(١٠) شيخ الباوردي فيه على الصواب ، وتقدم في أواخر من اسمه

(١) المعجم الكبير ١٩٤/٢٠ (٤٣٤، ٤٣٥) .

(٢) أبو يعلى (١٤٨٣) .

(٣) في أ ، ب ، ص : « الضحاك » .

(٤) التجريد ١/٢٤٦ .

(٥) في أ ، ب ، م : « من » .

(٦) بعده في الأصل ، ص ، م : « قد » .

(٧) تقدم في ٢٠٥/٣ .

(٨) في م : « حاتم » . وتقدم على الصواب في ٥١٢/٤ (٣٥٧٤) .

(٩) في م : « بن » .

(١٠) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٠٢٧) ، والطبراني في المعجم الكبير ١٦٨/٦ (٥٧٦١) ، والخطيب في موضع أوهام الجمع والتفريق ٤١٤/٢ ، ومعجم شيوخ أبي بكر بن إسماعيل =

سهل^(١) مع الكلام عليه .

[٣٨٣١] سواء بن قيس المحارب^(٢) ، فرق ابن شاهين^(٣) بينه وبين

سواء بن الحارث^(٤) ، وهو هو .

[٣٨٣٢] سواده بن عمرو^(٥) ، روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ،

ذكره أبو عمر^(٦) مغايرًا لسواد بن عمرو ، وهو هو ، والعجب أنه نُبّه في ترجمة

سواد بن عمرو^(٧) على أنه يقال فيه زيادة هاء ، وكأنّه أشار إلى صنيع ابن أبي

حاتم^(٨) ، فإنّه ذكر سواد بن عمرو فيمن اسمه /سواد بلا هاء ، وذكر قصته^(٩)

في الخلق^(١٠) ، وأنّ النبي ﷺ طعنه في بطنه فسأله أن يقتص منه ، فكشف

عن بطنه وشرع يقبله^(١١) ، وذكر قبل ذلك فيمن اسمه سواده زيادة الهاء هذه

القصة بعينها لسواده بن عمرو ، وقال في كل منهما : روى عنه الحسن البصري .

= ٦٢٧/٢ من طريق أبي حازم عن سهل بن سعد ، وعند عبد الرزاق من طريق عباس بن سهل

عن أبيه عن جده .

(١) تقدم في ٥١٢/٤ (٣٥٧٤) .

(٢) أسد الغابة ٤٨٣/٢ ، والتجريد ٢٤٧/١ .

(٣) ابن شاهين - كما في أسد الغابة ٤٨٣/٢ .

(٤) تقدم في ٥٢٣/٤ (٣٥٩٤) .

(٥) معجم الصحابة للبغوي ٢٣٨/٣ ، والاستيعاب ٦٧٦/٢ ، وأسد الغابة ٤٨٦/٢ ، والتجريد ٢٤٨/١ .

(٦) الاستيعاب ٦٧٦/٢ .

(٧) الاستيعاب ٦٧٣/٢ .

(٨) الجرح والتعديل ٣٠٣/٤ .

(٩) في أ ، ب : « قضيته » .

(١٠) الخلق : ما يتخلق به من الطيب . المصباح المنبر (خ ل ق) .

(١١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٨٠٣٩) وسماه سواده ، وابن قانع في معجمه ٢٩٧/١ ،

وذكر فيه عن سواد بدلا من سواده ، والبيهقي ٤٨/٨ عن سواد .

وكان ذكره قبل ذلك على صورة أخرى ، كما سأبيّنه في الذى بعده .

[٣٨٣٣] سَوَّازُ بْنُ خَالِدٍ ، تقدّم في سواءٍ بغير راء^(١) .

[٣٨٣٤] سَوَّازُ بْنُ عَمْرٍو ، ذكره ابنُ أبى حاتمٍ في أولٍ من اسمه سَوَّازٌ ، بتشديد الواوِ وبعدَ الألفِ راءٌ ، فقال : بصرى ، روى عن النبىِّ ﷺ أَنَّهُ نَحَسَهُ بجريدةِ النخلِ فطالَبَهُ بالقصاصِ ، روى عنه الحسنُ البصرى . كذا قال ، وهو تصحيفٌ شنيعٌ لم يُتابعه عليه ابنُ عبدِ البرِّ ولا غيره ، والصوابُ من هذا كلّهُ أَنَّ اسمَ الرجلِ سَوَادَةٌ بزيادةِ هاءٍ ، وقد أُشْرَتْ إلى ذلك في القسم الأول^(٢) ، وسُقِّتْ حديثه من عندِ البغوى في ترجمةِ سَوَادِ بْنِ غَزِيَّةَ^(٣) لمعنى اقتضى ذلك .

[٣٨٣٥] سَوَّازُ بْنُ غَزِيَّةَ ، كذا وقع في بعضِ النسخِ من الدارقطنى^(٤) ، والصوابُ سَوَادٌ كما تقدّم إيضاحه في القسم الأول^(٥) .

[٣٨٣٦] سُوَيْقُ بْنُ حَاطِبٍ^(٦) ، أفزده أبو عمر^(٧) ولم يُنبّه على أَنّه تقدّم في سُبَيْعٍ^(٨) .

(١) تقدّم في ٥٢٥/٤ (٣٥٩٦) .

(٢) تقدّم في ٥٢٦/٤ (٣٥٩٩) .

(٣) الدارقطنى في المؤلف والمختلف ١٢٣٣/٣ ، ١٧٨٥/٤ ، وعنده : سواد بن غزية ، وفي العلل ١٠٦/٨ : سوار بن عمرو .

(٤) تقدّم في ٥٢٦/٤ (٣٥٩٩) .

(٥) الاستيعاب ٦٩١/٢ ، وأسد الغابة ٤٨٧/٢ ، والتجريد ٢٤٨/١ .

(٦) الاستيعاب ٦٩١/٢ .

(٧) في الأصل : « سبيق » . وينظر الاستيعاب ٥٧٩/٢ .

[٣٨٣٧] سويدُ بنُ جبلةَ الفزارِيُّ^(١)، ذكره أبو زرعة^(٢) الدمشقيُّ في

«مسند الشاميين» ، وهو غلطٌ وليست له صحبةٌ ، وحديثه مرسلٌ ،^(٣) قاله ابنُ أبي حاتم^(٤) ، وقال الدارقطنيُّ وابنُ منده^(٥) : لا تصحُّ له صحبةٌ ، وحديثه مرسلٌ^(٦) .

قلتُ : له حديثانِ مرسلانِ ، أحدهما أخرجه البغويُّ^(٧) وغيره من طريق الجراح بنِ مليح ، عن الزبيديِّ^(٨) ، عن لقمانَ بنِ عامرٍ ، عن سويدِ بنِ جبلةَ ، عن النبيِّ ﷺ [٣٧٢/١] قال : «لَتَرَدِّحَمَنَّ هذه الأمةُ على الحوضِ» . الحديث . وأخرجه ابنُ حبانَ في «صحيحه»^(٩) ، والطبرانيُّ في «مسند الشاميين»^(١٠) ، من طريقِ عبدِ الله بنِ سالمٍ ، عن الزبيديِّ بهذا الإسنادِ ، فقال : عن سويدِ بنِ جبلةَ ، عن العرياضِ بنِ ساريةَ .

وله عندَ الطبرانيِّ^(١١) ، عن العرياضِ من هذا الوجهِ حديثٌ آخرٌ ، ومن هذا الوجهِ أيضًا عنده عنه^(١٢) ، عن عمرو بنِ عبسةَ^(١٣) .

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١٤٦/٤ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٢٣٠/٣ ، وابن قانع ٢٩٥/١ ، وثقات ابن حبان ٣٢٥/٤ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٧٩٩/٢ ، ولأبي نعيم ٥١٢/٢ ، والاستيعاب ٦٧٦/٢ ، وأسد الغابة ٤٨٧/٢ ، والتجريد ٢٤٨/١ ، والإنباء لمغلطاي ٢٧٠/١ .

(٢) في م : «عمر» .

(٣ - ٢) سقط من : أ ، ب .

(٤) الجرح والتعديل ٢٣٦/٤ .

(٥) معرفة الصحابة ٧٩٩/٢ .

(٦) معجم الصحابة ٢٣٠/٣ .

(٧) في الأصل : «الزبيدي» ، وفي مصدر التخريج : «الزيري» . وينظر تهذيب الكمال ٥٨٦/٢٦ .

(٨) ابن حبان (٧٢٣٩) .

(٩) مسند الشاميين (١٨٤٩) .

(١٠) المعجم الكبير ٢٥٣/١٨ (٦٣٢) .

(١١) سقط من : م .

(١٢) في الأصل : «عنبسة» . وسيأتي في ٤٢١/٧ (٥٩٣٢) .

الحديث الثاني أخرجه ابنُ شاهين وغيره من طريق بَقِيَّةَ ، عن الزُّبَيْدِيِّ ، عن راشد بن سعيد ، عن سويد بن جبلة ، ^(١) عن النبي ﷺ قال : « العارية مؤداة » . الحديث . وهذا أخرجه النسائي ^(٢) من طريق الحجاج ^(٣) بن فُرافصة ^(٤) ، عن الزُّبَيْدِيِّ ، عن أبي ^(٥) عامر ، عنه ، عن أبي أُمَامَةَ ، وهو الصواب . [٣٨٣٨] سويد ^(٦) بن جملة ^(٧) ، ذكره ابنُ شاهين ، وساق الحديث الثاني في ترجمة الذي قبله فصَحَّفَ أباه .

[٣٨٣٩] سويد بن الصامت بن خالد بن عقبة الأوسى ^(٨) ، ذكره ابنُ شاهين ، وقال : يُشكُّ ^(٩) في إسلامه . وقال أبو عمر ^(١٠) : أنا أشكُّ فيه كما شكَّ غيري . ذكره بعضهم معتمدًا / على ما روى ابنُ إسحاق ، عن عاصم بن ٣٠٦/٣ عمر ^(١١) ، عن أشياخ من قومه قالوا : قدِمَ سويد بن الصامت معتمرًا ، فدعاه رسولُ الله ﷺ إلى الإسلام فلم يَئْعُدْ وقال : إنَّ هذا القولَ حسنٌ . ثم انصرف فقتل ، فكان رجالٌ من قومه يقولون : إنَّا لنراه مسلمًا .

(١ - ١) سقط من : ب .

(٢) النسائي في الكبرى (٥٧٨١) .

(٣) في ص : « الحمام » . وينظر تهذيب الكمال ٤٤٧/٥ .

(٤) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « قرافصة » . وينظر تهذيب الكمال ٤٤٧/٥ .

(٥) في الأصل : « ابن » . وينظر مصدر التخريج ، وتهذيب الكمال ٢٤٤٦/٢٤ .

(٦) هذه الترجمة ليست في الأصل .

(٧) في أ ، ب ، ص : « حمله » .

(٨) الاستيعاب ٦٧٧/٢ ، وأسد الغابة ٤٩/٢ ، والتجريد ٢٤٩/١ .

(٩) في ص ، م : « شك » .

(١٠) الاستيعاب ٦٧٧/٢ .

(١١) في م : « عمرو » . وينظر تهذيب الكمال ٥٢٨/١٣ .

قلت: فإنَّ صحَّ ما قالوا لم يُعَدَّ في الصحابة؛ لأنَّه لم يَلَقِ النَّبِيَّ ﷺ مؤمنًا.

[٣٨٤٠] سويدُ بنُ ضَمِيعٍ^(١). وقَعَ ذكرُه في «رسالة الغفران»^(٢) لأبي العلاء^(٣) المَعَرِّيَّ^(٤) بما يُوهِّمُ أنَّ له صحبةً، وليس كذلك، فقال أبو العلاء ما نُصِّه: ولو أدرك سويدُ بنَ ضَمِيعٍ^(٥) لساعفه^(٦) أيامَ^(٧) الرِّتَبِ و^(٨) الرِّيعِ^(٩). قال^(٩): وسويدٌ هو الذي يقول:

إذا طلبوا مني اليمينَ مَنَحْتُهُمْ يمينًا كَبُرْدُ^(١٠) الْأَتْحَمِيِّ الْمَمَزَّقِ^(١١)
وإن أحلفوني بالطلاقِ أَتَيْتُهَا على خيرٍ ما كُنَّا ولم نَتَفَرَّقِ
وإن أحلفوني بالعناقِ فقد درى^(١١) عبيدٌ غلامي أَنَّهُ غيرُ مُغْتَقِ
وكان يَأْلَفُ فراسَ سَوْدَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، ويعرفُ مكانه الرسولُ، ولا

(١) في ص، م: «صبيع».

(٢) رسالة الغفران ص ١٣٧.

(٣) في ب: «على».

(٤) في الأصل: «المغربي».

(٥) في أ، ب: «صننع»، وفي ص، م: «صبيع».

(٦) في أ، ب، م: «لشاغبه»، وفي ص: «لساعنه».

وساعفه مساعفة: إذا ساعده. التاج (س ع ف).

(٧ - ٧) سقط من النسخ، والمثبت من مصدر التخريج. والرتب: غلظ العيش وشدته. اللسان

(ر ت ب).

(٨) الرِّيع: النماء والزيادة. اللسان (رى ع).

(٩) سقط من: أ، ب، ص.

(١٠ - ١٠) في الأصل: «الأنجم المبرق». والأتحمي: ضرب من البرود. اللسان (ت ح م).

(١١) في الأصل: «روى».

يَنْحَرَفُ^(١) عنه . فسألني بعض المشايخ عن ترجمة سويد هذا ، وتَوَهَّم أَنَّهُ صحابيٌّ ، لِكِنَّهُ لم يَجِدْ من يَعْرِفُ حالَهُ^(٢) ، وَأَنَّهُ كَشَفَ «الاستيعاب» وما اسْتُذِرَكَ عليه فلم يَجِدْ له ذِكْرًا ، وكَشَفَ أنسابَ بنى عامرِ بنِ لؤيٍّ رهطِ سودة فلم يَذْكُرْوه ، فأَجَبْتُهُ بأنَّ سويدًا شاعرًا إسلاميًّا ، وكان ماجنًا ، وشِعْرُهُ يَدُلُّ على كُلِّ من [٣٧٣/١]^(٣) الأمرين ، والضميرُ المستترُ^(٤) فى قولِ المعريِّ^(٥) : وكان . ليس هو لسويد ، وإنما هو للذى خاطبهُ المَعَرِيُّ بالرسالةِ المذكورة ؛ فإنه شرع بعد أن أجابه عن مراسلته له بمدحه^(٦) ويصفه^(٧) بأنه لو أدرك فلانًا لعرفه^(٨) ، أو لو أدرك فلانًا لأتمنَّه^(٩) ، و^(١٠) لو عاصر فلانًا لسعفه^(١١) . إلى غير ذلك ، حتى ذَكَرَ عددًا/ من الناس ، لَكِنَّهُ اقْتَصَرَ منهم على^(١٢) «من يُسَمَّى^(١٣) الأسود ، أو من ٣٠٧/٣ يُشْتَقُّ اسمُهُ من السواد ؛ لأنَّ لَوْنَ الذى خاطبهُ كان إلى السوادِ أقرب ، فإذا تَقَرَّرَ هذا عُرِفَ أنَّ الضميرَ فى قوله : وكان . للمخاطبِ لا لسويدِ بنِ ضَمِيعٍ^(١٤) ،

(١) فى أ ، ب ، ص ، م : «يتحرى» ، وفى مصدر التخريج : «ينحرف» .

(٢) فى أ ، ب ، ص ، م : «بحاله» .

(٣ - ٣) فى ب : «الأمر والضمير المستتر» ، وفى م : «الأمرين المستتر والضمير» .

(٤) فى م : «المعري» .

(٥) فى م : «يمدحه» .

(٦) فى الأصل : «وصفه» .

(٧) فى الأصل : «يعرفه» .

(٨ - ٨) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٩) فى الأصل : «أو» .

(١٠) سقط من : م ، وياض فى أ ، ب ، ص .

(١١ - ١١) فى ص : «سمى» .

(١٢) فى أ : «صنيع» ، وفى ب : «ضيع» ، وفى ص ، م : «ضبيع» .

والله أعلم .

[٣٨٤١] سويدُ بنُ عامرِ بنِ يزيدَ بنِ جارية^(١) الأنصاري^(٢) ، تابعيٌّ صغيرٌ ، لجدّه صحبةٌ ، وأما هو فأخرج له البغوي^(٣) ، وأبو يعلى ، من طريقٍ مُجمّع بنِ يحيى قال : سمعتُ سويدَ بنَ عامرٍ أحدَ عمومتي قال^(٤) : قال رسولُ الله ﷺ : « بُلّوا أرحامكم ولو بالسلام » .

قال ابنُ حبان^(٥) في ثقاتِ التابعينَ : حديثه مرسلٌ . وقال البغوي ، وابنُ منده^(٦) : لا صحبة له .

[٣٨٤٢] سويدُ الجهنيُّ والدُ عقبة^(٧) ، غايرُ البغوي^(٨) بينه وبينَ سويدِ الأنصاري ، وهو هو ؛ فإنه جهنيٌّ حالفُ الأنصار^(٩) .

[٣٨٤٣] سيّاة^(١٠) ، ذكره ابنُ قانع ، كذا استدركه في « التجريد »^(١١) ،

(١) في أ ، ب ، ص ، م ، وأسَدُ الغابة : « حارثة » .

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ١٤٥ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٣ / ٢٢٧ ، وثقات ابن حبان ٤ / ٣٢٤ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢ / ٧٩٢ ، ولأبي نعيم ٢ / ٥١٠ ، والاستيعاب ٢ / ٦٧٨ ، وأسَدُ الغابة

٢ / ٤٩٠ ، والتجريد ١ / ٢٤٩ .

(٣) معجم الصحابة ٣ / ٢٢٧ .

(٤) ليس في : الأصل .

(٥) ثقات ابن حبان ٤ / ٣٢٤ .

(٦) معجم الصحابة ٣ / ٢٢٧ ، ومعرفة الصحابة ٢ / ٧٩٣ .

(٧) معجم الصحابة للبغوي ٣ / ٢٢٥ ، وثقات ابن حبان ٣ / ١٧٨ .

(٨) معجم الصحابة ٣ / ٢٢٥ .

(٩) تقدم في ٤ / ٥٥١ (٣٦٣٦) .

(١٠) في ص : « سيّاه » .

(١١) التجريد ١ / ٢٥٠ ، وفيه : « سيّاة » .

وليس عند ابن قانع^(١) إلا سيابة^(٢) بزيادة موحدة^(٣) بعد الألف ، وقد مضى في الأول^(٤).

[٣٨٤٤] سيفُ بن ذى يزنَ ملكُ حمير^(٥) ، ذكره ابن منده^(٦) في الصحابة ، وقال : أدرك النبي ﷺ ، وأخبر جدّه عبد المطلب بنبؤته وصِفته . ثم ساق في ترجمته حديث أنس ، أنَّ ملكَ ذى يزنَ أهدى لرسول الله ﷺ حُلَّةً .

/قلتُ : مات سيفٌ قبل المبعث ، والذي أهدى إلى النبي ﷺ وكاتبه ٣٠٨/٣ ولده زرعهُ ، كما تقدّم في ترجمته^(٧) . وروى^(٨) هشامٌ في « الدقائق »^(٩) بسندٍ منقطعٍ عن النبي ﷺ ، أنَّ ظفَرَهُ^(١٠) زوجَ حليمةَ أخبره^(١١) أنَّهم لما أرادوا دفنَ سلولِ بنِ حُبَيْشَةَ^(١٢) ، وقفوا^(١٣) على بابِ مُغلَقٍ ، فإذا فيه سريٌّ عليه رجلٌ ،

(١) معجم الصحابة ١/٣٠٢ .

(٢) فى ص : « سيابة » .

(٣ - ٣) ليس فى : الأصل .

(٤) تقدم فى ٤/٥٥٣ (٣٦٣٩) .

(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/٥٣٣ ، وأسد الغابة ٢/٤٩٦ ، والتجريد ١/٢٥١ .

(٦) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٢/٤٩٦ .

(٧) تقدم فى ٤/١٣٢ (٢٩٨٦) .

(٨) بعده فى النسخ : « ابن » ، وسيأتى مصرحاً به المصنف فى ١٢/٥٥٨ .

(٩) فى الأصل : « الدقائق » ، وينظر الفهرست ص ١٠٩ .

(١٠) الظفر : الحاضن . المصباح المنير (ظى ر) .

(١١) فى ص ، م : « أخبرهم » .

(١٢) فى ص : « حبشة » ، وفى م : « حبشة » .

(١٣) فى م : « وقفوا » .

وعند رأسه كتاب فيه : أنا أبو شمر^(١) ذو النون . فقال : ذو النون هو سيف بن ذى يزن .

قلت : وهذا^(٢) صريح في أنه مات قبل البعثة ، ولو كانوا يذكرون في الصحابة من فاة بذكر النبي ﷺ ممن مات قبله^(٣) ، للزمهم ذكر تبع ، وشق^(٤) ، وسطيح^(٥) ، وقس بن ساعدة ، وجمع كثير نحوهم^(٦) .

(١) في أ ، ب ، ص : « سمر » وسيأتي في ٥٥٨/١٢ .

(٢) في م : « هو » .

(٣) في م : « قبلهم » .

(٤) في أ ، ب ، م : « مسعر » ، وفي ص : « سمر » . وينظر البداية والنهاية ١١٧/٣ .

(٥) في أ ، ب : « مسطح » .

(٦) بعده في الأصل ، م : « آخر المجلد الأول من كتاب الإصابة في أسماء الصحابة لشيخ الإسلام

قاضي القضاة أبي الفضل ابن حجر الكنانى العسقلانى أمتع الله المسلمين ببقائه وأدام علوه -

في م : علومه - في معالي ارتقائه آمين آمين آمين ، يتلوه إن شاء الله تعالى في أول المجلد الثانى

حرف الشين المعجمة القسم الأول ، والحمد لله أولاً وآخراً ظاهراً وباطناً ، حسبنا الله ونعم

الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً أبداً إلى يوم الدين ، ووافق

الفراغ من تعليقه يوم الأحد ١٢ - في م : ١٣ - جمادى الأول سنة ٨٤٢ أحسن الله العواقب

بمنه وكرمه آمين والحمد لله رب العالمين ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم » . وأما

في الهامش : « مررت على هذا الجزء من أوله إلى آخره [لا للاختبار بل لانتقاء ما يقع عليه

الاختيار] كتبه على الحلبي الشافعى عفى عنه » . ما بين المعقوفين لم يرد في م .

[٢/١ظ] / حرفُ الشينِ المعجمةُ

القسمُ الأولُ

بابُ ش أ

[٣٨٤٥] شَاصِرٌ^(١)، أَحَدُ الْجِنَّ الَّذِينَ أَسْلَمُوا، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْأَرْقَمِ^(٢).

[٣٨٤٦] شَاصِرٌ^(٣) آخَرُ، مِنَ الْجِنَّ، وَقَعَ ذِكْرُهُ فِي خَبَرِ غَرِيبٍ لِسَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ، أَخْرَجَهُ الزَّيْبِيُّ بْنُ بَكَّارٍ فِي «المَوْفِقِيَّاتِ»، قَالَ: حَدَّثَنَا الرِّيَاشِيُّ، سَمِعْتُ^(٤) سَلِيمَانَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ يُحَدِّثُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ^(٥) عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى حَضْرَمَوْتَ فِي حَاجَةٍ لَهُ وَهُوَ بِمَكَّةَ، فَلَمَّا كُنْتُ بِيَعْضِ الطَّرِيقِ عَرَّشْتُ^(٦) فِي اللَّيْلِ، فَسَمِعْتُ هَاتِفًا يَقُولُ: أَبَا عَمْرٍو تَأْوُبُنِي السُّهُودُ وَرَاحَ النَّوْمُ وَامْتَنَعَ الْهُجُودُ فَذَكَرَ أَيْبَاتًا، قَالَ: فَناداه هَاتِفٌ آخَرُ، فَقَالَ: يَا زَلْعَبُ، ذَهَبَ بِكَ الْعَجَبُ، إِنَّ أَعْجَبَ الْعَجَبِ بَيْنَ مَكَّةَ وَيَثْرِبَ

قَالَ: «وما ذاك»^(٧) يَا شَاصِرُ^(٨)؟ قَالَ: نَبِيٌّ أُرْسِلَ بِخَيْرِ الْكَلَامِ، إِلَى جَمِيعِ

(١) فِي الْأَصْلِ: «شَاحِرٌ». وَتَقَدَّمَ عَلَى الصَّوَابِ فِي ٩٥ (٧٧).

(٢) تَقَدَّمَ فِي ٤٥/١ (٧٧).

(٣) فِي الْأَصْلِ: «شَاحِرٌ».

(٤) سَقَطَ مِنْ: ب.

(٥) سَقَطَ مِنْ: أ، ب.

(٦) التَّعْرِيسُ: نَزُولُ الْمَسَافِرِ لِيَسْتَرِيحَ. الْمَصْبَاحُ (ع ر س).

(٧ - ٧) فِي م: «وَمَاذَا».

الأنام، يخرج من بين البلد الحرام، إلى نخيل وآطام^(١). فقال الآخر^(٢): ما هذا النبي المرسل والكتاب المنزل؟ قال^(٣): رجل من بني^(٤) لؤي بن غالب. فذكر القصة إلى أن قال: فسمعتُ صيحةً كأنها صيحةُ حُبلى، فطلع الفجرُ فرأيت عَظايةً^(٥) وثعبانًا مَيَّتين، فقدمتُ، فإذا النبي ﷺ قد هاجر إلى المدينة^(٦).

[٣٨٤٧] شافع بن السائب بن عبيد^(٧) بن عبد يزيد بن هاشم بن^(٨) المطلب المطليبي جد الإمام الشافعي^(٩)، تقدّم ذكره في ترجمة أبيه^(١٠) غير مُسمّى، وذكر الخطيب^(١١) في «تاريخه»^(١٢) أنه سمع أبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري يقول: شافع بن السائب الذي يُنسبُ إليه الإمام الشافعي، قد لقي النبي ﷺ وهو مُترعرع^(١٣) وأسلم أبوه يوم بدر. وسيأتي له ذكر في ترجمة عبد يزيد والد جدّه^(١٤).

- (١) الآطام جمع أطم: وهي حصون لأهل المدينة. اللسان (أ ط م).
- (٢) في م: «آخر».
- (٣) بعده في أ، ب، ص: «قال».
- (٤) سقط من: أ، ب، ص، م.
- (٥) الغطاية والغطاة: دوية من الزواحف ذوات الأربع، تعرف في مصر بالسحلية، وفي سواحل الشام بالسقاية، ومن أنواعها الضباب، وسوام أبرص. المعجم الوسيط (ع ط ي).
- (٦) أخرجه أبو نعيم في الدلائل - كما في البداية والنهاية ٦٠٠/٣ من طريق الرياشي.
- (٧) في الأصل: «مريد».
- (٨) في أ، ب: «عبد».
- (٩) أسد الغابة ٥٠١/٢، والتجريد ٢٥١/١.
- (١٠) تقدم في ٢٠٥/٤ (٣٠٨٠).
- (١١ - ١١) ليس في: الأصل. وينظر تاريخ بغداد ٥٨/٢.
- (١٢) في أ، ب: «من عرج».
- (١٣) سيأتي في ٦٠٣/٦ (٥٢٩٣).

[٣٨٤٨] شاو، روى ابن أبي شيبه^(١) بإسناد حسن لكنه مرسل، عن أبي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن قالا: كانت بين رسول الله ﷺ وبين المشركين هدنة. فذكر حديثًا طويلًا، وفيه: فقال ﷺ: «وهي ساعتى هذه، حرام لا يُعَصَّدُ شجرها». فقال له^(٢) رجلٌ يقال له: شاو. والناس يقولون: قال العباس: يا رسول الله، إلا الإذخر^(٣). الحديث.

قلت: والذي ثبت في «الصحيحين»^(٤) أيضًا أن القائل هو العباس، ولولا أن الراوى مُثَبِّتٌ لهذا الاسم لكتبته في الأوهام، وقد أخرج أبو موسى^(٥) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة في هذا الحديث، فقال شاه^(٦) اليماني: اكتُب لي. وهذا وهم، وإنما هو أبو شاه^(٧)، كما سيأتى في الكنى^(١٠).

[٢/٢] / باب ش ب

[٣٨٤٩] شَبَّاثُ بْنُ خَدِيجِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ أَوْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ

(١) المصنف (٣٧٨٩٧)، وفيه «شاء»، وأشار محققه أن في نسخة «شاو» وفي بعض النسخ «شاه».

(٢) ليس في: الأصل، أ، ب، ص.

(٣) الإذخر: حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب. النهاية ٣٣/١.

(٤) البخارى (٣٤٩)، ومسلم (١٣٥٣).

(٥) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٥٠١/٢.

(٦) في أ، ب: «سياه».

(٧ - ٧) سقط من: ب.

(٨) ليس في: الأصل.

(٩) في أ: «سياه».

(١٠) سيأتى في ٣٤١/١٢ (١٠١٢٦).

البلوي^(١)، حليف الأنصار، تقدّم ذكر أبيه^(٢)، قال ابن سعد^(٣): شهد خديج وزوجه أم منيع^(٤) بنت عمرو بن عدى بن سنان^(٥) العقبه، ولدت شباتا ليلة العقبه.

وشبات ضبطه ابن ماکولا^(٦) بضم أوله وتخفيف ثانيه وآخره مثله. وقال ابن أبي حاتم^(٧) عن أبيه: لا يعرف. وقال أبو عمر^(٨): ليست له رواية.

[٣٨٥٠] شَبْتُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ الْبَلَوِيِّ^(٩)، قال ابن يونس^(١٠): له صحبة، وشهد فتح مصر، وله ذكر في كتاب «الفتوح». وقال يحيى بن عثمان بن صالح، عن ابن^(١١) عُفَيْرٍ^(١٢): شهد بيعة الرضوان وفتح مصر، ولا يُحْفَظُ له رواية. كذا قال.

وقد أخرج ابن منده من طريق أحمد بن سيار بسند فيه ابن لهيعة، عن

(١) الاستيعاب ٧٠٦/٢، وأسد الغابة ٥٠١/٢، والتجريد ٢٥١/١.

(٢) تقدم في ١٩٩/٣ (٢٢٤٠).

(٣) طبقات ابن سعد ٤٠٨/٨.

(٤) يياض في ص قدر كلمتين.

(٥) في أ، ب: «سار».

(٦) الإكمال ١٦/٥.

(٧) الجرح والتعديل ٣٨٨/٤.

(٨) الاستيعاب ٧٠٦/٢.

(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٠/٣، وأسد الغابة ٥٠٢/٢، والتجريد ٢٥٢/١.

(١٠) ابن يونس - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٠/٣.

(١١) سقط من: ب.

(١٢) في الأصل: «عقبه».

شَبَّثَ بنِ سَعْدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الْعَبْدَ لِيُخْرِجَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابٌ فِيهِ حَسَنَاتٌ ^(١) » . الْحَدِيثُ .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي « الصَّحَابَةِ » ^(٢) أَيْضًا ، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَبُو مَنْصُورٍ الدِّيلَمِيُّ فِي « مَسْنَدِ الْفَرْدُوسِ » .

وَشَبَّثَ ضَبْطَهُ ابْنُ مَآكُولَا ^(٣) بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَآخِرُهُ مَثْلَثٌ ، وَقِيلَ : هُوَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ التَّحْتَانِيَةِ ، ثُمَّ مَثْنَاءً ^(٤) ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[٣٨٥١] / شَبَّرَ - بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ ، وَقَالَ ابْنُ مَآكُولَا ^(٥) بِسُكُونِ ثَانِيهِ - ٣١٢/٣
ابْنُ صُغْفُوقٍ ^(٦) - بِفَاءٍ وَقَافٍ وَزَنْ غُصْفُورٍ ، وَ ^(٧) قَالَ أَبُو مُوسَى ^(٨) : وَجَدْتُهُ
بِقَافَيْنِ . وَقَالَ أَبُو نَصْرِ ^(٩) : صُغْفُوقٌ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ . وَلَمْ يَأْتِ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ غَيْرُهُ
إِلَّا خَزْنُوتٌ ، مَعَ أَنَّ الْفَصَحَاءَ يَضْمُونُ أَوَّلَهُ .

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ فِي تَرْجَمَةِ أَبِي عُبَيْدَةَ ^(١٠) السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى : إِنَّ جَدَّهُ
شَبَّرَ بْنَ ^(١١) صُغْفُوقٍ بْنِ عَمْرِو الْكَاتِبِ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ عُذْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) فِي أ : « حَسَاب » .

(٢) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ (٣٨١٢) .

(٣) الْإِكْمَالُ ٩٢/٥ .

(٤) فِي م : « مَثْلَثٌ » ، وَفِي الْإِكْمَالِ : « شَبَّثَ » . وَيَنْظُرُ التَّاجُ (ش ي ت) .

(٥) الْإِكْمَالُ ١٠/٥ .

(٦) أَسَدُ الْغَابَةِ ٥٠٢/٢ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٥٢/١ .

(٧) سَقَطَ مِنْ م .

(٨) أَبُو مُوسَى - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٥٠٢/٢ .

(٩) ابْنُ مَآكُولَا - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٥٠٢/٢ .

(١٠) فِي أ ، ب ، ص ، م : « عُبَيْد » . وَيَنْظُرُ ثِقَاتُ ابْنِ حِبَّانَ ٣٠٢/٨ .

(١١) (١١ - ١١) فِي أ ، ب : « سِيرِينَ » .

دارم التميمي الدارمي - وقد على النبي ﷺ، وأمره على صدقة قومه .

[٣٨٥٢] شُبْرُمَةُ^(١) غير منسوب، وقع ذكره في حديث صحيح ؛
 فروى أبو داود، وأحمد، وإسحاق، وأبو يعلى، والدارقطني،
 والطبراني^(٢)، من طريق عزرة^(٣) بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن
 عباس قال : سمع النبي ﷺ رجلاً يلبي عن شُبْرُمَةَ فقال : « أَحَجَجْتَ؟ » .
 قال : لا . قال : « هذه عن نفسك ، واحجج^(٤) عن شُبْرُمَةَ » .

وروى الدارقطني^(٥) من طريق عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس
 نحوه .

ورواه الدارقطني^(٦) من طريق أبي الزبير، عن جابر، و^(٧) من طريق عطاء،
 عن عائشة نحوه^(٨) .

[٣٨٥٣] شُبْلُ بْنُ خَلِيدٍ^(٩) المزنئي^(١٠)، جاء عنه حديثان ؛ أحدهما في

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٩/٣، وأسد الغابة ٥٠٢/٢، والتجريد ٢٥٢/١ .

(٢) أبو داود (١٨١١)، وأبو يعلى (٢٤٤٠)، والدارقطني ٢٧٠/٢، والطبراني (١٢٤١٩) .

(٣) في أ، ب : « عروة » . وينظر تهذيب الكمال ٤٩/٢٠ .

(٤) سقط من : م .

(٥) في م : « حج » .

(٦) الدارقطني ٢٦٧/٢ .

(٧) الدارقطني ٢٦٩/٢ .

(٨) الدارقطني ٢٧٠/٢ .

(٩) في الأصل : « خليفة » .

(١٠) طبقات خليفة ٨٨/١، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٥٧/٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٣٢٦/٣،

ولابن قانع ٣٤٤/١، وثقات ابن حبان ١٨٨/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٣٧٢/٧، ومعرفة

الصحابة لأبي نعيم ٢٦/٣، والاستيعاب ٦٩٣/٢، وأسد الغابة ٥٠٣/٢، وتهذيب الكمال

٣٥٤/١٢، والتجريد ٢٥٢/١، والإنابة لمغلطاي ٢٧٦/١، وجامع المسانيد ١٧٩/٦ .

قصة العسيف^(١) ، والآخِرُ في قصة الأَمَةِ إذا زَنَتْ .

قال^(٢) ابنُ السكَنِ^(٣) : الاختلافُ فيه على^(٤) الزهرى ، فالأكثرُ قالوا : عنه ، عن عبيدِ اللهِ بنِ^(٥) عبدِ اللهِ بنِ^(٥) عتبة ، عن أبى هريرةَ وزيدِ بنِ خالدٍ^(٦) . وابنُ عيينةَ^(٧) مثلهم لكن زاد : وشبلٌ . [٢/٢] غيرُ منسوبٍ^(٨) . وشعيبٌ ، وبكرُ بنُ وائلٍ ، و عمرو بنُ شعيبٍ ، وعبيدُ اللهِ بنُ أبى زيادٍ ، قالوا : عن أبى هريرةَ فقط^(٩) . قال : وجاء يونسُ بالحديثِ على وجهه ، / فقال : عن الزهرى ، عن ٣١٣/٣ عبيدِ اللهِ ، عن شبلِ بنِ حاميدٍ^(١١) المزنيّ ، عن عبدِ اللهِ بنِ مالكِ الأوسيّ^(١٢) ، ووافقه الزُّبيدِيُّ^(١٣) وابنُ أخِي الزهرى^(١٤) في السندِ^(٥) ، لكن قالوا : شبلُ بنُ خليدٍ . قال ابنُ حبانَ^(١٥) : له صحبةٌ ، ومن زعم أنَّه شبلُ بنُ حاميدٍ فقد وهم .

(١) العسيف : الأجير . النهاية ٢٣٧/٣ .

(٢) فى الأصل : « وذكر » .

(٣) ابن السكَنِ - كما فى الإكمال لمغلطای ٢٠٨/٦ .

(٤) فى ب ، م : « عن » .

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل .

(٦) أخرجه البخارى (٦٨٢٧ ، ٦٨٥٩) .

(٧) فى الأصل ، ص ، م : « عتبة » .

(٨) أخرجه الترمذى (١٤٣٣) ، والنسائى (٥٤٢٦) ، وابن ماجه (٢٥٤٩) .

(٩) فى م : « عن » .

(١٠) النسائى فى الكبرى - كما فى تحفة الأشراف (١٤١٠٦) .

(١١) فى الأصل : « حامل » ، وفى م : « عامر » .

(١٢) أخرجه النسائى فى الكبرى (٧٢٦١) .

(١٣) أخرجه أحمد ٣٥٩/٣١ (١٩٠١٨) .

(١٤) أخرجه أحمد ٣٥٧/٣١ (١٩٠١٧) .

(١٥) ثقات ابن حبان ١٨٨/٣ .

وقال في التابعين ^(١): شبلُ بنُ خليلٍ ^(٢)، روى عن عبدِ الله بنِ مالكِ الأوسِيِّ . وهذا هو شبلُ بنُ خليلٍ الذي ذكره قبلُ ، وقيل فيه : شبلُ بنُ حامِدٍ ، واشتبه أمره على ابنِ حبانَ ، و ^(٣)بقي من ^(٣) وجوه الاختلاف فيه روايةٌ عقيلٍ ، فقال : عن الزهرى ، عن عبيدٍ ^(٤) الله ، عن شبلٍ و خليلٍ ، عن مالكِ بنِ عبدِ الله الأوسِيِّ . و ^(٥) قال ابنُ السكنِ ^(٦): شبلٌ يُقالُ : له صحبةٌ . وكان ابنُ عيينةَ يُخطئُ فيه فيقولُ : شبلُ بنُ معبدٍ . قال : والصوابُ أنَّه شبلُ بنُ حامِدٍ ، وأنه يروى عن عبدِ الله بنِ مالكِ الأوسِيِّ .

قلتُ : وهو غيرُ شبلِ بنِ معبدِ البجليِّ الآتِي في القسمِ الثالثِ ^(٧) .

[٣٨٥٤] شَبِيبُ بنُ حَرَامٍ بنِ مَهَانَ بنِ وَهَبٍ بنِ لَقِيطٍ بنِ يَغْمَرَ الشَدَاخِ ^(٨) الكِنَانِيُّ اللِّثِيُّ ^(٩) ، شهد الحديبيةَ . قاله ابنُ الكلبيِّ ^(١٠) والطبريُّ ، واستدركه ابنُ فَتْحُونِ وابنُ الأثيرِ ^(١١) .

(١) ثقات ابن حبان ٣٧١ / ٤ .

(٢) في الأصل : « حفيد » .

(٣ - ٣) في الأصل : « بين » .

(٤) في أ ، ب ، ص ، م : « عبد » .

(٥) سقط من : م .

(٦) ابن السكن - كما الإكمال لمغلطاي ٢٠٨ / ٦ .

(٧) سيأتي في ص ١٧٠ (٣٩٧٩) .

(٨) في الأصل : « بن السراج » ، وفي : أ ، ب ، ص : « بن السراج » . وينظر جمهرة أنساب العرب

لابن حزم ص ١٨١ .

(٩) أسد الغابة ٥٠٤ / ٢ ، والتجريد ٢٥٢ / ١ .

(١٠) ابن الكلبي - كما في أسد الغابة ٥٠٤ / ٢ .

(١١) أسد الغابة ٥٠٤ / ٢ .

[٣٨٥٥] شَيْبُ بْنُ غَالِبٍ بْنِ أَسِيدِ الْكَنْدِيِّ^(١)، له صحبةٌ، ذكره ابنُ منده^(٢)، وأخرج له من طريقِ شَيْبِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ غَالِبٍ، عن عمِّه شَيْبِ بْنِ غَالِبٍ، عن أبيه غَالِبِ بْنِ أَسِيدِ^(٤)، عن أبيه أَسِيدِ بْنِ شَيْبِ^(٥)، عن أبيه، أنه سأل النبي ﷺ عن المسحِ على الخُفَّيْنِ. وفي سنده عليُّ بْنُ قَرِينٍ، وهو واهي.

[٣٨٥٦] شَيْبُ بْنُ قُرَّةَ - أو: ابنُ أبي مرثدٍ - الغساني^(٦)، له ذكر في ٣١٤/٣ حديثٌ أخرجه الحارثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ من طريقِ المسورِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاهِلِيِّ، عن بعضِ وَلَدِ الْجَارُودِ^(٨)، عن الْجَارُودِ^(٨)، أنه أخذ هذه النسخة^(٩) من نسخة^(٩) عهدِ العلاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، حينَ بعثه النبي ﷺ إلى البحرين^(١٠) وشهده معاويةُ، وعثمانُ، والمختارُ بْنُ قَيْسٍ، وقصِيُّ بْنُ أَبِي عَمِيرَةَ - وفي رواية: ابنُ أبي عمرو - وسعدُ بْنُ عبادَةَ، والضحاكُ بْنُ أَبِي عمرو، وشَيْبُ بْنُ أَبِي

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٣/٣، وأسد الغابة ٥٠٤/٢، والتجريد ٢٥٢/١، وجامع المسانيد ١٨٣/٦.

(٢) ابن منده - كما في أسد الغابة ٥٠٤/٢، وجامع المسانيد ١٨٣/٦.

(٣) في الأصل: «شيب».

(٤) في ص: «أسد».

(٥) في الأصل: «حبيب»، وفي م: «شيب».

(٦) أسد الغابة ٥٠٤/٢، والتجريد ٢٥٢/١.

(٧) سقط من: م.

(٨ - ٨) سقط من: م.

(٩ - ٩) سقط من: ب.

(١٠ - ١٠) سقط من: أ، ب.

(١١) بعده في أ: «عمرو».

مرثد - وفي رواية : ابن قُرَّة - والمستنير بن أبي صعصعة الخزاعي ، وعوانة أو عبادة بن السماخ الجهني ، وسعد بن مالك ، وسعد بن معاذ ، وزيد بن عمير - وفي رواية : يزيد بن عميرة - وزاد في رواية : ونوفل بن طلحة . وسيأتي له ^(١) سياق آخر في ترجمة عوانة بن السماخ ^(٢) ، إن شاء الله تعالى .

[٣٨٥٧] شبيب ^(٣) بن نعيم ^(٤) ، أورده الطبراني ^(٥) من طريق بقية ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن راشد بن سعيد ، عن شبيب بن نعيم ، أن النبي ﷺ قال : « أُمِّ مِلْدَمٍ ^(٦) تَأْكُلُ اللَّحْمَ ، وَتَشْرَبُ الدَّمَ ، بَرْدُهَا وَحَرُّهَا مِنْ جَهَنَّمَ » . وقال البخاري في « تاريخه » ^(٧) : شبيب بن نعيم ، أبو روح الحمصي ، [٣/٢] روى عنه عبد الملك بن عمير . فما أدرى هو ذا أو غيره ؟ وأبو روح تابعي لا صحبة له ، وسيأتي في القسم الأخير ^(٨) .

[٣٨٥٨] شبيب آخر يأتي في شهاب ^(٩) .

(١) سقط من : أ ، ب .

(٢) سيأتي في ٥/٥٦٧ ، ٧/٥٥٠ (٤٥١٧ ، ٦١١٩) .

(٣) في الأصل : « شبيب » .

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٤/٢٣١ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/٣٤٦ ، وثقات ابن حبان ٤/٣٥٩ ، والمعجم الكبير للطبراني ٧/٣٧٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٢٤ ، وأسد الغابة ٢/٥٠٤ ، وتهذيب الكمال ١٢/٣٧١ ، والتجريد ١/٢٥٢ ، والإنابة لمغلطاي ١/٢٧٨ ، وجامع المسانيد ٦/١٨٤ .

(٥) المعجم الكبير ٧/٣٧٥ .

(٦) أم ملدم : كنية الحُمي . اللسان (ل د م) .

(٧) التاريخ الكبير ٤/٢٣١ .

(٨) سيأتي في ص ١٩٧ (٤٠٢١) .

(٩) في أ ، ب ، ص ، م : « المبهمات » . وسيأتي ص ١٥١ (٣٩٥٦) .

٣١٥/٣

/ باب ش ت

[٣٨٥٩] شُتَيْمٌ^(١) بالتصغير، ذكره أبو القاسم البغوي^(٢)، وقال: أحسبه سكن المدينة. وأخرج من طريق إبراهيم بن جعفر، عن سعيد بن شُتَيْم، أحد بني سهم بن مرة^(٣)، حدثه أبوه أنه كان في جيش^(٤) عيينة بن حصن لما جاء يمدُّ يهودَ خيبر، قال: فسمعنا صوتًا في عسكر عيينة: أيُّها الناس، أهلكم خولفتُم إليهم. قال: فرجعوا لا^(٥) ينظرون^(٦)، فلم نر^(٧) لذلك نبأ، وما^(٨) نراه كان إلا من السماء.

و^(٩) أورده أبو نعيم^(١٠) في ترجمة شُتَيْم^(١١) والد عاصم الآتي، وهو خطأ، وقد^(١٢) فرَّق بينهما البغوي، والحسين بن علي البردعي^(١٣)، وجعفر

(١) معجم الصحابة لابن قانع ٣٥٠ / ١.

(٢) معجم الصحابة ٣١٧/٣ وفيه: شيم، وسيأتي في ص ١٦٥ (٣٩٧٢).

(٣) في الأصل: «مرو».

(٤) في ب: «جس».

(٥) سقط من: ب، وفي الأصل: «المدينة».

(٦) في أ، ب، ص، م: «يتناظرون».

(٧) في أ، ب، ص، م: «ير».

(٨ - ٨) سقط من: ب.

(٩) سقط من: أ، ب.

(١٠) معرفة الصحابة ٢٨/٢، وفيه: شيم.

(١١) في م: «شتيم».

(١٢) سقط من: م.

(١٣) في ص، م: «البرديجي».

وهو الحسين بن علي بن محمد بن الحسين أبو علي البردعي الحافظ، من ساكني سمرقند- ونشأ بها، وكان حافظًا كثيرًا، رحل إلى العراق وخراسان، سمع من الدارقطني، وروى عنه جعفر المستغفري، توفي بسمرقند سنة ست وأربعمائة. الأنساب ٣١٤ / ١.

المستغفرى، وغيرهم، وذكر ابن الأمين^(١) أنَّ ابنَ الفرضي^(٢) قال: وجدته مضبوطاً عن المنائح^(٣)، عن البغوى بفتح أوله وكسر ثانيه. قلت: والذي عندنا في النسخ المعتمدة من كتابِ البغوى^(٤) بصيغة التصغير كما ذكرته.

باب ش ج

[٣٨٦٠] شَجَّازٌ - بتخفيف الجيم - السَّلْفِيُّ^(٥) - بضمَّ المهملة - ذكره العسكري^(٦) في «الصحابة»، وقال أبو حاتم^(٧): روى عن النبي ﷺ، روى عنه أبو عيسى، وأخشى أن يكون حديثه مرسلًا. وكذا قال أبو عمر^(٨). وأوردته ابنُ قانع^(٩) من طريقِ الحسن، قال: / حدَّثني رجلٌ من بني سَلِيطٍ، يقالُ له: شَجَّازٌ. أنَّه مرَّ على النبي ﷺ، وهو جالسٌ على بابِ المسجدِ، وهو يقولُ: «المسلمُ أخو المسلم». الحديث.

(١) في الأصل: «الأثير».

(٢) عبد الله بن محمد بن يوسف أبو الوليد ابن الفرضي القرطبي، مصنف «تاريخ الأندلسيين»، وله مصنف في «المؤتلف والمختلف»، وفي «مشتبه النسبة»، وكان فقيها حافظا، عالما في جميع فنون العلم في الحديث والرجال، توفي سنة ثلاث وأربعمائة. سير أعلام النبلاء ١٧/١٧٧.

(٣) في أ، ب: «النائح»، وفي م: «الصنابحي».

(٤) معجم الصحابة ٣/٣١٧، وفيه: شيم.

(٥) معجم الصحابة لابن قانع ١/٣٤٧، والاستيعاب ٢/٧٠٧، وأسد الغابة ٢/٥٠٥، والتجريد ١/٢٥٣، والإنابة لمفلطاي ١/٢٧٩.

(٦) العسكري - كما في أسد الغابة ٢/٥٠٥، والإنابة لمفلطاي ١/٢٧٩.

(٧) الجرح والتعديل ٤/٣٨٨.

(٨) الاستيعاب ٢/٧٠٧.

(٩) معجم الصحابة ١/٣٤٧.

قلتُ : فإحدى النسبتين تصحيْفٌ ، والأصوبُ الثاني فهو السِّلِيطِيّ .

[٣٨٦١] شُجَاعُ بْنُ الْحَارِثِ السَّدُوسِيُّ^(١) ، روى ابنُ أبي خيثمة ، وعبدُ بنُ حميد^(٢) في « التفسير »^(٣) ، وأبو مسلم الكَجِّيُّ ، كلُّهم^(٤) من طريقِ العباسِ بنِ خُلَيْسٍ ، عن عكرمةَ قال : إن هذه الآيةُ التي^(٥) في النساءِ : ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ [النساء : ٢٤] . نزلت في امرأةٍ يقالُ لها : مُعَاذَةُ . كانت تحتَ شيخٍ من بني سدوسٍ يقالُ له : شُجَاعُ بْنُ الْحَارِثِ^(٦) . وكان معها^(٧) ضُرَّةٌ لها ، ولدت لشجاعٍ أولادًا ، وأنَّ شجاعًا انطلقَ يَمِيرُ أَهْلَهُ من هَجَرَ ، فَمَرَّ بِمُعَاذَةَ ابْنِ عَمِّ لها ، فقالت له : احمِلْنِي إلى أهلي . فحملها^(٨) فرجعَ الشيخُ فلم يجدْها ، فانطلقَ إلى النبي ﷺ ، فشكا إليه وأنشدَه^(٩) :

يا ملكَ الناسِ وديانِ العربِ

الأيّاتِ .

[٣/٢] فقال : « انطَلِقُوا ، فَإِنْ وَجَدْتُمُ الرَّجُلَ كَشَفَ لَهَا ثَوْبًا فَارْجُمُوهَا »^(٩) ،

(١) التجريد ٢٥٣/١ .

(٢ - ٣) ليس في : الأصل .

(٣) ليس في : الأصل .

(٤) سقط من : م .

(٥) في م : « الحارس » .

(٦) في م : « معه » .

(٧) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٨) البيت في المسند ٤٧٨/١١ ، والإشراف ص ١٧٧ ، والمؤتلف والمختلف للآمدی ص ١٤ ،

منسوبا إلى أعشى بنى مازن وينظر ما سيأتى ١٦/٦ .

(٩) في أ ، ب : « فارجموها » .

ولاً فردوا إلى الشيخ امرأته^(١) . فانطلق ابن صرّيتها مالك بن شجاع^(٢) بن الحارث ، فجاء بها ، فلما أشرف^(٣) على الحي استقبلته أم مالك ترميها^(٤) بالحجارة ، وتقول لا ينها^(٥) : يا ضاراً أمه . قال : فلما نزلت معاذة وأطمأنت ، جعل شجاع يقول^(٥) :

لعمرك^(٦) ما حبي^(٧) معاذة بالذي يُغيّره الواشي ولا قدم العهد قلت : وقد وقع^(٨) نحو ذلك للأعشى المازني ، كما تقدّم في الهزرة^(٩) .

[٣٨٦٢] شجاع بن وهب - ويقال : ابن أبي وهب - بن ربيعة بن

أسد بن صهيب^(١٠) بن مالك بن كبير^(١١) بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسدي^(١٢) ، ذكره ابن إسحاق في السابقين الأولين ، وفيمن^(١٣)

٣١٧/٣

(١) بعده في م : « قال » .

(٢ - ٢) سقط من : أ .

(٣) في الأصل : « أقبل » .

(٤) في الأصل : « فرمتها » .

(٥) البيت في حياة الحيوان الكبرى ٥١٢/١ منسوباً لمطرف بن بهصل .

(٦) في م : « لعمري » .

(٧) في أ ، ب : « في » .

(٨) سقط من : ب .

(٩) في أ ، ب : « الهجرة » . وتقدم في ١٩٣/١ (٢٢٠) .

(١٠) بعده في الأصل ، ص : « بن مالك » .

(١١) في الأصل ، ص : « كسر » ، وفي أ ، ب ، وأسد الغابة : « كثير » . وينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٩٢ ، والأنساب ٣٠/٥ .

(١٢) طبقات ابن سعد ٩٤/٣ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٣٣٠/٣ ، وثقات ابن حبان ١٩٠/٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٥/٣ ، والاستيعاب ٧٠٧/٢ ، وأسد الغابة ٥٠٥/٢ ، والتجريد ٢٥٣/١ .

(١٣) سقط من : أ ، ب ، وفي الأصل : « ممن » .

هاجر إلى الحبشة، و^(١) فيمن شهد بدرًا^(٢). وكذا ذكره موسى بن عقبة^(٣)، وابن الكلبي^(٤)، وعروة، وقال ابن أبي حاتم^(٥): شجاع بن وهب أخو عقبة، من المهاجرين الأولين.

وروى الطبراني^(٦) من حديث المشور بن مخزومة، قال: بعث النبي ﷺ شجاع بن وهب الأسدي^(٧) إلى^(٨) المنذر بن الحارث بن أبي شمير الغساني. وذكر ابن سعيد^(٩) عن الواقدي بأسانيده، أنه بعثه إلى الحارث بن أبي شمير.

وروى ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن شجاع بن وهب، أن النبي ﷺ بعثه إلى جبلة^(١٠). وكذا قال الواقدي، عن معمر^(١١)، عن الزهري.

(١) سقط من: أ، ب.

(٢) أخرجه ذلك أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٧٨٨، ٣٧٨٩) من طريق محمد بن إسحاق. يذكر الهجرة إلى المدينة وشهود بدر.

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٧٨٧) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٤) جمهرة النسب ص ١٨٦.

(٥) الجرح والتعديل ٤/٣٧٨.

(٦) المعجم الكبير ٨/٢٠ (١٢).

(٧) سقط من: ب.

(٨) ليس في: الأصل.

(٩) طبقات ابن سعد ٣/٩٤.

(١٠) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٧٩٢) من طريق ابن وهب به.

(١١) في م: «شمير».

ورواه ابنُ منده^(١) من طريق بُرَيْدَةَ بْنِ الْحَصْبِيِّ نحوه .

وقال ابنُ سعيد^(٢) ، وابنُ الكلبي ، وغيرهما : استشهدَ باليمامة ، وكنيته أبو وهب^(٣) .

[٣٨٦٣] شجرةُ النصرى^(٤) ، بالنون ، شهدَ حينئذٍ مع هوازن ، فلمَّا انهزموا جاء فأسلم ، وقال للمسلمين : أين الخيلُ البلقُ ، والرجالُ^(٥) الذين عليهم الثيابُ البيضُ ؟ ما كنا نراكم فيهم إلا كالشامة . قالوا : تلك الملائكة^(٦) . ذكره الأمويُّ في « مغازيه » ، واستدرَّكه ابنُ فتحون .

[٣٨٦٤] شجرةُ الكندي^(٧) ، ذكره يحيى بنُ منده مستدرِّكاً على جدِّه ، وقال سعيدُ بنُ يعقوبَ الأصبهاني : لا أدري له صحبةٌ أم لا ؟

وروى أحمدُ بنُ يونسَ الضُّبِّيُّ^(٨) من طريقِ خالدِ بنِ طهمانَ ، عن شجرة الكندي/ قال : شهدَ رسولُ اللهِ ﷺ جنازةً ، فأثنى الناسُ^(٩) عليها خيراً ، فجلس وهو يُدْفَنُ ، فأتاه جبريلُ ، فقال : إن هذا الرجلَ ليس كما أثنوا عليه ، وإن اللهَ قَبِلَ شهادتهم ، وغفَرَ له^(٩) ما لا يعلمون .

(١) ابن منده - كما في أسد الغابة ٥٠٥/٢ .

(٢) في ب : « مسعود » . وينظر طبقات ابن سعد ٩٥/٣ .

(٣) في أ ، ب : « موهب » .

(٤) تفسير البغوي ٢٨/٤ ، ونهاية الأرب ٣٣٤/١٧ .

(٥) سقط من : أ .

(٦) ينظر تفسير البغوي ٢٨/٤ ، وتفسير القرطبي ١٠١/٨ .

(٧) أسد الغابة ٥٠٦/٢ ، والتجريد ٢٥٣/١ ، وجامع المسانيد ١٨٥/٢ .

(٨) أحمد بن يونس - كما في أسد الغابة ٥٠٦/٢ .

(٩) في أ ، ب : « لهم » .

باب ش د

[٣٨٦٥] شَذَاذُ بْنُ أَسَامَةَ اللَّيْثِيِّ، هُوَ ابْنُ الْهَادِ، يَأْتِي ^(١).

[٣٨٦٦] شَذَاذُ بْنُ الْأَسْوَدِ، هُوَ ^(٢) ابْنُ شَعُوبٍ، يَأْتِي ^(٣).

[٣٨٦٧] [٤/٢] شَذَاذُ بْنُ أَسِيدٍ - بَفَتْحِ أَوَّلِهِ عَلَى الْأَشْهَرِ، وَحَكَى أَبُو عَمْرِو الضَّمُّ - أَبُو سُلَيْمَانَ السَّلْمِيُّ ^(٤)، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ، وَابْنُ مَآكُولَا ^(٥): ^(٦) لَهُ صَحْبَةٌ ^(٦). وَقَالَ الْبَغَوِيُّ ^(٧): سَكَنَ الْبَادِيَةَ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: مَعْدُوذٌ فِي الْمَدَنِيِّينَ. وَرَوَى الْبَزَازُ، وَالْبَغَوِيُّ، وَالبَخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ»، وَالطَّبْرَانِيُّ، وَابْنُ قَانِعٍ ^(٨)، مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ قَيْظِيٍّ بْنِ عَامِرِ بْنِ شَدَادِ بْنِ أَسِيدِ السَّلْمِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ شَدَّادٍ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَكَى، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لَكَ يَا شَذَاذُ؟». قَالَ: اسْتَكَيْتُ، وَلَوْ شَرِبْتُ مِنْ مَاءِ

(١) سِيَأْتِي فِي ص ٨٧ (٣٨٧٩).

(٢) سَقَطَ مِنْ: م.

(٣) سِيَأْتِي فِي ص ٨٤ (٣٨٧٣).

(٤) طَبَقَاتُ خَلِيفَةِ ٢٤٨/١، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبَخَارِيِّ ٢٢٥/٤، وَطَبَقَاتُ مُسْلِمٍ ١/١٦١، وَمَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيِّ ٣/٢٩٠، وَابْنُ قَانِعٍ ١/٣٣٢، وَثِقَاتُ ابْنِ حِبَّانٍ ٣/١٨٦، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٧/٣٢٧، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٣/٣، وَالْإِسْتِيعَابُ ٢/٦٩٤، وَفِيهِ: «الْأَسْلَمِيُّ»، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٢/٥٠٦، وَالتَّجْرِيدُ ١/٢٥٣، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ٦/١٨٦.

(٥) الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ٤/٣٢٨، وَالْإِكْمَالُ ١/٥٨، ٥٩.

(٦ - ٦) فِي أ، ب: «لَا صَحْبَةَ لَهُ».

(٧) مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ ٣/٢٩٠.

(٨) مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيِّ (١٢٢٧)، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٤/٢٢٥، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ

(٧١٠٠)، وَمَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ قَانِعٍ ١/٣٣٢، ٣٣٣.

(٩) فِي ص: «عَمْر». وَيَنْظُرُ الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ٦/٢٥٦.

بطحان^(١) لَبِرْتُ . قال : « فما يَمْنَعُكَ ؟ » . قال : هِجْرَتِي . قال : « فاذهب فأنت مهاجرٌ حيثما كنت » .

قال أبو عمر^(٢) : تفرَّدَ بحديثه زيدُ بنُ الحبابِ . ووقع في رواية ابنِ منده عن عمرو بنِ / قِيظِي ، حدثني جدِّي ، عن أبيه . قَلَبَهُ^(٣) . ووقع عند ابنِ قانع^(٤) ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن شدَّادِ ، زاد فيه : عن . قبلَ شدَّادِ ، وهو وَهْمٌ . وعند ابنِ أبي حاتم^(٥) : رَوَى عنه ابنُ ابنِهِ قِيظِي بنِ عمرو بنِ شدَّادِ . كذا قال .

[٣٨٦٨] شَدَّادُ^(٦) بَنُ أُمَيَّةَ الْجُهَنِيِّ ، أَبُو عَقْبَةَ^(٧) ، قال ابنُ منده^(٨) : عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ وَلَهُ صَحْبَةٌ . ثُمَّ رَوَى مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ ابْنِ أَسْلَمَ الْجُهَنِيِّ ، حَدَّثَنِي عَقْبَةُ بْنُ شَدَّادِ بْنِ أُمَيَّةَ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَ شَدَّادٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّهُ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ ، وَأَهْدَى لَهُ عَسَلًا ، فَقَالَ : « مَنْ أَيْنَ أَتَيْتَ بِهَذَا ؟ » . قَالَ : مِنْ ذِي الضَّلَالِ . فَقَالَ : « لَا ، وَلَكِنْ مِنْ ذِي الْهُدَى »^(٩) . وَهُوَ وَادِي نَحْوِ

(١) في م ، والطبراني : « بطحاء » . ويطحان بالضم ثم السكون - عند المحدثين - وأهل اللغة يقولونه بفتح أوله وكسر ثانيه : واد بالمدينة . النهاية ١/١٣٥ ، ومراصد الاطلاع ١/٢٠٤ .

(٢) الاستيعاب ٢/٦٩٤ .

(٣) سقط من : م ، وبيض مكانه في : ص ، وفي الأصل : « قلت » .

(٤) معجم الصحابة ١/٣٣٣ .

(٥) الجرح والتعديل ٤/٣٢٨ .

(٦) سقطت هذه الترجمة من : أ ، ب ، ص ، م .

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٣ ، وأسَدُ الغابة ٢/٥٠٦ ، والتجريد ١/٢٥٣ .

(٨) ابن منده - كما في أسَدُ الغابة ٢/٥٠٦ .

(٩) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٧١٢) من طريق عبد الله بن سلمة .

نَجْدٍ . هذا غريبٌ من هذا الوجه .

[٣٨٦٩] شَدَادُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ ثَابِتِ الْخَزْرَجِيِّ ، ابْنُ أَخِي حَسَانَ بْنِ ثَابِتٍ ، أَبُو يَغْلَى ^(١) ، ويقالُ : أبو عبدِ الرحمنِ . تقدَّم نسبُه في ترجمةِ والدِه وعمِّه ^(٢) .

قال خليفة ^(٣) : اسمُ أمِّه صَريمَةُ ، أو صرمةٌ ، من بني عدى بن النجار .

وقال أبو عمر ^(٤) : قال مالكٌ : هو ابنُ عمِّ حسانَ . ويُعقَّب أبو عمرُ بأنَّه ابنُ أخى حسانَ لا ابنُ عمِّه . وفى « العتبية » : قال ابنُ القاسمِ : قال مالكٌ : هو ابنُ عمِّه ، أو ابنُ أخيه . كذا قاله ^(٥) بالشكِّ ، والصوابُ الثانى .

قال ابنُ البرقيِّ : شهد أبوه بدرًا ^(٦) واستشهدَ بأحدي . وفى الطبراني ^(٧) : أَوْسُ بْنُ ثَابِتٍ عَقَبِيٌّ ، هو والدُ شَدَادٍ ^(٨) .

(١) طبقات ابن سعد ٤٠١/٧ ، وطبقات خليفة ٢٠٠/١ ، ٧٧٧/٢ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٢٢٤/٤ ، وطبقات مسلم ١٩٠/١ ، ومعجم الصحابة للبغوى ٢٨٣/٣ ، ولابن قانع ٣٣٣/١ ، وثقات ابن حبان ١٨٥/٣ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٣٢٩/٧ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٣ ، والاستيعاب ٦٩٤/٢ ، وأسد الغابة ٥٠٧/٢ ، وتهذيب الكمال ٣٨٩/١٢ ، وسير أعلام النبلاء ٤٦٠/٢ ، والتجريد ٢٥٣/١ ، وجامع المسانيد ١٨٧/٦ .

(٢) تقدم فى ترجمة أوس ٢٨٥/١ (٣١٧) ، و ترجمة حسان ٥٢٥/٢ (١٧١٤) .

(٣) طبقات خليفة ٢٠٠/١ . ولم يذكر : صريمة .

(٤) الاستيعاب ٦٩٥/٢ .

(٥) فى أ ، ب : « قال » .

(٦ - ٦) سقط من : ص .

(٧) المعجم الكبير ٢٠١/١ .

«وقال البخاري^(٢) : يقال : شهد شداً بدرًا^(١) . ولم يصح . روى عن النبي ﷺ ، وعن كعب الأحبار ، وروى عنه ابنه ؛ يغلى ومحمد ، ومحمود بن الربيع ، ومحمود بن لبيد ، وعبد الرحمن بن عَنَم^(٣) ، وبُشير بن كعب ، وآخرون . وروى ابن أبي خيثمة^(٤) من حديث عبادة بن الصامت قال : شداً بن أوس من الذين أوتوا العلم والحلم ، ومن الناس من أوتي أحدهما .

٣٢٠/٣ / وعند أبي زرعة الدمشقي^(٥) عن أبي مسهر^(٦) ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز : فَضَّلَ شداً بن أوس الأنصاري بَخَصَلَتَيْنِ ؛ بَيَّانٍ إِذَا نَطَقَ ، وَبِكْظَمٍ إِذَا غَضِبَ .

وقال حسان بن ثابت في قصيدته الدالية التي تقدّم منها [٤/٢] في ترجمة أوس بن ثابت قوله^(٧) :

وَمِنَّا قَتِيلُ الشُّعْبِ أَوْسٌ ..

وبعدّه^(٨) :

(١ - ١) سقط من : ص .

(٢) التاريخ الكبير ٢٢٤/٤ .

(٣) في أ : « غانم » . ينظر تهذيب الكمال ٣٣٩/١٧ .

(٤) ابن أبي خيثمة - كما في تاريخ دمشق ٤١٠/٢٢ ، ٤١١ .

(٥) أبو زرعة - كما في تاريخ دمشق ٤١١/٢٢ .

(٦) في النسخ : « هريرة » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٧) تقدم تخريجه في ٢٨٥/١ (٣١٧) .

(٨) ديوان حسان بن ثابت ص ١٩٦ .

وَمَنْ جَدُّهُ الْأَذْنَى^(١) أَبِي وَابْنُ أُمِّهِ لَأُمِّ أَبِي ذَاكَ الشَّهِيدُ الْمَجَاهِدُ
قال محمد بن حبيب^(٢) : يريد شداد بن أوس ، وكان خيارًا .

وأخرج الطبراني^(٣) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن شداد :
سمعتُ أبي يُحدِّثُ ، عن أبيه ، عن جدِّه^(٤) شداد بن أوس ، أنَّه كان عند
رسولِ الله ﷺ وهو يَجُودُ بنفسِه فقال : « مالِك يا شداد ؟ » . قال : ضاقت بي
الدنيا . فقال : « ليس عليك ؛ إنَّ الشامَ سيُفتحُ ، وبيتُ المقدسِ سيُفتحُ ،
وتكونُ أنت وولدُك من بعدِك أئمةً فيهم ، إن شاء الله » .

قال البغوي^(٥) : سَكَنَ حِصَصَ .

وقال ابنُ سعيد^(٦) : مات سنة ثمانٍ وخمسينَ ، وهو ابنُ خمسٍ وسبعينَ ،
وكانت له عبادةٌ واجتهادٌ في العملِ . وقال أبو نعيم^(٧) : تُوفِّيَ بفلسطينَ أيامَ
معاويةَ . وقال ابنُ حبان^(٨) : دُفِنَ ببيت المقدسِ سنة ثمانٍ وخمسينَ . وفيها
أزَّحَه غيرُ واحدٍ ، وهو ابنُ خمسٍ وسبعينَ ،^(٩) زاد أبو عمر^(١٠) : وهو ابنُ خمسٍ
وسبعينَ^(٩) سنة . قال : يقالُ : مات سنة إحدى وأربعينَ . ويقالُ : سنة أربع

(١) في أ ، ب ، ص ، م : « الآتي » .

(٢) ديوان حسان ص ١٩٦ .

(٣) المعجم الكبير (٧١٦٢) .

(٤) بعده في مصدر التخريج : « عن » .

(٥) معجم الصحابة ٢٨٣/٣ .

(٦) ابن سعد ٤٠١/٧ ، وفيه : وكان يوم مات ابن خمس وتسعين سنة .

(٧) معرفة الصحابة ٥/٣ .

(٨) الثقات ١٨٥/٣ .

(٩ - ٩) سقط من : م .

(١٠) الاستيعاب ٦٩٤/٢ .

وسِئَتَيْن .

قلتُ : رواه ابنُ جَوْصَا ، عن محمدِ بنِ عبدِ الوهابِ بنِ محمدِ بنِ ^(١) محمدِ ابنِ عمرو بنِ محمدِ بنِ شدادِ بنِ أوسٍ ، حدَّثني أبي ، عن أبيه ، عن جدِّه . فذكر قصةً فيها هذا .

٣٢١/٣ / وروى ^(٢) ابنُ زبالَةَ في « خبر المدينة » ، عن ابنِ أبي فُدَيْكٍ ^(٣) ، عن يزيدِ ابنِ عياضٍ ، عن أبي بكرٍ بنِ حَزْمٍ ^(٤) ، أنَّ أبا طلحةَ تَصَدَّقَ بماله ، فدفعه إلى ^(٥) رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فزَّده رسولُ اللَّهِ ﷺ ، إلى أقاربه ؛ أُتِيَّ بنِ كعبٍ ، وحسانُ بنِ ثابتٍ ، وشدادُ بنِ أوسٍ بنِ ثابتٍ ، أو أبيه ^(٦) أوسُ بنِ ثابتٍ ، وَثُبَيْطُ ^(٨) بنِ جابرٍ ، فتقاوموه ^(٩) فصار لحسانُ فباعه لمعاويةَ .

[٣٨٧٠] شدادُ بنُ ثُمَامَةَ ^(١٠) ، ذكره ابنُ السَّكَنِ في « الصحابة » ، وقال : ليس بالمشهور فيهم . ثم روى من طريقِ القاسمِ بنِ معينٍ ، عن حميدٍ ، عن أنسٍ قال : قَدِمَ على النَّبِيِّ ﷺ شدادُ بنُ ثُمَامَةَ ، فسأله ^(١١) أن يكتبَ ^(١٢) لِبْنِي

(١ - ١) ليس في : الأصل ، أ .

(٢) في أ ، ب ، ص ، م : « وذكر » .

(٣) في أ ، ب ، ص ، م : « شريك » . وينظر تهذيب الكمال ٢٢٣/٣٢ .

(٤) في أ ، ب ، ص ، م : « حرام » .

(٥) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٦ - ٦) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٧) في م : « ابته » .

(٨) من الأصل : « سليط » .

(٩) في الأصل : « فتقاوموه » ، ويض مكانه في : ص . وتقاوموه : قدَّروا ثمنه . الوسيط (ق و م) .

(١٠) أسد الغابة ٥٠٨/٢ ، والتجريد ٢٥٣/١ .

(١١ - ١١) سقط من : أ ، ب .

كعب بن أوس كتابًا ، فكتب لهم ، وبعث شداد بن ثمامة على الصلاة وعلى الزكاة^(١) . الحديث .

قال ابن السكن : تفرد به عبد الله بن ناصح الرقعي ، عن القاسم بن معين . قلت : وذكر ابن الكلبي في « الأنساب »^(٢) عاقبة بن شداد بن ثمامة بن سلمة المذحجي من بني مازن^(٣) بن كعب بن أود ، وقيل : إنه قُتل مع علي . ولأبيه إدراك ، فلعله هذا .

[٣٨٧١] شداد بن حي^(٤) ، ذكره عمر بن شبة في الصحابة ، وأخرج من طريق بشر بن عبد الله السلمى ، أخبرني عروة بن رويم ، عن شداد بن حي ، أنه سمع النبي ﷺ يقول : « يُغَدَّرُ بهذا » . وأشار إلى عثمان رضي الله عنه^(٥) .

[٣٨٧٢] شداد بن شرحبيل الأنصاري^(٦) ، ذكره أبو القاسم عبد الصمد فيمن نزل حمص من الصحابة ، قال ابن حبان^(٧) : سكن الشام - له صحبة . وقال ابن منده : حمصي ، له صحبة . وقال ابن

(١) ينظر أسد الغابة ٢/٥٠٨ .

(٢) نسب معد واليمن الكبير ١/٣٢٤ ، وفيه : عافية .

(٣) كذا في النسخ ، وفي مصدر التخريج « زئان » . وينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٠٩ .

(٤) في الأصل : « حنى » ، وفي ص : « جنى » .

(٥) تاريخ المدينة ٣/١١٠٤ ، ١١٠٥ .

(٦) التاريخ الكبير للبخارى ٤/٢٢٥ ، وطبقات مسلم ١/١٩٤ ، ومعجم الصحابة للبغوى ٣/٢٨٩ ،

ولابن قانع ١/٣٣٤ ، وثقات ابن حبان ٣/١٨٦ ، والمعجم الكبير للطبراني ٧/٣٢٨ ، ومعرفة

الصحابة لأبي نعيم ٣/٤ ، والاستيعاب ٢/٦٩٥ ، وأسد الغابة ٢/٥٠٨ ، والتجريد ١/٢٥٤ ،

وجامع المسانيد ٦/٢٢٣ .

(٧) الثقات ٣/١٨٦ .

السكني : [٥٠/٢] ليس بالمشهور .

/ وروى ابن أبي عاصم ، وابن السكن ، والطبراني ، والإسماعيلي ^(٢) ،
من طريق بقیة ، حدثنا حبيب بن صالح ، عن عياش بن مؤيس ^(٣) ، عن شداد بن
شرحبيل قال : مهما نسييت من الأشياء ، فلم أنس أني رأيت رسول الله ﷺ
واضعا يده اليمنى على اليسرى في الصلاة .

ورواه جماعة عن بقیة ، فأدخلوا بين عياش وشداد رجلاً ، وفي رواية
الإسماعيلي ومن وافقه : عن عياش ، عن حدثه ، عن شداد . وهم أبو عمر في
نسبه فقال : الجهني ^(٤) . والجهني يكنى أبا عقبة ^(٥) ، وهو ابن أمية ، وقد تقدم .
[٣٨٧٣] شداد ابن شعوب ، هو أبو بكر ، يأتي في الكنى ^(٦) ، قال
المزباني : شعوب أمه ^(٧) ، واسم أبيه ^(٨) الأسود بن عبد شمس بن مالك ، من
بنی لیث بن بكر بن كنانة .

[٣٨٧٤] شداد بن عارض الجشمي ^(٩) ، له صحبة ، وكان شاعراً
مشهوراً ، ذكره ابن إسحاق في « المغازي » ، قال : ^(٩) ولما سار رسول الله ﷺ

(١) سقط من : م .

(٢) الأحاد والمثاني (٢١٣٨ ، ٢٢٥١) ، والمعجم الكبير (٧١١١) .

(٣) في ص ، م : « يونس » . وقد اختلف فيه فقيل : مؤيس ، وقيل : مؤنس ، وقيل : مؤنس . ينظر
الإكمال ٣٠١/٧ .

(٤) الاستيعاب ٦٩٥/٢ .

(٥) في الأصل : « سحنة » ، وفي أ ، ب ، ص ، م : « عتبة » . والمثبت مما تقدم في ص ٧٨ (٣٨٦٨) .

(٦) سيأتي ٧٠/١٢ (٩٦٥٩) .

(٧ - ٧) في أ ، ب : « واسمه ابن » .

(٨) أسد الغابة ٥٠٨/٢ ، والتجريد ٢٥٤/١ .

(٩) ينظر سيرة ابن هشام ٤٨١/٢ .

إلى الطائف قال شداؤ بن عارض الجشمي في ذلك^(١) :

لا تَنْصُرُوا اللَّاتَ إِنَّ اللَّهَ مُهْلِكُهَا وكيف يُنْصَرُّ من هُو ليس يَنْصَرُّ
إِنَّ الرِّسُولَ مَتَى يَنْزِلُ بِلَادَكُمْ يَطْعُنُ^(٢) وليس بها من أهلها بشر
وقال ابن إسحاق في موضع آخر^(٣) : وقال شداؤ بن عارض يخاطب
عينة بن حصين الفزاري . فذكر له شعرا ، وفي كل ذلك دلالة على
صُحبته .

[٣٨٧٥] شداؤ بن عامر بن لقيط بن جابر بن وهب بن ضباب القرشي

/ العامري ، من ولده شديذ بن شداؤ ، وكان في زمن عبد الملك بن مروان ، ٣٢٣/٣
وهو القائل له في أبيات^(٤) :

عليك أمير المؤمنين بخاليد ففي خاليد عَمَّا تُريدُ صدودُ^(٥)
إذا ما نظرنا في مناكب خاليد عرفنا الذي يهوى وأين يريدُ
يعنى خالد بن يزيد بن معاوية ، ولم يذكروا والدّه في الصحابة ، فكأنّه
مات قديما ، وكان ابن عم أبيه أبو لبيد^(٦) بن عبدة بن جابر شاعرا فارسا ، مات
قبل الهجرة ، ذكره الزبير^(٧) .

(١) البيتان في الزهرة لابن داود الأصفهاني ٢١٨/٢ ، ٢١٩ .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، م : « يطعن » .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام ٢٨٨/٢ .

(٤) البيتان في الأغاني ٣٤٧/١٧ ، والكمال للمبرد ٣٤٧/١ ، وثمار القلوب للثعالبي ص ٢٩٠ .

(٥ - ٥) في أ ، ب ، ص : « صدود عما تريد » .

(٦) في م : « الوليد » .

(٧) ينظر نسب قریش لمصعب الزبيری ص ٤٣٤ ، ٤٣٥ .

[٣٨٧٦] شداؤ بن عبد الله القتباني^(١) ، ويقال : القناني . بفتح القاف وتخفيف النون ، وهو الصواب .

ذكره ابن إسحاق^(٢) فيمن وفد على النبي ﷺ من بني الحارث بن كعب سنة عشر مع قيس بن الحصين ، وعبد الله بن قريط ، ويزيد بن عبد المدان ، وسيأتي كل منهم في مكانه^(٣) .

[٣٨٧٧] شداؤ بن عمرو بن حنبل بن الأحب بن حبيب بن عمرو بن شيان^(٤) بن محارب بن فهير القرشي الفهري^(٥) ، والد المستورد^(٦) ، لهما صحبة ، وروى الطبراني^(٧) من طريق الوليد بن مسلم ، حدثنا سفيان هو الثوري ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن المستورد^(٦) بن شداؤ ، عن أبيه قال : أتيت النبي ﷺ [٥٠/٢] فأخذت بيده فإذا هي ألين من الحرير ، وأبرؤ من الثلج .

/ قلت : إسناده على شرط الصحيح .

٣٢٤/٣

(١) في ب : « القيناني » .

وتنظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٥/٥٢٩ ، والاستيعاب ٢/٦٩٥ ، وأسد الغابة ٢/٥٠٩ ، والتجريد ١/٢٥٤ .

(٢) ينظر ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٥٩٣ .

(٣) ستأتي ترجمة قيس بن الحصين في ٩٥/٩ (٧١٩٣) ، وعبد الله بن قريط في ٦/٣٣٧ (٤٩١٥) ، ويزيد بن عبد المدان في ١١/٤١٩ (٩٣٣٧) .

(٤) في أ ، ب : « سنان » .

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٧/٣٢٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٤ ، وأسد الغابة ٢/٥٠٩ ، والتجريد ١/٢٥٤ ، وجامع المسانيد ٦/٢٢٤ .

(٦) في أ ، ب : « المسور » .

(٧) المعجم الكبير (٧١١٠) ، وسقط منه سفيان الثوري .

[٣٨٧٨] شَدَّادُ بْنُ عَوْفٍ^(١)، ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ^(٢)، وَرَوَى مِنْ طَرِيقِ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا نَعُدُّ الرِّيَاءَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الشَّرْكَ الْأَصْغَرَ.

هَكَذَا أَوْرَدَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٣)، وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّ قَوْلَهُ: عَوْفٌ. تَصْحِيفٌ سَمِعِيٌّ، وَإِنَّمَا هُوَ أَوْسٌ، فَإِنَّ الْمَتْنَ مَشْهُورٌ مِنْ رِوَايَةِ يَعْلَى بْنِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِيهِ^(٤).

[٣٨٧٩] شَدَّادُ بْنُ الْهَادِ^(٥) - وَاسْمُ الْهَادِ أَسَامَةُ بْنُ عَمِيْرٍ، حَكَاهُ مُسْلِمٌ وَهُوَ الْمَشْهُورُ، وَأَمَّا خَلِيفَةُ^(٦) فَقَالَ: اسْمُ شَدَّادِ أَسَامَةُ، وَاسْمُ الْهَادِ عَمْرُو^(٨)، وَبِهَذَا جَزَمَ أَبُو عَمْرٍ^(٩) - بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ بَشْرِ بْنِ عُتْوَارَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ

(١) أسد الغابة ٢/٥٠٩، والتجريد ١/٢٥٤، وجامع المسانيد ٦/٢٢٥.

(٢) أبو أحمد العسكري - كما في أسد الغابة ٢/٥٠٩.

(٣) أسد الغابة ٢/٥٠٩.

(٤) أخرجه الطبراني (٧١٦٠)، وفي الأوسط (١٩٦)، والحاكم ٤/٣٢٩، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٨٤٣)، من طريق يعلى به.

(٥) طبقات خليفة ١/٢٠، ٦٦، ٢٨٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/٢٢٤، وطبقات مسلم ١/١٥٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/٢٨٧، ولابن قانع ٣/١٨٦، وثقات ابن حبان ٣/١٨٦، والمعجم الكبير للطبراني ٧/٣٢٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٣، والاستيعاب ٢/٦٩٥، وأسد الغابة ٢/٥٠٩، وتهذيب الكمال ١٢/٤٠٥، والتجريد ١/٢٥٤، وجامع المسانيد ٦/٢٢٦. وينظر ما تقدم ١/١٠٥ (٩١).

(٦) طبقات خليفة ١/٢٠، ٢٨٤.

(٧) في ب: «اسم أبيه».

(٨) في طبقات خليفة ١/٦٦ أن اسم الهاد أسامة.

(٩ - ٩) في أ، ب: «عمران عبيد».

(١٠) الاستيعاب ٢/٦٩٥.

مالك بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثي، حليف بني هاشم.
ولمّا قيل لأبيه: الهادي. لأنه كان يُوقد النار ليلاً للسايرين. ذكره أبو عبيد^(١)
وغيره.

قال البخاري^(٢): له صحبة. وقال ابن سعد: شهد الخندق وسكن المدينة
وتحوّل إلى الكوفة. وله رواية عن النبي ﷺ، وعن ابن مسعود، روى عنه ابنه
عبد الله، وله رؤية^(٣)، وإبراهيم بن محمد بن طلحة، وعبد الرحمن بن أبي
عمّار^(٤)، وكانت تحته سلمى بنت عُميس أخت أسماء بنت عُميس، فكان
من أسلاف^(٥) النبي ﷺ؛ لأنّ سلمى أخت ميمونة لأُمّها، ومن أسلاف أبي
بكر؛ لأنّ أسماء كانت تحت^(٦) أبي بكر^(٧). وله في النسائي^(٨) حديث
واحد، قال الدورى عن ابن معين: ليس له مسند غيره.

[٣٨٨٠] / شداد بن يزيد بن مرداس بن أبي عامر بن جارية، بالجيم،
السلمي. ذكر الرشاطي عن أبي علي الهجري أنّ له صحبة. قال: ولم يذكره
أبو عمر ولا ابن قتيون.

(١) في ص، م: «عبيد».

(٢) التاريخ الكبير ٤/٢٢٤.

(٣) في الأصل: «رواية».

(٤) في أ، ب، م: «عمارة». ينظر تهذيب الكمال ١٢/٤٠٦.

(٥) في الأصل: «أسلات». وأسلاف جمع سلف، وهو للرجل: زوج أخت امرأته. الوسيط

(س ل ف).

(٦ - ٦) سقط من: م.

(٧) في ب: «بنت».

(٨) في أ، ب، ص، م: «المشارك». وقد ذكر له المزي في تحفة الأشراف ثلاثة أحاديث. ينظر:

النسائي (١١٤١، ١٩٥٣)، وفي الكبرى (١٠٦٧٥).

[٣٨٨١] شَرَّاحِيلُ بْنُ أَوْسٍ ، يَأْتِي فِي شَرْحِ بَيْلٍ ^(١) بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(٢) .
 [٣٨٨٢] شَرَّاحِيلُ بْنُ زُرْعَةَ الْحَضْرَمِيِّ ^(٣) ، قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ : لَهُ ذَكَرٌ فِي
 حَدِيثِ ابْنِ لَهْيَعَةَ . وَقَالَ أَبُو عَمَرَ ^(٤) : قَدِيمٌ فِي وَفْدِ حَضْرَمَوْتَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
 فَأَسْلَمُوا .

[٣٨٨٣] شَرَّاحِيلُ بْنُ غِيلَانَ ^(٥) بْنِ سَلَمَةَ الثَّقَفِيِّ ^(٦) ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ ^(٧)
 فِي الصَّحَابَةِ ، وَغَايَرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَرْحِ بَيْلِ بْنِ غِيلَانَ .
 وَأَخْرَجَ الْبَاورِدِيُّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ ^(٨) بِنْتِ أَبِي
 عُبَيْدٍ قِصَّةَ جَرَتْ لَشَرَّاحِيلَ بْنِ غِيلَانَ فِي عَهْدِ عَمَرَ ، ^(٩) وَمَاتَ شَرَّاحِيلُ فِي
 خِلَافَةِ عَمَرَ ^(١٠) . اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونٍ .

[٣٨٨٤] شَرَّاحِيلُ بْنُ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ^(١١) ، وَيُقَالُ : الْكَنْدِيُّ . قَالَ ابْنُ أَبِي

(١) فِي أ ، ب : « شَرَّاحِيل » .

(٢) سَيَأْتِي فِي ص ٩٩ (٣٨٩٤) .

(٣) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ١٥/٣ ، وَالِاسْتِيعَابُ ٦٩٧/٢ ، وَأُسْدُ الْغَابَةِ ٥١٠/٢ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٥٤/٢ .

(٤) الْإِسْتِيعَابُ ٦٩٧/٢ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « عَبْدَان » .

(٦) ثِقَاتُ ابْنِ حِبَانَ ١٩٠/٣ .

(٧) الثَّقَاتُ ١٨٧/٣ ، ١٩٠ .

(٨) فِي الْأَصْلِ : « ضِيَّة » ، وَفِي أ : « صَلِيعة » .

(٩ - ١٠) سَقَطَ مِنْ : أ ، ب .

(١١) مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ قَانِعٍ ٣٣١/١ ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٣٦٩/٧ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ١٤/٣ ، وَالِاسْتِيعَابُ ٦٩٧/٢ ، وَأُسْدُ الْغَابَةِ ٥١١/٢ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٥٤/١ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ٢٣٠/٦ .

حاتم عن أبيه^(١) : كان عاملاً^(٢) لعلی علی النهرین^(٣) ، فيما رواه عبدة الضبي، عن إبراهيم النخعي .

وذكره ابن السكن في الصحابة ، وقال : إنه غير معروف . قال : ويقال :
 ٣٢٦/٣ مرة / بن شراحيل . ثم^(٤) روى هو وابن شاهين ، وابن قانع ، والطبراني^(٥) ، من طريق قيس بن الربيع ، عن أبي إسحاق ، عن أبي البختري ، عن حنبل بن عدي : سمعت شراحيل بن مرة [٦٧/٢] يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلی : « أبشِرْ يا علي ، حياتك وموتك معي » . وسمعتُه يقول في الثالث من « حديث أبي علي بن الصواف » .

وذكره ابن أبي حاتم^(٦) بهذا الحديث ، ورواه خيشمة في « الفضائل » من طريق جابر الجعفي ، عن محمد بن بشر ، عن حنبل بن عدي ، عن شرحبيل بن مرة ، أنه سمع رسول الله ﷺ ، به^(٧) . والأول أصح . ويحتمل أن كان محفوظاً أن يكون أخاه .

[٣٨٨٥] شراحيل الكندي^(٨) ، ذكره ابن منده^(٩) ، وأخرج من طريق

(١) الجرح والتعديل ٤ / ٣٤٠ . وقد أورده ابن أبي حاتم في ترجمة شرحبيل بن مرة ، فجعل شراحيل -

وترجمته في الجرح ٤ / ٣٧٣ - وشرحبيل اثنين . وينظر ما سيأتي ص ١٠١ (٣٨٩٦) .

(٢ - ٢) في الأصل : « لعمري على النهر » .

(٣) سقط من : أ ، ب .

(٤) معجم الصحابة لابن قانع ١ / ٣٣١ ، والمعجم الكبير للطبراني (٣٢١٧) .

(٥) الجرح والتعديل ٤ / ٣٧٣ .

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٢ / ٢٠٨ من طريق جابر الجعفي به .

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣ / ١٥ ، وأسد الغابة ٢ / ٥١٠ ، والتجريد ٢ / ٢٥٤ ، وجامع المسانيد

٢٣١ / ٦ .

(٨) ينظر أسد الغابة ٢ / ٥١٠ .

عمرو بن قيس السكوني، عن شراحيل الكندي، وكان من الصحابة، أنه صلى على جنازة فجعلهم ثلاثة^(١) صفوف^(٢). إسناده صحيح، وقال أبو نعيم^(٣): هو عندى شراحيل بن مرة.

[٣٨٨٦] شراحيل المنقري^(٤)، ويقال: ابن المنقر، والمنقري أكثر، ذكره أبو القاسم بن سعيد في «طبقات الحمصيين»، وقال ابن أبي حاتم^(٥): شراحيل المنقري شامي روى عن النبي ﷺ، روى عنه الهوزني^(٦).

روى ابن شاهين، وابن أبي عاصم^(٧)، وابن منده، من طريق ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، حدثني أبو يزيد الهوزني^(٨)، عن شراحيل بن المنقر قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكل ثلاثة أولاد في سبيل الله دخل الجنة». الحديث. وإسناده ضعيف.

[٣٨٨٧]/ شراحيل غير منسوب، روى خليفة بن خياط^(٩) من طريق ٣٢٧/٣

(١) في الأصل، أ، ب، ص: «ثلاث».

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٧٤٩) من طريق عمرو بن قيس السكوني به.

(٣) أبو نعيم - كما في أسد الغابة ٢/ ٥١٠. ولم يذكره أبو نعيم في ترجمة شراحيل بن مرة ولا في ترجمة شراحيل الكندي.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٥، والاستيعاب ٢/ ٦٩٧، وأسد الغابة ٢/ ٥١١، والتجريد ٢٥٤/ ١، وجامع المسانيد ٦/ ٢٣٢.

(٥) الجرح والتعديل ٤/ ٣٧٣.

(٦) في الأصل، أ، ب، ص: «الهوزني».

(٧) الآحاد والمثاني (١٢٢٧، ٢٨٤٥).

(٨) في أ، ب، ص: «الهوزني».

(٩) طبقات خليفة ١/ ٢٧٩.

عطاء بن السائب، عن يزيد^(١) بن شراحيل، عن أبيه، عن النبي ﷺ في فضل: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. استدركه ابن فتحون.

[٣٨٨٨] شرحبيل بن الأعور بن عمرو بن معاوية الكلابي، ثم الضبابي^(٢)، ذكره ابن حبان^(٣) في الصحابة، وقال: يقال: إن له صحبة. [٣٨٨٩] شرحبيل بن أوس الجعفي^(٤)، قال ابن أبي حاتم^(٥): له صحبة. روى عنه ابنه عبد الرحمن، وقال ابن حبان^(٣): يقال: إن^(٦) له صحبة.

قلت: وسيأتي في ابنه عبد الرحمن^(٧).

[٣٨٩٠] شرحبيل بن أوس الكندي^(٨)، قال البخاري،

(١) كذا في النسخ. وفي مصدر التخريج، وفضائل القرآن لابن الضريس (٢٦٣): «زيد».
(٢) طبقات ابن سعد ٤٦/٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/٣٠٧، وثقات ابن حبان ٣/١٨٨، والاستيعاب ٢/٧٠١، والإنباء لمغلطاي ١/٢٨١. وينظر ما تقدم في ترجمة ذي الجوشن الضبابي ٤١٩/٣ (٢٤٥٨).

(٣) الثقات ٣/١٨٨.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٤/٢٥٠، وثقات ابن حبان ٣/١٨٨، والمعجم الكبير للطبراني ٧/٣٦٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/١١، والاستيعاب ٢/٧٠٠، وأسد الغابة ٢/٥١٢، والتجريد ١/٢٥٥، والإنباء لمغلطاي ١/٢٨١.

(٥) الجرح والتعديل ٤/٣٣٨.

(٦) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٧) ينظر ما سيأتي في ترجمة شرحبيل بن عبد الرحمن ص ٩٩ (٣٨٩٤).

(٨) طبقات ابن سعد ٧/٤٣١، وطبقات خليفة ١/١٦٤، ٢/٧٨١، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/٢٥٠، وطبقات مسلم ١/١٩٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/٣٠٣، ولابن قانع ١/٣٣١، وثقات ابن حبان ٣/١٨٨، والمعجم الكبير للطبراني ٧/٣٦٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم =

وأبو حاتم^(١) : له صحبة . وقال البغوي^(٢) : سكن الشام . وكذا ذكره ابن حبان^(٣) في الصحابة ، وقال ابن أبي حاتم^(٤) : قيل فيه : شرحبيل بن أوس ، وقيل : أوس بن شرحبيل . فأما حريز فقال : عن نمران ، عن شرحبيل . وأما الزبيدي فقال : عن عياش بن مؤيس^(٥) ، عن نمران^(٦) ، عن أوس بن شرحبيل . ورجح أبو حاتم ، والبغوي^(٧) ، أنه شرحبيل ، وبه جزم أبو زرعة في «مسند الشاميين» . وقال ابن السكن : من الناس من غاير بينهما .

قلت : قد تقدم ذكر ذلك في أوس بن شرحبيل^(٨) .

وأخرج حديث شرحبيل هذا ؛ أحمد ، والبغوي ، وابن السكن ، وابن شاهين ، والطبراني^(٩) ، / من طريق حريز بن عثمان ، عن نمران ، عن ٣٢٨/٣ شرحبيل بن أوس الكندي ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ، أن النبي ﷺ قال في شارب الخمر : «اجلدوه» . وقال في الرابعة : «اقتلوه» .

= ١١/٣ ، والاستيعاب ٦٩٨/٢ ، وأسد الغابة ٥١١/٢ ، والتجريد ٢٥٥/١ ، وجامع المسانيد ٢٣٣/٦ .

(١) التاريخ الكبير ٢٥٠/٤ ، والجرح والتعديل ٣٣٧/٤ .

(٢) معجم الصحابة ٣٠٣/٣ .

(٣) الثقات ١٨٨/٣ .

(٤) الجرح والتعديل ٣٣٧/٤ .

(٥ - ٥) في النسخ : «عباس بن يونس» . وينظر ص ٨٤ .

(٦) في م : «عمران» .

(٧) الجرح والتعديل ٣٣٧/٤ ، ومعجم الصحابة ٣٠٣/٣ .

(٨) تقدم في ٣٠٥/١ (٣٤٢) .

(٩) أحمد ٥٩١/٢٩ (١٨٠٥٣) ، ومعجم الصحابة للبغوي (١٢٤٤ ، ١٢٤٥) ، والمعجم الكبير للطبراني (٧٢١٢) .

وقد تقدّم في أوس أنّ حديثه غير هذا ، فالراجع [٦/٢] المغايرة ، ولا مانع أن يروى نمران عن أوس بن شرحبيل ، ^(١) وعن شرحبيل ^(٢) بن أوس .

[٣٨٩١] شرحبيل ابن حسنة ^(٣) ، وهى أمّه على ما جزم به غير واحد ، وقال الزبير ^(٤) : بل تبتّه ، وأبوه عبد الله بن المطاع بن عبد الله بن الغطريف بن عبد الغزى بن جثامة بن مالك الكندى ، ويقال : التميمي ^(٥) . ويقال : إنه من ولد الغوث بن ^(٦) مرّ أخى ^(٧) تميم بن مرّ ، فقليل له : التميمي لذلك .

كانت أمّه مولاة لمعمر ^(٨) بن حبيب الجهمي ، فكان جنادة وجابر ابنا سفيان بن معمر بن حبيب أخويه ^(٩) لأُمّه . ويقال : إن معمرًا زوج حسنة ^(١٠) ومعها شرحبيل ^(١١) ، لرجل من الأنصار من بنى زريق يقال له : سفيان . وكان معمر قد تبتّه فنسب إليه ، فولدت له جابرًا وجنادة ، فأسلم جابر وأخوه وأخوهما لأُمهما شرحبيل قديمًا ، وهاجروا إلى الحبشة ، ثم إلى المدينة ، ونزلوا في بنى زريق ، ثم هلك سفيان وابناه في خلافة عمر فحالف شرحبيل بنى زهرة ، وكان

(١ - ١) ليس في : الأصل .

(٢) طبقات ابن سعد ٤/١٢٧ ، ٧/٣٩٣ ، وطبقات خليفة ١/٣٧ ، ٢/٧٦٨ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٤/٢٤٧ ، وطبقات مسلم ١/١٩٠ ، ومعجم الصحابة للبغوى ٣/٣١٠ ، ولابن قانع ١/٣٢٩ ، والمعجم الكبير للطبراني ٧/٣٦٤ ، والاستيعاب ٢/٦٩٨ ، وأسد الغابة ٢/٥١٢ ، وتهذيب الكمال ١٢/٤٢٥ ، والتجريد ١/٢٥٥ .

(٣) فى أ ، ب ، ص ، م : «أبو عمر» . وينظر نسب قريش ص ٣٩٥ ، والاستيعاب ٢/٦٩٨ .

(٤) سقط من : م .

(٥) فى ب : «التميمي» .

(٦ - ٦) فى أ ، ب ، ص : «مزاحم» . وينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٠٦ .

(٧) فى ب : «لعمر» .

(٨) فى الأصل ، أ ، ب : «إخوته» .

(٩ - ٩) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

شرحبيلٌ مَّن سَيَّرَهُ أَبُو بَكْرٍ فِي فَتوحِ الشَّامِ ، وَيَكْنَى شَرْحِبِيلُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ،
وَيَقَالُ : أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وَيَقَالُ : أَبُو وَائِلَةَ^(١) . وَلَهُ رَوَايَةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ^(٢)
ابْنِ مَاجَه^(٣) ، وَعَنْ عُبادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ^(٤) رِبْعَةُ ،
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنَمٍ^(٥) ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ ،^(٦) وَغَيْرُهُمْ .

قَالَ ابْنُ الْبَرَقِيِّ^(٧) : وَلَأَهِ عَمْرٌ عَلَى رِبْعٍ مِنْ أَرْبَاعِ الشَّامِ . وَيَقَالُ : إِنَّهُ طُعِنَ
هُوَ وَأَبُو عُبَيْدَةَ / فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ، وَمَاتَ فِي طَاعُونٍ عَمَّوَسٍ وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ ٣٢٩/٣
وَسِتِّينَ ، وَحَدِيثُهُ فِي الطَّاعُونِ وَمَنَازَعَتِهِ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِي فِي ذَلِكَ مَشْهُورٌ ،
أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ^(٨) وَغَيْرُهُ . وَقَالَ ابْنُ زَبْرِ : إِنَّهُ الَّذِي افْتَتَحَ طَبْرِيَّةَ .

وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ : أَرْسَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى مَصْرَ فَمَاتَ شَرْحِبِيلُ بِهَا .

[٣٨٩٢] شَرْحِبِيلُ بْنُ السَّمْطِ بْنِ الْأَسَدِ - أَوْ الْأَعْوَرِ ، أَوْ شَرْحِبِيلُ بْنُ
جَبَلَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ معاويةَ - الْكَنْدِيُّ ، أَبُو يَزِيدَ^(٩) . قَالَ الْبَخَارِيُّ^(١٠) :

(١) فِي الْأَصْلِ : « نَائِلَةٌ » ، وَفِي م : « وَائِلَةٌ » .

(٢) فِي م : « عَنْ » .

(٣) ابْنُ مَاجَه (٤٥٥) .

(٤) فِي أ ، ب ، م : « ابْنَاه » .

(٥) فِي أ ، ب : « تَعِيم » . يَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٤٢٦/١٢ .

(٦ - ٦) سَقَطَ مِنْ : أ ، ب ، ص ، م .

(٧) ابْنُ الْبَرَقِيِّ - كَمَا فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٤٦٨/٢٢ .

(٨) الْمُسْنَدُ ٢٨٧/٢٩ (١٧٧٥٣ - ١٧٧٥٦) .

(٩) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٤٤٥/٧ ، وَطَبَقَاتُ خَلِيفَةَ ٧٧٨/٢ ، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبَخَارِيِّ ٢٤٨/٤ ،

وَطَبَقَاتُ مُسْلِمٍ ٣٦٥/١ ، وَمَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيِّ ٣٠٤/٣ ، وَلَا بِنَ قَانَعٍ ٣٣٠/١ ، وَثَقَاتُ ابْنِ

حَبَانٍ ١٨٧/٣ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ١٣/٣ ، وَالِاسْتِيعَابُ ٦٩٩/٢ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٥١٣/٢ ،

وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٤١٨/١٢ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٥٥/١ ، وَالْإِنَابَةُ لِمَغْلَطَايَ ٢٨٠/١ .

(١٠) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٢٤٨/٤ .

له صحبة. وتبعه أبو أحمد الحاكم^(١)، وأما ابن السكن فقال: زعم البخاري أن له صحبة. ثم قال: يقال: إنه وقد على رسول الله ﷺ، ثم شهد القادسية، ثم نزل حمص^(٢) ووليها^(٣) فقسّمها منازل.

وذكره البغوي، وابن حبان في الصحابة^(٤)، ثم أعاده ابن حبان^(٥) في التابعين، زاد البغوي^(٦): سكن الشام، وجدته^(٧) في «كتاب محمد بن إسماعيل»، ولم يذكر^(٨) له حديثاً.

وقال ابن سعد^(٩): جاهلي إسلامي، وقد على النبي ﷺ فأسلم وشهد القادسية، وافتتح حمص. وقال ابن السكن: «لم أجد^(١٠) في شيء من الروايات ما يدل على صحبته إلا حديثه^(١١) من رواية^(١٢) يحيى بن حمزة، عن نصر بن علقمة، عن كثير بن مرة، عن أبي هريرة وابن السميط قالوا: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال من أمتي عصاة قوامة على الحق». الحديث. وأخرجه ابن منده^(١٣) وقال: غريب.

(١) ينظر تاريخ دمشق ٤٥٩/٢٢.

(٢ - ٣) سقط من أ، ب، ص، م.

(٣) معجم الصحابة ٣٠٤/٣، والثقات ١٨٧/٣.

(٤) الثقات ٣٦٤/٤.

(٥) معجم الصحابة ٣٠٤/٣.

(٦) في أ، ب: «حديثه».

(٧) في أ، ب، ص، م: «أر».

(٨) الطبقات الكبرى ٤٤٥/٧.

(٩ - ١٠) في م: «ليس».

(١٠ - ١١) في أ، ب: «رواه».

(١١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٥٥/٢٢ من طريق ابن منده به.

/ وقال البغوي^(١): ذُكِرَ في الصحابة، ولم يُذكر له حديثٌ أسنده عن ٣٣٠/٣ النبي ﷺ. وذكر له سيف^(٢) بسنده أن سعد بن أبي وقاص استعمل شرحبيل [٧/٢] ابن السميط بن شرحبيل، وكان شائبًا، وكان قاتل في الردة، وغلب الأُشعث على الشُّرف^(٣)، وكان أبوه^(٤) قديم الشام مع أبي عبيدة، وشهد اليرموك، وكان شرحبيل من فرسان أهل القادسية.

قلت: وله رواية عن عمر، وكعب بن مرة، وعبادة، وغيرهم، روى عنه سالم بن أبي الجعد، وجبير بن نفير، وسليم^(٥) بن عامر وآخرون. وقال ابن سعد^(٦): شهد القادسية وافتتح حمص. وله ذكر في البخاري^(٧) في صلاة الخوف.

وذكر خليفة^(٨) أنه كان عاملاً لمعاوية^(٩) على حمص نحوًا من عشرين سنة.

وقال أبو عمر^(١٠): شهد صفين مع معاوية، وله بها أثر^(١١) عظيم. وقال

(١) البغوي - كما في تاريخ دمشق ٤٥٦/٢٠. وينظر معجم الصحابة ٣٠٤/٣.

(٢) سيف - كما في تاريخ ابن جرير ٤٨٨/٣، وتاريخ دمشق ٤٦٠/٢٢.

(٣) في م: «الشرق»، وفي تاريخ دمشق: «السرف».

(٤ - ٥) في ب: «قد قدم».

(٥) في الأصل: أ، ب: «سليمان». وينظر تهذيب الكمال ٤١٩/١٢.

(٦) ابن سعد - كما في تاريخ دمشق ٤٥٨/٢٢.

(٧) البخاري قبل (٩٤٦).

(٨) خليفة - كما في تاريخ دمشق ٤٦١/٢٢.

(٩) سقط من: م.

(١٠) ينظر الاستيعاب ٧٠٠/٢.

(١١) في الأصل: «أمر».

أبو عامر^(١) الهوزني^(٢) : حضرتُ مع حبيب بن مسلمة جنازةَ شرحبيل . وقال أبو داود^(٣) : مات بصفين . وقال يزيد بن عبد ربّه^(٤) : مات سنة أربعين . وقال غيره : سنة اثنتين وأربعين . وقال صاحب « تاريخ حمص »^(٥) : مات^(٦) سنة ست وثلاثين .

قلت : وهو غلط ؛ فإنه ثبت أنه شهد صفين ، وكانت سنة سبع وثلاثين ، وفي ذلك يقول النجاشي الشاعر يُخاطِبُه^(٧) :

شرحبيلُ ما للدينِ فارقتَ أمرنا ولكن لبُغضِ المالِكِيِّ جرير
يعني جرير بن عبد الله البجليّ ، وكان عليّ أرسله إلى معاوية في طلبِ بَيْعةِ أهل الشام ، / وإنما نسبهُ مالِكياً ؛ لأنه من ذريةِ مالك بن سعد بن بدر بطنٍ من بجيلة ، وكان ما بين شرحبيل وجرير متباعدًا .

وذكره ابنُ حبان^(٨) في الصحابة وقال : كان عاملاً على حمص ومات بها .

[٣٨٩٣] شرحبيلُ بن عبد الله ، هو ابنُ حسنة ، تقدّم^(٩) .

(١) في أ ، ب ، ص : « عمر » . وينظر تهذيب الكمال ١٢ / ٤٢٠ .

(٢) أبو عامر - كما طبقات ابن سعد ٧ / ٤٤٥ .

(٣) ينظر تهذيب الكمال ١٢ / ٤٢١ .

(٤) ينظر تاريخ دمشق ٢٢ / ٤٦٣ ، وتهذيب الكمال ١٢ / ٤٢٠ .

(٥) ينظر تاريخ دمشق ٢٢ / ٤٥٩ .

(٦) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٧) من أبيات له ، تنظر في وقعة صفين ص ٥١ ، والكامل لابن الأثير ٣ / ٢٧٨ .

(٨) الثقات ٣ / ١٨٧ .

(٩) تقدم في ص ٩٤ (٣٨٩١) .

[٣٨٩٤] شرحبيل بن عبد الرحمن الجعفي^(١)، كذا سمي ابن منده وابن فتحون أباه^(٢)، وقال العسكري^(٣): شرحبيل بن أوس. وقال ابن السكن: ابن عقبة^(٤).

قال أبو حاتم^(٥) وابن السكن^(٦): له صحبة. وقال ابن حبان^(٧): يقال: إن له صحبة.

وروى البخاري في «تاريخه»، وابن السكن، والطبراني^(٨)، من طريق حماد بن يزيد المنقري، عن مغلدة بن عبد الرحمن بن شرحبيل الجعفي، عن جدّه عبد الرحمن، عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ وبكفي سلعة^(٩) فقلت: يا رسول الله، هذه السلعة قد آذنتني تحول بيني وبين قائم السيف. فقال: «ادن». فدنوت، فوضع يده على السلعة فما زال يطحنها بكفه حتى رُفِعَ، وما أدري أين أثرها!

وذكره البغوي^(١٠) بلاغا فيمن اسمه شرحبيل: شرحبيل جد مغلدة بن عقبة، يروى عنه حماد بن يزيد المنقري.

(١) معجم الصحابة للبغوي ٣/٣٠٥ - وعنده: شرحبيل بن أبي عبد الرحمن - والاستيعاب ٢/٦٩٧، وأسد الغابة ٢/٥١٤، والتجريد ١/٢٥٥، وينظر ما تقدم في ص ٩٢ (٣٨٨٩).

(٢) ينظر أسد الغابة ٢/٥١٤.

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) الجرح والتعديل ٤/٣٣٨.

(٥) الثقات ٣/١٨٨.

(٦) التاريخ الكبير ٤/٢٥٠، والمعجم الكبير للطبراني (٧٢١٥).

(٧) السلعة: ورم غليظ غير ملتق بالحم يتحرك عند تحريكه، وله غلاف، ويقل الزيادة؛ لأنه خارج عن اللحم. المعجم الوسيط (س ل ع).

(٨) معجم الصحابة ٣/٣٠٧.

وكذلك أخرجه الطبراني^(١) من طريق حماد بن يزيد^(٢)، عن مخلد بن عتبة بن شرحبيل، عن جده شرحبيل. فذكر حديث الأعرابي في قوله: «شيخ كبير به حُمى تفور». وحديث: «من تعدّرت عليه الضيعة».

وقال أبو عمر^(٣): شرحبيل، ويقال: شراحيل. له حديث في علامات النبوة في قصة السلعة التي كانت في يده. / وقال ابن منده: جاء بهذا الإسناد عدة أحاديث.

[٧/٢] قلت: وروى ابن السكن من هذا الوجه حديثاً آخر مثله: «من أعيت عليه التجارة فعليه بعمان». وقال: له صحبة. وقال في إسناده: عن أبيه، عن جده شرحبيل بن عتبة. والصواب: عن مخلد بن عتبة بن شرحبيل، عن جده شرحبيل.

وذكره البغوي^(٤) عن «كتاب محمد بن إسماعيل» قال: شرحبيل، أو عبد الرحمن بن شرحبيل، سكن البصرة. ولم يذكر له حديثاً.

[٣٨٩٥] شرحبيل بن غيلان بن سلمة بن معتب بن مالك الثقفي^(٥)، قال ابن سعد^(٦): نزل الطائف، وله صحبة، ومات سنة ستين. وكذا ذكره ابن

(١) المعجم الكبير (٧٢١٣، ٧٢١٤).

(٢) في م: «زيد».

(٣) الاستيعاب ٧٠٠/٢.

(٤) معجم الصحابة ٣/٣٠٥، وفيه: شرحبيل بن أبي عبد الرحمن.

(٥) طبقات ابن سعد ٥/٥٠٦، وثقات ابن حبان ٣/١٨٧، والاستيعاب ٧٠٠/٢، وأسد الغابة

٥١٥/٢، والتجريد ١/٢٥٤، وجامع المسانيد ٦/٢٤٠.

(٦) الطبقات ٥/٥٠٦.

شاهين ، وقال ابنُ أبي حاتم^(١) ، عن أبيه : روى عنه . ولم يذكر شيئاً . وقال ابنُ حبان^(٢) : كان معن وقد على رسول الله ﷺ ، ومات سنة ستين ، وأمه رائطة بنت وهب بن مُعْتَب .

وقال أبو عمر^(٣) : له حديث في الاستغفار بين كلِّ سجدةٍ ، وليس مما يحتج بإسناده . قال : وكان أحد الخمسة الذين بعثهم ثقيف بإسلامهم .

[٣٨٩٦] شرحبيل بن مُرَّة ، تقدّم في شرحبيل^(٤) .

[٣٨٩٧] شُرْحَبِيلُ بْنُ مَعْدِيكَرِب^(٥) ، يأتي في عفيف^(٦) ، قال البغوي^(٧) : بلغني أنَّ اسمَ عفيف الكنديُّ شرحبيل .

[٣٨٩٨] شرحبيلٌ غيرُ منسوب^(٨) . ذكره أبو موسى في «الذيل»^(٩) ٣٣٣/٣ فقال : أورده أبو أحمد العسّال^(١٠) في الصحابة .

وروى أبو نعيم^(١١) من طريق عباد بن كثير ، عن مصعب بن شرحبيل ، عن

(١) الجرح والتعديل ٣٣٨/٤ .

(٢) الثقات ١٨٧/٣ .

(٣) الاستيعاب ٧٠٠/٢ .

(٤) تقدم في ص ٨٩ (٣٨٨٤) .

(٥) معجم الصحابة للبغوي ٣/٣٠٦ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/١٤ ، وأسد الغابة ٢/٥١٦ ، والتجريد ١/٢٥٥ .

(٦) سيأتي في ١٩٧/٧ (٥٦١٢) .

(٧) معجم الصحابة ٣/٣٠٦ .

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/١٤ ، وأسد الغابة ٢/٥١٦ ، والتجريد ١/٢٥٥ .

(٩) أبو أحمد العسّال - كما في أسد الغابة ٢/٥١٦ .

(١٠) في أ ، ص ، م : الغساني .

(١١) معرفة الصحابة (٣٧٤٥) .

أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « من ابتاع سرقة أو خيانة ، وهو يعلم أنها خيانة ، فقد شرك في إثمها وعارها » . إسناده ضعيف ، وله شاهد من حديث أبي هريرة^(١) في ترجمة^(٢) إسحاق بن أبي فزوة في « كامل ابن عدى »^(٣) .

[٣٨٩٩] شرحبيل ، آخر غير منسوب^(٤) . قال ابن منده : له ذكر في الصحابة . وأخرج من طريق موسى بن عبيدة ، عن أخيه^(٥) عبد الله ، عن ابن أبي مليكة ، عن شرحبيل قال : لما قدم النبي ﷺ المدينة قدم في النصف من صفر فجاءه جبريل . فذكر حديثاً طويلاً .

[٣٩٠٠] شرحبيل الضبابي^(٦) ، يقال : إنه اسم ذى الجوشن . حكاه البغوي ، وأبو نعيم^(٧) ، تقدم في الذال المعجمة^(٨) .

[٣٩٠١] شريح بن أبرهة اليافي^(٩) ، قال ابن منده : له صحبة وشهد فتح مصر ، قاله ابن يونس . وروى ابن قانع ، وأبو نعيم^(١٠) ، من طريق شريك بن

(١ - ١) في أ ، ب ، م : « رواه » .

(٢) الكامل ٣٢٢ / ١ .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٣ / ٣ ، وأسد الغابة ٥١٦ / ٢ ، والتجريد ٢٥٦ / ١ ، وجامع المسانيد ٢٤٢ / ٦ .

(٤) بعده في أ ، ب : « بن » .

(٥) طبقات ابن سعد ٤٦ / ٦ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٣ / ٣٠٧ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٢ / ٣ ، والاستيعاب ٧٠١ / ٢ ، وتهذيب الكمال ٥٢٤ / ٨ ، وأسد الغابة ٥١٢ / ٢ ، والتجريد ٢٥٥ / ٢ ، وجامع المسانيد ٢٤٠ / ٦ .

(٦) معجم الصحابة ٣ / ٣٠٧ ، ومعرفة الصحابة ١٢ / ٣ .

(٧) تقدم في ٤١٩ / ٣ (٢٤٥٨) .

(٨) معجم الصحابة لابن قانع ١ / ٣٤١ ، والمعجم الكبير للطبراني ٧ / ٣٧٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣ / ٢١ ، وأسد الغابة ٥١٦ / ٢ ، والتجريد ٢٥٦ / ١ ، وجامع المسانيد ٦ / ٣٤٣ .

(٩) معجم الصحابة ١ / ٣٤٢ ، ومعرفة الصحابة (٣٧٦٧) .

قُطَامِيٌّ ، عن عمرو بن قيس ، عن مُجَلِّ بن وداعة ، عن شُرَيْحِ بن أبرهة قال :
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبُرَ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ يَوْمَ النُّحْرِ حَتَّى خَرَجَ
مِنْ مَنَى . وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

/ وَأَخْرَجَ ابْنُ مَنْدَهٍ مِنْ طَرِيقِ الْفَضْلِ ^(١) بِنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ٣٣٤/٣
الْمَلَائِكِيِّ ، عَنْ الْمُحَلِّمِ ^(٢) بِنِ وَدَاعَةَ : سَمِعْتُ شُرَيْحًا الْجَمِيرِيَّ : سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ . فَذَكَرَ حَدِيثًا فِي التَّلْبِيَةِ .

[٨/٢] قُلْتُ : وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدَى ^(٣) فِي تَرْجُمَةِ عَمْرِو بْنِ شَمِرٍ ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، فَزَادَ فِي إِسْنَادِهِ مَعَاذَ بَنِ جَبَلٍ جَعَلَهُ مِنْ مَسْنَدِهِ . وَزَعَمَ أَبُو
نَعِيمٍ ^(٤) أَنَّ الصَّوَابَ فِي مُحَلِّمٍ ^(٥) بِنِ وَدَاعَةَ أَنَّهُ مُجَلِّ ^(٦) بَغَيْرِ لَامٍ ^(٧) . وَوَقَعَ عِنْدَ
أَبِي عَمَرَ ^(٨) : شُرَيْحُ بْنُ أَبِي وَهَبٍ الْجَمِيرِيُّ ، حَدِيثُهُ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ
الْمُحَلِّمِ ^(٩) بِنِ وَدَاعَةَ ، عَنْهُ . فَلَعَلَّ أَبْرَهَةَ يُكْنَى أَبَا وَهَبٍ ، ^(١٠) وَيَافَعُ مِنْ ^(١١) حَمِيرٍ .

(١) فِي أ : « الْفَضِيل » .

(٢) فِي م : « مَجَل » .

(٣) الْكَامِل ١٧٨٠ / ٥ .

(٤) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ ٢١ / ٣ .

(٥) فِي م : « الْمَحَل » .

(٦) سَقَطَ مِنْ : م .

(٧) كَذَا قَالَ الْمَصْنَفُ : « بَغَيْرِ لَامٍ » . وَلَعَلَّهُ سَبَقَ قَلَمٌ ، يَرِيدُ : بَغَيْرِ مِيمٍ . وَقَدْ عُلِقَ نَاسِخُ النُّسخَةِ :
ص بَقَوْلِهِ : « لَعَلَّهُ بَغَيْرِ مِيمٍ » .

(٨) الْاِسْتِيعَاب ٧٠٢ / ٢ .

(٩) فِي م : « الْمَحَل » ، وَفِي الْاِسْتِيعَاب : « الْمَحْكَم » ، وَالْمَثْبُتُ كَمَا فِي إِحْدَى نَسَخِ الْاِسْتِيعَاب .

(١٠ - ١١) فِي الْأَصْلِ : « وَيَافَعُ بْنُ » ، وَفِي أ ، ب : « وَنَافَعُ بْنُ » .

[٣٩٠٢] شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرائش بن الحارث بن معاوية بن ثور بن عمرو^(١) بن معاوية بن ثور - وهو كندة - أبو أمية القاضي^(٢)، نسبه ابن الكلبي^(٣)، وساق له أبو أحمد الحاكم^(٤) نسباً مخالفاً لهذا، ويقال: إنه شريح بن الحارث بن شراحيل من أولاد الفرس الذين كانوا باليمن. وكان^(٥) حليف كندة.

مختلف في صحبته، قال ابن السكن: روى عنه خبر يدل على صحبته. وقال ابن منده^(٦): ولأه عمر القضاء وله أربعون سنة^(٧)، وكان في زمن النبي ﷺ، ولم يره ولم يسمع منه.

(١) في ب: «عامر».

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ١٣١، وطبقات خليفة ١/ ٣٣٠، والتاريخ الكبير للبخارى ٤/ ٢٢٨، وثقات ابن حبان ٤/ ٣٥٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢١، والاستيعاب ٢/ ٧٠١، وأسد الغابة ٢/ ٥١٧، وتهذيب الكمال ١٢/ ٤٣٥، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٠٠، والتجريد ١/ ٢٥٦، والإنباء لمغلطاي ١/ ٢٨١، وجامع المسانيد ٦/ ٢٤٥، وتنظر أخباره مفصلة في أخبار القضاة لوكيع ١٨٨/ ٢ - ٢٩١.

(٣) نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٨٠.

(٤) أبو أحمد الحاكم - كما في تاريخ دمشق ٢٣/ ١٢.

(٥) في أ، ب، ص: «كانوا».

(٦) ابن منده - كما في تاريخ دمشق ٢٣/ ١٢، ١٣.

(٧) بعده في الأصل: «وقال عباس الدوري، عن ابن معين: شريح بن هانئ وشريح بن أرتاة كوفيان. قلت: من القاضي منهما؟ قال: ليس واحد منهما، القاضي شريح بن شرحبيل، وهو أقدم. وقال يعقوب بن سفيان: شريح القاضي هو ابن شرحبيل، ويقال: ابن شراحيل». وهذه الفقرة لا محل لها هنا، لأن ما قبلها وما بعدها من كلام ابن منده. وينظر تاريخ دمشق ١٣/ ٢٣.

قلتُ : فهذا هو المشهورُ . لكن روى ابنُ السكَنِ وغيرُ واحدٍ ، من طريقِ

عليٍّ بنِ / عبدِ الله بنِ معاويةَ ^(١) بنِ ميسرةَ بنِ شريحِ القاضي ، حدَّثنا أبي ، عن ٣٣٥/٣ أبيه ، ^(٢) عن أبيه ^(٣) معاويةَ ، عن أبيه ميسرةَ ، ^(٤) عن أبيه شريحٍ ، قال : أتيتُ النبيَّ ﷺ فقلتُ : يا رسولَ الله ، إنَّ لى أهلَ بيتِ ذوى عديٍّ باليمنِ . قال : « جئُ بهم » . قال : فجاء بهم والنبيُّ ﷺ قد قبضَ ^(٥) .

وأخرج أبو نعيمٍ بهذا الإسنادِ إلى شريحٍ قال : وليتُ القضاءَ لعمرَ وعثمانَ وعليٍّ فمَن بعدهم ، إلى أن استغفيتُ من الحجاجِ . وكان له يومَ استغفَى مائةً وعشرونَ ^(٦) سنةً ، وعاش بعد ذلك سنةً ^(٧) .

وقال ابنُ المدينيِّ ^(٨) : ولِى قضاءَ الكوفةِ ثلاثًا وخمسينَ سنةً ، ونزلَ البصرةَ سبعَ سنينَ . ويقالُ : إنَّه تعلَّم من معاذٍ إذ كان باليمنِ . وقال ابنُ السكَنِ : أخبارُ شريحٍ كثيرةٌ فى أيامِ عمرَ وعثمانَ وعليٍّ ، غيرَ أننى لم أجِدْ له ^(٩) ما يدلُّ على لُقِيَّهِ لرسولِ الله ﷺ غيرَ هذا ، والله أعلمُ بصحَّتِهِ ، وكان قاضىَ عمرَ على العراقِ ، يقالُ : إنه عاش مائةً ^(١٠) وعشرَ سنينَ ^(١١) ، ومات سنةً ثمانٍ وسبعينَ فى قولِ

(١ - ١) سقط من : أ ، ب .

(٢ - ٢) سقط من : ص ، م .

(٣) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٩/٢٣ من طريق على بن عبد الله به .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « عشرين » .

(٥) ينظر تهذيب الكمال ٤٣٧/١٢ .

(٦) ابن المدينى - كما فى تهذيب الكمال ٤٣٧/١٢ ، ٤٣٨ .

(٧) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٨ - ٨) فى ب ، م : « عشرين سنة » .

الواقدي^(١) وجماعة، وقال ابن معين^(٢) : كان في زمن النبي ﷺ ولم يسمع منه . وقال العجلي^(٣) : كوفي تابعي ثقة . وقال ابن المديني : قضى لزياد بالبصرة سبع سنين ، وقضى بالكوفة ثلاثاً وخمسين سنة . وقد روى شريح عن النبي ﷺ ، وعن عمر ، وعلي ، وابن مسعود ، وغيرهم ، روى عنه أبو وائل ، وقيس بن أبي حازم ، والشعبي ، ومجاهد ، وابن سيرين ، وآخرون . وقال حنبل ، عن ابن معين : هو أسن من شريح بن هانئ ، ومن [٨/٢] شريح بن أرتاة . / وقال أبو حصين^(٤) : كان شاعراً قافياً^(٥) . وقال ابن سيرين^(٦) : كان كوسجاً^(٧) .

وقال أبو إسحاق السبيعي : عن هيرة بن يريم : قال علي لشريح : أنت أقضى العرب^(٨) .

وقال عمرو بن دينار ، عن أبي الشعثاء : أتانا زياد بشريح فقضى فينا - يعني بالبصرة - سنة لم يقض فينا مثله قبله ولا بعده^(٩) .

وقال أبو نعيم وجماعة^(١٠) : مات سنة ثمان وسبعين . وقال خليفة^(١١) :

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/١٤٤ ، ١٤٥ عن الواقدي بسنده عن الشعبي .

(٢) في أ : « منده » . وينظر تهذيب الكمال ١٢/٤٣٦ .

(٣) تاريخ الفقات ص ٢١٦ .

(٤) أبو حصين - كما في تاريخ دمشق ٢٣/١٤ .

(٥) في النسخ ، ومصدر التخریج : « فائقا » . والمثبت كما في طبقات ابن سعد ٦/١٣٢ ، وأخبار

القضاة ٢/٢٠٤ ، ٢١١ ، والقائف : من يحسن معرفة الأثر وتتبعه . المعجم الوسيط (ق وف) .

(٦) طبقات ابن سعد ٦/١٣٢ .

(٧) الكوسج : الذي لا شعر على عارضيه . المعجم الوسيط (ك س ج) .

(٨) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٤/١٣٤ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٣/٣٢ ، ٣٤ من

طريق أبي إسحاق به .

(٩) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/١٣٨ من طريق عمرو بن دينار به .

(١٠) معرفة الصحابة ٣/٢١ ، وتاريخ دمشق ٢٣/٥٥ - ٥٧ .

(١١) طبقات خليفة ١/٣٣٠ .

سنة ثمانين. وقال المدائني^(١): سنة اثنتين وثمانين. ويقال: سنة تسع وتسعين. وقيل غير ذلك، وادّعى حفيذه علي بن عبد الله - وليس بعمدة - أنه بقي إلى بعد سنة تسعين.

[٣٩٠٣] شريح بن أبي شريح الحجازي^(٢)، قال البخاري وأبو حاتم^(٣): له صحبة. وروى البخاري في «التاريخ»^(٤) من طريق عمرو بن دينار وأبي الزبير، سمعا شريحا؛ رجلا أدرك النبي ﷺ قال: «كل شيء في البحر مذبوخ». وعلقه في «الصحيح»^(٥)، ورواه الدارقطني، وأبو نعيم^(٦)، من طريق ابن جريج، عن أبي^(٨) الزبير، عن شريح، وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ. فذكر نحوه مرفوعا، والمحفوظ عن ابن جريج موقوف^(١٠) أيضا، أشار إلى ذلك أبو نعيم^(١١).

[٣٩٠٤] شريح بن ضمرة المزني^(١٢)، / قال أبو عمر^(١٣): هو أول من ٣٣٧/٣

(١) في م: «المديني». وينظر تاريخ دمشق ٥٨/٢٣، وتهذيب الكمال ٤٤٥/١٢.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٢٢٨/٤، وثقات ابن حبان ١٨٩/٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠/٣، والاستيعاب ٧٠٣/٢، وأسد الغابة ٥١٨/٢، والتجريد ٢٥٦/١، وجامع المسانيد ٢٤٦/٦.

(٣) التاريخ الكبير ٢٢٨/٤، والجرح والتعديل ٣٣٢/٤.

(٤) التاريخ الكبير ٢٢٨/٤.

(٥) في الأصل: «ابن» وفي أ، ب، م: «أبو».

(٦) البخاري قبل حديث (٥٤٩٣).

(٧) سنن الدارقطني ٢٦٩/٤، ومعرفة الصحابة (٣٧٦٤).

(٨) في الأصل: «ابن».

(٩) في أ، م: «أبي».

(١٠) في أ، ب: «موقوفا».

(١١) معرفة الصحابة ٢٠/٣.

(١٢) الاستيعاب ٧٠٢/٢، وأسد الغابة ٥١٨/٢، والتجريد ٢٥٦/١.

(١٣) الاستيعاب ٧٠٢/٢.

قديم بصدقة مزينة على النبي ﷺ .

[٣٩٠٥] شريح بن عامر بن قيس بن عامر بن عمير^(١) ، وعند ابن قانع^(٢) : شريح بن عامر بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن عامر بن صعصعة السعدي من بني سعد بن بكر .

قال أبو عمر^(٣) : له صحبة . وولاه عمر البصرة ، وقُتِلَ بالأهواز^(٤) ، وروى عمر بن شبة من طريق قتادة قال : كان قطبة بن قتادة كتب إلى عمر يستمده ، فوجه بشرح بن عامر السعدي من بني سعد بن بكر فقال له : كُنْ رِدْءًا^(٥) للمسلمين . فأقبل إلى البصرة ، ثم سار إلى الأهواز فقتلوه بها ، وهو جد القاسم بن سليمان^(٦) .

[٣٩٠٦] شريح بن عامر ، ذكره البغوي ، وقال : بلغني أنه اسم ذى اللحية الكلابي^(٧) . يعني الذي تقدّم في الذال المعجمة^(٨) ، وبهذا جزم ابن قانع وابن الكلبي ، كما تقدّم^(٩) .

(١) الاستيعاب ٧٠٢/٢ ، وأسد الغابة ٥١٩/٢ ، والتجريد ٢٥٦/١ .

(٢) معجم الصحابة ٣٤١/١ .

(٣) الاستيعاب ٧٠٢/٢ .

(٤) في أ ، ومصدر التخریج : « بناحية الأهواز » .

(٥) الردء : العون والناصر . النهاية ٢١٣/٢ .

(٦) أخرجه ابن جرير في تاريخه ٥٩٣/٣ عن عمر بن شبة ، عن المدائني ، عن النضر بن سفيان مطولاً .

(٧) في أ ، ب ، ص ، م : « الكلاعي » .

(٨) تقدم في ٤٣٠/٣ (٢٤٧٦) .

(٩) تقدم في ٤٣٠/٣ .

[٣٩٠٧] شريح بن عمرو الخزاعي^(١)، ذكره ابن شاهين في الصحابة، وأورد من طريق ابن شهاب، عن سلمة^(٢) بن يزيد أحد بني سعد بن بكر، أنه أخبره أن شريح بن عمرو الخزاعي، وكان من أصحاب النبي ﷺ، أن أصحاب النبي ﷺ يوم الفتح لقوا رجلاً من هذيل كانوا يطلبونه بذخل^(٣) في الجاهلية، فقدم لبياع على الإسلام فقتلوه، فبلغ النبي ﷺ فاشتد غضبه، فلما كان العشاء قام فأتى على الله بما هو أهله. فذكر الحديث. قال شريح: فوداه النبي ﷺ.

/ وروى ابن شاهين أيضاً من طريق ابن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن ٣٣٨/٣ شريح بن عمرو الخزاعي: [٩/٢] «سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره». الحديث^(٥).

قال أبو موسى في «الذيل»: هذان الحديثان مشهوران عن أبي^(٦) شريح، واسمه خويلد بن عمرو الخزاعي، وليس العجب من وهم ابن شاهين فيهما، وإنما العجب كيف وقع له^(٧)!

قلت: لم يهمل ابن شاهين، وإنما تبع^(٨) ما وقع، والحديث الثاني غلط بلا

(١) أسد الغابة ٥١٩/٢، والتجريد ٢٥٦/١.

(٢) في الأصل، ص: «مسلمة».

(٣ - ٣) ليس في: الأصل.

(٤) الذحل: الثأر. الوسيط (ذ ح ل).

(٥ - ٥) سقط من: أ.

(٦) في أ، ب: «ابن».

(٧) سقط من: م.

(٨) في الأصل، أ، ب: «يقع».

ريب؛ فإنه بهذا الإسناد والمتن مخرّج في «الصحيح»^(١) من رواية أبي شريح، وأما الأول فسياقه مخالف سنداً ومتناً، فيحتمل احتمالاً بعيداً أن يكون آخر.

[٣٩٠٨] شريح بن مالك بن ربيعة، هو أحد ما قيل في اسم ابن أم مكتوم، وقد ذكرت قائل ذلك في عبد الله بن شريح^(٢).

[٣٩٠٩] شريح بن مرة بن سلمة بن مرة بن حجر بن عدى بن ربيعة بن معاوية الكندي^(٣)، وهو شريح بن المكدّد. قال ابن الكلبي^(٤): قيل له: المكدّد بيت قاله وهو^(٥):

سلوني فكذّوني فإنني لباذل لكم ما حوث كفاي في العسر واليسر^(٦)
قال: ولشريح وفادة. وكذا قال الطبري^(٧)، واستخلفه الأشعث بن قيس على أذربيجان.

[٣٩١٠] / شريح بن أبي وهب الحميري، تقدّم في ابن أبرهة^(٨). ٣٣٩/٣

[٣٩١١] شريح الحضرمي^(٩)، جاء ذكره في حديث صحيح أخرجه

(١) البخاري (٦٠١٩)، ومسلم (٤٨).

(٢) في الأصل: «ابن».

(٣) سيأتي في ٢٠٦/٦ (٤٧٦٨).

(٤) أسد الغابة ٥١٩/٢، والتجريد ٢٥٦/١.

(٥) ابن الكلبي - كما في أسد الغابة ٥١٩/٢.

(٦) البيت في الاشتقاق ص ٣٦٤.

(٧ - ٧) في الأصل، ص، ب: «اليسر والعسر».

(٨) في الأصل: «الطبراني». وينظر أسد الغابة ٥١٩/٢.

(٩) تقدم في ص ١٠٢ (٣٩٠١).

(١٠) طبقات ابن سعد ٣٦٣/٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣٠٠/١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم =

النسائي^(١) من طريق الزهرى، عن السائب بن يزيد، أن شريحاً الحضرمي ذكر عند النبي ﷺ فقال: «ذاك رجل لا يتوسد القرآن». وهكذا قال أكثر^(٢) أصحاب الزهرى، وأخرجه البغوى، والطبرانى، وابن منده، وغيرهم^(٣). وقال النعمان بن راشد، عن الزهرى، عن السائب: وذكر مخرمته بن شريح، وهو وهم منه، كذا قال ابن منده هنا، وأخرج فى ترجمة مخرمته بن شريح، عن أبى الطاهر بن المدائني^(٤)، عن يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهرى. الحديث. فقال: مخرمته بن شريح. وكأنه وهم من ابن منده؛ فإننا رؤيناه فى الجزء الثالث عشر من «الخلعيات»، عن أبى الطاهر شيخه بهذا الإسناد، فقال: ذكر شريح.

فأما طريق النعمان، فأخرجها الطبرانى موصولة^(٥). قال أبو نعيم^(٦) بعد أن أخرجه عن الطبرانى: كذا قال النعمان، والصواب رواية^(٧) ابن المبارك ومن تابعه عن يونس.

قلت: قد رواه البغوى من طريق الليث، عن يونس، كما قال النعمان بن

= ٢٠/٣، والاستيعاب ٧٠٢/٢، وأسد الغابة ٥١٨/٢، والتجريد ٢٥٦/١، وجامع المسانيد ٢٤٧/٦.

(١) النسائي (١٧٨٢).

(٢) سقط فى: أ، ب.

(٣) المعجم الكبير (٦٦٥٥). وأخرجه ابن أبى عاصم فى الأحاد والمثنائى (٢٤٢٣)، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٠٠٦) من طريق النعمان بن راشد به.

(٤) فى الأصل: «المدائنى».

(٥) بعده فى م: «بهذا الإسناد». وتقدم تخريجه فى حاشية (٣).

(٦) معرفة الصحابة ٢٥٢/٤.

(٧) فى م: «ما رواه».

راشيد ، فالله أعلم .

[٣٩١٢] شريح الكلابي ، هو ذو اللحية ، تقدّم ^(١) .

[٣٩١٣] شريح غير منسوب ^(٢) ، ذكره أبو عمر ^(٣) فقال : روى واصل

الأحدب ، / عن أبي وائل ، عن شريح رجل من أصحاب رسول الله ﷺ ٣٤٠/٣
قال : « يقول الله تبارك وتعالى : [٩/٢] يابن آدم ، امش إلى أهول إليك »
الحديث ^(٤) .

قال أبو عمر : لا أدري أهو أحد هؤلاء أم لا ؟ وكان قدّم ذكر
شريح الحضرمي ، وشريح الحجازي ، وشريح بن عامر ، وشريح بن أبي
وهب .

[٣٩١٤] الشريد ^(٥) بن سويد الثقفي ^(٦) ، قال ابن السكني : له صحبة .
حديثه في أهل الحجاز ، سكن الطائف ، والأكثر أنه ثقفي ، ويقال : إنه

(١) تقدم في ٤٣٠/٣ (٢٤٧٦) .

(٢) الاستيعاب ٧٠٣/٢ ، وأسد الغابة ٥٢٠/٢ ، والتجريد ٢٥٧/١ .

(٣) الاستيعاب ٧٠٣/٢ .

(٤) أخرجه أحمد ٢٧٣/٢٥ (١٥٩٢٥) من طريق واصل الأحدب ، عن أبي وائل ، عن شريح ،
عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، وعزاه المنذري في الترغيب والترهيب ١٠٤/٤ ، والهشمي
في مجمع الزوائد ١٩٦/١٠ إلى أحمد ، ونصاً على أن شريحاً هو ابن الحارث .

(٥) في أ ، ب : « شريح » .

(٦) طبقات ابن سعد ٥١٣/٥ ، وطبقات خليفة ١٢٦/١ ، ٧٢١/٢ ، والتاريخ الكبير للبخاري
٢٥٩/٤ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٢٩٨/٣ ، ولابن قانع ٣٤٢/١ ، وثقات ابن حبان ١٨٨/٣ ،
والمعجم الكبير للطبراني ٣٧٦/٧ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٣/٣ ، والاستيعاب ٧٠٨/٢ ،
وأسد الغابة ٥٢٠/٢ ، وتهذيب الكمال ٤٥٨/١٢ ، والتجريد ٢٥٧/١ ، وجامع المسانيد
٢٤٩/٦ .

حضرمتي حالف ثقيفا، ^(١) وتزوج آمنة ^(٢) بنت أبي العاصي بن أمية ^(٣)، ويقال: كان اسمه مالكا ^(٤) فسمي الشريد؛ لأنه شرد من المغيرة بن شعبة لما قتل رفقته الثَّقَفِيَّين. فروى عبد الرزاق ^(٥) في الجهاد، عن معمر، عن الزهري قال: صحب المغيرة قوما في الجاهلية فقتلهم. الحديث. قال معمر: وسيمعت أنهم كانوا تعاقدوا معه ألا يغدر بهم حتى يعلمهم، فنزلوا منزلا، فجعل يحفر بنصل سيفه، فقالوا: ما هذا؟ قال: أحفر قبوركم. فلم يفهموها، وأكلوا وشربوا وناموا فقتلهم، فلم ينبج منهم أحدا إلا الشريد؛ فلذلك سمي الشريد. وذكر الواقدي ^(٦) القصة مطولة، وفيها أنهم كانوا دخلوا مصر جميعا، فحباهم ^(٧) المَقْرُوس وأكرمهم سوى المغيرة فقصر به، فحقد ^(٨) عليهم ذلك، ففعل بهم ما فعل.

قال البغوي ^(٩): سكن الطائف والمدينة، وله أحاديث.

روى مسلم وغيره ^(٩)، من طريق عمرو بن الشريد، عن أبيه قال: استنشدني النبي ﷺ من شعر أمية بن أبي الصلت. / وفي بعض طريقه ^(١) في مسلم، أن ٣٤١/٣

(١ - ١) ليس في: الأصل.

(٢) في أ، ب: «أمية». وفي الأسد: «ريحانة». وينظر نسب قريش ص ١٠٠.

(٣) في أ، ب، ص: «مالك».

(٤) مصنف عبد الرزاق (٩٦٧٨).

(٥) المغازي ٩٦٤/٣، ٩٦٥.

(٦) في الأصل، أ: «فحياهم». والحباء: ما يحبو به الرجل صاحبه ويكرمه. المعجم الوسيط

(ح ب و).

(٧) في ب، م: «فحنق».

(٨) معجم الصحابة ٢٩٨/٣.

(٩) مسلم (٢٢٥٥)، وأخرجه الإمام أحمد ٢٠٦/٣٢ (١٩٤٥٧).

النبي ﷺ أَرَدَفَهُ . و^(١) « عَلَّقَ لَهُ الْبَخَارِيُّ^(٢) حَدِيثًا^(٣) : « لَيْتَ الْوَاجِدَ^(٤) يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ » . وَوَصَلَهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ^(٥) .

وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ^(٦) مِنْ حَدِيثِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ ، قَالَ : مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا جَالِسٌ هَكَذَا ، وَقَدْ وَضَعْتُ يَدِي الْيَسْرَى خَلْفَ ظَهْرِي . الْحَدِيثُ .

وَمِنْ حَدِيثِهِ أَيْضًا : أَفْضْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَمَا مَسَّتْ قَدَمَاهُ الْأَرْضَ حَتَّى أَتَى جَمْعًا^(٧) .

وَلَهُ عِنْدَ النَّسَائِيِّ^(٨) : رُجِمَتِ امْرَأَةٌ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا فَرَعْنَا مِنْهَا جَنَنَاهُ . فَذَكَرَ الْحَدِيثُ .

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ ، وَوَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَمَّاهُ الشَّرِيدَ . وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَعَمْرُو بْنُ نَافِعٍ الثَّقَفِيُّ ، وَغَيْرُهُمَا . وَوَقَعَ ذِكْرُ الشَّرِيدِ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ فِي شَعْرِ هَوْدَةَ الْآتِي ذِكْرُهُ فِي الْهَاءِ^(٩) ، وَأُظُنُّ أَنَّهُ هَذَا .

[٣٩١٥] شَرِيطٌ - بَفَتْحِ أَوَّلِهِ - بَنُ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ هَلَالٍ

(١) بعده في الأصل : « قد » .

(٢) البخارى قبل حديث (٢٤٠١) .

(٣) بعده في الأصل : « في » .

(٤) اللى : المطل . والواجد : الغنى . فتح البارى ٦٣/٥ .

(٥) النسائى (٤٧٠٣ ، ٤٧٠٤) ، وأحمد ٦٤٥/٢٩ (١٧٩٤٦) .

(٦) أبو داود (٤٨٤٨) .

(٧) جمع : المزدلفة . المصباح المنير (ج م ع) .

والحديث أخرجه أحمد ٢١٥/٣٢ (١٩٤٦٥) ، وأبو داود - كما فى تحفة الأشراف ١٥٣/٤

(٤٨٤٢) .

(٨) النسائى (٧٢٧٢ ، ٧٢٧٣) .

(٩) سيأتى فى ٢٥٩/١١ ، ٢٨٥ ، (٩٠٥١) ، ٩٠٩٧ ، ٩٠٩٩ .

الأشجعي^(١)، والدُّ نُبَيْط، له وَلُثْبَيْطُ صحبةٌ. قال ابنُ السكَنِ: له صحبةٌ وروايةٌ، وهو معدودٌ في الكُوفِيِّينَ.

وروى أحمدُ^(٢) من طريقِ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ قال: إني رديفُ أبي في حجةِ الوداعِ، إذ تكلمَ النبي ﷺ، فوضعتُ يدي على عاتقِ أبي، فسمِعته يقولُ: «إِنَّ دَمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ». الحديث.

/ وأخرجَه البغويُّ، وابنُ السكَنِ، من وجهٍ آخرَ فقال: عن نُبَيْطِ بْنِ ٣٤٢/٣ شَرِيطٍ، عن أبيه شَرِيطِ بْنِ أَنَسٍ^(٣). وقال ابنُ السكَنِ: لم يروِ عن النبي ﷺ غيرَ هذا الحديثِ.

[١٠/٢] وروى ابنُ منده من طريقِ وكيعٍ: سَمِعْتُ سلمةَ بنَ نُبَيْطٍ^(٤) يقولُ: أبي وجدِّي من أصحابِ النبي ﷺ.

ومن طريقِ عبد الحميدِ الجُمَانِيّ، عن سلمةَ قال: كان أبي وجدِّي وعمِّي مع رسولِ الله ﷺ. وهكذا أخرجه أحمدُ في كتابِ «الزهدِ»^(٥) عن الجُمَانِيّ. [٣٩١٦] شَرِيْق - بوزنِ الذي قبله - والدُّ حَبِيْبَةٌ^(٦)، ذكره البغويُّ في^(٨)

(١) طبقات خليفة ١/١٠٩، ٢٩٠، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/٣٤٦، وثقات ابن حبان ٣/١٩٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٢٤، والاستيعاب ٢/٧٠٨، وأسَدُ الغَابَةِ ٢/٥٢١، والتجريد ١/٢٥٧، والإنباء لمغلطاي ١/٢٨٣، وجامع المسانيد ٦/٢٦١.

(٢) المسند ٣١/١٩ (١٨٧٢٢).

(٣) في الأصل: «أوس».

(٤) يبيض مكانه في ص، وعلق عليه بقوله: «لعله الأكوغ». وهو تعليق خطأ.

(٥ - ٥) في م: «من أصحاب النبي».

(٦) الزهد ص ١٨٦، ١٨٧.

(٧) أسَدُ الغَابَةِ ٢/٥٢١، والتجريد ١/١٥٧.

(٨ - ٨) ليس في: الأصل.

«الصحابة»^(١)، وجرى ذكره في «مسند أحمد»^(٢) في مسند بُذيل بن ورقاء، قال: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، «حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي مَوْلَى لَالٍ عَمْرٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ عَيْسَى بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ الْحَكَمِ الزَّرْقِيِّ، عَنْ جَدِّهِ حَبِيبَةَ بِنْتِ شَرِيْقٍ، أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ أَبِيهَا»^(٣) - يعنى فى حجة الوداع - فإذا بدّلُ بْنُ وَرْقَاءَ عَلَى الْعُضْبَاءِ»^(٤). الحديث.

وأخرجه البغوي عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه بهذا. ورواه عبد الله بن رجاء^(٥)، عن سعيد بن سلمة بهذا الإسناد فقال: إنها كانت مع أمها ابنة العجماء. ويُجمَعُ بأنّها ذكّرت أباها مرةً، وأمّها مرةً، فالله أعلم.

[٣٩١٧] شَرِيْكٌ - بوزن الذى قبله - بِنُ أَبِي^(٦) الْأَغْفَلِ^(٧) بِنِ سَلَمَةَ بِنِ

عَمْرَةَ بِنِ قُرْطٍ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ عَبْدِ يَغُوثَ التَّجِيبِيِّ الشَّاعِرُ. / قال ابنُ يونسَ^(٨) وابنُ الكلبي^(٩): وَقَدْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. زاد ابنُ يونسَ: وشَهِدَ فَتَحَ مِصْرَ. وقال المَرْزُبَانِيُّ^(١٠): إِنَّهُ مَخْضَرُمٌ. وَأَنْشَدَ لَهُ أَيْيَاتًا فِي أَمْرِ الرَّدَةِ الَّتِي كَانَتْ

(١ - ١) ليس فى: الأصل.

(٢) أحمد - كما فى مجمع الزوائد ٣/ ٢٠٣، وأطراف المسند ١/ ٥٧٢.

(٣) فى ص: «ابنها».

(٤) فى الأصل: «العصاة». والعصاة: ناقة رسول الله ﷺ. النهاية ٣/ ٢٥١.

(٥) فى الأصل: «ورقاء».

(٦) فى ص، م: «أمته».

(٧) سقط من: أ، ب.

(٨) كذا فى النسخ، ومجمع الشعراء ص ٢٨٣، والإكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٨٠. وفى نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٨٢، والأشياء والنظائر للخالدين ١/ ٧٧، وتاج العروس (س و م): «الأعقل».

(٩) ابن يونس - كما فى الإكمال ابن ماكولا ٦/ ٢٨٠.

(١٠) نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٨٢، ولم يذكر له وفادة.

(١١) مجمع الشعراء ص ٢٨٣ (ترجمة مسعود بن معتب التجيبى).

باليمن . وله ذكرٌ في قصة أوردَها المعافى في « الجليس » من طريق عبد الله بن محمد بن أبي عبيدة بن عمار ، قال : دخل عمرو بن معد يكرب على عمر ، وعنده الريع بن زياد ، وشريك بن أبي الأغفل^(١) .

[٣٩١٨] شريك بن أبي الحيسر أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهل^(٢) . قال ابن الكلبي : شهد هو وابنه عبد الله أحدًا . وقال ابن السكني : هو من الصحابة ، وليست له رواية^(٣) .

وأوردَه ابنُ شاهين من طريق محمد بن يزيد ، عن رجاله ، كما قال ابنُ الكلبي ، وزاد : أنَّ أخاه الحارث شهد بدراً .

[٣٩١٩] شريك بن حنبل العبسي^(٤) ، ذكره الترمذی ، والبغوي^(٥) ، في الصحابة ، زاد البغوي : سكن الكوفة . وروى البغوي^(٦) ، وابن شاهين ، وابن منده ، من طريق يونس بن أبي إسحاق ، عن^(٧) عمير بن قميم^(٧) ، عن شريك بن

(١) في الأصل : « الأعقل » . وينظر حاشية (٩) في الصفحة السابقة .

(٢) أسد الغابة ٢/ ٥٢٢ ، والتجريد ١/ ٢٥٧ .

(٣) في أ : « روايته » .

(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٣٦ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٢٣٧ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٣١٠ ، ولابن قانع ١/ ٣٣٨ - وعنده : شريك بن شرحبيل - وثقات ابن حبان ٤/ ٣٦٠ ، والمعجم الكبير للطبراني ٧/ ٣٧١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٦ ، والاستيعاب ٢/ ٧٠٤ ، وأسد الغابة ٢/ ٥٢٢ ، وتهذيب الكمال ١٢/ ٤٥٩ ، والتجريد ١/ ٢٥٧ ، والإنباء لمغلطاي ١/ ٢٨٤ ، وجامع المسانيد ٦/ ٢٦٥ .

(٥) معجم الصحابة ٣/ ٣١٠ .

(٦) معجم الصحابة (١٢٤٨) .

(٧ - ٧) في الأصل ، ص ، م : « عمير بن تميم » ، وفي أ ، ب : « عمر بن تميم » . والمثبت من مصدر التخريج . وترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٥٣٦ ، ٥٣٧ عمير بن تميم ، ثم ذكره عن عيسى بن يونس عن أبيه : عمير بن قميم . وينظر الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٨ ، وتبصير المنتبه ١/ ٢٠٣ ، =

حنبل: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَفْرَزَنَّ الْمَسْجِدَ». قال: ورواه قيس بن الربيع وغيره، عن أبي إسحاق، عن عمير، عن شريك، عن علي.

٣٤٤/٣ / وقال ابن السكني: روى عنه حديث واحد قيل فيه: عن شريك، عن النبي ﷺ، وقيل فيه: عن شريك، عن علي، وهو معدود في الكوفيين. وقال أبو حاتم^(١)، والعسكري: لا تثبت له صحبة، وقد أدخله بعضهم في المسند، وحديثه مرسل.

قلت: وأشار إليه الترمذي^(٢) في الأُطعمة، وهو عند الطبري^(٣) في «تهذيبه» [١٠/٢] في مسند عمر^(٤)، ولا يصح^(٥) الجزم بأن حديثه مرسل مع تصريحه بالسماع^(٦)، إلا إن كان المراد أن راوى التصريح ضعيف.

قال البخاري^(٧): قال بعضهم: شريك بن شُرَّحْبِيل. وهو وهم.

وذكره ابن سعد، وابن حبان^(٨) في التابعين.

[٣٩٢٠] شريك ابن سَحْمَاء - بفتح السين وسكون الحاء المهملتين -

= وتهذيب الكمال ٤٦٠/١٢ ترجمة شريك بن حنبل.

(١) المراسيل لابن أبي حاتم ص ٨٧.

(٢) الترمذي عقب حديث (١٨٠٩).

(٣) في أ، ب: «الطبراني».

(٤) في م: «عمرو».

(٥) في الأصل: «يصلح».

(٦) في أ، ب: «بسماع».

(٧) التاريخ الكبير ٢٣٧/٤.

(٨) طبقات ابن سعد ٢٣٦/٦، وثقات ابن حبان ٣٦٠/٤.

وهي أمه - واسم أبيه عبدة بن مُغيث^(١) بن الجد بن عجلان البلوي، حليف الأنصار^(٢)، له ذكر في حديث ابن عباس في «الصحيحين»^(٣) من طريق هشام بن حسان، عن عكرمة، عن ابن عباس، أنَّ هلال بن أمية قذف امرأته بشريك ابن سحماء. وتابعه عباد^(٤) بن منصور، عن عكرمة، وقال أيوب، عن عكرمة، مرسل.

ورواه مسلم، والنسائي^(٥)، من طريق هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أنس، وفيه: وكان شريك أخا البراء بن مالك لأمه^(٦).

ونقل أبو نعيم^(٧) أنَّ بعضهم زعم أن شريكاً صفة لهذا الرجل لا اسم، وإنما كان بينه وبين ابن سحماء^(٨) شركة فليل له: شريك ابن سحماء^(٨). فعلى هذا يتعين كتابة ألف بين شريك وابن سحماء، ولكنه قول شاذ، وقد يتقوى بأن

(١) غير منقوطة في الأصل، وفي ص، م: «معتب». وكذا جاء في تصحيقات المحدثين ٧٧٨/٢، وتهذيب الأسماء واللغات ١/٢٤٤. وقال في تاج العروس، عن شريك: وجده مغيث. هكذا ضبطه الدارقطني وغيره، وضبطه النووي، مُعْتَب كحدث بالعين المهملة وكسر التاء الفوقية المشددة وياء موحدة. التاج (س ح م). وينظر الإكمال لابن ماكولا ٤١٥/٧.

(٢) ثقات ابن حبان ٣/١٨٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/١٧، والاستيعاب ٢/٧٠٥، وأسد الغابة ٢/٥٢٢، والتجريد ١/٢٥٧.

(٣) البخاري (٤٧٤٧). والحديث ليس عند مسلم، ينظر تحفة الأشراف (٦٢٢٥).

(٤) في الأصل: «عبادة». ينظر تهذيب الكمال ٢٠/٢٦٦.

(٥) مسلم (١٤٩٦)، والنسائي (٥٦٦٣).

(٦) في ب: «لأبيه».

(٧) معرفة الصحابة ٣/١٧.

(٨) في ب: «سمحاء».

٣٤٥/٢ البراء بن مالك كان أخا أنس بن مالك / شقيقه ، فعلى هذا فأئهم جميعاً أم سليم ، ولم يُنقل أن أم سليم تزوجت عبدة بن مغيث قط ، لكن يُجاب عن هذا بأنه كان أخا البراء لأمه من الرضاعة ، وقد ذكر ابن الكلبي^(١) وغيره أن أم إبراهيم بن عريب^(٢) الذي كان والي اليمامة لعبد الملك بن مروان - فاطمة بنت شريك ابن سحماء^(٣) ، وذكروا أيضاً لفاطمة بنت شريك خبراً يوم الدار ، وأنها حملت مروان بن الحكم لما ضرب يوم الدار فسقط فأدخلته بيتاً حتى سليم من القتل ، ويقال : إن شريك ابن سحماء^(٣) بعثه أبو بكر الصديق رسولاً إلى خالد بن الوليد ، وهو باليمامة . ويقال : إنه شهد مع أبيه أحدًا . وروى ذلك ابن سعد^(٤) ، عن الواقدي بسند له قال : فبعث أبو بكر إلى خالد أن يسير من اليمامة إلى العراق ، وبعث عهده مع شريك بن عبدة العجلاني ، وكان شريك^(٥) أحد الأمراء بالشام في خلافة أبي بكر ، وبعثه عمر رسولاً إلى عمرو بن العاصي حين أذن له أن يتوجه إلى فتح مصر . ذكره ابن عساكر ولم يُنبّه على أنه ابن سحماء ، فكأنه عنده آخر .

[٣٩٢١] شريك بن سلمة^(٦) ، يأتي بعد قليل .

[٣٩٢٢] شريك بن سُمي الغطيفي - بالمعجمة ثم المهملة مصغر -

(١) جمهرة النسب ص ١٩ .

(٢) في الأصل : « عدى » .

(٣) في ب : « سحماء » .

(٤) طبقات ابن سعد ٧ / ٣٩٧ .

(٥) في الطبقات : « خالد » .

(٦) الأصل : « سلم » ، وفي أ ، ب : « مسلم » .

المرادى^(١)، قال ابنُ يونسَ : وقد على رسولِ الله ﷺ ، وكان على مقدمة عمرو بن العاصي في فتح مصرَ ، وفي « كتابِ مصرَ »^(٢) أنَّ شريكَ بنَ سُمَيَّ استأذَنَ عَمْرًا^(٣) في الزرعِ ، فلم يأذنْ له ، فزرعَ بغيرِ إذنٍ ، فكتبَ عمرو إلى عمرَ يُخبرُهُ بذلك ، فكتبَ إليه : ابعثْ إليَّ به . فبعثَ به وهو في غايةِ الجزعِ ، فلما وقَفَ عليه [١١/٢] قال : من أيِّ الأجنادِ أنت ؟ قال : من جنَدِ مصرَ . / قال : ٤٦/٣ : فلعلَّكَ شريكُ بنِ سُمَيَّ ؟ قال : نعم . قال : لأجعلَنَّكَ نكالا . قال : أو تقبلُ مِنِّي ما قبِلَ الله من العبادِ ؟ قال : وتَفْعَلُ ؟ قال : نعم . فكتبَ إلى عمرو : إن شريكًا جاءني تائبًا فقبلتُ منه .

[٣٩٢٣] شَرِيكَ بنِ طَارِقِ بنِ سَفِيَانَ الحَنْظَلِيُّ^(٤) ، ويُقالُ : الأشْجَعِيُّ ، ويُقالُ : المُحَارِجِيُّ ، والأوَّلُ أصحُّ ، ويقالُ : إِنَّهُ ابنُ قُرَظٍ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَوْفٍ بنِ سَفِيَانَ بنِ أُسَيْدٍ^(٥) بنِ عامِرٍ بنِ ربيعةَ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ تَمِيمٍ ، وساقَ له ابنُ قانِعٍ^(٦) نسبًا إلى بكرِ بنِ وائلٍ ، وليس هو بعمدَةٍ في النسبِ ولا السندِ .

ذَكَرَهُ الواقِدِيُّ ، وخليفةُ^(٧) ، وابنُ سعيدٍ ، فيمَن نَزَلَ الكوفةَ من الصحابةِ

(١) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٣٠ ، والتجريد ١/ ٢٥٨ .

(٢) فتوح مصر لابن عبد الحكم ص ١٦٢ .

(٣) في الأصل : « عمر » .

(٤) طبقات خليفة ١/ ٩٢ ، ١١٠ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٢٣٩ ، ومعجم الصحابة للبغوي

٣/ ٣٠٨ ، ولابن قانع ١/ ٣٣٧ ، وثقات ابن حبان ٣/ ١٨٨ ، والمعجم الكبير للطبراني ٧/ ٣٦٩ ،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٥ ، والاستيعاب ٢/ ٧٠٤ ، وأسد الغابة ٢/ ٥٢٣ ، والتجريد

١/ ٢٥٨ ، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢٨٤ ، وجامع المسانيد ٦/ ٢٦٧ .

(٥) في أ ، ب : « أسد » .

(٦) معجم الصحابة ١/ ٣٣٧ ، ٣٣٨ .

(٧) طبقات خليفة ١/ ٣٣٧ .

ونسبه خليفة أشجعياً . وقال ابنُ السكن : شريك^(١) بن طارق ، روى عنه زيادُ بنُ علاقةَ وعبدُ الملكِ بنُ عمير ، ولا صحبةَ له . وأخرج حديثه حسينُ بنُ محمدٍ القبانى فى الوُحْدانِ من الصحابة ، والبغوى ، والبخارى فى « تاريخه » ، وأبو يعلى ، وابنُ حبانَ فى « صحيحه » و« تاريخه » ، والباوردى ، وابنُ قانع ، والطبرانى^(٢) ، فروّوه كلهم من طريقِ زيادِ بنِ علاقةَ ، عن شريكِ بنِ طارق قال : قال رسولُ الله ﷺ : « ما منكم من أحدٍ إلا وله شيطانٌ » الحديث . قال البغوى^(٣) : ليس له مسندٌ^(٤) غيره . ووقع فى رواية البخارى وغيره : عن شريكِ بنِ طارقِ الحنظليّ .

وذكره ابنُ أبى حاتمٍ^(٥) فى حرفِ الشينِ : شريكُ بنُ طارق ، روى عن النبىِّ ﷺ ، ويقالُ : روى عن فروةَ بنِ نوفلٍ ، عن عائشةَ . وقال فى حرفِ الطاءِ^(٦) : طارقُ بنُ شريكٍ ، ويقالُ : شريكُ بنُ طارق ، روى عن النبىِّ ﷺ / ٣٤٧/٣ مرسلًا ، وروى أيضًا عن فروةَ بنِ نوفلٍ ، روى عنه زيادُ بنُ علاقةَ . قلتُ : روايةُ زيادِ الأوّلَى لم يُختلف^(٧) فى أنها عن شريكِ بنِ^(٨) طارق ،

(١) فى أ ، ب ، ص ، م : « سويد » .

(٢) معجم الصحابة للبغوى (١٢٤٦ ، ١٢٤٧) ، والتاريخ الكبير للبخارى ٢٣٩/٤ ، وصحيح ابن حبان (٦٤١٦) ، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣٣٨/١ ، والمعجم الكبير للطبرانى (٧٢٢٢) .

(٣) معجم الصحابة ٣٠٩/٣ .

(٤) فى أ ، ب : « سند » .

(٥) الجرح والتعديل ٣٦٣/٤ .

(٦) الجرح والتعديل ٤٨٦/٤ .

(٧) فى م : « تختلف » .

(٨) فى ص ، م : « و » .

والعمدة في كونه صحابيًا على قول الواقدي ومن وافقه ، وأما جزم ابن أبي حاتم بأنه مرسل ، فهو لكونه لم يرد في شيء من طرقه تصريحه بالتحديث ، وانضم إلى ذلك أنه روى عن فروة ، عن عائشة ، ولكن هو مبنئ على أنهما واحد ، ثم لا يلزم من كونه روى عن فروة ألا يكون له صحبة ، فقد يكون من رواية الأكابر عن الأصاغر .

وقد أخرجه الضياء في «الأحاديث المختارة» مما ليس في «الصحيحين» ، وذكر ابن فتحون في «أوهام ابن عبد البر» أنه وحد بين الحنظلي والأشجعي^(١) ، وأنه وهم في ذلك ، وأن الباوردی فرّق بينهما ، فروى في ترجمة الحنظلي حديثاً وفي ترجمة الأشجعي حديثاً آخر غيره .

قلت : وراوى كل منهما غير راوى الآخر ، وهذا - إن كان كما قال - وارداً ، والله أعلم .

[٣٩٢٤] شريك بن طارق الأشجعي ، آخر ، ذكر في الذي قبله .

[٣٩٢٥] شريك بن الطفيل بن الحارث الأزدي ، ويقال في نسبه غير ذلك كما سيأتي [١١/٢ظ] في الطفيل^(٢) ، يأتي ذكره في ترجمة أمه أم شريك بنت أبي العكر^(٣) العامرية القرشية في كنى النساء^(٤) .

[٣٩٢٦] شريك بن عبد الرحمن الصباحي ، / ذكر الرشاطي ، عن أبي ٣٤٨/٣

(١) الاستيعاب ٧٠٤/٢ .

(٢) سيأتي في ص ٣٩٩ (٤٢٧٠) .

(٣) في م : « بكر » .

(٤) كذا جاءت هذه العبارة هنا ، ومكانها كما سيأتي في ترجمة شريك بن أبي العكر ص ١٢٤

(٣٩٢٩) .

عبيدة أنه كان ممن وقد على النبي ﷺ مع الأشج، قال : ولم يذكره أبو عمر ولا ابنُ قُتَيْبُون .

[٣٩٢٧] شريك بن عبد عمرو بن قَيْظِي بن عمرو بن زيد^(١) بن جُشَم بن حارثة الأنصاري الحارثي^(٢) ، قال ابنُ الكلبي : شهد مع النبي ﷺ أحدًا هو وأخوه أبو ثابت . وذكره ابنُ شاهين ، ووقع عند أبي موسى^(٣) : شريك بن عبد الله . وهو تغيّر في اسم أبيه .

[٣٩٢٨] شريك بن عبدة العجلاني . تقدّم في شريك ابن سحماء^(٤) .

[٣٩٢٩] شريك بن أبي العكر - واسمه مسلم^(٥) - بن سلمى الأزدي ثم الدوسي ، ذكره خليفة بن خياط في الصحابة^(٦) ، وقال : أمّه أم شريك التي تزوّجها النبي ﷺ . يعنى : ولم يدخل بها ، ويأتى له ذكر في ترجمة أمّه أم شريك^(٧) .

[٣٩٣٠] شريك بن وائلة الهذلي^(٨) ، ذكره ابنُ شاهين في الصحابة ، وأورد بإسناد صحيح عن ابن إسحاق ، عن الزهري ، أنه حدّثه قال : حدّثت عن المغيرة بن شعبة قال : قدّمت على عمر فوجدته لا يؤرّث الجدّتين فحدّثته

(١) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « يزيد » . وينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٤٠ .

(٢) الاستيعاب ٧٠٥/٢ ، وأسد الغابة ٥٢٣/٢ ، والتجريد ٥٥٨/١ .

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٥٢٤/١ .

(٤) تقدّمت ترجمته ص ١١٨ (٣٩٢٠) .

(٥) في أ ، ب ، ص ، م : « سلمة » . وينظر ما سيأتى في ٤٥٧/١١ (١٠٣٥١) .

(٦) طبقات خليفة ٢٥٥/١ . وفيه : أسلم بن أبي سمى .

(٧) ينظر ما سيأتى في ٤١١/١٤ .

(٨) أسد الغابة ٥٢٤/٢ ، والتجريد ٥٥٨/١ .

بحديث حَمَلِ بْنِ النَّابِغَةِ فَقَالَ: لَتَأْتِيَنِي عَلَى ذَلِكَ بَيِّنَةٌ. فَقُلْتُ^(١): تَمَهَّلْ حَتَّى الْمَوْسِمِ. قَالَ: فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ هَذِيلٍ يَقَالُ لَهُ: شَرِيكَ بْنُ وَائِلَةَ. فَقَصَّ عَلَى عَمْرِ قِصَّةَ امْرَأَتِي^(٢) حَمَلِ بْنِ النَّابِغَةِ. قَالَ: وَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كَلَابٍ يُقَالُ لَهُ: زُرَّارَةُ بْنُ جَزْءٍ. فَحَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَرَّثَ امْرَأَةً أَشِيمَ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا. قُلْتُ: سَاقَهُ مُطَوَّلًا وَأَنَا اخْتَصَرْتُهُ.

[٣٩٣١] / شَرِيكَ غَيْرُ مَنْسُوبٍ^(٣)، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، ٣٤٩/٣ رَوَى عَنْهُ حَدِيثٌ فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ، مَخْرَجُهُ عَنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ. وَقَالَ ابْنُ شَاهِينَ: شَرِيكَ لَا أَعْرِفُ^(٤) اسْمَ أَبِيهِ^(٥)، وَهُوَ مِنَ الصَّحَابَةِ. ثُمَّ أَخْرَجَ هُوَ، وَابْنُ السَّكَنِ، وَابْنُ مَنْدَةَ، مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبَ الْقُمِّيِّ^(٦)، عَنْ عِيسَى^(٧) بْنِ جَارِيَةَ - بِالْجِيمِ - عَنْ شَرِيكَ، رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ - وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ مَنْدَةَ: عَنْ شَرِيكَ، رَجُلٌ لَهُ صَحْبَةٌ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ زَنَى خَرَجَ مِنْهُ^(٨) الْإِيمَانُ» الْحَدِيثُ. رَجَالُهُ ثِقَاتٌ، وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ شَاهِينَ زِيَادَةُ عُنْبَسَةَ^(٩) الرَّازِيَّ بَيْنَ يَعْقُوبَ وَعِيسَى،

(١) فِي ص، م: «فَقَالَ».

(٢) سَقَطَ مِنْ: م، وَفِي الْأَصْلِ: «امْرَأَةٌ»، وَفِي ص: «أُمُّ أَبِي».

(٣) مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ قَانِعٍ ١/٣٣٩، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٧/٣٧١، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٣/١٦، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٢/٥٢٤، وَالتَّجْرِيدُ ١/٢٥٨.

(٤ - ٤) فِي ب: «اسْمُهُ».

(٥) فِي: أ، ب، ص: «الْعَمَى».

(٦) فِي الْأَصْلِ: «قَيْس».

(٧) فِي أ، ب، م: «مَنْ».

(٨) فِي أ: «عَيْنُهُ»، وَفِي ب: «عَنْهُ»، وَفِي ص، م: «عَتَبَةٌ».

وكذا وَقَعَ في رواية ابنِ قانع^(١) ، ولم ينسب^(٢) في شيء مما وَقَفْتُ عليه ، وقد أورد ابنُ عبد البر^(٣) حديثه هذا في ترجمة شريك بن طارق ، وليس بجيد ؛ لأنَّ الأئمة لم يذكروا لهذا راوياً إلا عيسى بن جارية ، فدلَّ على أنَّ هذا غيره ، ولم يُبَيِّه ابنُ قَتَحُون [١٢/٢] في «أوهام ابن عبد البر» على وهمه في هذا .

باب ش ص

[٣٩٣٢] شِصَارُ الْجَنِّي ، تقدَّم ذكره في ترجمة خُنافِرِ بنِ التَّوَمِ الحميري^(٤) في القسم الأول من حرف الخاء المعجمة .

[٣٩٣٣] شَطْبُ الممدود أبو طویل الكندي^(٥) ، قال ابنُ السكن : يقال : له صحبة ، حديثه في الشامييين . وروى البغوي ، وابن زبير ، وابنُ السكن ، وابنُ أبي عاصم ، والبخاري ، والطبراني^(٦) ، من طريق عبد الرحمن بن جبير ، عن أبي طویل شَطْبِ الممدود ، أنَّه أتى النبي ﷺ فقال : أرأيت رجلاً عَمِلَ / الذنوبَ كُلَّهَا ، فهل له من توبة ؟ قال : «فهل أسَلَمْتَ ؟» قال : نعم . قال : «تَفْعَلُ الخيراتِ ، وتَتْرُكُ السيئاتِ ، يَجْعَلُهنَّ اللهُ لك خيراتٍ كُلَّهَا» .

(١) معجم الصحابة (٤٢٣) .

(٢) في الأصل : «يُبَيِّه» .

(٣) الاستيعاب ٧٠٤/٢ .

(٤) تقدم في ٣٤٨/٣ (٢٣٥١) .

(٥) معجم الصحابة للبغوي ٣/٣٢٢ ، وابن قانع ١/٣٤٩ ، والمعجم الكبير للطبراني ٧/٣٧٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٣٠ ، والاستيعاب ٧٠٨/٢ ، وأسد الغابة ٢/٥٢٤ ، والتجريد ٢٥٨/١ ، وجامع المسانيد ٦/٢٧١ .

(٦) معجم الصحابة للبغوي (١٢٦٢) ، والآحاد والمثاني (٢٧١٨) ، والبخاري (٣٢٤٤ - كشف) ، والمعجم الكبير للطبراني (٧٢٣٥) .

قال: ^(١) «وَعَدْرَاتِي وَفَجْرَاتِي» ؟ قال: «نعم». قال: الله أكبر.

قال ابنُ السكَنِ ^(٢): لم يَرَوْه غيرُ أبي نَشِيطٍ. يعنى: عن أبي ^(٣) المغيرة، عن صفوان بن عمرو.

قلت: وهو حصِرٌ مردودٌ؛ فقد أخرجه الطبراني ^(٤) من غير طريقه.

وقال ابنُ منده: غريبٌ تفرَّد به أبو المغيرة.

قلت: هو على شرط الصحيح، وقد وجدت له طريقًا أخرى، قال ابنُ أبي الدنيا في كتاب «حسن الظن» ^(٥): حَدَّثَنَا عبيدُ الله بنُ جرير، حَدَّثَنَا مسلم بنُ إبراهيم، حَدَّثَنَا نوح بنُ قيس، عن أشعث ^(٦) بن جابر، عن مكحول، عن عمرو بن عَبَسَةَ قال: إن ^(٧) شيخًا كبيرًا أتى النبي ﷺ وهو يدعُم على عصا، فقال: يا نبي الله، إنَّ لي ^(٨) عَدْرَاتٍ وفَجْرَاتٍ ^(٩) فهل تُغْفِرُ لِي؟ الحديث. وهذا ليس فيه الانقطاع بين مكحول وعمرو بن عَبَسَةَ ^(٩). وقال البغوي ^(١٠): أَظُنُّ أَنَّ الصواب ^(١١) ما قال غيره ^(١١) عن عبد الرحمن بن جبير، أن رجلاً أتى النبي ﷺ

(١ - ١) في الأصل: «وفجراتي وغدراتي».

(٢) ينظر الاستيعاب ٧٠٩/٢.

(٣) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٤) المعجم الكبير (٧٢٣٥).

(٥) حسن الظن (١٤٤). وفيه: «عمرو بن عبيد» بدل: «عمرو بن عبسة».

(٦) في الأصل: «شعيب».

(٧) سقط من: ص. وجاء الحاشية: «لعل هنا سقطًا وهو: رأيت شطبتًا شيخًا أو نحو ذلك».

(٨ - ٨) في ص: «عذرات وفجرات».

(٩) في ص: «عنبسة».

(١٠) معجم الصحابة ٣/٣٢٣.

(١١ - ١١) سقط من: أ، ب، ص، م.

(١) طَوِيلًا شَطْبًا^(١)، والشَّطْبُ يعنى فى اللغة^(٢) المَمْدُودُ، يعنى: فَظَّنَّهُ الرَّاوِىَ اسْمًا، فقال فيه: عن شَطْبٍ^(٣) أبى طَوِيلٍ.

باب ش ع

[٣٩٣٤] شَعْبِلُ بْنُ أَحْمَرَ التَّمِيمِيُّ^(٤)، تقدَّم ذكره فى ترجمة أبيه أَحْمَرَ^(٥)، واختلَفَ فى شَعْبِلٍ، فقليل بالتصغير، وقيل بوزن أَحْمَرَ وبالتوحدية. [٣٩٣٥] شُعْثَمُ^(٦) العَبْرِيُّ، مضى ضبطه وسياقُ نسبه فى ترجمة ولده دُؤَيْبٍ^(٧)، وفيها قولُ النَّبِيِّ ﷺ لدُؤَيْبٍ: «بَارَكَ اللَّهُ فِيكِ، ومَتَّعَ بِكَ أَبُويكَ»^(٨).

[٣٩٣٦] / شَعِيبُ بْنُ عَمْرِو الْحَضْرَمِيُّ^(٩)، ذكره ابنُ أبى عاصمٍ، والبغوى، والطبرانى^(١٠)، وغيرهم فى الصحابة، وقال أبو عمر^(١١): لا يَصْحُحُ

٣٥١/٣

(١ - ١) فى الأصل، أ، ب: «طويل شطب».

(٢) بعده فى أ: «يكنى»، وفى ب: «يكن».

(٣) فى الأصل: «الشطب».

(٤) أسد الغابة ٢/ ٥٢٥، والتجريد ١/ ٢٥٨.

(٥) تقدم فى ٧١/ ١ (٤٩).

(٦) فى م: «شعبة».

(٧) تقدم فى ٤٣٨/ ٣ (٢٥٠١).

(٨) فى الأصل: «أبوك».

(٩) معجم الصحابة للبغوى ٣/ ٣٢٥، ولابن قانع ١/ ٣٤٨، والمعجم الكبير للطبرانى ٧/ ٣٧٥،

ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣/ ٢٢ - وفيه غير منسوب - والاستيعاب ٢/ ٧٠٩، وأسَدُ الغابة

٢/ ٥٢٦، والتجريد ١/ ٢٥٨، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢٨٦، وجامع المسانيد ٦/ ٢٧٤.

(١٠) الآحاد والمثانى ٥/ ١٥٥، ومعجم الصحابة ٣/ ٣٢٥، والمعجم الكبير ٧/ ٣٧٥.

(١١) الاستيعاب ٣/ ٧٠٩.

حديثه . وقال ابن منده^(١) : فى إسناده نظر . وأخرج هو ، وابنُ أبى عاصم ، والطبرانى^(٢) ، من طريقِ عائذِ بنِ شريح : سَمِعْتُ أَنَسًا ، وَشُعَيْبَ بْنَ عَمْرِو ، وَنَاجِيَةَ الْحَضْرَمِيِّ ، يَقُولُونَ : رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْبُغُ بِالْحِنَاءِ .

[١٢/٢ ط] باب : ش ف

[٣٩٣٧] شَفَى الْهَذَلِيَّ ، وَالِدُ النَّضْرِ^(٣) ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ^(٤) : يُعَدُّ فى أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فى الصَّحَابَةِ ، وَلَا يَصِحُّ . انتهى .

وَرَوَى الْوَاقِدِيُّ^(٥) مِنْ طَرِيقِ النَّضْرِ بْنِ شَفَى ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجْنَا فى عِيرٍ إِلَى الشَّامِ ، فَلَمَّا كُنَّا بِمَعَانَ^(٦) عَرَّسْنَا مِنَ اللَّيْلِ ، فَإِذَا بِفَارِسٍ يَقُولُ : أَيُّهَا النَّاسُ هُبُّوا ، فَلَيْسَ ذَا بَحِينَ رُقَادٍ ؛ قَدْ خَرَجَ أَحْمَدُ ، وَطَرِدَتِ الْجَنُّ كُلَّ مَطَرِدٍ . فَفَزِعْنَا وَرَجَعْنَا إِلَى أَهْلِنَا ، فَإِذَا هُمْ يَذْكُرُونَ خَبَرَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَنَّهُ بُعِثَ .

قُلْتُ : فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى إِدْرَاكِهِ^(٧) زَمَنَ الْبُعْثَةِ النَّبَوِيَّةِ ، وَوَصْفُهُ بِشَكْنَى الْمَدِينَةِ يُشْعِرُ بِاللِّقَاءِ .

(١) ابن منده - كما فى الإنابة لمغلطای ١/ ٢٨٦ .

(٢) الآحاد والمثانى (٢٦٩٣) ، والمعجم الكبير (٧٢٣٤) .

(٣) الاستيعاب ٢/ ٧٠٩ ، وأسد الغابة ٢/ ٥٢٦ ، والتجريد ١/ ٢٥٩ ، والإنابة لمغلطای ١/ ٢٨٧ .

وقد تقدم ما فى هذه الترجمة مكرراً فى ترجمة سفيان الهذلي ٤/ ٥٩١ (٣٧٠٨) ؛ فهما واحد .

(٤) الاستيعاب ٢/ ٧٠٩ .

(٥) تقدم تخريجه فى ٤/ ٥٩١ .

(٦) فى م : « بعمان » . وينظر ما تقدم فى ٤/ ٥٨٩ .

(٧) فى م : « إدراك » .

باب : ش ق

[٣٩٣٨] شُقْرَانُ^(١) مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يقال : كان اسمه

صَالِحُ بْنُ عَدِيٍّ ، / قال مصعب^(٣) : وكان حبشيًّا . يقال : أهداه

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . ويُقال : اشتراه منه فَأَعْتَقَهُ بَعْدَ

بَدْرِ . ويُقال : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَرِثَهُ مِنْ أَبِيهِ هُوَ وَأُمُّ أَيْمَنَ ، ذَكَرَ ذَلِكَ الْبَغَوِيُّ^(٤) عَنْ

زَيْدِ بْنِ أَخْزَمَ^(٥) ، سَمِعْتُ ابْنَ دَاوُدَ - يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ الْخُرَيْمِيَّ^(٦) - يَقُولُ ذَلِكَ .

قُلْتُ : وَهَذَا يَزِيدُ قَوْلَ مَنْ قَالَ : اشتراه . وَمَنْ قَالَ : أَهْدَى لَهُ .

وَذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ^(٧) مِنْ رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ

عَلَى جَمْعٍ^(٩) مَا يُوجَدُ فِي رِحَالِ^(١٠) أَهْلِ الْمُرَيْسِيعِ ، وَعَلَى جَمْعِ^(٩) الذَّرِيَّةِ

(١) في الأصل : «شقران» .

(٢) طبقات ابن سعد ٣/٤٩ ، وطبقات خليفة ١/١٥٥ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/٢٦٨ ، وطبقات

مسلم (١٥٦/١) ، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/٣١١ ، ولابن قانع ١/٣٤٨ ، وثقات ابن حبان

٣/١٨٩ ، والمعجم الكبير للطبراني ٨/٨٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٣٠ ، والاستيعاب

٢/٧٠٩ ، وأسد الغابة ٢/٥٢٧ ، وتهذيب الكمال ١٢/٥٤٤ ، والتجريد ١/٢٥٩ ، وجامع

المسانيد ٦/٢٧٩ .

(٣) مصعب - كما في الاستيعاب ٢/٧٠٩ .

(٤) معجم الصحابة ٣/٣١٢ .

(٥) في الأصل ، أ ، ب ، ص : «أخرم» ، وفي م : «أخرم» . والمثبت من مصدر التخريج . وإكمال

مغلطاي ١/٣٧ .

(٦) في الأصل ، أ ، ص : «الحريني» ، وفي ب : «الحريني» . وينظر الأنساب ٢/٣٥٤ .

(٧) طبقات ابن سعد ٣/٥٠ .

(٨) سقط من : م .

(٩) في أ ، ب : «جميع» .

(١٠) في م ، والطبقات : «رجال» .

ناحيةً ، وكان فيمن حضر غسل رسول الله ﷺ ودفنه .

وقال أبو معشر^(١) : شهد بدرًا وهو عبدٌ فلم يُسهم له . وقال أبو حاتم^(٢) : يقال : إنه كان على الأسارى يوم بدر . وكذا حكى ابنُ سعد^(٣) ، وزاد : لم يُسهم له ؛ لكونه مملوكًا ، لكن كان كلُّ من افتدى أسيرًا وهب له شيئًا ، فحصل له أكثرُ مما حصل لمن شهد القسم^(٤) .

وفى الترمذی^(٥) عن سُقران قال : أنا والله طرحتُ القطيفةَ تحت رسول الله ﷺ في القبر . رواه^(٦) ابنُ السكن من طريقِ ابنِ إسحاق ، عن الزهری ، عن عليٍّ بن الحسين قال : نزل في قبر رسول الله ﷺ العباس ، والفضل ، وسُقران ، وأوس بن خولى ، وكان سُقران قد أخذ قطيفةً كان النبي ﷺ يلبسها فدفنتها في قبره .

وروى أحمد^(٧) من طريق عمرو بن يحيى المازني ، عن أبيه ، عن سُقران قال : رأيتُ النبي ﷺ مُتَوَجِّهًا إلى خيبر على حمارٍ يُصلَّى ، يُوميُّ عليه إيماءً .

/قال البغوي^(٨) : سكن المدينة . ويقال : كانت له دارٌ بالبصرة . ٣٥٣/٣

قلتُ : روى عنه أيضًا عبيدُ الله بنُ أبي رافع .

(١) أبو معشر - كما في معجم الصحابة للبغوي ٣/ ٣١١ ، وتاريخ دمشق ٤/ ٢٧١ .

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ٣٨٨ .

(٣) الطبقات الكبرى ٣/ ٤٩ ، ٥٠ .

(٤) في ص ، م : « القسمة » .

(٥) الترمذی (١٠٤٧) .

(٦) في الأصل : « وروى » ، وفي م : « ورواه » .

(٧) المسند ٢٥/ ٤٣٠ (١٦٠٤١) .

(٨) معجم الصحابة ٣/ ٣١١ .

باب : ش ك

[٣٩٣٩] [١٣/٢] شَكَلٌ - بفتحين - بَنُ حميد العبسي^(١)، صحابيٌّ نَزَلَ الكوفةَ، قال ابنُ السكَنِ: هو من رهطِ حذيفةَ بنِ اليمَانِ، له صحبةٌ، حديثُه في الكوفيَّين. وروى أصحابُ «السنن»^(٢) من طريقِ بلالِ بنِ يحيى العبسيِّ، عن شُتَيْرٍ - بالمعجمةِ والمثناةِ مصغُرٌ - عن أبيه شَكَلِ بنِ حميدٍ قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، علِّمْنِي دعاءً - وفي روايةِ الترمذِيِّ: تَعَوِّذًا - أَتَعَوِّذُ بِهِ. الحديث.

قلتُ: وله روايةٌ عن عليٍّ رضي الله عنه.

باب : ش م

[٣٩٤٠] الشَّمَاخُ بنُ ضِرَارِ بنِ حرملةَ بنِ سنانِ بنِ أمامةَ بنِ عمرو بنِ جحاشِ بنِ بَجَالَةَ بنِ مازنِ بنِ ثعلبةَ بنِ سعدِ بنِ ذُبْيَانَ الغطفانيِّ^(٣)، يُكْنَى أبا سعيدٍ وأبا كثيرٍ، وأُمُّه معاذةُ بنتُ بجيرِ بنِ خلفٍ من بناتِ الخُرُشِبِ، ويقالُ: إنَّه أنجبَ نساءَ العربِ، / كان شاعرًا مشهورًا، قال أبو الفرج الأصبهانيُّ^(٤): ٣٥٤/٣

(١) طبقات ابن سعد ٤٥/٦، وطبقات خليفة ١١٢/١، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٦٤/٤، وطبقات مسلم (١٧٨/١)، ومعجم الصحابة للبغوي ٣٢٤/٣، ولابن قانع ٣٤٧/١، وثقات ابن حبان ٣/١٩٠، والمعجم الكبير للطبراني ٣٧١/٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٨/٣، والاستيعاب ٧١٠/٢، وأسَدُ الغابة ٥٢٨/٢، وتهذيب الكمال ٥٥٩/١٢، والتجريد ٢٥٩/١، وجامع المسانيد ٢٨١/٦.

(٢) أبو داود (١٥٥١)، والترمذی (٣٤٩٢)، والنسائي (٥٤٩٩).

(٣) النسب لأبي عبيد ص ٢٤٧، وطبقات فحول الشعراء ١٢٣/١، ١٣٢، والاشتقاق لابن دريد ص ٢٨٦، والأغاني ١٥٨/٩.

(٤) الأغاني ١٥٨/٩ مقتصرًا على البيت الأول.

أدرك الجاهلية والإسلام ، وقال يُخاطِبُ النبي ﷺ :

تَعَلَّم رسولَ اللهِ أَنَا كَأَنَّنا أَفأنا بأنمارِ ثعالبِ ذى عِشِلِ^(١)

تَعَلَّم رسولَ اللهِ لَمْ تَرَ^(٢) مِثْلَهُمْ أَجَرُ^(٣) على الأدنى^(٤) وأحرَمَ للفضْلِ

قال ابنُ عبدِ البرِّ^(٥) : وَأَنمارُ رَهطُهُ^(٦) كان يَهْجُوهم .

^(٧) قال أبو الفرج : ودُو عِشِلِ قريةٌ لبنى تميم ، وأنمارُ قومه ، وأنمارُ من بغيضٍ ، والشعَاخُ لَقَبٌ ، واسمُهُ مَغْقِلٌ^(٨) ، وقيل : الهَيْشَمُ^(٩) .

وذكر ابنُ عبدِ البرِّ^(١٠) هذا البيتُ فى آياتٍ لأخيه مُزَرَّدٍ ، وذكر فى أواخرِ ترجمةِ النابغةِ الجَعْدِيِّ^(١١) ما يَقْتَضِي أَنَّ له صحبةً ؛ فإنه قال : لَمْ يَذْكُرْ أحمدُ بنُ زهيرٍ - يعنى ابنُ أبى خَيْثَمَةَ - لبيدَ بنَ ربيعةَ ولا ضِرارَ بنَ الخطابِ ولا ابنَ الرُّبَعْرِى ؛ لأنهم ليست لهم روايةٌ . قال : وكذلك الشعَاخُ بنُ ضِرارٍ وأخوه مُزَرَّدٌ وأبو ذؤيبِ الهذليُّ . قال : وذكر محمدُ بنُ سلامٍ الجَمَحِيُّ النابغةَ

(١) فى م : « ذى غسل » . وينظر معجم البلدان ٣/ ٦٧٧ ، ٨٠٢ .

(٢) فى الأصل : « نر » .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « أحر » .

(٤) فى الأصل : « الأدنى » .

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٤٧٠ فى ترجمة أخيه مزرد .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « رهط » .

(٧ - ٧) سقط من : أ ، م . وينظر الأغاني ٩/ ١٥٨ .

(٨) ستائى ترجمته فى ١٠/ ٤٦٠ (٨٤٨٦) .

(٩) ستائى ترجمته فى ١١/ ٢٦٥ (٩٠٦٣) .

(١٠) الاستيعاب ٤/ ١٤٧٠ .

(١١) الاستيعاب ٤/ ١٥٢٢ .

والشَّمَاحُ ومُزَرَّدًا وليدًا طبقةً واحدةً . انتهى .

وهو كما قال ، ذكرهم في الطبقة الثالثة ، لكن لا يدلُّ ذلك على ثبوت صحبة الشَّمَاحِ ، إلا أن العمدَةَ^(١) فيه على البيت الذي أنشده أبو الفرج .

وقال ابنُ سَلامٍ^(٢) : كان الشَّمَاحُ أشدَّ كلامًا من ليبيدٍ إلا أن فيه كَرَازَةً^(٣) ، وكان ليبيدٌ أسهلَّ منطقتًا منه . وقال الحطيئةُ في وصيته^(٤) : أبلغوا الشَّمَاحُ أَنَّهُ

أشعرُ غُطفانٍ . وذكر ابنُ سَلامٍ^(٥) للشَّمَاحِ قصَّةً / مع امرأته في زمنِ عثمانَ بن عفانَ ، وأنها ادَّعت عليه الطلاقَ ، فألزمه كثيرُ بن الصلتِ اليمينيَ فتكلاً ، ثم حلف وقال :

يَقُولُونَ لِي : يَا^(٦) اخْلَفْ وَلَشْتُ بِفَاعِلٍ أَخَاتِلُهُمْ^(٧) عنها لَكَيْمًا أَنالَهَا

فَفَرَّجْتُ هَمَّ النَّفْسِ عَنِّي بِخَلْفَةٍ كما شَقَّتِ الشُّقْرَاءُ عنها جِلَالَهَا^(٨)

وقال المَرْزُبَانِيُّ : اسم الشَّمَاحِ مَعْقَلٌ ، وكان شديدَ متونِ الشعرِ صحيحَ

(١) في ب : « العمدة » .

(٢) طبقات فحول الشعراء ١/ ١٣٢ .

(٣) في الأصل أ ، ب : « كرامة » ، والكرازة : اليبس والانقباض . التاج (ك ز ز) .

(٤) ينظر الأغاني ٩/ ١٦٠ .

(٥) طبقات فحول الشعراء ١/ ١٣٤ .

(٦) ليس في : النسخ . وأثبتناه من المصدر السابق .

(٧) في الأصل : « أحايِلُهُم » ، وفي أ ، ب ، ص : « أحاملُهُم » . وختَلَهُ يَحْتِلُهُ ، ويختَلُهُ خَتَلًا

وختَلَانًا : خدعه عن غفلة . الوسيط (خ ت ل) .

(٨) قال ابن قتيبة في كتاب المعاني الكبير ٢/ ٨٤١ : أى كما وطئت فرس شقراء على جلالها

فخرجت منها ، وكذلك خرجت أنا من هذه اليمين . وينظر تعليق الشيخ محمود محمد شاكر

في طبقات فحول الشعراء ١/ ١٣٥ .

الكلام ، وأدرك الإسلام [١٣/٢] فأسلم وحسن إسلامه ، وقال : إنه تُوفِّي في غزوة مُوقان^(١) في زمن عثمان رضي الله عنه ، وشهد الشَّماخ القادسية ، وهو القائل في عَرَابَة^(٢) الأوسى^(٣) :

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسَى يَسْمُو إِلَى الْخَيْرَاتِ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ
إِذَا مَا رَايَةٌ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ
وكان قديم المدينة ، فأوقر^(٤) له عرابة راحلته تمرًا وبُرًّا وكسَاه وأكرمَه . قال أصحاب المعاني^(٥) : قوله : باليمين ، أى بالقوة ، ومثله^(٦) : ﴿لَاخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ﴾ [الحاقة : ٤٥] . وقصته معه مشهورة .

ورأيت في «ديوان الشَّماخ» ، وقال^(٧) يرثى رجلًا^(٧) من بني ليث يقال له : بكرٌ . أُصِيبَ بِأَذْرِيحَانَ ، وكان الشَّماخ غزًا أذْرِيحَانَ مع سعيد بن العاصي . وفيه أيضًا : نزلت امرأة المدينة ومعها بنات لها وسيمات ، فجعلت للشَّماخ عن كل واحدة جزورًا على أن يذكُرهن . فذكر له قصيدة ، وذكر فيه أيضًا مهاجاة

(١) فى أ ، ب : «مروان» ، وغير منقوطة فى ص . وموقان : ولاية فيها قرى ومروج كثيرة وهى بأذريجان ، وإليها نسبت الغزوة . وينظر معجم البلدان ٤/ ٦٨٦ .

(٢) فى أ ، ب : «غرابة» .

(٣) البيتان فى الديوان ص ٣٣٥ ، ٣٣٦ .

(٤) الوقر بالكسر : الحمل الثقيل ، وقيل : هو الثقل يحمل على ظهر أو رأس ، أى : حملها وقرا .
التاج (وقى ر) .

(٥) فى الأصل : «المغازى» .

(٦) فى م : «منه» .

(٧ - ٧) فى أ ، ب : «توفى رجلًا» ، وفى ص ، م : «توفى رجل» .

٣٥٦/٣ له مع الخليلج بن سويد^(١) الثعلبي ، / وهما يسيران مع مروان بن الحكم ، وهو حينئذ أمير المدينة ، وقال العنبي : مما يُتمثل به من شعر الشماخ قوله :

ليس بما ليس^(٢) به بأس بأس

ولا يضُرُّ البرَّ ما قال الناس^(٣)

قالوا : وهوى الشماخ امرأة اسمها كلبه بنت جوال^(٤) ، أخت جبل بن جوال^(٥) الشاعر الثعلبي^(٥) ، وغاب^(٦) ، فتزوجها أخوه جزء^(٧) ، فلم يكلمه بعد ، وماتاً متهاجرين .

وروى الفاكهي^(٨) بإسناد صحيح عن أم كلثوم بنت أبي بكر ، عن عائشة ، أنها حجّت مع عمر آخر حجة حجها ، فارتحل من الحصبة^(٩) آخر الليل ، فجاء راكب فسأل عن منزله ، فأناخ به ورفع عقيرته يتغنّى :

عليك سلام^(١٠) من أمير وباركت يد الله في ذاك الأديم الممزق
الأيام في رثاء عمر .

(١) في أ ، ص : «سديد» ، وفي ب : «شديد» .

(٢) سقط من : أ ، ب ، ص .

(٣) في ص : «الباس» .

(٤) في أ ، ب ، ص : «حوال» .

(٥) في الأصل ، ص غير منقوطة ، وفي م : «الثعلبي» . وقد نسب في الأغاني إلى ابن ثعلبة .

(٦) في الأصل : «عائشة» .

(٧) بعده في الأصل : «من بعده» .

(٨) أخبار مكة ٧٧/٤ (٢٤٠٩) .

(٩) ليلة الحصبة : هي الليلة التي بعد أيام التشريق . تاج العروس (ح ص ب) .

(١٠) بعده في أ ، ب : «الله» .

قالت عائشة: فنظرنا مكانه فلم نجد أحدًا، فحسبته من الجن، فنحل الناس هذه الأبيات الشَّمَاحُ أو^(١) أخاه جماعَ بنِ ضِرارٍ.

وروى عمرُ بنُ شَبَّةَ^(٢) هذه القصة فقال في آخرها: أو أخاه جزءَ بنِ ضِرارٍ.

ورواها^(٣) من وجهٍ آخر عن عروّة، عن عائشة، قالت: ناحيت الجن على عمرَ قبل أن يُقتَلَ. فذكرت هذه الأبيات.

وقال ابنُ الكلبي^(٤): كان الشَّمَاحُ أوَصَف الناسَ للحمير^(٥) وللقوس.

وقال أبو الفرج / في «الأغاني»^(٦): كان للشَّمَاحِ أخوانِ شَقِيقَانِ؛ جزءُ بنِ ٣٥٧/٣ ضِرارٍ ومُزَرَّدُ بنِ ضِرارٍ، واسمه يزيدُ، وإنما لُقِّبَ مُزَرَّدًا لقوله^(٧):

فَقُلْتُ تَزَرَّدُهَا عُبَيْدُ فَإِنِّي لَزَرْدُ القوافي في السنين^(٨) مُزَرَّدُ

[٣٩٤١] [١٤/٢] شَمَّاسُ بنُ عثمانَ بنِ الشريدِ بنِ هَرَمِيٍّ بنِ عامرِ بنِ

مخزومِ القرشيِّ المخزومي^(٩)، قال الزبيرُ بنُ بكارٍ: كان من أحسنِ الناسِ

(١) في م: «و».

(٢) تاريخ المدينة ٨٧٣/٣. وفيه: «شماخ بن ضرار أو جماع بن ضرار».

(٣) في م: «رواه».

والقصة في تاريخ المدينة ٨٧٤/٣، ٨٧٥.

(٤) ابن الكلبي - كما في الأغاني ١٦١/٩.

(٥) في ب، ص: «للخمر»، وفي م: «للحمر».

(٦) الأغاني ١٥٨/٩، ١٥٩.

(٧) البيت في البيان والتبيين ٣٧٤/١، والشعر والشعراء ٣١٥/١ لمزرد، ونسب أيضًا للحادرة. ينظر ديوانه ص ٣٥٠.

(٨) في أ، ب: «السير» بدون نقط في أ، وفي ص: «السنن» بدون نقط.

(٩) طبقات ابن سعد ٢٤٥/٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/٣٣١، وثقات ابن حبان ١/١٨٨، =

وجهاً. وقال ابن أبي حاتم^(١): من المهاجرين الأولين. وذكره موسى بن عقبة^(٢)، وابن إسحاق^(٣)، وغيرهما، فيمن شهد بدرًا، واتَّفَقُوا على أنه استشهد بأحد، وشذَّ أبو عبيد^(٤) فقال: إنه استشهد بيدٍ.

وقال حسان^(٥) يرثيه ويُعزِّي فيه أخته:

أَبْقَى حَيَاءَكَ^(٦) فِي سِتْرِ^(٧) وَفِي كَرَمٍ فَإِنَّمَا كَانَ شَمَّاسٌ مِنَ النَّاسِ
قَدْ ذَاقَ^(٨) حَمْزَةَ سَيْفِ اللَّهِ فَاضْطَرِبَ^(٩) كَأَسَا^(١٠) رَوَاءَ^(١١) كَكَّاسِ الْمَرْءِ شَمَّاسِ
وَأَنشَدَهَا الزَّيْبُرُ لِحَسَّانٍ مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّهْرِيِّ، ثُمَّ أَنشَدَهَا
لِزَوْجِ أُخْتِهِ^(١٢) أَبِي سَنَانٍ بْنِ حُرَيْثٍ، وَمِنْ طَرِيقِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَثْمَانَ، فَاللَّهُ
أَعْلَمُ.

= ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٧/٣، وأسد الغابة ٥٢٨/٢، والتجريد ٢٥٩/١.

(١) الجرح والتعديل ٣٨٤/٤.

(٢) موسى بن عقبة - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٧/٣.

(٣) سيرة ابن إسحاق ص ٢٠٦، ٢٠٧.

(٤) النسب ص ٢١١.

(٥) ديوانه ص ٣٩٠.

(٦) في أ، ب، ص: «خباءك».

(٧) في الأصل: «سر»، وفي ص: «يسر».

(٨) في أ، ب، ص: «فاق».

(٩) في ب: «فاضطرب».

(١٠) في الأصل: «كأنا».

(١١) في الأصل: «رواى»، وفي أ، ب: «رواك».

(١٢) (١٢ - ١٢) في الأصل: «لروح أخت».

قال الزبير: وكان شماس^(١) هذا يقى رسول الله ﷺ بنفسه يوم أحد، فقال: «ما شَبَّهْتُ يومئذٍ إلا بالجَنَّةِ^(٢)». يعنى بضم الجيم. وزاد فى رواية: «ما أوتى من ناحية إلا وقانى بنفسه». وهذا مما يؤيد أنه قُتِلَ بأحد، وقد ذكر^(٣) ابن إسحاق فى «المغازى»^(٤) سبب تسميته شماسا، وأن اسمه كان كاسم^(٥) أبيه عثمان.

/ وذكر^(٦) الواقدي^(٧) أنه لما قُتِلَ بأحد عاش يوما، فحُمِلَ إلى المدينة ٣٥٨/٣ فمات عند أم سلمة ودُفِنَ بالبيع، قال: ولم يُدْفَنَ به من شهداء أحدٍ غيره^(٨). وقال غيره: رُدَّوه إلى أحدٍ^(٩) فدُفِنَ به^(١٠).

[٣٩٤٢] شَمَزْدُلُ بْنُ قَبَاثٍ الْكَعْبِيُّ النَجْرَانِيُّ، ذكره الخطيب فى «المُتَّفِقِ»^(١) فى ترجمة قيس بن الربيع، وساق من طريق محمد بن أيوب، عن أبيه، عن الضحَّاك بن عثمان، عن المَقْبِرِيِّ، عن نوفل بن مساحق، عن فاطمة

(١) فى أ، ب، ص، م: «عثمان».

(٢) فى أ، ب: «بالجنة»، والجنة: الوقاية. النهاية ٣٠٨/١.

(٣ - ٣) سقط من: أ.

(٤) سيرة ابن إسحاق ص ٢٠٧. دون ذكر سبب التسمية.

(٥) فى ب: «كاسم»، وفى م: «اسم».

(٦) المغازى ١/٣١٢.

(٧) كذا ذكر المصنف عن الواقدي، والذي فى «مغازى الواقدي»: ثم نادى نادى رسول الله ﷺ: ردوا القتلى إلى مضاجعهم. وكان الناس قد دفنوا قتلاهم. فلم يُرد أحد إلا رجلا واحدا أدركه المنادى ولم يدفن وهو شماس بن عثمان المخزومى ... فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نرده إلى أحد فدفن هناك.

(٨ - ٨) فى الأصل: «دفنوه بها».

(٩) المتفق والمفترق ٣/١٧٧٥.

بنت خَشَّافٍ^(١)، عن قيس بن الربيع، عن الشمر دل بن قُباث الكعبي - وكان في وفد نجران بنى الحارث بن كعب - قال: فنزل^(٢) الشمر دل بين يدي النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، إني^(٣) كنتُ كاهنَ قومي في الجاهلية، وإني كنتُ أَطْبَبُ، فما يَحِلُّ لي؟ فَإِنِّي تَأْتِينِي السَّابَّةُ. قال: «فصد العروق^(٤)، ومَحْسَمَةُ^(٥) الطعنة إن اضطُرزت، ولا تجعل في دوائك شُبْرُمًا^(٦)، وعليك بالسَّنا^(٧)، ولا تداوِ أحدًا حتى تَعْرِفَ داءه». قال: فقبِل رُكبته، فقال: والذي بعثك بالحق لأنت أعلم بالطب مني. قال الخطيب: في إسناده نظر.

قال ابن الجوزي في «العلل المتناهية»^(٨): في روايته^(٩) مجاهيل.

قلت: وقد أوردتُ كلامه في ترجمة قيس بن الربيع في «لسان الميزان»^(١٠).

[٣٩٤٣] شَمْعُونُ - بمعجمتين، ويقال بمهملتين، ويقال بمعجمة ثم مهملة - أبو رِيحانة، مشهور بكنيته، الأزدي - ويقال: الأنصاري، ويقال:

(١) في الأصل، أ، ص، م: «حسان»، وينظر تبصير المنتبه ٢/ ٥٣٠.

(٢) في الأصل: «فرك».

(٣) سقط من: م.

(٤) الفصد: قطع العروق. التاج (ف ص د).

(٥) في م: «تحسيم». وحسم العرق حسماً: قطعه ثم كواه لئلا يسيل دمه. التاج (ح س م).

(٦) الشُبْرُم: هو حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوى. التاج (شبرم).

(٧) السَّنا: نبت يتداوى به مسهل للصفراء والسوداء والبلغم، واحدته سَنَاة. التاج (س ن ي).

(٨) العلل المتناهية ٢/ ٤٠٠.

(٩) في الأصل، أ: «رواية».

(١٠) لسان الميزان ٤/ ٤٧٧.

٣٥٩/٣

القرشي^(١) . / قال ابن عساكر^(٢) : الأولُ أصح .

قلتُ : ^(٣) «الأنصارُ كلُّهم من الأزد ، ويجوزُ أن يكونَ حالفَ بعضِ قريشٍ فتجتمعُ^(٤) الأقوالُ» .

قال ابنُ السكن : نزلَ الشامَ ، حديثُه في المِصريَّين . ذكرَ أبو الحسينِ الرازي^(٥) والدُ تمام^(٦) عن شيوخه الدمشقيَّين أنه نزلَ أولَ ما فُتِحَ دمشقُ^(٧) دارًا كان ولده يسكنونها ، ومنهم محمدُ بنُ حكيم بن أبي ريحانة ، وكان من كُتَّاب^(٨) أهلِ دمشق^(٩) ، وهو أولُ من طوى الطومارَ^(١٠) ، وكتبَ فيه مُدرِّجًا مقلوبًا .

وقال البخاريُّ في الشينِ المعجمة^(١١) : شَمْعُونُ أَبُو رِيحَانَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، ويقالُ : القرشيُّ ، سمَّاه ابنُ أبي أُويسٍ عن أبيه ، نزلَ الشامَ ، له صحبةٌ .
وذكرَ ابنُ أبي حاتمٍ^(١٢) عن أبيه نحوه ، وزاد : وروى عنه أبو عليُّ الهمدانيُّ ، وثُمَامَةُ بْنُ شُقَيْيٍّ ، وشَهْرُ بْنُ خَوْشَبٍ .

(١) تاريخ دمشق ١٩٣/٢٣ ، وتهذيب الكمال ٥٦١/١٢ ، والتجريد ٢٥٩/١ .

(٢) تاريخ دمشق ١٩٣/٢٣ .

(٣-٣) في الأصل : «كلهم من الأنصار ويجوز أن يكون بعضهم حالف قريش فتصح الأقوال» .

(٤) أبو الحسين الرازي - كما في تاريخ دمشق ١٩٨/٢٣ .

(٥) في ب : «تميم» .

(٦-٦) سقط من : ب .

(٧) في الصل ، م : «كبار» .

(٨) الطامور والطومار : الصحيفة ، والجمع طوامير . التاج (ط م ر) .

(٩) التاريخ الكبير ٢٦٤/٤ .

(١٠) الجرح والتعديل ٣٨٨/٤ .

قال أبو الحسن بن سميع في كتاب «الصحابة الذين نزلوا الشام»^(١) : أبو ريحانة الأشدّي . بسكون السين المهملة وهي بدل الزاي .

وقال ابن البرقي^(٢) : كان يسكن بيت المقدس ، له خمسة أحاديث .

وقال ابن حبان^(٣) : قيل : اسمه عبد الله بن النضر . وشمعون أصح ، وهو حليف حضر موت ، سكن بيت المقدس .

وقال الدولابي في «الكنى»^(٤) : أبو ريحانة اسمه شمعون^(٥) ، وسمعت الجوزجاني^(٦) يقول ، وسمعت موسى بن سهل^(٧) [١٤/٢ ظ] يقول : أبو ريحانة الكناني .

وقال ابن يونس^(٨) : شمعون^(٩) الأزدي يكنى أبا ريحانة ، وذكر فيمن قديم مصر من الصحابة ، وما عرفنا وقت قدومه ، / روى عنه من أهل مصر كريب بن أبرهة ، وعمر بن مالك ، وأبو عامر الحجري . ويقال :^(١٠) شمعون . بالغين المعجمة^(١١) ، وهو أصح .

(١) أبو الحسن بن سميع - كما في تاريخ دمشق ١٩٩/٢٣ .

(٢) ابن البرقي - كما في تاريخ دمشق ١٩٨/٢٣ ، وتهذيب الكمال ٥٦٢/١٢ .

(٣) الثقات ١٨٩/٣ .

(٤) الدولابي - كما في تاريخ دمشق ١٩٩/٢٣ ، ٢٠٠ . وينظر الكنى ٥٤/١ .

(٥) في ب ، ص : «سمعون» .

(٦) في أ : «الجوزجاني» ، وفي ب : «الجرجاني» .

(٧) في الأصل : «سهيل» .

(٨) ابن يونس - كما في تاريخ دمشق ٢٠٠/٢٣ .

(٩) في الأصل : «سمعت» ، وفي ص : «سمعون» .

(١٠ - ١١) في أ ، ب : «شمعون بالغين» ، وفي ص : «سمعون بالغين» ، وفي م : «بالغين» .

وذكر ابن ماكولا^(١)، عن أحمد^(٢) بن يحيى^(٣) بن وزير المصري أنه ذكره
فيمن قديم مصر من الصحابة.

وذكره البرديجي في حرف الشين المعجمة من «الأسماء المفردة»^(٣) في
الطبقة الأولى.

وأخرج عبد الغافر بن سلامة الحمصي^(٤) في «تاريخه» من طريق
عميرة بن عبد الرحمن الخثعمي، عن يحيى بن حسان البكري، عن أبي
ريحانة صاحب النبي ﷺ قال: أتيت رسول الله ﷺ فشكوت إليه
ثقلت القرآن ومثقتني على، فقال: «لا تحمل عليك ما لا تطيق، وعليك
بالسجود». قال^(٥) عميرة: قديم أبو ريحانة عسقلان، وكان يكثر
السجود.

وأخرج أحمد، والنسائي، والطبراني^(٦)، من طريق أبي علي الهمداني،

(١) الإكمال ٤/ ٣٦٣.

(٢ - ٣) سقط من: م.

(٣) الأسماء المفردة ص ٥٢.

(٤) عبد الغافر بن سلامة - كما في تاريخ دمشق ٢٣/ ٢٠١.

وهو عبد الغافر بن سلامة بن أحمد بن عبد الغافر بن سلامة بن أزهر أبو هاشم الحضرمي
الحمصي، نزيل البصرة، المحدث الحجة، وثقه الخطيب، توفي سنة ثلاثين وثلاثمائة. تاريخ
بغداد ١١/ ١٣٦، وتاريخ دمشق ٣٦/ ٣٨١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٩٤.

(٥) بعده في أ، ب: «أبو».

(٦) أحمد ٢٨/ ٤٤٥، ٤٤٦ (١٧٢١٣)، والنسائي (٣١١٧)، وفي الكبرى (٨٨٦٩)، والطبراني
في الأوسط (٨٧٤١).

عن أبي ريحانة، أنه كان مع النبي ﷺ في غزوة قال : فأوينا ذات ليلة إلى شرف^(١) ، فأصابنا بردٌ شديدٌ حتى رأيتُ الرجالَ يحفرُّ أحدُهم الحفرةَ فيدخلُ فيها ويلقى عليه حَجَفَتَهُ^(٢) ، فلمَّا رأى ذلك رسولُ اللهِ ﷺ قال : « مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ ، فَأَدْعُوْ لَهُ بِدَعَاءٍ يُصِيبُ فَضْلَهُ ؟ » . فقام رجلٌ من الأنصارِ فقال : أنا يا رسولَ اللهِ . قال : « مَنْ أنت ؟ » . قال : فلانٌ . قال : « اذْهُ » . فدنا ، فأخذَ ببعضِ ثيابه ، ثم استَفْتَحَ الدعاءَ ، فلمَّا سَمِعْتُ قلتُ : أنا رجلٌ . قال : مَنْ أنت ؟ قلتُ : أبو ريحانة . قال : فدعا لي دونَ ما دعا لصاحبي ، ثم قال : « حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنِ حَرَسَتْ فِي سَبِيلِ اللهِ » . الحديث .

وروى ابنُ المبارك في « الزهد »^(٣) من طريقِ ضمرة بن حبيب ، عن مولى لأبي ريحانة الصحابيِّ ، أن أبا ريحانة قفلَ من غزوة له ، فتَعَشَّى ، ثم تَوَضَّأَ ، ثم قام إلى مسجده ، فقرأ سورةً ، / فلم يَزَلْ^(٤) مكانه حتى أذن المؤذنُ فقالت له امرأته : يا أبا ريحانة ، غزوتَ فتعبتِ ، ثم قِدمتِ ، أفما كان لنا فيك نصيبٌ ؟! قال : بلى^(٥) والله ، ولكن لو ذكرْتُكَ لكان لك عليَّ حقٌّ . قالت : فما الذي شغلك ؟ قال : التفكيرُ فيما وُصفَ اللهُ في جنتِهِ ولذائِهَا ، حتى سَمِعْتُ المؤذنَ .

(١) في أ ، ب ، ص ، م : « شرف » . والشُّرف : المكان العالي . ينظر تاج العروس (ش ر ف) .

(٢) الحَجَفُ : التروس من جلود خاصة . التاج (ح ج ف) .

(٣) الزهد (٨٧٦) بمعناه .

(٤) بعده في ص ، م : « في » .

(٥) في الأصل : « بقي » .

وبه^(١) إلى ضَمْرَة، أَنَّ أبا رِيحَانَةَ كَانَ مُرَابِطًا بِمِيَّافَارِقِينَ^(٢)، فَاشْتَرَى رَسَنًا^(٣) مِنْ نَبْطِيٍّ^(٤) مِنْ أَهْلِهَا بِأَفْلَسٍ^(٥)، وَقَفَلَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى عَقْبَةِ الرُّسْتَنِ^(٦)، وَهِيَ بِقُرْبِ حَمَصَ، فَقَالَ لَغَلَامِهِ: دَفَعْتَ إِلَى صَاحِبِ الرُّسَنِ فِلُوسَهُ؟ قَالَ: لَا. فَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ، فَاسْتَخْرَجَ نَفَقَةً فَدَفَعَهَا لَغَلَامِهِ، وَقَالَ لِرُفْقَتِهِ: أَحْسِنُوا مَعَاوَنَتَهُ حَتَّى يَلْغَ أَهْلِي^(٧). وَانصَرَفَ إِلَى مِيَّافَارِقِينَ، فَدَفَعَ الْفِلُوسَ لَصَاحِبِ الرُّسَنِ، ثُمَّ انصَرَفَ إِلَى أَهْلِهِ.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ [١٥٠/٢] بَنُ الْجَنِيدِ^(٨) فِي «كِتَابِ الْأَوْلِيَاءِ»: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رِيْعَةَ، عَنْ فُرُوءَ^(٩) الْأَعْمَى مَوْلَى بَنِي سَعْدِ قَالَ: رَكِبَ أَبُو رِيحَانَةَ الْبَحْرَ، وَكَانَتْ لَهُ صَحْفَةٌ^(١٠)، وَكَانَ يَخِيطُ فَسَقَطَتْ^(١١) إِبْرُتُهُ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ يَا رَبُّ إِلَّا رَدَدْتَ عَلَيَّ إِبْرَتِي. فَظَهَرَتْ حَتَّى أَخَذَهَا.

(١) الزهد (٨٧٨)، دون ذكر: ضمرة.

(٢) مِيَّافَارِقِينَ: أشهر مدينة بديار بكر. معجم البلدان ٧٠٣/٤.

(٣) الرُّسَنُ محرّكة: الحبل. التاج (ر س ن).

(٤) فِي أ، ب، م: «قبطي».

(٥) فِي الْأَصْل: «أفلس».

(٦) الرُّسْتَنُ: بليدة قديمة على نهر العاصي. معجم البلدان ٧٧٨/٢.

(٧) فِي أ، ب، م: «أهله».

(٨) أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي مَجَالِي الدَّعْوَةِ (١١٦) - وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ اللَّالِكَاثِيُّ فِي كَرَامَاتِ الْأَوْلِيَاءِ (٢١٠)، وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِهِ ٢٠٤/٢٣ - مِنْ طَرِيقِ ضَمْرَةِ بِهِ.

(٩) فِي النُّسخ: «عروة». وَالْمَعْنَى مِنْ مَصَادِرِ التَّخْرِيجِ. وَيَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣١٦/١٣.

(١٠) فِي أ، ب، ص، م: «صحف».

(١١) فِي م: «فسقط».

[٣٩٤٤] شَمِيحَةُ الْأَنْصَارِيِّ ، تَقَدَّمَ فِي السِّينِ الْمَهْمَلَةِ^(١) .

[٣٩٤٥] شَمِيرٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ ، لَهُ حَدِيثٌ فِي « مَسْنَدِ بَقِيٍّ بْنِ مَخْلَدٍ » ، قَالَ ابْنُ حَزْمٍ^(٢) ، وَاسْتَدْرَكَهُ الذَّهَبِيُّ .

قُلْتُ : وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ هُوَ شَمِيرٌ^(٣) بَنَ عَبْدِ الْمَدَانِ الرَّاوِيَّ عَنْ أَبِيضَ^(٤) ابْنِ حَمَالٍ^(٥) ، فَلَعَلَّهُ أَرْسَلَ حَدِيثًا وَلَمْ يَتَّقِظْ لَذَلِكَ صَاحِبُ « الْمَسْنَدِ »^(٥) الْمَذْكُورِ ، فَقَدْ وَقَعَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ .

/ بَاب : ش ن

٣٦٢/

[٣٩٤٦] شَنْبَرٌ^(٦) ، فِي شَهَابٍ^(٧) .

[٣٩٤٧] شَنْمٌ^(٨) غَيْرُ مَنْسُوبٍ^(٩) ، بوزن أحمد ، ضَبَطَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ ، وَالبَغَوِيُّ ، وَابْنُ السَّكَنِ ، وَغَيْرُهُمْ^(١٠) بَنُونَ ثَم مُثَنَاءٌ ، وَذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ بِالمُثَنَاءِ بِالتَّصْغِيرِ .

(١) تقدم في ٤٧٤/٤ (٣٥٠٤) .

(٢) أسماء الصحابة ص ٨٦ .

(٣) في النسخ : « سمير » . والمثبت هو الصواب ، وينظر تهذيب الكمال ١٢/٥٦٧ .

(٤ - ٥) في الأصل : « قال » ، وفي ص : « بن حماله » .

(٥) في م : « السند » .

(٦) في أ : « شمر » ، وفي ب : « شنبر » .

(٧) سيأتي في ص ١٥١ (٣٩٥٦) .

(٨) في الأصل ، أ : « شنيم » ، وفي ب : « شنم » .

(٩) أسد الغابة ٢/٥٣٠ ، والتجريد ١/٢٥٩ .

(١٠) الإكمال لابن ماكولا ٥/٤١ .

وروى البغوي، وابن السكن، وابن قانع^(١)، من طريق همام، عن شقيق أبي^(٢) ليث، عن عاصم بن شنتم، عن أبيه، أن النبي ﷺ كان إذا سجد وقعت ركبته إلى الأرض قبل كفيه، وإذا قام يصلي^(٣) الركعتين اعتمد على^(٤) فيخذه ونهض على^(٥) ركبته.

قال البغوي وابن السكن: ليس له غيره. قال: وروى شريك عن عاصم بن كليب^(٥)، عن أبيه، عن وائل بن حجر بعضه.

قلت: [١٥/٢] وروى أبو داود^(٦) من طريق همام، عن محمد بن جحادة، عن عبد الجبار بن وائل، عن أبيه. قال همام: وحدثنا شقيق، حدثني عاصم بن كليب، عن أبيه. فذكر الحديث، وفيه: قال أبو داود: وفي حديث أحدهما - قال: وأكبر علمي أنه في حديث محمد بن جحادة - وإذا نهض نهض على ركبته. انتهى.

وهذه الزيادة إنما هي في رواية عاصم بن شنتم^(٧)، فيغلب على الظن أنه إذا كتبه من حفظه وقع له فيه وهم. وقال البغوي: لا أعلم حدث به عن شريك إلا

(١) معجم الصحابة لابن قانع (٤٤٢) عن البغوي، وفيه: «شنتم» بدل: «شتم»، ووقع عنده أيضًا: «وإذا نهض نهض على كفيه».

(٢) في الأصل، م: «ابن».

(٣) في أ، ب: «فصل».

(٤ - ٤) سقط من: ب.

(٥) في أ، ب: «كلب».

(٦) أبو داود (٨٣٩).

(٧) في الأصل: «شتم».

يزيدُ بنُ هارونَ ، ولم أسمعَ لَشَتَمٍ بِذِكْرِ إلا في هذا الحديثِ .
وقال ابنُ السكَنِ : لم يَلْبَثْ ، وهو غيرُ مشهورٍ في الصحابةِ ، ولم أسمعَ به
إلا في هذه الروايةِ ، فاللهُ أعلمُ .

٣٦٣/ [٣٩٤٨] شَنَّ الجُرَيْشِيُّ ، حليفُ الأنصارِ ، ذَكَرَ ^(١) وثيمةً في « الرِّدَّةِ »
أنه شاركَ وَحْشِيَّ بنَ حربٍ في قتلِ مسيلمةَ ، قال : وقال في ذلك :
ألم ترَ أَنِّي وَوَحْشِيَّهم قَتَلْنَا مسيلمةَ الْمُفْتَنِّ
فَلَسْتُ بِصَاحِبِهِ دُونَهُ وَلِيسَ بِصَاحِبِهِ دُونَ شَنَّ
واستدرَّكه ابنُ فَتْحُونِ .

باب : ش هـ

[٣٩٤٩] شهابُ بنُ أسماءَ بنِ مُرٍّ بنِ شهابِ بنِ أَبِي شَمِرٍ بنِ معدٍ
يَكْرَبُ بنِ سلمةَ بنِ مالكِ بنِ الحارثِ بنِ معاويةَ الكِنْدِيُّ ^(٢) ، قال ابنُ
الكلبيِّ ^(٣) ، وابنُ سعيدٍ ، والطبريُّ : وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَ ^(٤) . وذكره ابنُ
شاهين ^(٥) .

[٣٩٥٠] شهابُ بنُ خرفةَ ^(٦) ، غَيْرُ النَّبِيِّ ﷺ اسْمُهُ فَقَالَ : « أَنْتَ

(١) في الأصل : « ذكره » .

(٢) أسد الغابة ٢ / ٥٣٠ ، والتجريد ١ / ٢٥٩ .

(٣) نسب معد ١ / ١٦٤ .

(٤) ليس في الأصل .

(٥) ابن شاهين - كما في أسد الغابة ٢ / ٥٣٠ .

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣ / ١٩ ، وأسَدُ الغَابَةِ ٢ / ٥٣١ ، والتجريد ١ / ٢٦٠ .

مسلم بن عبد الله . يأتى إسناده فى الميم^(١) إن شاء الله تعالى .

[٣٩٥١] شهاب بن زهير بن مذعور البكرى^(٢) ، روى ابن منده ، وأبو نعيم^(٣) ، من طريق محمد بن هشام ، عن عمير بن حاجب بن يزيد بن شهاب ، عن أبيه ، عن جدّه قال : وقدت أنا وخمسة من بكر بن وائل ، أحدهم مرثد بن ظبيان . قال : وشهد مرثد حنينًا ، وكساه النبي ﷺ خُلَّتَيْنِ ، وكتب معه إلى^(٤) بكر بن وائل أن : «أُسلِموا تَسَلَموا» .

وأخرج أبو بكر الشيرازى فى «الألقاب» من طريق محمد^(٥) بن يعقوب بن زياد بن حامد ، / حدّثنى بهز بن حاجب بن يزيد^(٦) بن شهاب بن زهير ٣٦٤/٣ الذهلئى ، حدّثنى أبى ، عن أبيه ، عن جدّه شهاب بن زهير ، قال : هاجر^(٧) إلى رسول الله ﷺ خمسة من بكر بن وائل .
وسياى فى ترجمة مرثد بن ظبيان إن شاء الله تعالى^(٨) .

(١) سياى فى ١٦٢/١٠ (٨٠٠٨) .

(٢) فى أ ، ب : «الكندى» .

وتنظر ترجمته فى : معرفة الصحابة لأبى نعيم ١٩/٣ ، وأسد الغابة ٥٣١/٢ ، والتجريد ٢٦٠/١ .

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم (٣٧٦٣) .

(٤) بعده فى ص : «أبى» .

(٥) فى ب : «أحمد» .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : «نوبه» .

(٧) فى الأصل : «هاجرت» .

(٨) سياى فى ١٠٤/١٠ .

[٣٩٥٢] شهابُ بنُ عامرِ الأنصاري^(١)، هو هشامٌ، يأتي^(٢)، غيره النبيُّ

ﷺ.

[٣٩٥٣] شهابُ بنُ كليب^(٣)، ويقالُ: إنه ابنُ المجنونِ المذكورِ

بعد^(٤).

[٣٩٥٤] [١٦/٢] شهابُ بنُ مالكٍ، يُقالُ: إنه يَمَامِيٌّ^(٥)، ذكرَ ابنُ أبي

حاتمٍ^(٦) أنَّ له^(٧) وفادةً، وأنه رَوَى عنه حفيذه بُقَيْرٌ^(٨) بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ شهابٍ^(٩) بنِ مالكٍ.

ورَوَى عليُّ بنُ سعيدٍ العسكريُّ، والبعثِيُّ، وابنُ قانعٍ^(١٠) من طريقِ عمارةِ بنِ عقبةِ بنِ عمارةِ الحنفِيّ، عن بُقَيْرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ شهابِ بنِ مالكٍ، أنه حَدَّثَهُ قال: حَدَّثَنِي جَدِّي شهابُ بنُ مالكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، وَكَانَ وَقَدِ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّ كَلْثُومٍ. فَذَكَرَ حَدِيثًا فِي ذَمِّ النِّسَاءِ.

(١) أسد الغابة ٢/ ٥٣١، والتجريد ١/ ٢٦٠.

(٢) بعده في م: «ذكره». وسيأتي في ٢٣٣/ ١١ (٩٠٠٩).

(٣) في أ، ب: «كلب».

(٤) في أ، ب، ص، م: «بعده». وسيأتي في ص ١٥١ (٣٩٥٦).

(٥) في أ، ب: «تمامي».

وتنظر ترجمته في: معجم الصحابة للبعثي ٣/ ٣١٤، ولابن قانع ١/ ٣٥٠، والاستيعاب ٢/ ٧٠٥،

وأسد الغابة ٢/ ٥٣٢، والتجريد ١/ ٢٦٠.

(٦) الجرح والتعديل ٤/ ٣٦٠.

(٧) بعده في م: «صحبة و».

(٨) في أ: «يره»، وفي ص: «نفير»، وفي الجرح والتعديل: «بعثر».

(٩ - ٩) في ب: «عبد الرحمن»، وفي م: «عبد الله بن شهاب».

(١٠) معجم الصحابة للبعثي (١٢٥٥) - وفيه «نفير» - ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ٣٥٠.

وَبُقَيْرٌ، ضَبَطَهُ ابْنُ مَكُولَا^(١) بِالْمَوْحَدَةِ وَالْقَافِ، مُصَغَّرٌ، وَوَقَعَ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيِّ: نُقَيْرٌ. بَنُوْنَ وَفَاءٍ، وَعِنْدَ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ^(٢): بُعِيرٌ. بِمَوْحَدَةٍ وَعَيْنٍ مَهْمَلَةٍ، وَعِنْدَ سَعِيدِ بْنِ يَعْقُوبَ فِي الصَّحَابَةِ: يَعِشُ. وَكُلُّهُ تَصْحِيفٌ.

[٣٩٥٥] شَهَابُ بْنُ الْمَتْرُوكِ^(٣)، أَحَدُ وَفِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ، قَالَهُ ابْنُ ٣٦٥/٣ سَعِيدٍ^(٤)، قَالَ: وَاسْمُ أَبِيهِ عِبَادُ بْنُ عُبَيْدٍ.

[٣٩٥٦] شَهَابُ بْنُ الْمَجْنُونِ الْجَرْمِيُّ^(٥)، يُقَالُ: إِنَّهُ جَدُّ عَاصِمِ بْنِ كَلِيبٍ. قَالَ ابْنُ حِبَانَ^(٦) وَالبَغَوِيُّ: شَهَابُ الْجَرْمِيُّ جَدُّ عَاصِمِ بْنِ كَلِيبٍ، لَهُ صَحْبَةٌ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: شَهَابُ الْجَرْمِيُّ حَدِيثُهُ فِي الْكُوفِيِّينَ، يُقَالُ: لَهُ صَحْبَةٌ. وَلَيْسَ بِمَشْهُورٍ فِي الصَّحَابَةِ. وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ^(٧): يُقَالُ: اسْمُهُ شَهَابٌ. وَيُقَالُ: شَيْبٌ. وَيُقَالُ: شُتَيْرٌ^(٨). وَقَالَ أَبُو عَمَرَ^(٩): لَهُ وَلَآئِيهِ صَحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ.

(١) الإكمال ٣٤٠/١.

(٢) الجرح والتعديل ٣٦٠/٤، وفيه: «بعثر».

(٣) طبقات ابن سعد ٥٦٤/٥، والتجريد ٢٦٠/١.

(٤) طبقات ابن سعد ٥٦٤/٥.

(٥) طبقات خليفة ٢٦٢/١، ٣١٢، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣٣٧/١، والمعجم الكبير

للطبراني ٣٧٤/٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٧/٣، والاستيعاب ٧٠٥/٢، وأسد الغابة ٢/٢

٥٣٢، وتهذيب الكمال ٥٧٦/١٢، والتجريد ٢٦٠/١، والإنباء لمغلطاي ٢٨٨/١.

(٦) الثقات ١٩٠/٣.

(٧) المعجم الكبير ٣٧٤/٧.

(٨) في الأصل، أ: «شبر»، وفي ب: «سنبر».

(٩) الاستيعاب ٧٠٥/٢.

وروى الترمذی، وأبو يعلى، والبغوی، ومُطَيَّن، والباوردی، والطبري^(١)، وآخرون^(٢)، من طريق أبي معدان عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن جده، قال: دخلت المسجد ورسول الله ﷺ واضع يده على فخذه يشير بالسبابة ويقول: «يا مُقَلَّبَ القلوب، ثبَّتْ قلبي على دينك».

قال الترمذی^(٣) والبغوی: غريب تفرد به محمد بن حمران عن أبي معدان.

وأخرج ابن السكن من طريق عباد بن العوام، عن عاصم بن كليب بهذا الإسناد: أتيت النبي ﷺ أنظر إليه كيف يصلي. الحديث في رفع اليدين حيال أذنيه وأخذ يمينه بشماله. قال ابن السكن: رواه جماعة عن عاصم، عن أبيه، عن وائل بن حجر.

قلت: رجاله مؤثقون، إلا أن أبا داود قال: عاصم بن كليب، عن أبيه، عن جده. ليس بشيء.

/[٣٩٥٧] شهاب القُرشي^(٤)، مولاهم، نزيل حمص، روى ابن منده من طريق محفوظ بن علقمة، عن ابن عائذ^(٥) قال: قال عبد الله بن زغب^(٦):

(١) كذا في النسخ، ولعله: «الطبراني»، فالحديث في المعجم الكبير (٧٢٣٢) من طريق أبي معدان به.

(٢) الترمذی (٣٥٨٧)، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/٣٣٧، ٢/٣٣٠، والكامل لابن عدي ٦/٢٢٥٢، وتهذيب الكمال ١٢/٥٧٦.

(٣) سنن الترمذی ٥/٥٣٥ عقب الحديث (٣٥٨٧) وفيه: «هذا حديث غريب من هذا الوجه».

وليس في الإسناد ذكر لمحمد بن حمران.

(٤) أسد الغابة ٢/٥٣١، والتجريد ١/٢٦٠.

(٥) في أ، ص: «عابد».

(٦) في أ، ب: «رعب»، وفي ص: «رعب».

كان شهابُ القرشيُّ أقرأه النبي ﷺ القرآنَ كله ، فكان عامةُ الناسِ بِحِمَصٍ يَقْتَرِثُونَ^(١) منه .

قال ابنُ منده : غريبٌ تفرَّد به نصرُ بنُ خزيمة .

[٣٩٥٨] شهاب^(٢) آخرُ غيرُ منسوب^(٣) ، قال البغوي^(٤) : ذكره البخاريُّ في الصحابة ، فقال : رجلٌ من أصحابِ النبي ﷺ سكَنَ مصرَ ، روى عن النبي ﷺ . ولم يذكُرِ الحديثُ . وقال أبو عمر^(٥) : هو أنصاريُّ .

روى الطبرانيُّ^(٦) من طريق^(٧) سلمِ بنِ أبي الذَّيَّالِ ، عن أبي سنانٍ^(٨) ، سَمِعَ جابرَ بنَ عبدِ اللهِ يُحَدِّثُ عن شهابٍ - رجلٍ من أصحابِ النبي ﷺ كان يَنْزِلُ مصرَ - أَنَّهُ سَمِعَ النبي ﷺ يَقُولُ : « مَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ عَوْرَةً فَكَأَنَّمَا أَخْيَا مَيِّتًا » .

وروى ابنُ منده من طريقِ حفصِ الراسبيِّ قال : قال جابرُ بنُ عبدِ اللهِ لرجلٍ

(١) في الأصل ، ب ، م : « يقرءون » . وقرأ واقتراً بمعنى . التاج (ق ر أ) .

(٢) هذه الترجمة ليست في الأصل .

(٣) معجم الصحابة للبغوي ٣/ ٣١٥ ، والمعجم الكبير للطبراني ٧/ ٣٧٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٨ ، وأسد الغابة ٢/ ٥٣٢ ، والتجريد ١/ ٢٦٠ .

(٤) معجم الصحابة ٣/ ٣١٥ .

(٥) الاستيعاب ٢/ ٧٠٦ .

(٦) المعجم الكبير (٧٢٣١) وفيه : « الذبال » .

(٧ - ٧) في أ : « مسلم عن أبي الديال عن أبي سفيان » ، وفي ب : « مسلم عن أبي سفيان » ، وفي ص : « مسلم بن أبي الديال عن أبي سنان » ، وفي م : « مسلم عن أبي الديال عن أبي سفيان » . وينظر تهذيب الكمال ١١/ ٢٢٠ .

يقال له شهاب : أما سمعتَ النبي ﷺ يقول . فذكر نحوه . قال : فقال : نعم .
فقال له جابر : أبشِرْ ؛ فإن هذا حديث لم يسمعه غيري وغيرك .
وزعم ابن منده أن حفصًا هذا هو ^(١) أبو سنان .

قلت : وفيه نظر ، فقد أخرجه الحسن بن سفيان من طريق أبي همام
الراسبي ، وكان صدوقًا : حدثنا حفص أبو النصر ^(٢) عن جابر به ، وأتم منه ^(٣) .
[٣٩٥٩] شهاب العنبري ^(٤) ، والد حبيب ، روى عنه ابنه حبيب في
« مصنف ابن أبي شيبة » ^(٥) ، قال : كنت أول من أوقد في باب تُستَر ، ورُمي
الأشعري فصرع ، فلمَّا فتحوها أمرني على عشرة من قومي . إسناده صحيح ،
وقد تقدّم أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا من له صحبة ^(٦) .

٣٦٧/٣

باب : ش و

[٣٩٦٠] شُوَيْفَعٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ ^(٧) ، ذكره الطبراني ، وأورد ^(٨) من رواية
عبيد الله بن عبد الله ^(٩) بن عمرو بن شُوَيْفَعٍ ، عن أبيه ، عن جدّه شُوَيْفَعٍ ، قال :

(١) سقط من : م .

(٢) في ص ، م : « النصر » .

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٧٥٩) من طريق الحسن بن سفيان به .

(٤) طبقات ابن سعد ٧ / ١٤٠ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٢ / ٣٢٠ ، والفتاى لابن حبان ٦ / ١٨٠ ،
وعند البخاري وابن حبان في ترجمة ابنه حبيب أيضًا .

(٥) المصنف (٣٣٨٤٠ ، ٣٤٣٩٠) .

(٦) تقدم في ٢٢ / ١ .

(٧) المعجم الكبير للطبراني ٧ / ٣٧٦ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣ / ٣٠ ، وأسد الغابة ٢ / ٥٣٣ ،

والتجريد ١ / ٢٦٠ .

(٨) المعجم الكبير (٧٠٩) .

(٩) بعده في أ : « بن عبد الله » .

قال النبي ﷺ: « من لم يستحي فيما قال ، أو قيل له ، فهو لغير رَشْدَةٍ ^(١) » .
تفرَّد به الوليدُ بنُ سلمة ، عنه ، وهو ضعيفٌ نسبوه ^(٢) إلى وضع الحديث .

باب : ش ي

[٣٩٦١] شَيَّانُ بنُ عَبَّادِ بنِ سَفْيَانَ ^(٣) بنِ خَالِدِ بنِ سَالِمِ بنِ مَرَّةِ بنِ
عَبَسٍ ^(٤) بنِ الْحَارِثِ بنِ بُهْثَةَ بنِ سَلِيمِ السُّلَمِيِّ ، أمُّهُ أَرْوَى بنتُ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَةِ النَّبِيِّ ﷺ . ذَكَرَهُ خَلِيفَةُ ^(٥) فِي الصَّحَابَةِ ، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ
فَتْحُونٍ .

[٣٩٦٢] شَيَّانُ بنُ عَلْقَمَةَ بنِ زُرَّارَةَ ^(٦) التَّمِيمِيُّ ^(٧) ، ابْنُ عَمِّ الْقَعْقَاعِ بنِ
مَعْبِدٍ ^(٨) بنِ زُرَّارَةَ ^(٩) ، ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ ^(٩) أَنَّ لَهُ وَفَادَةً ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةِ
خَالِدِ بنِ مَالِكٍ ^(١٠) .

[٣٩٦٣] شَيَّانُ بنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ السُّلَمِيِّ ^(١١) ، بَفَتْحَتَيْنِ ، قَالَ ٣٦٨/٣

(١) يقال : هو ولد رَشْدَةٍ وَلِرَشْدَةٍ : صحيح النسب ، أو من نكاح صحيح . المعجم الوسيط
(ر ش د) .

(٢) فِي أ ، ب : « يَنْسُبُونَهُ » .

(٣) فِي أ ، ب ، ص ، م : « شَيَّان » .

(٤) فِي الْأَصْلِ ، ص : « عَسَى » ، وَفِي أ ، ب : « عَيْسَى » .

(٥) الطَّبَقَات ١/ ١١٦ .

(٦ - ٦) سَقَطَ مِنْ : ص .

(٧) تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ خَالِدِ بنِ مَالِكِ ١٦٦/٣ (٢٢٠٣) .

(٨) فِي أ ، ب ، ص ، م : « سَعِيد » .

(٩) فِي أ ، ب : « عَيْدَةَ » .

(١٠) تَقَدَّمَ فِي ١٦٦/٣ (٢٢٠٣) .

(١١) طَبَقَات ابْنِ سَعْدٍ ٥٤/٦ ، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ ٢٥٢/٤ ، وَطَبَقَاتُ مُسْلِمٍ ١/ ١٧٦ ،

وَمَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيِّ ٢٩٦/٣ ، وَابْنُ قَانِعٍ ٣٤٠/١ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حَبَانَ ١٨٨/٣ =

مسلم، وابن حبان، ^(١) والبخاري: له صحبة. زاد مسلم: كوفي. وقال البخاري: ^(٢) سكن الكوفة، ^(٣) وهو جد أبي هبيرة يحيى بن عباد، له حديث ^(٤). وقال ابن منده: يُعدُّ في الكوفيين.

وقال ابن أبي حاتم ^(٥): شيان السلمي المدني الأنصاري، روى حديثه يحيى بن العلاء أحد الضعفاء، عن إسماعيل بن إبراهيم ^(٦) بن عباد ^(٧) بن شيان، عن أبيه، عن جده قال: ^(٨) «خطبت إلى النبي ﷺ أميمة بنت عبد المطلب.

روى عنه ابن أبيه أبو هبيرة، وابنه عباد بن شيان.

وروى الحسن بن سفيان، وابن السكن، وابن شاهين، وابن أبي خيثمة، والطبراني في «الأوسط» ^(٩)، ^(١٠) من طريق أبي هبيرة، عن جده شيان قال: دخلت المسجد، فاستندت إلى حجرة النبي ﷺ فتخنعت، فقال:

= والمعجم الكبير للطبراني ٣٧٣/٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٢/٣، والاستيعاب ٧٠٦/٢، وأسد الغابة ٥٣٣/٢، والتجريد ٢٦١/١.

(١ - ١) سقط من: أ، ب، ص، م، وينظر طبقات مسلم ١٧٦/١، ومعجم الصحابة ٢٩٦/٣، وثقات ابن حبان ١٨٨/٣.

(٢) معجم الصحابة ٢٩٦/٣.

(٣ - ٣) ليس في: الأصل.

(٤) الجرح والتعديل ٣٥٤/٤.

(٥ - ٥) سقط من: أ، وفي الأصل: «ابن عباد».

(٦ - ٦) في النسخ: «خطب». والمثبت من الجرح والتعديل.

(٧) في أ، ب: «أمية»، وفي ص، م: «أمنة». وهي أميمة بنت ربيعة بن الحارث بن عبد

المطلب، نسبت لجدها الأعلى. وستأتي ترجمتها في ١٧٠/١٣ (١٠٩٨٩).

(٨) الأوسط (٤٧٠٦).

(٩ - ٩) في الأصل: «عن».

« أبو يحيى ؟ » . قلت : أبو يحيى . قال ^(١) : / « هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ » . قلت : إني أريد الصوم . قال : « وأنا أريد الصوم ، ولكن مُؤَدُّنَا هَذَا فِي بَصْرِهِ سَوْءٌ ، وَإِنَّهُ أَذُنٌ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ » .

قال ابنُ السكِّين : ليس يُروى عنه غيره . وروى ابنُ السكِّين من وجهٍ آخرٍ عن أشعث ، عن يحيى بنِ عبادٍ بنِ ^(٢) شيبان ، عن أبيه ، عن جدِّه ، فذكر نحوه ، زاد ^(٣) في الإسناد : عن أبيه ، وأشار إلى رُجْحَانِ الرواية الأولى . ويحيى بنُ عبادٍ هو أبو هبيرة .

وذكر ابنُ منده أن جنادةَ بنَ مروانَ رواه عن أشعث فقال : عن يحيى بنِ عبادٍ ، عن أبيه ، أن النَّبِيَّ ﷺ قال له ^(٤) : « أَبَا يَحْيَى ، هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ » . فجعل ابنُ منده لعبادٍ بنِ شيبانَ ترجمةً بهذا السبب ، وسيأتي ^(٥) .

وقد أخرج ^(٦) « ابنُ ماجه » من طريقٍ ليثٍ بنِ أبي سليم ، عن ^(٧) « أبي هبيرة » ، عن أبيه ^(٨) ، عن زيد بنِ ثابتٍ حديثاً غيرَ هذا ، فالله أعلم .

و^(٩) الحديثُ الذي أشار إليه ابنُ أبي حاتمٍ أخرجه ابنُ قانعٍ ^(٩) من طريقٍ

(١) في الأصل : « قلت » .

(٢) في أ ، ب ، م : « عن » .

(٣) سقط من : م .

(٤) بعده في م : « يا » .

(٥) سيأتي في ص ٥٥٦ (٤٤٨٩) .

(٦ - ٦) في أ ، ب ، م : « ابن منده » .

والحديث عند ابن ماجه (٢٣٠) .

(٧ - ٧) في ب : « أبيه » ، وفي م : « أبي هبيرة » .

(٨) من هنا إلى آخر الترجمة تقدم في أ ، ب ، ص ، م ، وجاء بعد قوله : « وابنه عباد بن شيبان » .

(٩) معجم الصحابة ١/ ٣٤١ ، ضمن ترجمة « شيبان - ولم ينسب » عقب ترجمة شيبان =

حفص^(١) بن عمر^(٢)، عن يحيى بن العلاء بسنده المذكور. وقال ابن منده: شيان الأنصارى له ذكر، وتقدم في ترجمة إبراهيم.

[١٧/٢] قلت: لم يتقدم هناك إلا رواية إسماعيل بن إبراهيم عن أبيه، والحديث الذي ذكرته أيضًا عن ابن أبي حاتم وابن قانع تعقبها أبو نعيم بأنه وهم، والصواب عنده: عن أبيه، عن جده، وهو عبّاد بن يحيى^(٣) بن شيان. وسيأتي^(٤).

[٣٩٦٤] شيان بن محرز^(٥) بن عمرو^(٦) بن عبد الله بن عمرو^(٧) بن عبد الغزى^(٨) بن سحيم بن مرة بن الدؤل بن حنيفة اليمامي^(٩) الحنفى^(١٠)، والد علي بن شيان، قال أبو عمر^(١١): حديثه يدور على محمد بن جابر.

^(١٢) قلت: وقع له^(١٣) في «مسند بقي»^(١٤) بن مخلد، حديث، وهو من

= الأنصارى جد أبي هيرة.

(١) في الأصل: «جعفر».

(٢) في ص: «عمرو».

(٣) في أ، ب، ص، م: «عباد».

(٤) سيأتي في ص ٥٥٦ (٤٤٨٩).

(٥) في ص: «محرز».

(٦-٦) سقط من: أ، ب.

(٧) في الأصل: «عمر».

(٨) في الأصل: «العزير».

(٩) في م: «اليماني».

(١٠) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٣٣٩، والاستيعاب ٢/ ٧٠٦، وأسد الغابة ٢/ ٥٣٣، والتجريد

١/ ٢٦٠.

(١١) الاستيعاب ٢/ ٧٠٦.

(١٢-١٢) سقط من: ص.

(١٣) سقط من: م.

(١٤) في أ، ب: «تقى».

(١) رواية محمد بن جابر^(١) ، عن عبد الله بن بدر ، عن علي بن شيبان ، عن أبيه قال : صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَرَفَعَ رَجُلٌ رَأْسَهُ قَبْلَهُ ، فَلَمَّا انصَرَفَ قَالَ : « مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَوْ وَضَعَهُ فَلَا صَلَاةَ لَهُ » .

/ قلتُ : وقد أخرج ابنُ ماجه^(٢) هذا الحديثُ من هذا الوجه ، لكن قال : ٧٠/٣
عن عبد الله بن بدر ، عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان^(٤) ، عن أبيه . وهو المعروف ، وولده علي صحابي ، وقد أخرج له أيضًا أبو داود^(٥) وغيره .
وأورد ابنُ قانع^(٦) في ترجمة شيبان حديثًا آخر من رواية ملازم^(٧) بن عمرو ، عن عبد الله بن بدر ، عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان ، عن أبيه ، عن شيبان رفعه : « لَا صَلَاةَ لِمَنْ صَلَّى خَلْفَ الصَّفِّ »^(٨) . يعني وحده .

قلتُ : وهذا الحديثُ أخرجه أحمد^(٩) وابنُ حبان^(١٠) من هذا الوجه ، لكن ليس فيه : عن شيبان . وإنما فيه : عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان . فصَحَّحْتُ «ابن» فصارت «عن» ، والله أعلم .

(١- ١) سقط من : ص .

(٢) في أ : «حليف» .

(٣) سنن ابن ماجه (٨٧١) .

(٤) في أ : «شيبيل» ، وفي ب ، ص : «شبل» .

(٥) ينظر سنن أبي داود ١١٠/١ .

(٦) معجم الصحابة ١/٣٤٠ .

(٧) في الأصل : «سلام» .

(٨) في ص ، م : «الصغير» .

(٩) أخرجه أحمد ٢٦/٢١٢ (١٦٢٨٤) من طريق عبد الله بن بدر .

(١٠) في الأصل : «ماجه» . وهو عند ابن حبان (١٨٩١) ، وابن ماجه (٨٧١) .

[٣٩٦٥] شَيْبَةُ^(١) بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ^(٢)، ذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ^(٣)،
وَقَالَ: مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبِهِ. وَأُورِدَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ سَلِيمَانَ
الْمَكِّيِّ، عَنْ أَبِيهِ: حَدَّثَنَا شَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ يُسَمِّي الشَّاةَ بَرَكَةً. وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى.

[٣٩٦٦] شَيْبَةُ بْنُ عَتَبَةَ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، أَبُو هَاشِمٍ^(٤)، مُخْتَلَفٌ
فِي اسْمِهِ، وَمِمَّنْ سَمَّاهُ شَيْبَةَ الطُّبْرَانِيُّ^(٥)، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، يَأْتِي فِي الْكُنْيِ^(٦).

[٣٩٦٧] شَيْبَةُ بْنُ عَثْمَانَ - وَهُوَ الْأَوْقَصُ - بْنِ أَبِي طَلْحَةَ^(٧) عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ^(٨) عَبْدِ الدَّارِ^(٩) الْقُرَشِيُّ الْعَبْدِيُّ الْحَجَبِيُّ، أَبُو عَثْمَانَ^(١٠)،
^(١١) قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: أُمُّهُ أُمُّ جَمِيلٍ هُنْدُ بِنْتُ عَمِيرِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ
عَبْدِ الدَّارِ، أُخْتُ مُصْعَبِ بْنِ عَمِيرٍ.

(١) فِي ص: «شَيْبَان».

(٢) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ ٨/٣، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٥٣٤/٢، وَالتَّجْرِيدُ ٢٦١/١، وَالْإِنَابَةُ لِمُغْلَطَايَ ٢٨٩/١.

(٣) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ ٨/٣.

(٤) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطُّبْرَانِيِّ ٣٦١/٧، وَالتَّجْرِيدُ ٢٦١/١.

(٥) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ٣٦١/٧.

(٦) سَيَأْتِي فِي ٢٣/١٣ (١٠٧٨٥).

(٧) بَعْدَهُ فِي ص، م: «ابن».

(٨-٨) فِي أ، ب: «عبد الله».

(٩) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٤٤٨/٥، وَطَبَقَاتُ خَلِيفَةَ ٣٢/١، ٦٩٥/٢، وَالتَّارِخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ

٤/٢٤١، وَطَبَقَاتُ مُسْلِمٍ ١/٦٣، وَمَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيِّ ٣/٢٩١، وَلابْنُ قَانِعٍ ١/٣٣٤،

وِثْقَاتُ ابْنِ حِبَانَ ٣/١٨٦، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطُّبْرَانِيِّ ٧/٣٥٦، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٦/٣،

وَالِاسْتِيعَابُ ٢/٧١٢، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧/٣، وَسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٣/١٢، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ

١٢/٤٠٦، وَالتَّجْرِيدُ ١/٢٦١.

(١٠-١٠) لَيْسَ فِي: الْأَصْلُ.

/ قال البخاري^(١) وغير واحد : له صحبة . أسلم يوم الفتح ، وكان أبوه ٣٧١/٣
 ممن قُتِلَ بأحدِ كافرا ، ولبنته صفيّة بنتِ شيبَةَ صحبةً ، وكان شيبَةُ ممن ثبت
 يومَ حُنينٍ ، بعد أن كان أرادَ أن يَغْتَالَ النبي ﷺ فَقَذَفَ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ الرَّعْبَ ،
 فَوَضَعَ النبي ﷺ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ ، فَثَبَّتَ الْإِيمَانَ فِي قَلْبِهِ وَقَاتَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ . رواه
 ابنُ أبي خيثمة ، عن مصعبِ الزبيري^(٢) ، وذكره ابنُ إسحاقَ في « المغازي »
 بمعناه ، وكذا أخرجه ابنُ سعيدٍ عن الواقديّ بإسنادٍ له مُطَوَّلًا ، [١٧/٢ ط] وكذا
 ساقاه البغوي^(٣) بإسنادٍ آخرَ عن شيبَةَ ، وفيه : فجئته مِن خلفه ، فدَنَوْتُ ثُمَّ دَنَوْتُ
 حَتَّى إِذَا لَمْ يَتَّقْ إِلَّا أَنْ أُسَوِّرَهُ^(٤) بِالسَّيْفِ ، وَقَعَ لِي شَهَابٌ مِنْ نَارٍ كَالْبَرْقِ ،
 فَرَجَعْتُ الْقَهْقَرَى ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ : « تَعَالَ يَا شَيْبُ »^(٥) . فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى
 صَدْرِي ، فَرَفَعْتُ إِلَيْهِ بَصْرِي ، وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سَمْعِي وَبَصْرِي . الحديث .
 قال ابنُ السكنِ : في إسنَادِ قِصَةِ إِسْلَامِهِ نَظَرٌ .

رَوَى ابنُ سعيدٍ عن هُوْدَةَ^(٦) ، عن عوفٍ ، عن رجلٍ من أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ :
 دَعَا النَّبِيَّ ﷺ شَيْبَةُ بْنُ عَثْمَانَ فَأَعْطَاهُ مِفْتَاحَ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ : « دُونَكَ هَذَا ،
 فَأَنْتَ أَمِينُ اللَّهِ عَلَى بَيْتِهِ » .

وقال مصعبُ الزبيريّ : دَفَعَ إِلَيْهِ وَإِلَى عَثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ وَقَالَ : « خذوها

(١) التاريخ الكبير ٤ / ٢٤١ .

(٢) في أ ، ب ، ص ، م : « النمرى » ، وبعده في ب : « وذكره ابن حبان » .

(٣) معجم الصحابة ٣ / ٢٩١ ، ٢٩٢ .

(٤) في أ ، ب : « أتوره » ، وفي م : « أتره » . وأسوره : أى أرتفع إليه وآخذه . النهاية ٢ / ٤٢٠ .

(٥) في أ ، ب ، ص ، م : « شيبَة » .

(٦) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « هودة » .

يا بنى أوى^(١) طلحة خالدة تالدة ، لا يأخذها منكم إلا ظالم .

وذكر الواقدي^(٢) أن النبي ﷺ أعطاه^(٣) يوم الفتح لعثمان ، وأن عثمان ولى الحجابة إلى أن مات ، فولىها شيبة فاستمرت فى ولده .

وروى ابن لهيعة ، عن أبى الأسود^(٤) ، عن عروة قال : أسلم العباس وشيبة ولم يهاجرا ، أقام العباس على سقايته ، وشيبة على حجابته .

/ وقال يعقوب بن سفيان^(٥) : أقام شيبة للناس الحج سنة تسع وثلاثين . ٣٧٢/٣

قال خليفة : وكان السبب فى ذلك أن عليا بعث قثم بن العباس ليقم للناس الحج ، وبعث معاوية يزيد بن شجرة ، فتنازعا فسعى بينهما أبو سعيد الخدرى وغيره ، فاصطلحا على أن يقيم الحج شيبة بن عثمان ، ويصلى بالناس .

وقد روى شيبة عن النبي ﷺ وعن أبى بكر وعمر ، روى عنه أبو وائل ، وابنه مصعب بن شيبة ، وحفيده مسافع^(٦) بن عبد الله بن شيبة ، وعبد الرحمن بن الزجاج ، وآخرون .

قال خليفة وغير واحد : مات سنة تسع وخمسين .

(١) سقط من : ص .

(٢) المغازى ٨٣٣/٢ .

(٣) فى أ ، ب ، ص : « أعطاه » .

(٤) بعده فى ص : « و » .

(٥) المعرفة والتاريخ ٤٠٧/٣ .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « شافع » .

وقال ابنُ سعيد^(١) : عاش إلى خلافة يزيد بن معاوية ، وأوصى إلى عبد الله بن الزبير .

ووقع عند ابن منده أنه مات سنة ثمان وخمسين ، وهو ابن ثمان وخمسين ، وهو غلط . وكذا وقع له في سياق نسبه غلط فاحش .

[٣٩٦٨] شيبة بن أبي كثير^(٢) الأشجعي^(٣) ، ذكره الطبراني وغيره^(٤) ، وأوردوا من طريق يحيى بن عمير المدني : حدثني عمر بن شيبة بن أبي كثير^(٥) ، عن أبيه قال : كنت أداعب امرأتى فماتت ، وذلك في غزوة تبوك ، فسألت النبي ﷺ فقال : « لا ترثها » .

و^(٦) روى البغوي ، وابن قانع ، والطبراني^(٧) من طريق الواقدي ، عن أخيه شملة بن عمر^(٨) بن واقد ، عن عمر بن شيبة الأشجعي . وفي رواية الطبراني : عن عمر بن شيبة بن أبي كثير ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « خذُر^(٩) »

(١) الطبقات الكبرى ٤٤٨/٣ . دون ذكر قوله : « وأوصى إلى عبد الله بن الزبير » .

(٢-٣) ليس في الأصل .

(٣) معجم الصحابة للبغوي ٢٩٥/٣ ، وابن قانع ٣٣٦/١ ، والمعجم الكبير للطبراني ٣٦٣/٧ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٨/٣ ، وأسد الغابة ٥٣٦/٢ ، والتجريد ٢٦١/١ ، والإنباء لمغلطاي ٢٨٩/١ .

(٤) المعجم الكبير (٧٢٠٤) ، وأسد الغابة ٥٣٦/٢ .

(٥) من هنا إلى قوله : غير محمد بن عمر . جاء في ص بعد قوله : « فاختلف على الواقدي في تسميته صحابي هذا الحديث والعلم عند الله تعالى » .

(٦) معجم الصحابة للبغوي (١٢٣٤) ، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣٣٦/١ ، والمعجم الكبير للطبراني (٧٢٠٣) . وفيه : « سلمة بن عمر » بدل : « شملة بن عمر » .

(٧-٨) في الأصل : « أخته شملة بن عمرو » ، وفي أ ، ب : « أخيه سلمة بن عمر » ، وفي ص : « أخيه سلمة بن عمرو » .

(٩) خذِر يُخَذِّرُ خَذَرًا : عراه فتور واسترخاء . الوسيط (خ د ر) .

الوجه من النبيذ تتناثر منه الحسنات» .

٣٧٣/٣ قال البغوي: لم يُحدَّث بهذا الحديث غير محمد بن عمر^(١) . / وقال أبو أحمد بن عدي^(٢) في ترجمة الواقدي من «الكامل»: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَاقِدِيُّ، عَنْ أَخِيهِ شَمْلَةَ، عَنْ عَمْرِ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ شَيْبَةَ الْأَشْجَعِيِّ، [١٨/٢] عَنْ أَبِيهِ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، فَاخْتُلِفَ عَلَى الْوَاقِدِيِّ فِي تَسْمِيَّتِهِ^(٣) صَحَابِيٌّ هَذَا الْحَدِيثَ، وَالْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى .

[٣٩٦٩] شَيْبُ^(٤) بْنُ سَعِيدٍ، تَقَدَّمَ فِي أَوَائِلِ هَذَا الْحَرْفِ^(٥) .

[٣٩٧٠] شَيْخَةُ الْعَوْسَجِيِّ^(٦)، قَرَأْتُ بِخَطِّ الذَّهَبِيِّ فِي «التَّجْرِيدِ»^(٧) : جَاءَ ذِكْرُهُ فِي خَيْرِ مَوْضُوعٍ لَا يَحِلُّ سَمَاعُهُ، أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكَرٍ فِي مَجْلِسِ نَفْيِ الْجَهَةِ^(٨) أَوْزَدَهُ مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَلَوِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ^(٩)

وَفِي التَّابِعِينَ شَيْخَةُ الصُّبُعِيِّ^(١٠)، رَوَى عَنْ عَلِيٍّ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(١١)،

(١) بعده في الأصل: «عن النبي ﷺ» .

(٢) الكامل ٢٢٤٦/٦ .

(٣) في أ، ب، ص، م: «تسمية» .

(٤) في ب، ص، م: «شيب» .

(٥) تقدم في ص ٦٤ (٣٨٥٠) .

(٦) التجريد ٢٦١/١، وينظر لسان الميزان ٢٥٣/٢ .

(٧) التجريد ٢٦١/١ . وفيه: «جاء في خير موضوع في مجلس لابن عساكر الحافظ» .

(٨-٨) سقط من: أ، ب، ص، م .

(٩) التاريخ الكبير للبخاري ٢٦٥/٤، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٨٩/٤ .

(١٠) الجرح والتعديل ٣٨٩/٤ .

وهو غير هذا .

[٣٩٧١] شيطان ، ذكره أبو داود في « السنن »^(١) بغير إسناد ،^(٢) فيمن غير النبي ﷺ اسمه^(٣) .

[٣٩٧٢] شَيْمٌ ، بكسر أوله وتحتانيتين الأولى مفتوحة والثانية ساكنة^(٤) ، وقال أبو الوليد بن^(٥) الفرضي : قرأته مضبوطاً عن المنائجي ، عن البغوي بمعجمة ، ثم مثناة مصغرة . وكذا قال ابن الأثير^(٥) عن ابن قانع^(٦) ، وهو السهمي من بني سهم بن مرة .

روى البغوي^(٧) من طريق إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه ، عن سعيد بن شَيْمٍ - أحد بني سهم بن مرة - أن أباه حدثه ، أنه كان في جيش^(٨) عُيَيْنَةَ بن حصين حين جاء يمدد يهود خيبر ، قال : فسمعنا صوتاً في عسكر عيينة : أيها الناس ، أهلكم خولفتهم إليهم . قال : فرجعوا لا يتناظرون ، فلم نرَ لذلك نبأً ، وما نراه كان إلا من السماء .

(١) سنن أبي داود عقب حديث (٤٩٥٦) .

(٢-٢) ليس في : الأصل .

(٣) معجم الصحابة للبغوي ٣/٣١٧ ، ولابن قانع ١/٣٥٠ ، وفيه : « شتيم » ، ومعرفة الصحابة لأبي نعم ٣/٢٨ وفيه : « شيم أبو عاصم السهمي » ، وأسد الغابة ٢/٥٣٦ ، والتجريد ١/٢٦١ ، وفيه : « شيم والد عاصم السهمي » .

(٤) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٥) أسد الغابة ٢/٥٣٦ . وليس فيه ذكر لابن قانع .

(٦) في الأصل : « نافع » .

(٧) معجم الصحابة (١٢٥٧) .

(٨) بعده في ب : « ابن » .

٣٧٤/٣

/ وأورد ابن قانع، وأبو نعيم^(١)، حديثه في ترجمة شُتَيْم^(٢) والدِ عاصم المتقدِّم، وهو خطأ؛ فقد فُزق بينهما البغوي والحسين بن علي البرذعي، وجعفر المستغفري، وغيرهم، والاسمان مختلفان في النطق بهما^(٣)، وإن ائتلفا في الخط، كما ضبطتهما^(٤).

[٣٩٧٣] شَيْتَم، آخر، هو ابن عبد العزى بن خطَل^(٥)، واسمه عبد مناف بن أسعد بن جابر بن كبير - بالموحدة - بن تيم بن غالب، ابن أخي هلال بن خطَل المقتول يوم الفتح، وكان شَيْتَم يومئذ موجوداً، وشهد ولده عبد الله يوم الجمل فقتل، وكان مع طلحة، ورثاه أخوه قطبة بن شَيْتَم، ذكر ذلك الزبير في كتاب «النسب».

وقد ذكرنا غير مرة أنه لم يبقَ من قريش وثقيف^(٦) سكان مكة والطائف^(٧) في حجة الوداع أحد إلا أسلم وشهدا، فيكون شَيْتَم هذا من أهل هذا القسم.

(١) معجم الصحابة ١/ ٣٥٠، ومعرفة الصحابة ٣/ ٢٨، وفيه: «شيم».

(٢) في الأصل: «شتيم»، وفي ص، م: «شيم».

(٣) في ص: «فيهما».

(٤) تقدمت ترجمة شتيم في ص ٧١ (٣٨٥٩).

(٥) ينظر الإكمال لابن ماكولا ٥/ ٤١.

(٦ - ٦) في أ، ب: «من كان بمكة والطائف»، وفي م: «من كان بمكة والطائف». وينظر ما

تقدم في ٢٢/١.

/ القسم الثاني

[٣٩٧٤] شَتِيرُ بْنُ شَكْلِ الْعَبْسِيِّ^(١)، تابعيٌّ مشهورٌ، ذكر أبو موسى المدنيُّ^(٢) أنه أدرك النبي ﷺ.

قلتُ: تقدّم ذكرُ أبيه^(٣)، وأن له صحبةً وروايةً من طريقِ ابنه هذا وحده عنه، وإسناده صحيحٌ عند النسائي^(٤)، فمقتضاها^(٥) أن تكونَ له رؤيةٌ، وهو وأبوه لا نظيرَ لهما في الأسماءِ، ولشَتِيرٍ روايةٌ عن ابنِ مسعودٍ وحذيفةَ وعليٍّ وغيرهم، وكنيته أبو عيسى. روى عنه الشعبيُّ، وأبو الضحى، وبلالُ بنُ يحيى، وغيرهم.

وقال ابنُ حبانَ [١٨/٢] في «الثقاتِ»^(٦): مات في ولايةِ ابنِ الزبير. وقال ابنُ سعدٍ^(٧): مات في ولايةِ مصعبٍ. وقال العجليُّ^(٨): ثقةٌ من أصحابِ ابنِ مسعودٍ.

[٣٩٧٥] شَيْمٌ، بمعجمةٍ مصغرةً، ذكر في آخرِ القسمِ الذي قبله.

(١) طبقات ابن سعد ١٨١/٦، وطبقات خليفة ٣٢٣/١، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٦٥/٤، وثقات ابن حبان ٣٧٠/٤، وأسد الغابة ٥٠٥/٢، وتهذيب الكمال ٣٧٦/١٢، والتجريد ٢٥٣/١.

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٥٠٥/٢، بلفظ: «أدرك الجاهلية».

(٣) تقدم في ص ١٣٢ (٣٩٣٩).

(٤) النسائي (٥٤٥٩، ٥٤٧١، ٥٤٩٩)، وفي الكبرى (٧٨٧٥ - ٧٨٧٧، ٧٨٩١).

(٥) في أ، ب، ص، م: «فمقتضاها».

(٦) الثقات ٣٧٠/٤.

(٧) الطبقات الكبرى ١٨١/٦.

(٨) تاريخ الثقات ص ٢١٥.

/ القسم الثالث

٣٧٦/٣

[٣٩٧٦] «شابة بن مغل^(١) بن المعلّى بن تيم الطائي، له إدراك، وكان لولده قيس ذكر بالكوفة زمن الحجاج، ذكره ابن^(٢) الكلبي^(٣)».

[٣٩٧٧] «شبت - بفتح أوله والموحدة ثم مثثة - بن ربيعي التميمي اليربوعي، أبو عبد القدوس^(٤)، له إدراك ورواية عن حذيفة وعلي، روى عنه محمد بن كعب القرظي وسليمان التيمي».

قال الدارقطني^(٥): يقال: إنه كان^(٦) مؤذّن سجّاح^(٧) التي ادّعت النبوة، ثم راجع الإسلام.

وقال ابن الكلبي^(٨): كان من أصحاب علي، ثم صار مع الخوارج، ثم تاب، ثم كان فيمن قاتل الحسين.

وقال المدائني: ولي بعد ذلك شرطة^(٩) الحارث القباع^(١٠) بالكوفة.

(١ - ١) في أ، ب: «شابة بن مغل»، وفي م: «شابة بن مغل».

(٢) سقط من: ب، م.

(٣) يظن نسب معد واليمن الكبير ١/٢٢٠، ٢٢١.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/٢١٦، وطبقات خليفة ١/٣٤٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/٢٦٦،

وثقات ابن حبان ٤/٣٧١، وتهذيب الكمال ١٢/٢٥١.

(٥) المؤلف والمختلف ٣/١٤١٢.

(٦ - ٦) في أ: «مؤدب سجّاح»، وفي ب: «مؤدب شجاج».

(٧) جمهرة النسب ص ٢١٧. دون قوله: «ثم كان فيمن قاتل الحسين». وجاء ذلك عند العجلي

في تاريخ الثقات ص ٢١٤.

(٨ - ٨) في الأصل: «الحارث الصاع»، وفي أ، ب، ص: «الحارث الساع».

وقال العجلي^(١) : كان أول من أعان على قتل عثمان . وبئس الرجل هو .

وقال معتمر ، عن أبيه ، عن أنس : قال شَبَّثُ : أنا أول من حرَّرَ الحرورية .

/ وذكر الطبري^(٢) من طريق إسحاق^(٣) بن يحيى^(٣) بن طلحة قال : لما ٣٧٧/٣

أخرج المختار الكرسى الذى كان يزعم أنه كالسكينة التى كانت فى بنى إسرائيل ، صاح شَبَّثُ بن ربيع : يا معشر مُضَرَّ ، لا تكفروا ضحوة . قال : فاجتمعوا فأخرجوه . وقال إسحاق : إني لأرجوها له . ومات شَبَّثُ فى حدود السبعين .

[٣٩٧٨] شَبْرُ بن علقمة العبدى الكوفى^(٤) ، له إدراك ، وشهد

القادسية ، وله رواية عن ابن مسعود .

وروى عبد الرزاق ، وابن أبى شيبه^(٥) ، من طريق الأسود بن قيس ، عن

شَبْرِ بن علقمة قال : بارزت رجلاً يوم القادسية فقتلته ، فبلغ سلبه اثنى عشر ألفاً ، فتنلنى الأمير سلبه .

وروى ابن حبان فى « الثقات »^(٦) من طريق الأصمغ^(٧) بن علقمة ، عن

(١) تاريخ الثقات ص ٢١٤ .

(٢) تاريخ الطبرى ٨٢/٦ ، ٨٣ .

(٣ - ٣) سقط من : م .

(٤) التاريخ الكبير للبخارى ٢٦٧/٤ ، والجرح والتعديل ٣٨٩/٤ ، وثقات ابن حبان ٣٧١/٤ ، ٣٧٢ .

(٥) مصنف عبد الرزاق (٩٤٧٣) ، ومصنف ابن أبى شيبه (٣٤٣١٦ ، ٣٤٣١٧) .

(٦) الثقات ٣٧٢/٤ . وقد جعله ابن حبان فى ترجمتين ، وجاء فى الإكمال لابن ماكولا ١٠/٥ أن الذى يروى عن عمر بن الخطاب هو : « شبر المروزى » .

(٧) فى الأصل ، أ ، ب : « الأصمغ » .

حميد بن مرة الربعي، عن شبر، أنه صحب عمر^(١) فرآه يتوضأ غدوة إلى الليل ويمسح على خفيه.

قلت: فلا أدري أهو ذا أم غيره؟ ثم رأيت في «كتاب ابن أبي حاتم»^(٢) أنه روى عن عمر رضي الله عنه.

[٣٩٧٩] شبل بن معبد بن عبيد^(٣) بن الحارث بن عمرو بن علي بن أسلم بن أحمر البجلي الأحمسي^(٤)، نسبه الطبري والعسكري^(٥)، وقال: لا يصح له سماع من النبي ﷺ.

وقال ابن السكن: يقال: له صحبة، وأمه سميّة والدّة أبي بكر^(٦) وزياذ. وروى الطبراني^(٧) في ترجمته من طريق سليمان التيمي^(٨)، عن أبي عثمان قال: شهد أبو بكر، ونافع، وشبل بن معبد، على المغيرة، وأنهم نظروا إليه كما ينظرون إلى^(٩) المزود في المكحلة، فجاء زياذ^(١٠) / فقال عمر: جاء رجل

٣٧٨/٣

(١) في الأصل: «عمير».

(٢) الجرح والتعديل ٣٨٩/٤.

(٣) في الأصل «عتبة».

(٤) معجم الصحابة للبغوي ٣/٣٢٦، والمعجم الكبير للطبراني ٧/٣٧٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٢٦، والاستيعاب ٢/٦٩٣، وأسد الغابة ٢/٥٠٣، وتهذيب الكمال ١٢/٣٥٤، والتجريد ١/٢٥٢، والإنباء لمغلطاي ١/٢٧٦، وجامع المسانيد ٦/١٧٩.

(٥) الطبري والعسكري - كما في أسد الغابة ٢/٥٠٣. وينظر الإنباء ١/٢٧٧.

(٦) في ص: «بكر».

(٧) في م: «الطبري».

والأثر في المعجم الكبير (٧٢٢٧).

(٨) في م ومصدر التخريج: «التيمي».

(٩) سقط من: م.

(١٠) بعده في ب: «عمر».

لا يَشْهَدُ إِلَّا بِحَقِّ . فقال : رأيتُ منظرًا قبيحًا [١٩/٢] وابتهازًا^(١) ، ولا أدري ما وراء ذلك . فجلدَهم عمرُ الحدِّ .

وروى القصة مطوَّلة ابنُ أبي شيبة ، والطبري^(٢) ، من طريقِ الزهري ، عن سعيدِ بنِ المسيبِ .

وجاء ذكرُ شبلِ بنِ معبدٍ في حديثٍ آخر^(٣) وَقَعَ في روايةِ ابنِ عيينة ، عن الزهري ، عن عبيدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عتبة^(٤) ، عن أبي هريرة ، وزيدِ بنِ خالد ، وشبلِ بنِ معبد ، في الأُمةِ إذا زَنَتْ .

قال ابنُ معين^(٥) : أخطأ ابنُ عيينة في هذا فظنَّه شبلُ بنِ معبدٍ الذي شهد على المغيرة ، والصوابُ أنه شبلُ بنُ حامدٍ . كذا قال^(٦) أحمدُ بنُ سعيد^(٧) بنُ أبي مريم عن ابنِ معين ، وحكى عنه ابنُ أبي خيثمة أنه قال : شبلُ بنُ معبدٍ أشبهُ بالصوابِ .

قلتُ : وفيه نظرٌ ؛ فإنه قال في روايةِ الدوري عنه^(٨) : أهلُ مصرَ يقولون : شبلُ بنُ حامدٍ ، عن عبدِ الله بنِ مالكٍ . وهذا عندى أشبهُ . قال : وليست لشبلٍ صحبةٌ .

(١) في الأصل ، ص : « ابتهاز » . والْبَهْرُ : انقطاع النفس من الإعياء ، وقد انبهر وابتهر أى تابع نفسه . التاج (ب ه ر) .

(٢) تفسير ابن جرير ١٧/١٦٣ .

(٣) مسند أحمد ٢٨/٢٧٦ (١٧٠٤٣) .

(٤) في ص : « عيينة » .

(٥) تاريخ ابن معين ٨/٣ .

(٦ - ٦) سقط من النسخ ، والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ١/٣٠٨ .

(٧) في م : « سعيد » . وينظر تهذيب الكمال ١٢/٣٥٥ فقيه هذا القول .

(٨) في ص : « عند » ، وينظر تاريخ ابن معين ٣/٥٦ .

قلتُ : والحديثُ عندَ أصحابِ « السننِ » ^(١) من طريقِ ابنِ عيينةَ ، فقالوا فيه : وشبلٌ . ولم يذكروا أباه .

وأخرجه البخاريُّ ومسلمٌ ^(٢) فلم يذكرا شبلًا . ورواه النسائيُّ ^(٣) من طريقِ أخرى عن الزهريِّ فقال : عن شبلٍ ، عن عبدِ الله بنِ مالكِ الأوسيِّ . قال النسائيُّ ^(٤) : هذا هو الصوابُ ، وحديثُ ابنِ عيينةَ خطأ . وكذا قال البغويُّ ^(٥) .

وقال الترمذيُّ ^(٦) : حديثُ ابنِ عيينةَ وَهْمٌ ، وشبلٌ ^(٧) بنُ خليلٍ لم يُدرِكِ النبيَّ ﷺ ، وجاء عن ابنِ عيينةَ أنه شبلٌ بنُ حامدٍ ، وهو خطأ ؛ إنما هو شبلٌ ^(٨) بنُ خُليلٍ ، أو ابنُ خالدٍ .

٣٧٩/٣ / وغازيُّ ابنُ حبانَ بينَ شبلِ بنِ خليلٍ ^(٩) فذكره في الصحابة ، ولم يذكُرْ له روايةً ، وبينَ شبلِ بنِ حامدٍ ^(١٠) فذكره في التابعين ، وقال : إنه يروى عن عبدِ الله بنِ مالكِ الأوسيِّ .

وقال الدارقطنيُّ ^(١١) : يُعدُّ في التابعين .

(١) الترمذي (١٤٣٣) ، وابن ماجه (٢٥٤٩) ، والنسائي (٥٤٢٦) .

(٢) البخاري (٢٥٥٥ ، ٢٥٥٦) ، ومسلم (١٧٠٤) .

(٣) السنن الكبرى (٧٢٦١) .

(٤) السنن الكبرى ٣٠٢/٤ .

(٥) معجم الصحابة ٣٢٩/٣ .

(٦) السنن عقب حديث (١٤٣٣) .

(٧ - ٨) ليس في الأصل .

(٨) الثقات ١٨٨/٣ .

(٩) الثقات ٣٧١/٤ . وجاء فيه : « شبل بن خليل » . أيضًا .

(١٠) المؤلف والمختلف ١٣٩٤/٣ .

وقال أبو عمر^(١): شبلُ بنُ معبدِ البجليّ هو الذي عزّل عثمانُ أبا موسى الأشعرى على يده، ولا ذكر له في الصحابة إلا في رواية ابن عيينة. يعنى المشار إليها.

وقال الدارقطني^(٢): تابعي. وأدعى ابن الأثير^(٣) أن ابن منده، وأبا عمر، وأبا أحمد العسكري، وأبا نعيم^(٤)، توارثوا على أن شبل بن معبد، وشبل بن خليل، وشبل بن حامد - واحد. كذا قال، وكأنه أراد كونهم أوردوا في كل منهم رواية ابن عيينة المذكورة، وقد أوضح حاله في شبل بن خليل في القسم الأول^(٥).

[٣٩٨٠] شبيب بن برد بن حارثة الشكري، تقدّم ذكره مع والده^(٦).

[٣٩٨١] شبيب بن حجل بن نضلة الباهلي، له قصة مع أبي موسى الأشعرى في الفتوح تدل على^(٧) أنه أدرك الجاهلية وعمر حتى شاخ.

ذكر الزبير بن بكار في «الموفقيات»^(٨) بغير إسناد، أن أبا موسى الأشعرى عرض الخيل، فمر به شبيب بن حجل بن نضلة الباهلي على فرس أعجف،

(١) الاستيعاب ٦٩٣/٢.

(٢) المؤلف والمختلف ١٣٩٤/٣.

(٣) أسد الغابة ٥٠٣/٢.

(٤) في الأصل: «معتز».

(٥) تقدم في ص ٦٦ (٣٨٥٣).

(٦) تقدم في ٦٢٧/١ (٧٧١).

(٧) سقط من: م.

(٨) الموفقيات ص ٦٢٥.

فقال : بالِ على بالِ . فبلغه ذلك فأنشد :

رَأَيْتِ الْأَشْعَرِيَّ فَقَالَ بِالِ عَلَى بِالِ وَلَمْ يَعْلَمْ بِلَائِي
وَمِثْلُكَ قَدْ قَضَيْتُ الرُّمُحَ فِيهِ فَبَاءَ بِدَائِهِ وَشَفِيتُ دَائِي
[٣٩٨٢] شَيْبُ بْنُ عُبَيْدٍ^(١) اللَّهُ بْنُ شَكْلِ بْنِ حَيٍّ^(٢) جَدِيَّةٌ - بَفَتْحِ
الْجِيمِ وَسُكُونِ الدَّالِ ، بَعْدَهَا [١٩/٢] تَحْتَانِيَّةٌ - الْمَذْحِجِيُّ ، لَهُ إِدْرَاكٌ ، وَشَهِدَ
مَعَ عَلِيٍّ مَشَاهِدَهُ ، ثُمَّ غَضِبَ عَلَيْهِ وَأَمَرَهُ بِالْخُرُوجِ مِنَ الْكُوفَةِ وَأَجَلَّهُ ثَلَاثًا ، فَقَالَ :
ثَلَاثُ كَثَلَاتٍ ثُمُودٌ ، لَا وَاللَّهِ لَا يَكُونُ ذَلِكَ . فَأَجَلَّهُ عَشْرًا . ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ^(٣) .

٣٨٠/٣

[٣٩٨٣] شَيْبُلُ بْنُ عَوْفِ الْبَجَلِيِّ الْأَحْمَسِيِّ^(٤) ، أَبُو الطَّفِيلِ ، وَيُقَالُ لَهُ :
شِبْلٌ . بَغَيْرِ تَصْغِيرٍ ، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ ، وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ ، وَلَهُ رِوَايَةٌ عَنْ عُمَرَ ، وَأَبِي
جَبْرِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَغَيْرِهِمَا . رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، وَحَبِيبُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ .

قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٥) : يُكْنَى أَبُو الطَّفِيلِ ، يَقَالُ^(٦) : أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ .
وَذَكَرَ ابْنُ مِنْدَةَ أَنَّهُ رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَأَنَّ أَبَاهُ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ .

(١ - ١) فِي نَسَبِ مَعْدٍ وَالْيَمَنِ الْكَبِيرِ : «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَكْلِ بْنِ بَدْرِ، حَيٌّ مِنْ» .

(٢) فِي م : «عَبْدٌ» .

(٣) نَسَبِ مَعْدٍ وَالْيَمَنِ الْكَبِيرِ ١/٣٢٤ .

(٤) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٦/١٥٢ ، وَطَبَقَاتُ خَلِيفَةَ ١/٣٤٥ ، وَالتَّارِخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ ٤/٢٥٨ ،

وَنُقَاتُ ابْنِ حَبَانَ ٤/٣٦٨ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٣/٣١ ، وَالِاسْتِيعَابُ ٢/٧٠٧ ، وَأُسْدُ

الْغَابَةِ ٢/٥٠٤ ، وَالتَّجْرِيدُ ١/٢٥٢ .

(٥) الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ٤/٣٨١ .

(٦) فِي أ ، ب ، ص ، م : «مَا» .

وقال ابنُ أبي شَيْبَةَ^(١) : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ شَيْبِلِ بْنِ عَوْفٍ ، وَكَانَ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ . فَذَكَرَ حَدِيثًا .

قال العسكري ، وأبو نعيم^(٢) : أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ . وَذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ ، وَابْنُ حَبَّانَ ، فِي التَّابِعِينَ^(٣) .

[٣٩٨٤] شَجَرَةُ بَنِ الْأَغْرَ ، لَهُ إِدْرَاكٌ ، وَكَانَ عَلَى سَاقَةِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ لَمَّا تَوَجَّهَ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْحِيرَةِ^(٤) سَنَةً اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، ذَكَرَهُ سَيْفٌ وَالتَّطَبُّرِيُّ^(٥) .

[٣٩٨٥] / شَخْرِيْتُ^(٦) ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي شَخْرَاءَ^(٧) ، لَهُ إِدْرَاكٌ ، وَكَانَ مَعَ ٣٨١/٣ عَكْرَمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ فِي قِتَالِ أَهْلِ الرُّدَّةِ بِالْيَمَنِ ، وَبَعَثَهُ بِشِيرًا إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَصَحْبَتَهُ خُمْسُ الْغَنِيمَةِ . ذَكَرَ ذَلِكَ سَيْفٌ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ يَوْسَفَ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ^(٨) .

(١) المصنف (٣٧٣٨٤) . وفيه : « عبد الرحيم » بدل : « عبد الرحمن » .

(٢) في أ ، ب ، ص : « شبل » .

(٣) معرفة الصحابة ٣١ / ٣ .

(٤) الطبقات الكبرى ١٥٢ / ٦ ، والثقات ٣٦٨ / ٤ .

(٥) في أ ، ب ، ص ، م : « الحرة » .

(٦) تاريخ ابن جرير ٣٨٤ / ٣ .

(٧) في م : « شحريب » ، وغير منقوطة في : الأصل ، أ ، ب ، ص ، وفي الكامل لابن الأثير ٣٧٣ / ٢ :

« سخریت » . والمثبت موافق لما في تاريخ ابن جرير .

(٨) في الأصل : « سحراه » ، وفي م : « نجرة » ، وغير منقوطة في : أ ، ب ، ص . والمثبت من

تاريخ ابن جرير .

(٩) أخرجه ابن جرير في تاريخه ٣١٤ / ٣ - ٣١٧ من طريق سيف ، عن سهل ، عن القاسم والغصن

ابن القاسم ، وموسى الجليوسي ، عن ابن محيريز .

[٣٩٨٦] شَدَّادُ بْنُ الْأَزْمَعِ الْكُوفِيُّ^(١)، قال أبو موسى^(٢): يُقَالُ: أَدْرَكَ النَّبِيُّ ﷺ. وهو تابعي كوفي، يَرَوِي عن ابن مسعود. وذكره ابن حبان في التابعين^(٣) ونسبه وإدعيًا، وكذا قاله عمران بن محمد^(٤) في تابعي أهل الكوفة. [٣٩٨٧] شَدَّادُ بْنُ ثُمَامَةَ، تقدّم في الأول^(٥).

[٣٩٨٨] شَدِيدٌ، مولى أبي بكر الصديق، له إدراك، وكان هو الذي أحضر عهدَ عمرَ بعد موت أبي بكر؛ فروى أحمد^(٦) من طريق قيس بن أبي حازم، قال: رأيتُ عمرَ بيده عسيبُ نخلٍ يُجْلِسُ النَّاسَ، يقول: اسْمَعُوا وصيةَ خليفة رسول الله ﷺ. فجاء مولى لأبي بكرٍ يقال له: شديدٌ. بصحيفة فقرأها على الناس: يَقُولُ أَبُو بَكْرٍ: اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا لِمَنْ فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، فوالله ما أَلُوْتُكُمْ^(٧). قال قيس: ثم رأيتُ عمرَ بعدَ ذلك قد صعد المنبر.

[٣٩٨٩] شَرَّاحِيلُ بْنُ مَرْثِدٍ - ويقال: ابن عمرو - أبو عثمان

(١) طبقات ابن سعد ٦/١٩٦، وطبقات خليفة ١/٣٣٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/٢٢٥، وثقات

ابن حبان ٤/٣٥٨، وأسد الغابة ٢/٥٠٦، والتجريد ١/٢٥٣، والإنابة لمغلطاي ١/٢٧٩.

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٢/٥٠٦.

(٣) الثقات ٤/٣٥٨.

(٤) عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي، والد محمد بن عمران،

روى عن أبيه محمد بن عبد الرحمن، روى عنه عثمان بن محمد بن أبي شيبة، ذكره ابن حبان

في «الثقات»، روى له الترمذي وابن ماجه. تهذيب الكمال ٢٢/٣٤٩.

(٥) تقدم في ص ٨٢ (٣٨٧٠).

(٦) المسند ١/٣٦٩ (٢٥٩).

(٧) في الأصل: «ألوتمكم» وكتب فوقها حرف «ط»، وفي أ، ب، م: «ألوتمكم»، وفي ص:

«ألويتكم»، والمثبت من مصدر التخريج. وما ألوتمكم: أي ما قصرت في أمركم. وينظر النهاية

الصنعاني^(١) ، من صنعاء الشام .

/ قال ابنُ عساكر^(٢) : له إدراكٌ ، وشهد اليمامةَ وفتحَ دمشقَ ، وله روايةٌ عن ٣٨٢/٣ سلمان^(٣) الفارسيّ ، وأبى الدرداءِ ، وغيرهما . وروى عنه أبو الأشعث الصنعانيّ وجماعةٌ من أهلِ الشامِ .

وقال ابنُ حبانَ في « الثقات »^(٤) : سَراحيلُ [٢٠/٢] بنُ مرثدٍ ، أبو عثمان الصنعانيّ صاحبُ الفتوحِ ، يَروى المراسيلُ ، روى عنه أهلُ الشامِ .

وقال أبو الحسنِ بنُ سُميعٍ^(٥) : أدركَ أبا بكرٍ ، وشهد فتحَ دمشقَ .

وقال ابنُ أبي حاتمٍ^(٦) : شهد قتلَ مسيلمةَ .

[٣٩٩٠] سُرخييلُ بنُ حُجَّيةَ^(٧) المراديّ^(٨) ، أحدُ الأبطالِ ، له إدراكٌ وشهد فتحَ مصرَ ، وكان هو والزبيرُ أولَ من طلعَ الحصنَ حينَ فُتِحَتْ مصرُ .
[٣٩٩١] سُرخييلُ^(٩) بنُ عبدِ كُلّالٍ^(١٠) ، من أقبالِ^(١١) اليمنِ ، وهو أحدُ

(١) الجرح والتعديل ٣٧٤/٤ ، وثقات ابن حبان ٤٥٠/٦ ، وتاريخ دمشق ٤٤٧/٢٢ .

(٢) تاريخ دمشق ٤٤٧/٢٢ .

(٣) في م : « سليمان » .

(٤) الثقات ٤٥٠/٦ .

(٥) أبو الحسن بن سميع - كما في تاريخ دمشق ٤٤٩/٢٢ .

(٦) الجرح والتعديل ٣٧٤/٤ .

(٧) في الأصل ، ص : « حجة » ، وفي أ : « حجير » ، وفي ب : « حجير » .

(٨) معجم البلدان ٨٩٤/٣ ، والتجريد ٢٥٥/١ وفيه : « شرحبيل بن حجة » ، وعجالة المبتدئ وفضالة المنتهى ص ١٠ .

(٩) في ب : « سريح » .

(١٠) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٣/٣ ، وأسد الغابة ٥١٥/٢ ، والتجريد ٢٥٥/١ .

(١١) القَيْل : الملك من ملوك حمير يَتَقَيَّل من قبله من ملوكهم يشبهه ، وجمعه أقبال ، وقبول =

مَنْ كَتَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ بِحَدِيثِ الصَّدَقَةِ الطَّوِيلِ ، أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ ^(١) ، تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كُلالٍ ^(٢) .

[٣٩٩٢] شَرِيحُ بْنُ الْحَارِثِ الْقَاضِي ، تَقَدَّمَ فِي الْأَوَّلِ ^(٣) .

[٣٩٩٣] شَرِيحُ بْنُ عَبْدِ كُلالٍ ^(٤) ، أَحَدُ الْإِخْوَةِ ، يَأْتِي ذَكَرُهُ فِي نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ كُلالٍ ^(٥) .

[٣٩٩٤] شَرِيحُ بْنُ هَانئٍ بْنِ يَزِيدَ بْنِ نَهْيكٍ - وَيُقَالُ : شَرِيحُ بْنُ هَانئٍ

ابنِ يَزِيدَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ - الْحَارِثِيُّ ، أَبُو الْمِقْدَامِ ^(٦) ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَلَمْ يُهَاجِرْ إِلَّا بَعْدَهُ ، وَوَفَدَ أَبُوهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، / فَسَأَلَهُ عَنْ أَكْبَرِ وَلَدِهِ ، ٣٨٣/٣ فَقَالَ : شَرِيحٌ . فَقَالَ : « أَنْتَ أَبُو شَرِيحٍ » . وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ يَكْنَى أَبَا الْحَكَمِ ، أَخْرَجَ ذَلِكَ أَبُو دَاوُدَ ، وَالنَّسَائِيُّ ، وَابْنُ حَبَانَ ^(٧) . وَذَكَرَهُ مُسْلِمٌ ^(٨) فِي الْمُخَضَّرَمِينَ .

= اللسان (ق ي ل) .

(١) النسائي (٤٨٦٨) .

(٢) تقدم في ٣٧١/٢ (١٤٥٠) .

(٣) تقدم في ص ١٠٤ (٣٩٠٢) .

(٤) الأموال لأبي عبيد ص ٢٠ (٢٣) .

(٥) ينظر ما سيأتي في ٤٥٠/١٠ ، ١٦٧/١١ .

(٦) طبقات ابن سعد ١٢٨/٦ ، وطبقات خليفة ٣٣٧/١ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٢٨/٤ ،

وطبقات مسلم ٢٩٠/١ ، وثقات ابن حبان ٣٥٣/٤ ، ومعركة الصحابة لأبي نعيم ٢٠/٣ ،

والاستيعاب ٧٠٢/٢ ، وأسد الغابة ٥١٩/٢ ، وتهذيب الكمال ٤٥٢/٢ ، وسير أعلام النبلاء

١٠٧/٤ ، والتجريد ٢٥٦/١ ، والإنباء لمغلطاي ٢٨٢/١ .

(٧) أبو داود (٤٩٥٥) ، والنسائي (٥٤٠٢) ، وفي الكبرى (٥٩٤٠) ، وابن حبان (٥٠٤) .

(٨) مسلم - كما في تاريخ دمشق ٦٨/٢٣ .

ولشريح رواية عند مسلم وغيره^(١) عن عائشة، وعلي، وبلال، وغيرهم. روى عنه ابنه المقدم ومحمد، والشعبي، وآخرون.

قال ابن سعيد^(٢): كان من أصحاب علي. وذكر بسنده^(٣) أن عليًا بعث في التحكيم أبا موسى ومعه أربعمئة رجل عليهم شريح بن هانئ، ومعهم عبد الله بن عباس يُصلّي بهم.

وقال معاوية بن صالح^(٤)، عن ابن معين: «وقد أبوه» وأخبر النبي ﷺ باسم ولده. وعده يعقوب بن سفيان في أمراء علي في وقعة الجمل مع علي. وقال أبو نعيم الفضل بن دكين: عاش مائة وعشر سنين. وقال القاسم بن مخيمرة^(٥): ما رأيت أفضل منه.

وقُتِلَ غازيًا مع عبد الله بن أبي بكر بيسجستان سنة ثمان وسبعين. وكان الكفار قد أخذوا الدروب على المسلمين، فقتل^(٦) عامّة ذلك الجيش، وفي هذا اليوم يقول شريح بن هانئ أبياته المشهورة^(٧) الدالة على إدراكه:

(١) مسلم ٢٣٢/١ (٢٧٦)، ٢٠٠٤/٤ (٢٥٩٤)، ٢٠٦٦/٤ (٢٦٨٤)، وعلل الدارقطني ٢٣٣/٣، ١٧١/٧.

(٢) الطبقات الكبرى ١٢٨/٦.

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٦٧/٢٣ من طريق محمد بن سعد.

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٦٨/٢٣ من طريق معاوية بن صالح.

(٥-٥) في أ، ب: «وقد أتوه».

(٦) القاسم بن مخيمرة - كما في طبقات ابن سعد ١٢٨/٦.

(٧) في ب: «فقتلت».

(٨) في م: «المذكورة»، والأبيات في المعمرين ص ٤٩، وأسند الغابة ٥٢٠/٢، وسير أعلام النبلاء ١٠٨/٤.

أَصْبَحْتُ ذَا بَنْتٍ أَقَامِي الْكِبَرَا قَدْ عِشْتُ بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ أَعْصُرَا
تُئِثْتُ أَدْرَكْتُ النَّبِيَّ الْمُنْذِرَا وَبَعْدَهُ صِدِّيقَهُ وَغَمَرَا
وَيَوْمَ مِهْرَانَ وَيَوْمَ تُسْتَرَا وَالْجَمْعَ فِي صِفِّيْنِهِم وَالنَّهْرَا
وَبِالْجَمْعِ رَاوَاتٍ^(١) وَالْمُشَقَّرَا^(٢) هِيَهَاتَ مَا أَطْوَلَ هَذَا غُمَرَا

[٣٩٩٥] شريك بن أرطاة بن عمرو بن الوحيد بن كعب بن عامر^(٣) بن كلاب^(٤)، ولقب أرطاة صُبَيْرٌ^(٥)، بمهملية وموحدة مصغر، له إدراك، / كان مشهوراً في الجاهلية، وهو الذي كان تحت يده زهـ [٢٠/٢] عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة، وابنه عبد الله بن شريك كان مع المختار بالكوفة.

[٣٩٩٦] شريك بن خُباشة^(٦) التُميرى^(٧)، قال ابن الكلبي^(٨): هو من بني عمرو بن تميم. له إدراك، وله قصة مع عمر رواها ابن حبان في «الثقات»^(٩) من طريق إبراهيم بن أبي عبلة، عن شريك بن خُباشة التُميرى، أنه

(١) الكلمة غير واضحة بالأصل، وفي ص: «باعمراوات» وفي م: «بما خميراوات».

وباجميراوات. موضع دون تكرت. معجم البلدان ١/ ٤٥٤.

(٢) المشقر: حصن بين نجران والبحرين. معجم البلدان ٤/ ٥٤١.

(٣) في م: «عمرو».

(٤) التاريخ الكبير للبخارى ٤/ ٢٤١، وثقات ابن حبان ٤/ ٣٦١.

(٥) في أ: «جميرة»، وفي ب: «حيرة».

(٦) في الأصل: «خباسة».

(٧) جمهرة النسب لابن الكلبي ص ٣٧٦ وفيها: «شريك بن خباسة»، وثقات ابن حبان ٤/ ٣٦١،

وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٧٩.

(٨) جمهرة النسب ص ٣٧٦.

(٩) الثقات ٤/ ٣٦١.

ذَهَبَ يَسْتَشْقِي^(١) مِنْ جُبِّ سَلِيمَانَ^(٢) بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَانْقَطَعَ ذَلُّهُ ، فَنَزَلَ لِيُخْرِجَهُ ، فَبَيْنَا هُوَ فِي طَلَبِهِ إِذَا هُوَ بِشَجَرَةٍ ، فَتَنَاولَ مِنْهَا وَرَقَةً فَأَخْرَجَهَا مَعَهُ ، فَإِذَا هِيَ لَيْسَتْ^(٣) مِنْ شَجَرِ الدُّنْيَا ، فَأَتَى بِهَا عَمَرَ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا هُوَ الْحَقُّ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « يَدْخُلُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ^(٤) رَجُلٌ الْجَنَّةَ فِي الدُّنْيَا^(٥) » . فَجَعَلَ الْوَرَقَةَ بَيْنَ دَفْتَيْ الْمَصْحَفِ . وَهَكَذَا رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي « مَسْنَدِ الشَّامِيِّينَ »^(٥) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(٦) مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ امْرَأَةٍ شَرِيكِ بْنِ خُبَاشَةَ قَالَتْ : أَخْرَجْنَا مَعَ عَمَرَ أَيَّامَ خُرُوجِهِ إِلَى الشَّامِ . فَذَكَرَ الْقِصَّةَ مُطَوَّلَةً^(٧) ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَرْفُوعَ ، وَفِيهِ : أَنَّ عَمَرَ أَرْسَلَ إِلَى كَعْبٍ فَقَالَ : هَلْ تَجِدُ فِي الْكِتَابِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ فِي الدُّنْيَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَإِنْ كَانَ فِي الْقَوْمِ أَنْبَاءُكَ بِهِ . قَالَ : فَهُوَ فِي الْقَوْمِ فَتَأْتُمْلَهُمْ . فَقَالَ : هُوَ هَذَا . فَجَعَلَ شَعَارُ بْنُ نُمَيْرٍ^(٨) « يَا خَضْرَاءُ »^(٨) بِهَذِهِ الْوَرَقَةِ إِلَى الْيَوْمِ .

وَأَبُوهُ خُبَاشَةُ ؛ بَضْمُ الْمَعْجَمَةِ وَتَخْفِيفُ الْمَوْحِدَةِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ ، وَقِيلَ : مَهْمَلَةٌ .

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، ص : « يَسْتَقِي » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « لِسَلِيمَانَ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، ص ، وَمَصْدَرُ التَّخْرِيجِ : « لَيْسَ » .

(٤ - ٤) فِي الْأَصْلِ ، أ ، م : « رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » ، وَفِي ب : « مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

(٥) مَسْنَدُ الشَّامِيِّينَ (٥٤) .

(٦) جُمُهورية النِّسْبِ ص ٣٧٦ ، ٣٧٧ .

(٧) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « مُطَوَّلًا » .

(٨ - ٨) فِي أ ، ب ، ص : « خَضْرَاءُ » ، وَفِي م : « خَضْرَاءُ » .

[٣٩٩٧] شريك بن سلمان^(١) بن خويلد بن سلمة بن عامر بن ثمير بن أسامة بن وائلة بن الحارث بن ثعلبة بن ذودان^(٢) بن أسيد الأسدئ الوالبئ^(٣)، له إدراك، وكان ولده فضالة شاعرًا مشهورًا في زمن معاوية، وله مع عبد الله بن الزبير قصة، وهجا ابن الزبير بأبيات يقول فيها^(٤) :

وما لي حين أقطع^(٥) ذات عرق^(٦) إلى ابن الكاهلية من معاذ^(٧)
ورئي آل^(٨) أبي سفيان بعد موت يزيد بن معاوية، وهو مشهور، ذكره
المزباني وغيره^(٩).

[٣٩٩٨] شريك بن نملة، أبو حكيم^(١)، له إدراك.

وروى الطبراني^(١٠) من طريق الصعب بن حكيم بن شريك بن نملة، عن
أبيه، عن جدّه قال : ضيفت عمر فأطعمني من رأس بعير بزيت.

(١) في ب : « سليمان ».

(٢) في الأصل : « ذودان »، وفي أ : « داودان ».

(٣) الأغاني ٧١/١٢، ومعجم الشعراء للمزباني ص ١٧٦، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٢٨٣/٤٨ كلهم في ترجمة ابنه « فضالة »، وتهذيب الكمال ١٣٤/٢٣ في ترجمة ابن ابنه « فاتك بن فضالة ».

(٤) البيت في الأغاني ٧١/١٢، ومعجم الشعراء ص ١٧٧.

(٥ - ٥) ذات عرق : مهمل أهل العراق، وهو الحد بين نجد وتهامة. معجم البلدان ٦٥١/٣.

(٦) في م : « معاذ ».

(٧) ليس في : الأصل.

(٨) معجم الشعراء ص ١٧٧.

(٩) التاريخ الكبير للبخاري ٢٣٨/٤، وثقات ابن حبان ٣٦٠/٤، وتهذيب الكمال ٤٧٧/١٢.

(١٠) المعجم الكبير (٨٩).

وقال ابن أبي حاتم^(١): روى حازم^(٢) بن عبد الله، عن شريك بن نملة: استعملني^(٣) علي رضي الله عنه^(٤) على الصدقات.

[٣٩٩٩] شريك الفزارى، ذكر سيف أنه وفد على أبي بكر الصديق حين فرغ خالد بن الوليد من حرب طليحة، وقد تقدم ذلك في ترجمة خارجة بن حصين^(٥).

[٤٠٠٠] شُرَيْة - "بفتح أوله وسكون الراء وفتح التحتانية^(٦) - بن عبد^(٧) بن كليب^(٨) بن خولي بن ربيعة بن عوف بن معاوية بن ذهل بن مالك بن حريم^(٩) بن جعفي بن سعد العشيرة الجعفي^(١٠) المَعْمَر، أدرك الجاهلية والإسلام، قال عمر بن شبة: حدثنا عبد الله بن محمد بن حكيم، قال: عاش شُرَيْة بن عبد^(١١) ثلاثمائة سنة، وأدرك الإسلام، ودخل المدينة في عهد عمر، فقال: لقد أدركت هذا [٢١/٢] الوادي الذي أنتم فيه وما فيه قطرة، ولقد أدركت من يشهد أن لا إله إلا الله. قال: وكان معه ابن له قد خرف.

(١) الجرح والتعديل ٣٦٤/٤.

(٢) في الأصل، ص، م: «جابر».

(٣-٣) في أ، ب، ص، م: «عمر».

(٤) تقدم في ١٢٤/٣ (٣١٤٢).

(٥-٥) كذا ضبطه المصنف هنا، وفي (٦٤٠٠) ترجمة عبيد بن شربة الجرهمي: «شربة؛ بمعجمة وزن عطية».

(٦) في النسخ: «عبيد». والمثبت من نسب معد واليمن الكبير ٣١٧/١، والنسب لأبي عبيد ص ٣٢٢.

(٧) في النسخ: «كليب». والمثبت من نسب معد واليمن الكبير ٣١٧/١.

(٨) في الأصل: «حرم»، وفي ص، م: «حريم». وينظر نسب معد واليمن الكبير ٣١٠/١، والنسب لأبي عبيد ص ٣٢١.

(٩) نسب معد واليمن الكبير ٣١٧/١، والنسب لأبي عبيد ص ٣٢٢، والمعمر ص ٤٩.

٣٨٦/٢ فذكر قصة طويلة. وكذا ذكره ^(١) أبو حاتم / السجستاني في «المُعمرين» ^(٢) ،
وكذا ذكره ابن الكلبي ^(٣) عن أبي بكر بن قيس الجعفي، عن أشياخه، ^(٤) وهو نسبه،
وهو القائل:

فوالله ^(٥) لا «يتز ثوبى» واحد ولا اثنان إني ^(٦) بالثلاثة معذور ^(٨)

[٤٠٠١] شَرِيَّة الجُرْهَمِي. قال عمرُ بنُ شَبَّة: حَدَّثَنَا المدائني، عن
عيسى بن داب، قال: أُرْسِلَ معاويةُ إلى عبيد بن شَرِيَّة الجُرْهَمِي ^(٩).

[٤٠٠٢] شَعْبَةُ بنُ قُمَيْرِ الطَّهَوِي. جاهلي أدرك الإسلام. قاله
الآمدئي ^(١٠)، وأنشد له شعراً يقول فيه:

وَعُدْتُ كَنْصِلٍ ^(١١) السيفِ رَثْتُ جَفْوُهُ وَأَبْدَانُهُ وَالنَّصْلُ غَيْرُ كَلِيلِ

(١) في الأصل: «ذكر».

(٢) المعمرون ص ٤٩.

(٣) ابن الكلبي - كما في المعمرين ص ٤٩، ٥٠.

(٤-٤) في المعمرين: «وقد ذكره غيره».

(٥) في نسب معد واليمن الكبير: «والله»، وفي مصدر التخريج: «وأحلف».

(٦-٦) في الأصل: «رنظر»، وفي أ، ب: «عترى وطر»، وفي ص: «عربى وطر»، وفي م:

«يغرنى نصر»، وفي نسب معد واليمن الكبير: «يثتن لى». والمثبت من المعمرين.

(٧) في الأصل: «أى»، وفي المعمرين: «وانى».

(٨) في الأصل: «بعد درهم»، وفي ص: «معدود».

(٩) قال أبو حاتم في المعمرين ص ٥٠: «وعاش عبيد بن شرية الجرهمي ثلاثمائة سنة، وقال

بعضهم: مائتين وعشرين سنة... وأدرك الإسلام». فلا وجه لإيراد أبيه شرية. وستأتي ترجمة

عبيد في (٦٤٠٠).

(١٠) المؤلف والمختلف ص ٢١٠، ٢١١.

(١١) في الأصل: «لنصل»، وفي أ، ب، م: «بنصل». والمثبت من مصدر التخريج.

[٤٠٠٣] شقيقُ بنُ جَزْءٍ^(١) بنِ رِيَّاحٍ^(٢) - ويقالُ : اسمُ أبيه جريزٌ -
الباهلي^(٣) ، له إدراكٌ واستُشهدَ باليرموكِ ، وقد تقدّم في ترجمة حَكِيمِ بنِ
قبيصةَ بنِ ضرارٍ الضبيّ^(٤) ، ذكره ابنُ عساکر^(٥) .

[٤٠٠٤] شقيقُ بنُ سلمةَ الأسدئِ أبو وائلٍ^(٦) ، صاحبُ ابنِ مسعودٍ ،
أدركَ النبيَّ ﷺ وهاجرَ بعده ، وروى عن أبي بكرٍ ، وعمرَ ، وعليٍّ ، وحذيفةَ ،
وخبّابٍ ، وغيرِهِم . روى عنه الأعمشُ ، ومنصورٌ ، وعاصمٌ ، وعمرو بنُ مرةَ ،
وأبو حصينٍ ، وآخرونَ .

قال مغيرةُ بنُ مقسمٍ عن أبي وائلٍ : أتانا مُصدّقُ النبيِّ ﷺ ، فأتيته بكبشٍ ،
فقلتُ : خُذْ صدقةَ هذا . فقال : ليس فيه صدقةٌ^(٧) .

/ وقال الأعمشُ^(٨) : قال لي أبو وائلٍ : يا سليمانُ ، لو رأيتنا ونحن هُزَّابٌ ٣٨٧/٣

(١) في الأصل : «حرى» ، وفي ص ، وتاريخ دمشق (١٠٥/٨ - مخطوط) : «حر» . وأثبتها
محقق المطبوعة ١٥٢/٢٣ كالمثبت . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٩١/٢ .

(٢) في أ : «رماح» ، وفي ب ، وتاريخ دمشق (١٠٥/٨ - مخطوط) : «رياح» . وأثبتها المحقق
١٥٢/٢٣ كالمثبت ، وغير منقوطة في ص . وينظر الإكمال ٩١/٢ .

(٣) في الأصل : «حرمر» .

(٤) تقدم في ٥٠/٣ (٢٠٠٣) .

(٥) تاريخ دمشق ١٥٢/٢٣ .

(٦) طبقات ابن سعد ٩٦/٦ ، وطبقات خليفة ٣٥٦/١ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٤٥/٤ ،
وطبقات مسلم ٢٨٦/١ ، وثقات ابن حبان ٣٥٤/٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١/٣ ،
والاستيعاب ٧١٠/٢ ، وأسد الغابة ٥٢٧/٢ ، وتهذيب الكمال ٥٤٨/١٢ ، وسير أعلام النبلاء
١٦١/٤ ، والتجريد ٢٥٩/١ ، والإنباء لمغلطاي ٢٨٧/١ .

(٧) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩٦/٦ ، ويعقوب الفسوي في تاريخه ٢٢٧/١ ، وأبو نعيم في
معرفة الصحابة (٣٨١٧) ، وابن عساکر في تاريخ دمشق ١٦٠/٢٣ من طريق مغيرة به .

(٨) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩٦/٦ ، وابن أبي شيبه (٣٤٤٧٦) ، ويعقوب الفسوي في =

من خالد بن الوليد ، فوقعت عن البعير ، فلو ميت كانت النار^(١) .
 وقال يزيد بن أبي زياد : قلت له : أيما أكبر ؛ أنت أو مسروق ؟ قال : أنا^(٢) .
 وقال عمرو بن مرة^(٣) : قلت لأبي عبيدة : من أعلم^(٤) الناس بحديث
 أيك ؟ قال : أبو وائل .
 وقال ابن حبان^(٥) : مولده سنة إحدى من الهجرة .
 وقال أبو زرعة^(٦) : روايته عن أبي بكر مرسل . قلت : كأنه هاجر بعده .
 وروى أحمد^(٧) عن علي بن ثابت ، عن أبي العنيس ، قال : قال أبو وائل :
 بعث النبي ﷺ وأنا أمرد ، ولم يقض لي أن ألقاه .
 وروى محمد بن حميد الرازي ، من طريق عاصم ، عن أبي وائل : كنت
 في إبل لأهلي ، فمر بي ركب ، فنفرت إبلي ، فقال رجل : « زدوا على الغلام
 إبله » . فقلت لرجلي : من هذا ؟ قال : ذاك رسول الله ﷺ^(٨) .
 أورده ابن منده^(٩) في ترجمة أبي وائل ، وقال : لا يثبت .

- = تاريخه ١/٢٢٧ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٣/١٦٢ من طريق الأعمش به .
 (١) في الأصل ، ص ، م : « البارقة » ، وفي أ ، ب : « السارقة » ، والمثبت من مصادر التخريج .
 (٢) أخرجه ابن سعد ٦/٩٦ ، والبخاري في تاريخه ٤/٢٤٥ ، ٢٤٦ ، وابن عساكر في تاريخ
 دمشق ٢٣/١٦٣ ، ١٧٧ من طريق يزيد به .
 (٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٣/١٦٧ من طريق عمرو بن مرة به .
 (٤-٤) في مصدر التخريج : « أهل الكوفة بحديث عبد الله » .
 (٥) الثقات ٤/٣٥٤ .
 (٦) أبو زرعة - كما في المراسيل لابن أبي حاتم ص ٨٩ .
 (٧) اللؤلؤ لأحمد ٢/٢١٢ ، ٣/١٩٣ (٢٠٤٦) ، ٤٨٣٣ .
 (٨) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٣/١٦٠ ، ١٦١ من طريق محمد بن حميد الرازي به .
 (٩) ابن منده - كما في الإنابة لمغلطاي ١/٢٨٨ .

قلتُ : ولا دلالة فيه على صحبته ؛ لأنه ليس فيه أنه أسلم حينئذٍ ، والله أعلم .

[٤٠٠٥] شَمَّاسُ بْنُ لَآئِي التَّمِيمِيِّ . تقدّم ذكره في ترجمة بَغِيضِ بْنِ عامر^(١) .

[٤٠٠٦] شَمِرُ بْنُ جَعْفَوْنَةَ^(٢) . له إدراكٌ ، / قال ابنُ أبي حاتم^(٣) : روى أبو ٣٨٨/٣ إسحاقُ الهمدانيُّ عنه ، قال : اشترى مني ابنُ^(٤) عمرَ قَبَاءَ^(٥) دِييَاجَ .

[٤٠٠٧] [٢١/٢ظ] شهابُ بْنُ جَمْرَةَ بْنِ ضِرَامِ بْنِ مالِكِ بْنِ ثعلبةِ بْنِ حُمَيْسٍ^(٦) بْنِ عامرِ بْنِ ثعلبةِ بْنِ مودوعةِ بْنِ^(٧) جُهَيْنَةَ الْجُهْنِيِّ^(٨) . نسبه البلاذريُّ ، والرشاطيُّ ، عن ابنِ الكلبيِّ^(٩) . له إدراكٌ وقصةٌ مع عمرَ ؛ رواها أبو حاتم السجستانيُّ^(١٠) عن أبي عبيدة ، قال : وقد شهابُ بْنُ جَمْرَةَ الْجُهْنِيِّ على

(١) تقدم في ٦٣٦/١ (٧٨٦) .

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٢٥٦/٤ ، وثقات ابن حبان ٣٦٨/٤ .

(٣) الجرح والتعديل ٣٧٥/٤ .

(٤) سقط من : النسخ . والمثبت من مصدر التخريج . والتاريخ الكبير ٢٥٧/٤ .

(٥) القَبَاءُ : ثوب يلبس فوق الثياب أو القميص ويُمنطق عليه . الوسيط (ق ب و) .

(٦) في النسخ : « جهيش » . والمثبت من مصادر الترجمة .

(٧) في الأصل ، ص : « من » .

(٨) نسب معد واليمن الكبير ٧٢٨/٢ ، ٧٢٩ ، والنسب لأبي عبيد ص ٣٧٥ ، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣١٣/١٠ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٤٤٦ ، واللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ٧٢/٢ .

(٩) أنساب الأشراف ٣١٢/١٠ ، ٣١٣ عن ابن الكلبي . وهو في نسب معد واليمن الكبير ٧٢٨/٢ ، ٧٢٩ .

(١٠) ينظر ما تقدم في ٢٩٤/٢ (١٣٠٧) .

عمر، فقال: ما اسمك؟ قال: شهاب. قال: ابن من؟ قال: ابن جمرة. قال: ممن؟ قال: من الحرقة. قال: من أيهم؟ قال: من بني ضرام. قال: فممن أين أقبلت؟ قال: من حرقة النار. قال: فأين تركت أهلَكَ؟ قال: بلطى. قال: ويحك، ما أظنُّ أهلَكَ إلا قد اخترقُوا. فأنصرف، فوجد نارا قد أحاطت بهم. وقد تقدّم في ترجمة ابن شهاب^(١).

[٤٠٠٨] شَهْرُ بْنُ بَاذَامَ الْفَارَسِيُّ^(٢). استعمله النبي ﷺ على صنعاء بعد موت أبيه. روى ذلك سيف^(٣) بسنده.

وقال الطبري^(٤): لما غلب الأسود الكذاب على صنعاء وقتل شهر بن باذام، تزوج زوجته، فكانت هي التي أعانت على قتل الأسود بقصاصه^(٥).

[٤٠٠٩] شَهْرٌ "ذُو يَنَاقٍ"^(٦)، أحد أقبال اليمن، قال الطبري^(٧): كتب أبو بكر^(٨) إلى عمير^(٩) ذي مُرَّانَ، وسعيد ذي رُودٍ^(١٠)، وشهر ذي يَنَاقٍ يأمرهم

(١) تقدم في ٢٩٤/٢ (١٣٠٧).

(٢) التجريد ١/٢٦٠.

(٣) سيف - كما في تاريخ ابن جرير ٢٢٨/٣.

(٤) ينظر تاريخ ابن جرير ٢٢٩/٣، ٢٣٠، ٢٣٥.

(٥) في الأصل، ص: «بعصاه»، وفي أ، ب: «بعصاه».

(٦-٦) في الأصل: «بن ذنيق». وينظر ما تقدم في ٤٣٦/٣ (٢٤٩٤).

(٧) تاريخ ابن جرير ٣٢٣/٣.

(٨) في م: «عمر».

(٩) في الأصل: «عمه ابن»، وفي أ: «عمر»، وفي ب: «عمير». وستأتي ترجمته في ٢٣٤/٨.

(١٠) (٦٥٦٥).

(١٠) في النسخ: «رود». وينظر ما تقدم في ٤٤٤/٣ (٢٥١٢).

فيه بمطاوعة فيروز في محاربة أهل الردة .

[٤٠١٠] شُوَيْش^(١) بَنُ حِيَّاشِ^(٢) الْعَدَوِيُّ^(٣) . له إدراك ، ذكر أبو عبيد ٣٨٩/٣
البكري في « شرح الأمالي »^(٤) أنه كان يقول : أنا ابنُ التاريخ ؛ ولدت عام
الهجرة . قال : وعمر حتى أدرك خلافة الرشيد . له ذكر في ترجمة شديس
العدوي^(٥) .

وروى أحمد في « الزهد » من طريق أبي خلدة ، قال : قال لي أبو
العالية : من بقي من شيوخ بني عدى ؟ قلت : أبو السوار . قال : ذاك من
الفتيان . قلت : شويش العدوي . قال : نعم ؛ ذاك ممن أخذ العطاء في
عهد عمر^(٦) .

قلت : وقوله : حتى أدرك خلافة الرشيد . غلط محض .

(١) في الأصل : « شويش » .

(٢) في أ ، ب : « حياش » ، وفي طبقات ابن سعد : « جياش » ، وفي طبقات خليفة ، وثقات ابن
حيان : « جياش » ، وفي الإنابة : « جياس » . وينظر المؤلف والمختلف للدارقطني ٧٠٣/٢ ،
وتصحيفات المحدثين للعسكري ٤٧٤/٢ ، والإكمال لابن ماكولا ٣٩٦/١ ، وتبصير المنتبه
٣٩٦/١ .

(٣) طبقات ابن سعد ١٢٧/٧ ، وطبقات خليفة ٤٥٦/١ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٦٥/٤ ،
وطبقات مسلم ٣٣٦/١ ، وثقات ابن حبان ٣٧٠/٤ ، وتهذيب الكمال ٥٨٩/١٢ ، والإنابة
لمغلطاي ٢٨٩/١ .

(٤) سمط اللاكي ٨٧١/٢ . وليس فيه : وعمر حتى أدرك خلافة الرشيد .

(٥) تقدم في ٥٨٢/٤ (٣٦٨٦) .

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٥٥/٢ من طريق أبي خلدة بنحوه ، ووقع عنده : « شويش بن
حيان » .

[٤٠١١] شِيَانُ بْنُ دَثَارِ النَّمَرِيِّ^(١). ذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي «مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ»، وَقَالَ: إِنَّهُ مِنَ الْمُخَضَّرَمِينَ. وَأَنْشَدَ لَهُ مَدْحًا فِي الزُّبْرَقَانِ بْنِ بَدْرِ^(٢):

فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَإِنِّي أَنَا التُّمَرِيُّ^(٣) جَارُ الزُّبْرَقَانِ
كَأَنِّي إِذْ حَلَلْتُ بِهِ طَرِيدًا حَلَلْتُ عَلَى الْمُتَمَنَّعِ^(٤) مِنْ أَبَانِ^(٥)
فَحَلُّوا^(٦) عَنْهُمْ يَا آلَ لَأَيِّ فَلَيْسَ لَكُمْ بِسَعْيِهِمْ يَدَانِ
[٤٠١٢] شِيَانُ بْنُ مُحَرِّثٍ^(٧)، لَهُ إِدْرَاكٌ، وَشَهِدَ مَعَ عَلِيِّ صِفِّينَ.

[٤٠١٣] شِيَانُ بْنُ الْمُخَبِّلِ السَّعْدِيُّ. / لَهُ إِدْرَاكٌ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٨): خَرَجَ شِيَانُ بْنُ الْمُخَبِّلِ السَّعْدِيُّ بَعْدَ أَنْ

٣٩٠/٣

(١) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، م: «النَّمَرِيُّ». وَيَنْظُرُ مَا تَقَدَّمَ فِي ٤٠٠/٣ (٢٤٢٥).

(٢) الْأَيَّاتُ فِي الْأَغَانِي ١٩١/٢.

(٣) فِي أ، ب، ص: «النَّمَرِيُّ».

(٤) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، ص: «الْمُنْع».

(٥) فِي أ، م: «أُبَيْعَان»، وَفِي ص: «أُبَيْعَان»، وَغَيْرُ مَنْقُوطَةٌ فِي الْأَصْلِ. وَأَبَانُ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ.

مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٧٦/١.

(٦) فِي ص: «فَحَلُّوا».

(٧) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ ٢٥٣/٤، وَثِقَاتُ ابْنِ حِبَّانَ ٣٦٧/٤، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٦٠١/١٢.

وَفِي التَّارِيخِ: «مُحْزَمٌ». وَكَذَا فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ لِلدَّارِقُطْنِيِّ ٢٠٤٢/٤، وَلِلْأَزْدِيِّ

ص ١٥٥، وَالْإِكْمَالُ لِابْنِ مَآكُولَا ٢٢٠/٧، وَالْمُشْتَبِهُ لِلذَّهَبِيِّ ٥٧٨/٢، وَتَبْصِيرُ الْمُتَنَبِّهِ

لِلْمُصَنِّفِ ١٢٦٧/٤. وَفِي ثِقَاتِ ابْنِ حِبَّانَ: «قَحْزَمٌ»، وَقَدْ قِيلَ: شِيَانُ بْنُ مُحْزَمٍ. وَتَابِعَهُ

عَلَى الْقَوْلِ الثَّانِي الْمُصَنِّفُ، وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٣٧٥/٤. وَالتَّقْرِيبُ ١٢٣/٢، وَفِي تَهْذِيبِ

الْكَمَالِ: «مُحْرَمٌ».

(٨) الْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - كَمَا فِي الْأَغَانِي ١٨٩/١٣، ١٩٠.

هاجر في خلافة عمر مع سعد بن أبي وقاص إلى حرب الفرس ، [٢٢/٢] فجزع عليه أبوه ، وكان قد أسنَّ وضمَّغَ ، وكاد يُغلبُ على عقله ، فعمد إلى ماله ليبعّه ويلحقَ بآبائه ، فمنعه علقمة بنُ هُوذة وأعطاه فرساً^(١) ، وقال له : أنا أكلُّم لك عمرَ في ردِّ ابنك . وتوجّه إلى عمر ، وأنشده قولَ المخبِّل :

أُيْهَلِكُنِي^(٢) شِيَانُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ بَقْلِي^(٣) مِنْ خَوْفِ الْفِرَاقِ وَجِيبُ^(٤)
وَيُخْبِرُنِي شِيَانُ أَنْ لَنْ يَعْقُنِي تَعْقُ^(٥) إِذَا فَارَقْتَنِي وَتَحُوبُ^(٦)
يَقُولُ فِيهَا :

فَإِنْ يَكُ غُضْنِي أَصْبَحَ الْيَوْمَ بَالِيًا وَغَصْنُكَ مِنْ مَاءِ الشَّبَابِ رَطِيبُ
إِذَا قَالَ صَحْبِي يَا رَبِيعُ أَلَا تَرَى أَرَى الشَّخْصَ كَالشَّخْصِينَ وَهُوَ قَرِيبُ
قَالَ : فَبَكَى عَمْرُوقَهُ لَهُ ، وَكَتَبَ إِلَى سَعْدِ أَنْ يُقْفِلَهُ ، فَانصَرَفَ شِيَانُ إِلَى أَبِيهِ ، فَكَانَ مَعَهُ حَتَّى مَاتَ .

(١) في الأصل : « فرساه » ، وفي مصدر التخريج : « مالا وفرسا » .

(٢) في النسخ : « أيملكني » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٣) في أ : « فقلبي » ، وفي مصدر التخريج : « لقلبي » .

(٤) في ص : « وحيب » . يقال : وجب القلب يجب وجيبا ووجبانا : إذا خفق واضطرب . المعجم الوسيط (و ج ب) .

(٥) في الأصل ، أ ، ص ، م : « يعق » .

(٦) في الأصل ، ب ، ص ، م : « يحوب » ، وغير منقوطة في : أ . والمثبت من مصدر التخريج .

وحاب يحوب حوَّبا : أثم . المعجم الوسيط (ح و ب) .

[٤٠١٤] شِيَانُ النَّخَعِيِّ . له إدراكٌ ، رَوَى إِبْرَاهِيمُ الْحَرِيُّ من طريق مجاليد ، عن الشعبي ، قال : خَرَجَ رَجُلٌ من النَّخَعِ يَقَالُ له : شِيَانُ . فى جيش على حمارٍ له فى زمنِ عمرَ ، فوقَ الحمارِ ميتًا ، فدعاه أصحابُه ليحملوه ومتاعه فامتنع ، فقام فتوضأ ، ثم قام عندَ رأسِه فقال : اللَّهُمَّ إِنِّى أَسَلَمْتُ لك طائِعًا ، وهاجرتُ مختارًا فى سبيلِكَ ابتغاءَ مرضاتِكَ ، وإن حمارى كان يُعِينُنِى وَيَكْفِينِى عن الناسِ ، فقَوْنِى به ، وأخيه لى ، ولا تَجْعَلْ لأحدٍ عَلىَّ مِنَّةً غَيْرَكَ . فنَفَضَ الحمارُ رأسَه وقام ، فشَدَّ عليه ولحق بأصحابه^(١) .

٣٩١/٣

/ [٤٠١٥] شِيَانُ ، آخرُ غيرُ منسوبٍ . أَظَنَّهُ ابْنُ الْمُخْبَلِ ، رَوَى ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ^(٢) من طريق مسعرٍ ، عن معنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قال : غَزَا رَجُلٌ نحوَ الشامِ فى عهدِ عمرَ ، يَقَالُ له : شِيَانُ . وله أَبٌ شيخٌ كبيرٌ . فذكرَ قصةً .

[٤٠١٦] شَيْمَانُ ؛ كالذى قبله ، إلا أن بدلَ الموحدة الميمَ ، وهو ابْنُ عُكَيْفٍ^(٣) بنِ كَيْثَمٍ^(٤) بنِ عَبْدِ الْأَزْدِ ، ثم الحُدَانِ . له إدراكٌ ، وكان ولده صَبْرَةُ رَأْسَ الْأَزْدِ يَوْمَ الْجَمَلِ مع عائشةَ ، وله ذَكَرٌ فى ذلك . ذكره ابْنُ

(١) أخرجه ابن أبى الدنيا فى من عاش بعد الموت (٢٩) من طريق إسماعيل بن أبى خالد، عن الشعبي نحوه، وسيأتى نحو هذه القصة فى ترجمة نباتة بن يزيد النخعى (٨٨٥٦) .

(٢) ابن أبى شيبه (٣٤٠٢٤) .

(٣) فى أ ، ب : « عليف » .

(٤) فى الأصل : « كثوم » ، وفى أ ، ب ، ص : « كلثوم » .

الكلبي^(١)، وتبعه أبو عبيد^(٢)، وقال: إن صبرة قُتِلَ حينئذٍ. وفيه نظر؛ لأنَّ ابنَ دُرَيْدٍ ذَكَرَ فِي «الاشتقاق»^(٣) أَنَّهُ أَجَارَ^(٤) زِيَادًا يَوْمَ الْجَمَلِ، وَالْمُبَرِّدُ فِي «الكَامِلِ»^(٥) ذَكَرَ أَنَّهُ وَقَدَّ عَلَى مَعَاوِيَةَ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. فِي قِصَّةٍ ذَكَرَهَا، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ عَاشَ بَعْدَ الْجَمَلِ.

(١) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٥٠٠.

(٢) النسب لأبي عبيد ص ٢٩٩.

(٣) الاشتقاق ص ٥١١.

(٤) في أ، ب: «أجاز».

(٥) الكامل ١/ ٩٧.

/القسم الرابع/

٣٩٢/٣

[٤٠١٧] شاه^(١). صوابه أبو شاه^(٢) اليماني ؛ تقدّم التنبية عليه في أول هذا الحرف^(٣).

[٤٠١٨] شبّل، والد عبد الرحمن بن شبّل^(٤)، يأتي نسبه في ترجمة ولده^(٥)، قال أبو عمر^(٦): روى عنه ابنه عبد الرحمن، لم يرو عنه غيره، وليس بمعروف ولا ابنه، ولا يصحح؛ فمن حديثه عن النبي ﷺ [٢٢/٢] أنه نهى عن نقرة الغراب في الصلاة، وأن النبي ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى يوجد^(٧) نعل قرشي^(٨) في القمامة^(٩)، فيقال: هذه نعل قرشي». وهو حديث منكر لا أصل له، وشبّل مجهول. انتهى كلام أبي عمر.

(١) أسد الغابة ٢/٥٠١، والتجريد ١/٢٥١، والإنابة لمغلطاي ١/٢٧٦.

(٢) سقط من: أ.

(٣) تقدم في ص ٦٣ (٣٨٤٨).

(٤) معجم الصحابة لابن قانع ١/٣٤٤، والاستيعاب ٢/٦٩٤، وأسد الغابة ٢/٥٠٢، والتجريد

١/٢٥٢، والإنابة لمغلطاي ١/٢٧٦، وجامع المسانيد ٦/١٨٠.

(٥) سيأتي في ٦/٤٩٧ (٥١٦٢).

(٦) الاستيعاب ٢/٦٩٤.

(٧) غير منقوطة في: الأصل، وفي أ، ب، م: «يؤخذ».

(٨) في الأصل، أ، ب، ص، ومخطوط أسد الغابة ٢/٥٠٣: «فرسي»، وفي مصدر التخريج:

«قريش». وينظر مسند إسحاق بن راهويه ١/٣٩٠، وكتاب المجروحين لابن حبان ٢/٢٤٢،

وميزان الاعتدال ٤/٢٢٣.

(٩) في الأصل، أ، ب، ص: «العمامة»، وفي الأحاد والمثنائي لابن أبي عاصم (٢١١٥)، والسنة

له (١٥٣٦): «المقامة».

فأما قوله : ليس بمعروف ولا ابنه . فمردود ؛ لأن عبد الرحمن بن شبل صحابي معروف ، مُخرَّج له في « السنن » ، وصَحَّح حديثه في نقرة الغراب ابن خزيمة وغيره^(١) . وأخرجه أيضًا أحمد ، وأصحاب « السنن » ، والحاكم ، والبعثي^(٢) ، وابن شاهين^(٣) ، عن عبد الرحمن بن شبل ، ليس فيه : عن أبيه .^(٤) وحديث نعل القرشي^(٥) أخرجه البغوي^(٦) في ترجمة عبد الرحمن بن شبل ،^(٧) من طريق عبد الحميد بن جعفر ، عن عمه^(٨) ، عن ابن عبد الرحمن بن شبل^(٩) ، عن أبيه . فلعل هذا مُشتد أبي عمر ؛ سقط من نسخته لفظة : « ابن » ، فصارت : عن عبد الرحمن بن شبل عن أبيه . فظن الصُّحبة لشبل ، فترُكَب من هذا هذه الأوهام .

/ثم وقفت على عِلَّتِهِ ؛ فأخرج ابن قانع^(١٠) الحديث المذكور في ترجمة ٣٩٣/٣ شبل هذا من هذا الوجه الذي أخرجه البغوي ، لكن قال : عن عبد الرحمن بن

(١) ابن خزيمة (٦٦٢) ، وابن حبان (٢٢٧٧) .

(٢-٣) سقط من : م .

(٣) أحمد ٢٩٢/٢٤ - ٢٩٤ (١٥٥٣٢ - ١٥٥٣٤) ، وأبو داود (٨٦٢) ، والنسائي (١١١١) ، وابن ماجه (١٤٢٩) ، والحاكم ٢٢٩/١ ، والبغوي (١٩٠٥) .

(٤ - ٥) ليس في : الأصل .

(٥) في أ ، ب : « الفرسي » ، وفي ص : « الفرس » . والمثبت مما تقدم . وينظر مصدر التخريج .

(٦) معجم الصحابة (١٩٠٧) .

(٧ - ٨) سقط من : أ ، ب .

(٨) كذا في النسخ ، والآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٢١١٥) . وتصحفت عنده في السنة

(١٥٣٦) إلى : « عمر » . وفي مصدر التخريج : « أبيه » . والذي في تهذيب الكمال ٤١٦/١٦ ،

٤١٧ في عبد الحميد بن جعفر أنه يروى عن أبيه .

(٩) معجم الصحابة ٣٤٤/١ وسقط منه : « عن أبيه » .

شبل عن أبيه . قال : وقال مرة : عن ابن لعبد الرحمن بن شبل عن أبيه . قال ابن قانع^(١) : وهو الصواب .

[٤٠١٩] شبل بن حامد^(٢) . تقدّم ذكره وتحريروا روايته في ترجمة شبل بن خلید^(٣) في القسم الأول^(٤) .

[٤٠٢٠] شبل بن مالك . ذكره ابن قانع ، فأخطأ فيه خطأ فاحشاً ؛ فإنه أورد في ترجمته من طريق جرير بن حازم ، عن يونس ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن شبل بن مالك المزني ، أن رسول الله ﷺ قال : « إذا زنت الأمة فاجلدوها » . الحديث .

ونشأ هذا الخطأ^(٥) عن سقط ؛ وإنما هو : عن^(٦) يونس ، عن الزهري ، عن عبيد^(٧) الله ، عن شبل بن حامد ، عن عبد الله بن مالك . فسقط ابن حامد عن عبد الله ؛ فصار عن شبل بن مالك . وقد يثبت الاختلاف فيه على الزهري في شبل بن خلید في القسم الأول^(٨) .

(١) معجم الصحابة ١/٣٤٤ .

(٢) طبقات خليفة ١/٨٨ ، وتهذيب الكمال ١٢/٣٥٤ .

(٣) في أ ، ب : « حامد » .

(٤) تقدم في ص ٦٦ (٣٨٥٣) .

(٥) في أ ، ب ، ص ، م : « الخط » .

(٦) في الأصل : « عند » .

(٧) في الأصل : « عبد » . وينظر ما تقدم في ص ٦٦ (٣٨٥٣) .

[٤٠٢١] شَيْبُ بْنُ ذِي الْكَلَّاعِ، أَبُو رَوْحٍ^(١)، قال: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ الصَّبْحَ، فَقَرَأَ «الرُّومَ». قال أبو عمر^(٢): حَدِيثُهُ مُضْطَرِبُ الْإِسْنَادِ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ.

قُلْتُ: الْمَعْرُوفُ أَنَّهُ شَيْبُ بْنُ أَبِي رَوْحٍ، أَوْ شَيْبُ بْنُ نَعِيمٍ أَبُو رَوْحٍ، الْكَلَّاعِيُّ الْحِمَصِيُّ. هَكَذَا ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ وَغَيْرُهُ^(٣). وَبِالْثَّانِي جَزَمَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٤)، وَقَالَ: إِنَّهُ حِمَصِيُّ وَحَاطِيٌّ، وَإِنَّمَا رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا، وَعَنْ يَزِيدَ^(٥) بْنِ ثُمَيْرٍ^(٦)، /رَوَى عَنْهُ حَرِيرٌ^(٧) بْنُ عَثْمَانَ وَجَمَاعَةٌ. وَأَمَّا ٣٩٤/٣ الْحَدِيثُ فَأَخْرَجَهُ ابْنُ قَانِعٍ^(٨) هَكَذَا، وَسَقَطَ مِنْ إِسْنَادِهِ رَجُلٌ. وَقَدْ رَوَاهُ الْحِفَاظُ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ شَيْبِ بْنِ أَبِي رَوْحٍ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صَحْبَةٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ سَمَّاهُ الْأَغَرَّ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَتِهِ^(٩)، وَتَفَرَّدَ أَبُو الْأَشْهَبِ بِإِسْقَاطِ الصَّحَابِيِّ، فَصَارَتْ رَوَايَتُهُ مُعْتَمَدَةً مِّنْ ذِكْرِ شَيْبَا فِي الصَّحَابَةِ، وَهُوَ وَهْمٌ.

(١) الاستيعاب ٧٠٦/٢، والتجريد ٢٥٢/١، وجامع المسانيد ١٨٢/٦.

(٢) الاستيعاب ٧٠٧/٢.

(٣) التاريخ الكبير ٢٣١/٤، وتهذيب الكمال ٣٧١/١٢.

(٤) الجرح والتعديل ٣٥٨/٤.

(٥) في الأصل: «زيد».

(٦) في م: «حميد». وينظر تهذيب الكمال ١١٩/٣٢.

(٧) غير منقوطة في: الأصل، ص، وفي أ، ب: «جرير». وينظر تهذيب الكمال ٥٦٨/٥.

(٨) معجم الصحابة ٣٤٦/١.

(٩) تقدم في ١٩٨/١ (٢٢٤).

[٤٠٢٢] سُخْرُورٌ^(١) الحَضْرَمِيُّ . أعادَه الذَّهَبِيُّ في «التَّجْرِيدِ»^(٢) هنا ؛
فَوَهْمٌ وَصَحْفٌ ، والصَّوَابُ بالسَّيْنِ المَهْمَلَةِ ثم الخاءِ المعجمة ، كذلك ذَكَرَهُ
ابْنُ يُونُسَ وَغَيْرُهُ ، وَقَدْ مَضَى^(٣) .

[٤٠٢٣] شَرَّاحِيلُ الحَنْفِيُّ^(٤) . كذا ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٥) وَعِزَّاهُ لابْنِ
الْمَدِينِيِّ ، والصَّوَابُ شُرْحِيلٌ ، [٢٣/٢] وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرُهُ وَحْدَيْتُهُ^(٦) ، وَذَكَرَهُ
الْبَخَّارِيُّ^(٧) عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ عَلَى الصَّوَابِ ؛ فَقَالَ : شُرْحِيلٌ .^(٨) وَأَمَّا
الْحَنْفِيُّ فَتَصْحِيفٌ مِنَ الْجُعْفِيِّ .

وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو عَمَرَ^(٩) فِي شَرْحِ بَيْلٍ عَلَى الشُّكِّ ؛ فَقَالَ : شُرْحِيلٌ^(١٠) أَوْ
شَرَّاحِيلٌ . كَمَا تَقَدَّمَ^(١١) .

[٤٠٢٤] شُرْحِيلُ بْنُ حَبِيبٍ^(١٢) ، زَوْجُ الشَّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ . / ذَكَرَهُ ٣٩٥/٣

(١) فِي أ : «سُخْرُور» ، وَفِي ب : «سُخْرُور» .

(٢) التَّجْرِيد ٢٥٣/١ . وَفِيهِ : «شُجْرُود» .

(٣) تَقَدَّمَ فِي ٢٢٨/٤ (٣١١٣) .

(٤) الاسْتِيعَاب ٦٩٧/٢ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٥١٠/٢ ، وَالتَّجْرِيد ٢٥٤/١ . وَفِي الاسْتِيعَاب ، وَمَطْبُوع

أَسَدُ الْغَابَةِ : «الْجُعْفِيُّ» . وَفِي مَخْطُوطِ أَسَدِ الْغَابَةِ كَالْمَثْبُوتِ .

(٥) الاسْتِيعَاب ٦٩٧/٢ .

(٦) تَقَدَّمَ فِي ص ٩٩ (٣٨٩٤) .

(٧) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٢٥٠/٤ .

(٨ - ٨) سَقَطَ مِنْ : ب .

(٩) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ١٤/٣ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٥١٢/٢ ، وَالتَّجْرِيد ٢٥٥/١ . وَوَقَعَ فِي

التَّجْرِيد : «حَبِيب» . بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، بَدَلَ : «حَبِيب» بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

ابن منده^(١) ، وأورد من طريق موسى بن عبيدة^(٢) ، عن عبد المجيد بن شهيل^(٣) ، عن أبي سلمة ، عن الشفاء بنت عبد الله ، أنها^(٤) دخلت على النبي ﷺ - وهي تحت شرحبيل بن حبيب^(٥) - وهو في البيت . فذكر حديثاً . هكذا قال .

وتعقبه أبو نعيم^(٦) بأن قال : وهم فيه في موضعين ؛ الأول : أنه صحف فيه ؛ فقال : ابن حبيب . وإنما هو : ابن حسنة . الثاني : أنه قال : دخلت على النبي ﷺ . وإنما هو : دخلت على ابنتي . ثم ساقه من وجه آخر عن أبي سلمة ، عن الشفاء بنت عبد الله ، قالت : دخلت على ابنتي وهي تحت شرحبيل ابن حسنة ، فوجدت شرحبيلاً في البيت ، فقلت له : حضرت الصلاة ؟ فقال : يا خالة^(٧) ، لا تلوميني^(٨) . الحديث . فذكر قصة .

قلت : وهم ابن منده أيضاً في قوله : زوج الشفاء . وإنما هو زوج بنتها .

[٤٠٢٥] شرحبيل ، والد عبد الرحمن . فرق ابن فتحون بينه وبين

شرحبيل الجففي ، وهما واحد .

(١) ابن منده - كما في أسد الغابة ٥١٢/٢ .

(٢) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة عن موسى بن عبيد - لا عبيدة - عن عبد الحميد - لا عن عبد المجيد - به .

(٣) في الأصل : « سهل » . وينظر تهذيب الكمال ٢٦٩/١٨ .

(٤) بعده في أ ، ب ، ص ، م : « قالت » .

(٥) في ص : « حسنة » .

(٦) معرفة الصحابة ١٤/٣ .

(٧) في ص ، م : « خالد » .

(٨) في ص ، م : « تلومني » .

[٤٠٢٦] شرحبيل العَبْسِيُّ . ذَكَرَهُ ابْنُ قَانِعٍ^(١) فِي الصَّحَابَةِ ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ "عَمِيرِ بْنِ قُمَيْمٍ"^(٢) : سَمِعْتُ شَرْحَبِيلَ الْعَبْسِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَفْرَيْنَ مَسْجَدَنَا » .

هَكَذَا ذَكَرَهُ فَيَمَنْ اسْمُهُ شَرْحَبِيلٌ ، وَهُوَ غُلَطٌ فَاخِشٌ ؛ فَالْحَدِيثُ إِنَّمَا هُوَ لَشَرِيكِ بْنِ حَنْبَلٍ ، وَتَقَدَّمَ^(٣) فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ عَلَى الصَّوَابِ ، وَقَدْ أَعَادَهُ هُوَ بِهَذَا الْحَدِيثِ فَيَمَنْ اسْمُهُ شَرِيكٌ^(٤) ، لَكِنْ أَخْطَأَ فِي اسْمِ أَبِيهِ ؛ فَقَالَ : شَرْحَبِيلٌ . وَإِنَّمَا هُوَ : حَنْبَلٌ .

[٤٠٢٧] / شَرْحَبِيلٌ ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ . قَالَ مُغَلَطَايُ^(٥) : ذَكَرَهُ الصَّغَانِيُّ^(٦) فِي الْمُخْتَلَفِ فِي صَحَابَتِهِمْ . ٣٩٦/٣

قُلْتُ : وَالصَّغَانِيُّ لَمْ يَزِدْ عَلَى مَا فِي «أُسْدِ الْغَابَةِ» ، فَهُوَ وَاحِدٌ مِمَّنْ مَضَى فِي الْأَوَّلِ^(٧) .

[٤٠٢٨] شَرْحَبِيلٌ وَالِدُ عَمْرٍو^(٨) . ذَكَرَهُ ابْنُ قَانِعٍ^(٩) ، وَبَقِيَ بْنُ مَخْلَدٍ

(١) معجم الصحابة ٣٢٩/١ وفيه : «العنسي» بدلا من : «العبيسي» . وينظر معجم الصحابة لابن قانع أيضا ٣٣٨/١ ، وما تقدم في ص ١١٧ (٣٩١٩) .

(٢-٣) في الأصل : «عمرو بن قم» ، وفي أ ، ب ، ص ، م : «عمرو بن تميم» ، وتقدم التعليق عليه في ص ١١٧ .

(٣) في النسخ : «سيأتي» ، وفي حاشية ب : «ولعله : تقدم» . وتقدم في ص ١١٧ (٣٩١٩) .

(٤) في أ ، ب ، ص ، م : «سويد» .

(٥) الإنباء ٢٨١/١ .

(٦) نقعة الصديان ص ٦٥ .

(٧) ينظر ما تقدم في ص ٩٢ وما بعدها .

(٨) معجم الصحابة لابن قانع ٣٣٠/١ ، وأسد الغابة ٥١٥/٢ ، والتجريد ٢٥٥/١ .

(٩) معجم الصحابة ٣٣٠/١ .

فى «مسندِه»، وهو وهم؛ فأخرجنا من طريقِ أبى معشرٍ، عن
 «عبد الوهابِ ابنِ» عمرو بنِ شُرحبيلٍ، عن أبيه، عن جدّه، قال: جاء
 رجلٌ فقال: يا رسولَ الله، رجلٌ وجد على بطنِ امرأته رجلاً فضربه
 بالسيفِ. الحديث.

قلتُ: والضميرُ فى قوله: عن جدّه. يعودُ على عمرو لا على
 عبد الوهابِ؛ فشرحبيلٌ هو ابنُ سعيد بنِ سعد بنِ عبادة، والحديثُ لسعيدٍ أو
 لأبيه سعيدٍ. وقد أخرجه أحمدُ فى «مسندِه»^(٢) فى مسندِ سعيد بنِ سعد بنِ
 عبادة، وساقه من طريقِ أبى معشرٍ بهذا الإسنادِ.

[٤٠٢٩] شريحُ بنُ الحارثِ. صوابه^(٣) الحارثُ بنُ شريحٍ، وقد
 تقدّم^(٤). وقَعَ مقلوبًا عندَ عمرَ بنِ شُبّة^(٥).

[٤٠٣٠] [٢٣/٢] شريحُ بنُ عمرو الخزاعى. تقدّمَ التنبيهُ عليه فى
 الأولِ^(٦).

[٤٠٣١] شريحُ بنُ أبى وهبٍ الحميرى^(٧)، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ

(١ - ١) فى ب: «عبد الله عن»، وفى أ، م: «عبد الوهاب عن». وينظر مصدر التخريج،
 والتاريخ الكبير ١٠٠/٦.

(٢) المسند ٤٤٨/٣٩ (١٣/٢٤٠٠٩).

(٣) فى أ، ب: «أبو».

(٤) تقدم فى ٣٦٠/٣ (١٤٣٤).

(٥) تاريخ المدينة ٥٩٣/٢.

(٦) تقدم فى ص ١٠٩ (٣٩٠٧).

(٧) الاستيعاب ٧٠٢/٢، والتجريد ٢٥٧/١.

يُلَبِّي . رَوَى عَنْهُ مُحَلِّمٌ ^(١) بَنُ وَدَاعَةَ . هَكَذَا أَوْرَدَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ^(٢) ، وَهُوَ وَهْمٌ
نَشَأَ عَنْ تَصْحِيفٍ فِي اسْمِ أَبِيهِ ، وَالصَّوَابُ شَرِيحُ بَنِ أِبْرَهَةَ ، كَمَا تَقَدَّمَ
مُجَوِّدًا ^(٣) ، وَكَذَا أَوْرَدَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ^(٤) ، عَنْ أَبِيهِ . وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
أِبْرَهَةُ يُكْنَى أَبَا وَهْبٍ .

[٤٠٣٢] شَرِيحُ الْيَافَعِيِّ ^(٥) ، غَايِرٌ فِي «التَّجْرِيدِ» ^(٦) بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ ^(٧)
أِبْرَهَةَ ، وَهُوَ هُوَ ^(٨) كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْأَوَّلِ أَنَّهُ يَافَعِيٌّ ^(٩) .

[٤٠٣٣] / شَرِيْقٌ ، وَالِدُ الْأَخْنَسِ ^(١٠) ، لَهُ ذِكْرٌ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» بِلا ٣٩٧/٣
رَوَايَةٍ ^(١١) .

قُلْتُ : الْمَذْكُورُ عِنْدَ أَحْمَدَ ^(١٢) هُوَ شَرِيْقٌ وَالِدُ حَبِيْبَةٍ ^(١٣) ، وَقَدْ ذَكَرَهُ قَبْلَ

(١) فِي الْاِسْتِيعَابِ : « الْمَحْكَم » ، وَفِي نَسْخَةٍ مِنْهُ كَالْمَثْبُتِ . وَيَنْظُرُ تَصْحِيفَاتِ الْمَحْدُثِينَ ٢/٤٩١ ،
وَمَا تَقْدُمُ فِي ص ١٠٢ (٣٩٠١) .

(٢) الْاِسْتِيعَابِ ٢/٧٠٢ .

(٣) تَقْدُمُ فِي ص ١٠٢ (٣٩٠١) .

(٤) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٤/٣٣٢ .

(٥) فِي أ ، ب : « التَّابِعِي » .

(٦) التَّجْرِيدُ ١/٢٥٦ .

(٧) سَقَطَ مِنْ : أ ، ب .

(٨) سَقَطَ مِنْ : الْأَصْلُ ، أ ، ب ، ص .

(٩) فِي أ ، ب ، ص ، م : « تَابِعِي » ، وَتَقْدُمُ فِي ص ١٠٢ (٣٩٠١) .

(١٠) فِي أ ، ب : « الْأَخْفَش » .

(١١) كَذَا ذَكَرَ الذَّهَبِيُّ فِي التَّجْرِيدِ ١/٢٥٧ وَيَنْظُرُ التَّعْلِيْقُ الْآتِي لِلْمَصْنُفِ .

(١٢) يَنْظُرُ أَطْرَافَ الْمُسْنَدِ ٢/٥٨٠ (٢٣٩) ، وَتَعْجِيلُ الْمَنْفَعَةِ ١/٦٤١ .

(١٣) فِي ص ، م : « حَسَنَةٌ » .

هذا^(١)، و«شريق والد الأخنس»^(٢) مات في الجاهلية، وولده^(٣) الأخنس كان حليف بني زهرة رهط آمنة^(٤) أم النبي ﷺ يوم بدر، ورجع بهم فلم يشهدوا القتال، وأسلم، وقد تقدّم في حرف الألف في الأول^(٥)، وأنه ارتدّ بعد إسلامه، وأنه اختلّف؛ هل مات مسلماً؟

[٤٠٣٤] شريك بن شرحبيل^(٦). تقدّم في شريك بن حنبل في الأول^(٧).

[٤٠٣٥] شعبة بن التّروم الضّبي^(٨). ذكره خليفة^(٩) فيمن روى عن النبي ﷺ من بني ضبة^(١٠)، تابعي معروف، وقّع له في «مسند بقي بن مخلد» وكتاب «الصحابة» لسعيد بن يعقوب^(١١) حديث مرسل؛ فأخرجنا من طريق مغيرة، عن أبيه^(١٢)، عنه، أن قيس بن عاصم سأل النبي ﷺ عن الحليف،

(١) التجريد ٢٥٧/١ (٢٧١١).

(٢ - ٢) في النسخ: «والأخنس والد شريق». والمثبت هو الصواب.

(٣) في الأصل: «ابن».

(٤) في أ، ب: «أمه».

(٥) تقدم في ٨١/١ (٦١).

(٦) معجم الصحابة لابن قانع ٣٣٨/١.

(٧) تقدم في ص ١١٧ (٣٩١٩).

(٨) طبقات خليفة ٨٩/١، ٢٨٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٤٣/٤، وأسد الغابة ٥٢٥/٢، والتجريد ٢٥٨/١، والإنباء لمغلطاي ٢٨٥/١.

(٩ - ٩) سقط من: أ، ب، ص، م.

(١٠) طبقات خليفة ٨٩/١، ٢٨٨.

(١١) سعيد بن يعقوب - كما في أسد الغابة ٥٢٥/٢، والإنباء ٢٨٥/١.

(١٢) غير منقوطة، في الأصل، ص، وفي م: «ابنه». والمثبت من أسد الغابة ٥٢٥/٢. وينظر تهذيب الكمال ٣٩٧/٢٨.

فقال : « لا حِلْفَ في الإسلام » .

قال أبو موسى ^(١) : أَكْثَرُ مَنْ رَوَاهُ قَالَ فِيهِ : عَنْ شُعْبَةَ بْنِ ^(٢) التَّوْعَمِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ ^(٣) .

قُلْتُ : قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ^(٤) ، عَنْ أَبِيهِ : وُلِدَ شُعْبَةُ بْنُ التَّوْعَمِ فِي عَهْدِ عُمَرَ أَوْ عَثْمَانَ ، وَلَهُ رَوَايَةٌ أَيْضًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ ^(٥) : رَوَيْتُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَرْسَلَةً . قَالَ : وَرَوَايَتُهُ فِي مَسْنَدِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ فِي الْوَحْدَانِ وَهُوَ وَهْمٌ ، وَكَانَ مَوْلَدُهُ فِي عَهْدِ عُمَرَ .

٣٩٨/٣ [٤٠٣٦] شُعَيْبُ بْنُ زُرَيْقٍ - بِتَقْدِيمِ الزَّائِي الْمَنْقُوطَةِ ^(٦) - الْكُلْفِيُّ ؛ بَضْمُ الْكَافِ وَفَتْحُ اللَّامِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ قَانِعٍ ^(٧) فِي الصَّحَابَةِ ، وَسَاقَ مِنْ طَرِيقِ شَهَابِ بْنِ خِرَاشٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ زُرَيْقٍ ^(٨) الْكُلْفِيِّ ، قَالَ : قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، لَنْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تُطِيقُوا ، كُلُّ مَا

(١) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٢/٥٢٥ ، والإنبابة ١/٢٨٥ .

(٢) في م : « عن » .

(٣) أخرجه الطيالسي (١١٨٠) ، وأحمد (٢٠٦١٣) ، والطبراني ٣٣٧/١٨ (٨٦٤) عن شعبة به .

(٤) الجرح والتعديل ٤/٣٦٨ .

(٥) أبو أحمد العسكري - كما في أسد الغابة ٢/٥٢٥ ، والإنبابة ١/٢٨٦ .

(٦) في أ ، ب ، ص ، م : « المضرومة » .

(٧) معجم الصحابة ١/٣٥٠ . وفيه : « زريق » .

(٨) في مصدر التخريج : « زريق » .

(٩ - ٩) سقط من : م ، وفي الأصل : « و » ، وياض في : أ ، ب ، ص . ثم بعده : « و » . والمثبت من مصدر التخريج .

أمرتم به ، فسددوا^(١) وأبشروا^(٢) .

قلتُ : وهذا خطأً نشأ عن سقط ، والصوابُ : عن شعيب بن زريق الطائفي ، قال : كنتُ جالساً إلى رجلٍ يقالُ له : الحكمُ بنُ حَزْنِ الكَلْفِي . قال : قَدِمْنَا . إلى آخره . كذلك أخرجهُ أبو داودَ ، وأبو يعلى ، وغيرُهما^(٣) ، ومضى على الصوابِ في الحاءِ^(٤) . فسقطَ من « الطائفي »^(٥) إلى « حَزْنِ » ، فصارت ابنُ زريقِ الكَلْفِي . إلى آخره . فخرج من ذلك أن لشعيبَ صحبةً ، وليس كذلك ؛ بل هو تابعيٌ قليلُ الحديثِ صدوقٌ ، لم يرو عنه إلا شهاب^(٦) .

[٢٤/٢] وقد أوردَه هو في حرفِ الحاءِ من وجهٍ آخر^(٧) عن شهابِ بنِ خراشٍ ، عن شعيبِ بنِ زريقٍ : سمعتُ شيخاً يُقالُ له : الحكمُ بنُ حَزْنِ الكَلْفِي . له صحبةٌ ، قال : قَدِمْنَا على رسولِ الله ﷺ . فذكرَ الحديثَ . وفي آخره : وقال : « يأيها الناس ، لن تُطيقوا » . فذكره .

(١) في أ : « فسددوا » .

(٢) غير منقوطة في : الأصل . وفي أ ، ب : « أسروا » ، وفي ص ، م : « يسروا » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٣) أبو داود (١٠٩٦) ، وأبو يعلى (٦٨٢٦) .

(٤) تقدم في ٥٨٣/٢ (١٧٨٠) .

(٥) في الأصل : « الكلفي » .

(٦) كذا ذكر المصنف شعيب بن زريق الكلفي ، والصواب شعيب بن زريق الطائفي الثقفى . ينظر التاريخ الكبير ٢١٧/٤ ، والإكمال ٥٠/٤ ، والجرح والتعديل ٣٤٥/٤ ، والثقات لابن حبان ٣٥٥/٤ ، وتهذيب الكمال ٥٢٣/١٢ ، وتصير المنتبه ٦٠٠/٢ ، وتهذيب التهذيب ٣٥٢/٤ .

(٧) معجم الصحابة ٢٠٧/١ . وفيه : « زريق » .

[٤٠٣٧] شعيبُ العنبريُّ، ذكره ابنُ قانع^(١) في الصحابة، وهو آخرُ اسمٍ عنده في حرفِ الشينِ المعجمة، فقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَزْرَقُ بْنُ عَدَوِيٍّ^(٢)، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِشَاهِدٍ وَيَمِينٍ. وهذا خطأ فاحشٌ، / وشُعَيْبُ^(٣) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٤)؛ آخره ثاءٌ مُثَلَّثَةٌ لا موحدة، واسمُ جدِّه زُيَيْبٌ؛ بزايٍ وموحَّدتين مُصَغَّرٌ.

وقد أخرجه ابنُ قانع^(٥) عن محمد بنِ يونسَ بهذا الإسنادِ على الصوابِ في حرفِ الزايِ؛ قبلَ الزُّبُرِقَانِ، وبعدَ زُرْعَةٍ، وضبطَ شُعَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِالْمُثَلَّثَةِ، وساقَ نسبَه^(٦) في روايته المذكورة؛ فقال: عن شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُيَيْبِ بْنِ ثعلبةِ العنبريِّ. وأخرجه مطوَّلاً من وجهٍ آخرَ عن شُعَيْبِ، وتقدَّم ذكرُ زُيَيْبٍ في حرفِ الزايِ على الصوابِ^(٧)، وللهِ الحمدُ.

[٤٠٣٨] شُعَيْبُ - آخره مثله أيضاً - بنُ شَدَّادٍ، أرسل حديثاً، فظنَّه

(١) معجم الصحابة ١/ ٣٥١.

(٢) في النسخ: «هارون»، وفي مصدر التخريج. «عزور». والمثبت من الإكمال لابن ماكولا ٣/ ٣١٤، وينظر تحفة الأشراف ٣/ ١٧٦، ١٧٧.

(٣) غير منقوطة في: الأصل، ص، وفي م: «شعيب».

(٤) كذا في النسخ هنا وما سيأتي، وفي مصدر التخريج، والتاريخ الكبير ٣/ ٤٤٧، ٢٦٣/ ٤، والجرح والتعديل ٤/ ٣٨٥، والثقات لابن حبان ٦/ ٤٥٣، والإكمال ٥/ ٥٩، وتبصير المنتبه ٢/ ٦٣٨. وفي ب، وتهذيب الكمال ١٢/ ٥٤٠، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٥٩: «عبيد».

(٥) معجم الصحابة ١/ ٢٤٢.

(٦) في أ: «لنسبه». وفي الأصل، ب، ص: «زيب».

(٧) تقدم في ١٤/ ٤ (٢٧٩٧).

بعضهم صحابيًا، وجزم ابن أبي حاتم^(١) بأنه مرسل، روى عنه^(٢) أبو بكر بن أبي سبرة.

[٤٠٣٩] شَفَى - بالفاء مصغّر - بن ماتع - بمثناة مكسورة - الأصبَحِي أبو عثمان^(٣). مشهور في التابعين، ذكره ابن شاهين، والطبراني^(٤)، وغيرهما، لحديث أرسله؛ فأخرجوا^(٥) من طريق ثعلبة بن مسلم، عن أيوب بن بشير العجلي، عن شَفَى بن ماتع، أن رسول الله ﷺ قال: «أربعة^(٦) يؤذون أهل النار على ما بهم^(٧) من الأذى^(٨)» الحديث.

ومن هذا الوجه مرفوعًا: «إن في السماء أربعة^(٩) أملاك يُنادون من أقصاها إلى أدناها: يا صاحب الخير أثبتو، يا صاحب الشر أقصرو» الحديث. أخرجه ابن شاهين.

قلت: وأورد حديثه بقي بن مخلد في «مسنده» أيضًا، ولم أر له رواية عن

(١) الجرح والتعديل ٣٨٦/٤.

(٢) ليس في: الأصل، أ، ب، ص، وفي م: «له». والمثبت من مصدر التخريج.

(٣) طبقات ابن سعد ٥١٣/٧، وطبقات خليفة ٧٥٦/٢، ٧٩٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٦٦/٤، وطبقات مسلم ٣٧٠/١، والمعجم الكبير للطبراني ٣٧٢/٧، وثقات ابن حبان ٣٧١/٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٩/٣، وأسد الغابة ٥٢٦/٢، وتهذيب الكمال ٥٤٣/١٢، والتجريد ٢٥٨/١، والإنباء لمغلطاي ٢٨٦/١.

(٤) ابن شاهين - كما في أسد الغابة ٥٢٦/٢، والإنباء ٢٨٦/١ - والطبراني في المعجم الكبير ٣٧٢/٧.

(٥) الطبراني في المعجم الكبير (٧٢٢٦).

(٦ - ٦) سقط من: ص.

(٧ - ٧) ليس في: الأصل، أ، ب.

٤٠٠/٣ صحابئي إلا عن / عبد الله بن^(١) عمرو بن العاصي ، وحديثه عنه في «السنن»^(٢) . وجزم بأنه تابعي وأن حديثه مرسل ؛ البخاري ، وابن حبان ، وأبو حاتم الرازي^(٣) ، وغيرهم .

[٤٠٤٠] شويس^(٤) ، أخوه سين مهمل ، بالتصغير ، أبو الرقاد ، تقدم في آخر الثالث^(٥) .

[٤٠٤١] شيان بن محرز الحنفى اليمامى ، والد على بن شيان . تقدم بيان^(٦) غلط ابن قانع فيه ، ويأتى فى طلي من حرف الطاء بيان غلط له آخر^(٧) . وقال ابن عبد البر^(٨) : شيان^(٩) والد على^(١٠) ، حديثه يدور على محمد بن جابر^(١١) .

[٤٠٤٢] [٢/٢٤٢ظ] شيان الأسلمى ، عم حرملة بن عمرو . ذكره البغوى^(١٢) ، وقال : زعم أبو يوسف القلوسى^(١٣) أن اسم عم حرملة شيان .

(١) فى الأصل : «عن» .

(٢) أبو داود (٢٤٨٧) ، والترمذى (٢١٤١) .

(٣) التاريخ الكبير ٤/٢٦٦ ، والفتاوى ٤/٣٧١ ، والجرح والتعديل ٤/٣٨٩ ، ٣٩٠ .

(٤ - ٥) سقط من : أ ، ب ، ص ، م . وتقدم فى ص ١٨٩ (٤٠١٠) ، وسأتى فى الكنى ١٢/٢٥٤ (٩٩٥٤) .

(٥) فى الأصل : «فى الأول» . وتقدم فى ص ١٥٨ (٣٩٦٤) .

(٦) سأتى فى ص ٤٦٢ (٤٣٤٤) .

(٧) الاستيعاب ٢/٧٠٦ .

(٨ - ٩) فى الأصل : «الذهلى» .

(٩) فى ب : «جبار» .

(١٠) معجم الصحابة ٣/٢٩٦ ، ٢٩٧ (ترجمة شيان جد أبى هبيرة يحيى بن عباد) .

(١١) فى الأصل : «السوى» ، وفى أ : «الفلوسى» ، وغير منقوطة فى : ص ، وفى م : «العلوى» .

وينظر مصدر التخريج . وهو يعقوب بن إسحاق بن زياد ، أبو يوسف ، البصرى القلوسى ، =

وقال غيره: اسمه سِنَانٌ^(١)؛ بكسر المهملة، ثم نون.

قلت: وهو الصحيح كما مضى بيانه في القسم الأول من السين المهملة^(٢).

[٤٠٤٣] شِيَانُ الْأَنْصَارِيِّ^(٣). أفزده^(٤) ابنُ منده^(٥) عن شِيَانَ بْنِ مَالِكِ السَّلْمِيِّ الْأَنْصَارِيِّ، وهو هو^(٦) كما يَتَّبْتُ^(٧) ذلك في ترجمته^(٨).

[٤٠٤٤] شَيْبَةُ الْمَهْرِيِّ^(٩). ذكره ابنُ قانع^(١٠). كَذَا استدركه ابنُ الأَمنين، وتبعه الذهبي^(١١)، وهو وهم نشأ عن سقط؛ وذلك أن الصواب أبو شَيْبَةَ؛ فسقطت أداة الكنية.

وقد ذكر الدارقطني في «العلل»^(١٢)، أن حمادَ بنَ سلمةَ روى عن

= الإمام الحافظ الثبت الفقيه. حدث عن أبي عاصم النبيل، وعثمان بن عمر، وحجاج بن منهال. روى عنه المحاملي، وأبو بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، وابن أبي الدنيا. توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين. ينظر تاريخ بغداد ١٤/ ٢٨٥، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٣١.

(١) بعده في الأصل: «أى».

(٢) تقدم في ٤٧٧/٤ (٣٥١٦).

(٣) التجريد ١/ ٢٦٠.

(٤) في الأصل: «أورده».

(٥) ابن منده - كما في التجريد ١/ ٢٦٠.

(٦) ليس في: الأصل، ص.

(٧) في الأصل، أ، ب، م: «ثبت».

(٨) تقدم في ص ١٥٥ (٣٩٦٣).

(٩) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٣٣٦، والتجريد ١/ ٢٦١.

(١٠) معجم الصحابة ١/ ٣٣٦.

(١١) التجريد ١/ ٢٦١.

(١٢) العلل ٧/ ٣٨.

٤٠١/٣ عبد الكريم^(١) بن عمير^(٢) ، / عن أبي شيبة ، عن النبي ﷺ : « ثلاث يُصَفِّين لك وُدَّ أخيك » . الحديث . قال : ورواه موسى بن عبد الملك بن عمير ، عن أبيه ، عن^(٣) شيبة بن عثمان ، عن عمه ، فإن كان حفظه فقد جَوَّدَه^(٤) .

[٤٠٤٥] شيبة الخير . ذكره ابن قانع^(٥) ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ؛ وذلك أنه أورد من طريق المعلّى بن زياد النُّبَالِ ، حدَّثني جدّي ، عن شيبة الخير ، وكانت له صحبة ، قال : دَخَلَ علينا رسولُ اللهِ ﷺ ونحن نأْكُلُ في قَصْعَةٍ ، فقال : « مَنْ أَكَلَ في قَصْعَةٍ ثمَّ لَحَسَهَا اسْتَغْفَرَتْ له » . وهذا الحديث إنما هو عن نُبَيْشَةَ ؛ بنون ثم موحدة ثم معجمة مصغرة ، وهو عند الترمذی^(٦) وابن ماجه^(٧) من هذا الوجه على الصواب .

(١) في الأصل : « الملك » . وينظر مصدر التخريج .

(٢) في ص : « عمر » . وينظر مصدر التخريج .

(٣) في النسخ : « وعن » ، وفي نسختين من ميزان الاعتدال ٢١٣/٤ ، ولسان الميزان ١٢٥/٦ :

« عن موسى بن » . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر التاريخ الكبير ٣٥٢/٧ ، وعلل الحديث

لابن أبي حاتم ٢/٢٦١ ، ٢٦٢ ، والمعجم الأوسط (٨٣٦٩) ، والمستدرک ٤٢٩/٣ .

(٤) في مصدر التخريج : « وصل إسناده وأغرب فيه » .

(٥) معجم الصحابة ١/٣٣٦ .

(٦) في أ ، ب : « الزبيدي » .

(٧) الترمذی (١٨٠٤) ، وابن ماجه (٣٢٧٢) .

٤٠٢/٣

/ حرف الصاد المهملة القسم الأول

باب : ص ١

[٤٠٤٦] صالح الأنصارى^(١) ، من بنى سالم . ذكره أبو نعيم^(٢) في الصحابة ، وروى أبو يعلى^(٣) من طريق سعيد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدرى ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ ، فمرّ بقرية بنى سالم ، فهتف برجلٍ من أصحابه يقال له : صالح . فخرج إليه . الحديث فى قوله : « الماء من الماء » .

وهذا الحديث فى « الصحيح »^(٤) من طريق أبى صالح ، عن أبى سعيد ، ولم يسم الرجل ، وسماه عبد الغنى فى « المبهمات » ، واستدلّ بهذا الحديث من طريق أبى يعلى ، وإسناده حسن . وقد روى الباوردى من طريق محمد بن عبيد^(٥) الله بن أبى رافع ، عن أبيه ، فىمن شهد بدرًا وشهد صفين مع على : صالح الأنصارى . فما أدرى هو ذا أو غيره ؟

[٤٠٤٧] صالح^(٦) ، مولى رسول الله ﷺ^(٧) . هو شقران ، تقدّم^(٨) .

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤١/٣ ، وأسد الغابة ٥/٣ ، والتجريد ١/٢٦١ .

(٢) معرفة الصحابة ٤١/٣ .

(٣) أبو يعلى (١٠٧٢) . وليس فيه التصريح باسمه .

(٤) بعده فى مصدر التخرىج : « إلى مسجد بنى عمرو بن عوف » .

(٥) البخارى (١٨٠) ، ومسلم (٣٤٥) .

(٦) فى الأصل : « عبد » . وينظر تهذيب الكمال ٣٦/٣٦ ، ٣٧ .

(٧) بعده فى ص ، م : « بن عدى » .

(٨) معجم الصحابة لابن قانع ٢٣/٢ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤٠/٣ ، والاستيعاب ٢/٧٣٥ ،

وأسد الغابة ٥/٢ ، والتجريد ١/٢٦٢ .

(٩) تقدّم فى ص ١٣٠ (٣٩٣٨) .

[٤٠٤٨] صالح بن عبد الله النحام^(١) . يأتي في نعيم^(٢) .

[٤٠٤٩] صالح القرظي^(٣) ، سار من مصر إلى المدينة مع مارية القبطية .

كذا ذكره ابن الأثير^(٤) مختصراً ، والصواب : القبطي .

/ قلت : أخذه من ترجمة مارية من « المعرفة »^(٥) لأبي نعيم ؛ فإنه أخرج من طريق [٢٥٠/٢] يعقوب بن محمد ، عن مجاشع بن عمرو ، عن الليث ، عن الزهري ، حدثني أنس ، أن صالحاً القبطي خرج مع مارية ولم يهده المقوقس ، وإنما كان اتبعها من قريتها ، وكان رسول الله ﷺ أنزلها منزل أبي أيوب . انتهى . ومجاشع ضعيف .

٤٠٣/٣

[٤٠٥٠] صالح بن المتوكل ، مولى مازن بن الغضوبية^(٦) .

قال ابن منده : روى علي بن حرب ، عن الحسن بن كثير بن يحيى بن أبي كثير ، عن أبيه ، عن جده قال : كان أبي أبو كثير رجلاً وسيماً جميلاً ، فقال رسول الله ﷺ لما زن : « من هذا الذي معك ؟ » قال : هذا غلامي صالح بن

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٠/٣ ، وأسد الغابة ٦/٣ ، والتجريد ١/٢٦٢ ، وعندهم : « صالح ابن النحام » .

(٢) سبأني في ١٠٤/١١ (٨٨١٥) .

(٣) أسد الغابة ٦/٣ ، والتجريد ١/٢٦٢ .

(٤) أسد الغابة ٦/٣ .

(٥) معرفة الصحابة ١٧٨/٥ .

(٦) في الأصل : « العنوسة » ، وفي أ : « العضوية » ، وغير منقوطة في ص . وستأتي ترجمة مازن في ٤١٣/٩ (٧٦٢٠) .

وتنظر ترجمة صالح بن المتوكل في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤١/٣ ، وأسد الغابة ٦/٣ ، والتجريد ١/٢٦٢ .

المتوكل. قال: «استوص به خيرًا». فأعتقه عند النبي ﷺ.

قال ابن منده: قُتِل صالح هو ومولاه مازن في خلافة عثمان بيزدعة^(١).

[٤٠٥١] صالح، غير منسوب^(٢). روى ابن منده من طريق

العرزمي^(٣)، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: جاء رجل يقال له: صالح. بأخيه إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني أريد أن أعتق أخي هذا. فقال: «إن الله أعتقه حين ملكته»^(٤). إسناده ضعيف جدًا.

وأخرجه الدارقطني^(٥) من طريق العرزمي، وقال: العرزمي تركه ابن المبارك، والقطان، وابن مهدي. والكلبي هو القائل: كل ما حدثت عن أبي صالح كذب.

قلت: ولكن وجدت له طريقًا أخرى؛ قال زكريا الساجي^(٦): حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا حفص بن سليمان، عن ابن أبي ليلي، عن عطاء، / عن ابن عباس: كان لرسول الله ﷺ مولى يقال له: ٤٠٤/٣ صالح. فاشتري أخاه مملوكًا، فقال رسول الله ﷺ: «قد عتق عليه حين ملكه». وابن أبي ليلي هو محمد؛ سني الحفظ، وحفص بن سليمان هو

(١) في ص، م: «بيزعة». ويقال فيها بالبدال المهملة والذال المعجمة جميعا، وهي بلد في أقصى أذربيجان. معجم البلدان ٥٥٨/١.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤١/٣، وأسد الغابة ٧/٣، والتجريد ٢٦٢/١.

(٣) في أ هنا وما سيأتي: «العرزمي».

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٨٥٠) من طريق العرزمي به.

(٥) الدارقطني ١٢٩/٤.

(٦) أخرجه ابن عدي في الكامل ٧٩١/٢، وابن حزم في المحلى ٢٢١/١٠ من طريق الساجي به.

القارئ ؛ واهى الحديث ، وسليمان بن داود إن يكن الشاذكوني فمعروف الحال ، وإلا فليُنظر فيه . وقال البيهقي^(١) : حفص ضعفه شعبة ، وأحمد ، ويحيى ، وغيرهم من أئمة الحديث .

[٤٠٥٢] صامت^(٢) مولى حبيب بن خراش^(٣) ، حليف الأنصار^(٤) . زعم ابن الكلبي^(٥) أنه شهد بدرًا هو ومولاه . واستدركه ابن فتحون ، وابن الأثير^(٦) .

باب : ص ب

[٤٠٥٣] صباح - بضم أوله - بن العباس العبدى ، أحد الوفد مع الجارود ، وأظنه أخا صُحار بن العباس الآتى قريبًا^(٧) .

ذكر وثيمة في « الردة » أنه شيع أبان بن سعيد لما بلغهم موث النبي ﷺ ، حتى وفد^(٨) على أبي بكر في ثلاثين من قومه ، وفي ذلك يقول أبان :

جزى الجارود خيرًا عن أبان بن سعيد

وضباح وأخوه هريم خير عميد

وذكر الطبري^(٩) عن سيف ، أن خالد بن الوليد أرسل بخميس ما ظفر به من

(١) السنن الكبرى ٢٩٠ / ١٠ .

(٢) فى أ : « صاب » .

(٣) فى الأصل ، ص : « حراس » . وتقدمت ترجمة حبيب فى ٤٥٥ / ٣ (١٥٨٨) .

(٤) أسد الغابة ٧ / ٣ ، والتجريد ١ / ٢٦٢ .

(٥) جمهرة النسب ص ٢١٨ .

(٦) أسد الغابة ٧ / ٣ .

(٧) سيأتي فى ص ٢١٥ (٤٠٥٤) .

(٨) فى أ ، ب ، ص ، م : « ورد » .

(٩) تاريخ ابن جرير ٣ / ٣٨٣ وفيه : الصباح بن فلان المزنى .

بنى تغلب مع صباح . [٢٥٠/٢] فما أدرى أراد هذا أم لا ؟

[٤٠٥٤] صباح مولى العباس بن عبد المطلب^(١) . روى عمر بن شبة

من طريق / صالح بن أبي الأخضر ، عن عمر بن عبد العزيز ، أن النبي ﷺ ٤٠٥/٣
استعمل صباحاً مولى العباس بن عبد المطلب ، فأعطاه عمالته .

وقرأت في « المبهمة »^(٢) لابن بشكوال قال : قرأت بخط أبي حيان^(٣)

قال : ذكر عبد الله بن حنين^(٤) الأندلسي في كتابه في الرجال عن عمر بن
عبد العزيز ، أن المنبر عمله صباح مولى العباس .

[٤٠٥٥] صبرة - بفتح أوله وكسر^(٥) ثانيه - والد لقيط بن صبرة ،

ذكره ابن شاهين في الصحابة ؛ قال : حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق ،

حدثني جدى إسحاق بن بهلول ، حدثنا محبوب ، عن إسماعيل بن مسلم

المكي ، عن عباد^(٦) بن كثير ، عن أبي هاشم ، عن لقيط بن صبرة ، قال : قال

صبرة : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (ولا تحسبن)^(٧) . ولم يقل : ولا

(١) التجريد ١/ ٢٦٣ .

(٢) غوامض الأسماء المبهمة ١/ ٣٤٤ .

(٣ - ٣) في النسخ : « ابن حيان » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) في أ ، ب ، م : « حسين » . والمثبت من مصدر التخريج .

وهو عبد الله بن محمد بن حنين بن عبد الله أبو محمد الكلاعي القرطبي ، كان حافظاً بصيراً

بعلل الحديث ورجاله ، اختصر « مسند بقي بن مخلد » و« تفسيره » ، وتوفي سنة ثمانى عشرة -

وقيل : تسع عشرة - وثلاثمائة . تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٢٣ ، وجذوة المقتبس ص ٢٥٠ ،

والدياج المذهب ١/ ٤٣٦ .

(٥) في ص : « سكون » .

(٦) في أ ، ب ، م : « عبادة » .

(٧) بكسر السين قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وقرأ =

تَحَسَّنَ ﴿[آل عمران : ١٦٩] . يعنى بفتح السين . قال : فأخبرت عبد الله بن كثير المكي ، فقال : والله لا أدعها حتى أموت .

قلت : عباد^(١) والراوى عنه ضعيفان ، والحديث مخرّج في « الشنن » ، و« صحيح ابن حبان »^(٢) وغيرهما من طرق عن أبي هاشم ، عن لقيط بن صبرة ، عن النبي ﷺ ؛ ليس فيه : قال : قال صبرة . وهو طرف من حديث طويل في قصة وقعت للقيط مع النبي ﷺ ، وهى مذكورة في ترجمته في حرف اللام^(٣) ، فإن كان عباد^(١) حفظه فلعل صبرة كان مع ولده لما وفد ، ويغلب على ظنى أنه غلط ، لكن كتبه هنا للاحتمال .

[٤٠٥٦] ضبيح - بالتصغير - مولى أم سلمة^(٤) ، روى الطبرانى في « الأوسط »^(٥) من طريق إبراهيم بن عبد الرحمن بن ضبيح مولى أم سلمة ، عن جدّه ضبيح قال : كنت بباب رسول الله ﷺ ، فجاء على وفاطمة والحسن / والحسين فجلسوا ، فجاء النبي ﷺ فجلّ لهم بكساء له خيرى . ٤٠٦/ الحديث . قال : لا يروى عن ضبيح إلا بهذا الإسناد ، وقد رواه السدّى ، عن ضبيح ، عن زيد بن أرقم .

= أبو جعفر ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة بفتح السين . ينظر النشر ١٧٨/٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ .

(١) فى م : « عبادة » .

(٢) أبو داود (١٤٢ - ١٤٤ ، ٢٣٦٦ ، ٣٩٧٣) ، والترمذى (٣٨ ، ٧٨٨) ، والنسائى (٨٧) ،

(١١٤) ، وابن ماجه (٤٠٧ ، ٤٤٨) ، وابن حبان (١٠٥٤) .

(٣) ستأتى ترجمته فى ٣٩٠/٩ (٧٥٥٩) .

(٤) التاريخ الكبير للبخارى ٣١٧/٤ ، وثقات ابن حبان ٣٨٢/٤ ، وأسد الغابة ٨/٣ ، وتهذيب

الكمال ١١٢/١٣ ، والتجريد ٢٦٣/١ ، والإنباء لمغلطاي ٢٩١/١ .

(٥) المعجم الأوسط (٢٨٥٤) .

قلتُ : صُبَيْحُ شَيْخُ السُّدِّيِّ وَصَفُوهُ بِأَنَّهُ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، وَأَنَّهُ تَابِعِيٌّ ، فَإِنْ كَانَتْ رِوَايَةُ إِبْرَاهِيمَ مَحْفُوظَةً فَهِيَ اثْنَانِ ، وَكَلَامُ أَبِي حَاتِمٍ ^(١) يَفْتَضِي أَنَّهُمَا وَاحِدٌ .

[٤٠٥٧] صَبِيحُ مَوْلَى أُسَيْدٍ ، ذَكَرَهُ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ فِي « مَسْنَدِهِ » مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جَرِيحٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ﴾ [الأنعام : ٥٢] . قَالَ : مِنْهُمْ صُبَيْحُ مَوْلَى أُسَيْدٍ . وَهُوَ عِنْدَ سُنَيْدِ بْنِ دَاوُدَ فِي « تَفْسِيرِهِ » عَنْ حُجَّاجٍ ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ . وَفِيهِ : كَانُوا ثَلَاثَةً ؛ عِمَارُ بْنُ يَاسِرٍ ، وَسَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ ، وَصُبَيْحٌ ^(٢) .

[٤٠٥٨] [٢٦/٢] صُبَيْحُ مَوْلَى ^(٣) أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ ، وَيُقَالُ : مَوْلَى أَبِي أُحِيحَةَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ^(٤) . وَهُوَ قَوْلُ الْأَكْثَرِ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي « الْمَغَازِي » ^(٥) ، وَقَالَ : خَرَجَ إِلَى بَدْرٍ ، فَمَرِضَ ، فَحَمَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَعِيرِهِ

(١) فِي أ ، ب ، م : « حَامِدٌ » . وَيَنْظُرُ الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٤/٤٤٩ ، ٤٥٠ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « سَعِيدٌ » ، وَفِي أ : « سُنَيْدٌ » ، وَفِي ص ، م : « سَعْدٌ » .

وَهُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ دَاوُدَ ، أَبُو عَلِيٍّ ، يَلْقَبُ سُنَيْدًا ، الْإِمَامُ الْحَافِظُ صَاحِبُ « التَّفْسِيرِ الْكَبِيرِ » . قَالَ الذَّهَبِيُّ : مَشَاهُ النَّاسِ وَحَمَلُوا عَنْهُ ، وَمَا هُوَ بِذَلِكَ الْمُتَقَنَّ . تَوَفَّى سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ . تَارِيخُ بَغْدَادَ ٨/٤٢ ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٠/٦٢٧ .

(٣) أَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَفْسِيرِهِ ٩/٢٦٢ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ - سُنَيْدٌ - بِهِ ، وَفِيهِ : « وَكَانُوا بِلَالًا ، وَعِمَارُ بْنُ يَاسِرٍ ... » . فَعَدَّ عَشْرَةً مِنْهُمْ صَبِيحُ مَوْلَى أُسَيْدٍ .

(٤) بَعْدَهُ فِي الْأَصْلِ : « بَنٍ » .

(٥) لَيْسَ فِي : الْأَصْلُ .

(٦) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٤/١١٨ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٣/٥٦ ، وَالِاسْتِيعَابُ ٢/٧٣٥ ، وَأُسْدُ الْغَابَةِ ٣/٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ١/٢٦٣ .

(٧) ابْنُ إِسْحَاقَ - كَمَا فِي الْإِسْتِيعَابِ ٢/٧٣٥ . ثُمَّ قَالَ : « وَقَدْ قِيلَ : إِنَّهُ لَمَّا مَرِضَ حَمَلَ عَلَى بَعِيرِهِ أَبَا سَلَمَةَ إِلَى بَدْرٍ ، لَا إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَمَلَهُ » . وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ١/٦٧٩ .

أبا سلمة بن عبد الأسد ، ثم شهد المشاهد بعدها . وحكى ابنُ سعد^(١) أنه هو الذى حملَ أبا سلمة^(٢) . وذكر^(٣) ابنُ ماكولا^(٤) « صُبَيْح » بالتصغير ، والدُّ أَيْ الضحى مسلم بن صبيح . و^(٥) قال : هو مولى آلِ سعيد^(٦) بنِ العاص .

قلت : وهو عندى غيرُ هذا .

وقال أبو حاتم^(٧) : صُبَيْحُ مولى العاص ، ذكر بعضُ الناس / أنه تجهَّز إلى بدر . فذكر نحو ما قال ابنُ إسحاق وذكر^(٨) ابنُ ماكولا .

[٤٠٥٩] صُبَيْحُ مولى حُوَيْطِبِ بنِ عبدِ العزى^(٩) ، قال ابنُ السكنِ وابنُ حبان^(١٠) : يقال : له صحبة^(١١) . وقال البخارى فى « تاريخه »^(١٢) : عبدُ الله بنُ صبيح عن أبيه : كنتُ مملوكًا لحويطِب . هو خالُ محمد بنِ إسحاق . انتهى .

(١) الطبقات ٤/ ١١٨ .

(٢) فى م : « أسامة » .

(٣) فى أ ، ب ، م : « ذكره » .

(٤) الإكمال ٥/ ١٦٦ .

(٥) سقط من : أ ، ب ، م .

(٦ - ٦) فى أ ، ب ، م : « سعيد » .

(٧) الجرح والتعديل ٤/ ٤٤٩ .

(٨) فى أ ، ب ، م : « ذكره » .

(٩) التاريخ الكبير للبخارى ٤/ ٣١٨ ، وثقات ابن حبان ٣/ ١٩٦ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣/ ٥٨ ،

وأسد الغابة ٣/ ٨ ، والتجريد ١/ ٢٦٢ ، والإنباء لمغلطاي ١/ ٢٩٢ .

(١٠) الثقات ٣/ ١٩٦ .

(١١) فى الأصل : « عتبة » .

(١٢) التاريخ الكبير ٤/ ٣١٨ .

وروى ابنُ السكَنِ، والباوردِيُّ من طريقِ ابنِ إسحاقَ، عن خاله^(١)
عبدِ اللهِ بنِ صبيحٍ، عن أبيه؛ وكان جدُّ ابنِ إسحاقَ أبا أمِّه، قال: كنتُ
مملوكًا لحويطبٍ، فسألتُهُ الكتابةَ، ففِي أنزلتُ: ﴿وَالَّذِينَ يَبْنُونَ الْكُتُبَ﴾^(٢)
الآية [النور: ٣٢]. قال ابنُ السكَنِ: لم أرَ له ذكرًا إلا في هذا الحديث.

[٤٠٦٠] صُبَيْحَةُ بِنُ الْحَارِثِ بْنِ حَمِيدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
تَيْمِ بْنِ مَرْةِ التَّيْمِيِّ^(٣)، من مُسلمَةِ الفتحِ، وهو أحدُ مَنْ بَعَثَهُ عمرُ لتجديدِ^(٤)
أنصابِ الحرمِ، وسيأتى ذكرُ ابنه عبدِ الرحمنِ^(٥)، ذكره أبو عمر^(٦)، وقال
الفاكهِيُّ^(٧) عن الزبيرِ بنِ بَكَّارٍ نحوه، لكن قال: جبلة^(٨). بدل: حميد. ورأيتُه
في الأصلِ المعتمدِ منه مضبوطًا بالتصغيرِ. قال: وكان عمرُ قد دعاه إلى
صحبتِهِ في سفرٍ خرجه إلى مكةَ، فرافقَهُ^(٩). وكذا ذكره الرُّشَاطِيُّ كالفاكهِيِّ.
وهو في كتابِ «النسبِ» للزبيرِ كذلك^(١٠)، وهو الصوابُ في اسمِ جدِّه.
[٤٠٦١] صُبَيْرَةُ بِنُ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ، يأتى في الثالثِ^(١١).

(١) بعده في أ، ب، ص، م: «عن».

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٨٩٨) من طريق ابن إسحاق به.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/٥، والاستيعاب ٧٣٥/٢، وأسد الغابة ٩/٣، والتجريد ٢٦٣/١. وفي

الطبقات والاستيعاب وأسد الغابة: «جبيلة». بدلا من: «حميد». وسيأتى تعليق المصنف قريبا.

(٤) في الأصل، ب، ص، م: «لتحديث».

(٥) سيأتى في ٥٥/٨ (٦٢٥٠).

(٦-٣) سقط من: أ، ب. وينظر الاستيعاب ٧٣٥/٢.

(٧) أخبار مكة ٢٧٤/٢ (١٥١٣).

(٨) غير منقوطة في الأصل، أ، ص.

(٩) في م: «فوافقه».

(١٠) في أ، ب، م: «بن بكار».

(١١) سيأتى في ص ٣٠٥ (٤١٤٤).

/ باب : ص ح

[٤٠٦٢] ضحارُ بنُ صَخْرٍ ، فى الذى بعده .

[٤٠٦٣] ضحارُ بنُ العباس - ويقالُ بتحتانية وشين معجمة ، ويقالُ : عابس . حكاها أبو نعيم^(١) . ويقالُ : ابنُ صَخْرٍ - بنِ شَراحيلَ بنِ منقذِ بنِ عمرو^(٢) بنِ مَرَّةَ العبدى^(٣) ، قال البخارى^(٤) : له صحبة . وقال ابنُ السكن : له صحبة ، حديثه فى البصريين ، وكان يكنى أبا عبد الرحمن ؛ بآينه . وقال ابنُ حبان^(٥) : ضحارُ بنُ صَخْرٍ ، ويقالُ له : ضحارُ بنُ العباس . له صحبة ، سكن البصرة ومات بها .

وروى أحمدُ ، وأبو يعلى ، والبخارى ، والطبرانى^(٦) من طريقِ يزيدِ بنِ الشَّخِيرِ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ ضحارِ العبدى ، عن أبيه : سمعتُ النَّبِيَّ ﷺ يقولُ : « لا تقومُ الساعةُ حتى يُخسَفَ بقبائلٍ من بنى فلانٍ [٢٦/٢] وبنى

(١) معرفة الصحابة ٥١/٣ . وفيه : « ضحار بن عباس . وقيل : ابن عائش » .

(٢) فى طبقات خليفة ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، وأسد الغابة ، وجامع المسانيد : « حارثة » .

وينظر نسب معد واليمن الكبير ١٠٨/١ .

(٣) طبقات ابن سعد ٥/٥٦٢ ، ٧/٨٧ ، وطبقات خليفة ١/١٤٣ ، ٤٣٥ ، والتاريخ الكبير للبخارى

٤/٣٢٧ ، وطبقات مسلم ١/١٨٥ ، ومعجم الصحابة للبغوى ٣/٣٧٠ ، ولابن قانع ٢/٨ ، وثقات

ابن حبان ٣/١٩٤ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٨/٧٣ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣/٥١ ،

والاستيعاب ٢/٧٣٥ ، وأسد الغابة ٣/٩ ، والتجريد ١/٢٦٣ ، وجامع المسانيد ٦/٣٠٣ .

(٤) التاريخ الكبير ٤/٣٢٧ .

(٥) الثقات ٣/١٩٤ .

(٦) أحمد ٣١٣/٢٥ (١٥٩٥٦) ، وأبو يعلى (٦٨٣٤) ، والبغوى فى معجم الصحابة (١٢٩٩) ،

والمعجم الكبير للطبرانى (٧٤٠٤) .

فلان» . قال : فعرفتُ أن بني فلان من العرب ؛ لأن العجم^(١) إنما تُنسبُ إلى قُرَاحا . لفظُ أبي يعلى . وفي روايةِ البغويّ : عن عبد الرحمن بنِ صُحارٍ ، وكان من عبدِ القيسِ . قال البغويّ : لا أعلمُ روى غيرَ هذا .

وروى ابنُ شاهين له بهذا الإسناد ، أنه أتى النبي ﷺ فقال : يا رسولَ الله ، إنني رجلٌ مُسْتَقَامٌ ؛ فأحبُّ أن تأذنَ لي في جِرَّةٍ أُنتَبِذُ فيها . وأوردَ له حديثًا آخرَ بسندٍ ضعيفٍ .

وأخرج البغويّ^(٢) من طريقِ خَلْدَةَ بنتِ طَلْقٍ ، حدَّثني أبي ، أنه كان عندَ رسولِ الله ﷺ ، فجاء صُحارُ عبدِ القيسِ فقال : يا رسولَ الله ، ما ترى في شرابٍ نَصْنَعُهُ في أرضنا . الحديث .

/ وروى عنه أيضًا ابنُه جعفرُ بنُ صُحارٍ ، ومنصورُ بنُ أبي منصورٍ ، ٤٠٩/٣ وجعفرُ بنُ الحكمِ .

وقال ابنُ حبانَ في الصحابة^(٣) : مات بالبصرة .

قلتُ : ولصُحارٍ أخبارٌ حَسَنَةٌ ، وكان بليغًا مُقَوِّمًا^(٤) ؛ ذكرَ الجاحظُ في «الحيوانِ»^(٥) أنه قيلَ له : ما يَقُولُ الرجلُ لصاحبه عندَ تذكيره إِيَّاهُ أياديَه وإِحسانَه ؟ قال : يَقُولُ : أما نحنُ فإننا نرجو أن نكونَ قد بَلَّغنا من أداءٍ ما يَجِبُ لك

(١) في ب : « العرب » .

(٢) معجم الصحابة (١٣٧٣) .

(٣) ينظر الثقات ١٩٤/٣ .

(٤) في الأصل : « منها ما » .

(٥) الحيوان ٣٦٧/٣ .

علينا مبلغاً مرضياً^(١) . قال صُحارٌ : وكانوا يَسْتَجِبُونَ أَنْ يَدْعُوا للقولِ مُتَنَفِّسًا ،
وَأَنْ يَتَرَكُوا فيه فضلاً ، وَأَنْ يَتَجَاوُوا عن حقٍّ إِنْ أَرَادُوهُ^(٢) لَمْ يُمْنَعُوا منه .

وقال الجاحظُ في كتابِ « البيانِ »^(٣) : قال معاويةٌ لُصْحَارٍ : ما البلاغةُ ؟
قال : الإيجازُ . قال : ما الإيجازُ ؟ قال : أَلَّا تُبْطِئَ ولا تُخْطِئَ .

وقال الرُّشَاطِيُّ : ذَكَرَ أَبُو عبيدةٌ ، أَنَّ معاويةَ قال لُصْحَارٍ : يا أَزْرُقُ . قال :
الْقَطَامِيُّ^(٤) أَزْرُقُ . قال : يا أَحْمَرُ . قال : الذهبُ أَحْمَرُ . قال : ما هذه البلاغةُ
فيكم ؟ قال : شَيْءٌ^(٥) يَخْتَلِجُ في صدورنا فنَقْذِفُهُ كما يَقْذِفُ البحرُ بَزَبْدِهِ .
قال : فما البلاغةُ ؟ قال : أَنْ تقولَ فلا تُبْطِئُ ، وتصيبَ فلا تُخْطِئُ .

وقال محمدُ بْنُ إِسْحاقَ النديمُ في « الفهرستِ »^(٦) : روى صُحارٌ عن
النبيِّ ﷺ حَدِيثَيْنِ أو ثلاثةً ، وكان عثمانياً ، أَحَدُ النشائين والخطباءِ في أيامِ
معاويةَ ، وله مع دَعْقَلٍ^(٧) النشابةُ محاوراتٌ .

وقال الرُّشَاطِيُّ : كان مَمَّنْ طَلَبَ بدمِ عثمانَ .

ورَوَى ابنُ شاهينٍ من طريقِ حسينِ بْنِ محمدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا

(١) في الأصل : « ترضاه » .

(٢) بعده في الأصل ، أ ، ب ، م : « و » .

(٣) البيان والتبيين ٩٦ / ١ .

(٤) القَطَامِيُّ والقَطَامِيُّ : الصقر ، وهو مأخوذ من القَطْمِ ؛ وهو المشتبه للحم وغيره . تهذيب اللغة

١٤ / ٩ .

(٥) في أ ، ب : « متى » .

(٦) الفهرست ص ١٣٢ .

(٧) في الأصل ، ص : « دعبل » . وقد ترجمنا لدغفل في ٣ / ٣٨٦ (٢٤٠٨) .

جَيْفَرُ بْنُ الْحَكَمِ / الْعَبْدِيُّ ، عَنْ صُحَّارٍ^(١) بْنِ الْعَبَّاسِ ، وَمَزِيدَةَ^(٢) بْنِ مَالِكٍ ، فِي ٤١٠/٣
 نَفَرٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ - قَالُوا : كَانَ الْأَشْجُ ؛ أَشْجُ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَاسْمُهُ الْمَنْذَرُ بْنُ
 عَائِذٍ^(٣) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمَنْذَرِ بْنِ النُّعْمَانِ الْعَبْدِيُّ^(٤) صَدِيقًا لِرَاهِبٍ يَنْزِلُ
 بَدَارَيْنَ^(٥) ، فَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ عَامٍ ، فَلَقِيَهُ عَامًا بِالزَّارَةِ^(٦) ، فَأَخْبَرَ^(٧) الْأَشْجُ أَنَّ
 نَبِيًّا يَخْرُجُ بِمَكَّةَ ؛ يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ ، وَلَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ ، بَيْنَ كَيْفِيَّةِ عِلَامَةٍ ،
 يَظْهَرُ^(٨) عَلَى الْأَدْيَانِ . ثُمَّ مَاتَ الرَّاهِبُ ، فَبَعَثَ الْأَشْجُ ابْنَ أُخْتٍ لَهُ مِنْ بَنِي
 عَامِرِ بْنِ عَصْرِ يَقُولُ لَهُ : عَمَرُوهُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ . وَهُوَ عَلَى ابْنَتِهِ أُمَامَةَ بِنْتِ
 الْأَشْجِ ، وَبَعَثَ مَعَهُ تَمَرًا لِيَبْعَهُ وَمَلَا حَفَ ، وَضَمَّ إِلَيْهِ دَلِيلًا يَقُولُ لَهُ : الْأُرَيْقُطُ .
 فَاتَى مَكَّةَ عَامَ الْهَجْرَةِ . فَذَكَرَ الْقِصَّةَ فِي لُقَيْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَصَحِّحَ الْعِلَامَاتِ ،
 وَإِسْلَامِهِ ، وَأَنَّهُ عَلَّمَهُ [٢٧/٢] ﴿الْحَمْدُ﴾ و﴿أَقْرَأُ بِأَسِيرِ رَبِّكَ﴾ . وَقَالَ لَهُ :
 « ادْعُ خَالَكَ إِلَى الْإِسْلَامِ » . فَرَجَعَ ، وَأَقَامَ دَلِيلَهُ بِمَكَّةَ ، فَدَخَلَ عَمَرُو مَنْزِلَهُ ،
 فَسَلَّمَ ، فَخَرَجَتْ امْرَأَتُهُ إِلَى أَبِيهَا فَقَالَتْ : إِنَّ زَوْجِي صَبَأٌ . فَانْتَهَرَهَا ، وَجَاءَ
 الْأَشْجُ ، فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ ، فَأَسْلَمَ الْأَشْجُ وَكَتَمَ إِسْلَامَهُ حِينًا ، ثُمَّ خَرَجَ فِي سِتَّةٍ^(٩)

(١) فِي أ ، ب : « صُحَّارٍ » .

(٢) فِي ص : « مَرِيد » . وَسَتَأْتِي تَرْجُمَةُ مَزِيدَةَ بْنِ مَالِكٍ فِي ١٣٢ / ١٠ (٧٩٥٨) .

(٣) فِي أ ، ب : « عَائِد » . وَيَنْظُرُ مَا سَيَأْتِي فِي ٣٢٧ / ١٠ (٨٢٥٥) .

(٤) فِي م : « الْعَصْرِي » .

(٥) فِي أ ، ص : « بَدَاوَيْنِ » . وَالدَّارَيْنِ . فَرَضَةُ بِالْبَحْرَيْنِ . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٥٣٧ / ٢ .

(٦) الزَّارَةُ : قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ . يَنْظُرُ مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٩٠٧ / ٢ .

(٧) فِي أ : « فَأَخْبَرَهُ » .

(٨) فِي أ : « تَظْهَرُ » .

(٩) فِي أ : « سِتَّة » .

عَشْرَ رَجُلًا^(١) مِنْ أَهْلِ هَجَرَ، مِنْهُمْ مِنْ بَنِي عَصْرِ؛ عَمْرُو بْنُ الْمَرْجُومِ^(٢) بْنِ عَمْرِو بْنِ شَهَابِ بْنِ عَصْرِ^(٣)، وَحَارِثُ^(٤) بْنُ جَابِرٍ، وَهَمَامُ بْنُ رِبِيعَةَ، وَخَزِيمَةُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو. وَمِنْهُمْ مِنْ بَنِي صُبَّاحٍ؛ عَقْبَةُ بْنُ جَرُودَ^(٥)، وَمَطَرُ الْعَنْزِيِّ^(٦) أَخُو عَقْبَةَ لِأُمِّهِ، وَمِنْ بَنِي عَثْمَانَ مَنَقْدُ بْنُ حَبَانَ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ الْأَشْجِ أَيْضًا،^(٧) وَقَدْ مَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ وَجْهَهُ، وَمِنْ بَنِي مُحَارِبٍ؛ مَزِيدُ بْنُ مَالِكٍ، وَعَبِيدَةُ^(٨) بْنُ هَمَامٍ^(٩)، وَمِنْ بَنِي عَابِسِ بْنِ عَوْفٍ الْحَارِثُ بْنُ جَنْدَبٍ، وَمِنْ بَنِي مَرْوَةَ؛ صَحَّارُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَجَابِرُ^(١٠) بْنُ الْحَارِثِ، فَقَدِمُوا الْمَدِينَةَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي قَدِمُوا فِي صَبِيحَتِهَا^(١١) فَقَالَ: «لِيَأْتِيَنَّ رَكْبٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ»^(١٢) لَمْ يُكْرَهُوا عَلَى الْإِسْلَامِ، لِصَاحِبِهِمْ عَلَامَةً. فَقَدِمُوا، فَقَالَ:

(١) فِي أ، ب: «رَجَال».

(٢) فِي النِّسْخِ: «الْمَرْحُوم». وَمَتَأْتَى تَرْجُمَةُ عَمْرِو بْنِ الْمَرْجُومِ فِي ٤٥٥/٧ (٥٩٨٨). وَيَنْظُرُ الْإِكْمَالُ ٢٣٧/٩، وَتَبْصِيرُ الْمُنْتَبِهَةِ ١٢٧٦/٤.

(٣ - ٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ، ص، وَفِي أ، ب، م: «عَمْرُو، وَ». وَفِي جُمُهِرَةِ النِّسْبِ ص ٥٨٧: «عَبْدُ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ».

(٤) فِي أ، ب: «نَصْر».

(٥) غَيْرُ مَنْقُوطَةٍ فِي الْأَصْلِ، ص. وَتَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ فِي ٤١٩/٣ (١٥٢٩).

(٦) فِي الْأَصْلِ، أ، ص: «حُورَةَ»، وَفِي ب، م: «حُوزَةَ». وَالْمَثْبُوتُ مِنْ تَرْجُمَتِهِ الْآتِيَةِ فِي ٢٠١/٧ (٥٦١٦).

(٧) فِي النِّسْخِ: «الْعَنْبَرِيُّ». وَالْمَثْبُوتُ مِمَّا سَيَأْتِي فِي تَرْجُمَتِهِ فِي ١٩٢/١٠ (٨٠٥٦).

(٨ - ٨) سَقَطَ مِنْ: أ.

(٩) فِي النِّسْخِ: «عَبْدَةُ». وَالْمَثْبُوتُ مِمَّا سَيَأْتِي فِي ٣٨١/٨ (٦٧٧٦).

(١٠) فِي أ، ب، م: «عَامِر». وَتَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ فِي ١١٣/٣ (١٠١٨).

(١١) فِي الْأَصْلِ، ص، م: «صَبْحَهَا».

(١٢) بَعْدَهُ فِي أ، ب، ص، م: «و».

« اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ الْقَيْسِ ». وكان قدومهم عام الفتح ، وشخص النبي ﷺ / ٤١١/٣ إلى مكة ، ففتحها ، ثم رجع إلى المدينة فكتب عهداً لعلاء الحضرمي ، واستعمله على البحرين ، وكتب معه إلى المنذر بن ساوى ^(١) ، فقدّموا ، فبنوا البيعة مسجداً ، وأذن لهم طلق بن علي . فذكر الحديث بطوله ، وبغته الحكم بن عمرو التغلبي ^(٢) بشيراً بفتح مكران ^(٣) ، فسأله عمر عنها ، فقال : سهلها جبل ، وماؤها وشل ^(٤) ، وتمرها ^(٥) دقل ^(٦) ، وعدوها بطل . فقال : لا يغزوها جيش ما أطعت ^(٧) .

[٤٠٦٤] ضحار بن عبد القيس ، لعله الذي قبله ؛ نُسب إلى جدّه الأعلى .

أخرج أحمد في كتاب « الأشرية » ^(٨) الذي وقع لنا من طريق أبي القاسم البغوي عنه ^(٩) ، قال : حدّثنا عبد الصمد ، حدّثنا ملازم بن عمرو السحيمي ، حدّثنا سراج بن عقبة ، عن عمّته خلدّة بنت طلق ، قالت : حدّثني أبي طلق ،

(١) في الأصل : « سادى » . وستأني ترجمته في ١٠/٣٢٥ (٨٢٥٣) .

(٢) غير منقوطة في الأصل ، وفي أ ، ب ، م : « التغلبي » . وستأني ترجمته ٥٩٨/٢ (١٧٩٦) .

(٣) في ص : « بكران » . ومكران كسخبان ، وضبطه ياقوت كعثمان : وهي اسم لسيف البحر ، وهي ولاية واسعة تشتمل على مدن وقرى ، تحدها كرمان من الغرب وسجستان من الشمال والبحر من الجنوب . ينظر مراصد الاطلاع ١٣٠١/٣ ، والتاج (م ك ر) .

(٤) الوشل : الماء القليل . النهاية ١٨٩/٥ .

(٥) في الأصل ، ص : « ثمرها » .

(٦) الدقل : هو ردىء التمر ويابس . النهاية ١٢٧/٢ .

(٧) في أ ، ب : « أو طلعت » ، وفي م : « غربت الشمس أو طلعت » . وينظر تاريخ ابن جرير ١٨٢/٤ .

(٨) الأشرية (٣٢) .

(٩) معجم الصحابة (١٣٧٣) عن أحمد .

أنه كان عند رسول الله ﷺ جالسًا، فجاء صُحارُ بنُ^(١) عبد القيس، فقال: يا رسول الله، ما ترى في شرابِ نَصْنَعُهُ بأَرْضِنَا من ثَمَارِنَا. الحديث.

وقد أَخْرَجَهُ عبدُ الله بنُ أحمدَ في «مسند أبيه»^(٢)؛ فقال: وجدتُ بخط أبي. وفي روايته: فجاء صُحارُ عبدِ القيس. بالإضافة؛ ليس بينهما لفظة «ابن». فتَقَوَّى^(٣) بهذا أنه الأول، وكذلك^(٤) أَخْرَجَهُ الطبراني في «المعجم الكبير»^(٥) من وجه آخر عن ملازم. وَيَبْغَى^(٦) أن يُحوَّلَ هذا إلى القسم الرابع.

[٤٠٦٥] صُحَارُ بنُ صَخِر، ذكره محمد بنُ الربيع الجيزي في الصحابة الذين شهدوا فتح مصر، ولعلهُ الذي قبله بواحد^(٧)؛ فقد قيل في اسم والده: صَخَر.

/ باب: ص خ

٤١٢/٣

[٤٠٦٦] صَخَرُ بنُ أُمَيَّة بنِ خنساء^(٨) بنِ سنان^(٩) بنِ عبيد بنِ عدِي الأنصاري، ذكر يحيى بنُ سعيد الأموي [٢٧/٢ ط] في «المغازي» عن ابن إسحاق، أنه شهد بدرًا. ووقع في «تفسير الثعلبي» أن صَخَرَ بنَ خنساء واقع امرأته في رمضان، فأنزل الله الكفارة. والمشهور أن صاحب قصة الوقاع

(١) سقط من: معجم الصحابة.

(٢) الحديث ليس في المسند، وهو في أطراف المسند ٦٢٦/٢ (٢٩٥٠).

(٣-٣) سقط من: أ.

(٤) في أ، م: «كذا».

(٥) المعجم الكبير (٨٢٥٩). وفيه: «صُحار بن عبد القيس».

(٦) سقط من: أ، ب، م.

(٧-٧) ليس في النسخ. والمثبت مما تقدم في نسب ابنه ١٤٦/٢ (١٠٦٢).

سلمة بن صخر، فلعله تحرف في الرواية المذكورة، والله أعلم.

[٤٠٦٧] صخر بن جبر الأنصاري^(١)، قال أبو موسى^(٢): ذكره

الطبراني^(٣) ولم يُخَرِّجْ له شيئاً، وذكره سعيد بن يعقوب^(٤) من طريق موسى بن عبيدة، عن أخيه عبد الله، عن الحسن^(٥) بن سالم^(٥)، قال: قال صخر بن جبر^(٦): قَدِمْنَا لِأَرْبَعِ مَضَيِّنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مُهْلَيْنَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ؛ فَتَقَضَّضْنَا حَجَّتَنَا وَجَعَلْنَاهَا عُمرَةً. الحديث.

وروى الطبري^(٧) من طريق جبير^(٨) بن صخر^(٩) حارس النبي ﷺ، عن أبيه^(٩). فذكر حديثاً، فيحتمل أن يكون هو هذا؛ وافق اسم أبيه كنيته.

[٤٠٦٨] صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف

أبو سفيان القرشي الأموي^(١٠)، مشهورٌ باسمه وكنيته، وكان يكنى أيضاً أبا

(١) المعجم الكبير للطبراني ٨ / ٣١، وأسد الغابة ٣ / ٩، والتجريد ١ / ٢٦٣، وجامع المسانيد ٦ / ٣٠٦.

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٣ / ٩.

(٣) في أ، ب، ص، م: «الطبري». وهو في المعجم الكبير ٨ / ٣١.

(٤) سعيد بن يعقوب - كما في أسد الغابة ٣ / ٩.

(٥ - ٥) في أ، ب، م: «عن رجاله».

(٦) في الأصل: «حرب».

(٧) في أ، ب، م: «الطبراني». وهو عند ابن جرير في تاريخه ٣ / ٣٨٨.

(٨) في الأصل، ص، م: «جبر».

(٩ - ٩) في الأصل، أ، ب، ص: «عن أبيه أنه كان خارس النبي ﷺ»، وفي م: «عن أبيه أنه

كان حارس النبي ﷺ». والمثبت من مصادر التخريج. وينظر تاريخ دمشق ١٦ / ٧٨، وقد

تقدم في ترجمة جبار بن صخر ٢ / ١٤٦ (١٠٦٢): «وروى الطبراني من طريق ابن إسحاق

حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم قال: إنما فرض عليهم عبد الله بن رواحة عاماً واحداً،

فأصيب يوم مؤتة، فكان رسول الله ﷺ يبعث جبار بن صخر فيفرض عليهم».

(١٠) طبقات خليفة ١ / ٢٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٤ / ٣١٠، وطبقات مسلم ١ / ١٥١، ومعجم =

حنظلة، وأُمُّه صَفِيَّةُ بِنْتُ حَزْنٍ^(١) الهلالية، عَمَةُ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ. وكان
أَسْنُ من النَّبِيِّ ﷺ بِعَشْرِ سَنِينَ، وَقِلَّ غَيْرُ ذَلِكَ؛ بِحَسَبِ الْاِخْتِلَافِ فِي سَنَةِ^(٢)
٤١٣/٣ مَوْتِهِ، وَهُوَ وَالِدُ مُعَاوِيَةَ، / أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ، وَشَهِدَ حَنْبِنًا وَالطَّائِفَ، وَكَانَ مِنَ
الْمُؤَلَّفَةِ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَأْسَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ أَحَدٍ وَيَوْمَ الْأَحْزَابِ، وَيَقَالُ: إِنْ
النَّبِيُّ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى نَجْرَانَ. وَلَا يَنْبُتُ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ^(٣): أَصْحَابُنَا يُنْكِرُونَ
ذَلِكَ، وَيَقُولُونَ: كَانَ أَبُو سَفْيَانَ بِمَكَّةَ وَقَتَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ عَامِلُهَا
حَيْثُ عَمَرُو بَنَ حَزْمٍ. وَذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٤) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجَّهَهُ إِلَى مَنَاءَ،
فَهَدَمَهَا، وَتَزَوَّجَ النَّبِيَّ ﷺ ابْنَتَهُ أُمَّ حَبِيبَةَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، وَكَانَتْ أَسْلَمَتْ قَدِيمًا
وَهَاجَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا إِلَى الْحَبَشَةِ، فَمَاتَ هُنَاكَ.

وقد رَوَى أَبُو سَفْيَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَقَيْسُ بْنُ أَبِي
حَازِمٍ، وَابْنُهُ مُعَاوِيَةُ. قَالَ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، عَنْ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ: إِنَّمَا
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سَفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ». لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا
أَوَى بِمَكَّةَ دَخَلَ دَارَ أَبِي سَفْيَانَ. رَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ^(٥). وَرَوَى ابْنُ سَعْدٍ^(٦) أَيْضًا

= الصحابة للبخاري ٣/٣٥٢، ولابن قانع ٢/١٩، والثقات لابن حبان ٣/١٩٣، والمعجم الكبير
للطبراني ٨/٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٤٢، والاستيعاب ٢/٧١٤، وأسد الغابة ٣/١٠،
وتهذيب الكمال ١٣/١١٩، وسير أعلام النبلاء ٢/١٠٥، والتجريد ١/٢٦٣، وجامع المسانيد
٣٠٧/٦.

(١) في أ، ب، ص: «حرب».

(٢) في الأصل: «سبب».

(٣) الواقدي - كما في تاريخ دمشق ٢٣/٤٦٠.

(٤) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٨٥، ٨٦.

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٣/٤٤١ من طريق ابن سعد به.

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٣/٤٤١، ٤٤٢ من طريق ابن سعد به.

بإسناد صحيح عن عكرمة ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهْدَى إِلَى أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ تَمَرٌ عَجْوَةً ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ يَسْتَهْدِيهِ أَذْمًا ^(١) مَعَ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ ، فَنَزَلَ عَمْرُو عَلَى إِحْدَى امْرَأَتَيْ أَبِي سَفْيَانَ ، فَقَامَتْ دُونَهُ ، وَقِيلَ أَبُو سَفْيَانَ الْهَدِيَّةَ ، وَأَهْدَى إِلَيْهِ أَذْمًا .
وَرَوَى ابْنُ سَعْدٍ ^(٢) مِنْ طَرِيقِ أَبِي السَّفَرِ ، قَالَ : لَمَّا رَأَى أَبُو سَفْيَانَ النَّاسَ يَطْئُونَ عَقِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَسَدَهُ ، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ : لَوْ عَاوَدْتُ الْجَمْعَ لِهَذَا الرَّجُلِ . فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَدْرِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « إِذَنْ يُخْزِيكَ اللَّهُ » .
فَقَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، وَاللَّهِ مَا تَفَوَّهْتُ بِهِ ، مَا هُوَ إِلَّا شَيْءٌ حَدَّثْتُ بِهِ نَفْسِي .

وَمِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيِّ ^(٤) نَحْوَهُ ، وَقَالَ : مَا أَيقَنْتُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ حَتَّى السَّاعَةِ .

/ وَمِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ [٢٨/٢] بِنْ حَزْمٍ ^(٣) ، قَالَ : قَالَ أَبُو سَفْيَانَ ٤١٤/٣ فِي نَفْسِهِ : مَا أَدْرَى بِمِ يَغْلِبُنَا مُحَمَّدٌ ؟! فَضَرَبَ فِي ظَهْرِهِ ، وَقَالَ : « بِاللَّهِ نَغْلِبُكَ » ^(٤) . فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ .

وَرَوَى الزَّيْبِيُّ بْنُ بَكَّارٍ ^(٥) مِنْ طَرِيقِ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ « أَبِي بَكْرٍ » الْهَيْثِمِ ، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ يُمَارِخُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي

(١) الأدم ؛ جمع الأديم : وهو الجلد . المعجم الوسيط (أ د م) .

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٥٨/٢٣ من طريق ابن سعد به .

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٥٨/٢٣ ، ٤٥٩ من طريق ابن سعد به .

(٤) في الأصل ، أ ، ب ، م : « يغلبك » .

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٦١/٢٣ من طريق الزبير به .

(٦ - ٦) سقط من : ص . وفي الأصل ، أ ، ب ، م : « أي » ، والمثبت من مصدر التخريج .

بَيْتِ ابْنَتِهِ أُمِّ حَبِيبَةَ ، وَيَقُولُ : وَاللَّهِ إِنْ هُوَ إِلَّا أَنْ تَرَكْتُكَ فَتَرَكْتُكَ الْعَرَبُ ، إِنْ انْتَهَضْتُ فِيكَ جُمَاءٌ وَلَا ذَاتُ قَرِينٍ . وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْحَكُ ، وَيَقُولُ : « أَنْتَ تَقُولُ ذَاكَ يَا أَبَا حَنْظَلَةَ ! » .

وَرَوَى الزَّيْبِيُّ ^(١) مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ الثَّقَفِيِّ قَالَ : رَمِثُ أَبَا سَفْيَانَ يَوْمَ الطَّائِفِ فَأَصَبْتُ عَيْنَهُ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : هَذِهِ عَيْنِي أُصِيبَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . قَالَ : « إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ فَرَدَّتْ عَلَيْكَ ، وَإِنْ شِئْتَ فَالْجَنَّةُ » . قَالَ : الْجَنَّةُ .

وَرَوَى يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ ، وَابْنُ سَعْدٍ ^(٢) ، بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : فُقِدَتْ الْأَصْوَاتُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ إِلَّا صَوْتُ رَجُلٍ يَقُولُ : يَا نَصَرَ اللَّهِ اقْتَرِبْ . قَالَ : فَنَظَرْتُ ، فَإِذَا هُوَ أَبُو سَفْيَانَ تَحْتَ رَايَةِ ابْنِهِ يَزِيدَ . وَيُقَالُ : وَفُقِثَتْ عَيْنُهُ يَوْمَئِذٍ .

وَرَوَى يَعْقُوبُ ^(٣) أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ الزَّيْبِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي حَامٍ الْيَرْمُوكِ ، فَلَمَّا تَعَبْنَا ^(٤) الْمُسْلِمُونَ لِلْقِتَالِ لَيْسَ الزَّيْبِيُّ لِأَمَّتِهِ ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَى فَرَسِهِ وَتَرَكَنِي ، فَنَظَرْتُ إِلَى نَاسٍ وَقُوفٍ عَلَى تَلٍّ لَا ^(٥) يُقَاتِلُونَ مَعَ النَّاسِ ، فَأَخَذْتُ فَرَسًا ^(٦) ، ثُمَّ ذَهَبْتُ فَكُنْتُ مَعَهُمْ ، فَإِذَا أَبُو

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٦٥/٢٣ من طريق الزبير به .

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٦٦/٢٣ من طريق ابن سعد به .

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٦٧/٢٣ من طريق يعقوب به .

(٤) في أ ، ب ، م : « تعبى » .

(٥) سقط من : ب ، م .

(٦) في م : « ترسا » .

سفيان في مشيخة من قريش ، فجعلوا إذا مال المسلمون ^(١) يقولون : ^(٢) إيه بنى الأصفر . وإذا مالت الروم ^(٣) قالوا : يا ويح بنى ^(٤) الأصفر . وهذا يبعده ما قبله ، والذي قبله أصح سنداً ^(٥) .

/ وروى البغوي ^(٦) ^(٧) بإسناد صحيح ، عن أنس ، أن أبا سفيان دخل على ٤١٥/٣ عثمان بعد ما عمى ، وغلأه يقوده .

وروى الأزرقى ^(٨) ^(٩) من طريق علقمة بن نضلة ، أن أبا سفيان بن حرب قام على ردم الحذائين ^(٩) ، ثم ضرب برجله فقال : سنأ الأرض ؛ إن لها ^(١٠) سنأماً ، يزعم ^(١١) ابن فرقد ^(١١) أنى لا أعرف حقى من حقه ، لى يياض المروة وله سوادها . فبلغ عمر ، فقال : إن أبا سفيان لقديم الظلم ، ليس لأحد حق إلا ما

(١) بعده فى مصدر التخرىج : « وركبهم الروم » .

(٢ - ٢) فى أ ، ب ، ص ، م : « أيده بنى » ، وفى مصدر التخرىج ، ومختصر تاريخ دمشق ٦٥ / ١١ : « إيه بل » .

(٣) بعده فى مصدر التخرىج : « وركبهم المسلمون » .

(٤) فى مصدر التخرىج ، ومختصر تاريخ دمشق ٦٥ / ١١ : « بل » .

(٥) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٦) معجم الصحابة ٣ / ٣٥٣ .

(٧ - ٧) سقط من : أ .

(٨) تاريخ مكة للأزرقى ٢ / ١٦٤ ، ٢٣٧ .

(٩) غير منقوطة فى الأصل ، ص . وفى أ : « المراس » ، وفى ب : « المداس » . وفى م : « المرأتين » . والمثبت من مصدر التخرىج . والردم : السد . الصحاح (رد م) . والحذائين : جمع حذاء ؛ وهو صانع النعال . النهاية ١ / ٣٥٧ .

(١٠) فى أ ، ب ، ص ، م : « له » .

(١١ - ١١) فى الأصل : « أبى فرقد » . وبعده فى مصدر التخرىج : « يعنى عقبه بن فرقد السلمى » . وستأى ترجمته فى ٧ / ٧٦ (٥٤٣٧) .

أحاطت عليه جذرائه^(١).

قال علي بن المديني^(٢): مات^(٣) خَلَوْنٌ من خلافة عثمان^(٤). وقال الهيثم^(٥): لتسع^(٦) خَلَوْنٌ. وقال الزبير^(٧): في آخر خلافة عثمان. وقال المدائني^(٨): مات سنة أربع وثلاثين. وقيل: مات أبو سفيان سنة إحدى - وقيل: اثنين - وثلاثين في خلافة عثمان^(٩). وقيل: مات سنة أربع وثلاثين^(١٠). قيل: عاش ثلاثاً وتسعين سنة. وقال الواقدي^(١١): وهو ابن ثمانٍ وثمانين سنة. وقيل غير ذلك.

[٤٠٦٩] صخر بن سلمان^(١١)، ذكر ابن منده من طريق الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، أنه من جملة البكائين الذين نزل فيهم: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾ الآية [التوبة: ٩٢].

(١) في الأصل: «جدارته».

(٢) علي بن المديني - كما في تاريخ دمشق ٤٧٢/٢٣.

(٣ - ٣) في مصدر التخريج: «في ست».

(٤) في الأصل: «عمر».

(٥) الهيثم - كما في المعجم الكبير للطبراني (٧٢٦٠)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٣٨٥٣)، وتاريخ دمشق ٤٧٢/٢٣.

(٦) في أ، ب: «لست».

(٧) الزبير بن بكار - كما في تاريخ دمشق ٤٧٤/٢٣.

(٨) المدائني - كما في تاريخ ابن أبي خيثمة (١٧٤١)، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/٣٦١، وتاريخ دمشق ٤٧٤/٢٣.

(٩ - ٩) كذا في النسخ. وهو تكرار لكلام المدائني المتقدم.

(١٠) الواقدي - كما في المعجم الكبير للطبراني (٧٢٦١)، وتاريخ دمشق ٤٧٢/٢٣.

(١١) في ب، م: «سليمان».

[٤٠٧٠] صخرُ بنُ صَعَصَعَةَ الزُّبَيْدِيُّ أَبُو صَعَصَعَةَ^(١) ، ادَّعى الهيثمُ بنُ

سهلٍ^(٢) ؛ أَحَدُ المتروكين ، أَنَّهُ جدُّ له ، [٢٨/٢ظ] وَأَن أَبَاهُ سهلُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ

بحرِ بنِ شُتَيْرٍ^(٣) بنِ مدرِكٍ^(٤) بنِ صخرِ بنِ صَعَصَعَةَ^(٥) . ثم^(٦) رَوَى من طريقِ

واهيةِ مجهولةِ الرواةِ ، أَنَّ النَبِيَّ ﷺ قالَ لصخرِ / بنِ صَعَصَعَةَ صاحبِ ٤١٦/٣

النَبِيِّ ﷺ : « نَادِ فِي النَّاسِ : لَا يَصْحَبُنَا مُضْعِفٌ^(٧) وَلَا مُضْعِبٌ^(٨) »^(٩) . ذَكَرَهُ

ابنُ منده .

[٤٠٧١] صخرُ بنُ العَيْلَةِ - بفتحِ المَهْمَلَةِ وسكونِ التَّحْتَانِيَّةِ - بنِ

عبدِ اللهِ بنِ ربيعةَ بنِ عمرو بنِ عامرٍ^(١٠) بنِ أسلمَ بنِ أَحْمَسَ البَجَلِيُّ

= وتَنْظُرُ ترجمته في : معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٨/٣ ، وأسد الغابة ١١/٣ ، والتجريد ١/٢٦٣ .
وفى التجريد : « صخر أبو سلمان » .

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥٠/٣ ، وأسد الغابة ١١/٣ ، والتجريد ١/٢٦٣ ، وجامع المسانيد ٣٠٩/٦ .

(٢) الهيثم - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥١/٣ .

(٣) فى الأصل : « لشر » ، وفى أ ، ب ، ص ، م : « شتر » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) فى أ ، ب ، م : « مدركة » ، وفى مصدر التخريج : « مدر » .

(٥) فى أ ، ب ، ص ، م : « معاوية » .

(٦) ليس فى : الأصل .

(٧) فى الأصل : « ضعيف » . والمضعف الذى دابته ضعيفة . أسد الغابة ١٢/٣ .

(٨) فى الأصل : « مضعف » . والمضعب الذى دابته صعبة لم يَرْضَها . المصدر السابق .

(٩) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٣٨٧٢) من طريق الهيثم به .

(١٠) فى طبقات ابن سعد : « عامر بن على » ، وفى معرفة الصحابة لأبي نعيم ، وأسد الغابة :

« على » .

الأَحْمَسِيُّ^(١)، قال ابنُ ماکولا^(٢) : كنيته أبو حازم . وقال أبو عمر^(٣) : يُقال : إن العَيْلَةَ أمّه .

وذكره ابنُ سعيد^(٦) في مسلمة الفتح، وقال : روى أحاديث . وقال البغوي^(٨) : سكن الكوفة .

وأخرج أبو داود^(٩) حديثه من طريق أبان بن عبد الله بن أبي حازم ، عن عمّه عثمان ، عن أبيه ، عن جدّه صخر بن العَيْلَةِ ، أنَّ النبی ﷺ غزا ثقيفاً . فذكر طرفاً من الحديث .

وأورده الفريابي^(١٠) في « مسنده » مطوّلاً ، والبغوي^(١١) - وهو عند ابن شاهين من طريقه^(١٢) - وأوله : أخذت عمّة المغيرة ، فقديمت بها إلى^(١٣)

(١) طبقات ابن سعد ٣١/٦ ، وطبقات خليفة ٢٥٩/١ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٣١٠/٤ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٣٦٤/٣ ، ولابن قانع ٢٠/٢ ، وثقات ابن حبان ١٩٣/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٩/٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٧/٣ ، والاستيعاب ٧١٥/٢ ، وأسد الغابة ١٢/٣ ، وتهذيب الكمال ١٢٤/١٣ ، والتجريد ٢٦٣/١ ، وجامع المسانيد ٣١٠/٦ .

(٢) في أ ، ب ، ص ، م : « قال ابن السكن قال » .

(٣) الإكمال ٣٠٧/٦ .

(٤) الاستيعاب ٧١٥/٢ .

(٥) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، م .

(٦) الطبقات ٣١/٦ .

(٧) في الأصل : « من » .

(٨) معجم الصحابة ٣٦٤/٣ .

(٩) أبو داود (٣٠٦٧) .

(١٠) أخرجه أبو داود (٣٠٦٧) عن الفريابي به مطولاً .

(١١) معجم الصحابة ٣٦٤/٣ (١٢٩٤) .

(١٢) في م : « طريق » .

(١٣ - ١٣) جاء هذا الكلام في الأصل بعد حديث أحمد الآتي .

«المدينة، فقدم^(٢) المغيرة، فقال: يا رسول الله، عمّتي عند صخر. فقال: «يا صخر، إن الرجل إذا أسلم أحرز أهله، فردّ على الرجل عمّته».

قال البغوي^(٣): رواه أبو أحمد عن أبان؛ فقال: عن صخر. «ومعمر^(٤) وغير واحد قالوا: عن أبي حازم عن صخر. والصواب عندهم رواية أبي نعيم^(٥).

قال البغوي^(٦): وابن السكن^(٧): ليس له غيره.

وأخرج البغوي^(٨) من طريق أبي نعيم، عن أبان بن عبد الله، حدّثنا عثمان بن أبي حازم / عمّي^(٩)، عن صخر.

٤١٧/٣

وروى أحمد^(١٠) عنه، أن قوماً من بني سليم فرّوا عن أرضهم حين جاء الإسلام، فأخذتها، فأسلموا، فخاصموني فيها إلى النبي ﷺ، فردّها عليهم، وقال: «إذا أسلم الرجل فهو أحقّ بأرضه وماله». وهذا القدّر طرف من الحديث الأول.

(١ - ١) جاء هذا الكلام في الأصل بعد حديث أحمد الآتي.

(٢) في أ، ب، م: «فقام»، وفي مصدر التخرّيج: «فجاء».

(٣) ينظر معجم الصحابة (١٢٩٤).

(٤ - ٤) ليس في: مصدر التخرّيج.

(٥ - ٥) سقط من: أ، ب، ص، م.

وقول البغوي في معجم الصحابة ٣/٣٦٥، وابن السكن - كما في إكمال تهذيب الكمال ٣٥٩/٦.

(٦) معجم الصحابة (١٢٩٤).

(٧) في الأصل: «بن».

(٨) في الأصل: «عن عمر».

(٩) أحمد ٧٠/٣١ (١٨٧٧٨).

[٤٠٧٢] صخرُ بنُ قدامةَ العُقَيْليّ^(١)، رَوَى الطبراني^(٢)، وابنُ شاهين، من طريق حمادِ بنِ زيد، عن أيوب، عن الحسن، عن صخرِ بنِ قدامة العُقَيْليّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يُولَدُ بعدَ^(٣) مائةِ سنةٍ^(٣) مولودٌ لله فيه حاجةٌ». قال أيوب: فلَقِيتُ صخرَ بنَ قدامةَ، فسألته عنه، فقال: لا أعرفه. قال ابنُ شاهين: هذا حديثٌ منكرٌ، وهذا البغدادى - يعنى محمدَ بنَ جعفرِ بنِ أعين - لا أعرفه.

قلتُ: هو ثقةٌ مشهورٌ ولم ينفرد^(٤) به؛ لكن حكى^(٥) الساجى، عن عليّ بنِ المدينى^(٥) أنه كان يُضَعِّفُ خالدَ بنَ خِدَاشٍ راوِيَه^(٦) عن حمادِ بنِ زيد. وعن يحيى بنِ معين^(٧)، أن خالدًا تفردَ عن حمادٍ بأحاديث. وأورد ابنُ الجوزى هذا الحديثَ فى «الموضوعات»^(٨)، ونقلَ عن أحمد أنه قال: ليس بصحيح. وقال ابنُ منده: صخرُ بنُ قدامةَ مختلفٌ فى صحبته.

(١) معجم الصحابة لابن قانع ٢/٢٢، والمعجم الكبير للطبرانى ٨/٣١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣/٤٩، والاستيعاب ٢/٧١٥، وأسد الغابة ٣/١٤، والتجريد ١/٢٦٤، وجامع المسانيد ٦/٣١٢.

(٢) المعجم الكبير (٧٢٨٣).

(٣ - ٣) فى مصدر التخرىج: «سنة مائة». وينظر معجم الصحابة لابن قانع ١/٢٢، وأسد الغابة ٣/١٤، وجامع المسانيد ٦/٣١٢.

(٤) فى أ، ص: «ينفرد».

(٥ - ٥) فى ميزان الاعتدال ١/٦٢٩: «قال ابن المدينى وزكريا الساجى: ضعيف»، ونحوه فى تاريخ بغداد ٨/٣٠٦. وينظر تهذيب الكمال ٨/٤٧.

(٦) فى الأصل: «روايته»، وفى أ: «راوية»، وفى ب: «يرواية».

(٧) يحيى بن معين - كما فى تاريخ بغداد ٨/٣٠٦.

(٨) الموضوعات ٣/١٩٢.

قلتُ : لم يُصْرِّحْ بِسَمَاعِهِ ^(١) من النبي ﷺ ، ولم يُصْرِّحِ الْحَسَنُ بِسَمَاعِهِ ^(٢) منه ؛ فهذه علةٌ أخرى لهذا الخبرِ .

[٤٠٧٣] صخرُ بنُ القَعْقَاعِ الباهلي ^(٣) ، خالُ سُويِدِ بنِ حَجِيرٍ ^(٤) .

روى الطبراني ^(٥) ، وابنُ منده ، من طريقِ قَزَعَةَ بنِ سُويِدِ الباهلي ، حدَّثني أبي ، حدَّثني خالي صخرُ بنُ القَعْقَاعِ ، قال : لقيتُ النبي ﷺ [٢٩٠/٢] بينَ عِرْفَةَ والمزدلفةَ ، فأخذتُ / بِخِطَامِ راحلتهِ ، فقلتُ : يا رسولَ اللهِ ، ما يُقَرَّبُنِي ٤١٨/٣ من ^(٦) الجنةِ ويُباعدُنِي من النارِ ؟ الحديث . وفي آخره : « خَلَّ ^(٧) خِطَامَ الناقةِ » .

[٤٠٧٤] صخرُ بنُ نصرِ بنِ غانمِ بنِ عامرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عبيدِ بنِ

عُويجِ بنِ ^(٨) « عدي بنِ » كعبِ بنِ لُؤيِّ القرشيِّ العدوي ^(٩) ، ذكره موسى بنُ عقبةٍ وعروة ^(١٠) فيمن استشهد بأجنادين . قال ابنُ عساكر ^(١١) : أدرك

(١ - ١) سقط من : أ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٣١/٨ ، ومعركة الصحابة لأبي نعيم ٩/٣ ، وأسد الغابة ١٤/٣ ، والتجريد ١/٢٦٤ ، والإنباء لمغلطاي ١/٢٩٢ ، وجامع المسانيد ٦/٣١٣ .

(٣) في الأصل : « حجير » .

(٤) المعجم الكبير (٧٢٨٤) .

(٥) في أ ، ب ، م : « إلى » .

(٦) في أ ، ب ، ص : « حل » .

(٧ - ٧) سقط من : م ، وفي أ ، ب : « عدي » .

(٨) تاريخ دمشق ٢٣/٤٧٦ ، والتجريد ١/٢٦٤ .

(٩) موسى بن عقبة وعروة - كما في تاريخ دمشق ٢٣/٤٧٦ ، ٤٧٧ .

(١٠) تاريخ دمشق ٢٣/٤٧٦ .

النبي ﷺ^(١)، ولا أعرف له رواية.

قلت: وزعم سيف^(٢) أنه قُتل باليرموك، وذكر الزبير بن بكار^(٣) أنه استشهد بطاعون عَمَواس هو وإخوته وأبوه.

[٤٠٧٥] صخر بن واقد بن عصمة الليثي، والد سهل^(٤)، تقدم ذكره في ترجمة ابنه سهل^(٥).

[٤٠٧٦] صخر بن وداعة - وقال ابن حبان^(٦): صخر بن وداعة، ويقال: ابن وداعة - الغامدي^(٧) نسبة إلى غامد - بالمعجمة - بن عمرو بن عبد الله بن كعب بن الحارث^(٨)، بطن من الأزدي^(٩). وقال البغوي^(١٠): سكن صخر الطائف. وقال ابن السكن مثله، وزاد: يُعَدُّ في أهل الحجاز.

وروى حديثه أصحاب «السنن»^(١١) وأحمد^(١٢)، وصححه ابن خزيمة

(١) بعده في مصدر الترخيخ: «وشهد اليرموك واستشهد به».

(٢) سيف - كما في تاريخ دمشق ٤٧٧/٢٣.

(٣) الزبير - كما في تاريخ دمشق ٤٧٦/٢٣.

(٤) في أ، ب، م: «شريك».

(٥) تقدم في ٥٠١/٤ (٣٥٥١).

(٦) الثقات ١٩٣/٣.

(٧ - ٧) في أسد الغابة: «وغامد بطن من الأزدي واسم غامد».

(٨) طبقات ابن سعد ٥٢٧/٥، وطبقات خليفة ١/٢٥٠، ٧٢٤/٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٣١٠/٤،

ومعجم الصحابة للبغوي ٣/٣٦٢، ولابن قانع ٢/٢١، وثقات ابن حبان ٣/١٩٣، والمعجم الكبير

للطبراني ٨/٢٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٤٦، والاستيعاب ٢/٧١٦، وأسد الغابة ٣/١٥،

وتهذيب الكمال ١٣/١٢٥، والتجريد ١/٢٦٤، وجامع المسانيد ٦/٣١٤.

(٩) في معرفة الصحابة لأبي نعيم: «ابن عمرو بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزدي».

(١٠) معجم الصحابة ٣/٣٦٢.

(١١ - ١١) ليس في: الأصل، وبعده في ص يياض بمقدار كلمتين.

وغيره^(١)؛ وهو: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمْتِي فِي بُكُورِهَا». وفي بعض طرقه: وكان صخر رجلاً تاجراً؛ فكان إذا بعث تُجَّارَه بعثهم / أول النهار، فأثرى وكثر ٤١٩/٣ ماله.

قال الترمذی والبغوی^(٢): ما له غيره. وتُعَقَّبُ بَأَنَّ الطبراني^(٣) أخرج له آخر؛ مثله: «لا تَسْبُوا الأموات». وقال أبو الفتح^(٤) الأزدي، وابن السكّن^(٥): لم يرو عنه إلا عمارة بن حديد.

[٤٠٧٧] صخر الأنصاري، لعله بعض من تقدّم، جرى ذكره في حديث أنس، أنه قُتِلَ في بعض المغازي مع رسول الله ﷺ؛ فروى ابن عساكر^(٦) من طريق سلمة بن رجاء، عن شعبة، عن^(٧) خالد الحذاء، عن أنس، قال: قتل عكرمة بن أبي جهل صخر^(٨) الأنصاري، فبلغ النبي ﷺ، فضحك، فقالت الأنصار: يا رسول الله، تضحك أن قتل رجل من قومك رجلاً من قومنا؟ قال: «ما ذاك أضحكني، ولكنه قتله وهو معه في

(١) أبو داود (٢٦٠٦)، والترمذی (١٢١٢)، وابن ماجه (٢٢٣٦)، والنسائي في الكبرى (٢٨٣٣)، وأحمد ١٧١/٢٤ (١٥٤٣٨).

(٢) الترمذی عقب (١٢١٢)، ومعجم الصحابة ٣/٣٦٣.

(٣) المعجم الكبير (٧٢٧٨).

(٤) في الأصل: «المليح».

(٥) المخزون للأزدي (١٢١)، وابن السكّن - كما في إكمال تهذيب الكمال ٦/٣٥٩. وعند مغلطاي: «عمارة بن حديدة». والصواب عمارة بن حديد. ينظر الجرح والتعديل ٦/٣٦٤.

(٦) تاريخ دمشق ٤١/٥٩.

(٧) في أ، ب، ص، م: «بن».

(٨) في أ: «صخر»، وفي تاريخ دمشق: «بن».

درجته ^(١) .

[٤٠٧٨] صخر ^(٢) . يقال : هو اسم أبي حازم والد قيس . والراجح أن اسمه عوف ^(٣) ، وأما صخر أبو حازم فهو ابن العيلة ^(٤) .

[٤٠٧٩] صخر ، غير منسوب . وقع ذكره في حديث ؛ روى الطبراني ^(٥) من حديث موسى بن علي بن رباح ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ يُبَلِّغُنَا لَبَنَ ^(٦) لِقَاحِنَا ؟ » . فقام رجل فقال : أنا . فقال : « ما اسمك ؟ » . قال : صخر - أو : جندل ^(٧) . فقال : « اجلس » . ثم قال : « مَنْ يُبَلِّغُنَا ؟ » . فقام آخر فقال : أنا . فقال : « ما اسمك ؟ » . قال ^(٨) : يعيش ^(٩) . قال : « أنت » .

[٤٠٨٠] صخيز - بالتصغير - بن نصر بن غانم ، تقدم ذكر أخيه

(١) قال ابن عساكر عقب إيراده هذا الحديث : « كذا قال ؛ وإنما هو مجذر » . ثم ساق الحديث ٥٩/٤١ ، ٦٠ بسند آخر : « عن يزيد بن أبي حبيب أن عكرمة بن أبي جهل قتل رجلا من الأنصار يقال له : المجذر » . وقد أورد المصنف ترجمة المجذر هذا في ٥١٩/٩ (٧٧٦٢) من طريق ابن شاهين عن ابن زكريا عن رجاء به .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٣٠/٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٩/٣ ، وأسد الغابة ١٠/٣ ، والتجريد ١/٢٦٣ ، وجامع المسانيد ٦/٣١٦ . وفي جامع المسانيد : « صخر بن حازم » .

(٣) ينظر ترجمة قيس في ١٩١/٩ (٧٣٢٨) ، و ترجمة أبي حازم في ١٣٧/١٢ (٩٧٦٢) .

(٤) في الأصل : « العيلة » . وتقدمت ترجمة صخر بن العيلة في ص ٢٣٣ (٤٠٧١) .

(٥) المعجم الكبير ١٧/٢٩٢ (٨٠٥) .

(٦) في الأصل : « ابن » ، وفي مصدر التخريج : « أين » . وينظر ما تقدم في ترجمة حرب في ٥٠٣/٣ .

(٧) (١٦٦٨) ، وما سيأتي في ترجمة يعيش الآتي ذكره في ٤٥٢/١١ (٩٤٠٦) .

(٨) تقدمت ترجمته في ٣/٣٦١ (١٢٤٣) .

(٩ - ٨) سقط من : أ ، ص ، وفي الأصل : « أنا » .

(٩) في ص : « نفيس » .

قريباً^(١)، ومضى ذكره هو في ترجمة أخيه حذافة بن نصير^(٢)، وفي ترجمة أخيه صخر^(٣) أيضاً.

٤٢٠/٣

[٢٩/٢ ظ] باب : ص د

[٤٠٨١] صُدِّي - بالتصغير - بن عجلان بن الحارث - ويقال : ابن وهب . ويقال : ابن عمرو بن وهب^(٤) - بن عريب بن وهب بن رياح^(٥) بن الحارث بن معن بن مالك بن أعصر^(٦) الباهلي، أبو أمانة^(٧)، مشهور بكنيته، روى عن النبي ﷺ، وعن عمر، وعثمان، وعلي، وأبي عبيدة، ومعاذ، وأبي الدرداء، وعبادة بن الصامت، وعمرو بن عبسة^(٨)، وغيرهم . روى عنه أبو سلام الأسود، ومحمد بن زياد الألهاني، وشرحيل بن مسلم، وشداد^(٩) أبو عمار، والقاسم بن عبد الرحمن، وشهز بن حوشب، ومكحول، وخالد بن معدان، وآخرون .

(١) تقدم في ص ٢٣٧ (٤٠٧٤) .

(٢) تقدم في ٤٩٣/٣ (١٦٥٣) .

(٣) تقدم في ص ٢٣٧ (٤٠٧٤) .

(٤ - ٤) في التاريخ الكبير : « وهب بن عمرو » .

(٥) في أ : « رياح »، وغير منقوطة في : الأصل، ص .

(٦) في الأصل، أ، ب، ص : « عصر » . وينظر جمهرة النسب ص ٤٥٨ .

(٧) طبقات ابن سعد ٤١١/٧، وطبقات خليفة ١٠٦/١، والتاريخ الكبير للبخاري ٣٢٦/٤،

وطبقات مسلم ١٩٢/١، ومعجم الصحابة لابن قانع ٧/٢، وثقات ابن حبان ١٩٥/٣، والمعجم

الكبير للطبراني ١٠٢/٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥٥/٣، والاستيعاب ٧٣٦/٢، وأسد الغابة

١٦/٣، وتهذيب الكمال ١٥٨/١٣، وسير أعلام النبلاء ٣٥٩/٣، والتجريد ١/٢٦٤ .

(٨) في ص : « عبسة » . وستأتي ترجمة عمرو بن عبسة ٤٢١/٧ (٥٩٣١) .

(٩) بعده في أ، ب، م : « و » . وينظر تهذيب الكمال ٣٩٩/١٢، ١٥٨/١٣، ١٥٩ .

قال ابنُ سَعْدٍ^(١): سَكَنَ الشَّامَ . وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ^(٢) مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ شَهِدَ أَحَدًا ، لَكِنْ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

وَرَوَى أَبُو يَعْلَى^(٣) مِنْ طَرِيقِ أَبِي غَالِبٍ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قَوْمٍ^(٤) ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِمْ وَأَنَا طَاوِيٌّ^(٥) وَهُمْ يَأْكُلُونَ الدَّمَ ، فَقَالُوا : هَلُمَّ . قُلْتُ : إِنَّمَا جِئْتُ أَنْهَاكُمْ عَنْ هَذَا . فَنَمْتُ وَأَنَا مَغْلُوبٌ ، فَأَتَانِي أَبِي يَأْنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ ، فَأَخَذْتُهُ فَشَرِبْتُهُ ، فَكَظَنْتُ بَطْنِي^(٦) ، فَشِيعْتُ وَزَوَيْتُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَجُلٌ مِنْهُمْ : أَتَأْكُم رَجُلٌ مِنْ سَرَاةِ قَوْمِكُمْ فَلَمْ تُثْجِفُوهُ . فَأَتُونِي بَلِينٍ^(٧) . فَقُلْتُ : لَا حَاجَةَ لِي بِهِ . وَأَرَيْتُهُمْ بَطْنِي ، فَأَسْلَمُوا عَنْ آخِرِهِمْ .

وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الدَّلَائِلِ »^(٨) ، وَزَادَ فِيهِ أَنَّهُ أَرْسَلَهُ إِلَى قَوْمِهِ بِأَهْلَةٍ .

وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ^(٩) : كَانَ مَعَ عَلِيٍّ بِصِفِّينَ . / مَاتَ أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ . قَالَ ابْنُ الْبَرَقِيِّ^(١٠) : بَغِيرٌ خِلَافٍ . وَاثْبَتَ غَيْرُهُ الْخِلَافَ فِيهِ^(١١) ؛

(١) الطبقات ٤١٢/٧ .

(٢) المعجم الكبير (٧٥٩٦) .

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٣/٢٤ من طريق أبي غالب به .

(٤) في الأصل : « قومي » . وهي رواية البيهقي الآتية .

(٥) في م : « طاو » .

(٦) كظك الطعام : إذا امتلأت منه وأثقلت . النهاية ١٧٧/٤ .

(٧) في مصدر التخريج : « بمذيقتهم » . يقال : مذقت اللبن . فهو مذيق : إذا خلطته بالماء . النهاية

٣١١/٤ .

(٨) دلائل النبوة ٦/١٢٦ ، ١٢٧ .

(٩) الثقات ٣/١٩٥ .

(١٠) ابن البرقي - كما في تهذيب الكمال ١٣/١٦٣ .

(١١) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، م .

فَقِيلَ : سَنَةٌ إِحْدَى ^(١) . وَقَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ سَعِيدٍ ^(٢) : « وَلَمَّا مَاتَ ^(٣) خَلْفَ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ لَهُ : الْمُغَلَّلُ . ^(٤) وَلَهُ - يَعْنِي صَاحِبَ التَّرْجُمَةِ ^(٥) - مِائَةٌ وَسِتُّ سِنِينَ ؛ فَقَدْ صَحَّ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَاتَ وَهُوَ ابْنُ ^(٦) ثَلَاثِينَ سَنَةً ^(٧) » .

وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ فِي « تَارِيخِهِ » ^(٨) مِنْ طَرِيقِ حَمِيدِ بْنِ رِيْعَةَ ^(٩) : رَأَيْتُ أَبَا أُمَامَةَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ^(١٠) فِي وَلَايَتِهِ ^(١١) . ^(١٢) قَالَ : وَقَالَ الْحَسَنُ - يَعْنِي ابْنَ وَاقِعٍ - عَنْ ضَمْرَةَ : وَمَاتَ الْوَلِيدُ سَنَةً سِتٍّ وَتِسْعِينَ ، وَمَاتَ عَبْدُ الْمَلِكِ سَنَةً سِتٍّ وَثَمَانِينَ ^(١٣) .

(١) بعده في أ، ص، م : « قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ » ، وبعده في ب : « قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ » .
والمروى عن ابن سعد في سنة وفاته هو قول ابن البرقي ، كما أنه لم يرو عنه قول عبد الصمد بن سعيد الآتي . ينظر الطبقات ٤١٢/٧ ، وتاريخ دمشق ٥٥/٢٤ ، ٥٦ .

(٢) عبد الصمد بن سعيد - كما في تاريخ دمشق ٧٤/٢٤ ، ٧٥ .

(٣ - ٣) في الأصل : « إِنَّ أَبَا أُمَامَةَ » .

(٤ - ٤) هذا الكلام جاء متأخراً في الأصل ؛ بعد قوله : « وَمَاتَ ابْنُهُ الْوَلِيدُ سَنَةً سِتٍّ وَتِسْعِينَ » .

(٥ - ٥) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٦) بعده في م : « ثَلَاثَ وَ » . وكلاهما مروى . والمثبت موافق لقول المصنف المتقدم ؛ أنه مات

وله مائة وست سنين . إذ لو كان ابن ثلاث وثلاثين عام حجة الوداع وتوفي سنة ست وثمانين

لكان عمره مائة وتسع سنين . قال الذهبي عقب قول أبي أُمَامَةَ : كُنْتُ يَوْمَ حُجَّةِ الْوَدَاعِ ابْنَ

ثَلَاثِينَ سَنَةً : فَيَكُونُ عُمُرُهُ مِائَةً وَسِتِّ سِنِينَ . العبر في خبر من غير ١/١٠١ .

(٧) أخرجه أحمد ٣٦/٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٥٩٣ ، (٢٢١٦١ ، ٢٢٢٥٨) ، والبخاري في التاريخ الكبير

٣٢٦/٤ ، والصغير ١/٣١٤ ، وأبو داود (١٩٥٥) ، والترمذي (٦١٦) .

(٨) التاريخ الكبير ٤/٣٢٦ ، وينظر التاريخ الصغير ١/٢١٣ ، ٢١٤ .

(٩) في الأصل : « سَعِيدٌ » . وينظر مصدر التخريج ، والجرح والتعديل ٣/٢٢١ .

(١٠ - ١٠) ليس في : الأصل ، والتاريخ الصغير .

(١١ - ١١) في الأصل : « اثْنَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمَاتَ ابْنُهُ الْوَلِيدُ سَنَةً سِتٍّ وَتِسْعِينَ » . وفي أ ، ب ، ص ،

م : « سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَمَاتَ ابْنُهُ الْوَلِيدُ سَنَةً سِتٍّ وَتِسْعِينَ قَالَ وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ رَافِعٍ عَنْ - فِي =

وفي « فضائل الصحابة » لخيثمة^(١) من طريق وهب^(٢) بن صدقة : سمعتُ جدى يوسف بن حزن الباهلي^(٣) : سمعتُ أبا أمامة الباهلي^(٣) يقول : لما نزلت : ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ [الفتح : ١٨] . قلتُ : يا رسول الله ، أنا ممن بايعك تحت الشجرة . قال : « أنت مني وأنا منك »^(٤) .

وأخرج أبو يعلى^(٥) من طريق رجاء بن حيوة ، عن أبي أمامة : أنشأ رسول الله ﷺ غزوا ، فأتيته^(٦) ، فقلتُ : ادعُ الله لي بالشهادة . فقال : « اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَعَنْهُمْ » . الحديث .

^(٧) وأخرج البيهقي^(٨) من طريق سليم^(٩) بن عامر : جاء رجل إلى أبي أمامة ، فقال : إني رأيتُ في منامي الملائكة تُصلي عليك كلما دخلتُ وكلما خرجتُ ، وكلما قُعتُ وكلما جلستُ . الحديث . سنده صحيح^(٧) .

= أ ، ب : ابن - ضمرة . ثم يفاض في أ بمقدار ثلاث كلمات ، وكتب في ب : كذا . والمثبت تقديمًا وتأخيرًا وزيادة موافق لما في مصدرى التخريج .

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦١/٢٤ من طريق خيثمة به .

(٢) في مصدر التخريج : « وهب » .

(٣ - ٣) سقط من : أ .

(٤) في الأصل ، وتاريخ دمشق : « ملك » ، وفي مختصر تاريخ دمشق ٧٨/١١ كالمثبت .

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦١/٢٤ ، ٦٢ من طريق أبي يعلى به .

(٦) في مصدر التخريج : « فلقيته » .

(٧ - ٧) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٨) دلائل النبوة ٢٥/٧ .

(٩) في الأصل : « سليمان » . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر تهذيب الكمال ٣٤٤/١١ .

باب : ص ر

[٤٠٨٢] صُرْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ^(١) ، قال ابنُ حبانَ^(٢) : جُرَشِيُّ ، له صحبةٌ . وقال ابنُ إسحاقَ في « المغازي »^(٣) : [٣٠/٢] وقَدِمَ على رسولِ اللَّهِ ﷺ صُرْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ ، فَأَسْلَمَ وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ ، وَأَمَرَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ على مَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُجَاهِدَ الْمُشْرِكِينَ . فذَكَرَ قِصَّةً طَوِيلَةً ، قَالَ : وَكَانَ ذَلِكَ فِي سَنَةِ عَشْرِ .

/ وَرَوَى الْوَاقِدِيُّ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ تُوَفِّيَ وَعَامَلَهُ على جُرَشٍ^(٤) صُرْدُ بْنُ ٤٢٢/٣
عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ . أَخْرَجَهُ ابْنُ شَاهِينَ ، وَقَالَ^(٥) ابْنُ سَعْدٍ^(٦) .

[٤٠٨٣] صِرْمَةُ بْنُ أَنَسٍ - وَيُقَالُ : ابْنُ أَبِي أَنَسٍ . وَيُقَالُ : ابْنُ قَيْسٍ -
ابنِ^(٧) مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمٍ^(٨) بنِ عَدِيِّ بْنِ النُّجَارِ ، أَبُو قَيْسٍ ،
الْأَوْسِيُّ^(٩) ، مشهورٌ بكنيته ، قال ابنُ إسحاقَ في « المغازي »^(١٠) : وَقَالَ

(١) ثقات ابن حبان ١٩٦/٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥٦/٣ ، والاستيعاب ٧٣٧/٢ ، وأسَدُ الغابة ١٦/٣ ، والتجريد ١/٢٦٤ .

(٢) الثقات ١٩٦/٣ .

(٣) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٥٨٧/٢ .

(٤) جُرَشٍ : مخلاف من مخاليف اليمن . النهاية ١/٢٦١ .

(٥) في أ ، ب ، ص ، م : « قبله » .

(٦) طبقات ابن سعد ١/٣٣٧ ، ٣٣٨ عن الواقدي .

(٧) بعده في الاستيعاب : « صرمة بن » .

(٨) في أ ، ب : « غانم » .

(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥٤/٣ ، والاستيعاب ٧٣٧/٢ ، وأسَدُ الغابة ١٨/٢ ، والتجريد ١/٢٦٤ .

(١٠) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٥١٠ .

صِرْمَةُ بْنُ أَنَسٍ حِينَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، ^(١) وَأَمِنْ ^(٢) بِهَا هُوَ وَأَصْحَابُهُ :
 ثَوَى فِي قَرِيْشٍ بَضَعَ عَشْرَةَ حِجَّةً يَذْكُرُ لَوْ يَلْقَى ^(٣) صَدِيقًا مُوَاتِنًا
 وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ ^(٤) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ : قُلْتُ
 لِعُرْوَةَ : كَمْ لِبِثِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ ؟ قَالَ : عَشْرَ سَنِينَ . قُلْتُ : فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ
 يَقُولُ : لِبِثَ بَضَعَ عَشْرَةَ حِجَّةً . قَالَ : إِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ .
 قَالَ ابْنُ عَيْنَةَ : سَمِعْتُ ^(٥) يُحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ ^(٦) عَجُوزًا مِنَ
 الْأَنْصَارِ تَقُولُ : رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَخْتَلِفُ إِلَى صِرْمَةَ بْنِ قَيْسٍ يَتَعَلَّمُ مِنْهُ هَذِهِ
 الْأَيَّاتِ .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ ^(٧) : وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ الزَّيْبِرِ : كَانَ أَبُو قَيْسٍ
 صِرْمَةُ تَرْهَبُ ^(٨) فِي الْجَاهِلِيَّةِ، ^(٩) وَاغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَهَمَّ بِالنَّصْرَانِيَّةِ، ثُمَّ
 أَمْسَكَ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ أَسْلَمَ ^(١٠)، وَكَانَ قَوَّالًا بِالْحَقِّ، وَلَهُ شَعْرٌ
 حَسَنٌ، وَكَانَ لَا يَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ جَنْبٌ وَلَا حَائِضٌ، وَكَانَ مُعَظَّمًا فِي قَوْمِهِ إِلَى
 أَنْ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ شَيْخًا كَبِيرًا، وَكَانَ يَقُولُ شَعْرًا حَسَنًا؛ فَمِنْهُ ^(١١) :

٤٢٣/٢ / يَقُولُ أَبُو قَيْسٍ وَأَصْبَحَ غَادِيًا أَلَا مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ وَصَاتِي فَافْعَلُوا

(١ - ١) فِي أ، ب : « زَائِرًا » .

(٢) فِي أ : « يَلْفَى » .

(٣) الْمُسْتَدْرَك ٦٢٦/٢ .

(٤ - ٤) سَقَطَ مِنْ : أ، م .

(٥) ابْنُ إِسْحَاقَ - كَمَا فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ٥١٠/١ .

(٦) فِي ص : « بَن وَهَب » .

(٧ - ٧) لَيْسَ فِي : الْأَصْلُ .

(٨) الْأَيَّاتِ فِي الْمَعْمَرِينَ ص ١٣٤ .

أَوْصِيَكُمْ^(١) بِالْخَيْرِ وَالْبِرِّ^(٢) وَالتَّقَى وَإِنْ كُنْتُمْ أَهْلَ الرِّيَاسَةِ فَاغْدِلُوا
وَإِنْ أَنْتُمْ أُمَعَزْتُمْ^(٣) فَتَعَفَّفُوا وَإِنْ كَانَ فَضْلُ الْخَيْرِ فِيكُمْ فَأَفْضِلُوا
وَقَالَ الْمَرْزُبَانِيُّ : عاش أبو قيس عشرين ومائة سنة .

قال ابن إسحاق^(٣) : وهو الذي نزلت فيه : ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ
الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ [البقرة : ١٨٧] . ووصل ذلك
أبو العباس السراج^(٤) من طريق ابن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير
عن عروة بن الزبير^(٥) ، عن عبد الرحمن^(٦) بن عويم^(٦) بن ساعدة .
قلت : واسم الذي نزل فيه اِخْتَلَفَ فيه اختلافاً كثيراً كما سأبيته في الذي
بعده .

وقال الْمَرْزُبَانِيُّ : أبو قيس صيرمه بن أبي^(٧) أنس^(٨) قيس بن مالك ، عاش

(١ - ١) في م : « بالبر والخير » ، وفي مصدر التخريج والمعمرين : « بالله والبر » .
(٢) كذا في النسخ ، ومصدر التخريج ؛ وفي المعمرين : « أعوزتم » . قال الخشنى : وقوله : أُمَعَزْتُمْ ،
أى أصابتكم شدة ؛ من قولهم : رجل ماعز ومِعِز . أى شديد . ومن رواه : أُمَعَرْتُمْ . بالراء .
فمعناه : افتقرتم . شرح غريب السيرة ١٤ / ٢ .

(٣) ابن إسحاق - كما في أسد الغابة ١٨ / ٣ ، ١٩ .
(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٨٨١) من طريق السراج به مختصراً دون ذكر القصة .
(٥ - ٥) سقط من : النسخ . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر التاريخ الصغير للبخارى ١ / ٣٤ ،
٣٥ ، وتاريخ ابن جرير ٢ / ٣٨١ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٧٥ / ٣ (٤٦٣٧) ، والسنن
الكبرى للبيهقى ٦ / ٢٨٩ ، ودلائل النبوة للبيهقى ٢ / ٥٠٢ . وينظر تهذيب الكمال ١١ / ٢٠ ،
١٢ ، ٥٧٩ / ٢٤ .

(٦ - ٦) في مصدر التخريج : « عن عويمر » . وستأتى ترجمة عبد الرحمن بن عويم في ٦٥ / ٨
(٦٢٥٩) . وينظر المصادر السابقة .

(٧) سقط من : م .

(٨) بعده في م : « بن » .

نحوًا من عشرين ومائة سنة، وأدرك الإسلام، فأسلم، وهو شيخ كبير، وهو القائل^(١):

بَدَا لِي أَنِّي عِشْتُ تِسْعِينَ^(٢) حَجَّةً^(٣) وَعِشْرًا وَتِسْعًا بَعْدَهَا^(٤) وَثَمَانِيَا
فَلَمْ أَلْقَهَا^(٥) لَمَّا مَضَتْ وَعَدَدْتُهَا بِحِسْبَتِهَا^(٦) فِي الدَّهْرِ^(٧) إِلَّا لِيَالِيَا^(٨)
[٤٠٨٤] صِرْمَةُ بَنِي مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ^(٩). ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ وَابْنُ
قَانِعٍ^(١٠) فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَ [٣٠/٢] مِنْ طَرِيقِ هَشِيمٍ^(١١)، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(١٢)
حَصِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(١٣) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى^(١٤)، أَنَّ رَجُلًا مِنْ
الْأَنْصَارِ يَقَالُ لَهُ: صِرْمَةُ بَنِي مَالِكٍ. وَكَانَ شَيْخًا / كَبِيرًا، فَجَاءَ أَهْلَهُ عِشَاءً
وَهُوَ صَائِمٌ، وَكَانُوا إِذَا نَامَ^(١٥) أَحَدُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَطْعَمَ^(١٦) لَمْ يَأْكُلْ إِلَى مِثْلِهَا،

(١) البيت الأول في شرح ديوان زهير لثعلب ص ٢٨٦، وقال ثعلب في ص ٢٨٤: وزعم بعض الناس أنها لصرمة بن أبي أنس. وفي المعمرين ص ٨٣، ٨٤: قال أبو حاتم: وكان الأصمعي يزعم أن القصيدة لأنس بن زعيم. قال أبو روق، وهو تلميذ أبي حاتم وراوى الكتاب عنه: غلط أبو حاتم؛ إنما كان الأصمعي يقول: القصيدة لصرمة بن أنس.

(٢) في ب: «عشرين».

(٣ - ٣) في الأصل، أ، ب، ص: «وعشرا و ل وما بعدها»، وفي م: «وعشرا ولى ما بعدها»، وفي شرح ديوان زهير: «تباعا وعشرا عشتها». والمثبت من المعمرين.

(٤) في الأصل: «ألقها».

(٥) غير منقوطة في: الأصل، أ، ب، ص، وفي م: «يحسنها». والمثبت من المعمرين.

(٦ - ٦) في الأصل: «ولا أبايالا»، وفي أ، ب: «ولا لياليا».

(٧) معجم الصحابة ٢٤/٢ بنحوه مختصرا.

(٨ - ٨) في أ، ب، ص: «أبا»، وفي م: «بن». وينظر تهذيب الكمال ٣٠/٢٧٢.

(٩ - ٩) في مصدر التخريج: «أبي وائل». وكلاهما يروى عنه حصين بن عبد الرحمن. والمثبت موافق لكلام المصنف الآتى. وينظر تهذيب الكمال ٦/٥١٩، ٥٢٠.

(١٠) في الأصل: «قام».

(١١) في ب، م: «يفطر».

والمرأة إذا نامت لم يكن لزوجها أن يأتيها حتى مثلها ، فلما جاء صرمة إلى أهله دعا بعشائه ، فقالوا : أمهل حتى نجعل لك سُخْنًا تُفَطِّرُ^(١) عليه . فوضع الشيخ رأسه فنام^(٢) ، فجاءوا بطعامه ، فقال : قد كنتُ نِمْتُ . فلم يطعم^(٣) ، فبات ليلته يتعلّق^(٤) بطنًا لظهر^(٥) ، فلما أصبح أتى النبي ﷺ فأخبره ، فأنزلت هذه الآية : ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْوَجْهُ ﴾ [البقرة : ١٨٧] . فرخص^(٦) لهم^(٧) أن يأكلوا الليل كله من أوله إلى آخره . ثم ذكر قصة عمر في نزول قوله تعالى : ﴿ أَجَلٌ لَّكُمْ لَيْلَةٌ الْوَسَاوِرُ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ ﴾ .

وهذا مرسلٌ صحيح الإسناد . كذلك أخرجه عبد بن حميد في « التفسير » ، عن عمرو بن عون^(٨) ، عن هشيم .

وأخرجه الطبري^(٩) من^(١٠) حديث عبد الله بن إدريس كذلك^(١١) ، وأخرجه ابن شاهين أيضًا من طريق المسعودي^(١٢) ، عن عمرو بن مرة ، عن

(١) في الأصل : « نفطر » .

(٢) في الأصل : « فقام » .

(٣) في الأصل : « نطعم » .

(٤) في الأصل : « يتعلق » ، وفي أ ، ب : « متعلق » .

(٥) في الأصل : « بظهر » .

(٦) في الأصل : « من حصر » .

(٧) في ب : « لكم » .

(٨) في أ ، ب ، ص ، م : « عوف » . وينظر تهذيب الكمال ١٧٧/٢٢ ، ١٧٨ .

(٩) في الأصل ، ب ، م : « الطبراني » . وينظر تفسير ابن جرير ٢٣٤/٣ .

(١٠ - ١٠) في الأصل : « طريق » .

(١١) أخرجه أحمد ٤٣٦/٣٦ - ٤٣٩ (٢٢١٢٤) ، وابن جرير في تفسيره ١٥٨/٣ ، ٢٣٤ ،

٢٣٥ ، وابن أبي حاتم في تفسيره ٣٠٤/١ (١٦٢٢) ، والحاكم ٢٧٤/٢ ، والبيهقي ٣٩١/١ =

عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن معاذ بن جبل ، قال : أُحِيلَ^(١) الصيام ثلاثة أحوال^(٢) . فذكر الحديث ، وفيه : وكانوا إذا صاموا فناموا قبل أن يُفطروا لم يَحِلَّ لهم الطعام ولا النكاح ، فجاء صرمة وقد عَمِلَ يومه^(٣) فى حائطه^(٤) وقد أعيا ، فضرب برأسه ، فنام قبل أن يُفطر ، فاستيقظ فلم يأكل ولم يشرب ، واستيقظ وهو ضعيف .

وأخرجه أبو داود فى « السنن »^(٥) من هذا الوجه ، ولم يتصل سنده ؛ فإن^(٦) عبد الرحمن لم يسمع من معاذ .

ويُقَالُ : إن القصة وقعت لصرمة بن أنس المُبْدَأُ بذكره ؛ أخرج ذلك هشام بن عمار^(٧) فى « فوائده » عن يحيى بن حمزة^(٨) ، عن إسحاق بن أبي فروة ، عن الزهرى ، عن القاسم بن محمد ، قال : كان بدء الصوم أن يصوم من عشاء إلى عشاء ؛ فإذا نام لم يصل أهله / ولم يأكل ولم يشرب ، فأمسى صرمة بن أنس صائماً ، فنام قبل أن يُفطر . الحديث . وإسحاق متروك . ٤٢٥/٣

= ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٢/٢٩٦ ، ٤/٢٠٠ من طريق المسعودى به . وسيأتى تخريجه عند أبى داود فى

حاشية (٥) من هذه الصفحة .

(١) فى الأصل ، ب ، م : « أحل » .

(٢) فى أ ، ب ، ص ، م : « صيام » .

(٣) فى الأصل : « قومه » .

(٤) فى الأصل : « حائط » .

(٥) أبو داود (٥٠٧) .

(٦) فى أ ، ب : « قال » .

(٧) أخرجه الواحدى فى أسباب النزول ص ٣٤ من طريق هشام به .

(٨) فى الأصل : « ضمرة » . وينظر مصدر التخرىج ، وتهذيب الكمال ٣١/٢٧٨ ، ٢٧٩ .

وأخرج الطبري^(١) من طريق حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، أن صرمة بن أنس أتى أهله وهو صائم وهو شيخ كبير . فذكر نحو القصة .

وأخرج الطبري^(٢) من طريق الشدي في قوله تعالى : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ [البقرة: ١٨٣] . قال : كُتِبَ صِيَامُ رمضان على النصارى ، وألا يأكلوا ولا يشربوا ولا يأتوا النساء بعد النوم^(٣) في رمضان ، فلم يزل المسلمون يصنعون ذلك ، حتى أقتل رجل من الأنصار يقال له : أبو قيس بن صرمة . فذكر القصة نحوه .

ووقع في « صحيح البخاري »^(٤) أن الذي وقع له ذلك قيس بن صرمة ، أخرجه من حديث البراء بن عازب ، كما سأذكره في ترجمته في حرف القاف^(٥) .

ووقع عند أبي داود^(٦) من هذا الوجه : صرمة بن قيس . وفي رواية النسائي^(٧) : أبو قيس بن عمرو . فإن حُملَ هذا الاختلاف على تعدد أسماء من وقع له ذلك ، وإلا فيمكن الجمع برّد جميع هذه^(٨) الروايات إلى واحد ؛ فإنه

(١) تفسير ابن جرير ٣/ ٢٤١ ، ٢٤٢ .

(٢) تفسير ابن جرير ٣/ ١٥٤ .

(٣) في أ ، ب : « اليوم » .

(٤) البخاري (١٩١٥) .

(٥) في أ ، ب ، ص ، م : « طريق » .

(٦) سيأتي في ١١٨/٩ (٧٢١٨) وأحال هناك على صرمة بن قيس في ٢٤٥/٥ (٤٠٨٣) .

(٧) أبو داود (٢٣١٤) .

(٨) النسائي (٢١٦٧) .

(٩) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

قيل فيه : صِرْمَةُ بَنِي قَيْسٍ . [٣١/٢] و : صِرْمَةُ بَنِي مَالِكٍ . ^(١) و : صِرْمَةُ بَنِي أَبِي أَنَسٍ . ^(٢) و صِرْمَةُ بَنِي أَنَسٍ . وقيل فيه : قَيْسُ بْنُ صِرْمَةَ . و : أَبُو قَيْسِ بْنِ صِرْمَةَ . و : أَبُو قَيْسِ بْنِ عَمْرِو . فَيُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ : إِنْ كَانَ اسْمُهُ صِرْمَةُ بْنُ قَيْسٍ فَمَنْ قَالَ فِيهِ : قَيْسُ بْنُ صِرْمَةَ قَلْبَهُ ، وَإِنَّمَا اسْمُهُ صِرْمَةُ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو قَيْسٍ ، أَوْ الْعَكْسُ ، وَأَمَّا أَبُوهُ فَاسْمُهُ قَيْسٌ أَوْ صِرْمَةُ ؛ عَلَى مَا تَقَرَّرَ مِنَ الْقَلْبِ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو أَنَسٍ ، وَمَنْ قَالَ فِيهِ : أَنَسٌ . حَذَفَ أَدَاةَ الْكُنْيَةِ ، وَمَنْ قَالَ فِيهِ : ابْنُ مَالِكٍ . نَسَبَهُ إِلَى جَدِّ لَهُ . وَالْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى .

[٤٠٨٥] صِرْمَةُ الْعَذْرَى ^(٣) ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمَرَ ^(٤) بِالْفَاءِ بَدَلَ الْمِيمِ .

/ رَوَى الطَّبْرَانِيُّ ^(٥) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلِيمَانَ ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يُحَدِّثُ عَنْ صِرْمَةَ الْعَذْرَى ، قَالَ : غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي الْمُضْطَلِّقِ ، فَأَصَبْنَا كِرَائِمَ ^(٦) الْعَرَبِ : الْحَدِيثُ .

قال ابن منده : هذا وهم ، والصواب ما رواه يحيى بن أيوب ^(٨) ،

(١ - ١) سقط من : ب ، م .

(٢ - ٢) ليس في : الأصل .

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٨٩/٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥٣/٣ ، والاستيعاب ٧٣٨/٢ ، وأسد الغابة ١٩/٣ ، والتجريد ١/٢٦٥ .

(٤) الاستيعاب ٧٣٨/٢ . وفيه : « صرمة » ، وفي نسخة منه : « صرفة » . وينظر أسد الغابة ٢٠/٣ .

(٥) المعجم الكبير ٧٤٠٨ .

(٦) سقط من : ب . وينظر تهذيب الكمال ١٢٣/٩ .

(٧) كرائم : نفائس . ينظر النهاية ١٦٧/٤ .

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٨٣٣) ، والنسائي في الكبرى (٥٠٤٥) ، وأبو عوانة (٤٣٤٧) من طريق يحيى بن أيوب به .

^(١) عن ربيعة^(١) ، عن محمد بن يحيى بن حبان^(٢) ، عن ابن مُحَيْرِيز ، قال : دخلتُ أنا وأبو صِرْمَةَ على أبي سعيد الخدري .

قلتُ : هو على الاحتمال .

[٤٠٨٦] صُرْمُ^(٣) بنُ يربوع^(٤) ، تقدّم في سعيد^(٥) .

باب : ص ع

[٤٠٨٧] الصعبُ بنُ جَثَامَةَ بنِ قيسِ بنِ ربيعةِ بنِ عبدِ الله بنِ يَعْمَرِ الليثي^(٦) . حليفُ قريش ، أمّه أختُ أبي سفيانَ بنِ حرب ، واسمُها فاختةُ ، وقيل : زينب . ويُقالُ : هو أخو محمّل بنِ جَثَامَةَ . وكان الصعبُ يَنْزِلُ وَدَّانَ^(٧) . ويُقالُ : مات في^(٨) خلافةِ أبي بكرٍ . ويُقالُ : في^(٩) آخرِ خلافةِ عمرَ . قاله ابنُ حبان^(١٠) . ويُقالُ : مات في^(١١) خلافةِ عثمانَ ، وشهد فتحَ إصطخرَ . فقد روى

(١ - ١) ليس في : النسخ . والمثبت من مصادر التخرّيج ، والتوحيد لابن منده (٩٨) .

(٢) في أ : « حبان » ، وينظر تهذيب الكمال ٢٦ / ٦٠٥ ، ٦٠٦ .

(٣) في م : « صرمة » .

(٤) معجم الصحابة للبغوي ٣ / ٣٨٦ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣ / ٦٠ ، والتجريد ١ / ٢٦٤ .

(٥) تقدم في ٣٥٧ / ٤ (٣٣٠٨) .

(٦) طبقات خليفة ١ / ٦٥ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٤ / ٣٢٢ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٣ / ٣٧٧ ،

ولابن قانع ٢ / ٨ ، وثقات ابن حبان ٣ / ١٩٥ ، والمعجم الكبير للطبراني ٨ / ٩٤ ، ومعرفة الصحابة

لأبي نعيم ٣ / ٥١ ، والاستيعاب ٢ / ٧٣٩ ، وأسد الغابة ٣ / ٢٠ ، وتهذيب الكمال ١٣ / ١٦٦ ،

والتجريد ١ / ٢٦٥ ، وجامع المسانيد ٦ / ٣١٩ . وزاد الطبراني وأبو نعيم : « بن وهب » . بين عبد

الله ويعمر ، وسقط ذكر ربيعة من عند أبي نعيم .

(٧) ودان : موضع بين مكة والمدينة . معجم البلدان ٤ / ٩١٠ .

(٨ - ٨) ليس في : الأصل .

(٩) الثقات ٣ / ١٩٥ .

(١٠) بعده في ب : « آخر » .

ابن السَّكَنِ^(١) من طريق صفوان بن عمرو، حَدَّثَنِي راشدُ بنُ سعيدٍ، قال: لما فُتِحَتْ إصطخرُ نادى منادٍ: أَلَا إِنَّ الدَّجَالَ قد خَرَجَ. فَلَقِيَهُمُ الصَّعْبُ بنُ جَثَامَةَ فقال: لقد سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: « لا يَخْرُجُ الدَّجَالُ حَتَّى يَذْهَلَ النَّاسُ عَنْ ذِكْرِهِ »^(٢). الحديث. / قال ابنُ السَّكَنِ: إسنادهُ صالحٌ^(٣). ٤٢٧/٢

قلت: فيه إرسالٌ، وهو يَرُدُّ على مَنْ قال: إنه مات في خلافة أبي بكرٍ. وقال ابنُ منده^(٤): كان الصَّعْبُ مَمَّنْ شَهِدَ فَتَحَ^(٥) فارسَ.

وقال يعقوبُ بنُ سفيانٍ: أخطأ مَنْ قال: إن الصَّعْبَ بنَ جَثَامَةَ مات في خلافة أبي بكرٍ. خطأً بَيِّنًا؛ فقد رَوَى ابنُ إسحاقَ، عن عمرَ بنِ عبدِ^(٦) اللَّهِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، عن عروةَ، قال: لما رَكِبَ أَهْلُ العِراقِ في الوَليدِ بنِ عَقْبَةَ كانوا خَمْسَةً؛ مِنْهُمْ الصَّعْبُ بنُ جَثَامَةَ.

وللصَّعْبِ أَحاديثُ في «الصَّحِيحِ»^(٧) من رواية ابنِ عباسٍ عنه.

وذكرَ ابنُ الكلبيِّ في «الجمهرة»^(٨) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال في يومِ حنينٍ:

(١) ابن السَّكَنِ - كما في إكمال مغلطای ٦/ ٣٧٠- وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثنائين (٩٠٧)، وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند ٢٧/ ٢٢٥ (١٦٦٦٧)، وابن قانع في معجم الصحابة ٨/ ٢ من طريق صفوان به.

(٢) في معجم الصحابة: «ذكر الله عز وجل»، ويَعْدُهُ في مصادر التخریج: «وحتى يترك - عند أحمد: ترك - الأئمة ذكره على المنابر».

(٣) في الأصل: «صحيح».

(٤) ابن منده - كما في أسد الغابة ٣/ ٢٠، وإكمال مغلطای ٦/ ٣٧١.

(٥) سقط من: ص.

(٦) في أ، ب: «عبيد». وينظر تهذيب الكمال ٢١/ ٤١٣، ٤١٤.

(٧) البخاری (١٨٢٥)، ٢٣٧٠، ٣٠١٢، ومسلم (١١٩٣)، ١٧٤٥.

(٨) جمهرة النسب ص ١٤٠.

«لولا الصعْبُ بُنْ جَثَامَةٌ لَفُضِّحَتِ الْخِيلُ» .

وأخرج أبو بكر بن لال^(١) في كتاب «المُتَحَائِنِ» من طريق جعفر بن سليمان^(٢) ، عن ثابت ، قال : آخَى رسولُ الله ﷺ بينَ عوفِ بنِ مالكٍ وصعْبِ بنِ جَثَامَةٍ ، فقال كُلُّ منهما للآخر : إِنْ مِتُّ قَبْلِي فَتَرَاءَ لِي . فمات الصعْبُ قَبْلَ عوفِ [٣١/٢] فترأى له^(٣) . فذكر قصةً .

[٤٠٨٨] الصعْبُ بنُ منقِرٍ^(٤) . رَوَتْ عنه بنتُه أُمُّ الْبَيْتَيْنِ ، وقيلَ : ابنُ^(٥) مُنْقِدٍ^(٦) . كذا في «التجريد»^(٧) ، وفي أصله^(٨) ، وذكره زائداً على الأربعة التي جمَعها ، وقد سبق إلى ذكره أبو علي بن السَّكَنِ ؛ فقال : الصعْبُ بنُ منقِرٍ^(٩) القيسي^(١٠) ، حديثه ليس بالقائم . ثم أورد عن محمد بن أبي أسامة ، عن

(١) أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن الفرج بن لال ، أبو بكر الهمداني الشافعي ، الشيخ الإمام الفقيه المحدث ، حدث عن إسماعيل الصفار ، وأبي سعيد بن الأعرابي ، وعبد الله بن عمر بن شاذب ، سمع منه الدارقطني ، وأبو بكر البرقاني ، له رحلة وحفظ ومعرفة ، له كتاب «السنن» ، و«معجم الصحابة» توفي سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة . ينظر تاريخ بغداد ٤ / ٣١٨ ، ٣١٩ ، وسير أعلام النبلاء ١٧ / ٧٥ ، ٧٦ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٣ / ١٩ .

(٢) أخرجه أبو يعلى (٣٤٠٤) من طريق جعفر بدون ذكر قصة المنام .

(٣) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٤) في الأصل ، أ ، ب ، ص : «منقِر» .

وتنظر ترجمته في : أسد الغابة ٣ / ٢١ ، والتجريد ١ / ٢٦٥ ، وجامع المسانيد ٦ / ٣٣٤ .

(٥) في ب : «أم» .

(٦) في أ ، ب : «المنقِد» ، وفي ص : «منقذ» .

(٧) التجريد ١ / ٢٦٥ .

(٨) أسد الغابة ٣ / ٢١ .

(٩) غير منقوطة في : الأصل ، وفي أ ، ب ، ص : «منقِر» .

(١٠) في ص : «العتسي» .

عبد الله بن أحمد القطان ، حَدَّثَنَا / عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة^(١) الباهلي ، ٤٢٨/٣
 حَدَّثَنَا سَلَامَةُ بِنْتُ عمرو القيسية^(٢) ، سَمِعْتُ جَدَّتِي أُمَّ الْبَنِينَ تُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهَا
 الصَّعْبِ بْنِ مَنْقِرٍ^(٣) ، أَنَّهُ اسْتَحْفَرَ النَّبِيَّ ﷺ حَفِيرَةً ، فَأَحْفَرَهُ ، وَأَمَرَهُ أَلَّا يَمْنَعَ
 أَحَدًا ، وَكَانَ اسْمُهُ عَبْدَ الْحَارِثِ ، فَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ ، وَكَانَ رَجُلًا مِنْ بَنِي قَيْسٍ ،
 فَحَفَرَ ، فَجَاءَتْ مَالِحَةُ مَرَّةً ، وَكَانَ فِيهَا دَوَابٌّ ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ سَهْمًا ، فَوَضَعَهُ فِيهَا ،
 فَعَذَّبَ مَأْوُهَا ، وَذَهَبَ مَا فِيهَا مِنَ الدَّوَابِّ . قَالَ : لَمْ يَرَوْهُ غَيْرُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 جَبَلَةَ^(٤) . انْتَهَى كَلَامُ ابْنِ السَّكَنِ .

وقد ذكره الخطيب في « ذيل المؤلف » ، وأخرج هذا الحديث من طريق
 أحمد بن محمد بن علي الدياجي ، عن أحمد بن عبد الله بن زياد الشُّشْرِيُّ ،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ^(٥) . فذكره ، لكنّه قال : الصَّعْبُ بْنُ
 مَنْقِرٍ^(٦) . بِذَلِكَ مَعْجَمَةٌ بِدَلِّ الرَّاءِ^(٧) ، وَقَالَ : كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ الْوَارِثِ . هَكَذَا
 بَوَاوِي بِدَلِّ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَعِنْدَهُ أَيْضًا بَلْفِظٌ : وَكَانَ رَجُلٌ^(٨) مِنْ بَنِي قَيْسٍ
 يَحْفِرُ .

(١) في أ ، ب : « حيلة » . وينظر لسان الميزان ٤٢٤ / ٣ .

(٢) في الأصل : « القاسية » ، وفي أ ، ب ، ص ، م : « القادسية » . والمثبت من الإكمال لابن
 ماکولا ٥١٨ / ٣ .

(٣) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « منقر » .

(٤) في أ : « حيلة » .

(٥) في الأصل ، ب ، م : « منقذ » .

(٦) في أ ، ب ، م : « الدال » .

(٧) في ص : « رجلا » .

وقد أغفل ابن الأثير ذكر عبد الحارث^(١) أو الوارث الذي غيّر اسمه ، ولم يذكره ابن عبد البر ، ولا ذكر أيضاً الصعب ، مع أن النسخة التي نقلت منها من « كتاب ابن السكن » هي نسخة ابن عبد البر ، وفيها بخطه استدراكات عليه ، فسبحان من لا يسهو .

[٤٠٨٩] صغصة بن معاوية بن حصن بن عباد بن النزال بن مرة بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعيد التميمي السعدي^(٢) ، عم الأحنف بن قيس ، روى عن النبي ﷺ ، وعمر ، وأبي ذر ، وأبي هريرة ، وعائشة . وعنه ابنه عبد الله ، والأحنف ، ومروان الأصفر^(٣) ، والحسن البصري .

ذكره العسكري^(٤) وغيره في الصحابة ، وأخرج النسائي^(٥) الحديث الآتي^(٦) بعد هذا في ترجمة / الذي بعده ، من طريق جرير بن حازم ، عن^(٧) ٤٢٩/٣ الحسن ، عن صغصة عم الفرزدق . كذا عنده ، وليس للفرزدق عم اسمه

(١) في النسخ : « الواحد » . والمثبت كما تقدم في الصفحة السابقة ، وكذا سترجم له المصنف في ٤٤٢/٦ (٥٠٨٨) .

(٢) طبقات ابن سعد ٣٩/٧ ، وطبقات خليفة ٤٦٢/١ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٣٢٠/٤ ، وثقات ابن حبان ٣٨٣/٤ ، والمعجم الكبير للطبراني ٩٠/٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥٨/٣ ، والاستيعاب ٧١٧/٢ ، وأسد الغابة ٢١/٣ ، وتهذيب الكمال ١٣/١٧١ ، والتجريد ٢٦٥/١ ، والإنباء لمغلطاي ٢٩٣/١ ، وجامع المسانيد ٣٣٥/٦ .

(٣) في م : « الأصغر » . وينظر تهذيب الكمال ٢٧/٤١٠ .

(٤) العسكري - كما في أسد الغابة ٣/٢٢ ، وإكمال مغلطاي ٦/٣٧٦ .

(٥) النسائي في الكبرى (١١٦٩٤) .

(٦ - ٦) سقط من : ب .

(٧) في أ ، ب : « و » . وينظر مصدر التخريج ، وتهذيب الكمال ٦/٩٥ ، ٩٦ .

صعصعة ، وإنما هو عمُّ الأحنف بن قيس .

وقال النسائي^(١) : ثقة . وهذا مصيرٌ منه إلى أن لا صحبة له ، وكذا ذكره في التابعين خليفة وابنُ حبان^(٢) .

وقال الزبير بن بكار^(٣) : حدثني محمد بن سلام ، عن الأحنف بن قيس ، أنه^(٤) قال لأصحابه : أتعجبون من^(٥) جلمي وخلقي^(٦) ، وإنما هذا شيءٌ استفدته من عمي صعصعة بن معاوية ؛ شكوتُ إليه وجعاً في بطني ، فأسكتني مرتين^(٧) ، ثم قال : يابنُ أخي ، لا تشكُ الذي نزل بك إلى أحد ؛^(٨) فإن الناس^(٩) رجلان ؛ إمّا صديقٌ فیسوءه ، وإمّا عدوٌّ فيسره ، ولكن اشكُ الذي نزل بك إلى الذي ابتلاك ، [٣٢/٢] ولا تشكُ قطُّ إلى مخلوقٍ مثلك لا يستطيع أن يدفع عن نفسه مثل^(٨) الذي نزل بك ، يابنُ أخي ، إن لي عشرين سنةً لا أرى بعيني^(٩) هذه سهلاً ولا جبلاً ، فما شكوتُ ذلك لزوجتي ولا غيرها .

[٤٠٩٠] صَعَصَعَةُ بْنُ نَاجِيَةَ بْنِ عِقَالِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ

(١) النسائي - كما في تهذيب الكمال ١٧٢/١٣ .

(٢) طبقات خليفة ١/٤٦٢ ، والنقات ٤/٣٨٣ .

(٣) الأخبار الموفقيات ص ١٧٠ .

(٤) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٥ - ٥) في الأصل طمس ، ثم : « خلقي » ، وفي مصدر التخريج : « أخلاقي وعلمي » .

(٦) بعده في مصدر التخريج : « أحسبه قال الثالثة » .

(٧ - ٧) في الأصل ، ص : « فالتاس » ، وفي مصدر التخريج : « وإنما الحياة » .

(٨) في الأصل : « مثلي » .

(٩) في أ ، ب : « نفسي » .

مجاشع بن دارم التميمي الدارمي^(١)، جدُّ الفرزدق الشاعر. قال ابنُ السكن: له صحبة. وقال البغوي^(٢): سكن البصرة.

روى عن النبي ﷺ، روى عنه ابنه عقال، والطفيل بن عمرو، والحسن، واختلف عليه؛ ف قيل: عنه، عن صعصة عمم الأحنف. ورجحه العسكري^(٣). وقيل: عنه، عن صعصة^(٤) عمم الفرزدق. وبه جزم أبو عمر^(٥)، لكن ليس للفرزدق عمم اسمه صعصة^(٦)؛ وإنما صعصة جدّه.

وقد روى النسائي في «التفسير»^(٦) من طريق جرير بن حازم، عن الحسن، حدّثنا صعصة / عمم الفرزدق^(٧)، قال: قدِمْتُ على النبي ﷺ، ٣٠/٣، فسمِعته يقول: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: ٧]. قلت^(٨): حسبي حسبي.

وروى ابنُ أبي عاصم، وابنُ السكن، والطبراني^(٩)، من طريق الطفيل بن

(١) طبقات ابن سعد ٣٨٨/٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٣١٩/٤، وطبقات مسلم ١٨٥/١، ومعجم الصحابة للبغوي ٣٧٣/٣، ولابن قانع ٩/٢، وثقات ابن حبان ١٩٤/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٨/٩١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٥٧، والاستيعاب ٧١٨/٢، وأسد الغابة ٣/٢٢، وتهذيب الكمال ١٣/١٧٥، والتجريد ١/٢٦٥، وجامع المسانيد ٦/٣٣٧.

(٢) معجم الصحابة ٣/٣٧٣.

(٣) العسكري - كما في أسد الغابة ٣/٢٢ - في ترجمة صعصة بن معاوية.

(٤ - ٤) سقط من: ب.

(٥) الاستيعاب ٧١٨/٢.

(٦) النسائي في الكبرى (١١٦٩٤).

(٧) في النسخ: «الأحنف». والمثبت من مصدر التخريج، وينظر تعليق المصنف في ص ٢٦٠.

(٨) بعده في مصدر التخريج: «ما أبالي ألا أسمع غيرها».

(٩) الآحاد والمثاني (١١٩٩)، والمعجم الكبير (٧٤١٢).

عمرو، عن صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ جَدُّ الْفَرَزْدَقِ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَاسْلَمْتُ، وَعَلَّمَنِي آيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي عَمِلْتُ أَعْمَالًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهَلْ لِي^(١) فِيهَا مِنْ أَجْرٍ؟ قَالَ: «وَمَا عَمِلْتَ؟». فَذَكَرَ الْقِصَّةَ فِي افْتِدَائِهِ الْمُؤْمُودَةَ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ:

وَجَدُّى الَّذِى مَنَعَ الْوَائِدَاتِ وَأَحْيَا الْوُثَيْدَ فَلَمْ يَوَدِّ
وَيَقَالُ: إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ.

قُلْتُ: وَقَدْ ثَبِتَ أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نَفِيلٍ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ، فَتَحْمَلُ^(٢) أَوْلَيْتُهُ صَعْصَعَةَ عَلَى خُصُوصِ تَمِيمٍ^(٣) وَنَحْوِهِمْ، وَأَوْلَيْتُهُ زَيْدٌ عَلَى خُصُوصِ قَرِيشٍ. وَكَانَ صَعْصَعَةُ مِنْ أَشْرَافِ بَنِي مُجَاشِعٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ.

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي «مَعْجَمِهِ»^(٤) مِنْ طَرِيقِ عَقَالِ بْنِ شُبَّةَ^(٥) بْنِ عَقَالِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ ضَمِنَ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَرِجْلَيْهِ^(٦) أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ».

وَرَوَى أَبُو يَعْلَى، وَالطَّبْرَانِيُّ^(٧)، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى

(١) سقط من: أ، ب، م.

(٢) فى أ، ب، م: «فيحتمل»، وفى ص: «فتجعل».

(٣) بعده يياض فى الأصل بمقدار كلمة.

(٤) معجم ابن الأعرابى (٢٠٠٠). وينظر (٢٢٦).

(٥) فى الموضوع الثانى، ونسخة من ثقات ابن حبان ٥٢٦/٨: «شبية». وينظر الجرح والتعديل

٣٨٥/٤، والثقات لابن حبان ٤٥٢/٦، ٣١٣/٨، والإكمال لابن ماكولا ٣٣/٥.

(٦) بعده فى الأصل، أ، ب، ص: «و».

(٧) أبو يعلى - كما فى المطالب العالية (٢٨٠٣) - والمعجم الكبير (٧٤١٣).

رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله. يعنى: بمن أبدأ؟ قال: «أُمُّكَ وَأَبَاكَ، وَأَخْتُكَ وَأَخَاكَ، وَأَدْنَاكَ أَدْنَاكَ».

/ وذكر الزبير بن بكار^(١) فى «الموفقيات» عن المدائنى، عن عوانة^(٢) بن ٣١/٣ الحكم، قال: دخل صعصعة بن ناجية المجاشع جُدَّ الفرزدق على رسول الله ﷺ فقال له: «كيف علمك^(٣) بمضرة؟». قال: يا رسول الله، أنا أعلم الناس بها^(٤)؛ تميم هامتها وكاهلها الشديد^(٥) الذى يؤثق به ويحمل عليه، وكنانة وجهها الذى فيه السمع والبصر، وقيس فرسانها ونجومها، وأسد لسانها. فقال النبى ﷺ: «صدقت».

[٤٠٩١] [٣٢/٢] صعصعة بن صوحان^(٦)، له ذكر فى «السنن» مع عمر^(٧)، ذكر الإمام أبو بكر الطرطوشى^(٨) فى مصنفه فى السماع أنه من

(١) أخرجه السمعاني فى الأنساب ٣٦/١ من طريق الزبير بن بكار به.

(٢) فى أ، ب، ص، م: «عربة». وينظر ثقات العجلي ص ٣٧٧، ولسان الميزان ٣٨٦/٤.

(٣) فى أ، ب: «عملك».

(٤) فى النسخ: «بهم». والمثبت من مصدر التخريج.

(٥) فى ب: «السديد».

(٦) طبقات ابن سعد ٢٢١/٦، وطبقات خليفة ٣٢٧/١، والتاريخ الكبير للبخارى ٣١٩/٤،

وطبقات مسلم ٢٩٦/١، وثقات ابن حبان ٣٨٢/٤، والاستيعاب ٧١٧/٢، وأسد الغابة ٢١/٣،

وتهذيب الكمال ١٦٧/١٣، وسير أعلام النبلاء ٥٢٨/٣، والتجريد ٢٦٥/١، والإنباء لمغلطاي

٢٩٣/١.

(٧) الذى فى السنن ذكر زيد بن صوحان مع عمر. ينظر سنن أبى داود (١٧٩٩)، وسنن ابن ماجه

(٢٩٧٠)، وسنن النسائى (٢٧١٨ - ٢٧٢٠)، وجاء ذكر صعصعة بن صوحان فى السنن مع

على. ينظر سنن النسائى (٥١٨٣ - ٥١٨٦).

(٨) فى أ، ب، ص، م: «الطرطوسى». وهو محمد بن الوليد بن خلف، أبو بكر الفهرى

الأندلسى الطرطوشى، الإمام العلامة، شيخ المالكية، الفقيه، عالم الإسكندرية، لازم =

أصحاب النبي ﷺ، ولم يذكُر لذلك^(١) مستندًا، وما أظنه ذكره كذلك إلا بالتَّوَهُّم؛ لشهرته في عصر كبار الصحابة، وسيأتي في القسم الثالث^(٢)، وفيه جزم ابن عبد البر^(٣) بخلاف ما قال.

[٤٠٩٢] الصُّعِقُ^(٤)، بكسر العين المهملة، غير منسوب.

روى سعيد بن يعقوب^(٥) في الصحابة بإسناد ضعيف من طريق عبد الله بن الصُّعِقِ: حدَّثني أبي، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَغْضَبُوا في كسر الآنية؛ فإن لها آجالًا كآجالِ الإنس».

باب: ص ف

[٤٠٩٣] صُفْرَةُ أَبُو مَعْدَانِ^(٦)، ذكره أحمد بن محمد بن ياسين^(٧)

فيمَن قديم هراة من الصحابة، واستدرّكه يحيى بن منده على جدّه، وأبو موسى^(٧).

= أبا الوليد الباجي، وسمع أبا بكر الشاشي، حدث عنه أبو طاهر السلفي، والفقيه سلار بن المقدم. له مؤلف في تحريم الغناء، وكتاب في الزهد، و«سراج الملوك»، ورسالة على: «إحياء علوم الدين»، وغير ذلك. توفي سنة عشرين وخمسمائة بالإسكندرية. الصلة ٥٧٥/٢، ٥٧٦، وسير أعلام النبلاء ١٩/٤٩٠.

(١) في أ، ب، م: «له».

(٢) سيأتي في ص ٣١١ (٤١٥٢).

(٣) الاستيعاب ٧١٧/٢.

(٤) أسد الغابة ٢٣/٣، والتجريد ٢٦٥/١، والإنابة لمغلطاي ٢٩٣/١، وجامع المسانيد ٣٣٩/٦.

(٥) سعيد بن يعقوب - كما في أسد الغابة ٢٣/٣، والإنابة لمغلطاي ٢٩٣/١، وجامع المسانيد

٣٣٩/٦.

(٦) أسد الغابة ٢٣/٣، والتجريد ٢٦٦/١.

(٧) أحمد بن محمد بن ياسين وأبو موسى - كما في أسد الغابة ٢٣/٣، والتجريد ٢٦٦/١.

/[٤٠٩٤] صفوان بن أسيد التميمي، ابن أخى أكتم بن صيفي، تقدّم ٤٣٢/٣ ذكره في ترجمة أكتم في القسم الثالث^(١)، وذكر أبو حاتم في «المعمرين» عن شيخ له، عن أشعث، عن الشعبي، قال: بينا صفوان بن أسيد في بعض ضواحي المدينة يسير بعد قدوم حاجب بن زرارّة بزمان، إذ بصر^(٢) به رجل من بني ليث قد كان يطلب بني تميم بدم، فقتله، فوثب عليه حاجب ووكيع ابنا زرارّة، فأخذه، فأتيا به النبي ﷺ، فقالا: هذا قتل صاحبنا. فقال: لم أعرفه، وظننت أنه لم يُسلم. فعرض عليهم الدية، فقالا: غيرنا أحق بها. يعينان أولياءه. فأمكنهم منه^(٣)، فبعثوه إلى بني أخ لهم^(٤) أيتام، وأخبروهم بهوى رسول الله ﷺ في قبولهم الدية، فغفوا عنه ووهبوه لرسول الله ﷺ بغير دية.

قال أبو حاتم: وقالوا: إن النبي ﷺ بعث حاجبا على صدقات قومه، فلم يلبث أن مات، فخرج بعد ذلك عطارذ بن حاجب، والزُّبرقان بن بدر، وقيس بن عاصم، والأقرع بن حابس، حتى قدموا على رسول الله ﷺ، فكان من مفاخرتهم إياه ما كان.

(١) تقدم في ٤٠٤/١ (٤٨٥).

(٢) في الأصل، ص، م: «مر».

(٣) سقط من: م.

(٤) في أ، ب، ص، م: «له».

[٤٠٩٥] صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن خذافة بن جُمَحْ أبو وهب الجُمَحِيُّ^(١)، أمه صفية بنتُ معمر بن^(٢) حبيب، جمحية أيضًا، قُتِلَ أبوه يومَ بدرٍ كافرًا، وحكى الزبير^(٣) أنَّه كان إليه أمرُ الأُزَلامِ في الجاهلية. فذكر ابنُ إسحاق^(٤)، وموسى بنُ عقبة^(٥)، وغيرهما، وأورده مالكٌ في «الموطأ»^(٦) عن ابنِ شهاب، قالوا: إنه هرب يومَ فتحِ مكة، وأسلمتِ امرأته؛ وهي فاختة^(٧) بنتُ الوليد بنِ المغيرة، فأحضر له ابنُ عمِّه عميرُ بنُ وهبٍ أمانًا من النبي ﷺ، فحضر، وحضر وقعةُ حنينٍ قبلَ أن يُسلمَ، ثم أسلم، ورَدَّ النبي ﷺ عليه^(٨) امرأته بعدَ أربعةِ أشهرٍ. رواه [٣٣/٢] ابنُ إسحاق^(٩) عن الزهري.

٤٣٣/٣ / وكان استعار النبي ﷺ منه سلاحًا لما خرج إلى حنين، وهو القائل يومَ

(١) طبقات ابن سعد ٤/٤٤٩، وطبقات خليفة ١/٥٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/٣٠٤، وطبقات مسلم ١/١٦٤، ومعجم الصحابة للفيوي ٣/٣٣٣، ولابن قانع ٢/١١، وثقات ابن حبان ٣/١٩١، والمعجم الكبير للطبراني ٨/٥٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٣٣، والاستيعاب ٢/٧١٨، وأسَدُ الغابة ٣/٢٣، وتهذيب الكمال ١٣/١٨٠، والتجريد ١/٢٦٦، وسير أعلام النبلاء ٢/٥٦٢، وجامع المسانيد ٦/٣٤٠.

(٢) في ص: «بنت» وكتب عليها إحالة: «لعله أم حبيب».

(٣) الزبير - كما في تاريخ دمشق ٢٤/١١٦ - ١١٨.

(٤) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٤١٨.

(٥) موسى بن عقبة - كما في مغازي الواقدي ٢/٨٥٠ - ٨٥٥، وتاريخ دمشق ٢٤/١١٣.

(٦) الموطأ ٢/٥٤٣.

(٧) في أ، ب، م: «ناجية». وستأني ترجمة فاختة في ١٤/٧٩ (١١٧١٢).

(٨) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٩ - ٩) سقط من: أ، ب، ص، م.

حينئذٍ : لَأَن يَرْبُّنِي ^(١) رَجُلٌ مِنْ قَرِيشٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرْبُّنِي ^(٢) رَجُلٌ مِنْ هَوَازَنَ .
وَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ .

قال الزبير ^(٣) : أَعْطَاهُ مِنَ الْغَنَائِمِ فَأَكْثَرَ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ مَا طَابَتْ بِهِذَا إِلَّا
نَفْسُ نَبِيٍّ . فَأَسْلَمَ .

وَرَوَى ^(٤) مُسْلِمٌ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ^(٥) ، مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ
صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ، قَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَانِي النَّبِيُّ ﷺ وَإِنَّهُ لَأَبْغَضُ النَّاسِ إِلَيَّ ، فَمَا
زَالَ يُعْطِينِي حَتَّى إِنَّهُ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ .

وَنَزَلَ صَفْوَانُ عَلَى الْعَبَّاسِ بِالْمَدِينَةِ ، ثُمَّ أُذِنَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي الرَّجُوعِ إِلَى
مَكَّةَ ، فَأَقَامَ بِهَا حَتَّى مَاتَ بِهَا ^(٦) مَقْتَلَ عُثْمَانَ . وَقِيلَ : وَقْتُ ^(٧) مَسِيرِ النَّاسِ إِلَى
الْجَمَلِ . وَقِيلَ : عَاشَ إِلَى أَوَّلِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ . قَالَ الْمَدَائِنِيُّ ^(٨) : سَنَةٌ إِحْدَى -
وَقَالَ خَلِيفَةُ ^(٩) : سَنَةٌ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ .

قال الزبير ^(١٠) : جَاءَ نَعِيُّ عُثْمَانَ حِينَ سُوِّيَ عَلَى صَفْوَانَ ؛ حَدَّثَنِي بِذَلِكَ

(١) غير منقوطة في الأصل ، أ ، وفي ب : « يربني » ، وفي ص : « يربني » . ويربني : يكون على أميراً
وسيداً مقدماً . ينظر النهاية ١٨٠ / ٢ .

(٢) غير منقوطة في الأصل ، أ ، ص ، وفي ب : « يربني » .

(٣) الزبير - كما في تاريخ دمشق ١٠٥ / ٢٤ .

(٤) بعده في أ ، ب ، ص ، م : « له » .

(٥) مسلم (٢٣١٣) ، والتِّرْمِذِيُّ (٦٦٦) .

(٦) سقط من : ب ، ص . وينظر نسب قريش لمصعب الزبيرى ص ٣٨٨ .

(٧) في أ ، ب ، ص ، م : « دفن » . وينظر أسد الغابة ٢٥ / ٣ .

(٨) في ب : « ابن المديني » . وقول المدائني أخرجه عنه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٢٠ / ٢٤ .

(٩) طبقات خليفة ٥٤ / ١ .

(١٠) الزبير - كما في تاريخ دمشق ١٢٠ / ٢٤ .

محمد بن سلام، عن أبان بن عثمان .

وقال ابن سعد^(١) : لم يَلْعَنَّا أنه غزا مع النبي ﷺ ولا بعده .

وأخرج الزبير^(٢) من طريق معروف بن خربوذ، قال : كان صفوان أحد العشرة^(٣) الذين انتهى إليهم شرف الجاهلية، ووصله لهم الإسلام من عشر بطون .

وكان أحد المُطْعِمِينَ في الجاهلية والفصحاء، روى عنه أولاده؛ عبد الله، وعبد الرحمن، وأميه، وابن ابنه صفوان بن عبد الله، وابن أخته^(٤) حميد بن حَجِير^(٥)، وعبد الله بن الحارث، وسعيد بن المسيب، وعامر بن مالك، وعطاء، وطاوس، وعكرمة، وطارق بن المرقع .

ويقال : إنه شهد اليرموك . / حكى سيف^(٦) أنه كان حينئذ أميراً على كَرْدُوس^(٧) . ٤٣٤/٣

وقال الزبير^(٨) : حَدَّثَنِي عَمِّي وغيره من قريش، قالوا : وقد عبد الله بن صفوان على معاوية هو وأخوه عبد الرحمن الأكبر، وكان معاوية خال

(١) ابن سعد - كما في تاريخ دمشق ١٠٦/٢٤ .

(٢) في أ، ب، ص، م : «الترمذي» .

والأثر أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١١٧/٢٤ من طريق الزبير بن بكار به .

(٣) في الأصل : «العشرين» .

(٤) في أ، ب، ص، م، والاستيعاب ٧٢٢/٢ : «أخيه» . وينظر تهذيب الكمال ٤١٦/٧ .

(٥) في أ : «حمير» .

(٦) سيف - كما في تاريخ ابن جرير ٣٩٤/٣ - ٣٩٦، وتاريخ دمشق ١٠٤/٢٤ .

(٧) الكرديوس : قطعة من الخيل . ينظر لسان العرب (كرديس) .

(٨) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٩/٢٠٦، ٣٤/٤٣٦، ٣٧ من طريق الزبير بن بكار به .

عبد الرحمن، فقدّم معاويةً عبدَ الله على عبدِ الرحمن، فعاتبتهُ أخته^(١) أمّ حبيب^(٢) في تأخيرِ ابنِها^(٣)، فأذنَ لابنِها، فدخلَ عليه، فقال له: سلّ حوائجك. فذكرَ دَيْنًا وعيالًا، فأعطاه وقضى حوائجَه، ثم أذنَ لعبدِ الله، فقال^(٤): حوائجك. قال: تُخرجُ العطاء، وتقرضُ للمُنقَطعين، وترفدُ^(٥) الأرامِلَ والقواعدَ، وتتفقّدُ أحلافكَ الأحايِشَ. قال: أفعلُ كلَّ ما قلتَ، فهلُمّ حوائجك. قال: وأيّ حاجةٍ لى غيرُ هذا؟ أنا أغنى قريش. ثم انصرف، فقال معاويةٌ لأخته: كيف رأيتِ؟

ثم كان عبدُ الله بنُ صفوانَ مع ابنِ الزبيرِ؛ يُؤيِّدُه ويُشيدُ^(٦) أمرَه، وصبرَ معه في الحصارِ، حتى قُتِلَا في يومٍ واحدٍ.

وذكرَ الزبيرُ^(٧) أن معاويةَ حجَّ عامًا، فتلقاهُ عبدُ الله بنُ صفوانَ على بعيرٍ، فسأله، فأنكرَ ذلكَ أهلُ الشامِ، فلمَّا دخلَ مكةَ إذا الجبلُ أبيضُ من غنَمٍ كانت عليه، فقال: يا أميرَ المؤمنين، هذه ألفا شاةٍ أحرزْتُكها^(٨). فقال أهلُ الشامِ: ما

(١) سقط من: ب.

(٢ - ٣) في م: «أم حبيبة». وينظر ما سيأتى فى ٥٦/٨.

(٣) فى الأصل، أ، ب، م: «ابن أختها»، وفى ص: «ابن أخيها». والمثبت من تاريخ دمشق ٤٣٦/٣٤. وينظر ما سيأتى فى ٥٦/٨.

(٤) بعده فى ص، م: «سل».

(٥) يقال: رَفَدْتُهُ أَرَفَدُهُ. إذا أَعْتَنِي. النهاية ٢٤١/٢.

(٦) فى الأصل: «يسير».

(٧) الزبير - كما فى تاريخ دمشق ٢٩/٢٠٨، ٢٠٩.

(٨) فى الأصل: «أجرت منها»، وفى أ، ب: «أجزرتها»، وفى ص: «أجر منها» وعليها لإحالة، وفى م: «أجزرتها»، وفى تاريخ دمشق: «أجزرتكها». والمثبت من مختصر تاريخ دمشق

٢٦٨/١٢. وينظر تهذيب الكمال ١٥/١٢٦.

رأينا أسخى من هذا الأعرابي ؛ ابن^(١) عم أمير المؤمنين .

[٣٣/٢] قال^(٢) : وقديم رجل على معاوية من مكة ، فقال : مَنْ يُطِيعُ النَّاسَ الْيَوْمَ بِمَكَّةَ ؟ قال : عبدُ اللهِ بنُ صفوان . قال : تلك نارٌ قديمة^(٣) .

[٤٠٩٦] صفوان بن أهيب ، في ابن وهب^(٤) .

[٤٠٩٧] صفوان ابن يضاء^(٥) ، هو^(٦) صفوان بن سهل ، أو ابن وهب .

[٤٠٩٨] / صفوان بن صفوان بن أسيد التميمي^(٧) ، قال سيف^(٨) في أوائل « الرّدّة » : وكان عاملَ رسولِ اللهِ ﷺ على بنى عمرو صفوان بن صفوان . واستدركه الأشيري^(٩) ، ولم ينسبه . وقال الطبري^(١٠) : لما مات النبي ﷺ قدم صفوان بن صفوان بصدقته على أبي بكر .

(١) في أ ، ب ، م : «أى» ، وفي ص : «أنى» .

(٢) الزبير - كما في تاريخ دمشق ٢٩/٢٠٩ .

(٣) بعده في أ ، ب ، ص ، م : « مات قبل عثمان ، وقيل : عاش إلى زمن علي » . وتقدم ما قيل في وفاته ص ٢٦٥ .

(٤) في أ ، ب : « وهيب » . وينظر ما سيأتي في ص ٢٨٢ (٤١١٢) .

(٥) طبقات ابن سعد ٣/٤١٦ ، ومعجم الصحابة للبخارى ٣/٣٥١ ، وثقات ابن حبان ٣/١٩١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٣٨ ، والاستيعاب ٢/٧٢٣ ، وسير أعلام النبلاء ١/٣٨٤ ، والتجريد ١/٢٦٧ .

(٦) بعده في الأصل : « ابن » .

(٧) معجم الصحابة لابن قانع ٢/١٤ ، وأسد الغابة ٣/٢٥ ، والتجريد ١/٢٦٦ .

(٨) سيف - كما في تاريخ ابن جرير ٣/٢٦٧ ، ٢٦٨ .

(٩) الأشيري - كما في أسد الغابة ٣/٢٥ .

(١٠) في ب : « الطبراني » . وينظر تاريخ ابن جرير ٣/٢٦٨ .

وروى سيف^(١) في «الرؤدة» أيضًا بإسناد له إلى ابن عباس، أن النبي ﷺ بعث صلُصَل بن شُرحبيل إلى صفوان بن صفوان التميمي، وإلى وكيع بن عدس الدارمي^(٢)، وإلى غيرهم، يَحْضُهم على قتالِ أهلِ الرُّدَّةِ.

وروى ابنُ قانع^(٣) من طريقِ «شُعَيْبِ بْنِ مُطِيرٍ»، عن أبيه، عن صفوان بن صفوان بن أسيد، قال: خَرَجَ رسولُ اللهِ ﷺ، فقال: «إِنَّ اللهَ إِذَا جَعَلَ لِقَوْمٍ عَمَادًا أَعَانَهُم بِالنَّصْرِ»^(٤).

فعلى هذا فهو ولدُ صفوان بنِ أُسَيْدِ الْمُتَقَدِّمِ^(٥).

[٤٠٩٩] صفوان بن عبد الله الخزاعي^(٦)، روى عبد العزيز بن أبان، عن حماد، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أوس قال: أوصى صفوان بن عبد الله - وله صحبة - قال: إِذَا مِتُّ فَشَقُّوا مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ مِنْ أَكْفَانِي، وَأَهْيَلُوا عَلَيَّ التُّرَابَ^(٧). أخرجه ابنُ منده.

(١) أخرجه ابن جرير في تاريخه ١٨٧/٣ من طريق سيف، عن هشام بن عروة، عن أبيه. وفيه: «سيرة العنبري» بدلا من: «صفوان بن صفوان التميمي».

(٢) في أ، ب، ص، م: «الداري». وفي ما سيأتي في ترجمة وكيع بن عدس التميمي ٣٣٦/١١ (٩١٨٠)، و ترجمة وكيع بن مالك ٣٣٧/١١ (٩١٨١).

(٣) معجم الصحابة ١٤/٢.

(٤ - ٤) في ب، ص: «شعيب بن مطير»، وفي مصدر التخريج: «سعد بن مطر». وينظر الجرح والتعديل ٣٨٦/٤.

(٥) في أ، ب، م: «بالنصرة».

(٦) تقدم في ص ٢٦٣ (٤٠٩٤).

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٠/٣، وأسد الغابة ٢٥/٣، والتجريد ٢٦٦/١، والإنابة لمغلطاي ٢٩٤/١.

(٨) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٨٤٦) من طريق عبد العزيز بن أبان به.

[٤١٠٠] صفوانُ بنُ عبدِ الرحمن^(١) ، أو عبدُ الرحمنِ بنُ صفوان ؛ على الشك ، يأتي في عبدِ الرحمن^(٢) .

[٤١٠١] صفوانُ بنُ عبيد ، قال ابنُ حبان^(٣) : له صحبة .

وروى الباوردي من طريق الوليد بن عقبة^(٤) ، حدثني حذيفة بن أبي حذيفة ، عن صفوان / بن عبيد ، قال : دخلتُ على النبي ﷺ ، فتوضأ ومسح على خفيه في السفر والحضر . وقيل : إنه صفوان بن عسال ؛ فصَّحَفَ . ٤٣٦/٣

[٤١٠٢] صفوانُ بنُ عسال - بمهملتين مُثَقَّل - المرادي^(٥) ، من بني الربيع بن زاهر^(٦) بن عامر بن عوثبان بن مُراد .

قال أبو عبيد^(٨) : عِدَّاهُ في بني جمل^(٩) . له صحبة .

(١) أسد الغابة ٢٦/٣ ، والتجريد ٢٦٦/١ .

(٢) سيأتي في ٥٠٠/٦ (٥١٦٧) .

(٣) الثقات ١٩٣/٣ .

(٤) في الأصل : « عتبة » . وينظر تهذيب الكمال ٦٢/٣١ .

(٥) طبقات ابن سعد ٢٧/٦ ، وطبقات خليفة ١٧٠/١ ، ٣٠١ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٣٠٤/٤ ، وطبقات مسلم ١٧٤/١ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/٣٤٠ ، وابن قانع ١٠/٢ ، وثقات ابن حبان ٣/١٩١ ، والمعجم الكبير للطبراني ٨/٦٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٣٥ ، والاستيعاب ٢/٧٢٤ ، وأسَدُ الغابة ٢٧/٣ ، وتهذيب الكمال ١٣/٢٠٠ ، والتجريد ١/٢٦٦ ، وجامع المسانيد ٦/٣٥٠ .

(٦ - ٦) سقط من : النسخ . وينظر نسب معد واليمن الكبير ١/٣٣٥ ، والنسب لأبي عبيد ص ٣٢٥ ، وجمهرة أنساب العرب ص ٤٠٧ ، وإكمال مغلطاي ٦/٣٨٤ ، وينظر مصادر التخريج .

(٧) في الأصل : « أزهَر » .

(٨) النسب لأبي عبيد ص ٣٢٥ .

(٩) في الأصل : « حمل » ، وفي أ ، ب ، ص ، م : « حمد » . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر نسب معد واليمن الكبير ١/٣٣١ ، وتبصير المنتبه ١/٢٦١ .

وقال البغوي^(١): سَكَنَ الكوفة. وقال ابنُ أبي حاتم^(٢): كوفئ^(٣) له صحبة^(٣) مشهور.

روى عن النبي ﷺ أحاديث، روى عنه زرُّ بن حُبَيْش، وعبدُ الله بن سلمة، وغيرهما، وذكر أنه غزا مع النبي ﷺ اثنتي عشرة غزوة. أخرجه البغوي^(٤) من طريق عاصم، عن زرِّ، عنه.

وقال ابنُ السكن: حديثُ صفوان بن عَسَّالٍ في المسحِ على الخُفَّينِ، وفضلِ طلبِ^(٥) العلمِ، والتوبة، مشهورٌ من روايةِ عاصم، عن زرِّ، عنه، رواه أكثر من ثلاثين من الأئمة عن عاصم، ورواه عن زرِّ أيضًا عشرة^(٦) أنفس.

[٤١٠٣] [٣٤/٢] صفوان بن أبي العلاء، جرى ذكره في حديث ذكره ابنُ أبي حاتم^(٧) من رواية ابنِ لهيعة، عن خالد بن أبي عمران،^(٨) عن صفوان^(٨) بن أبي العلاء: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «لا يَجْتَمِعُ غبارٌ في سبيلِ الله ودخانٌ^(٩) جَهَنَّمُ في مَنْحَرَي رجلٍ مسلمٍ».

قال ابنُ أبي حاتم^(١٠): هذا من تخليطِ ابنِ لهيعة، والصوابُ ما رواه غيره،

(١) معجم الصحابة ٣/ ٣٤٠.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ٤٢٠.

(٣ - ٣) سقط من: ب.

(٤) معجم الصحابة (١٢٨٠).

(٥) سقط من: أ، ب، م.

(٦) في أ، ب، ص، م: «عدة».

(٧) الجرح والتعديل ٤/ ٤٢١.

(٨ - ٨) ليس في: الأصل.

(٩) بعده في ص: «في».

(١٠) الجرح والتعديل ٤/ ٤٢١.

عن صفوان بن أبي يزيد، عن ^(١) القعقاع بن اللّجلاج، عن أبي هريرة .
قلت : ذكرته هنا للاحتمال .

٤٣٧/٣ [٤١٠٤] صفوان بن عمرو السلمي ^(٢) ، ويقال : الأسلمي . كذا قال
أبو عمر ^(٣) ؛ فوهم ، والصواب الأسدي ، وجزم أبو عمر مرة أنه سلمي ، حالف
بنى أسيد . فهذا أشبهه . وقد أزال البلاذري ^(٤) الإشكال ؛ فنقل عن ابن الكلبي ^(٥)
أنه من بنى حجير بن عمرو بن عياذ ^(٦) بن يشكر بن عدوان ، وأنهم ^(٧) حلفاء بنى
غنم ^(٨) بن ذودان بن أسيد . قال : وكان الواقدي ^(٩) يقول : إنهم سلميون . قال
البلاذري ^(١٠) : والأول أثبت .

قال إبراهيم بن سعيد ، عن ابن إسحاق في « المغازي » ^(١١) : تتابع

(١) ليس في : الأصل .

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٣٩ ، والاستيعاب ٢/٧٢٤ ، وأسد الغابة ٣/٢٧ ، والتجريد
٢٦٦/٦ .

(٣) الاستيعاب ٢/٧٢٤ .

(٤) أنساب الأشراف ١٣/٢٧١ .

(٥) جمهرة النسب ص ٤٧٤ .

(٦) في أ ، ب ، م : « عباد » ، وغير منقوطة في الأصل ، ص . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر
الإكمال لابن ماكولا ٦/٦٣ .

(٧) أي المدلاج ، ومالك ، وثقف ، وصفوان بن عمرو . ينظر أنساب الأشراف .

(٨) في أنساب الأشراف : « عمرو » . وينظر سيرة ابن هشام ١/٤٧٢ ، ٦٨٠ ، وما تقدم في ٢/٨٢
(٩٦٦) ، وما سيأتي في ١٠/٩٤ .

(٩) مغازي الواقدي ١/١٥٤ .

(١٠) أنساب الأشراف ١٣/٢٧١ .

(١١) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٤٧٢ ، ٦٨٠ بنحوه .

المُهَاجِرُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَرْسَالًا، وَأَوْعَبَتْ^(١) بَنُو عَنَمٍ بِنِ دُودَانَ^(٢) هَجْرَةً؛ نِسَاؤُهُمْ وَرَجَالُهُمْ؛ مِنْهُمْ صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، وَشَهِدَ صَفْوَانُ أَحَدًا، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا، وَشَهِدَهَا إِخْوَتُهُ؛ ثَقَفٌ، وَمَالِكٌ، وَمِدْلَاجٌ. كَذَا قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(٣): شَهِدَ الْأَرْبَعَةُ بَدْرًا.

[٤١٠٥] صَفْوَانُ بْنُ غَزْوَانَ الطَّائِي، رَوَى الْعَقِيلِيُّ فِي «الضَعْفَاءِ»^(٤) فِي تَرْجُمَةِ الْغَارِ^(٥) بَيْنَ جَبَلَةٍ^(٦)، مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَاشٍ^(٧)، عَنِ الْغَارِ بْنِ جَبَلَةٍ^(٨)، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ غَزْوَانَ الطَّائِي، أَنَّ رَجُلًا كَانَ نَائِمًا مَعَ امْرَأَتِهِ، فَقَامَتْ فَأَخَذَتْ سِكِّينًا وَجَلَسَتْ عَلَى صَدْرِهِ، وَوَضَعَتْ السِّكِّينَ عَلَى حَلْقِهِ، وَقَالَتْ لَهُ: طَلَّقْنِي وَإِلَّا ذَبَحْتُكَ. فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا^(٩)، فَذَكَرَ^(١٠) ذَلِكَ

(١) فِي الْأَصْلِ، ب، ص، م: «ادْعَتْ». وَأَوْعَبَ الْقَوْمُ: خَرَجُوا كُلُّهُمْ إِلَى الْغَزْوِ، وَأَوْعَبَ الْقَوْمُ جَلَاءَ: لَمْ يَبْقَ يَبْلُدُهُمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ. الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ (و ع ب).

(٢) فِي الْأَصْلِ: «ذُو دَانَ».

(٣) جُمُهورية النِّسْبِ ص ٤٧٤، وَفِيهِ: «يَقِفُ». بَدَلًا مِنْ: «ثَقَفُ». وَتَقَدَّمَ تَرْجُمَةُ ثَقَفٍ فِي ٨٢/٢ (٩٦٦).

(٤) الضَّعْفَاءُ الْكَبِيرُ ١/٤٤١، ٤٤٢.

(٥) غَيْرُ مَنْقُوطَةٍ فِي: الْأَصْلُ، ص. وَفِي الضَّعْفَاءِ الْكَبِيرِ، وَالتَّارِيخِ الْكَبِيرِ ٧/١١٤: «الْغَارُ»، وَالمُثَبِّتُ مُوَافِقٌ لِمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ ٤/٤١٢ عَنْ الْعَقِيلِيِّ، وَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَكْوَلَا فِي الْإِكْمَالِ ٧/٤، وَالمُصَنِّفُ فِي تَبْصِيرِ الْمُتَتَبِّهِ ٣/١٠٣٧، بِالرَّاءِ، وَعَزَّوَاهُ لِلْبُخَارِيِّ، وَذَكَرَا فِيهِ قَوْلًا بِالزَّايِ.

(٦) غَيْرُ مَنْقُوطَةٍ فِي الْأَصْلِ، وَفِي أ، ب: «حَبْلَةٌ».

(٧) غَيْرُ مَنْقُوطَةٍ فِي: الْأَصْلُ، ص، وَفِي أ، ب، م: «عَبَّاسُ». وَالمُثَبِّتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ. وَيَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣/١٦٣.

(٨) غَيْرُ مَنْقُوطَةٍ فِي الْأَصْلِ، ص، وَفِي أ، ب: «حَبْلَةٌ».

(٩) لَيْسَ فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ.

(١٠) فِي النِّسْخِ: «فَذَكَرْتُ». وَالمُثَبِّتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ.

لرسول الله ﷺ، فقال: « لا قيلولة في الطلاق ».

وأخرجه^(١) من طريق محمد بن حميد^(٢)، عن الغار بن جبلة^(٣)، عن صفوان الأصم، أنه أتى النبي ﷺ، فقال: إن امرأتى وضعت السكين على بطني، قال. فذكر نحوه.

/ ونقل^(٤) عن البخاري^(٥) أن الغار بن جبلة^(٦) حديثه منكّر. ٤٣٨/٣

[٤١٠٦] صفوان بن قتادة، يأتي خبره في ترجمة ولده عبد الرحمن بن صفوان^(٧).

[٤١٠٧] صفوان بن قدامة التميمي المري^(٨)، من بني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم، قال ابن السكّين: يقال: له صحبة. حديثه في البصريين، وروى الطبراني^(٩)، عن موسى بن هارون، عن موسى بن ميمون بن موسى

(١) الضعفاء الكبير ٤٤٢/١.

(٢) في الأصل، أ، ب، م: « جبير »، وغير منقوطة في ص. والمثبت من مصدر التخريج، ولسان الميزان ٤١٢/٤.

(٣) غير منقوطة في الأصل، وفي أ، ب: « حبله ».

(٤) في الأصل: « قال أبو يعلى ».

(٥) التاريخ الكبير ١١٤/٧.

(٦) سيأتي في ٤٩٩/٦ (٥١٦٥).

(٧) في أ، ب، م: « المزني ».

وتنظر ترجمته في: معجم الصحابة لابن قانع ١٤/٢، والمعجم الكبير للطبراني ٨/٨٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٧/٣، والاستيعاب ٧٢٤/٢، وأسد الغابة ٢٨/٣، والتجريد ١/٢٦٧، وجامع المسانيد ٣٦٣/٦.

وفي معجم الصحابة، والمعجم الكبير، ومعرفة الصحابة: « المرائي »، وفي التجريد: « المرادى ».

(٨) المعجم الكبير (٧٤٠٠).

الْمَرْثِيُّ^(١) ، عن أبيه ميمون، عن أبيه موسى^(٢) ، عن جده عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة، قال : هاجر أبي صفوان [٣٤/٢] إلى النبي ﷺ ، فبايع النبي ﷺ على الإسلام ، وقال له : إني أجبتك . قال : « المرء مع من أحب » .

ورواه ابن منده^(٣) مُطَوَّلًا ، وفيه : وكان معه ابناه ؛ عبد الرحمن وعبد الله ، وكان اسمهما عبد العزى وعبد نهم^(٤) ، فعزّيهما النبي ﷺ . قال : وفي ذلك يقول ابن أخيه نصر بن نصر بن قدامة :

تحمل صفوان فأصبح غاديا^(٥) بأبنائه عمداً وخلّى المواليا
فيا ليتني يوم الحنين اتبعتهم قضى الله في الأشياء ما كان قاضيا
فأجابه صفوان :

من مبلغ نصرًا رسالة غائب^(٦) بأنك بالتقصير^(٧) أصبحت راضيا
فأقام صفوان بالمدينة حتى مات ، فرثاه ابنه عبد الرحمن بأبيات ، منها :

وأنا ابن صفوان الذي سبقته له عند النبي سوابق الإسلام

/ ثم إن عمر بعث عبد الرحمن بن صفوان مددًا إلى المثنى بن حارثة ٤٣٩/٣

بالعراق .

(١) في أ ، ب ، م : « المزني » .

(٢) بعده في الأصل : « عن أبيه موسى » .

(٣) وكذا أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٨٣٨) عن الطبراني ، عن موسى بن هارون به .

(٤) في النسخ : « تميم » . والمثبت من معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٧/٣ ، وأسد الغابة ٢٨/٣ ، وجامع المسانيد ٣٦٣/٦ .

(٥) في الأصل ، ص : « عاديا » .

(٦) في أ ، ب ، م ، ومصدر التخريج : « غائب » .

(٧) في الأصل : « بالمصى » بدون نقط .

وروى أبو عوانة في « صحيحه » المرفوع منه فقط ؛ من طريق مهدي ابن^(١) موسى بن عبد الرحمن ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن صفوان بن قدامة . قال ابن السكن : لا يروى حديثه إلا بهذا الإسناد .

[٤١٠٨] صفوان بن مالك بن صفوان بن البدن^(٢) بن الحلاحل التميمي الأسدي^(٣) ، له صحبة ، وكان من خيار المهاجرين . قاله ابن الكلبي^(٤) ، واستدركه ابن الأثير^(٥) .

[٤١٠٩] صفوان بن مخزومة القرشي الزهري^(٦) ، قال أبو حاتم ، والبخاري^(٧) ، وابن السكن : له صحبة . وقال البغوي^(٨) : سكن المدينة .

وروى أحمد^(٩) من طريق بشير بن سلمان ، عن القاسم بن صفوان ، عن أبيه^(١٠) ، وفي رواية الحاكم^(١١) : سمعت القاسم بن صفوان ، عن أبيه -

(١) في أ ، ب : « عن » .

(٢) في ب : « البدل » .

(٣) في أ ، ب ، ص ، م : « الأسدي » .

وتنظر ترجمته في : أسد الغابة ٢٨/٣ ، والتجريد ١/٢٦٧ .

(٤) جمهرة النسب ص ٢٧٠ .

(٥) أسد الغابة ٢٨/٣ ، ٢٩ .

(٦) طبقات خليفة ١/٣٥ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/٣٠٥ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/٣٣٩ ،

ولابن قانع ٢/١٥ ، وثقات ابن حبان ٣/١٩١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٣٦ ،

والاستيعاب ٢/٧٢٤ ، وأسد الغابة ٣/٢٩ ، والتجريد ١/٢٦٧ ، وجامع المسانيد ٦/٣٦٦ .

(٧) الجرح والتعديل ٤/٤٢١ .

(٨) معجم الصحابة ٣/٣٣٩ .

(٩) أحمد ٣٠/٢٣٨ (١٨٣٠٦ ، ١٨٣٠٧) .

(١٠) بعده في أ ، ب ، م : « صفوان بن أمية » .

(١١) الحاكم ٣/٢٥١ .

وكانت له صحبة - أنه سمع النبي ﷺ يقول: «أُتِرِدُوا بِصَلَاةِ الظَّهْرِ؛ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَتِيحِ جَهَنَّمَ» .

وقال ابنُ السكَنِ: يُقالُ: إنه أخو المِسْورِ بنِ مَخْرَمَةَ، ولم يرو عنه غيرُ ابنه القاسم .

وقال أبو حاتم^(١): لا يَعْرِفُ النَّاسُ الْقَاسِمَ بْنَ صَفْوَانَ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ .

قلتُ: ولم يُنسَبْ صَفْوَانُ فِي الْحَدِيثِ، فَغَايِرَ بَعْضُهُمْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِي الْمِسْورِ، لَكِنْ قَدْ جَزَمَ الْجَعَابِيُّ بِأَنَّ صَفْوَانَ بْنَ مَخْرَمَةَ بْنَ نَوْفَلٍ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وقال الطبريُّ في ترجمة مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ: وَكَانَ لَهُ مِنَ الْوَلَدِ صَفْوَانٌ، وَبِهِ كَانَ يُكْنَى، وَالْمِسْورُ^(٢)، وَالصَّلْتُ، وَهُوَ أَكْبَرُهُمْ وَأُمُّهُمْ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَوْفٍ أَخْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

[٤١١٠] صَفْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٣)، أَوْ مُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ . هَكَذَا جَاءَ ٤٤٠/٣ حَدِيثُهُ عَلَى الشُّكِّ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، وَسَيَأْتِي بَيَانُهُ فِي مُحَمَّدٍ^(٤)، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

[٤١١١] صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ بْنِ رُبَيْعَةَ - بِالتَّصْغِيرِ - بْنِ خَزَاعِيٍّ -

(١) الجرح والتعديل ٤/ ٤٢١ .

(٢) في الأصل: «المشهور» .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٩، والاستيعاب ٢/ ٧٢٤، وأسد الغابة ٣/ ٢٩، والتجريد ١/ ٢٦٧ .

(٤) سيأتي في ٢٨/ ١٠ (٧٨١٣) .

بلفظ النسب - بن محارب بن مرة بن فالج بن ذكوان السلمي، ثم الذكواني^(١)، هكذا نسب أبو عمر^(٢)، لكن عند ابن الكلبي^(٣) رخصة^(٤) بدل ربيعة^(٥)، [٣٥/٢] وزاد بينه وبين خراعي المؤمل.

قال البغوي^(٦): سكن المدينة وشهد صفوان الخندق والمشاهد في قول الواقدي^(٧)، ويقال: أول مشاهيد المرسي، جرى ذكره^(٨) في حديث الإفك المشهور في «الصحيحين»^(٩) وغيرهما، وفيه قول النبي ﷺ: «ما علمت عليه إلا خيرا».

وقصته مع حسان مشهورة أيضا، ذكرها يونس بن بكير في زيادات «المغازي»^(١٠) موصولة عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: وقعد صفوان بن المعطل لحسان فضربه بالسيف قائلا:

تَلَقَّ ذُبَابَ السِّيفِ مَنَى فَإِنِّي غَلَامٌ إِذَا هُوَ جِئْتُ لَسْتُ بِشَاعِرٍ

(١) طبقات خليفة ١/ ١٧١، ٤٢٦، ٨١٧/٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٠٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٣٣٧، ولابن قانع ٢/ ١٣، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ٦١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٤، والاستيعاب ٢/ ٧٢٥، وأسد الغابة ٣/ ٣٠، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٥٤٥، والتجريد ١/ ٢٦٧، وجامع المسانيد ٦/ ٣٦٧.

(٢) الاستيعاب ٢/ ٧٢٥.

(٣) ابن الكلبي - كما في أسد الغابة ٣/ ٣٠، وجامع المسانيد ٦/ ٣٦٧.

(٤) في الأصل، أ، ب، ص: «رخصة». وينظر أنساب الأشراف للبلاذري ١٣/ ٣٣٢.

(٥) معجم الصحابة ٣/ ٣٣٧.

(٦) الواقدي - كما في الاستيعاب ٢/ ٧٢٥، وأسد الغابة ٣/ ٣٠.

(٧) في م: «ذكرها».

(٨) البخاري (٢٦٦١)، ومسلم (٢٧٧٠).

(٩) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/ ١٦٧، ١٦٨ من طريق يونس بن بكير به.

فجاء حَسَّانُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَعْدَاه عَلَى صَفْوَانَ فَاسْتَوْهَبَهُ الصُّرْبَةَ فَوَهَبَهَا لَهُ .

وَذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فِي « الْمَغَازِي » ، عَنْ الزَّهْرِيِّ نَحْوَهُ ^(١) ، وَزَادَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عِبَادَةَ كَسَا ^(٢) صَفْوَانَ حُلَّةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ » .

قَالَ الْبَغَوِيُّ ^(٣) عَنْ الْوَاقِدِيِّ : يَكْنَى أَبُو عَمْرٍو .

وَلَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثٍ آخَرَ أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ ^(٤) ، / وَابْنُ شَاهِينَ ، مِنْ طَرِيقِ ٤٤١/٣ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَأَلَ صَفْوَانُ بْنُ الْمَعْطَلِ عَنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ؛ هَلْ فِيهَا شَيْءٌ يُكْرَهُ فِيهِ الصَّلَاةُ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَعَمْ » . الْحَدِيثُ .

وَوَقَعَ عِنْدَ أَبِي يَعْلَى ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ^(٥) ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ صَفْوَانَ . وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ ^(٦) : قُتِلَ صَفْوَانُ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ فِي غَزَاةِ إِزْمِينَةَ شَهِيدًا سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ . وَقَدْ رَوَى ذَلِكَ الْبَخَارِيُّ فِي « تَارِيخِهِ » ^(٧) ، وَثَبَتَ فِي

(١) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ ٤/٧٦ ، ٧٧ مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ بِهِ .

(٢) فِي أ ، ب ، ص ، م : « كَفَنَ » .

(٣) مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ ٣/٣٣٨ .

(٤) ابْنُ حِبَّانَ (١٥٤٢) .

(٥) أَبُو يَعْلَى فِي مَسْنَدِهِ - كَمَا فِي إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ لِلْبُوصِيرِيِّ ٢/٩٥ (١٢٧٥) - وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ

أَحْمَدَ ٣٧/٣٣١ (٢٢٦٦١) .

(٦) ابْنُ إِسْحَاقَ - كَمَا فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٢٤/١٧٥ .

(٧) الْبَخَارِيُّ - كَمَا فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٢٤/١٧٥ .

«الصحيح»^(١) عن عائشة أنه قُتِلَ في سبيلِ الله .

وروى أبو داود^(٢) من طريق أبي صالح ، عن أبي سعيد قال : جاءت امرأة صفوان إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن زوجي صفوان يضربني . الحديث ، وإسناده صحيح . ولكن يُشكَلُ عليه أن عائشة قالت في حديث الإفك^(٣) : إن صفوان قال : والله ما كَشَفْتُ كنفَ^(٤) أنثى قط .

وقد أورد هذا الإشكال قديمًا البخاري ، ومال إلى تضعيف^(٥) حديث أبي سعيد بذلك ، ويمكن أن يُجاب بأنه تزوّج بعد ذلك .

وروى البغوي ، وأبو يعلى^(٥) ، من حديث الحسن ، عن سعيد^(٦) مولى أبي بكر^(٧) ، أن النبي ﷺ قال : « دَعُوا صفوانَ بنَ المُعَطَّلِ ؛ فإنه طيبُ القلبِ ، خبيثُ اللسانِ » . الحديث ، وفيه قصةٌ طويلةٌ .

ووقع^(٨) له حديث^(٨) في ابن السكن ، و«المعجم الكبير» ، و«زيادات

(١) البخاري (٤١٤١) ، ومسلم (٥٧/٢٧٧٠) .

(٢) أبو داود (٢٤٥٩) .

(٣) في ص : «كف» .

(٤) في ص : «تصنيف» .

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦٥/٢٤ ، ١٦٦ ، من طريق البغوي وأبي يعلى به .

(٦) في الأصل ، وتاريخ دمشق ١٦٦/٢٤ من طريق الهيثم بن كليب : «سعد» .

(٧) في تاريخ دمشق ١٦٥/٢٤ من طريق البغوي : «النبي ﷺ» ، وفي ١٦٥/٢٤ من طريق أبي يعلى قال : «عن صاحب زاد النبي ﷺ» ، قال ابن عون - الراوي عن الحسن : كان يسمى سفينة . قال ابن عساكر عقب هذا الطريق : رواه البغوي ... وخالفه غيره فقال : عن الحسن ، عن سعيد مولى أبي بكر .

(٨ - ٨) في الأصل : «له» ، وفي ص : «لى حديث» .

عبد الله بن أحمد^(١)، من طريق أبي بكر بن عبد الرحمن، عنه، إلا أن في الإسناد عبد الله بن جعفر بن المديني.

وقال الواقدي^(٢): كان مع كُرَيز بن جابر في طلبِ العُرَينيين، ويقال: إن له دارًا / بالبصرة، ويقال: عاش إلى خلافة معاوية فغزا الروم، فاندقت ساقه، ثم ٤٢/٣ نزل يُطاعن حتى مات.

وقال ابن السكن مثله، لكن قال: في خلافة عمر.

وذكر عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي في «الفتوح»^(٣) بسند له أن صفوان بن المعطل حمل على رومي فطعنه فصرعه، [٣٥/٢ظ] فصاحت امرأته، فقال:

ولقد شهدت الخيل يسطع نفعها^(٤) ما بين داريًا دمشق إلى نوى
وطعنت ذا حلي فصاحت عرشه^(٥) يابن المعطل ما تريد بما أرى
وكان ذلك سنة ثمان وخمسين. وقال ابن إسحاق^(٦): سنة تسع عشرة.
وقيل: سنة ستين بشميساط^(٧). وبه جزم الطبري، وسيأتي عنه حديث في

(١) المعجم الكبير (٧٣٤٣)، وزيادات المسند ٣٣٣/٣٧ (٢٢٦٦٣).

(٢) المغازي ٥٧١/٢.

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦١/٢٤ من طريق عبد الله بن محمد به.

(٤) في الأصل: «يبيعها».

(٥) العرس بالكسر: امرأة الرجل. التاج (ع ر س).

(٦) ابن إسحاق - كما في الاستيعاب ٧٢٥/٢، وأسد الغابة ٣/٣٠، وتاريخ دمشق ١٧٥/٢٤.

(٧) شميساط: مدينة على شاطئ القرات في طرف بلاد الروم على غربي القرات. معجم البلدان

ترجمة عمرو بن جابر الجعفي^(١) .

[٤١١٢] صفوان بن وهب - ويقال: أُمَيْب^(٢) - بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن هلال بن وهيب بن ضبة^(٣) بن الحارث بن فهر القرشي الفهري^(٤) ، وهو ابن بيضاء ، أخو سهل وسهيل ، وهى أمهم ، يُكنى أبا عمرو^(٥) . قيل : إنه الأخ المذكور في حديث عائشة : ما صلى النبي ﷺ على سهل ابن بيضاء وأخيه إلا في المسجد^(٦) .

اتفقوا على أنه شهيد بدرًا . وروى ابن إسحاق^(٧) أنه استشهد بدير . وكذا ذكر موسى بن عقبة ، وابن سعد ، وابن أبي حاتم^(٨) - رواه عن أبيه - قتله طعيمة بن عدى . / وجزم ابن حبان^(٩) بأنه مات سنة ثلاثين ، وقيل : سنة ثمان^(١٠) وثلاثين . وبه جزم الحاكم أبو أحمد^(١١) تبعًا للواقدي . وقال مصعب

٤٤٣/٣

(١) ينظر ما سيأتي في ٣٤٥/٧ (٥٨١٦) .

(٢) في أ ، ب : «سهيل» ، وبعده في ص ، م : «يقال ابن سهل» .

(٣) في أ ، ب : «قتيبة» .

(٤) أسد الغابة ٣/٣١ ، والتجريد ١/٢٦٧ .

(٥) في الأصل : «عمر» .

(٦) بعده في الأصل : «لكن» . والحديث أخرجه مسلم (١٠١/٩٧٣) ، وأبو داود (٣١٩٠) .

(٧) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٧٠٧ .

(٨) موسى بن عقبة - كما في تاريخ دمشق ١٧٨/٢٤ - وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٨٣٩) - وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧٨/٢٤ من طريق موسى ابن عقبة ، عن ابن شهاب - وابن سعد في الطبقات ٣/٤١٦ ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/٤٢١ .

(٩) الثقات ٣/١٩١ .

(١٠) في أ ، ب : «ثلاث» .

(١١) أبو أحمد الحاكم - كما في تاريخ دمشق ١٧٩/٢٤ ، ١٨٠ .

الزبيرى: رجع إلى مكة بعد بدر، فأقام بها ثم هاجر. وقيل: أقام إلى عام الفتح. وقيل: مات في طاعون عَمَواس. وذكره موسى بن عُقبة، عن ابن شهاب فيمن شهد بدرًا في^(١) السَّريَّة التي خرجت مع عبد الله بن جحش^(٢). وذكره ابن منده من طريق عثمان بن عطاء، عن أبيه^(٣)، عن ابن عباس مَطْوَلًا، وفيهم نزلت: ﴿يَسْتَلُونَكَ عَنِ النَّهْرِ الْحَرَّاءِ قِتَالٍ فِيهِ﴾ الآية^(٤) [البقرة: ٢١٧].

[٤١١٣] صفوان بن اليَمان، أخو حذيفة^(٥)، قال أبو عمر^(٦): شهد أحدًا مع أبيه وأخيه.

[٤١١٤] صفوان، أو ابن صفوان^(٧)، غير منسوب. روى الترمذى^(٨) من طريق ليث بن أبي سليم، عن أبي الزبير، عن جابر، أنَّ النبي ﷺ كان لا

(١) فى الأصل، أ، ب، م: «وفى».

(٢) أخرجه البغوى فى معجم الصحابة ٣/٣٥١، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٣٨٤٢)، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٢٤/١٨٠ من طريق موسى بن عقبة به.

(٣) بعده فى المصدر: «عن عكرمة»

(٤) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٢٤/١٧٧ من طريق ابن منده به.

(٥) الاستيعاب ٢/٧٢٦، وأسَدُ الغابة ٣/٣٢، والتجريد ١/٢٦٧. وينظر طبقات ابن سعد ٧/٣١٧، وسير أعلام النبلاء ٢/٣٦٩ ترجمة حذيفة بن اليمان.

(٦) الاستيعاب ٢/٧٢٦.

(٧) طبقات خليفة ١/١٤٤، ٢٧٩، ومعجم الصحابة للبغوى ٣/٣٥٠ - وفيه: صفوان أو أبو صفوان - والمعجم الكبير للطبرانى ٨/٨٦، ٨٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣/٣٩، والاستيعاب ٢/٧٢٦، وأسَدُ الغابة ٣/٣٢، وتهذيب الكمال ٣٤/٤٥٢، والتجريد ١/٢٦٧، وجامع المسانيد ٦/٣٧١.

(٨) الترمذى (٢٨٩٢).

(٩) فى الأصل: «ابن».

يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىكَ الْكِتَابَ﴾ السجدة، و﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾. ثم أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ زُهَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الزُّبَيْرِ: أَحَدَّثَكَ جَابِرٌ؟ فَذَكَرَهُ، فَقَالَ: لَيْسَ جَابِرٌ حَدَّثَنِي، وَلَكِنْ حَدَّثَنِيهِ صَفْوَانٌ، أَوْ ابْنُ صَفْوَانَ.

وهكذا أَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ^(١)، وَسَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقُرَشِيُّ، مِنْ طَرِيقِ زُهَيْرٍ. وَقَالَ: مَا رَوَى عَنْهُ غَيْرُ أَبِي الزُّبَيْرِ حَدِيثًا وَاحِدًا، وَيُقَالُ^(٢): إِنَّهُ مَكِّيٌّ^(٣).

قَالَ أَبُو مُوسَى: قَدْ رَوَى أَبُو الزُّبَيْرِ،^(٤) عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ حَدِيثًا غَيْرَ هَذَا، فَمَا أَدْرَى أَهْوَ هَذَا أَمْ غَيْرُهُ؟

/وَأُورِدَ أَبُو مُوسَى^(٥) فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ مَا أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَالطَّبْرَانِيُّ^(٦)، مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَمَاكِ: سَمِعْتُ صَفْوَانَ، أَوْ ابْنَ صَفْوَانَ، قَالَ: بَعَثُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا سَرَاوِيلَ^(٧). الْحَدِيثُ.

قَالَ أَبُو مُوسَى: وَرَوَاهُ ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، فَقَالَ: عَنْ سَمَاكِ: سَمِعْتُ أَبَا صَفْوَانَ مَالِكَ بْنَ عَمِيرَةَ^(٨). كَذَا هُوَ فِي «السَّنَنِ»^(٩).

(١) معجم الصحابة (١٢٩٠).

(٢) فِي م: «يَقُولُ».

(٣) فِي م: «حَكِي».

(٤ - ٥) لَيْسَ فِي: الْأَصْلُ.

(٥) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ (٣٨٤٥)، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ (٧٤٠٢).

(٦) مِنْ هُنَا خَرَمَ فِي النُّسْخَةِ «ص» يَنْتَهِي فِي صَفْحَةِ ٣١٨.

(٧) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ ٢/٢٠٤: يَرِيدُ رَجُلًا سَرَاوِيلَ؛ لِأَنَّ السَّرَاوِيلَ مِنْ لِبَاسِ الرِّجَالِ،

وَبَعْضُهُمْ يَسْمَى السَّرَاوِيلَ رِجَالًا.

(٨) يَنْظُرُ مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٣/٤٠، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٣/٣٢.

(٩) أَبُو دَاوُدَ (٣٣٣٧)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٢٢١)، وَالنَّسَائِيُّ (٤٦٠٧).

[٣٦/٢] قلتُ : هذا الثاني هو المحفوظُ عن شعبة ، وكأنَّه الأصحُّ ، والأوَّلُ شاذٌّ ؛ ^(١) وقد خُولِفَ فيه شعبةُ أيضًا ، عن سمالكٍ ، كما سيأتى بيانهُ فى ترجمة مالك بن عَمِيرَةَ فى حرفِ الميم ^(٢) إن شاء الله تعالى ^(٣) ؛ وهذا غيرُ شيخِ أبى الزبيرِ قَطْعًا ، فلا معنى لخلطه به ، والأقربُ أن يكونَ هو صفوانُ بن عبد الله الراوى عن أمِّ الدرداءِ ، وهو تابعى ؛ وإنما ذكرته هنا للاحتمالِ ، وأمَّا شيخُ سمالكٍ فسأذكرُه فى الرابع ^(٤) .

باب : ص ل

[٤١١٥] الصَّلْتُ بنُ مَخْرَمَةَ بنِ المطلبِ بنِ عبدِ منافِ المُطَّلِبِ ، أبو قيسٍ ^(٥) ، ذكره ابنُ إسحاق ^(٦) فيمن أطعمه النبى ﷺ من خير .

[٤١١٦] الصَّلْتُ بنُ مخرمة بنِ نوفلِ الزهرى ، أخو المسور ، تقدَّم قريبًا مع أخيه صفوان ^(٧) .

[٤١١٧] الصَّلْتُ بنُ معدٍ يكرب بنِ معاوية الكندى ، والدُّ كثير بنِ الصلتِ ^(٨) ، وروى ابنُ منده من طريقِ الصلتِ بنِ زَيْدٍ ^(٩) بنِ الصلتِ المدينى ،

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) ينظر ما سيأتى فى ٤٧٢/٩ (٧٧٠٦) .

(٣) فى الأصل : « ابن » .

(٤) ينظر ما سيأتى فى ص ٣٢٤ (٤١٧٤) .

(٥) أسد الغابة ٣/ ٣٣ ، والتجريد ١/ ٢٦٨ .

(٦) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٣٥١ .

(٧) ينظر ما تقدم فى ترجمة ص ٢٧٦ (٤١٠٩) .

(٨) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣/ ٥٢ ، وأسَدُ الغابة ٣/ ٣٢ ، والتجريد ١/ ٢٦٧ ، والإنابة لمغلطاي

١/ ٢٩٤ ، وجامع المسانيد ٦/ ٣٧٢ .

(٩) فى أ ، ب ، م : « زيد » . وينظر المؤلف والمختلف للدارقطنى ٣/ ١١٤٥ ، والإكمال لابن =

عن أبيه ، عن جدّه ، أن رسولَ الله ﷺ استعمله على الخرص . الحديث .
وزيّد بالزاي والتحتانية مصغّر .

/ورؤيته في « الثقفيات » من الوجه الذي أخرجه منه ابنُ منده . ٤٤٥/٣

وقد ذكر ابنُ سعد^(١) أن عمومة كثير بن الصلت وفدوا على النبي ﷺ وأسلموا ، ثم رجعوا إلى بلادهم فارتدوا فقتلوا يومَ التَّجِيرِ^(٢) ، ثم هاجر كثيرُ وزَيْدٌ وعبدُ الرحمن بنو الصلت إلى المدينة فسكنوها .

[٤١١٨] الصلتُ بنُ النعمان بن عمرو بن عَرْفَجَةَ بنِ العاتِك^(٣) بن امرئ القيس ، ذكره ابنُ الكلبي ، وقال : وقد هو وأبوه وعمّاه على النبي ﷺ ، وكذا ذكره الطبري ، وزاد أنه كان في ألفين وخمسمائة من العطاء في عهدِ عمر .

[٤١١٩] الصلتُ الجهني ، جدُّ عُثَيْم^(٤) ، يُنظرُ في الرابع .

[٤١٢٠] الصَّلْصَالُ بنُ الدَّلْهَمَسِ بنِ جَنْدَلَةَ بنِ الْمُحْتَجِبِ بنِ الْأَعْرَجِ
ابنِ الْغَضَنَفَرِ بنِ تَيْمِ بنِ رَيْعَةَ بنِ نَزَارِ أَبُو الْغَضَنَفَرِ^(٥) ، قال ابنُ حبان^(٦) : له

= ماكولا ١٧١ / ٤ . وسيأتي ضبط المصنف له .

(١) طبقات ابن سعد ١٣ / ٥ .

(٢) في م : « البجير » ، وينظر ما تقدم في ٢٢٥ / ١ .

(٣) في الأصل : « الصال » ، وفي أ ، ب ، م : « العامل » ، وينظر ما تقدم في ترجمة حجر بن النعمان بن عمرو بن عرفجة برقم ٤٨٧ / ٢ (١٦٤٠) .

(٤) في النسخ : « غنم » . والمثبت مما سيأتي في ترجمة الصلت في القسم الرابع ص ٣٢٤ (٤١٧٥) ، وينظر تهذيب الكمال ٥١٣ / ١٩ .

(٥) ثقات ابن حبان ١٩٦ / ٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٦٠ / ٣ ، وأسد الغابة ٣٣ / ٣ ، والتجريد ٢٦٨ / ١ ، وجامع المسانيد ٣٧٤ / ٦ .

(٦) الثقات ١٩٦ / ٣ .

صحبةً ، حديثه عند ابنه^(١) الضوء . وقال المزوباني : يقال : إنه أنشد النبي ﷺ شعراً .

وذكر ابن الجوزي أن الصلصالَ قديم مع بني تميم ، وأن النبي ﷺ أوصاهم بشيء ، فقال قيس بن عاصم : وددت لو كان هذا الكلام شعراً نعلمه أولادنا . فقال الصلصال : أنا أنظمه يا رسول الله . فأنشده أبياتاً .

وأوردها ابن دُرَيْد في «أماليه» عن أبي حاتم السجستاني ، عن العنبي ، عن أبيه ، قال : قال قيس بن عاصم : وقدت مع جماعة من بني تميم فدخلت عليه وعنده الصلصال بن الدلهمس ، فقال قيس : يا رسول الله ، / عِظْنَا عِظَةً ٤٤٦/٣ نَنْتَفِعُ بِهَا . فوعظهم موعظةً حسنةً ، فقال قيس : أحب أن يكونَ هذا الكلام أبياتاً من الشعرِ نفتخرُ به على من يلينا ، ونُدخِرُها . فأمر من يأتيه بحسان ، فقال الصلصال : يا رسول الله ، قد حضرتني أبيات أحسبها تُوافق ما أراد قيس . فقال : «هايتها» . فقال^(٢) :

[٣٦/٢] تَخَيَّرَ^(٣) خَلِيطًا مِنْ مَقَالِكَ^(٤) إِنَّمَا قَرِينُ الْفَتَى فِي الْقَبْرِ مَا كَانَ يَفْعَلُ
ولا بدَّ بعدَ الموتِ من أن تعدّه ليومٍ يُنادَى المرءُ فيه فيُقْبَلُ
وإن كنتَ مشغولاً بشيءٍ فلا تكنْ بغيرِ الذي يَرْضَى به اللهُ تُشْغَلُ^(٥)
ولن يصحبَ الإنسانَ مِنْ قَبْلِ موْتِهِ وَمِنْ بَعْدِهِ إِلَّا الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ

(١) في الأصل : «أبيه» ، وفي ب ، م : «ابن» .

(٢) الأبيات في ربيع الأبرار للزمخشري ص ٨٢٣ دون البيت الثاني .

(٣) في م : «تجنب» .

(٤ - ٤) في ربيع الأبرار : «قرينا من فعالك» .

(٥) في أ ، ب : «تفعل» .

ألا إنما الإنسان ضيف لأهله يقيم قليلاً بينهم ثم يزحُل
وروى ابن منده من طريق محمد بن الضوء بن الصلصال ، عن أبيه ، عن
جدّه ، قال : كُتِبَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « لَا تَزَالُ أُمْتِي عَلَى الْفِطْرَةِ مَا لَمْ يُؤَخَّرُوا
صَلَاةَ الْمَغْرِبِ إِلَى اسْتِبَاكِ النُّجُومِ » . قال : وهذا غريب . وعنده بهذا الإسناد
أحاديثُ أخرى .

وقال ابن حبان^(١) : لَا يَجُوزُ الْاِحْتِجَاجُ بِمُحَمَّدِ بْنِ الضَّوِّ . وكذبه
الجوزقاني^(٢) والخطيب^(٣) .

[٤١٢١] ضَلُّلُ بْنُ شُرَحْبِيلٍ^(٤) ، تقدّم ذكره في ترجمة صفوان بن
صفوان^(٥) ، قال أبو عمر^(٦) : لَا أَقِفُ عَلَى نَسَبِهِ ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ رَوَايَةً .

[٤١٢٢] صَلَّةُ بْنُ الْحَارِثِ الْغَفَارِيُّ^(٧) ، قال البخاري ، وابن حبان^(٨) ،

وابن السكّين : له صحبة . وقال البغوي^(٩) : سَكَنَ مِصْرَ . / وقال ابن السكّين : ٤٤٧/٣

(١) في المجروحين ٣١٠/٢ .

(٢) في الأصل : « الخورقاني » ، وفي أ : « الحورواني » ، وفي م : « الجوزقاني » . وينظر ما تقدم في
٤٧٤/٣ .

(٣) الأباطيل والمناكير ٣١٩/٢ ، وتاريخ بغداد ٣٧٥/٥ .

(٤) الاستيعاب ٧٣٩/٢ ، وأسد الغابة ٣٤/٣ ، والتجريد ٢٦٨/١ .

(٥) ينظر ما تقدم في ص ٢٦٨ (٤٠٩٨) .

(٦) الاستيعاب ٧٣٩/٢ .

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٣٢١/٤ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٣٧٥/٣ ، وثقات ابن حبان ١٩٤/٣ ،
والمعجم الكبير للطبراني ٨٨/٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥٩/٣ ، والاستيعاب ٧٣٩/٢ ، وأسد
الغابة ٣٤/٣ ، والتجريد ٢٦٨/١ ، وجامع المسانيد ٣٣٧/٦ .

(٨) التاريخ الكبير ٣٢١/٤ ، والثقات ١٩٤/٣ .

(٩) معجم الصحابة ٣٧٥/٣ .

حديثه عند المصريين^(١) بإسناد جيد . وقال ابن يونس : شهد فتح مصر .
وروى البخاري ، والبخاري ، والبغوي ، ومحمد بن الربيع الجيزي ، وابن السكن ،
والطبراني^(٢) ، من طريق سعيد بن عبد الرحمن الغفاري ، أن سليم بن عتر كان
يَقْصُ وهو قائم ، فقال له صلة بن الحارث الغفاري ، وهو من أصحاب
النبي ﷺ : والله ما تركنا عهد نبينا ، ولا قطعنا أرحامنا ، حتى قُتت أنت
وأصحابك بين أظهرنا .

قال ابن السكن : ما له غيره . وقال محمد بن الربيع المصري : عنه^(٣)
حديث واحد .

وفي رواية لمحمد بن الربيع : بينما سُلَيْمُ بْنُ عَتْرِ يَقْصُ عَلَى النَّاسِ ، إِذْ قَالَ
شَيْخٌ مِنْ بَنِي غَفَارٍ لَهُ صَحْبَةٌ . فَذَكَرَهُ بِلَفْظٍ : حَتَّى قَامَ هَذَا^(٤) أَوْ نَحْوَهُ . وَقَالَ
ابْنُ السَّكَنِ : لَيْسَ لَصَلَّةٍ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ .

باب : ص ن

[٤١٢٣] الصَّنَابُحُ بْنُ الْأَعْسَرِ الْبَجَلِيُّ^(٥) الْأَخْمَسِيُّ^(٦) ، حديثه عند

(١) في أ : « البصريين » .

(٢) في م : « الطبري » .

والحديث عند البخاري في تاريخه ٤ / ٣٢١ ، والبغوي في معجم الصحابة (١٣٠٣) ، والطبراني في
المعجم الكبير (٧٤٠٧) .

(٣) في أ : « عند » .

(٤ - ٤) في الأصل ، ب : « ونحوه » ، وفي أ : « ادعوه » .

(٥) في أ : « المحلى » ، وفي ب : « المجلى » ، وفي م : « العجلي » .

(٦) طبقات ابن سعد ٦ / ٦٣ ، وطبقات خليفة ١ / ٢٥٩ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٤ / ٣٢٧ ،
وطبقات مسلم ١ / ١٧٦ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٣ / ٣٦٦ ، ولابن قانع ٢ / ٢٣ ، وثقات =

قيس بن أبي حازم، عنه . وهو عند أحمد، وابن ماجه، والبغوي^(١)، من رواية إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس . ووقع في رواية ابن المبارك ووكيع، عن إسماعيل : الصَّنَابِحُ^(٢)، بزيادة ياء . وقاله^(٣) الجمهور من أصحاب إسماعيل بغير ياء . وهو الصواب، ونص ابن المديني، والبخاري، ويعقوب بن شيبة^(٤)، وغير واحد على ذلك .

وقال أبو عمر^(٥) : روى عن الصَّنَابِحِ هذا قيس بن أبي حازم وحده، وليس هو الصَّنَابِحِيُّ / الذي روى عن أبي بكر الصديق، وهو منسوب إلى قبيلة من اليمن، وهذا اسم لا نسب، وذاك تابعي [٣٧/٢] وهذا صحابي، وذاك شامي وهذا كوفي .

وقال ابن البرقي : جاء عن الصَّنَابِحِ بن الأعسر حديثان . قلت : ذكرهما الترمذي في «العلل»^(٦) عن البخاري، وأعلّ الثاني

= ابن حبان ١٩٦/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٩٣/٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥٢/٣، والاستيعاب ٧٤٠/٢، وأسد الغابة ٣/٣٥، وتهذيب الكمال ١٣/٢٣٥، والتجريد ١/٢٦٨، وجامع المسانيد ٦/٣٧٨ .

(١) في الأصل : «المنصور» .

والحديث عند أحمد ٤٣٣/٣١ (١٩٠٨٣، ١٩٠٨٤، ١٩٠٨٥، وابن ماجه (٣٩٤٤)، والبغوي في معجم الصحابة (١٢٩٦) .

(٢) ابن المبارك - كما في جامع المسانيد ٦/٣٨٠ - ووكيع - كما عند أحمد ٤٣٣/٣١ (١٩٠٨٣) .

(٣) في ص، م : «قال» .

(٤) ابن المديني - كما في سير أعلام النبلاء ٣/٥٠٦ والبخاري في التاريخ الكبير ٤/٣٢٧، ويعقوب بن شيبة - كما في تاريخ دمشق ٣٥/١٢٢ .

(٥) الاستيعاب ٧٤٠/٢ .

(٦) علل الترمذي ص ٢١ .

بمُجَالِدٍ ، وأَخْرَجَهُمَا الطَّبْرَانِيُّ ^(١) ، وزاد ثالثًا من رواية الحارث بن وهب عنه ^(٢) ، لكن جَزَمَ يعقوب بن شَيْبَةَ أَنَّ الحارث بن وهب إنما رَوَى عن الصُّنَابِحِيِّ التَّابِعِيِّ .

قلت: إلا أنه وَقَعَ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ ، عن الحارث بن وهب ، عن الصُّنَابِحِ ، بغير ياءٍ ، فهذا سببُ الوهم ؛ نعم أَخْرَجَهُ البَغَوِيُّ ^(٣) من طريق الحارث بن وهب ، فقال : الصُّنَابِحِيُّ ، فتبيّن من هذا أن كلاً منهما قِيلَ فيه : صُنَابِحٌ وَصُنَابِحِيُّ ، لكن الصَّوَابُ في ابنِ الأَعْسِرِ أَنَّهُ صُنَابِحٌ بغير ياءٍ ، وفي الآخرِ يَأْتِيَانِ الياءَ ، وَيُظْهَرُ الفرقُ بَيْنَهُمَا بِالرُّوَاةِ ^(٤) عَنْهُمَا ، فحيثُ جَاءَتِ الرُّوَاةُ عن قيس بن أبي حازمٍ عنه فهو ابنُ الأَعْسِرِ ، وهو الصَّحَابِيُّ ، وحديثُه مَوْصُولٌ ، وحيثُ جَاءَتِ الرُّوَاةُ عن غيرِ قيس بن أبي حازمٍ عنه فهو الصُّنَابِحِيُّ وهو التَّابِعِيُّ ، وحديثُه مُرْسَلٌ ، واخْتَلَفَ في ^(٥) اسمِ أبيه ^(٥) ؛ فالْمَشْهُورُ أَنَّهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُسَيْلَةَ ، وقيل : عَبْدُ اللَّهِ . وقيل : بل عَبْدُ اللَّهِ الصُّنَابِحِيُّ الذي رَوَى عنه عطاء بن يسارٍ آخرُ صحابِيٍّ ، وهو غيرُ عبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُسَيْلَةَ الصُّنَابِحِيِّ الْمَشْهُورِ ، وسَأَوْضَحُ ذلك في الْعَبَادِلَةِ ^(٦) إن شاء الله تعالى .

(١) المعجم الكبير (٧٤١٤ ، ٧٤١٧) .

(٢) المعجم الكبير (٧٤١٨) .

(٣) معجم الصحابة (١٢٩٨) .

(٤) في أ ، ب ، م : « بالرواية » .

(٥ - ٥) في الأصل ، أ ، ب : « اسمه » .

(٦) ينظر ما سيأتى في ١٥٢/٨ .

باب ص هـ

[٤١٢٤] ضُهْبَانُ بْنُ عَثْمَانَ أَبُو طَلَّاسَةَ الْحَدَسِيُّ^(١)، بفتح المهملتين. رَوَى ابْنُ مِنْدَةَ^(٢) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْكَدِيرِ^(٣)، عَنْ أَبِيهِ: سَمِعْتُ أَبِي ضُهْبَانَ / أبا طَلَّاسَةَ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْحَارِثِ بَعْدَ مُبَايَعَةِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ رَجَعَ فَفَزَا مَعَهُ غَزَاةٌ، فَقُتِلَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ.

٤٤٩/٣

قُلْتُ: ذَكَرَ ابْنُ حَبَّانَ فِي التَّابِعِينَ^(٤) ضُهْبَانَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ اللَّحْمِيُّ، يُكْنَى أبا طَلَّاسَةَ، رَوَى عَنْ عَمْرِو^(٥)، رَوَى عَنْهُ أَهْلُ فَلَسْطِينَ. فَكَانَتْ هَذَا.

[٤١٢٥] ضُهْبَانُ بْنُ شَمْرِ بْنِ عَمْرِو الْحَنْفِيُّ الْيَمَامِيُّ^(٦)، ذَكَرَهُ وَثِيمَةُ^(٧) فِي «الرَّدَّةِ»، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونٍ، وَذَكَرَ لَهُ قِصَّةً مَعَ بَنِي حَنِيفَةَ لَمَّا ارْتَدُّوا مَعَ مُسَيْلِمَةَ، وَفِيهَا أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي بَكْرِ الصَّدِّيقِ يَقُولُ لَهُ: إِنْ النَّاسَ قَبَلْنَا ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ؛ كَافِرٌ مُفْتَوٍّ، وَمُؤْمِنٌ مَغْبُوتٌ، وَشَاكٌ^(٨) مَغْمُومٌ.

(١) فِي أ، ب: «الحرسي»، وَفِي م: «الحرسى».

وَتَنْظُرُ تَرْجُمَتُهُ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥٩/٣، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٣/٣٦، وَالتَّجْرِيدُ ١/٢٦٨. وَفِيهِ:

الْحَدِيدِي.

(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ١٣/٣٤ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ مِنْدَةَ بِهِ.

(٣) فِي النِّسْخِ، وَمَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ٥٩/٣، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٣/٣٦: «عَبْدُ الْكَبِيرِ». وَالمُثَبَّتُ مِنْ مَصْدَرِ

التَّخْرِيجِ، وَالْإِكْمَالُ لِابْنِ مَكُولَا ٣٢٣/٧، وَمِمَّا سَيَأْتِي فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الْحَارِثِ ٦/

٤٣٩ (٥٠٨٦).

(٤) الثَّقَاتُ ٤/٣٨٣.

(٥) فِي أ، ب، م: «عَمْرُو».

(٦) التَّجْرِيدُ ١/٢٦٨. وَفِيهِ: «ضُهْبَانُ بْنُ شَمْسٍ».

(٧) يَنْظُرُ التَّجْرِيدُ ١/٢٦٨.

(٨) فِي الْأَصْلِ: «شَاكِر».

وكتب في الكتاب :

إني برىء إلى الصديق مُعْتَذِرٌ مما مسيلمَةُ الكذابِ يَنْتَحِلُ
قال : ففرح المسلمون بكتابه . قال : وفيه يقولُ شاعرُ المسلمين :

لِنِعَمِ المرءِ صُهَبَانُ بْنُ شِمْرِ لَهُ فِي قَوْمِهِ حَسَبٌ وَدِينُ
[٤١٢٦] صُهَيْبُ بْنُ سِنَانِ بْنِ مَالِكٍ - ويقالُ : خالد - بن عبدِ عمرو بن
عَقِيلٍ - ويقالُ : طُفَيْلٍ - بنِ عامِرِ بنِ جَنْدَلَةَ بنِ سَعْدِ بنِ جَذِيْمَةَ^(١) بنِ كَعْبِ بنِ
سَعْدِ بنِ أَسْلَمِ بنِ أَوْسٍ^(٢) مَنَاةَ بنِ النَّمِرِ بنِ قَاسِطِ النَّمَرِيِّ أَبُو يَحْيَى^(٣) ، وأُمُّهُ مِنْ
بَنِي مَالِكِ بنِ عَمْرِو بنِ تَمِيمٍ ، وَهُوَ الرُّومِيُّ ، قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ الرُّومِيُّ صَغِيرًا .
[٣٧/٢] قال ابنُ سَعْدٍ^(٤) : وَكَانَ أَبُوهُ^(٥) «أَوْ عُمُهُ»^(٦) عَلَى الْأُبُلَّةِ^(٧) مِنْ جِهَةِ

كُسْرَى ، وَكَانَتْ مَنَازِلُهُمْ / عَلَى دِجْلَةَ مِنْ جِهَةِ الْمَوْصِلِ ، فَنشأ صُهَيْبٌ بِالرُّومِ ٤٥٠/٣
فَصَارَ أَلَكَنَّ^(٨) ، ثُمَّ اشْتَرَاهُ رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ فَبَاعَهُ بِمَكَّةَ ، فَاشْتَرَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(١) في م : «خزيمة» . وينظر جمهرة أنساب العرب ص ٣٠٠ .

(٢) بعده في م : «بن زيد» .

(٣) طبقات ابن سعد ٢٢٦/٣ ، وطبقات خليفة ٤٢/١ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٣١٥/٤ ،
وطبقات مسلم ١٤٦/١ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٣٤٣/٣ ، ولابن قانع ١٧/٢ ، وثقات ابن
حبان ١٩٣/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٣٣/٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٢/٣ ،
والاستيعاب ٧٢٦/٢ ، وأسد الغابة ٣٦/٣ ، وتهذيب الكمال ٢٣٧/١٣ ، والتجريد ٢٦٨/١ ،
وسير أعلام النبلاء ١٧/٢ ، وجامع المسانيد ٣٨٢/٦ .

(٤) الطبقات الكبرى ٢٢٦/٣ .

(٥ - ٢) ليس في : الأصل ، وفي أ ، ب ، م : «وعمه» . والمثبت من المصدر ، وينظر تهذيب
الكمال ٢٣٨/١٣ .

(٦) الأبلّة : بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى ، في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة
البصرة ، وهي أقدم من البصرة . مراصد الاطلاع ١٨/١ .

(٧) الألكن : الذي لا يقيم العربية من عجمة في لسانه . اللسان (ل ك ن) .

جُدَعَانَ التَّيْمِيِّ^(١) فَأَعْتَقَهُ . وَيَقَالُ : بَلَ هَرَبَ مِنَ الرُّومِ فَقَدِمَ مَكَّةَ فَحَالَفَ ابْنَ جُدَعَانَ^(٢) .

وَنَقَلَ الْوَزِيرُ أَبُو الْقَاسِمِ الْمَغْرِبِيُّ أَنَّهُ كَانَ اسْمُهُ عَمِيرَةً فَسَمَّاهُ الرُّومُ صُهَيْبًا . قَالَ : وَكَانَتْ أَخْتُهُ أَمِيمَةً تَنْشُدُهُ فِي الْمَوَاسِمِ ، وَكَذَلِكَ عَمَّاهُ ؛ لَبِيدٌ وَزُخْرُ ابْنَا مَالِكٍ .

وَزَعَمَ عُمَارَةُ بْنُ وَثِيمَةَ أَنَّ اسْمَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ .

وَنَقَلَ الْبَغَوِيُّ^(٣) أَنَّهُ كَانَ أَحْمَرَ شَدِيدَ الصُّهُوبَةِ تَشْوِيهَا حُمْرَةٌ ، وَكَانَ كَثِيرَ شَعْرِ الرَّأْسِ ، يَخْضِبُ بِالْحَنَاءِ .

وَكَانَ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِمَّنْ يُعَذَّبُ فِي اللَّهِ ، وَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي آخِرِ مَنْ هَاجَرَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ ، فَقَدِمَا فِي نَصْفِ ربيعِ الأولِ ، وَشَهِدَا بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ بَعْدَهَا .

وَرَوَى ابْنُ عَدِيٍّ^(٤) مِنْ طَرِيقِ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَزِيدَ^(٥) بْنِ صَيْفِيٍّ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ آبَائِهِ ، عَنْ صُهَيْبٍ ، قَالَ : صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُنْعَثَ .

(١) فِي م : « التَّيْمِيُّ » .

(٢) بَعْدَهُ فِي أ ، ب ، م : « وَرَوَى ابْنُ سَعْدٍ أَنَّهُ أَسْلَمَ هُوَ وَعِمَارُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي دَارِ الْأَرْقَمِ » . وَسَيَأْتِي فِي الْأَصْلِ فِي الصَّفْحَةِ الْقَادِمَةِ بَعْدَ قَوْلِهِ : قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ .

(٣) مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ ٣/٣٤٣ ، ٣٤٤ .

(٤) الْكَامِلُ ٧/٢٦٢٦ .

(٥) فِي أ : « يَوْسُفَ » .

وروى ابن سعيد^(١) أنه أسلم هو وعمّار، ورسول الله ﷺ في دار الأرقم .
ويقال : إنه لما هاجر تبعه نفر من المشركين ، فسئل ، فقال : يا معشر قريش ، إنني من أزمانكم ولا تصلون إليّ حتى أرميكم بكل سهم معي ، ثم أضربكم بسيفي ، فإن كنتم تريدون مالي دلّثكم عليه . فرضوا ، فعاهدهم ودلّهم ، فرجعوا فأخذوا ماله ، فلما جاء إلى النبي ﷺ قال له : « ربح البيع » .
فأنزل الله عز وجل : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ﴾ [البقرة : ٢٠٧] .

روى ذلك ابن سعيد ، وابن أبي خيثمة^(٢) ، من طريق حماد ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب في سبب نزول هذه الآية .

/ ورواه ابن سعيد^(٣) أيضًا من وجه آخر ، عن أبي عثمان التّهدي . ورواه ٤٥١/٣ الكلبي في « تفسيره »^(٤) ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس . وله طرق^(٥) أخرى .

وروى ابن عدى^(٦) من حديث أنس ، والطبراني من حديث أم هانئ^(٧) ،

(١) الطبقات الكبرى ٢٢٧/٣ .

(٢) طبقات ابن سعد ٢٢٨/٣ ، وابن أبي خيثمة - كما في تاريخ دمشق ٢٢٨/٢٤ ، ٢٢٩ .

(٣) الطبقات الكبرى ٢٢٧/٣ ، ٢٢٨ .

(٤) الكلبي - كما في تاريخ دمشق ٢٢٢/٢٤ .

(٥) في الأصل ، م : « طريق » .

(٦) الكامل ٧/٢٦٢٤ .

(٧) المعجم الكبير ٤٣٥/٢٤ (١٠٦٢) .

ومن حديث أبي أمامة^(١)، عن رسول الله ﷺ: «السُّبَّاقُ أَرْبَعَةٌ؛ أنا سابقُ العربِ، وصهيبُ سابقُ الرومِ، وبلالٌ سابقُ الحبشةِ، وسلمانٌ^(٢) سابقُ الفرسِ».

وروى ابنُ عيينةَ في «تفسيره»، وابنُ سعيد^(٣)، من طريقِ منصورٍ، عن مجاهدٍ: أولُ من أظهر إسلامه سبعةٌ. فذكره فيهم.

وروى ابنُ سعيد^(٤) من طريقِ عمر بن الحَكَم قال: كان عمارُ بنُ ياسرٍ يُعَذِّبُ حتى لا يَدْرِي ما يقولُ، وكذا صهيبُ، وأبو فُكَيْهَة^(٥)، وعامرُ بنُ فُهَيْرَة، وقومٌ، وفيهم نزلت هذه الآية: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا﴾^(٦) [النحل: ٤١].

وروى البغوي^(٧) من طريقِ زيد بن أسلم، عن أبيه: خَرَجْتُ مع عمرَ حتى دَخَلَ^(٨) على صُهِيبٍ بالعاليةِ، فلما رآه صهيبُ قال: يا ناسُ، يا ناسُ. فقال عمرُ: ما له يَدْعُو الناسَ؟ قلتُ: إنما يَدْعُو غلامه يُحَنِّسُ. فقال له: يا صُهِيبُ، ما فيك شيءٌ أعيبه إلا ثلاثَ خصالٍ؛ أراك تُنَسِّبُ عربيًا ولسانك

(١) المعجم الكبير (٧٥٢٦).

(٢) في م: «سليمان».

(٣) ابن عيينة - كما في تاريخ دمشق ٢٤/٢٢٠ - وابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٢٣٣.

(٤) طبقات ابن سعد ٣/٢٤٨.

(٥) في أ، ب، م: «فائدة». وستأتي ترجمة أبي فكيهة في ١٢/٥٢٦ (١٠٤٨٣).

(٦ - ٦) في الأصل، أ، ب، ومصدر التخريج، وتاريخ دمشق ٢٤/٢٢١: «والذين هاجروا

في الله من بعد ما فتنوا». والذي في المطبوعة هو الصواب، وينظر الدر المنثور ٩/١٢٣.

(٧) البغوي - كما في تاريخ دمشق ٢٤/٢٤١، ٢٤٢.

(٨) في أ، ب، م: «دخلت».

أعجمي، وتُكنى باسم نبي، وتُبذّر مَالَك. [٣٨/٢] قال: أَمَا تَبْذِيرِي مَالِي فَمَا أَنْفَقُهُ إِلَّا فِي حَقٍّ، وَأَمَا كُنَيْتِي فَكُنَّائِيهَا النَّبِيُّ ﷺ، وَأَمَا انْتِمَائِي إِلَى الْعَرَبِ فَإِنَّ الرُّومَ سَبَّحْنِي صَغِيرًا فَأَخَذْتُ لِسَانَهُمْ.

ولما مات عمرُ أوصى أن يُصَلَّى عليه صهيب، وأن يُصَلَّى بالناسِ إلى أن يَجْتَمِعَ المسلمون على إمام. رواه البخاري في «تاريخه»^(١).

وروى الحميدي، والطبراني^(٢)، من حديث صهيب من طريق^(٣) آل بيته^(٤)، عنه، قال: لم يشهد / رسول الله ﷺ مشهداً قط إلا كنتُ حاضرته، ولم يُبايع بيعةً قط إلا كنتُ حاضرته، ولم يُسر سريةً قط إلا كنتُ حاضرته، ولا غزاةً قط إلا كنتُ فيها عن يمينه أو شماله، وما خافوا أُمّهم قط إلا كنتُ أُمّهم، ولا ما وراءهم إلا كنتُ وراءهم، وما جعلتُ رسول الله ﷺ بيني وبين العدو قط حتى تُؤفَى.

ومات صهيب سنة ثمانٍ وثلاثين، وقيل: سنة تسع.

وروى عنه أولاده حبيب، وحمزة، وسعد، وصالح، وصيفي، وعباد، وعثمان^(٤)، ومحمد، وحفيده زياد بن صيفي.

وروى عنه أيضاً جابر الصحابي، وسعيد بن المسيب، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وآخرون.

(١) التاريخ الكبير ٤٦/٣.

(٢) الحميدي - كما في حلية الأولياء ١/١٥١، وتاريخ دمشق ٢٤/٢٣٢، ٢٣٣ - والطبراني في

المعجم الكبير (٧٣٠٩).

(٣ - ٣) في م: «السة».

(٤) في الأصل: «تيم».

قال الواقدي : حَدَّثَنِي أَبُو حذيفة ؛ رجلٌ من ولدِ صهيب ، عن أبيه ، عن
جده ، قال : مات صهيبٌ في شوالِ سنة ثمانٍ وثلاثين ، وهو ابنُ سبعين ^(١) .
[٤١٢٧] صُهَيْبُ بْنُ النُّعْمَانِ ^(٢) ، ذَكَرَهُ عُمَرُ بْنُ شُبَّةٍ فِي الصَّحَابَةِ ،
وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ ، وَالْمَعْمَرِيُّ ^(٣) فِي « الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » ^(٤) ، مِنْ طَرِيقِ قَيْسِ بْنِ
الرَّيِّعِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ صُهَيْبِ بْنِ النُّعْمَانِ ، قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَضْلُ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ عَلَى صَلَاتِهِ حَيْثُ يَرَاهُ
النَّاسُ كَفَضْلِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى النَّافِلَةِ » .

باب : ص و

[٤١٢٨] صُؤَابٌ ^(٦) ، بَضُمُ أَوَّلُهُ وَبِهَمْزَةٍ عَلَى الْوَاوِ ، ضَبَطَهُ ابْنُ نَقْطَةَ .
ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ ^(٧) فِي الصَّحَابَةِ ، وَقَالَ : أَحْسَبُهُ نَزَلَ الْبَصْرَةَ .

٤٥٣/٣ / وَرَوَى أَحْمَدُ فِي « الزَّهْدِ » مِنْ طَرِيقِ هَمَامٍ ، عَنْ جَارٍ لَهُمْ يُكْنَى أَبَا
يَعْقُوبَ ، قَالَ : كَانَ هَلَهْنَا رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ : صُؤَابٌ ،
كَانَ لَا يَصْنَعُ طَعَامًا إِلَّا دَعَا يَتِيمًا أَوْ يَتِيمِينَ .

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤٤/٢٤ من طريق الواقدي به .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٥٣/٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٣/٣ ، والاستيعاب ٧٣٣/٢ ،

وأسد الغابة ٣٩/٣ ، والتجريد ٢٦٨/١ ، وجامع المسانيد ٤٠٦/٦ .

(٣) في أ ، ب : « العمري » ، وتقدمت ترجمته في ٦٠٠/١ .

(٤) الطبراني (٧٣٢٢) عن المعمرى به .

(٥) في أ ، ب ، م : « بن » .

(٦) معجم الصحابة للبغوي ٣٧٦/٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥٩/٣ ، والاستيعاب ٧٤٠/٢ ،

وأسد الغابة ٤٠/٣ ، والتجريد ٢٦٨/١ ، وجامع المسانيد ٤٠٧/٦ .

(٧) معجم الصحابة ٣٧٦/٣ .

وأخرجه البغوي^(١) من طريق همام .

[٤١٢٩] صيفي - بلفظ النسب - بن الأسلت ، أبو قيس ، يأتي في الكنى^(٢) .

[٤١٣٠] صيفي بن رنعي بن أوس الأنصاري^(٣) ، قال أبو عمر^(٤) : في صحبته نظر ، وشهد صفيين مع علي .

[٤١٣١] صيفي بن ساعدة بن عبد الأشهل بن مالك بن لؤذان بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري ، أبو الخريف^(٥) ، قال ابن الكلبي^(٦) : خرج مع النبي ﷺ في بعض المغازي فتوفي بالكديد^(٧) ، فكفنه النبي ﷺ في قميصه . واستدركه ابن قثحون .

[٤١٣٢] [٣٨/٢] صيفي بن سواد بن عباد بن عمرو بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي^(٨) ، ذكره ابن إسحاق^(٩) فيمن شهد العقبة الثانية . وقال أبو الأسود ، عن عروة : شهد بدرًا^(١٠) .

(١) معجم الصحابة (١٣٠٤) .

(٢) سيأتي في ٥٤٥/١٢ (١٠٥٢٢) .

(٣) الاستيعاب ٧٣٤/٢ ، وأسد الغابة ٤١/٣ ، والتجريد ٢٦٩/١ ، والإنباء لمغلطاي ٢٩٥/١ .

(٤) الاستيعاب ٧٣٤/٢ .

(٥) أسد الغابة ٤٠/٣ ، والتجريد ٢٦٩/١ .

(٦) جمهرة النسب ص ٦٣١ ، ٦٣٢ .

(٧) الكديد : موضع بين مكة والمدينة بين منزلتي أمج وعسفان . معجم ما استعجم ١١١٩/٤ .

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥٤/٣ ، والاستيعاب ٧٣٤/٢ ، وأسد الغابة ٤١/٣ ، والتجريد

٢٦٩/١ .

(٩) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٤٦٢/١ .

(١٠) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٤١/٣ عن عروة .

[٤١٣٣] صَيْفِيُّ بْنُ عَامِرٍ^(١)، سَيِّدُ بَنِي ثَعْلَبَةَ، أَمْرُهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَوْمِهِ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمَرَ^(٢) مُخْتَصَرًا. وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: / فِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ نَظَرٌ، وَهُوَ مِنْ رِوَايَةِ الْبَصَرِيِّينَ. وَأُورِدَ مِنْ طَرِيقِ^(٣) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ عَمَرَ^(٤) بْنِ خَبَابٍ^(٥) الْعَبْدِيِّ، قَالَ: حَضَرْتُ عَمْرًا وَمُحَمَّدًا وَالصَّلْتَ بْنَ^(٦) كَرِيبِ الْعَبْدِيِّينَ^(٧) جَاءُوا بِكِتَابٍ فَوَضَعُوهُ عَلَى يَدِ ثُمَامَةَ بْنِ خَلِيفَةَ، وَكَانُوا تَشَاخَوْا فِيهِ، فَقَالُوا: إِنْ جَدُّنَا دَفَعَ إِلَيْنَا^(٨) هَذَا الْكِتَابَ، وَأَخْبَرْنَا أَنَّ صَيْفِيَّ بْنَ عَامِرٍ دَفَعَهُ إِلَيْهِ. وَذَكَرَ صَيْفِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَهُ لَهُ^(٩) فَإِذَا فِيهِ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ». هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لَصَيْفِيَّ بْنِ عَامِرٍ عَلَى بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرٍ؛ مَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَأَعْطَى خُمُسَ الْمَغْنَمِ، وَسَهْمَ النَّبِيِّ وَالصَّفِيِّ^(١٠)، فَهُوَ آمِنٌ بِأَمَانِ اللَّهِ». الْحَدِيثُ.

[٤١٣٤] صَيْفِيُّ بْنُ أَبِي عَامِرٍ الرَّاهِبِ، أَخُو حَنْظَلَةَ غَسِيلِ الْمَلَائِكَةِ. قَالَ ابْنُ سَعْدٍ وَالطَّبْرِيُّ^(١): شَهِدَ أُحُدًا.

(١) الاستيعاب ٧٣٤/٢، وأسد الغابة ٤١/٣، والتجريد ٢٦٩/١، والإصابة لمغلطاي ٢٩٥/١.

(٢) الاستيعاب ٧٣٤/٢.

(٣ - ٣) فِي م: «عبيد الله بن ميمون بن عمرو». وينظر تاريخ دمشق ٤٩/٤٥٧.

(٤) فِي م: «حباب».

(٥) فِي م: «بن».

(٦) بعده فِي أ، ب، م: «قال».

(٧ - ٧) لَيْسَ فِي: الْأَصْلُ.

(٨) الصفي: مَا كَانَ يَأْخُذُهُ رَئِيسُ الْجَيْشِ وَيَخْتَارُهُ لِنَفْسِهِ مِنَ الْغَنِيمَةِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ، وَيُقَالُ لَهُ:

الصفي، والجمع الصفايا. النهاية ٤٠/٣.

(٩) فِي م: «الطبراني».

[٤١٣٥] صَيْفِيُّ بْنُ عَابِدٍ^(١) أَبُو السَّائِبِ الْمَخْزُومِيُّ، مشهورٌ بكنيته،
يَأْتِي فِي الْكُنَى^(٢).

[٤١٣٦] صَيْفِيُّ بْنُ عُلبَةَ^(٣) بْنِ شَامِلٍ^(٤)، ذَكَرَهُ سَيْفٌ^(٥) فِي أَوَائِلِ «الرَّدَّةِ
وَالْفَتْوحِ» لَهُ، وَقَالَ: هُوَ أَحَدُ الْعَشْرَةِ الَّذِينَ وَجَّهَهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ لَمَّا
وَلَّاهُ عَمْرُ الشَّامَ. وَكَانُوا كُلُّهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ.

وَكَذَا ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ^(٦)، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونٍ.

وَعُلبَةُ^(٧) ضَبَطَهُ ابْنُ مَآكُولَا^(٨) بِضَمِّ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونِ اللَّامِ بَعْدَهَا مُوَحَّدَةً.

[٤١٣٧] صَيْفِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَمُّ ٤٥٥/٣
عُلبَةَ^(٩) بْنِ زَيْدٍ، يُقَالُ: إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْبُكَائِينَ الَّذِينَ نَزَلَتْ فِيهِمْ: ﴿وَلَا عَلَى
الَّذِينَ إِذَا مَا آتَاكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾ [التوبة: ٩٢]. ذَكَرَهُ ابْنُ فَتْحُونٍ.

(١) فِي الْأَصْلِ، ب: «عَابِد»، وَفِي أ، ص، م: «عَائِد». وَالمُثَبِّتُ مِمَّا سَيَأْتِي فِي ١٨١/١٠.
(٨٠٣٤).

(٢) لَمْ يَذْكُرْهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْكُنَى، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ وَلَدِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ ١٦٥/٦.
(٤٧٢٠).

(٣) فِي الْأَصْلِ، وَمَصَادِرُ التَّرْجُمَةِ: «عَلِيَّة». وَالمُثَبِّتُ مُوَافِقٌ لِكَلَامِ الْمُصَنِّفِ الْآتِي. وَيَنْظُرُ تَارِيخُ
ابْنِ جَرِيرٍ ٤٣٨/٣.

(٤) الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ لِلدَّارِقُطْنِيِّ ١٥٨٧/٣، وَالْإِكْمَالُ لِابْنِ مَآكُولَا ٢٥٥/٦، وَتَارِيخُ دِمَشْقَ
٢٤/٢٥٦، وَالتَّجْرِيدُ ١/٢٦٩.

(٥) سَيْفٌ - كَمَا فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٢٤/٢٥٦.

(٦) تَارِيخُ ابْنِ جَرِيرٍ ٤٣٨/٣.

(٧) فِي الْأَصْلِ، أ: «عَلِيَّة».

(٨) الْإِكْمَالُ ٢٥٥/٦، وَفِيهِ: عُلبَةُ بْنُ شَامِلٍ، وَفِي نَسْخَةٍ مِنْهُ: شَاتِيلٌ، مَكَانَ: شَابِلٍ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ
الْمُصَنِّفُ فِي التَّبْصِيرِ ٩٦٨/٣ فِيمَنْ اسْمُهُ عَلْبَةُ بِالْمَوْجَدَةِ فَدُلَّ عَلَى أَنَّهُ بِالتَّحْتِيَةِ.

[٤١٣٨] صَيْفِيُّ بْنُ قَيْظٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ قَلْعٍ^(١) بْنِ حَرِيشٍ^(٢) بْنِ عَبْدِ الْأَسْهَلِ^(٣)، أَخُو الْحُبَابِ. وَهُوَ ابْنُ الصَّغْبَةِ بِنْتِ التَّيْهَانِ أَخْتِ أَبِي الْهَيْثَمِ، ذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ^(٤) فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: قُتِلَ يَوْمَ أَحَدٍ. وَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٥)، وَقَالَ: قَتَلَهُ ضِرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ.

(١) فِي أ، ب: «فَلَيْج».

(٢) فِي أ، ب: «جَرِيش».

(٣) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥٤/٣، وَالْإِسْتِيعَابُ ٧٣٤/٢، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٤١/٣، وَالتَّجْرِيدُ ٢٦٩/١.

(٤) الْجَرْحُ وَالتَّمْدِيلُ ٤٤٧/٤.

(٥) ابْنُ إِسْحَاقَ - كَمَا فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ١٢٢/٢، ١٢٣.

/القسم الثانى/

٤٥٦/٣

[٤١٣٩] صالح بن نَهْشَل بن عمرو الفِهْرِيُّ ، يأتى ذكره فى ترجمة نَهْشَل^(١) .

[٤١٤٠] صَيْحُ^(٢) بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ، ابن عم النبي ﷺ . عدّه أبو بكر بن دُرَيْد فى أسماء أولاد العباس ، وكانوا عشرة ، وفيهم يقول^(٣) :

تَمُّوا بَتَّامَ فصارُوا عَشْرَةَ
وقال أبو عمر^(٤) : لكل ولد العباسِ صحبةٌ أو رؤيةٌ ، وكان أكبرهم الفضل ، ثم عبد الله ، ثم قُتُم .

[٤١٤١] صفوان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية بن خَلَف^(٥) ، تقدّم ذكر جدّه^(٦) ، له رؤيةٌ ، ولأبيه [٣٩/٢] صحبةٌ ولجده . وذكر أبو عمر^(٧) فى ترجمة هذا أنه هو الذى جاء بابنه ليُبايع يومَ الفتحِ على الهجرة فامتنع النبي ﷺ . والصوابُ أن هذه القصة لعبدِ الرحمن بن صفوان ، كما سيأتى فى موضعه على الصواب^(٨) .

(١) ينظر ما سيأتى فى ١٣٢/١١ (٨٨٥٢) .

(٢) فى أ ، ب ، م : « صالح » . وينظر ما تقدم فى ٢٣/٢ .

(٣) أى العباس رضى الله عنه ، وينظر ما تقدم فى ٢١/٢ .

(٤) الاستيعاب ١٩٦/١ ، ونصه : وكل بنى العباس له رواية .

(٥) الاستيعاب ٧٢٣/٢ ، وأسَدُ الغابة ٢٦/٣ ، والتجريد ٢٦٦/١ .

(٦) تقدم فى ص ٢٦٤ (٤٠٩٥) .

(٧) الاستيعاب ٧٢٣/٢ .

(٨) ينظر ما سيأتى ٥٠٠/٦ (٥١٦٧) .

/ القسم الثالث

[٤١٤٢] صالح بن شريح السكوني^(١)، له إدراك، وذكر أبو الحسين الرازي^(٢) أنه كان كاتباً لأبي عبيدة بن الجراح.

وقال البخاري^(٣): كان كاتب عبد الله بن قُوط عامل أبي عبيدة على حمص، روى^(٤) عن أبي عبيدة، روى عنه ابنه محمد.

وروى الروياني في «مسنده»^(٥)، وأبو القاسم الحمصي في «تاريخ الحمصيين» من طريق عيسى بن أبي رزين: حدثني صالح بن شريح: رأيت أبا عبيدة يمسح على فراهجتين^(٦). وقال أبو عبيدة^(٧): ما نزعتهما منذ خرجت من دمشق.

وقال أبو بكر البغدادي في «طبقات أهل حمص»^(٨): كان صاحب معاذ بن جبل.

وقال أبو زرعة الدمشقي^(٩): عاش إلى خلافة عبد الملك.

(١) التاريخ الكبير ٤/٢٨٢، والجرح والتعديل ٤/٤٠٥، وتاريخ دمشق ٢٣/٣٣٧.

(٢) أبو الحسين الرازي - كما في تاريخ دمشق ٢٣/٣٣٧.

(٣) التاريخ الكبير ٤/٢٨٢.

(٤) في الأصل، م: «وروى».

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٣/٣٣٧ من طريق الروياني به.

(٦) في م: «الخفين».

(٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٣/٣٣٨.

(٨) أبو بكر البغدادي - كما في تاريخ دمشق ٢٣/٣٤٠.

(٩) أبو زرعة الدمشقي - كما في تاريخ دمشق ٢٣/٣٤٠.

وله رواية في ترجمة النعمان بن الرازية^(١).

[٤١٤٣] صالح بن كيسان^(٢)، التابعي المشهور، زعم الحاكم^(٣) أنه مات وله مائة وثيقتان وستون سنة. فعلى هذا يكون أدرك الجاهلية، ويكون مولده قبل البعثة بسنين^(٤)، والذي ذكره غيره أنه ما بلغ تسعين سنة، والله أعلم.

[٤١٤٤] / ضبيرة^(٥) بن سعد بن سهم^(٦) بن عمرو بن هصيص بن ٤٥٨/٣ كعب بن لؤي السهمي^(٧)، ذكره أبو مخنف في «المعمرين»، وقال: عاش مائة وثمانين سنة، وأدرك الإسلام فأسلم. وقيل: لم يُسلم. وهذا هو الصحيح، وفيه تقول ابنته تربيته:

مَنْ يَأْمَنِ الْحَدَثَانِ بَعْدَ ضَبِيرَةِ السَّهْمِيِّ مَاتَا
سَبَقَتْ مَنِئِيَّتُهُ الْمَشِيءَ بِ وَكَانَ ذَلِكَ أَنْفِلَاتَا
[٤١٤٥] صَيْغٌ - بوزن عظيم وآخذه معجمة - بَنُ عِشْلٍ^(٨) -

(١) ينظر ما سيأتي في ٨٤/١١.

(٢) طبقات ابن سعد (الجزء المتمم) ص ٣٢٨، وطبقات خليفة ٦٥٨/٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٨٨/٤، وثقات ابن حبان ٤٥٤/٦، وتهذيب الكمال ٧٩/١٣، وسير أعلام النبلاء ٤٥٤/٥.

(٣) الحاكم - كما في تاريخ دمشق ٣٧٢/٢٣.

(٤) في أ، ب: «بستين».

(٥) في أ، ب: «صبرة». وجاءت هذه الترجمة في الأصل بعد ترجمة صبي بن معبد في ص ٣٠٩ (٤١٤٦).

(٦) في م: «سهل». وينظر ما تقدم ص ٢١٩ (٤٠٦١).

(٧) ينظر غريب الحديث للخطابي ١٩٧/١.

(٨) الإكمال لابن ماكولا ٥/٢٢١، ٦/٢٠٦، وتاريخ دمشق ٢٣/٤٠٨، والأسماء المبهمة في الأنباء المحكمه ص ١٥٢، وتصحيقات المحدثين للعسكري ٣/١١٦٠، وتبصير المنتبه ٣/٨٥٥.

بمهملتين؛ الأولى مكسورة، والثانية ساكنة، ^(١) ويقال بالتصغير ^(٢)، ويقال: شريك ^(٣) - الحنظلي. له إدراك، وقصته مع عمر مشهورة.

روى الدارمي ^(٤) من طريق سليمان بن يسار قال: قديم المدينة رجل يُقال له: صبيغ، فجعل يسأل عن مُتشابه القرآن، فأرسل إليه عمر فأعده له عَراجين ^(٥) النخل، فقال: مَنْ أنت؟ قال: أنا عبدُ الله صبيغ. قال: وأنا عبدُ الله عمر. فضربه حتى دمي رأسه، فقال: حسبك يا أمير المؤمنين، قد ذهب الذي كنت أجده في رأسي.

وأخرجه ^(٦) من طريق نافع أتم منه قال: ثم نفاه إلى البصرة.

وأخرجه الخطيب، وابن عساكر ^(٧)، من طريق أنس والسائب بن يزيد ^(٨) وأبي عثمان التَّهْدِيُّ مُطَوَّلًا ومختصرًا، وفي رواية أبي عثمان: وكتب إلينا عمر: لا تُجالسوه. قال: فلو جاء ونحن مائة لتفرقنا.

٤٥٩/٣ / وروى إسماعيل القاضي في «الأحكام» ^(٩) من طريق هشام، عن محمد بن سيرين، قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى: لا تُجالس

(١ - ١) ليس في: الأصل، أ.

(٢) في أ، ب، م: «سهل».

(٣) مسند الدارمي (١٤٦).

(٤) العراجين جمع عرجون، وهو العود الأصفر الذي فيه شماريخ العذق، وهو فعلون من الانعراج. النهاية ٢٠٣/٣.

(٥) مسند الدارمي (١٥٠).

(٦) الأسماء المبهمة ص ١٥٢، وتاريخ دمشق ٤١١/٢٣ - ٤١٣.

(٧) في ب، م: «زيد». وينظر تهذيب الكمال ١٩٣/١٠.

(٨) إسماعيل القاضي - كما في تاريخ دمشق ٤١٣/٢٣.

صَبِيغًا وَاَحْرَمَهُ عَطَاءَهُ .

وَرَوَى الدارمِيُّ^(١) فِي حَدِيثٍ نَافِعٍ أَنَّ أَبَا مُوسَى كَتَبَ إِلَى عَمْرِ ، أَنَّهُ صَلَحَ
حَالُهُ فَعَفَا عَنْهُ .

وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ «الاشْتِقَاقِ»^(٢) أَنَّهُ كَانَ يُحْمَقُ ، وَأَنَّهُ وَقَدْ عَلَى
مَعَاوِيَةَ .

وَرَوَى الْخَطِيبُ مِنْ طَرِيقِ عِشْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِشْلِ^(٣) التَّمِيمِيِّ ، عَنْ
عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِبَاحٍ ، عَنْ عَمِّهِ صَبِيغِ بْنِ عِشْلِ قَالَ : جِئْتُ عَمْرَ . فَذَكَرْتُ قِصَّةً^(٤) .
قُلْتُ : ظَاهِرُ السِّيَاقِ أَنَّهُ عَمُّ عَطَاءٍ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلِ الضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ :
عَنْ عَمِّهِ . يَعُودُ عَلَى عِشْلِ .

وَذَكَرَهُ ابْنُ مَآكُولٍ^(٥) فِي عِشْلِ بِكْسَرٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونِ ثَانِيهِ بِمُهِمَلَتَيْنِ^(٦) ،
وَقَالَ مَرَّةً^(٧) : عُسَيْلٌ مُصَغَّرٌ .

وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي «الْأَفْرَادِ»^(٨) بَعْدَ رَوَايَةِ سَعِيدِ بْنِ سَلَامَةَ الْعِطَارِ : عَنْ
أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيَّبِ ، قَالَ : جَاءَ

(١) مسند الدارمي (١٥٠) .

(٢) الاشتقاق ص ٢٢٨ .

(٣) في م : « عسيل » .

(٤) بعده في أ ، ب ، م : « ومن طريق يحيى بن معين قال : هو صبيغ بن شريك » .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٣ / ٤٠٨ ، ٤٠٩ من طريق الخطيب به .

(٥) الإكمال ٦ / ٢٠٦ .

(٦) في أ ، ب : « المهملتين » ، وفي م : « والمهملتين » .

(٧) الإكمال ٦ / ٢٠٨ .

(٨) الدارقطني - كما في تاريخ دمشق ٢٣ / ٤١٠ .

صَبِيغُ التَّمِيمِيِّ إِلَى عَمْرٍ فَسَأَلَهُ عَنْ «الذَّارِيَاتِ» . الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : فَأَمَرَ بِهِ عَمْرٌ فَضْرِبَ مِائَةَ سَوْطٍ ، فَلَمَّا بَرَى دَعَاهُ فَضْرِبَهُ مِائَةَ أُخْرَى ، ثُمَّ حَمَلَهُ عَلَى قَتَبٍ ^(١) ، وَكَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى : خَرِّمْ عَلَى النَّاسِ مُجَالِسَتَهُ . فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى أَتَى أَبَا مُوسَى فَحَلَفَ لَهُ أَنَّهُ لَا يَجِدُ فِي نَفْسِهِ شَيْئًا ، فَكَتَبَ إِلَى عَمْرٍ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : خَلِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ . / غَرِيبٌ ، تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ . ٤٦٠/٣

قُلْتُ : وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَالرَّوَايَةُ عَنْهُ أَوْضَعُ مِنْهُ ، وَلَكِنْ ^(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ ^(٣) مِنْ وَجْهِ آخَرَ ، عَنْ ^(٤) يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ ^(٥) ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سِنْدٍ صَحِيحٍ ، وَفِيهِ : فَلَمْ يَزَلْ صَبِيغٌ وَضِيعًا فِي قَوْمِهِ بَعْدَ أَنْ كَانَ سَيِّدًا فِيهِمْ .

قُلْتُ : وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ فِي زَمَنِ عَمْرِو رَجُلًا كَبِيرًا .

وَأَخْرَجَهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ فِي جَمْعِهِ حَدِيثَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَأَخْرَجَهُ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ مِنْ رِوَايَةِ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ [٣٩٠/٢] النَّهْدِيُّ بِهِ . وَأَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ ^(٦) فِي «الْأَفْرَادِ» مُطَوَّلًا . قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ ^(٧) : أَتَّهَمَهُ عَمْرٌ بِرَأْيِ الْخَوَارِجِ .

(١) القتب : الرجل الصغير على قدر سنام البعير . المعجم الوسيط (ق ت ب) .

(٢) في الأصل : «ولكونه» .

(٣) ابن الأنباري - كما في تاريخ دمشق ٤١٢/٢٣ .

(٤ - ٥) في الأصل : «بريدة بن حصيب» ، وفي أ : «يزيد بن حصيفة» . وينظر تهذيب الكمال ١٩٤/١٠ .

(٥) الدارقطني - كما في تاريخ دمشق ٤١٠/٢٣ .

(٦) تصحيقات المحدثين ١١٦٠/٣ .

[٤١٤٦] ضُبِّي - بصيغة التصغير - بِنُ مَعْبِدٍ^(١) التَغْلِيي^(٢) ، بمشاةٍ ، ثم معجمة ، ثم لامٍ مكسورة . له إدراكٌ ، وحجٌّ في عهدِ عمرَ ، فاستفتاه عن الجمع بين الحجِّ والعمرة ، روى حديثه أصحابُ « الشَّئْنِ »^(٣) من رواية أبي^(٤) وأثل عنه .

وروى أبو^(٥) إسحاق وغيره عنه أيضًا ، وكان سلمان^(٦) بِنُ ربيعةَ وزيدُ بِنُ صُوحانَ نَهْيَاهُ عن ذلك ، فقال له عمرُ : هَدَيْتَ لِسَنَّةٍ نَبِيَّكَ .

وقال العسكري^(٧) : روى عن عمرَ ولم يلحقِ^(٨) النَّبِيَّ ﷺ . كذا قال .

[٤١٤٧] صَخْرُ بِنُ أَعْيَا الْأَسَدِيَّ ، / له إدراكٌ ، وله ذكرٌ في شعرِ ٤١/٣ الحطِيطِيةِ ، وكان قد نَزَلَ به فسقاه شربةَ لبنٍ ، وأنشدَه^(٩) :

شَدَّدْتُ حَيَازِيمَ ابْنِ أَعْيَا بِشْرَبَةٍ عَلَى ظَمَأٍ^(١٠) سَدَّتْ^(١١) أَصُولَ الْجَوَانِحِ

(١) في الأصل : « سعيد » .

(٢) طبقات ابن سعد ١٤٥/٦ ، وطبقات خليفة ٣٢٧/١ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٣٢٧/٤ ، وطبقات مسلم ٢٩٧/١ ، وثقات ابن حبان ٣٨٤/٤ ، وتهذيب الكمال ١١٣/١٣ ، والإنباء لمغلطاي ٢٩٣/١ .

(٣) أبو داود (١٧٩٩) ، وابن ماجه (٢٩٧٠) ، والنسائي (٢٧١٨) .

(٤ - ٥) ليس في : الأصل .

(٥) في م : « سليمان » .

(٦) العسكري - كما في الإنابة لمغلطاي ٢٩٢/١ .

(٧ - ٨) سقط من : ب ، وفي الأصل : « ولم يلحق » ، وفي أ ، م : « ولم يلحق له » . والمثبت من الإنابة لمغلطاي .

(٨) ديوان الحطِيطِية ص ٣١٧ .

(٩) في الديوان : « فاقة » .

(١٠) في الأصل ، م : « شدت » .

(١١) في أ ، ب : « الحوائج » . والجوانح : أوائل الضلوع تحت الترائب مما يلي الصدر ، =

[٤١٤٨] صَخْرُ بْنُ قَيْسٍ^(١)، يقالُ: إنه اسمُ الأحنفِ بنِ قيسٍ، تقدّم^(٢).

[٤١٤٩] صَخْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَذَلِيُّ^(٣)، المعروفُ بصخرِ الغيّ.

ذكره المَرْزُبَانِيُّ في «معجمه»، وقال: إنه مخضرمٌ. وأنشد له قوله:

لو أنَّ حولى مِنْ قُرَيْمٍ^(٤) رَجَلًا لَمَنْعُونِي نَجْدَةً أَوْ رِشَلًا
أَي بَقْتَالٍ أَوْ بَغِيرٍ قَتَالٍ.

[٤١٥٠] [٤٠/٢] صُرْدُ بْنُ سُمَيْرٍ^(٥) بْنِ مُلَيْلٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ

كِلَابِ الْكِلَابِيِّ،^(٦) له إدراكٌ، وابنه عبدُ الرحمنِ له ذكرٌ في الفتوح، ومن
ذُرِّيَّتِهِ الْمُحَدَّثُ المشهورُ عبدةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكِلَابِيِّ شَيْخُ الْبَخَارِيِّ^(٦٧). ذكره
ابنُ سعدٍ^(٨) في ترجمة عبدة، وقال: أدركَ الإسلامَ وأسلمَ.

[٤١٥١] الصَّعْبُ بْنُ عَثْمَانَ الشَّحِيمِيُّ الْيَمَانِيُّ^(٩)، ذكرَ وَثِيمَةُ في

«الرَّدَّة»^{٤٦٢/} أَنَّهُ كَانَ شَيْخًا كَبِيرًا مُعَمَّرًا، وَأَنَّهُ وَقَدَ عَلَى النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ / فِي

= كالضلوع مما يلي الظهر، سميت بذلك لجنوحها على القلب. التاج (ج ن ح).

(١) المعجم الكبير للطبراني ٣٢/٨، والاستيعاب ٧١٥/٢، وأسد الغابة ١٤/٣، والتجريد ١/٢٦٤.

(٢) تقدم في ٣٦٤/١ (٤٢٩).

(٣) جمهرة النسب لابن الكلبي ص ١٣١، ١٣٢، والشعر والشعراء لابن قتيبة ٢/٦٦٨، وأنساب

الأشراف للبلاذري ١١/٢٤٤، والأغاني ٢٢/٢٤٥.

(٤) بنو قريم: حى من العرب. التاج (ق ر م).

(٥) فى أ، ب: «شميل»، وفى م: «شمير». وينظر تهذيب الكمال ٨/٥٣١.

(٦ - ٦) فى الأصل: «جد عبدة بن سليمان المحدث المشهور».

(٧) سقط من: ب.

(٨) طبقات ابن سعد ٦/٣٩٠.

(٩) فى الأصل: «البخارى».

الجاهلية، ثم أدرك الإسلام، فأسلم، وحذر قومه من الردة لما تنبأ مسيلم، وأنشد له في ذلك شعرا.

[٤١٥٢] صَعَصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ الْعَبْدِيُّ^(١)، تقدّم ذكر أخويه سَيِّحَانَ^(٢) وزَيْدٍ^(٣).

قال أبو عمر^(٤): كان مسلماً في عهد رسول الله ﷺ ولم يره.

قلت: وله رواية عن عثمان، وعلي، وشهد صفين مع علي، وكان خطيباً فصيحاً، وله مع معاوية مواقف.

وقال الشعبي^(٥): كنت أتعلم منه الخطب.

وروى عنه أيضاً أبو إسحاق السبيعي، والمنهال بن عمرو، وعبد الله بن بريدة، وغيرهم.

مات بالكوفة في خلافة معاوية، وقيل بعدها.

وذكر العلاءي^(٦) في «أخبار زياد» أن المغيرة نفى صعصعة بأمر معاوية من الكوفة إلى جزيرة، أو إلى البحرين. وقيل إلى جزيرة ابن كافان، فمات بها. وأنشد له المرزباني^(٧):

(١) تقدمت مصادر ترجمته في ص ٢٦١ (٤٠٩١).

(٢) تقدم في ٥٥٧/٤ (٣٦٤٨).

(٣) تقدم في ١٤٩/٤ (٣٠١١).

(٤) الاستيعاب ٧١٧/٢.

(٥) الشعبي - كما في تاريخ دمشق ١٠٠/٢٤.

(٦) في الأصل، م: «العلاءي».

(٧) المرزباني - كما في تاريخ دمشق ٩٧/٢٤.

هَلَّا سَأَلْتَ بَنِي الْجَارُودِ أَيْ فَتَى عِنْدَ الشَّفَاعَةِ وَالْبَابِ ابْنُ صُوحَانَ
كُنَّا وَكَانُوا كَأَمْ أَرْضَعْتَ وَلَدًا غُفَّتْ^(١) وَلَمْ تُجْزَ بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا
[٤١٥٣] الصَّقْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مِحْصَنِ ، / لَهُ إِدْرَاكٌ ، وَكَانَ مِنَ الْفَرَسَانِ
الْمَعْرُوفِينَ . وَقُتِلَ بِصُفْيَيْنَ مَعَ عَلِيٍّ ، فَبَلَغَ أَهْلَ الْعِرَاقِ أَنَّ أَهْلَ الشَّامِ فَخَرُوا بِقَتْلِهِ ،
فَقَالَ قَائِلُهُمْ :

فَإِنْ تَقْتُلُوا الصَّقْرَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مِحْصَنِ فَنَحْنُ قَتَلْنَا ذَا الْكَلَّاعِ وَحَوْشَبَا^(٢)
وَكَانَ ذُو الْكَلَّاعِ وَحَوْشَبُ^(٣) مِنْ عِظَمَاءِ الْيَمَنِ بِالشَّامِ وَقِتْلًا يَوْمَئِذٍ .
[٤١٥٤] صَلَّةُ بْنُ أَشِيمَ^(٤) - بوزن أحمد بمعجمة وتحتانية -
أَبُو الصَّهْبَاءِ الْعَدَوِيُّ^(٥) . تَابَعِيَ مَشْهُورٌ ، أَرْسَلَ حَدِيثًا فَذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ ،
وَسَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٦) فِي الصَّحَابَةِ ، وَهُوَ مِنْ طَرِيقِ حَمَادٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْهُ ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَا يَذْكُرُ فِيهَا شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا ، [٤٠/٢] ظ » لَمْ
يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ »^(٧) .

(١) فِي الْأَصْلِ : « عَقَبَ » ، وَفِي أ ، ب : « عَقَفَ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « جَوْشَنًا » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « جَوْشَن » .

(٤) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٧/ ١٣٤ ، وَطَبَقَاتُ خَلِيفَةَ ١/ ٤٥٦ ، وَالتَّارِخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ ٤/ ٣٢١ ، وَثَقَاتُ
ابْنِ حِبَّانَ ٤/ ٣٨٣ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٣/ ٣٤ ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٣/ ٢٩٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ١/ ٢٦٨ ، وَالْإِنَابَةُ
لِمَغْلَطَايَ ١/ ٢٩٤ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ٦/ ٣٧٦ .

(٥) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « الْعَبْدِيُّ » ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَصَادِرِ التَّرْجُمَةِ .

(٦) سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٣/ ٣٤ ، وَالْإِنَابَةُ لِمَغْلَطَايَ ١/ ٢٩٤ - وَأَخْرَجَهُ ابْنُ
الْمُبَارَكِ فِي الزُّهْدِ (١١٤٣) ، وَالْحَارِثُ بْنُ أَبِي أَسَامَةَ (١٨٤ - بَغِيَّةٌ) مِنْ طَرِيقِ حَمَادٍ بِهِ .

(٧) بَعْدَهُ فِي أ ، ب ، م : « وَكَذَا أَخْرَجَهُ ابْنُ شَاهِينَ » .

وذكره في التابعين البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان^(١)، وقال^(٢):
 قُتِلَ فِي أَوَّلِ وَلَايَةِ الْحِجَاكِ عَلَى الْعِرَاقِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ. قَالَ: وَقِيلَ: فِي
 خِلَافَةِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ. وَذَكَرَ أَبُو مُوسَى أَنَّهُ قُتِلَ بِسِجِسْتَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ
 وَهُوَ ابْنُ مَائَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

قلت: فعلى هذا فقد أدرك الجاهلية.

وروى أبو نعيم في «الحلية»^(٣) من طريق ابن المبارك، عن عبد الرحمن بن
 يزيد بن جابر، قال: بلغنا أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ:
 صَلَّةٌ. يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ»^(٤) كَذَا وَكَذَا.

[٤١٥٥] / صَيْحَانُ بْنُ صُوحَانَ الْعَبْدِيُّ، لَهُ ذِكْرٌ فِي قِتَالِ أَهْلِ الرُّدَّةِ، ٤٦٤/٣
 وَكَانَ بَعْمَانَ لَقِيطُ بْنُ مَالِكِ الْأَزْدِيُّ، فَأَدَّعَى النُّبُوَّةَ، فَقَاتَلَهُ^(٥) عَكْرَمَةُ وَعَرْفَجَةُ
 وَجَيْفَرُ وَعَبَّادٌ^(٦) فَاسْتَعْلَاهُمْ، فَأَتَى الْمُسْلِمِينَ مَدَدٌ مِنْ بَنِي نَاجِيَّةٍ وَعَبْدِ الْقَيْسِ
 عَلَيْهِمُ^(٧) الْخَزِيْثُ بْنُ رَاشِدٍ^(٨) وَصَيْحَانُ بْنُ صُوحَانَ الْعَبْدِيُّ، فَقَوَّى الْمُسْلِمُونَ
 وَانْهَزَمَ لَقِيطٌ، وَقُتِلَ مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ. ذَكَرَهُ سَيْفٌ^(٩).

(١) التاريخ الكبير ٤/٣٢١، والجرح والتعديل ٤/٤٤٧، والنفقات ٤/٣٨٣.

(٢) أي: ابن حبان.

(٣) الحلية ٢/٢٤١.

(٤) في أ، ب: «بشفاعة».

(٥) في أ، ب، م: «فقاتل».

(٦-٦) في الأصل: «وحسر وعسه» - كذا غير منقوطة - وفي أ: «وجبير أو عبيد»، وفي ب،

م: «وجبير وعبيد». وتقدمت ترجمة جيفر في ٢/٢٩٩ (١٣١٩)، وستأتي ترجمة عباد في

١١٣/٨ (٦٣٢١).

(٧-٧) في الأصل: «الحارث بن أسد»، وفي أ، ب، م: «الحارث بن راشد»، وينظر ما تقدم

في ٣/٢٠٧ (٢٢٥٣).

(٨) سيف - كما في تاريخ ابن جرير ٣/٣١٤ - ٣١٦.

/ القسم الرابع

٤٦٥/٣

[٤١٥٦] صالح بن خيوان^(١) ، بالخاء المعجمة ، السَّبَيْئِيُّ ، بفتح المهملة والموحدة بعدها همزة ، تابعي معروف أرسل حديثاً فذكره علي بن سعيد^(٢) ، وابن أبي علي في « الصحابة » ، وأوردنا من طريق بكر بن سودة ، عن صالح بن خيوان ، أنَّ رجلاً سجد إلى جنب النبي ﷺ على إمامته فحسر النبي ﷺ عن جبهته .

قال أبو موسى^(٣) في « الذيل » : صالح هذا يروى عن عقبة^(٤) بن عامر ، ولا أرى له صحبة .

قلت : قد أخرجه أبو داود^(٥) من هذا الوجه ، فقال : عن صالح ، عن السائب . وقال ابن أبي حاتم^(٦) : روى عن^(٧) عقبة^(٨) ، وأبى سهلة السائب بن خلاد^(٩) ، روى عنه بكر بن سودة^(١٠) .

= وقد ترجم المصنف لسبحان بن صوحان العبدى ، وذكر عن سيف أنه كان أحد الأمراء في الردة ، فلعلهما واحد . ينظر ما تقدم في ٥٥٧/٤ (٣٦٤٨) .

(١) التاريخ الكبير للبخارى ٤/٤٧٤ ، وطبقات مسلم ١/٣٨٣ ، وثقات ابن حبان ٤/٣٧٣ ، وأسد الغابة ٣/٥ ، وتهذيب الكمال ١٣/٣٧ ، والتجريد ١/٢٩١ ، والإنباء لمغلطاي ١/٢٩٠ .

(٢) علي بن سعيد العسكري - كما في الإنباء لمغلطاي ١/٢٩٠ .

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٣/٥ ، والإنباء لمغلطاي ١/٢٩٠ .

(٤ - ٤) سقط من : أ ، ب .

(٥) أبو داود (٤٨١) .

(٦) الجرح والتعديل ٤/٣٩٩ .

(٧) بعده في م : « أبى » .

(٨ - ٨) سقط من : أ ، ب ، م .

[٤١٥٧] صالح بن زُبَيْل^(١)، تابعي مشهور، أرسل حديثاً فذكره بعضهم في الصحابة، قال أبو حاتم^(٢)، والعسكري^(٣): حديثه مرسل، روى عنه عمران بن حدير.

[٤١٥٨] الصامت الأنصاري^(٤) جدُّ عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت، ذكره الترمذي في «الصحابة»، وفي «الجامع»^(٥)، فيمن رأى الصلاة في ثوب واحد. وذكره / ابن قانع في الصحابة^(٦). واستدركه ابن ٤٦٦/٣ فتحوين وغيره، وهو وهم نشأ عن حذف. وقد تقدّم^(٧) قول أبي عمر^(٨) في ثابت بن الصامت ولد هذا: إنه مات في الجاهلية. فكيف يُستدرَك الصامت عليه؟ فروى إبراهيم الحري، وابن قانع^(٩) من طريق عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت، عن أبيه، عن جدّه، أن النبي ﷺ صلى في ثوب واحد. انتهى. وقد بيّنت أمره واضحاً في ترجمة ثابت بن الصامت في حرفِ الثاءِ المثلثة^(٧).

[٤١٥٩] [٤١/٢] صبرة والد لقيط، ذكره ابن شاهين، وقد تقدّم في

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٤/٢٨٠، وثقات ابن حبان ٦/٤٥٩، والإصابة لمغلطاي ١/٢٩٠.

(٢) بعده في أ، ب، م: «روى عنه بكر بن سودة». وتقدم مكانها في ترجمة صالح بن خيوان. وينظر الجرح والتعديل ٤/٤٠٢.

(٣) العسكري - كما في الإصابة لمغلطاي ١/٢٩٠.

(٤) طبقات مسلم ١/١٦٠، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/٢٥، وأسد الغابة ٣/٧، والتجريد ١/٢٦٢، والإصابة لمغلطاي ١/٢٩١.

(٥) سنن الترمذي عقب حديث (٣٣٩).

(٦) معجم الصحابة ٢/٢٥.

(٧) ينظر ما تقدم في ٤٥/٢ (٨٩٧).

(٨) الاستيعاب ١/٢٠٥.

القسم الأول^(١) .

[٤١٦٠] صحمة، تقدّم في أضحة^(٢) .

[٤١٦١] صخر بن عبد الله بن حرمة المذلي^(٣)، مشهور من أتباع التابعين، أرسل حديثاً، ذكره سعيد بن يعقوب^(٤) في الصحابة، وأورد من طريق محمد بن أبي يحيى، عن صخر بن عبد الله بن حرمة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَيْسَ ثَوْبًا جَدِيدًا^(٥) فَحَمِدَ اللَّهَ غَفَرَ لَهُ». قال أبو موسى^(٦): صخر هذا لم ير^(٧) الصحابة، وإنما يروى عن التابعين.

قلت: حديثه في «الترمذي»^(٨)، وأكبر شيخ رأيته له أبو سلمة بن عبد الرحمن.

[٤١٦٢] صخر بن مالك^(٩)، تابعي أرسل عن النبي ﷺ حديثاً في الضب^(١٠)، روى عنه معاوية بن صالح، قاله ابن أبي حاتم، عن أبيه^(١١)،

(١) تقدم في ص ٢١٥ (٤٠٥٥).

(٢) تقدم في ٣٩٦/١ (٤٧٣).

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٣١٢/٤، وثقات ابن حبان ٤٧٣/٦، وأسد الغابة ١٢/٣، وتهذيب الكمال ١٢٣/١٣، والإنباء لمغلطاي ١٩٢/١.

(٤) سعيد بن يعقوب - كما في أسد الغابة ١٢/٣.

(٥) سقط من: م، وفي أ، ب: «واحد».

(٦) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١٢/٣.

(٧) في م: «يلق»، وفي أسد الغابة: «ير في».

(٨) الترمذي (٣٧٤٩).

(٩) التاريخ الكبير للبخاري ٣١٣/٤، وثقات ابن حبان ٣٨٤/٤، ٤٧٣/٦، والإنباء لمغلطاي ٢٩٣/١.

(١٠) ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٣١٣/٤، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٢٦/٤.

(١١) الجرح والتعديل ٤٢٦/٤.

وَوَهُم مَّن ذَكَرَهُ فِي الصَّحَابَةِ .

[٤١٦٣] صَخْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الثَّمِيرِيُّ^(١) ، / ذَكَرَهُ ابْنُ قَانِعٍ فَصَحَّفَهُ ، وَتَبِعَهُ ٤٦٧/٣
الذهبي^(٢) ، وَإِنَّمَا هُوَ مِخْمَرٌ بِكسْرِ الميمِ وَسكونِ المعجمةِ وَفتحِ الميمِ
الْأخْرَى . وَقَدْ أَخْرَجَ ابْنُ مَاجَهَ^(٣) الْحَدِيثَ الَّذِي أَوْرَدَهُ ابْنُ قَانِعٍ مِنَ الْوَجْهِ الَّذِي
أَوْرَدَهُ عَلَى الصَّوَابِ ، وَذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ^(٤) فِي حَكِيمِ^(٥) بْنِ مَعَاوِيَةَ ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ .
[٤١٦٤] صِرْمَةُ بْنُ أَنَسٍ^(٦) ، فَرَّقَ ابْنُ مِنْدَةَ^(٧) بَيْنَهُ وَبَيْنَ صِرْمَةَ بْنِ أَبِي
أَنَسٍ ، وَهُوَ هُوَ ، وَقَدْ أَوْضَحْتُ ذَلِكَ فِيمَا مَضَى^(٨) .

[٤١٦٥] صِرْمَةُ الْأَنْصَارِيِّ^(٩) ، وَقَعَ فِي «مَعْجَمِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ»^(١٠) مِنْ
طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى : أُحِيلَتِ الصَّلَاةُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ - الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ
- وَفِيهِ : فَجَاءَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : صِرْمَةُ . إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
رَأَيْتُ رَجُلًا نَزَلَ^(١١) مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ عَلَى جَذَمٍ^(١٢) حَائِطٍ ، فَأَذَّنَ

(١) معجم الصحابة لابن قانع ١٩/٢ ، وأسد الغابة ١٥/٣ ، والتجريد ١/٢٦٤ .

(٢) معجم الصحابة ١٩/٢ ، والتجريد ١/٢٦٤ .

(٣) ابن ماجة (١٩٩٣) .

(٤) البغوي في معجم الصحابة ١١٦/٢ .

(٥) في الأصل : «حكم» .

(٦) معجم الصحابة لابن قانع ٢٤/٢ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥٤/٣ ، وأسد الغابة ١٧/٣ ،
والتجريد ١/٢٦٤ .

(٧) ابن مندة - كما في أسد الغابة ١٨/٣ .

(٨) تقدم في ص ٢٤٥ (٤٠٨٣) .

(٩) معجم الصحابة لابن قانع ٢٤/٢ .

(١٠) معجم ابن الأعرابي ٤٢١/٢ .

(١١) في أ ، ب ، م : «ينزل» .

(١٢) في أ ، ب : «حوم» ، وفي م : «حريم» . و الجذم : الأصل ، أراد بقية حائط أو قطعة =

مثنى مثنى ، ثم قعد ، ثم قام فأقام .

قلتُ : وهو غلطٌ نشأ عن سقط ؛ وذلك أن القصةَ عندَ عبدِ بنِ حميدٍ ^(١) في تفسيرِ قوله تعالى : ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ [البقرة : ١٨٧] . فذكرَ الحديثَ بطوله . وصِرمَةٌ ^(٢) إنما جرى له ما تقدّم في الذي قبله أنه نام قبل أن يُفطِرَ ، والذي جاء فذكرَ الرؤيا في الأذان هو عبدُ الله بنُ زيدٍ ؛ فسقطَ من السياقِ من ذكرِ صِرمَةٍ إلى ذكرِ عبدِ الله بنِ زيدٍ ، ^(٣) وقد جاء ^(٤) على الصوابِ عندَ أبي داودَ ، والطبري ^(٥) ، وغيرهما .

٤٦٨/٣ [٤١٦٦] ضَعِيرٌ ^(٦) غيرُ منسوبٍ ، ذكره الباوردي ، وأورد من طريق الزهرري ، عن عبدِ الله بنِ ثعلبة ، عن ضَعِيرٍ ^(٧) قال : قام النبي ﷺ فينا فأمرنا ^(٨) بصدقةِ الفطر . الحديث . وهو وهمٌ نشأ عن تصحيفٍ ؛ والصوابُ : عن عبدِ الله بنِ ثعلبة بنِ ضَعِيرٍ ، عن أبيه . [٤١/٢ ظ] وثعلبة بنُ ضَعِيرٍ - ويقالُ فيه : ابنُ أبي ضَعِيرٍ - تقدّم على الصوابِ في المُثَلَّثَةِ ^(٩) .

= حائط . النهاية ٢٥٢/١ .

(١) أخرجه الترمذي (٢٩٦٨) من طريق عبد بن حميد .

(٥) إلى هنا ينتهي خرم النسخة «ص» المشار إليه ص ٢٨٤ .

(٢ - ٢) في الأصل ، أ ، ص ياض بقدر كلمتين أو أكثر ، وفي ب : «كذا» . والمثبت يقتضيه السياق .

(٣) في أ ، ب ، ص ، م : «النسائي» .

والحديث عند أبي داود (٢٣١٤) ، وابن جرير في تفسيره ٢٣٥/٣ .

(٤) في الأصل : «صغير» .

(٥) بعده في الأصل ، أ ، ب : «بن صغير» ، وبعده في ص : «بن صغر» .

(٦) في الأصل ، ب : «فأمر» .

(٧) تقدم في ٧١/٢ (٩٤٨) .

[٤١٦٧] صفوانُ بنُ أميةَ بنِ عمرو السلمي^(١) ، حليفُ بنى أسيد ، اختلَفَ فى شهودِهِ بدرًا ، وشَهِدَهَا أخوه مالكُ بنُ أميةَ . وقُتِلَا جميعًا باليمامة . هكذا أورده أبو عمر^(٢) فوهم فى زيادة أمية ، وإنما هو صفوانُ بنُ عمرو ، وقد مضى فى الأول^(٣) على الصوابِ واضحا .

[٤١٦٨] صفوانُ بنُ عبدِ الله^(٤) ، أو عبدُ الله بنُ صفوان ، ذكره ابنُ قانع^(٥) ، وأخرجَ له حديثُ صيدِ الأرنبِ ، والصوابُ صفوانُ بنُ محمد ، أو محمدُ بنُ صفوان^(٦) .

[٤١٦٩] صفوانُ بنُ عبدِ الله الخزاعي^(٧) ، كذا^(٨) ذكره بعضهم ، والصوابُ عبدُ الله بنُ صفوان الخزاعي ، وسيأتى^(٩) .

[٤١٧٠] صفوانُ بنُ أبى العلاء^(١٠) ، من أتباعِ التابعين ، وهم ابنُ لهيعة ، فروى عن خالدِ بنِ أبى عمران ، عنه ، أنه سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ . فذكر حديثًا قدَّمته

(١) الاستيعاب ٧٢٢/٢ ، وأسد الغابة ٢٥/٣ ، والتجريد ٢٦٦/١ .

(٢) الاستيعاب ٧٢٢/٢ .

(٣) تقدم فى ص ٢٧٢ (٤١٠٤) .

(٤) معجم الصحابة لابن قانع ١٧/٢ ، وأسد الغابة ٢٦/٣ ، والتجريد ٢٦٦/١ .

(٥) معجم الصحابة ١٧/٢ .

(٦) ينظر ما سيأتى فى ٢٨/١٠ (٧٨١٣) .

(٧) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤٠/٢ ، وأسد الغابة ٢٥/٣ ، والتجريد ٢٦٦/١ ، والإنابة لمغلطاي ٢٩٤/١ .

(٨) سقط من : م .

(٩) سيأتى فى ٢١٢/٦ (٤٧٨٤) .

(١٠) الجرح والتعديل ٤٢١/٤ .

٤٦٩/٣ في الأول^(١) . / قال ابنُ أبي حاتم^(٢) : الصوابُ ما رواه عبيدُ^(٣) الله بنُ أبي جعفرٍ ، ومحمدُ بنُ عمرو ، وسهيلُ بنُ أبي صالحٍ ، عن صفوانَ بنِ أبي يزيدٍ ، عن القعقاعِ بنِ اللّجلّاجِ ، عن أبي هريرةَ .

قلتُ : لم يَتَّفَقُوا على^(٤) القعقاعِ بنِ اللّجلّاجِ ، بل هي روايةُ سهيلٍ في المشهور عنه ، واختُلفَ على سهيلٍ أيضًا ، وقال محمدُ بنُ عمرو : حصينٌ بدلَ القعقاعِ . وتابعه ابنُ إسحاقَ عن صفوانَ ، لكن قال : ابنُ سليمٍ ، فلعلَّ سليمًا^(٥) يُكنى أبا يزيدٍ ،^(٦) وأما ابنُ أبي جعفرٍ فقال : عن أبي العلاءِ بنِ اللّجلّاجِ^(٧) . وكأن هذا سببٌ وهم ابنٍ لهيعةَ فيه ؛ فإنه سمِعَه من خالدِ بنِ أبي عمرانَ رفيقِ عبيدِ^(٨) الله بنِ أبي جعفرٍ ، عن صفوانَ بنِ أبي يزيدٍ ، فانقلبَ على ابنٍ لهيعةَ ، فجعلَ كنيةَ شيخِ صفوانَ اسمَ أبيه ، وحذفَ الواسطةَ فيه^(٩) ، فتركبَ منه هذا الوهم . ورواه حمادُ بنُ سلمةَ ، عن سهيلٍ فقال : عن صفوانِ بنِ سليمٍ ، عن خالدِ بنِ اللّجلّاجِ ، وهذا يُقَوِّى روايةَ أبي عمرو وابنِ^(١٠) إسحاقَ ، لكن لم يُتَابِعْ في خالدٍ . وقال ابنُ عجلانَ : عن سهيلٍ ، عن أبيه ، عن أبي هريرةَ - سلكَ الجادةَ .

(١) تقدم في ص ٢٧١ (٤١٠٣) .

(٢) الجرح والتعديل ٤ / ٤٢١ .

(٣) في أ ، ب : « عبد » .

(٤) في ب : « عن » .

(٥) في م : « سليم » .

(٦ - ٦) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٧) في الأصل : « عبد » .

(٨) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٩) في أ ، ب : « أبي » .

وقد أخرج النسائي^(١) أكثر هذه الطرق ، وذَهَل ابنُ حبانَ^(٢) فأخرج طريقَ ابنِ عجلانَ ، وغفلَ عمَّا فيها من الاضطرابِ .

[٤١٧١] صفوانُ بنُ عمرو الأسلمي^(٣) أو السلمي^(٤) ، أورده أبو عمر^(٥) فتعقبه ابنُ الأثير^(٥) بأنَّ الصوابَ الأسديّ ، وليس لأبي عمرَ فيه ذنبٌ إلا في قوله : الأسلمي ؛ فإن الصوابَ الأسديّ ، والذنبُ لابنِ الأثيرِ في مُغايرته بينَ هذا الذي ذكره أبو عمرَ وبينَ الأسديّ الذي ذكره غيره . وقد قال أبو عمر^(٦) : إنه حليفُ بني أسدٍ فلا معنى للتَّعَدُّدِ . والعجبُ أن ابنَ الأثيرِ خَفِيَ عليه ما وَقَعَ لأبي عمرَ فيه من الوهمِ في مُغايرته بينَ صفوانَ بنِ عمرو و^(٧) صفوانَ بنِ أميةَ بنِ عمرو ؛ لما يَبَيَّنُهُ .

/ [٤١٧٢] صفوانُ بنُ مُحَرِّزٍ^(٨) ، تابعيٌّ مشهورٌ ، ذكره ابنُ شاهينَ في ٤٧٠/٣ الصحابة ، وهو غلطٌ نشأ [٤١٧٢/٤] عن فهمٍ فاسدٍ ؛ وذلك أنه أورَدَ من طريق

(١) النسائي (٣١٠٩ - ٣١١٥) ، وفي الكبرى (٤٣١٧ - ٤٣٢٣) .

(٢) ابن حبان (٤٦٠٦) .

(٣ - ٣) سقط من : م .

وتنظر ترجمته في طبقات ابن سعد ١٠٤/٤ ، والاستيعاب ٧٢٤/٢ ، وأسد الغابة ٢٨/٣ ،

والتجريد ٢٦٧/١ .

(٤) الاستيعاب ٧٢٤/٢ .

(٥) أسد الغابة ٢٨/٣ .

(٦) الاستيعاب ٧٢٢/٢ .

(٧) بعده في الأصل : « بين » .

(٨) طبقات ابن سعد ١٤٧/٧ ، وطبقات خليفة ٤٥٨/١ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٣٠٥/٤ ،

وطبقات مسلم ٣٤٣/١ ، وثقات ابن حبان ٣٨٠/٤ ، وتهذيب الكمال ٢١١/١٣ ، وسير

أعلام النبلاء ٢٨٦/٤ .

أبى تَمِيمَةَ قال: شهدت صفوانَ وجُنْدَبًا وأصحابه وهو يُوصيهم، يعنى صفوانَ بنَ مُحَرِّزٍ. والحديث حديثُ جُنْدَبِ بنِ عبدِ اللهِ البَجَلِيِّ؛ رجلٍ من أصحابِ النبي ﷺ، وقد رَوَى عنه أحاديثٌ فقالوا: هل سَمِعْتَ من رسولِ الله ﷺ شيئاً؟ قال: سمعته يقول: «مَنْ سَمِعَ سَمْعَ الله به يومَ القيامةِ». الحديث. ظنَّ ابنُ شاهين أنَّ الحديثَ لصفوانَ لجريانِ ذكرِهِ فيه، وليس كذلك، وإنما هو لجندبٍ، والضميرُ في قوله: وهو يُوصيهم، لجندبٍ، والموصوفُ بأنَّه رجلٌ من الصحابةِ هو جندبٌ، وهو المقولُ له: هل سَمِعْتَ من رسولِ الله ﷺ؟ والحديثُ المذكورُ مُخَرَّجٌ في «الصحيحين»^(١) من طريقِ أبى تَمِيمَةَ الذى^(٢) أخرجه ابنُ شاهين من طريقه^(٣)، فإنَّ^(٤) ابنَ شاهينَ أخرجه عن أبى محمدٍ بنِ صاعدٍ، عن إسحاقَ بنِ شاهينٍ، عن خالدِ الطخَّانِ، عن الجُرَيْرِيِّ، عن أبى تَمِيمَةَ. وأخرجه البخارى^(٥) فى الأحكامِ عن إسحاقَ بنِ شاهينَ بهذا السندِ، ولفظه: عن أبى تَمِيمَةَ قال: شهدت صفوانَ وجُنْدَبًا وأصحابه وهو يُوصيهم، فقالوا: هل سَمِعْتَ من رسولِ الله ﷺ؟ قال: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «مَنْ سَمِعَ سَمْعَ الله به». الحديث. وفى آخره: قيل لأبى عبدِ الله، وهو البخارى: مَنْ يقولُ: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ، جندبٌ؟ قال: نعم^(٦)، جندبٌ.

(١) البخارى (٧١٥٢). والحديث ليس عند مسلم، ينظر تحفة الأشراف (٣٢٥٩)، وفتح البارى ١٢٩/١٣.

(٢) فى أ، ب، ص، م: «و».

(٣) فى الأصل، ب، ص، م: «طريقه».

(٤) فى الأصل: «قال».

(٥) البخارى (٧١٥٢).

(٦) بعده فى أ، ب، ص، م: «من يقول سمعت».

وأخرج البخاري ومسلم^(١) هذا الحديث ، وهو : « مَنْ سَمِعَ سَمْعَ اللَّهِ بِهِ » من وجه آخر عن جندب ، أخرجه البخاري في كتاب الرقاق ، ومسلم في أواخر « الصحيح » ، كلاهما من طريق سفيان الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، عن جندب . وصفوان بن محرز له في « صحيح مسلم »^(٢) حديث عن جندب غير هذا ، وهو من أوساط التابعين ، وأقدم شيخ له عبد الله / بن مسعود ، ثم ٤٧١/٣ الأشعري ، وحكيم بن حزام ، وعمران بن حصين ، ثم ابن عباس ، وجندب ، وكان من عباد أهل البصرة ، قال العجلي^(٣) : تابعي ثقة . وقال^(٤) : له فضل وورع .

وقال خليفة^(٥) : مات بعد انقضاء أمر ابن الزبير ، وأرخه ابن حبان^(٦) سنة أربع وسبعين ، وهي السنة التي قُتِلَ فيها ابن الزبير .

[٤١٧٣] صفوان بن يعلى بن أمية^(٧) ، تابعي مشهور^(٨) ، وقَعَ في « صحيح البخاري » في رواية أبي ذر^(٩) ما يقتضي أن له صحبة ، وهو وهم ، سقط من الإسناد « عن أبيه » ، ولا بد منه .

(١) البخاري (٦٤٩٩) ، ومسلم (٢٩٨٧) .

(٢) مسلم (١٦٠/٩٧) .

(٣) ثقات العجلي ص ٢٢٩ .

(٤) بعده في الأصل ، أ ، ب ، م : « العجلي ثقة » .

(٥) طبقات خليفة ١/٤٥٨ .

(٦) الثقات ٤/٣٨٠ .

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٤/٣٠٨ ، وثقات ابن حبان ٤/٣٧٩ ، وتهذيب الكمال ١٣/٢١٨ .

(٨) بعده في ب ، م : « و » .

(٩) ينظر فتح الباري ٤/٦٣ .

[٤١٧٤] صفوانُ أو ابنُ صفوانَ ، صوابه : عن أبي صفوانَ ، وهو مالكُ بنُ عَميرةَ . وقد أَوْضَحْتُ حاله في آخرِ من اسمه صفوانُ من القسم الأول^(١) .

[٤١٧٥] الصَّلْتُ^(٢) أبو كليب^(٣) ، وهم فيه بعضُ الرواة ، فأخرج ابنُ منده من طريقِ سليمانَ بنِ مروانَ العبديّ ، عن إبراهيمَ بنِ أبي يحيى ، عن عُثَيْمِ بنِ كليبِ بنِ الصَّلْتِ ، عن أبيه ، عن جدّه ، أنه أتى النبيَّ ﷺ فقال : « احلِّقْ عنكَ شَعَرَ الْكُفْرِ » . قال ابنُ منده : هذا وهم .

[٤٢/٢] ظ : قلتُ : أخرجه هو فيمنَ اسمه كليبُ من طريقِ سعدِ^(٤) بنِ الصَّلْتِ ، عن ابنِ أبي يحيى ، فقال : عن عُثَيْمِ بنِ كثيرِ بنِ كليبِ ، عن أبيه ، عن جدّه .

وروى أبو داود^(٥) هذا الحديثُ من طريقِ ابنِ جريج : أُخْبِرْتُ عن عُثَيْمِ بنِ كليبِ ، عن أبيه ، عن جدّه . فكأن عُثَيْمًا في هذه الرواية نُسِبَ إلى جدّه ، وكأنَّ ابنَ جريج سَمِعَهُ من ابنِ أبي يحيى ، فله عادةٌ بالتدليسِ عنه . / وقال ٤٧٢/٣ أبو نعيم^(٦) : روى عبدُ الله بنُ منيبٍ ، عن عُثَيْمِ بنِ كثيرِ بنِ كليبِ ، عن أبيه ، عن جدّه ، بهذا الحديثِ . قلتُ : لكن روى ابنُ شاهينٍ من طريقِ الواقديّ ،

(١) تقدم في ص ٢٨٣ (٤١١٤) .

(٢) في أ ، ب ، ص ، م : « صفوان » .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥٣/٣ ، وأسد الغابة ٣٢/٣ ، والتجريد ٢٦٧/١ .

(٤) في أ ، ب ، م : « سعيد » .

(٥) أبو داود (٣٥٦) .

(٦) معرفة الصحابة ٥٣/٣ .

عن عبد الله بن منيب حديثاً آخر؛ فقال: عن عُثَيْمِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ الجُهَنِيِّ، عن أبيه، عن جدّه وله صحبة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الأَكْبَرُ فِي الْإِخْوَةِ بِمَنْزِلَةِ الْأَبِ»^(١). فالله أعلم.

[٤١٧٦] الصلّت السدوسيّ^(٢)، روى عن النبي ﷺ في الذّبيحة^(٣)، وعنه ثور بن يزيد الرّحبيّ. ووهّم من ذكره في الصحابة، بل هو تابعيّ، بل ذكره ابن حبان^(٤) في أتباع التابعين.

[٤١٧٧] صِلَّةُ بَنِي أَشِيَمَ، تقدّم في القسم الثالث^(٥).

[٤١٧٨] صَمَحَةُ، تقدّم في أصحمة^(٦).

[٤١٧٩] الصَّنَابِيحُ^(٧) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، تقدّم بيان من وهم فيه في الصنابيح^(٨) بن الأعسر^(٩)، قال أبو نعيم^(١٠): أفردّه - يعنى ابن منده - وهو عندى ابن الأعسر^(١١).

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠٠/١٩ (٤٥٠) من طريق الواقدي به.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٤/٣٠٠، وثقات ابن حبان ٦/٤٧١، وتهذيب الكمال ١٣/٢٣٢.

(٣) أخرجه أبو داود في المراسيل (٣٧٨).

(٤) ثقات ابن حبان ٦/٤٧١.

(٥) تقدم في ص ٣١٢ (٤١٥٤).

(٦-٦) سقط من: أ، ب، ص، م. وينظر ما تقدم في ترجمة أصحمة ١/٣٩٦ (٤٧٣).

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٥٢، وأسد الغابة ٣/٣٥.

(٨) من هنا خرم في النسخة «ص» ينتهى فى ص ٣٦٨.

(٩) تقدم فى ص ٢٨٩ (٤١٢٣).

(١٠) معرفة الصحابة ٣/٥٢.

(١١) قال ابن الأثير: قلت: كذا ذكر أبو نعيم، وهذا لم يخرج ابن منده حتى يردّه عليه، فلا أدري من أراد بقوله: بعض المتأخرين. فإن عادته يعنى بهذا القول وأمثاله ابن منده، وابن =

[٤١٨٠] صَيْفِي^(١) غَيْرُ مَنْسُوبٍ. ذَكَرَهُ سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ مِنْ طَرِيقِ
وَكَيْعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ وَاصِلِ مَوْلَى أَبِي عَيْنَةَ^(٢)، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ صَيْفِيٍّ،
عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَّبِعُ لَبْلُوهَ كَمَا يَتَّبِعُ لَمَنْزَلَهُ. / وَهَذَا وَهْمٌ نَشَأَ عَنْ ٤٧٣/٣
سَقَطٍ، وَفِي إِسْنَادِهِ إِلَى وَكَيْعٍ ضَعْفٌ، وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ^(٣)، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ. هَكَذَا أَخْرَجَهُ
ابْنُ قَانِعٍ، وَالْحَارِثُ فِي «مُسْنَدِهِ»^(٤). وَقَدْ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ»^(٥)
فَزَادَ فِي الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

[٤١٨١] صَيْفِيٌّ أَبُو الْمُرْقِعِ^(٦)، ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ^(٧)، وَقَالَ: رَوَى حَدِيثَهُ
طَلْقُ بْنُ غَثَّامٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْمُرْقِعِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ النَّمْلَةِ. انْتَهَى.

وفيه أوهام؛ أحدها: إعادة الضمير في جده على عمرو، وإنما هو على
المُرْقِعِ، والصحبة لوالدِ صَيْفِيٍّ، وهو رباحُ بْنُ الْحَارِثِ. ثانيها: قوله: عمرو،
والصوابُ عُمَرُ بضم العين. ثالثها: قوله^(٨): النملة. وإنما هو^(٩) المرأة.

= منده لم يخرج هذا، والله أعلم.

(١) معجم الصحابة لابن قانع ١٨٥/٢، وأسد الغابة ٤٢/٣، والتجريد ٢٦٩/١.

(٢) في الأصل، م: «ابن».

(٣) في م: «يزيد».

(٤) معجم الصحابة ١٨٥/٢، ومسند الحارث (٥٩ - بغية).

(٥) الأوسط (٣٠٦٤).

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥٥/٣، وأسد الغابة ٤١/٣، والتجريد ٢٦٩/١.

(٧) ابن منده - كما في أسد الغابة ٤١/٣.

(٨) سقط من: م.

(٩) بعده في الأصل، أ، ب: «عن».

والحديث على الصواب عند^(١) أبي داود والنسائي^(٢)، وصححه الحاكم^(٣)
وغيره، وقد مضى في الرائ^(٤).

(١) في م: «عن».

(٢) أبو داود (٢٦٦٩)، والنسائي في الكبرى (٨٦٢٥).

(٣) المستدرک ١٢٢/٢.

(٤) في أ، ب، م: «البراء». وتقدم في ٤٨٠/٣ (٢٥٧٠) ترجمة رباح بن الربيع بن صيفي.
وينظر ٥٥٨/٣ (٢٧١٦).

/ حرف الضاد

القسم الأول

[٤١٨٢] ضُبُّ بْنُ مَالِكٍ^(١)، له وفادة، ذكره المدائني^(٢).

[٤١٨٣] الضُّحَاكُ بْنُ أَبِي جَبْرِ الأنصاري^(٣)، قال ابن حبان^(٤): له صحبة. وروى ابن منده من [٤٣/٢] طريق المسعودي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشَّعْبِيِّ، عن الضُّحَاكِ بْنِ أَبِي جَبْرِ، قال: قال رسول الله ﷺ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ». وأشار بأصبعيه.

وأورد البغوي^(٥)، وابن منده، وغيرهما في ترجمته حديث سبب نزول: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [الحجرات: ١١]. وهو مقلوب. والصواب أبو جَبْرِ بْنُ الضُّحَاكِ كما سيأتي في الكنى^(٦)، وسيأتي له مزيد ذكر في القسم الرابع^(٧).

[٤١٨٤] الضُّحَاكُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَيْدِ الأنصاري

(١) التجريد ١/٢٦٩.

(٢) المدائني - كما في التجريد ١/٢٦٩. وسيأتي في ص ٣٧١ (٤٢٣٥).

(٣) معجم الصحابة للبغوي ٣/٣٩١، ولابن قانع ٢/٣٣، وثقات ابن حبان ٣/١٩٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٦٥، والاستيعاب ٢/٧٤١، وأسد الغابة ٣/٤٥، والتجريد ١/٢٦٩، وجامع المسانيد ٦/٤١١.

(٤) الثقات ٣/١٩٩.

(٥) معجم الصحابة (١٣٢٦).

(٦) سيأتي في ١٢/١٠٢ (٩٧٠٧).

(٧) سيأتي في ص ٣٧١ (٤٢٣٦).

الخزرجي^(١) ، ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب فيمن شهد بدرًا^(٢) .
وذكره عروة^(٣) فيمن شهد العقبة ، فقال أبو حاتم^(٤) : عَقِبِي بدرِي ، لم يُؤو عنه العلم .

[٤١٨٥] الضَّحَّاكُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ ٤٧٥/٣
عبد الأشهل الأنصاري الأشهل^(٥) ، قال أبو حاتم^(٦) : شهد غزوة بني
النضير ، وله ذكرٌ ، وليست له رواية .

وقال أبو عمر^(٧) : هو والد^(٨) أبي جبيرة بن الضحاك ، شهد أحدًا ، وعاش
إلى خلافة عمر . قال ابن سعد : كان مغموصًا عليه^(٩) ، وهو الذي تنازع هو
ومحمد بن مسلمة^(١٠) في الساقية ، فترافعا إلى عمر ، فقال عمر^(١١) لمحمد :
لَيَمُرَّنَّ بها ولو على بطنك .

(١) طبقات ابن سعد ٥٧٦/٣ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/٣٩٣ ، والمعجم الكبير للطبراني
٣٦٠/٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٦٦/٣ ، والاستيعاب ٧٤١/٢ ، وأسد الغابة ٤٦/٣ ،
والتجريد ٢٧٠/١ .

(٢) أخرجه البغوي في معجم الصحابة ٣/٣٩٣ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٩٢٢) من طريق
موسى بن عقبة به .

(٣) عروة - كما في المعجم الكبير للطبراني (٨١٤٤) ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٣٩٢١) .
(٤) الجرح والتعديل ٤/٤٥٧ .

(٥) الاستيعاب ٧٤١/٢ ، وأسد الغابة ٤٦/٣ ، والتجريد ٢٧٠/١ .

(٦) الجرح والتعديل ٤/٤٥٨ .

(٧) الاستيعاب ٧٤١/٢ .

(٨) في م : « ولد » .

(٩) مغموص عليه : أي مطعون في دينه . التاج (غ م ص) .

(١٠) في أ ، ب : « سلمة » .

(١١) سقط من : أ ، ب ، م .

وقال ابن شاهين : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي دَاوُدَ يَقُولُ : هُوَ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ : « يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ذُو مَسْحَةٍ مِنْ جَمَالٍ ^(١) ، زَيْنَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ زَيْنَةُ أُحَدٍ » . فَطَلَعَ الضَّحَّاكُ بْنُ خَلِيفَةَ . قَالَ : وَهُوَ الَّذِي اشْتَرَى نَفْسَهُ مِنْ رَبِّهِ بِمَالِهِ الَّذِي يُدْعَى مَالُ الضَّحَّاكِ بِالْمَدِينَةِ .

قُلْتُ : بَيْنَ هَذَا الْكَلَامِ وَكَلَامِ ابْنِ سَعْدٍ بَوْنٌ ، وَالَّذِي رَأَيْتُهُ فِي « دِيَوَانِ حَسَّانَ » ^(٢) رَوَايَةً أَبِي سَعِيدٍ السَّكْرِيِّ : وَقَالَ يَهْجُو الضَّحَّاكُ بْنُ خَلِيفَةَ الْأَشْهَلِيَّ فِي شَأْنِ بَنِي قَرِيظَةَ ، وَكَانَ أَبُو الضَّحَّاكِ مُنَافِقًا ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي جَبْرِ . فَذَكَرَ شَعْرًا . قُلْتُ : فَلَعَلَّ هَذَا سَلَفُ ابْنِ سَعْدٍ ، لَكُنْهُ فِي وَالِدِ الضَّحَّاكِ لَا فِيهِ .

وَذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ ^(٣) فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ قَالَ : وَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَاسًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ يَجْتَمِعُونَ فِي بَيْتِ سُورِيمَ ^(٤) الْيَهُودِيُّ يُبْطِلُونَ النَّاسَ عَنِ الْغَزْوِ ، فَبَعَثَ طَلْحَةَ فِي نَفَرٍ ^(٥) مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُحْرِقَ عَلَيْهِمُ الْبَيْتَ ، فَفَعَلَ فَاقْتَحَمَ الضَّحَّاكُ بْنُ خَلِيفَةَ مِنْ ظَهْرِ الْبَيْتِ فَانْكَسَرَتْ رِجْلُهُ ، وَأَقْلَتَ ، وَقَالَ فِي ذَلِكَ : كَاذَتْ وَبَيْتَ اللَّهِ نَارُ مُحَمَّدٍ يَشِيْطُ ^(٦) بِهَا الضَّحَّاكُ وَابْنُ أَبِي رَافٍ

(١) يقال : على وجهه مسحة مئلك ، ومسحة جمال : أى أثر ظاهر منه ، ولا يقال ذلك إلا فى المدح . النهاية ٣٢٨/٥ .

(٢) ديوانه ص ٣٠٢ .

(٣) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٥١٧/٢ .

(٤) فى الأصل : « سومكم » ، وفى أ ، ب ، م : « شويكر » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٥) فى أ ، ب ، م : « قوم » .

(٦) فى النسخ : « يسقط » . والمثبت من مصدر التخريج .

/سلام عليكم لا أعوذ لمثلها أخاف ومن تشمل به النار^(١) يُحْرِقُ ٤٧٦/٣
فكانه كان كما قال ابن سعيد، ثم تاب بعد ذلك^(٢) وانصلح حاله^(٣).
[٤١٨٦] الضحَّاكُ بْنُ رَيْعَةَ - ويُقال: ابنُ أبي عمرو - الحميريُّ^(٤)،
قال أبو موسى^(٥): له ذكرٌ في كتابِ العلاءِ بنِ الحضرميِّ.
قلت: تقدّم الخلاف فيه^(٥) في ترجمة شبيب بن قرّة^(٦).
[٤١٨٧] [٤٣/٢ ظ] الضحَّاكُ بْنُ زَمِيلِ الجُهَنِّيُّ^(٧)، يأتي في عبدِ الله بنِ
زَمِيلِ^(٨).

[٤١٨٨] الضحَّاكُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
حَبِيبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خُفَافِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ السَّلَمِيِّ، قال
ابنُ الكلبيِّ^(٩): له صحبةٌ. وكذا ذكره ابنُ سعيد^(١٠)، وابنُ البرقيِّ، وابنُ

(١) في النسخ: «الريح». والمثبت من مصدر التخريج.

(٢ - ٣) في الأصل: «وأصلح».

(٣) أسد الغابة ٤٦/٣، والتجريد ١/٢٧٠.

(٤) في النسخ: «عمر». والمثبت من أسد الغابة ٤٦/٣. والضحاك بن ربيعة ليس له ذكر في الاستيعاب.

(٥) سقط من: أ، ب، م.

(٦) تقدم في ص ٦٩ (٣٨٥٦).

(٧) ثقات ابن حبان ٢٣٥/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٨/٣٦١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٦٦/٣، وأسد الغابة ٤٧/٣، والتجريد ١/٢٧٠، والإنابة لمغلطاي ١/٢٩٦، وجامع المسانيد ٤١٣/٦.

(٨) سيأتي في ١٥٦/٦ (٤٧٠٧).

(٩) جمهرة النسب ص ٣٩٩.

(١٠) طبقات ابن سعد ٤/٢٧٤.

حَبَانٌ^(١) ، وقالوا جميعًا : عَقَدَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ رَايَةً . وقال وثيمةُ في « الرِّدَّة » :
 كان صاحبَ رايةِ بنى سُليمٍ ورأسهم ، وقال لهم حين تبعوا الفجاءةَ السُّلَمِيَّةَ : يا
 بنى سُليم ، بئسَ مَا فَعَلْتُمْ . وبَالَغَ فِي وَعْظِهِمْ^(٢) . قال : فَشَتَمُوهُ وَهَمُّوا بِهِ
 فَارْتَحَلَ عَنْهُمْ ، فَنَدِمُوا وَسَأَلُوهُ أَنْ يُقِيمَ فَأَبَى ، وقال : ليس بيني وبينكم هَوَادَةٌ .
 وقال في ذلك شعْرًا ، ثم رَجَعَ مع المسلمين إلى قتالهم فاستشهد ، ومن شعره :
 لَقَدْ جَرَّ الْفَجَاءُ^(٣) عَلَى سُليمٍ مَخَازِي عَارُهَا فِي الدَّهْرِ بَاقٍ
 وَذَكَرَ أَبُو عَمَرَ^(٤) فِي تَرْجُمَةِ الضَّحَّاكِ الْكَلَابِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا سَارَ إِلَى
 فَتْحِ مَكَّةَ كَانَ بَنُو سُليمٍ تَشْعِمَائَةً ، فَقَالَ لَهُمْ : « هَلْ لَكُمْ فِي رَجُلٍ يَعْدِلُ مَائَةً
 يُؤْفِكُكُمْ أَلْفًا ؟ » . فَوَافَاهُمْ بِالضَّحَّاكِ ، وَكَانَ رُئُوسَهُمْ ، وَفِيهِ يَقُولُ الْعَبَّاسُ بْنُ
 مُرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ^(٥) :

٤٧٧/٣ / إِنْ الَّذِينَ وَفَّوْا بِمَا عَاهَدْتَهُمْ جَيْشٌ بَعَثَتْ عَلَيْهِمُ الضَّحَّاكَ
 «أَمْرُتَهُ ذَرَبَ^(٦) السَّنَانِ كَأَنَّهُ لَمَّا تَكَنَّفَهُ^(٨) الْعَدُوُّ يَرَاكَأ^(٧)»

(١) في الأصل : « حبيب » .

(٢) في م : « وعظه » .

(٣) في الأصل ، أ ، ب : « الفجاءة » .

(٤) الاستيعاب ٧٤٣ / ٢ .

(٥) الأبيات في سيرة ابن هشام ٤٦١ / ٢ ، ونسب قريش لمصعب الزيري ص ٢٣٢ ، وجمهرة
 نسب قريش للزيري ص ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، وينظر كلام المصنف الآتي في آخر الترجمة ، وما سيأتي
 في الترجمة الآتية .

(٦ - ٦) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٧) الذرب : الحاد من كل شيء . التاج (ذ ر ب) .

(٨) في النسخ : « تكشفه » . والمثبت من مصادر التخريج .

طَوْرًا يُعَانِقُ بِالْيَدَيْنِ وَتَارَةً يَفْرِى الْجَمَاجِمَ ^(١) صَارِمًا بَثَّاكَ^(٢)
وَذَكَرَ ابْنُ شَاهِينَ نَحْوَهُ ، لَكِنْ لَمْ يُعَيِّنِ اسْمَ الْغَزْوَةِ . قُلْتُ : وَيَخْطِرُ لِي أَنْ
صَاحِبَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ هُوَ هَذَا الْآتِي ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[٤١٨٩] الضَّحَّاكُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَلَابِ
الْكَلَابِيِّ ^(٣) ، أَبُو سَعِيدٍ ^(٤) ، قَالَ ابْنُ حَبَانَ ^(٥) ، وَابْنُ السَّكَنِ : لَهُ صَحْبَةٌ . وَسَيَأْتِي
لَهُ ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةِ قُرَّةَ بْنِ دُعْمُوصِ التَّمِيمِيِّ ^(٦) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ^(٧) : صَحِبَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَقَدَ لَهُ لَوَاءً . وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ ^(٨) : كَانَ
عَلَى صَدَقَاتِ قَوْمِهِ ، وَكَانَ مِنَ الشُّجْعَانِ ، يُعَدُّ بِمَائَةِ فَارِسٍ ، وَبَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ
عَلَى سَرِيَّةٍ ، وَفِيهِ يَقُولُ الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ ^(٩) :

إِنَّ الَّذِينَ وَقَّوْا بِمَا عَاهَدْتَهُمْ جَيْشٌ بَعَثَتْ عَلَيْهِمُ الضَّحَّاكَ
وَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ : كَانَ يَنْزِلُ نَجْدًا فِيمَا وَالَى ضَرِيَّةً ^(١٠) ، وَكَانَ وَالِيًا عَلَى مَنْ

(١ - ١) فِي الْأَصْلِ : «ضَارِبًا فَتَاكَ» ، وَفِي نَسَبِ قَرِيشٍ : «صَارِمًا فَتَاكَ» . وَالتَّاكُ : الَّذِي يَقْطَعُ
الشَّيْءَ مِنْ أَصْلِهِ . يَنْظُرُ التَّاجُ (ب ت ك) .

(٢) طَبَقَاتُ خُلَيفَةِ ١/١٣٧ ، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ ٤/٣٣١ ، وَطَبَقَاتُ مُسْلِمٍ ١/١٥٦ ، وَمَعْجَمُ
الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيِّ ٣/٣٨٧ ، وَابْنُ قَانِعٍ ٢/٢٩ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حَبَانَ ٣/١٩٨ ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ
لِلطَّبْرَانِيِّ ٨/٣٥٨ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٣/٦٤ ، وَالِاسْتِيعَابُ ٢/٧٤٢ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ
٣/٤٧ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٣/٢٦١ ، وَالتَّجْرِيدُ ١/٢٧٠ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ٦/٤١٦ .

(٣) بَعْدَهُ فِي الْأَصْلِ : «مَشْهُور» .

(٤) الثَّقَاتُ ٣/١٩٨ .

(٥) سَيَأْتِي فِي ٩/٥٥ (٧١٣٦) .

(٦) النَّسَبُ ص ٢٥٤ .

(٧) الْمَغَازِي ٣/٩٧٣ .

(٨) يَنْظُرُ مَا تَقْدَمُ فِي الصَّفْحَةِ السَّابِقَةِ .

(٩) ضَرِيَّةٌ : قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ قَدِيمَةٌ عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ مِنْ نَجْدٍ . مَعْجَمُ =

أُسْلِمَ هناك من قومه .

وأخرج ابنُ السكَنِ بسندٍ صحيحٍ عن عائشةَ قالت : نَزَلَ الضَّحَّاكُ بْنُ سَفْيَانَ الكَلَابِيُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ وَيْنِي وَيْنَتَهُ الْحِجَابُ : هَلْ لَكَ فِي أُخْتٍ أُمِّ شَيْبٍ / امْرَأَةِ الضَّحَّاكِ ؟ فَتَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ طَلَّقَهَا وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا . وَلَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْجِعْفَرَانَةِ ^(١) بَعَثَهُ عَلَى بَنِي كَلَابٍ يَجْمَعُ صَدَقَاتِهِمْ ^(٢) . وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ، عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُورِثَ امْرَأَةً أَشِيمَ الضَّبَائِيٍّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا . أَخْرَجَهُ أَصْحَابُ « السَّنَنِ » ^(٣) .

وَرَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ حَدِيثًا آخَرَ ^(٤) أَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ ^(٥) ، وَسَيَأْتِي فِي تَرْجُمَةِ مَوْلَةٍ ^(٦) بْنِ كَثِيفٍ مَا أَخْرَجَهُ [٤٤/٢] الْبَغَوِيُّ ، وَابْنُ قَانِعٍ ^(٧) مِنْ طَرِيقِهِ ، أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ سَفْيَانَ الكَلَابِيَّ كَانَ سَيِّفًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا عَلَى رَأْسِهِ مُتَوَشِّحًا بِسَيْفِهِ .

[٤١٩٠] الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ مَسْعُودِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارِ بْنِ النُّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ

= البلدان ٤٧١ / ٣ .

(١) الجمرانة : ماء بين الطائف ومكة ، وهي إلى مكة أقرب . معجم البلدان ٨٥ / ٢ .

(٢) أخرجه البيهقي ٧٢ / ٧ .

(٣) أبو داود (٢٩٢٧) ، والترمذي (١٤١٥ ، ٢١١٠) ، والنسائي (٦٣٦٣ ، ٦٣٦٤) ، وابن ماجه (٢٦٤٢) .

(٤) سقط من : أ ، ب ، م .

(٥) معجم الصحابة (١٣٢٤) .

(٦) في الأصل : « هودة » . وستأتي ترجمة مولة في ٣٥٥ / ١ (٨٣٠٩) .

(٧) معجم الصحابة ٣ / ٣٨٩ ، وابن قانع ٣ / ١٢٢ ، ١٢٣ .

النجاري^(١)، قال ابن حبان^(٢) : شهد بدرًا . وذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب فيمن شهد بدرًا^(٣) . وقال أبو حاتم^(٤) : لم يُرو عنه العلم . قال أبو نعيم^(٥) : شهد أيضًا أحدًا . وهو أخو النعمان بن عبد عمرو .

[٤١٩١] الضحّاك بن عَرْفَجَةَ السَّعْدِيُّ^(٦) . روى ابن منده^(٧) من طريق عبد الله بن عَرَادَةَ ، عن عبد الرحمن بن طرفة ، عن الضحّاك بن عرفجة ، أنه أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكَلَابِ^(٨) ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ . هكذا وَرَدَ^(٩) ، والمشهور أن الذي أُصِيبَ أَنْفُهُ عَرْفَجَةُ ، كذا رواه^(١٠) ابن المبارك ، عن أبي الأشهب ، عن ابن^(١١) طرفة بن عَرْفَجَةَ ، عن جدّه عَرْفَجَةَ^(١٢) .

(١) معجم الصحابة للبغوي ٣/ ٣٩٤ ، وثقات ابن حبان ٣/ ١٩٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٦٥ ، والاستيعاب ٢/ ٧٤٤ ، وأسد الغابة ٣/ ٤٨ ، والتجريد ١/ ٢٧٠ .

(٢) الثقات ٣/ ١٩٨ .

(٣) أخرجه البغوي في معجم الصحابة ٣/ ٣٩٤ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٩١٩) من طريق موسى بن عقبة به .

(٤) الجرح والتعديل ٤/ ٤٥٧ .

(٥) ينظر أسد الغابة ٣/ ٤٨ .

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٦٧ ، والاستيعاب ٢/ ٧٤٤ ، وأسد الغابة ٣/ ٤٨ ، والتجريد ١/ ٢٧٠ .

(٧) ابن منده - كما في أسد الغابة ٣/ ٤٩ .

(٨) الكلاب بالضم وآخره باء : اسم ماء بين الكوفة والبصرة . وقيل : ماء بين جبلة وشمام على سبع ليال من اليمامة ، وفيه كان الكلاب الأول والكلاب الثاني من أيامهم المشهورة . معجم البلدان

٤/ ٢٩٣ .

(٩) في أ ، ب : «أورد» .

(١٠) في م : «أورده» .

(١١) في م : «أبى» .

(١٢) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند ٣٣/ ٣٩٩ (٢٠٢٧٤) من طريق ابن المبارك به .

[٤١٩٢] الضحاکُ بنُ قیسِ بنِ خالدِ بنِ وهبِ بنِ ثعلبةِ بنِ وائلة^(١) بنِ عمرو / بنِ سنانِ بنِ محاربِ بنِ فهرِ الفهري^(٢) ، أبو أنیس ، وأبو عبد الرحمن ، أخو فاطمة بنتِ قیس .

قال البخاری^(٣) : له صحبةٌ . ووقع في « الكنى » لمسلم^(٤) أنه شهد بدرًا ، وهو وهم فطیخ نبّه عليه ابنُ عساکر^(٥) .

وروى له النسائي^(٦) حديثًا صحيح الإسناد من رواية الزهري ، عن محمد بنِ سُوَيْدِ الفهري ، عنه . واستبعد بعضهم صحة^(٧) سماعه من النبي ﷺ ، ولا بعد^(٨) فيه ؛ فإن أقل ما قيل في سنّه عند موت النبي ﷺ أنه كان ابنُ ثمانِ سنين . وقال الطبري^(٩) : مات النبي ﷺ وهو غلام في قول الواقدي . وزعم غيره^(١٠) أنه سمع من النبي ﷺ .

(١) في أ ، ب : « وائلة » .

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٤١٠ ، وطبقات خليفة ١/ ٦٤ ، ٢٨٣ ، ٤٣٤ ، ٧٧٣/ ٢ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٣٢ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٣٩٠ ، ولابن قانع ٢/ ٣٢ ، وثقات ابن حبان ٣/ ١٩٩ ، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ٣٥٦ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٦٣ ، والاستيعاب ٢/ ٧٤٤ ، وأسد الغابة ٣/ ٤٩ ، وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٧٩ ، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٢٤١ ، والتجريد ١/ ٢٧٠ ، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢٩٧ ، وجامع المسانيد ٦/ ٤١٩ .

(٣) التاريخ الكبير ٤/ ٣٣٢ .

(٤) الكنى والأسماء ١/ ١٠٧ .

(٥) تاريخ دمشق ٢٤/ ٢٨٧ .

(٦) النسائي (١٩٨٩) .

(٧) سقط من : أ ، ب .

(٨) في الأصل : « يعيد » .

(٩) الطبري في معرفة الصحابة - كما في الإنابة لمغلطاي ١/ ٢٩٧ .

(١٠) في أ ، م : « يافع و » ، وفي ب : « نافع و » .

وروى أحمد^(١) ، والحسن بن سفيان في « مسنده » ، من طريق علي بن زيد ، عن الحسن ، قال : كتب الضحاك بن قيس لَمَّا مات يزيد بن معاوية : أما بعد ، فإنني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتْنًا كَقَطْعِ الدِّخَانِ » الحديث .

وروى عنه أيضًا محمد بن سويد^(٢) ، وأبو إسحاق السبيعي ، وتميم بن طرفة ، وميمون بن مهران ، وعبد الملك بن عمير ، والشعبي ، وآخرون^(٣) .
وروى هو^(٤) عن حبيب بن مسلمة^(٥) وهو من أقرانه وأقاربه .

ورؤيتنا عن « فوائد ابن أبي شريح » ، من طريق ابن جريج ، عن محمد بن طلحة ، عن معاوية بن أبي سفيان ، أنه قال على المنبر : حدثني الضحاك بن قيس وهو عدل ، أن رسولَ الله ﷺ قال : « لَا يَزَالُ وَالِي مِنْ قَرِيشٍ »^(٦) .

/ قال الزبير^(٧) : كان الضحاك بن قيس مع معاوية بدمشق ، وكان ولّاه ٤٨٠/٣ الكوفة ، ثم عزّله و^(٨) ولّاه دمشق ، وحضر موت معاوية فصلّى عليه ، وبايع الناس ليزيد ، فلَمَّا مات يزيد بن معاوية ، ثم معاوية بن يزيد ، دعا الضحاك إلى نفسه^(٩) .

(١) أحمد ٣١/٢٥ (١٥٧٥٣) .

(٢) في أ ، ب ، م : « سويقة » .

(٣) في أ ، ب ، م : « هارون » .

(٤) سقط من : م .

(٥) في أ ، ب ، م : « سلمة » .

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤ / ٢٨١ . من طريق ابن أبي شريح به .

(٧) الزبير بن بكار - كما في تاريخ دمشق ٢٤ / ٢٨٣ .

(٨) في م : « ثم » .

(٩) بعده في الأصل : « ثم دعا إلى ابن الزبير ، فقاتله مروان فقتل الضحاك بمرج راهط سنة أربع =

وقال خليفة^(١) : لما مات زياد سنة ثلاث وخمسين استخلف على الكوفة عبد الله بن خالد بن أسيد ، فعزله [٤٤/٢ ظ] معاوية وولّى الضحّاك بن قيس ، ثم عزله وولّى عبد الرحمن بن أمّ الحكم ، ثم وولّى معاوية الضحّاك دمشق ، فأقرّه يزيد حتى مات ، فدعا الضحّاك إلى ابن الزبير وباع له حين^(٢) مات معاوية بن يزيد .

وقال غيره : خدعه عبيد الله بن زياد فقال : أنت شيخ قريش ، وتبايع لغيرك ؟! فدعا إلى نفسه ، فقاتله مروان^(٣) ، ثم دعا إلى ابن الزبير فقاتله مروان ، فقتل الضحّاك بمَرْجِ رَاهِط^(٤) سنة أربع وستين ، أو^(٥) سنة خمس^(٦) . وقال الطبري^(٧) : كانت الوقعة في نصف ذي الحجة سنة أربع . وبه جزم ابن منده . وذكر ابن زبير في « وفياته »^(٨) من طريق يحيى بن بكير ، عن الليث ، أن وقعة مَرْجِ رَاهِط كانت بعد عيد الأضحى بليلتين .

[٤١٩٣] الضحّاك بن النعمان بن سعيد^(٩) ، ذكره ابن أبي عاصم في

= وستين أو أول سنة خمس .

(١) تاريخ خليفة ١/ ٢٦٠ ، ٢٦٩ .

(٢) في أ ، ب ، م : « حتى » .

(٣ - ٣) ليس في : الأصل ، وتقدم مكانها من الأصل في الصفحة السابقة حاشية (٨) .

(٤) مرج راهط : بناوحى دمشق وهو من أشهر المروج . معجم البلدان ٤/ ٤٨٨ .

(٥) في أ ، ب : « أول » .

(٦) في أ ، ب ، م : « خمسين » .

(٧) تاريخ ابن جرير ٥/ ٥٣٤ ، ٥٣٥ .

(٨) مولد العلماء ووفياتهم ١/ ١٧٩ .

(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٦٥ ، وأسد الغابة ٣/ ٥٠ ، والتجريد ١/ ٢٧١ .

«الْوُحْدَانِ»^(١)، وروى من طريق عتبة بن أبي حكيم، عن سليمان بن عمرو، عن الضحّاك بن النعمان بن سعيد، أن مسروق بن وائل قديم على رسول الله ﷺ فأسلم، فقال: أحب أن تبتعث معي رجالاً إلى قومي يذعنونهم إلى الإسلام، فأمر معاوية، وكتب: «من محمد رسول الله، إلى الأقبال»^(٢) من حضر موت. / فذكر الكتاب وبعث النبي ﷺ زياد بن ليلى. وسيأتي له طريق ٤٨١/٣ في ترجمة مسروق^(٣).

[٤١٩٤] الضحّاك الأنصارى^(٤)، غير منسوب. ذكره الطبراني^(٥)، وأخرج من طريق إسماعيل بن زياد، عن إبراهيم بن بشير الأنصارى^(٦)، عن الضحّاك الأنصارى^(٧)، قال: لما سار النبي ﷺ إلى خيبر جعل عليّاً على مقدمته. قال: فقال له النبي ﷺ: «إن جبريل يُحبك». قال: وبلغت أن يُحبني جبريل؟! قال: «نعم، ومن هو خير من جبريل». إسناده ضعيف. وقد تقدّم ذكر الضحّاك الأنصارى في ترجمة سفيان^(٨) بن قيس بن الحارث^(٩) في حديث آخر، ووُصِفَ بكونه عالماً، فلعلّه هذا.

(١) الآحاد والمثاني (٢٧٠٨).

(٢) الأقبال: ملوك باليمن دون الملك الأعظم، واحدهم قَبْل، يكون ملكاً على قومه. غريب الحديث لأبي عبيد ٢١٢/١.

(٣) سيأتي في ١٣٨/١٠ (٧٩٧٠).

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٣٦١/٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٦٦/٣، وأسد الغابة ٤٥/٣، والتجريد ٢٦٩/١.

(٥) في أ، ب، م: «الطبري»، وينظر المعجم الكبير للطبراني ٣٦١/٨.

(٦ - ٦) سقط من: ب.

(٧) في الأصل: «شيبان».

(٨) تقدم في ٣٨٠/٤ (٣٣٤٢).

[٤١٩٥] ضَرَارُ بْنُ الْأَزْوَري - واسمُ الْأَزْوَري مَالِكٌ - بنِ أَوْسٍ^(١) بنِ جَذِيمَةَ بنِ ربيعةَ بنِ مَالِكِ بنِ ثعلبةَ بنِ دُودَانَ بنِ أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ الْأَسَدِيِّ، أَبُو الْأَزْوَري^(٢)، ويقالُ: أَبُو بِلَالٍ. قال البخاري، وأبو حاتم، وابنُ حبانَ^(٣): له صحبةٌ. وقال البغوي^(٤): سَكَنَ الكوفةَ.

ورَوَى ابنُ حبانَ، والدارمي، والبغوي، والحاكم^(٥)، من طريقِ الْأَعْمَشِ، عن يَعْقُوبَ بنِ بَجِيرٍ^(٦)، عن ضَرَارِ بنِ الْأَزْوَري، قال: أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لُقْحَةً^(٧)، فَأَمَرَنِي أَنْ أَحْلِبَهَا فَجَهَدْتُ حَلْبَهَا، فقال: «دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ». وفي روايةِ البغوي^(٨): بَعَثَنِي أَهْلِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بَلْقُوحٍ^(٩). الحديث.

٤٨٢/٣ / وأَخْرَجَهُ البغوي^(١٠) من طريقِ سَفِيانَ، عن الْأَعْمَشِ، فقال: عن

(١) في الأصل: «قيس».

(٢) طبقات ابن سعد ٣٩/٦، وطبقات خليفة ٧٩/١، ٢٨٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٣٣٨/٤، وطبقات مسلم ١٧٩/١، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/٣٩٥، ولابن قانع ٢/٢٩، وثقات ابن حبان ٣/٢٠٠، والمعجم الكبير للطبراني ٨/٣٥٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٦١، والاستيعاب ٢/٧٤٦، وأسد الغابة ٣/٥٢، والتجريد ١/٢٧١، وجامع المسانيد ٦/٤٣٠.

(٣) التاريخ الكبير ٤/٣٣٨، والجرح والتعديل ٤/٤٦٤، والثقات ٣/٢٠٠.

(٤) معجم الصحابة ٣/٣٩٥.

(٥) صحيح ابن حبان (٥٢٨٣)، ومسند الدارمي (٢٠٤٠)، ومعجم الصحابة للبغوي (١٣٢٩) - (١٣٣١)، والمستدرک ٢/٦٣، ٣/٢٣٧.

(٦ - ٦) في الأصل، أ، ب: «بحير بن يعقوب»، وفي م: «بجير بن يعقوب». وينظر التاريخ الكبير ٨/٣٨٩، وثقات ابن حبان ٥/٥٥٣.

(٧) اللقحة بكسر اللام وفتحها: الناقة القرية العهد بالنتاج. النهاية ٤/٢٦٢.

(٨) معجم الصحابة (١٣٢٨).

(٩) ناقة بلقوح: إذا كانت غزيرة اللبن. النهاية ٤/٢٦٢.

(١٠) معجم الصحابة (١٣٣٢).

عبد الله بن سنان ، عن ضرار .

وروى ابن شاهين من طريق موسى بن عبد الملك بن عمير ، عن أبيه ، عن ضرار بمعناه^(١) .

وروى البغوي^(٢) ، وابن شاهين ، من طريق عبد العزيز بن عمران ، عن ماجد بن مروان ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ضرار بن الأزور ، قال : أتيت النبي ﷺ فأنشدته :

خَلَعْتُ الْقِدَاحَ وَعَزَفَ الْقِيَا فِي الْخَمْرِ تَضْلِيلَةً وَابْتِهَالًا^(٣)
وَكَرَى الْمُحْبَرُ^(٤) فِي غَمْرَةٍ وَجَهْدِي عَلَى الْمُسْلِمِينَ^(٥) الْقِتَالَا^(٦)
[٤٥/٢] فَيَارِبِّ لَا أُغَبِّنُ صَفْقَتِي^(٧) فَقَدْ بَعَثَ أَهْلِي وَمَالِي بِدَالَا
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رِيحُ الْبَيْعِ » .

(١) في الأصل : « معناه » .

(٢) معجم الصحابة (١٣٣٣) .

(٣ - ٣) في الأصل ، أ ، ب ، وخزانة الأدب ٣/ ٣٢٥ : « تغلية واستهالا » ، وفي م : « أشربها والتمالا » . والمثبت من مصدر التخريج . وهو موافق لما في التعازي والمراثي للمبرد ص ١٥ ، ولما في مجالس ثعلب ٢/ ٤٩١ .

وتصلية من الصلاة ، وابتهالا من الدعاء ، يقال : صليت صلاة وتصلية . مجالس ثعلب ٢/ ٤٩٢ .
(٤) في م : « المجبر » .

والمحبر : فرس ضرار بن الأزور . التاج (ح ب ر) .

(٥) في م : « المشركين » .

(٦) بعده في م :

« وقالت جميلة بددتنا وطرحت أهلك شتى شمالا » .

(٧) في الأصل : « صيبي » ، وفي م : « صفقة » .

ورواه الطبراني^(١) من طريق سلام أبي المنذر، عن عاصم، عن أبي وائل، عن ضرار.

قال البغوي^(٢): لا أعلم لضرار غيرهما.

ويقال: إنه كان له ألفٌ بغير برعاتها فترك جميع ذلك. ويُقال: إن النبي ﷺ أرسله إلى^(٣) «بنى الصيْداء»^(٤) من بنى أسد.

واختلف في وفاته؛ فقال الواقدي^(٥): استشهد باليمامة. وقال موسى بن عقبة^(٦): «بأجنادين». وصحَّحه أبو نعيم^(٧). / وقال أبو عروبة الحرَّاني^(٨): «نزل حرَّان ومات بها. ويُقال: شهد اليرموك وفتح دمشق».

ويقال: مات بدمشق؛ فروى البخاري في «تاريخه»^(٩) من طريق ابن المبارك، عن كهمس، عن هارون بن الأصم، قال: جاء كتابُ عمر وقد تُوفِّي ضرار، فقال خالد: ما كان الله ليخزي ضرارًا.

وأخرجه يعقوب بن سفيان مُطَوَّلًا من هذا الوجه، فقال: كان خالد بعث ضرارًا في سرية فأغاروا على حيٍّ من بنى أسد، فأخذوا امرأةً جميلةً فسأل ضرارًا

(١) في الأصل: «الطبري». وينظر المعجم الكبير للطبراني (٨١٣٢).

(٢) معجم الصحابة ٣/٣٩٨.

(٣ - ٣) في الأصل: «بنى الصيْد»، وفي أ، ب: «بيع الصيْد»، وفي م: «منع الصيْد»، والمثبت من الاستيعاب ٢/٧٤٧، وأسَد الغابة ٣/٥٢.

(٤) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٦/٣٩.

(٥) موسى بن عقبة - كما في تاريخ دمشق ٢٤/٣٩٠، ٣٩١.

(٦) معرفة الصحابة ٣/٦١.

(٧) أبو عروبة - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٦١.

(٨) التاريخ الكبير ٤/٣٣٨.

أصحابه أن يَهْبُوهَا له ففعلوا ، فوطئها ثم نديم ، فذكر ذلك لخالده ، فقال : قد طَيَّبْتُهَا لك^(١) . فقال : لا ، حتى تكتبَ إلى عمر . فكتبَ^(٢) إلى عمر ، فكتبَ^(٣) : اَرْضْخْهُ بالحجارة . فجاء الكتابُ وقد مات ، فقال خالدٌ : ما كان اللهُ ليُخْرِىَ ضرارًا^(٣) .

ويقالُ : إنه^(٤) الذى قَتَلَ مالكَ بَنَ نُؤَيْرَةَ بِأَمْرِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ . ويقالُ : إنه مَمْنٌ شَرِبَ الخمرَ مع أبى جندلٍ^(٥) ، فكتبَ فيهم أبو عبيدةُ بْنُ الْجَرَّاحِ إلى عمر ، فكتبَ إليه : ادْعُهُمْ فسائِلُهُمْ ، فإن قالوا : إنها حلالٌ . فاقْتُلْهُمْ ، وإن زَعَمُوا أنها حرامٌ فاجْلِدْهُمْ . ففعل ، فقالوا : إنها حرامٌ . فجلدَهُمْ^(٦) .

وقال البخارىُّ فى « تاريخه »^(٧) - عَقَبَ قولُ^(٨) موسى بن عقبة : إن ضرارَ بْنَ الْأَزُورِ اسْتَشْهِدَ فى خلافةِ أبى بكرٍ - : هذا^(٩) وهَمٌّ ، وإنَّما هو ضرارُ بْنُ الْخَطَّابِ .

[٤١٩٦] ضرارُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ مِرْدَاسِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ عمرو بْنِ

(١) فى أ ، ب : « لها » .

(٢ - ٢) سقط من : أ ، ب ، م .

(٣) أخرجه البيهقى فى سننه ١٠٤/٩ ، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٨٩/٢٤ من طريق يعقوب به .

(٤) فى الأصل : « إن » .

(٥) فى أ ، ب ، م : « جندب » .

(٦) سقط من : م .

(٧) التاريخ الكبير ٣٣٨/٤ . وليس فيه قول موسى بن عقبة .

(٨) بعده فى الأصل : « أبى » .

(٩) سقط من : أ ، ب ، م .

شيبان^(١) بن محارب بن فهر القرشي الفهري^(٢) . قال ابن حبان^(٣) : له صحبة ، وكان فارساً شاعراً . وكان أبوه رئيس بني فهر في زمانه ، / قاله الزبير^(٤) ؛ قال : وكان ضراواً من الفرسان . ولم يكن في قريش أشعر^(٥) منه وبعده ابن الزبير .

وقال ابن سعد^(٦) : كان يقاتل^(٧) مع المسلمين في الوقائع أشد القتال ، وكان يقول : زوّجت عشرة من أصحاب النبي ﷺ بالحوار العين . وله ذكر في أحد والخندق ، ثم أسلم في الفتح ، وقُتل باليمامة شهيداً .

وقال الخطيب^(٨) : بل عاش إلى أن حضر فتح المدائن ، ونزل الشام . وقال ابن منده^(٩) في ترجمته : له ذكر ، وليس له حديث ، وحكى عنه عمر بن الخطاب . وتعقبه أبو نعيم^(١٠) بأنه لم يذكره أحد في الصحابة ، ولا

(١) في أ، ب : «سفيان» .

(٢) طبقات ابن سعد ٥/٤٥٤ ، ٧/٤٠٧ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/٣٤٠ ، وثقات ابن حبان ٣/٢٠٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٦٣ ، والاستيعاب ٢/٧٤٨ ، وأسد الغابة ٣/٥٣ ، والتجريد ١/٢٧١ .

(٣) الثقات ٣/٢٠٠ .

(٤) في أ، م : «الزيري» . وقد أخرج قول الزبير ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/٣٩٢ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ .

(٥) في الأصل : «أصغر» .

(٦) ابن سعد - كما في تاريخ دمشق ٢٤/٣٩٢ .

(٧) في م : «قاتل مع» .

(٨) تاريخ بغداد ١/٢٠٠ .

(٩) ابن منده - كما في تاريخ دمشق ٢٤/٣٩٤ .

(١٠) معرفة الصحابة ٣/٦٣ .

فيمَن أَسْلَمَ . وتَعَقَّبَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ^(١) بَأَنَّ الصَّوَابَ مَعَ ابْنِ مِنْدِهِ .

وَرَوَى الذُّهْلِيُّ^(٢) فِي « الزُّهْرِيَّاتِ » مِنْ حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ إِذْ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِرَبَاحِ بْنِ الْمُغْتَرِفِ : غَنَّا . فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : فَإِنْ كُنْتَ آخِذًا ، فَعَلَيْكَ بِشَعْرِ ضَرَارِ بْنِ الْخَطَّابِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كَانَ الَّذِي [٤٥/٢ ظ] شَهْرَ وَفَاءَ أُمِّ جَمِيلِ الدُّوسَيْيَّةِ مِنْ رَهْطِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ هِشَامَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ قَتَلَ أَبَا أَزْهَرَ الدُّوسَيْيَّ ، وَكَانَ صَهْرَ أَبِي سَفْيَانَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ قَوْمَهُ فَوَثَّبُوا عَلَى ضَرَارِ بْنِ الْخَطَّابِ لِيَقْتُلُوهُ ، فَسَعَى فَدَخَلَ بَيْتَ أُمِّ جَمِيلٍ فَعَاذَ بِهَا ، فَرَأَاهُ رَجُلٌ فَلَحِقَهُ فَضْرَبَهُ ، فَوَقَعَ ذُبَابُ السِّيفِ^(٣) عَلَى الْبَابِ ، وَقَامَتْ أُمُّ جَمِيلٍ فِي وَجْهِهِمْ وَنَادَتْ فِي قَوْمِهَا فَمَنْعُوهُ ، فَلَمَّا قَامَ عُمَرُ ظَنَّتْ أَنَّهُ أَخُوهُ فَأَتَتْهُ ، فَلَمَّا انْتَسَبَتْ^(٤) عَرَفَ الْقِصَّةَ ، فَقَالَ : لَسْتُ بِأَخِيهِ إِلَّا فِي الْإِسْلَامِ ، وَهُوَ غَازِي^(٥) ، وَقَدْ عَرَفْنَا مَثَلَكَ عَلَيْهِ . فَأَعْطَاهَا عَلَى أَنَّهَا ابْنَةُ سَبِيلٍ^(٦) . فَهَذَا صَرِيحٌ فِي إِسْلَامِهِ ، فَلَا مَعْنَى لَتَعَقَّبَ أَبِي نَعِيمٍ .

/ وَذَكَرَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ^(٧) أَنَّ الَّتِي أَجَارَتْ ضَرَارًا أُمُّ غَيْلَانَ الدُّوسَيْيَّةِ ، وَفِيهَا ٨٥/٣ يَقُولُ ضَرَارٌ :

(١) تَارِيخُ دِمَشْقَ ٣٩٢/٢٤ ، وَيَنْظُرُ أَسَدُ الْغَابَةِ ٥٤/٣ .

(٢) الذُّهْلِيُّ - كَمَا فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٤٠٠/٢٤ .

(٣) ذُبَابُ السِّيفِ : حُدَّةُ الَّذِي بَيْنَ شَفْرَتَيْهِ . التَّاجُ (ذ ب ب) .

(٤) فِي الْأَصْلِ ، م : « انْتَسَبَ » .

(٥) فِي م : « غَازَى » .

(٦) يَنْظُرُ أَنْسَابُ الْأَشْرَافِ ٥٨/١١ ، وَتَارِيخُ دِمَشْقَ ٣٩٥/٢٤ ، ٣٩٦ . وَيَنْظُرُ مَا سَيَأْتِي فِي ٤٧١/١٤ .

(٧) الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ - كَمَا فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٣٩٥/٢٤ ، ٣٩٦ .

جَزَى اللَّهُ عَنِّي أُمَّ غَيْلَانَ صَالِحًا وَنَسَوْتَهَا إِذْ هُنَّ شُعْتُ عَوَاطِلُ^(١)
وعوقًا جزاه الله خيرًا فما ونى وما بردت منه لدى المفاصل
قال: وعوق ولدُها.

وأنشد الزبير^(٢) لضرار بن الخطاب يخاطب النبي ﷺ يوم الفتح:
يا نبيُّ الهدى إليك لَجَا حَيُّ قَرِيشٍ وَلَاتٌ حِينَ لَجَاءِ^(٣)
حين ضاقت عليهم سعة الأَرْضِ وعاداهم إله السماء
والتقت حلقتا البطانِ على القَوْمِ وتودوا بالصَّيْلَمِ الصَّلْعَاءِ^(٤)
إِنَّ سَعْدًا يُرِيدُ قَاصِمَةَ الظَّهِيرِ بِأَهْلِ الْحُجُونِ وَالْبَطْحَاءِ^(٥)
الآيات. قال^(٦): وكان ضرارٌ قال لأبي بكرٍ: نحنُ خيرٌ لقريشٍ منكم؛
أدخلناهم الجنة، وأنتم أدخلتموهم النار.

[٤١٩٧] ضِرَارُ بْنُ الْقَعْقَاعِ^(٧)، أَبُو بَسْطَامٍ. ذكره ابنُ منده^(٨)، وذكر

(١) امرأة عطلاء: لا حلى عليها. التاج (ع ط ل).

(٢) الزبير بن بكار - كما في أسد الغابة ٥٣/٣، ٥٤.

(٣) لات حين لَجَاء: أى ليس الوقت وقت لَجَاء. سبل الهدى والرشاد ٤٢٤/٥.

(٤) البطان: الحزام الذى يجعل تحت بطن البعير. يقال: التقت حلقتا البطان للأمر، إذا اشتد.

والصيلم: الداهية. والصلعاء: الداهية الشديدة. سبل الهدى والرشاد ٤٢٤/٥، والتاج (ص ل ع).

(٥) الحجون: جبل بأعلى مكة عنده مدافن أهلها. معجم البلدان ٢١٥/٢.

والبطحاء: أى بطحاء مكة. والبطحاء: التراب السهل فى بطونها مما قد جرتة السيول، وسمى بذلك

لأن الماء ينبطح فيه، أى يذهب يمينا وشمالا. ينظر معجم البلدان ١/٦٦٢، والتاج (ب ط ح).

(٦) الزبير بن بكار - كما فى تاريخ دمشق ٣٩٨/٢٤.

(٧) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٦٣/٣، وأسد الغابة ٥٤/٣، والتجريد ٢٧١/١، وجامع المسانيد

٤٣٤/٦.

(٨) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٥٤/٣.

من طريق زيد بن بسطام^(١) بن ضرار بن القَعْقَاعِ، عن أبيه، عن جدّه قال :
وقد أبى على النبي ﷺ وأنا معه ومعنا رجالٌ كثيرٌ، فأمر لكل رجلٍ منا
بِيزْدَيْنِ^(٢).

[٤١٩٨] ضِرَارُ بْنُ مُقَرَّرِ بْنِ الْمُزَنِيِّ^(٣)، أحدُ الإخوة، ذكر سيفٌ
والطبري^(٤)، أن خالد بن الوليد أمره لما حاصر الحيرة، وذلك سنة اثنتي
عشرة، وكانوا لا يؤمّرون إلا الصحابة.

[٤١٩٩] ضِرْسُ بْنُ قُطَيْعَةَ التَّمِيمِيِّ^(٥). يقال : هو التميم المذکور فی ٨٦/٣
ترجمة^(٦) حنظلة^(٧) بن جذيم الذي قال فيه النبي ﷺ : «عُظِمَتْ هذه هِرَاوَة
يتيم». وقد مضى في حنظلة^(٨).

[٤٢٠٠] ضِمَادُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْأَزْدِيِّ^(٩)، من أزدِ شنوءة. وله ذكرٌ في
حديث أخرجه مسلم، والنسائي^(١٠)، من طريق عمرو بن سعيد، عن سعيد بن
جبير، عن ابن عباس، أن ضِمَادًا قديم مكة، وكان يرقى فسمع أهل مكة

(١ - ١) سقط من : م، وفي أ، ب : «بسطام عن». وكتب في حاشية (أ) أمام كلمة : «عن» :
«بن».

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٩١١) من طريق زيد بن بسطام به.

(٣) أسد الغابة ٥٥/٣، والتجريد ١/٢٧١.

(٤) ابن جرير في تاريخه ٣/٣٦٩ من طريق سيف بإسناده.

(٥) أسد الغابة ٥٥/٣، والتجريد ١/٢٧٢.

(٦) في أ، ب، م : «حديث».

(٧) في النسخ : «حنيفة». والمثبت مما تقدم في (١٨٥٧).

(٨) طبقات ابن سعد ٤/٢٤١، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/٣٤٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/٤٠٠،

وثقات ابن حبان ٣/٢٠١، والاستيعاب ٢/٧٥١، وأسد الغابة ٣/٥٦، والتجريد ١/٢٧٢.

(٩) مسلم (٨٦٨)، والنسائي (٣٢٧٨).

يَقُولُونَ لِمُحَمَّدٍ : سَاحِرٌ ، أَوْ كَاهِنٌ ، أَوْ مَجْنُونٌ . فَلَقِيَهُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنِّي أَعَالِجُ . فَقَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ » . الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : فَأَسْلَمَ ضِمَادٌ وَبَايَعَ عَنْ قَوْمِهِ . وَرَوَاهُ الْبَغَوِيُّ ^(١) وَزَادَ فِيهِ : فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ جَيْشًا فَمَرُّوا بِبِلَادِ ضِمَادٍ ، فَقَالَ أَمِيرُهُمْ : لَا تَأْخُذُوا لَهُمْ شَيْئًا . وَرَوَى مُسَدَّدٌ فِي « مَسْنَدِهِ » فِي أَوَّلِهِ زِيَادَةً ، قَالَ : وَكَانَ ضِمَادٌ صَدِيقًا لِلنَّبِيِّ ﷺ ، وَكَانَ يَتَطَبَّبُ ، فَخَرَجَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ ، ثُمَّ جَاءَ وَقَدْ بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ . قَالَ الْبَغَوِيُّ ^(١) : لَا أَعْلَمُ لِضِمَادٍ [٤٦/٢] وَغَيْرِهِ .

وَوَقَعَ فِي « الصَّحَابَةِ » لِابْنِ حَبَانَ : ضِمَامٌ ^(٢) الْأَزْدِيُّ ، كَانَ صَدِيقًا لِلنَّبِيِّ ﷺ ^(٣) . كَذَا رَأَيْتُهُ بِخَطِّ الْحَافِظِ أَبِي عَلِيٍّ الْبَكْرِيِّ ^(٤) ، وَكَذَا قَالَ ^(٥) ابْنُ مِنْدَةَ ^(٦) ، أَنَّهُ يَقَالُ فِيهِ : ضِمَادٌ وَضِمَامٌ .

[٤٢٠١] ضِمَامٌ بْنُ ثَعْلَبَةَ السَّعْدِيُّ ^(٧) ، مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ ، وَقَعَ ذِكْرُهُ

(١) معجم الصحابة ٤٠٠ / ٣ .

(٢) فِي م : « ضِمَاد » .

(٣) يَنْظُرُ الثَّقَاتُ ٢٠١ / ٣ . وَفِيهِ : « ضِمَاد » .

(٤) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو عَلِيٍّ صَدْرُ الدِّينِ الْقُرَشِيُّ التِّيمِيُّ الْبَكْرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ الدَّمَشْقِيُّ الصُّوفِيُّ . سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ الصَّلَاحِ وَالْكَبَارُ ، وَحَدَّثَ عَنْهُ الدِّمِاطِيُّ ، وَالْقُطُبُ الْقُسْطَلَانِيُّ وَعِدَّةٌ ، عَمِلَ « الْأَرْبَعِينَ الْبَلَدِيَّةَ » ، وَكُتِبَ الْعَالِي وَالنَّازِلُ ، وَجُمِعَ وَصَنَفَ ، وَشَرَعَ فِي تَأْرِيخِ لَدَمِشْقٍ ذِيلاً عَلَى تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرَ وَعَدِمَتِ الْمَسُودَةُ ، قَالَ ابْنُ الْحَاجِبِ : كَانَ إِمَامًا عَالِمًا لِسُنَنِ فَصِيحًا إِلَّا أَنَّهُ كَثِيرُ الْبَهْتِ كَثِيرُ الدَّعْوَى . قَالَ عَنْهُ الْبِرْزَالِيُّ : كَانَ كَثِيرَ التَّخْلِيضِ . تَوَفَّى سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَسِتْمِائَةَ . سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٣٢٦ / ٢٣ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « حَكِي » .

(٦) ابْنُ مِنْدَةَ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٥٦ / ٣ .

(٧) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ١ / ٢٩٩ ، وَمَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيِّ ٤٠١ / ٣ ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّيْرَانِيِّ ٣٦٣ / ٨ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٦٨ / ٣ ، وَالْإِسْتِيعَابُ ٧٥١ / ٢ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٥٧ / ٣ ، =

في حديث أنس في «الصحيحين»^(١) قال : بينما نحن عند النبي ﷺ إذ جاء أعرابي ، فقال : / أَيْكُمْ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . الحديث ، وفيه : أَنَّهُ أَسْلَمَ ، وقال : ٤٨٧/٣ أنا رسولٌ من ورثتي من قومي ، وأنا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ . ومدَّاهُ عند البخاري على الليث ، عن سعيد المقبري ، عن شريك ، عن أنس ، وعلَّقَه البخاري أيضًا ، ووصله مسلم من رواية سليمان^(٢) بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس . وأخرجه النسائي ، والبعثي^(٣) ، من طريق عبيد^(٤) الله بن عمر ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، «وعُدُّوه»^(٥) وهما في السند ، وفي آخر المتن فيه^(٦) قوله^(٧) : وأنا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ ، فأما هذه الهَنَاتُ - يعني الفواحش - فوالله إن^(٨) كُنَّا لَنَسْتَنُرُّهُ عنها في الجاهلية . فلَمَّا أن وُلِّيَ قال رسولُ الله ﷺ : «فَقِيَ الرجلُ» . فكان عمرُ بْنُ الخطابِ يَقُولُ : ما رأيتُ أحدًا أَحْسَنَ مسألةً ولا أَوْجَزَ من ضِمَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .

وروى أبو داود^(٩) من طريق ابن إسحاق ، عن سلمة بن كهيل وغيره ، عن كريب ، عن ابن عباس ، قال : بعث بنو سعيد ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ إلى النبي ﷺ .

= والتجريد ١/ ٢٧٣ .

(١) البخاري (٦٣) ، مسلم (١٠/١٢) .

(٢) في الأصل : «سليم» .

(٣) النسائي (٢٠٩٣) ، ومعجم الصحابة ٣/ ٤٠١ .

(٤) في الأصل : «عبد» .

(٥ - ٥) في م : «وعرة» .

(٦) في أ ، ب ، م : «قبل» .

(٧) في الأصل : «قول» .

(٨) في ب ، م : «إنا» .

(٩) أبو داود (٤٨٧) .

فذكره مُطَوَّلًا ، وفي آخره : فما سَمِعنا بوافد قوم قَطُّ^(١) كان أفضلَ من ضِمَامٍ^(٢) .

قال البغوي^(٣) : كان يَسْكُنُ البادية^(٤) . وروى ابنُ منده ، وأبو سعيد^(٥) النيسابوري ، من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار^(٦) ، عن أبيه ، عن ابنِ عمر ، عن رجلٍ من بني تميم يُقالُ له : ضِمَامُ بْنُ ثعلبة . فذكر نحوه^(٧) . وقوله : من بني تميم . وَهَلْ^(٨) . وزعم الواقدي^(٩) أن قدومه كان في سنة خمس ، وفيه نظر ، وذكر ابنُ هشام^(١٠) عن أبي عبيدة أن قدومه كان سنة تسع ، وهذا عندي أرجح .

/ [٤٢٠٢] ضِمَامُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَوَابَةَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ سَلْمَانَ^(١١) بْنِ عَبْدِ ابْنِ^(١٢) عمرو بن الخارف^(١٣) مالك بن عبد الله بن كثير بن مالك بن

(١) سقط من : ب

(٢) في ب : « تمام » .

(٣) معجم الصحابة ٤٠١ / ٣ .

(٤) في ، أ ، ب ، م : « الكوفة » .

(٥) في أ ، م : « سعيد » .

(٦) في الأصل : « دثار » .

(٧) ينظر الإيمان لابن منده ٢٧٣ / ١ .

(٨) في م : « وهم » . وكلاهما بمعنى . ينظر التاج (و ه ل ، و ه م) .

(٩) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٢٩٩ / ٢ .

(١٠) ابن هشام - كما في الاستيعاب ٧٥١ / ٢ .

(١١) في أ : « سليمان » .

(١٢) سقط من : م . وينظر نسب معد واليمن الكبير ٥٢٢ / ٢ .

(١٣) بعده في النسخ : « بن » . والخارف هو مالك . ينظر نسب معد واليمن الكبير ٥٢١ / ٢ .

جُشَمَ بْنَ حَاشِدٍ^(١) بْنِ جُشَمَ بْنِ خَيْرَانَ^(٢) بْنِ نَوْفٍ بْنِ هَمْدَانَ الْهَمْدَانِيِّ ثُمَّ الْخَارَفِيِّ^(٣). قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(٤)، وَالطَّبْرِيُّ، وَالْهَمْدَانِيُّ: وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَ.

[٤٢٠٣] ضِمَامُ بْنُ مَالِكِ السُّلَمَانِيِّ^(٥)، قَدِيمٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَرْجَعُهُ مِنْ تَبُوكَ. ذَكَرَهُ أَبُو عَمَرَ^(٦) فِي تَرْجُمَةِ مَالِكِ بْنِ نَمَطٍ. وَزَعَمَ الرُّشَاطِيُّ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي قَبْلَهُ. وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيُّ^(٧): قَدِيمٌ وَقَدْ هَمْدَانٌ؛ مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ نَمَطٍ.

[٤٢٠٤] صَمْرَةُ بْنُ بَشِيرٍ. يَأْتِي فِي ابْنِ عَمِيرٍ^(٨).

[٤٢٠٥] صَمْرَةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْبَهْزِيِّ، وَهُوَ السُّلَمِيُّ^(٩). قَالَ أَبُو حَاتِمٍ^(١٠): لَهُ صَحْبَةٌ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: يَقَالُ: لَهُ صَحْبَةٌ. وَقَالَ الْبَغَوِيُّ^(١١): سَكَنَ

(١) فِي الْأَصْلِ، أ، ب: «حَامِد». وَيَنْظُرُ نَسَبُ مَعَدٍ وَالْيَمَنِ الْكَبِيرِ ٥٠٩/٢.

(٢) فِي أ، ب: «خِرَان»، وَفِي م: «خَيْرَان». وَيَنْظُرُ مَا تَقَدَّمَ فِي ٣٦٠/١ (٤٢٥).

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ٥٨/٢، وَالتَّجْرِيدُ ٢٧٢/١.

(٤) نَسَبُ مَعَدٍ وَالْيَمَنِ الْكَبِيرِ ٥٢١/٢.

(٥) التَّجْرِيدُ ٢٧٢/١.

(٦) الْاِسْتِيعَابُ ١٣٦٠/٣.

(٧) أَبُو إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيُّ - كَمَا فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ٥٩٧/٢، وَالْاِسْتِيعَابُ ١٣٦٠/٣.

(٨) سَيَأْتِي فِي ص ٣٥٥ (٤٢١١).

(٩) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبَخَارِيِّ ٣٣٦/٤، وَمَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيِّ ٤٠٥/٣، وَابْنُ قَانَعٍ ٣١/٢، وَتَقَاتُ

ابْنِ حِبَانَ ٢٠٠/٣، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٣٦٨/٨، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٦٨/٣،

وَالْاِسْتِيعَابُ ٧٤٩/٢، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٥٩/٣، وَالتَّجْرِيدُ ٢٧٢/١، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ٧٤٧/٦.

(١٠) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٤٦٦/٤.

(١١) مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ ٤٠٥/٣.

الشام . وقال ابنُ حبان^(١) : حديثه عند أهل الشام . وروى أحمدُ والبغوي^(٢) من طريق يحيى بن جابر ، عن ضمرة بن ثعلبة ، أنه أتى النبي ﷺ وعليه [٤٦/٢ ظ] حُلَّتَانِ من حُلَلِ اليمَنِ ، فقال : « يا ضمرة ، أترى ثوبَكَ مُدْخِلِكَ الجنةَ ؟ » . فقال : لئن استَغْفَرْتُ لى لا^(٣) أفعُدُّ حتى أنزعَهما . فقال : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لضمرة » . فانطلق مسرعًا فترعهما .

قال البغوي^(٤) : لا أعلم له غيره . انتهى . / وروى ابنُ السكنِ ، والطبراني^(٥) ، وابنُ شاهين ، من طريقِ ضَمَضَمِ بنِ زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن أبي بَحْرِيَّة ، عن ضمرة بن ثعلبة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لن تزالوا بخير ما لم تحاسدوا » . قال ابنُ منده : غريب . ثم وجدْتُ له ثالثًا أخرجه الطبراني^(٦) بالسندِ من طريقِ يحيى بن جابر أيضًا ، عن ضَمرة بن ثعلبة البَهْزِيُّ صاحبِ النبي ﷺ ، أنه أتى النبي ﷺ فقال : يا رسولَ الله ، ادعُ اللهَ لى بالشهادة . فقال : « اللَّهُمَّ إِنى أُحَرِّمُ دَمَ ابنِ^(٧) ثعلبة على المشركين » . قال : فغمَّر زمانًا من دهره ، وكان يحملُ على القومِ حتى يَخْرِقَ الصفوفَ^(٨) ثم يعودُ .

٤٨٩/٣

(١) الثقات ٣/ ٢٠٠ .

(٢) أحمد ٣١٧/٣١ (١٨٩٧٩) ، ومعجم الصحابة (١٣٣٨) .

(٣) سقط من : م .

(٤) معجم الصحابة ٣/ ٤٠٥ .

(٥) المعجم الكبير ٣٦٩/٨ (٨١٥٧) .

(٦) المعجم الكبير ٣٦٩/٨ (٨١٥٦) .

(٧) فى الأصل : « أبى » .

(٨) فى الأصل ، أ : « الصف » .

[٤٢٠٦] ضَمْرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ . تَقَدَّمَ فِي جُنْدَعِ بْنِ ضَمْرَةَ^(١) .

[٤٢٠٧] ضَمْرَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ مَالِكِ السَّلْمِيِّ .

ذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ^(٢) وَالْأُمَوِيُّ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ وَأَنَّهُ شَهِدَ حُنَيْنًا ، وَهُوَ الْقَائِلُ مِنْ أَيْبَاتِ :

إِذْ لَا أَزَالُ عَلَى رِحَالَةٍ نَهْدَةٍ جَرْدَاءَ تُلْحِقُ بِالنُّجَادِ إِزَارِي^(٣)
يَوْمًا عَلَى إِثْرِ النَّهَابِ^(٤) وَتَارَةً كُتِبَتْ مَجَاهِدَةً مَعَ الْأَنْصَارِ
وَأَنْشَدَ لَهُ الْأُمَوِيُّ شَعْرًا آخَرَ قَالَ يَوْمَ الطَّائِفِ ، وَيَقَالُ : إِنَّهُ ضَمَضَمَ .
وَسَيَّأَتِي^(٥) .

[٤٢٠٨] ضَمْرَةُ بْنُ الْحَصِينِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْبَلَوِيِّ^(٦) . ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

مُحَمَّدُ بْنُ الرَّيِّعِ الْجِزْيِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ عُفَيْرٍ ، أَنَّهُ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، ثُمَّ نَزَلَ مَصْرَ فَسَكَنَهَا .

[٤٢٠٩] / ضَمْرَةُ بْنُ رَيْعَةَ السَّلْمِيِّ^(٧) ، وَقِيلَ : ابْنُ سَعِيدٍ . وَهُوَ الْأَشْهَرُ ، ٤٩٠/٣

وَقِيلَ : ضَمَيْرَةُ بِالتَّصْغِيرِ .

(١) تقدم في ٢٥٨/٢ (١٢٤١) .

(٢) سيرة ابن هشام ٤٧٠/٢ .

(٣) الرحالة : السرج . والنهدة : مؤنث النهد وهو الفرس الضخم القوى . والنجاد : حمائل السيف .

التاج (ن ج د ، ن ه د ، ر ح ل) .

(٤) النهاب : الغنائم . ينظر التاج (ن ه ب) .

(٥) سيأتي في ص ٣٥٩ (٤٢١٨) .

(٦) التجريد ٢٧٢/١ .

(٧) تنظر مصادر ترجمته في ضميرة بن سعد ص ٣٦١ (٤٢٢٣) .

قال البخاري وابن السكن^(١) : له صحبة . وقال البغوي^(٢) : سكن المدينة . وقال ابن منده^(٣) : له و^(٤) لأبيه سعيد^(٥) صحبة^(٦) .

قلت : وحديثه عند أبي داود ، والبغوي^(٧) ، وغيرهما ، من رواية زياد بن ضَمِيرَةَ بن سعيد ، عن أبيه . قال البغوي^(٨) : لا أعلم له غيره . وسيأتي في ترجمة مُكَيْتِل^(٩) ، وفيه : أن ضَمِيرَةَ وأباه^(١٠) سعدًا^(١١) شهدا حُنَيْنًا .

وفى « المغازي » لابن إسحاق^(١٢) : حدثني محمد بن جعفر ، سمعتُ زياد بن ضَمِرَةَ بن سعيد يُحَدِّثُ عروة ، أنَّ أباه وجدَّه شهدا حُنَيْنًا . ثم ساق من طريق الحكم بن الحارث بن محمود بن سفيان بن ضَمِرَةَ بن سعيد ، عن جدِّه محمود ، عن أبيه سفيان ، عن ضَمِرَةَ بن سعيد ، أنَّ النبي ﷺ أَقْطَعَهُ السَّوَارِقِيَّةَ بَدَايَةَ هَجْرَتِهِ ؛ الدَّارَ^(١٣) التي يقال لها : دارُ ضَمِرَةَ . وقال : غريب .

(١) التاريخ الكبير ٤ / ٣٤١ .

(٢) معجم الصحابة ٣ / ٤٠٣ .

(٣ - ٢) سقط من : أ ، ب .

(٤ - ٤) في الأصل : « لم نجد » .

(٥) سقط من : أ ، ب .

(٦) ينظر أسد الغابة ٣ / ٦٠ .

(٧) أبوداود (٤٥٠٣) ، ومعجم الصحابة ٣ / ٤٠٣ .

(٨) معجم الصحابة ٣ / ٤٠٤ .

(٩) سيأتي في ٣١٧ / ١٠ (٨٢٣٦) .

(١٠) في أ ، ب : « أبيه » ، وفي م : « ابنه » ، وغير منقوطة في : الأصل .

(١١) في الأصل : « سعيدا » ، وفي أ ، ب : « سعد » .

(١٢) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢ / ٦٢٧ .

(١٣) سقط من : م .

[٤٢١٠] **ضمرة بن عمرو الخزاعي** . مضى في جُندع^(١) .

[٤٢١١] **ضمرة بن عمرو بن كعب الجهني**^(٢) . وقيل : **ضمرة بن بشر** .

حليف بنى طريف بن^(٣) الخزرج من الأنصار . ذكره موسى بن عقبة^(٤) فيمن شهد بدرًا . وذكره ابن إسحاق^(٥) فيمن استشهد بأحيد . / وقال ابن ٤٩١/٣ الكلبي^(٦) : [٤٧/٢] هو أخو بسبس بن عمرو بن ثعلبة . وقد تقدم نسبه في الموحد^(٧) ، وعداده في الأنصار .

[٤٢١٢] **ضمرة بن عياض الجهني**^(٨) ، حليف بنى سواد من الأنصار . شهد أحدًا وقُتل باليمامة ، قاله أبو عمر^(٩) .

[٤٢١٣] **ضمرة بن أبي العيص**^(١٠) ، أو ابن العيص^(١١) . ذكره ابن قانع^(١٢) في الصحابة ، وأخرج من طريق الوليد بن كثير ، عن يزيد بن قسيط ،

(١) تقدم في ٢٥٨/٢ (١٢٤١) .

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٦٠ ، والاستيعاب ٢/ ٧٤٩ ، وأسد الغابة ٣/ ٦٠ ، والتجريد ١/ ٢٧٣ .

(٣) في أ ، ب ، م : « من » .

(٤) موسى بن عقبة - كما في الاستيعاب ٢/ ٧٤٩ ، وأسد الغابة ٣/ ٦٠ .

(٥) ابن إسحاق - كما في أسد الغابة ٣/ ٦٠ .

(٦) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٧٢٤ .

(٧) تقدم في ١/ ٦٥٣ (٨١٤) .

(٨) الاستيعاب ٢/ ٧٤٩ ، وأسد الغابة ٣/ ٦١ ، والتجريد ١/ ٢٧٣ .

(٩) الاستيعاب ٢/ ٧٤٩ .

(١٠) معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٧١ ، والاستيعاب ٢/ ٧٥٠ ،

وأسد الغابة ٣/ ٦١ ، والتجريد ١/ ٢٧٣ .

(١١) بعده في الأصل : « أو ابن أبي العيص الآتي » ، وبعده في أ ، ب : « أو ابن العيص الآتي » .

وسياتي العيص بن ضمرة في ٧/ ٥٩٨ (٦١٨٠) .

(١٢) معجم الصحابة ٢/ ٣١ .

أَنَّ ضَمْرَةَ^(١) بَنَ الْعَاصِ الْجُنْدَعِيَّ^(٢) أَسْلَمَ . وَعَلَّقَهُ ابْنُ مِنْدَةَ لِأَبِي أَسَامَةَ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ .

وقال الفريابي في « تفسيره » : حَدَّثَنَا قَيْسٌ ، هُوَ ابْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ سَالِمِ الْأَفْطَسِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَدًى أُولَى الضَّرَرِ ﴾ الْآيَةُ^(٤) [النساء : ٩٥] . تَرَخَّصَ فِيهَا^(٥) أَنَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ^(٦) مِمَّنْ بِمَكَّةَ حَتَّى نَزَلَتْ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ ظَالِمِينَ أَنْفُسِهِمْ ﴾ الْآيَةُ [النساء : ٩٧] . فَقَالُوا : هَذِهِ مُوجِبَةٌ^(٧) . حَتَّى نَزَلَتْ : ﴿ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴾ [النساء : ٩٨] . فَقَالَ ضَمْرَةُ بْنُ الْعَيْصِ - أَحَدُ بَنِي لَيْثٍ ، وَكَانَ مَصَابَ الْبَصْرِ ، وَكَانَ مُوسِرًا - : لَئِنْ كَانَ ذَهَابُ بَصَرِي إِنْئِي لَا سْتَطِيعُ الْحِيلَةَ ؛ لِي مَالٌ وَرَقِيقٌ ، أَحْمِلُونِي . فَحُمِلَ وَدَبَّ وَهُوَ مَرِيضٌ ، فَأَدْرَكَهُ الْمَوْتُ وَهُوَ عِنْدَ التَّنْعِيمِ ، فَدُفِنَ عِنْدَ مَسْجِدِ التَّنْعِيمِ ، فَنَزَلَتْ فِيهِ خَاصَّةً : ﴿ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ الْآيَةُ^(٨) [النساء : ١٠٠] .

وعَلَّقَهُ ابْنُ مِنْدَةَ لِهَشِيمٍ ، عَنْ سَالِمٍ .

(١) في ، أ ، ب : « عمرو » .

(٢) في أ ، ب : « الجندی » .

(٣) في الأصل : « سلام » .

(٤) بعده في م : « ثم » .

(٥) في أ ، ب ، م : « عنها » .

(٦) في أ : « المسكين » ، وفي ب ، م : « المساكين » .

(٧) في الأصل ، أ : « مرجعة » ، وفي ب ، م : « مرجفة » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٨) أخرجه ابن جرير في تفسيره ٢٩٨/٧ من طريق قيس بن الربيع به .

وأخرج ابن أبي حاتم^(١)، من طريق إسرائيل، عن سالم / الأفتس، ٤٩٢/٣
 فقال: عن سعيد بن جبيرة، عن أبي ضمرة بن العيص الزرقى. ومضى بيانه في
 ترجمة جندع بن ضمرة^(٢). وأخرج ابن منده من طريق يزيد بن أبي حكيم، عن
 الحكم بن أبان، عن عكرمة: سمعت ابن عباس يقول: طلبت اسم رجل في
 القرآن، وهو الذى خرج مهاجراً إلى الله ورسوله، وهو ضمرة بن أبي
 العيص^(٣).

قال ابن منده: ورواه أبو أحمد الزبيرى، عن محمد بن شريك، عن
 عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رجلاً يقال له: ضمرة،
 أو ابن ضمرة. فذكر الحديث^(٤).

ومن طريق أشعث بن سوار، عن عكرمة، عن ابن عباس: خرج ضمرة بن
 جندب. فذكره^(٥).

وفيه اختلاف آخر ذكر في ترجمة جندع بن ضمرة في حرف الجيم^(٦)،
 والقصة واحدة لواحد اختلف في اسمه واسم أبيه على أكثر من عشرة أوجه.
 والله أعلم^(٧).

[٤٢١٤] ضمرة بن غزيرة بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبدول

(١) تفسير ابن أبي حاتم ١٠٥١/٣ (٥٨٩٠).

(٢) تقدم في ٢٥٨/٢ (١٢٤١).

(٣) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٧١/٣، وابن الأثير في أسد الغابة ٦٢/٣.

(٤) بعده في أ، ب، م: «ضمرة بن عياض الجهنى جليف بنى سواد من الأنصار شهد أحداً وقتل
 باليمامة؛ قاله أبو عمر». وتقدم في ص ٣٥٥ (٤٢١٢).

الأنصاري النجاري^(١)، ذكره أبو عمر^(٢) فقال: شهد أحدًا مع أبيه، وقُتِل يوم جسر أبي عبيد^(٣).

[٤٢١٥] ضَمْرَةُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ الْجُهَنِيِّ^(٤). حليف بني ساعدة، / ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا^(٥). قال البغوي^(٦): لا أعلم له حديثًا.

[٤٢١٦] ضَمْرَةُ الْيَمَامِيُّ^(٧)، غير منسوب. ذكره أبو زرعة الرازي في «الأفراد»^(٨).

وروى ابن منده من طريق محمد بن جابر، عن عكرمة بن عمار، حدثني أبو المنهال، عن عبد الله بن ضمرة، عن أبيه، [٤٧/٢] قال: قال رسول الله ﷺ: «يَخْرُجُ حُرُورِيَّةٌ بَيْنَ أَنْهَارٍ بِالْيَمَامَةِ». قلت: ليس بها أنهار. قال: «لأنها ستكون»^(٩). قال: غريب من هذا الوجه. وسيأتي لهذا المتن ذكر في ترجمة طلق بن علي في القسم الأخير^(١٠).

(١) الاستيعاب ٢/ ٧٥٠، وأسد الغابة ٣/ ٦٢، والتجريد ١/ ٢٧٣.

(٢) الاستيعاب ٢/ ٧٥٠.

(٣) في الأصل: «عبيدة».

(٤) معجم الصحابة للبغوي ٣/ ٤٠٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٦٩، وأسد الغابة ٣/ ٦٢، والتجريد ١/ ٢٧٣.

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٩٣١) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب. معجم الصحابة ٣/ ٤٠٦.

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٦٩، وأسد الغابة ٣/ ٦٠، والتجريد ١/ ٢٧٣.

(٨) أبو زرعة - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٦٩.

(٩) ذكره أبو نعيم في المعرفة (٣٩٣٣) عن أبي زرعة من طريق محمد بن جابر به.

(١٠) سيأتي في ص ٤٣٣ (٤٣٠٥).

[٤٢١٧] ضَمْرَةٌ، آخِرُ غَيْرٍ مَنْسُوبٍ^(١). ذَكَرَ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي «الْعَلَلِ»^(٢)

فِي تَرْجَمَةِ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ سَفْيَانَ بْنَ حُسَيْنٍ رَوَى عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ،^(٣) عَنْ ضَمْرَةَ مَرْفُوعًا فِي حَرِيمِ الْبَثْرِ. قَالَ: وَقِيلَ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ^(٤)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. قَالَ: وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَمِيَّةَ: عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ مَرْسَلًا؛ وَهُوَ أَشْبَهُ.

قُلْتُ: وَطَرِيقُ سَفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ وَصَلَهَا ابْنُ مِنْدَه فِي تَرْجَمَةِ^(٥) ضَمْرَةَ غَيْرٍ مَنْسُوبٍ، وَقَالَ: غَرِيبٌ لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سَفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ.

[٤٢١٨] ضَمَضُمُ بْنُ الْحَارِثِ^(٦). ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٧)، وَأَنْشَدَ لَهُ الْبَيْهَقِيُّ الْمَاضِيَيْنِ فِي ضَمْرَةَ بْنِ الْحَارِثِ^(٨)، وَلَمْ يَغْزِهِ لِأَحَدٍ.

[٤٢١٩] ضَمَضُمُ بْنُ عَمْرٍو^(٩)، فِي جُنْدِ عِ بْنِ ضَمْرَةَ^(١٠).

[٤٢٢٠] ضَمَضُمُ بْنُ قَنَادَةَ^(١١). لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أَوْرَدَهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ

سَعِيدِ الْمَصْرِيِّ^(١٢) / فِي «الْمَبْهَمَاتِ» لَهُ^(١٣) مِنْ طَرِيقِ مَطَرِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ ٤٩٤/٣

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٧٠/٣، وأسد الغابة ٦٣/٣، والتجريد ٢٧٣/١.

(٢) علل الدارقطني ١٦٣/٩، ١٦٤.

(٣) (٢ - ٣) سقط من: أ، ب.

(٤) سقط من: م.

(٥) أسد الغابة ٦٣/٣، والتجريد ٢٧٣/١.

(٦) أسد الغابة ٦٣/٣.

(٧) تقدم في ص ٣٥٣ (٤٢٠٧).

(٨) أسد الغابة ٦٣/٣، والتجريد ٢٧٣/١.

(٩) في الأصل، أ، ب: «ضميرة». وتقدم في ٢٥٨/٢ (١٢٤١).

(١٠) أسد الغابة ٦٣/٣، والتجريد ٢٧٣/١.

(١١) عبد الغنى بن سعيد - كما في غوامض الأسماء المبهمة ٢٨٣/١.

(١٢) في أ، ب، م: «و».

عَمَّتْهُ قُطَيْبَةُ بِنْتُ هَرِمٍ بْنِ قُطَيْبَةَ ، أَنْ مَدَلَوْكَا حَدَّثَهُمْ ، أَنْ ضَمَضَمَ بْنِ قَتَادَةَ وَلَدَ لَهُ مَوْلُودٌ أَسْوَدٌ مِنْ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَجَلٍ ، فَأَوْجَسَ لَذَلِكَ ، فَشَكَاَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « هَلْ لَكَ مِنْ إِبْلِ ؟ » . قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : « فَمَا أَلَوَانُهَا ؟ » . قَالَ : فِيهَا الْأَحْمَرُ وَالْأَسْوَدُ وَغَيْرُ ذَلِكَ . قَالَ : « فَأَتَى ذَلِكَ ؟ » . قَالَ : عِرْقُ نَزَعٍ . قَالَ : « وَهَذَا عِرْقُ نَزَعٍ » . قَالَ : فَقَدِمَ عَجَائِزُ مِنْ بَنِي عَجَلٍ فَأَخْبَرَنَ أَنَّهُ كَانَ لِلْمَرْأَةِ جَدَّةٌ سَوْدَاءُ . قَالَ أَبُو مُوسَى ^(١) فِي « الذَّيْلِ » : إِسْنَادُهُ عَجِيبٌ .

قلت : أصلُ القصةِ في « الصحيحين » ^(٢) من حديث أبي هريرة من غير تسمية الرجل ، ولا الزيادة التي في آخره . واستدركه ابنُ قُتَيْبَةَ أيضًا من هذا الوجه .

[٤٢٢١] ضَمَضَمُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْمَضْرَبِ ^(٣) عَمْرُو بْنُ وَهَبِ بْنِ عَمْرُو بْنِ حُجَيْرٍ ^(٤) بْنِ عَبْدِ ^(٥) بْنِ مَعِيصِ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ . مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ ، وَقَتَلَ أَخُوهُ شَيْبَةُ بْنُ مَالِكٍ يَوْمَ أَحَدٍ كَافَرًا . وَمِنْ وَلَدِ ضَمَضَمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُسْرِ ^(٦) بْنِ ضَمَضَمٍ ، ذَكَرَ لَهُ الزَّيْبِيُّ بْنُ بَكَّارٍ قِصَّةً كَأَنَّهَا فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ .

[٤٢٢٢] ضَمَيْرَةُ - بِالتَّصْغِيرِ - بْنُ أَنَسٍ ، وَقِيلَ : بْنُ الْجَنْدَبِ . وَقِيلَ :

(١) أَبُو مُوسَى - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٦٣/٣ .

(٢) الْبُخَارِيُّ (٧٣١٤) ، وَمُسْلِمٌ (١٥٠٠) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « النَّضْرُ » . وَبَعْدَهُ فِي النَّسَخِ : « بَنٍ » . وَيَنْظُرُ أَنْسَابُ الْأَشْرَافِ ٢٣/١١ .

(٤) فِي النَّسَخِ : « حَجَر » . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ نَسَبِ قُرَيْشٍ ص ٤٣٣ ، وَأَنْسَابُ الْأَشْرَافِ ٢١/١١ .

(٥) فِي النَّسَخِ : « عَمْرُو » . وَالْمَثْبُوتُ مِمَّا تَقَدَّمَ فِي ١٠/٣ (١٩٢١) . وَيَنْظُرُ الْمَصَادِرُ الْمُتَقَدِّمَةُ .

(٦) فِي أ ، ب ، م : « بَشَر » .

ابن حبيب . تقدّم في جُندِع في حرفِ الجيم^(١) .

[٤٢٢٣] ضَمِيرَةُ بنُ سعيد^(٢) . تقدّم في ضَمْرَةَ بنِ ربيعة^(٣) .

[٤٢٢٤] ضَمِيرَةُ بنُ أبي ضَمِيرَةَ الليثي^(٤) . قال ابنُ حبان^(٥) : له

صحبة .

[٤٢٢٥] [٤٨/٢] ضَمِيرَةُ ، غيرُ منسوب . يحتملُ أنَّه الذي قبله ، /روى ٤٩٥/٣

إبراهيمُ الحرثيُّ في « غريب الحديث » من طريق عبدِ الله بنِ حسين بنِ حسن ، قال : جاء ضَمِيرَةُ إلى رسولِ الله ﷺ فقال : يا رسولَ الله ، جئتُ أُحالفُكَ . قال : « حالفٌ عليّا » . قال : فإنّي أحالفُه ما دامَ الصّالِفُ مكانه . قال : « بل حالفُه ما دامَ أُحَدُّ مكانه ، فهو خيرٌ » . قال عبدُ الله بنُ حسين : الصّالِفُ جبلٌ كانوا يتحالفون عنده في الجاهلية .

[٤٢٢٦] ضَمِيرَةُ ، آخرُ ، وهو جدُّ حسين بنِ عبدِ الله ، وقيل : إنه ابنُ

سعيد الحميري . وقال ابنُ حبان^(٥) : ضَمِيرَةُ بنُ أبي ضَمِيرَةَ الضُمُرِيُّ الليثي .

(١) تقدم في ٢٥٨/٢ (١٢٤١) .

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣٤١/٤ - وفيه : ضميرة بن سعيد - ومعجم الصحابة للبغوي ٤٠٣/٣ ، ولابن قانع ٣٤/٢ وذكر في ترجمته الحديث الذي سيأتي في ترجمة ضميرة جد حسين بن عبد الله - وثقات ابن حبان ١٩٩/٣ - وفيه : ضمرة بن سعد - ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٧٠/٣ - وفيه : ضمرة بن سعد ، وقيل : ضميرة - وأسد الغابة ٦٤/٣ ، وتهذيب الكمال ١٣/٣٣٢ - وفيه : ضميرة الضمري - والتجريد ١/٢٧٢ - وفيه : ضمرة بن سعد - وذكر أيضا في ١/٢٧٣ .

(٣) تقدم في ص ٣٥٣ (٤٢٠٩) .

(٤) ثقات ابن حبان ١٩٩/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٣٦٨/٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٧١/٣ ، وأسد الغابة ٦٤/٣ ، والتجريد ١/٢٧٤ ، وينظر ما سيأتي في ترجمة ضميرة جد حسين بن عبد الله .

(٥) الثقات ١٩٩/٣ .

وروى البخاري في «تاريخه»، والحسن بن سفيان، ^(١) والبراء من طريق ابن أبي ذئب، عن حسين بن عبد الله بن ضَمِيرَةَ، عن أبيه، عن جده ضَمِيرَةَ، أن النبي ﷺ مرَّ بأُمِّ ضَمِيرَةَ وهي تبكي، فقال: «ما يُنْكِيكِ؟». قالت: يا رسول الله، فُزِقَ بيني وبين ابني. فأرسل إلى الذي عنده ضَمِيرَةُ، فابتاعه منه ببيكر.

ورؤيته بعلو في الأول من «حديث المخلص» ^(٢)، قال ابن صاعد: غريب تفرّد به ابن وهب، عن ابن أبي ذئب.

قلت: ذكر ابن منده أن زيد بن الحُبَابِ تابع ابن أبي ذئب فرواه عن حسين أيضًا، وأخرجه ابن منده ^(٣) من «طريقه وزاد»: قال ابن أبي ذئب: أقرأني حسين كتابًا فيه: «من محمد رسول الله لأبي ضَمِيرَةَ وأهل بيته، أن رسول الله ﷺ أعتقهم».

قلت: وللحديث شاهد عند ابن ^(٤) إسحاق بسند منقطع، وقد تابع ابن أبي ذئب أيضًا إسماعيل بن أبي أويس، أخرجه ^(٥) محمد بن سعيد، وأورده

(١ - ١) سقط من: أ، ب، م.

والحديث في التاريخ الكبير ٢/٣٨٨، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٩٤٠) من طريق الحسن بن سفيان به، وأخرجه المصنف في الإمتاع بالأحاديث المتبينة السماع ص ٤٣، ٤٤ من طريق البراء به.

(٢) الإمتاع بالأحاديث المتبينة السماع (٢٦).

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/٢٧٣ من طريق ابن منده به.

(٤ - ٤) في أ، ب: «طريق وزاد»، وفي م: «طريق وراد».

(٥) في الأصل: «أبي». وقد ذكره المصنف في الإمتاع ص ٤٤ عن ابن إسحاق في المغازي، وذكر أنه بغير إسناد.

(٦) في م: «وأخرجه».

البعوثى ، عنه ، عن إسماعيل بن أبي أويس ، أخبرني حسين بن عبد الله^(١) بن
 ضَمِيرَةَ^(٢) بن أبي ضَمِيرَةَ ، / أن الكتاب الذي كتبه رسول الله ﷺ^(٣) لأبي^(٤) ٤٩٦/٣
 ضَمِيرَةَ^(٥) . فذكره كما تقدّم ، وفيه : أنهم كانوا أهل بيت من العرب ،
 وكانوا ممن^(٦) أفاء الله على رسوله فأعتقهم^(٧) ، ثم خير أبا ضَمِيرَةَ إن أحب
 أن يلحق بقومه فقد أمّنه رسول الله ﷺ ، وإن أحب أن يملك مع
 رسول الله ﷺ فيكون من أهل بيته ، فاختار أبو ضَمِيرَةَ الله ورسوله ،
 ودخل^(٨) في الإسلام فلا يعرض لهم أحد إلا بخير ، ومن لقيهم من المسلمين
 فليستؤص بهم خيراً . وكتب^(٩) أني بن كعب . انتهى .

وسألتهم ذكر في أبي ضَمِيرَةَ^(١٠) ، ومن حديث^(١١) ضَمِيرَةَ ما أخرجه
 البعوثى من رواية القعنبي ، [٤٨/٢] عن حسين بن ضَمِيرَةَ ، عن أبيه ، عن
 جدّه ، أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال : يا نبي الله ، أنكحني فلانة . قال :
 « ما معك تُضدّقها إيّاه ؟ » . قال : ما معي شيء . قال : « لمن هذا الخاتم ؟ » .
 قال : لى . قال : « فأعطها إيّاه » . فأنكحه ، وأنكح آخر على سورة « البقرة »
 ولم يكن معه شيء .

(١ - ١) ليس في : مصدر التخييج .

(٢ - ٢) في م : « إلى ضَمِيرَةَ » .

(٣ - ٣) في أ ، م : « وكان ممن » .

(٤) في أ ، ب ، م : « فاعتذر » .

(٥) في الأصل : « دين » .

(٦) بعده في أ ، م : « إلى » .

(٧) سيأتي في ١٢/٣٧٧ .

(٨) بعده في الأصل : « أي » .

أورده البغوي في ترجمة أبي ضَمِيرَةَ على ظاهر السياق ، وإنما هو من رواية ضَمِيرَةَ ، وقولُ القعنبی : [٤٨/٢ ط] عن حسين بن ضميرة . تَجَوَّزَ فيه فنسبه لجدّه ، وهو حسين بن عبد الله بن ضَمِيرَةَ ، فالحديثُ لَضَمِيرَةَ لا لوالده ^(١) . وزعم عبدُ الغني المقدسي في «العمدة» أنَّ ضميرة هذا هو اليتيمُ الذي صلّى مع أنسٍ لما صلّى النبي ﷺ في بيّتهم ، قال : فقُتِلَ أنا واليتيمُ وراءه والعجوزُ ^(٢) مِن ورائنا .

(١) في أ ، ب ، م : «لولده» .

(٢) في الأصل ، أ ، ب : «اليتيم» .

/القسم الثاني

٤٩٧/٣

[٤٢٢٧] الضحَّاكُ بنُ قيسِ الفهرى، تقدَّم في الأول^(١).

(١) تقدم في ص ٣٣٦ (٤١٩٢).

/القسم الثالث/

٤٩٨/٣

[٤٢٢٨] ضابئ بن الحارث بن أرطاة بن شهاب بن عبيد بن حاذل^(١) بن قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم^(٢)، هكذا نسبته ابن الكلبي^(٣)، له إدراك، وجنى جناية في خلافة عثمان، فحبسه فجاء ابنه عمير بن ضابئ فأراد الفتك بعثمان، ثم جبن عنه^(٤)، وفي ذلك يقول^(٥) :

هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكِدْتُ وَلَيْسَنِي تَرَكْتُ عَلَى عَثْمَانَ تَبْكِي حَلَائِلُهُ وَيَقُولُ فِيهَا^(٦) :

وقائلة لا يُبْعِدُ اللَّهُ ضَابِئًا وَلَا تَبْعُدُنْ أَخْلَاقَهُ وَشَمَائِلُهُ
ثم لما قُتِلَ عُمَانُ وَتَبَّ عَمِيرُ بْنُ ضَابِئٍ عَلَيْهِ فَكَسَرَ ضِلْعَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِهِ ،
فَلَمَّا قَدِمَ الْحَجَّاجُ الْكُوفَةَ أَمِيرًا نَذَبَ النَّاسَ إِلَى قِتَالِ الْخَوَارِجِ ، وَأَمَرَ مُنَادِيًا
فَنَادَى : مَنْ أَقَامَ بَعْدَ ثَلَاثِ قُتِلَ . فَجَاءَهُ بَعْدَ ثَلَاثِ عَمِيرُ بْنُ ضَابِئٍ وَهُوَ شَيْخٌ

(١) في جمهرة النسب : « جاذل » ، وفي طبقات فحول الشعراء : « حاذل » .

(٢) جمهرة النسب لابن الكلبي ص ٢٢٤ ، وطبقات فحول الشعراء ١ / ١٧١ ، والشعر والشعراء لابن قتيبة ١ / ٣٥٠ ، والاشتقاق لابن دريد ص ٢١٨ .

(٣) جمهرة النسب ص ٢٢٤ .

(٤) الذي أراد الفتك بعثمان هو ضابئ . وينظر طبقات فحول الشعراء ١ / ١٧٤ ، والشعر والشعراء ١ / ٣٥٠ ، والاشتقاق ص ٢١٨ .

(٥) الشعر الضابي - كما في طبقات فحول الشعراء ١ / ١٧٤ ، والشعر والشعراء لابن قتيبة ١ / ٣٥١ ، والكمال للمبرد ١ / ٣٨٨ ، والاشتقاق لابن دريد ص ٢١٨ ، ولسان العرب (ق ي ر) وينظر تاريخ ابن جرير ٤ / ٤٠٢ .

(٦) ينظر طبقات فحول الشعراء ١ / ١٧٤ ، والكمال للمبرد ١ / ٣٨٧ .

كبير، فقال: إني لا حراك بي، ولي ولد أشب مني فأجزه بدلاً مني. فأجابه الحجاج لذلك، فقال له عنبسة بن سعيد بن العاص: هذا عمير بن ضايئ القائل كذا^(١). وأنشده الشعر، فأمر به فضرب عنقه، فقال في ذلك عبد الله بن الزبير الأسدي من أبيات^(٢):

/ تَجَهَّزْ فَإِنَّمَا أَنْ تَزُورَ ابْنَ ضَابِيٍّ عُمَيْرًا وَإِنَّمَا أَنْ تَزُورَ الْمُهَلَّبِيَّ ٤٩٩/٣
وكان الحجاج قال له: ما حملك على ما فعلت بعثمان؟ قال: حبس أبي وهو شيخ كبير. فقال: هلاً بعثت أيها الشيخ إلى عثمان بديلاً.

وكان السبب في حبس عثمان له أنه كان استعار من بعض بني حنظلة كلباً يتصيد به، فطالبوه به فامتنع، فأخذوه منه قهراً، فغضب وهجاهم بقوله من أبيات^(٣):

وَأَمَّكُمْ لَا تَثْرُكُوهَا وَكَلَبَكُمْ فَإِنَّ عَقُوقَ الْوَالِدَيْنِ كَبِيرُ
فَاسْتَعْدُوا عَلَيْهِ عَثْمَانَ فَحَبَسَهُ. روى القصة بطولها الهيثم بن عدى، عن مجالد وغيره، عن الشعبي.

وقال محمد بن قدامة الجوهري في «أخبار الخوارج» له: حدثنا عبد الرحمن بن صالح، [٤٩/٢] حدثنا أبو بكر بن عياش قال: كان عثمان يحبس في الهجاء، فهجا ضايئ قوماً فحبسه عثمان، ثم استعرضه فأخذ سكيناً

(١) تقدم أن الشعر لضايئ والد عمير، وفي نثر الدر ٤٦/٥: هذا ابن ضايئ البرجمي الذي يقول أبوه... فذكر البيت الأول.

(٢) طبقات فحول الشعراء ١٧٦/١، والشعر والشعراء ٣٥٢/١، والأغاني ٢٤٥/١٤.

(٣) طبقات فحول الشعراء ١٧٣/١، والشعر والشعراء ٣٥٠/١، والكامل للمبرد ٣٨٧/١، وتاريخ ابن جرير ٤٠٢/٤، والأوائل لأبي هلال العسكري ٥٨/٢.

فجعلها في أسفل نعلِه ، فأعلِمَ عثمانُ بذلك فضربه وردّه إلى الحبس .

قلتُ : مَنْ يَكُونُ شيخًا في زمنِ عثمانَ ، وَيَكُونُ له ابنٌ شيخٌ كبيرٌ^(٥) في أولِ ولايةِ الحجاجِ يَكُونُ له إدراكٌ لا محالة .

[٤٢٢٩] ضَبَّةُ بْنُ مِخْصِنِ الْعَنْزِيُّ البَصْرِيُّ^(١) ، تابعيٌّ مشهورٌ ، له إدراكٌ ، وذلك في ترجمة زيادِ بنِ أميةَ من « تاريخِ ابنِ عساکر »^(٢) ، وقد رَوَى ضَبَّةُ عن عمرَ ، وأبي موسى ، وغيرهما ، رَوَى عنه عبدُ الرحمنِ بنُ أبي ليلى والحسنُ البصريُّ ، وأخرج له مسلمٌ ، وأبو داودَ ، وغيرُهما^(٣) ، قال ابنُ سعدٍ^(٤) : كان قليلَ الحديثِ . وذكره ابنُ حبانَ في ثقاتِ التابعين^(٥) .

[٤٢٣٠] الضحّاكُ بْنُ قيسِ التَّمِيمِيِّ^(٦) ، هو الأحنفُ ، تقدّم في حرفِ الألفِ^(٧) . ٥٠٠/٣

[٤٢٣١] ضَرَارُ بْنُ الأَرْقَمِ^(٨) ، قال ابنُ عساکرَ^(٩) : له إدراكٌ . وذكر أبو

(٥) إلى هنا ينتهي الخرم في النسخة « ص » والمشار إليه في ص ٣٢٥ .

(١) طبقات ابن سعد ١٠٣/٧ ، وطبقات خليفة ٤٧٠/٢ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٣٤٢/٤ ، وطبقات مسلم ٣٣٤/١ ، وثقات ابن حبان ٣٩٠/٤ ، وتهذيب الكمال ٢٥٥/١٣ .

(٢) تاريخ دمشق ١٦٧/١٩ .

(٣) مسلم (١٨٥٤) ، وأبو داود (٤٧٦٠ ، ٤٧٦١) ، والترمذي (٢٢٦٥) .

(٤) الطبقات ١٠٣/٣ .

(٥) الثقات ٣٩٠/٤ .

(٦) أسد الغابة ٥٠/٣ ، والتجريد ٢٧١/١ .

(٧) بعده في م : « على الصواب » . وتقدم في ٣٦٤/١ (٤٢٩) .

(٨) تاريخ دمشق لابن عساکر ٣٧٨/٢٤ ، والتجريد ٢٧١/١ .

(٩) تاريخ دمشق ٣٧٨/٢٤ .

حذيفة في «المبتدأ»^(١) أنه استشهد بأجنادين .

[٤٢٣٢] ضُرَيْسُ الْقَيْسِيِّ^(٢) ، له ذكرٌ في الفتوح ، وكان لاقى^(٣) أربطونَ ، فقطع أربطونُ يده ، وقتله القيسيُّ^(٤) .

[٤٢٣٣] ضغاطرُ الروميِّ الأُسْقَفُ^(٥) - ويُقال : اسمه بقاطرُ^(٥) . روى عبدانُ بنُ محمدٍ المروزيُّ من طريق سلمة بن كهيل ، عن عبد الله بن شداد ، عن دحية الكلبي ، قال : بعثنى رسولُ الله ﷺ إلى قيصر . فذكر الحديث إلى أن قال : فأرسلني إلى الأُسْقَفِ وهو صاحبُ أمرهم ، فأخبره ، وأقرأه الكتاب ، فقال : هذا النبيُّ^(٦) الذي كنّا ننتظر . قال : فما تأمرني ؟ قال : أمّا أنا فمُصَدِّقُهُ ومُتَّبِعُهُ . قال قيصرُ : أمّا أنا إن فعلتُ يذهبُ مُلكي .

ورواه سعيدُ بنُ منصورٍ^(٧) ، من طريق حصين ، عن عبد الله بن شداد نحوه وأتم منه ، وفيه قصة أبي سفيان ، وفيه : فقال بقاطرُ^(٨) لهرقل : إنه والله النبي الذي نعرف . فقال له : ويحك ! إن أتبعته قتلني الروم . قال : لكنني أتبعه .

(١) في م : «المسند» .

والخبر أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٧٨/٢٤ من طريق أبي حذيفة به .

(٢) في أ ، ب ، ص : «العبي» .

(٣) في النسخ : «لأبي» . والمثبت يقتضيه السياق .

(٤) طبقات ابن سعد ٢٧٦/١ ، وثقات ابن حبان ٧/٢ ، وأسد الغابة ٥٥/٣ ، والتجريد ٢٧٢/١ ، والإصابة لمغلطاي ٢٩٨/١ .

(٥) في ب : «تعاطر» ، وفي م : «تفاطر» ، وبدون نقط في : الأصل ، أ ، ص . والمثبت مما تقدم في ٦٣٨/١ (٧٨٧) .

(٦) ليس في : الأصل .

(٧) سنن سعيد بن منصور (٢٤٧٩) .

(٨) في الأصل : «تقاطر» ، وفي ب ، ص : «تعاطر» ، وفي أ ، م : «تفاطر» . وبدون نقط .

فذكر قصة قتله مُطَوَّلًا .

٥٠١/٣

/قال عبدان : وحَدَّثني عمار - يعني ابن رجاء - عن سلمة ، هو ابن الفضل ، عن ابن إسحاق قال : حَدَّثني بعض أهل العلم أَنَّ هِرْقَلَ قال لِدحية : ويحك ! إني والله لأعلم أن صاحبك نبيُّ مرسل ، وإنه للذي كُنَّا ننتظر ونجده في كتابنا ، ولكني أخاف الروم على نفسي ، ولولا ذلك لا تَبَغَّثته ، فاذْهَبْ إلى ضغاطر الأَشْقَفْ فاذْكُرْ له أمرَ صاحبكم ؛ فهو أعظم في الروم مني وأجوز قولاً . فجاءه دحية فأخبره ، فقال له : صاحبك والله نبيُّ مرسل ، نعرفه بصفته واسمه . ثم دَخَلَ فَالَقَى ثيابه ولبس ثياباً بيضا ، وخرج على الروم فشهد شهادة الحق ، فوثبوا عليه فقتلوه . وهكذا ذكره يحيى بن سعيد الأموي [٤٩/٢ ظ] في «المغازي» ، والطبري^(١) عن ابن إسحاق .

[٤٢٣٤] ضوء اليشكري^(٢) ، له إدراك ، وله ذكر في «الفتوح» لسيف ، قال : كان باليمامة رجالٌ يَكْتُمون إسلامهم ، منهم ضوء اليشكري ، وقال في ذلك من أبيات^(٣) :

إن ديني دينُ النبي وفي القومِ رجالٌ على الهدى أمثالِي
أهلك القومَ محكم^(٤) بنٌ طفيلٍ ورجالٌ ليسوا لنا برجالٍ

(١) تاريخ ابن جرير ٢/٦٥٠ ، ٦٥١ .

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٥/٢٢٨ ، والتجريد ١/٢٧٤ .

(٣) تقدم البيتان مع ثلاثة أبيات في ترجمة حنيف بن عمير ٣/٦٠ (٢٠٢٥) منسوبة له ، والبيتان في

التاج (ض ه أ) لضوء اليشكري نقلا عن المصنف .

(٤) في ص ، م : «محلم» .

القسم الرابع

٥٠٢/٣

[٤٢٣٥] ضُبُّ بَنِ مَالِكٍ ، له وفادةٌ ، ذكره المدائني ، كذا استدركه صاحبُ «التجريد» ^(١) في أوَّلِ ^(٢) حرفِ الضادِ المعجمة ، وهو خطأٌ نشأ عن تصحيفٍ وتغيير ، وإنما هو ضِمَامٌ بَنِ مَالِكٍ الماضِي في الأوَّلِ ^(٣) .

[٤٢٣٦] الضحَّاكُ بَنِ أَبِي جَبِيْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ ^(٤) ، وَقَعَ ذكره عند أبي يعلى ، والبعغوي ^(٥) ، وابنِ السكَنِ ، وهو مقلوبٌ ؛ قال أبو نعيم ^(٦) : قلبه حمادُ بَنِ سلمةً ، عن داودَ ، عن الشعبي ، عنه بحديثِ الألقابِ . وقال ابنُ غُلَيَّةٍ وغيره : عن داودَ ، عن الشعبي ، عن أبي جَبِيْرَةَ بِنِ الضحَّاكِ ^(٧) . وهو الصوابُ ، وزاد فيه حفصُ بَنِ غِيَاثٍ عن داودَ ، فقال : عن أبي جَبِيْرَةَ ، عن أبيه وعمومته ^(٨) .

قلتُ : فأبوه هو الضحَّاكُ بَنِ خَلِيفَةَ الماضِي ^(٩) ، وروى البغوي ^(١٠) ، وابنُ

(١) التجريد ١/ ٢٦٩ .

(٢) في أ ، ب : «أواخر» .

(٣) تقدم في ٣/ ٤٨٨ .

(٤) تقدمت مصادر ترجمته في ص ٣٢٨ (٤١٨٣) .

(٥) مسند أبي يعلى ١٢/ ٢٥٢ ، ومعجم الصحابة ٣/ ٣٩١ .

(٦) معرفة الصحابة (٣٩١٧) .

(٧) أخرجه أحمد ٣٠/ ٢٢١ (١٨٢٨٨) عن ابنِ عليّة به ، وأخرجه أبو داود (٤٩٦٢) من طريق

وهيب بن خالد ، وأخرجه الترمذی (٣٢٦٨) عن شعبة ، كلاهما عن داود بن أبي هند به .

(٨) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (١٣٢٦) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٩١٧) من طريق

حفص بن غياث به .

(٩) تقدم في ص ٣٢٩ (٤١٨٥) .

(١٠) معجم الصحابة (١٣٢٧) عن هذبة ، عن حماد ، عن داود ، عن الشعبي ، عن الضحَّاك ، =

السكن، من طريق هذبة عن حماد بهذا الإسناد حديثاً آخر في نزول قوله تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة: ١٩٥]. قال ابن السكن: تفرد به هذبة بن خالد.

٥٠٣/٣ [٤٢٣٧] الضحّاك بن عبد الرحمن الأشعري^(١)، / ذكره ابن قانع^(٢)، واستدرّكه في «التجريد»^(٣) فقال: ذكره الدارقطني، روى عنه محمد بن زياد الألهاني، لم يصحّ خبره.

قلت: وهو غلط نشأ عن سقط، أمّا ابن قانع^(٢) فأخرج^(٤) له من طريق الوليد بن مسلم^(٥)، عن عبد الله بن العلاء: سمعت الضحّاك بن عبد الرحمن الأشعري يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أول ما يُسأل العبد عنه يوم القيامة: ألم أصحّ جسمك وأزوك من الماء البارد؟». وهذا سقط منه ذكر الصحابي؛ فقد أخرج الحديث المذكور ابن حبان، والحاكم^(٦)، من طريقين

= عن أبي جيرة.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٤/٣٣٣، وطبقات مسلم ١/٣٧٢، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/٣٤، وثقات ابن حبان ٤/٣٨٧، وتهذيب الكمال ١٣/٢٧٠، وسير أعلام النبلاء ٤/٦٠٣، والتجريد ١/٣٧٠.

(٢) معجم الصحابة ٢/٣٤.

(٣) التجريد ١/٢٧٠.

(٤) في الأصل: «فإنه أخرج».

(٥) في الأصل: «مسلم».

(٦) ابن حبان (٧٣٦٤)، والحاكم ٤/١٣٨، وعند الحاكم من طريق شعبة بن سوار، عن عبد الله ابن العلاء.

آخرين ، عن الوليد^(١) بن مسلم^(٢) . وأخرجه الترمذي^(٣) من طريق شبابة بن سَوَّار ، كلاهما عن عبد الله بن العلاء بن زُبَيْر ، عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عَزْرَمِ الأشعري ، قال : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَوَّلُ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النِّعَمِ أَنْ يُقَالَ لَهُ » . فذَكَرَهُ ، وَقَالَ : غَرِيبٌ . وَيُقَالُ^(٤) : عَزَزَبَ ، وَعَزَزَمَ . وَبِالْمِيمِ أَصَحُّ .

وهكذا رواه زيد بن يحيى ، عن عبد الله بن العلاء^(٥) ، وكذا رواه إبراهيم بن عبد الله بن العلاء ، عن أبيه^(٦) .

وذكره ابن عساكر في ترجمته من طرق في جميعها : [٥٠/٢] عن الضحاك ، عن أبي هريرة .

وذكره في التابعين ؛ البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن سعد ، والعجلي وثقه^(٧) ، وذكره أبو زرعة^(٨) في الطبقة الثالثة وأنه صحابي^(٩) . وروى عنه أبو موسى الأشعري ، ومع ذلك فقال أبو حاتم^(٩) : إن روايته عنه مرسلّة . ورجّح أبو حاتم « عَزَزَبَ » بالموحدة .

(١) بعده في م : « بن الوليد » .

(٢) في الأصل : « مسلمة » .

(٣) الترمذي (٣٣٥٨) .

(٤) بعده في م : « له » .

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/٢٧١ من طريق زيد به .

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/٢٧٠ ، ٢٧١ .

(٧) التاريخ الكبير ٤/٣٣٣ ، والجرح والتعديل ٤/٤٥٩ ، وثقات العجلي ص ٢٣١ .

(٨) أبو زرعة - كما في تاريخ دمشق ٢٤/٢٧٢ .

(٩) الجرح والتعديل ٤/٤٥٩ .

وقال أبو الحسن بن سُميع^(١): ولأه عمر بن عبد العزيز ولاية دمشق، وكذلك يزيد بن عبد الملك وهشام.

/ وقال الأوزاعي: حدثني مكحول، عن الضحاك بن عبد الرحمن، وكان عمر بن عبد العزيز ولأه دمشق ومات وهو عليها، وكان من خير الولاة^(٢).

وقال خليفة بن خياط^(٣): مات سنة خمس ومائة. وعلى قول ابن سُميع يكون تأخر بعد ذلك.

[٤٢٣٨] الضحاك بن عرفة^(٤)، أصيب أنفه يوم الكلاب، قاله^(٥) ابن عَرادة، عن عبد الرحمن بن طرفة بن عرفة، أن^(٦) الضحاك بن عرفة والصواب عرفة بن أسعد. هكذا ذكره ابن منده^(٧). وقال أبو نعيم^(٨): ذكره^(٩) بعض المتأخرين. فساق كلامه ولم يزد عليه سوى قوله: وهو وهم.

(١) أبو الحسن بن سميع - كما في تاريخ دمشق ٢٤/٢٧٣.

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/٢٧٣ من طريق الأوزاعي به.

(٣) خليفة بن خياط - كما في إكمال مغلطاي ٧/١٩. والذي في طبقات خليفة ٢/٧٩٧:

الضحاك بن مزاحم مات سنة خمس ومائة.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٦٧، والاستيعاب ٣/٧٤٤، وأسد الغابة ٣/٤٨، والتجريد ١/٢٧٠،

وجامع المسانيد ٦/٤١٨.

(٥) في ب، م: «قال».

(٦) في الأصل، أ، ب: «بن»، وفي م: «إنه».

(٧) ابن منده - كما في أسد الغابة ٣/٤٩.

(٨) معرفة الصحابة ٣/٦٧، وفيه: قاله ابن عرادة عن عبد الرحمن بن طرفة بن عرفة، وقال:

عبد الرحمن بن الضحاك بن عرفة.

(٩) في أ، ب، ص: «ذكر».

ذَكَرَهَا قَبْلَ قَوْلِهِ : وَالصَّوَابُ .

قُلْتُ : وَهِيَ غَفْلَةٌ عَجِيبَةٌ ؛ فَإِنَّ الْاِخْتِلَافَ إِنَّمَا وَقَعَ فِي اسْمِ التَّابِعِيِّ وَهُوَ طَرْفَةٌ لَا فِي اسْمِ جَدِّهِ ^(١) ، وَقَوْلُ ابْنِ عَرَادَةَ ^(٢) : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الضَّحَّاكِ . غَلَطُ فَاحِشٌ ؛ وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ طَرْفَةَ ، وَطَرْفَةُ هُوَ ابْنُ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ ^(٣) ، وَالَّذِي أُصِيبَ أَنْفُهُ هُوَ عَرْفَجَةُ ، وَسَيَأْتِي حَدِيثُهُ عَلَى الصَّوَابِ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ فَيَمُنْ اسْمُهُ عَرْفَجَةُ ^(٤) ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

[٤٢٣٩] الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ ^(٥) ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُمَّ عَطِيَّةَ ، اخْفِضِي وَلَا تَنْهَكِي » . أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ^(٦) ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ^(٧) : الضَّحَّاكُ هَذَا لَيْسَ بِالْفَهْرِيِّ . كَذَا اسْتَدْرَكَهُ فِي « التَّجْرِيدِ » ^(٨) ، وَهَذَا تَابِعِيُّ أَرْسَلَ هَذَا الْحَدِيثَ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي « الْمُتَّفَقِ » ^(٩) مِنْ طَرِيقِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الرُّقِّيِّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، ^(١٠) عَنْ ^(١١) عَبْدِ الْمَلِكِ ^(١٢) بْنِ عَمِيرٍ ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : كَانَ بِالْمَدِينَةِ خَافِضَةٌ يُقَالُ لَهَا : أُمُّ عَطِيَّةَ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . ثُمَّ ^(١٣)

(١) لَيْسَ فِي : الْأَصْلُ .

(٢) بَعْدَهُ فِي الْأَصْلُ : « عَنْ » .

(٣) فِي الْأَصْلُ : « أَسُور » ، وَفِي أ ، ب ، ص : « أَسَد » .

(٤) سَيَأْتِي فِي ١٤٥/٧ (٥٥٣١) .

(٥) التَّجْرِيدُ ١/ ٢٧٠ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ٦/ ٤٢٨ ، وَفِيهِ : الضَّحَّاكُ الْأَنْصَارِيُّ غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

(٦) السَّنَنُ الْكُبْرَى ٨/ ٣٢٤ .

(٧) يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ - كَمَا فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى لِلْبَيْهَقِيِّ ٨/ ٣٢٤ ، وَالْمُتَّفَقُ وَالْمُفْتَرَقُ ٢/ ١٢٢٩ .

(٨) التَّجْرِيدُ ١/ ٢٧٠ .

(٩) الْمُتَّفَقُ وَالْمُفْتَرَقُ ٢/ ١٢٢٩ .

(١٠ - ١٠) فِي م : « عَنْ عَبْدِ اللَّهِ » .

(١١ - ١١) سَقَطَ مِنْ : ب .

(١) أخرج^(٢) من طريق المفضل بن غسان الغلابي^(٣) في «تاريخه»، قال: سألت ابن معين عن حديث حدثناه عبد الله / بن جعفر الرقي عن عبيد الله. فذكر هذا، فقال: الضحاك بن قيس هذا ليس هو بالفهرى.

قلت: وقد أخرج الحديث المذكور أبو داود^(٤) من طريق مروان بن معاوية، عن محمد بن حسان الكوفي، عن عبد الملك بن عمير، عن أم عطية بالمتن، ولم يذكر الضحاك، قال: ورواه عبيد الله بن عمرو، عن عبد^(٥) الملك بمعناه، وليس بقوى. ومحمد بن حسان مجهول، وقد روى مرسلًا. وأخرجه البيهقي^(٦) من الطريقين معًا.

وظهر من مجموع ذلك أن عبد الملك دلّسه عن^(٧) أم عطية، والواسطة بينهما^(٨) هو الضحاك بن قيس المذكور.

[٤٢٤٠] الضحاك بن قيس عامل النبي ﷺ، ذكره الطبراني، وأخرج هو والحارث^(٩) [٥٠/٢] من طريق جرير بن حازم، قال: جلس إلينا شيخ عليه

(١ - ١) سقط من: ب.

(٢) المتفق والمفترق ١٢٢٩/٢.

(٣) في الأصل، م: «الغلابي»، وغير منقوطة في أ، ص، وفي م: «الغلابي». ينظر الأنساب ٣٢٢/٤.

(٤) أبو داود (٥٢٧١).

(٥) في م: «بن».

(٥) من هنا خرم في المخطوط «ص» ينتهي في ص ٤٢٠.

(٦) البيهقي ٣٢٤/٨.

(٧) في م: «على».

(٨) بعده في ب، م: «و».

(٩) المعجم الكبير ٣٤/١٩، ٣٥ (٧١)، ومسند الحارث (٢٨٧ - بغية).

جَبَّةٌ صَوْفٌ ، فقال : حَدَّثَنِي مَوْلَايَ قُرَّةُ بْنُ دُعْمُوصٍ ، قال : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَنَادَيْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اسْتَغْفِرُ لِلْغُلَامِ الثَّمِيرِيِّ . قال : « غَفَرَ اللَّهُ لَكَ » . وَبَعَثَ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ سَاعِيًا عَلَى قَوْمِي . الْحَدِيثُ .

ورواه أبو مسلم الكجِّي من هذا الوجه ، فقال : الضَّحَّاكَ بْنُ سَفْيَانَ . وهكذا أَخْرَجَهُ ابْنُ قَانِعٍ ^(١) عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ ، وَهُوَ الصَّوَابُ .

[٤٢٤١] ضُرَيْحُ بْنُ عَرْفَجَةَ ، أَوْ عَرْفَجَةُ بْنُ ضُرَيْحٍ ^(٢) ، ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ مِنْ طَرِيقِ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ^(٣) ، عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّهَا سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ ، فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرًا مِمَّا مُحَمَّدٍ وَأَمْرُهَا جَمِيعٌ ، فَاقْتُلُوهُ كَاتِلًا مَنْ كَانَ » . هَكَذَا قَالَ لَيْثٌ . وَالْمَشْهُورُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ^(٤) ، عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ شُرَيْحٍ ^(٥) ، كَذَلِكَ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ .

[٤٢٤٢] / ضَمْرَةُ بْنُ أَنَسِ الْأَنْصَارِيِّ ^(٦) ، اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ^(٧) عَلَى مَنْ ٥٠٦/٣ تَقَدَّمَ ، وَهُوَ خَطَأً نَشَأَ عَنْ تَصْحِيفٍ ، فَإِنَّهُ سَاقٍ مِنْ ^(٨) « جُزْءِ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ » بِإِسْنَادِهِ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا صَلَّوْا الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ وَالنِّسَاءَ ، وَإِنْ ضَمْرَةُ بْنُ

(١) معجم الصحابة ٢/ ٣٥٦.

(٢) أسد الغابة ٣/ ٥٥ ، والتجريد ١/ ٢٧٢.

(٣) في ب : « علانة » .

(٤) في الأصل : « سريح » ، وفي م : « ضريح » . وسيأتي عرفجة بن شريح في ١٤٦/٧ (٥٥٣٢) .

(٥) مسلم (١٨٥٢) .

(٦) أسد الغابة ٣/ ٥٨ ، والتجريد ١/ ٢٧٢.

(٧) أسد الغابة ٣/ ٥٨ ، ٥٩ .

(٨) في م : « عن » .

أنس الأنصاري غلبته عينه فنام . الحديث في ^(١) نزول قوله تعالى : ﴿وَكُلُوا
وَشَرِبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْآيَةُ [البقرة : ١٨٧] . هكذا قال . والصواب صِرْمَةُ بَن
أنس ، وقد مضى القول فيه في القسم الأول ^(٢) ، وبيان الاختلاف فيه ، وبالله
التوفيق .

(١) في أ ، ب : د و .

(٢) تقدم في ص ٢٤٥ (٤٠٨٣) ، ص ٣١٧ (٤١٦٤) .

/حرف الطاء

القسم الأول

[٤٢٤٣] طارق بن أحمر^(١)، ذكره ابن قانع^(٢)، وأخرج من طريق ابن عُلَاقَةَ، عن أخيه عثمان، عن^(٣) طارق بن أحمر، قال: رأيت مع رسول الله ﷺ كتابًا: «من محمد رسول الله، لا تبيعوا الثمرة حتى تبين» الحديث. قلت: وطارق ذكره^(٤) ابن أبي حاتم، وابن حبان، وغيرهما^(٥)، في التابعين، ولم يذكروا له رواية إلا عن ابن عمر. فالله أعلم. وكذا ذكر^(٦) الدارقطني^(٧) أنه إنما روى^(٨) عن ابن عمر. فالله أعلم.

وأظن قوله: مع رسول الله ﷺ. غلط، وإنما كانت مع صحابي، ولعلني أقف عليه^(٩) بعد هذا إن شاء الله تعالى.

[٤٢٤٤] طارق بن أشيم بن مسعود الأشجعي^(١٠)، والد أبي مالك،

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٤/٣٥٣، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/٤٨، وثقات ابن حبان ٤/٣٩٥، وأسد الغابة ٣/٦٩، والتجريد ١/٢٧٤، والإنباء لمغلطاي ١/٢٩٩، وجامع المسانيد ٦/٤٥١.

(٢) معجم الصحابة ٢/٤٨، ٤٩.

(٣) في أ، ب: «بن».

(٤ - ٥) في أ، ب: «أبو».

(٥) الجرح والتعديل ٤/٤٨٦، والثقات ٤/٣٩٥، والتاريخ الكبير ٤/٣٥٣، وفي الجرح والتعديل: روى عن ابن عمر ومعاوية.

(٦) في الأصل: «ذكر».

(٧) الدارقطني - كما في أسد الغابة ٣/٦٩، والإنباء لمغلطاي ١/٢٩٩.

(٨) في الأصل: «يروى».

(٩) في الأصل: «على علته».

(١٠) طبقات ابن سعد ٦/٣٧، وطبقات خليفة ١/١٠٩، ٢٩٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/٣٥٢ =

قال البغوي^(١): سكن الكوفة. قال مسلم^(٢): تفرد ابنه بالرواية عنه. وله عنده حديثان^(٣).

/قلت: وفي ابن ماجه أحدهما^(٤)، وصرح فيه بسماعه من النبي ﷺ، وفي «السنن»^(٥) حديث آخر عن أبي مالك الأشجعي: قلت لأبي: يا أبا، إنك قد^(٦) صليت^(٧) خلف رسول الله ﷺ، وأبي بكر، وعمر، وعثمان، وعليّ هل هنا بالكوفة نحوًا من خمس سنين، أكانوا يقتنون؟ قال: يا بني، محدث. وصححه الترمذي.

وأغرب الخطيب، فقال في كتاب «القنوت»: في صحبته نظر. وما أدري، أي نظير فيه [٥١/٢] بعد هذا التصريح، ولعله رأى ما أخرجه ابن منده من طريق أبي الوليد، عن القاسم بن معين، قال: سألت آل أبي مالك الأشجعي: أسمع أبوهم من النبي ﷺ؟ قالوا: لا. وهذا نفى يقدم عليه من أثبت، ويحتمل أنه عنى بقوله: أبوهم. أبا مالك. وهو كذلك لا صحبة له،

= وطبقات مسلم ١/١٧٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/٤١٩، ولابن قانع ٢/٤٦، والمعجم الكبير للطبراني ٨/٣٧٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٧٨، والاستيعاب ٢/٧٥٤، وأسد الغابة ٣/٦٩، وتهذيب الكمال ١٣/٣٣٣، والتجريد ١/٢٧٤، وجامع المسانيد ٤٥٢/٦.

(١) معجم الصحابة ٣/٤١٩.

(٢) المنفردات والوحدان ص ٨٢.

(٣) صحيح مسلم (٢٣، ٢٦٩٧).

(٤) ابن ماجه (٣٨٤٥).

(٥) الترمذي (٤٠٢، ٤٠٣)، وابن ماجه (١٢٤١)، والنسائي (١٠٧٩).

(٦ - ٦) في أ، ب: «أبه إنك»، وفي م: «أبت قد».

(٧) بعده في م: «الصبح».

إنما الصحبة لأبيه^(١).

[٤٢٤٥] طارق بن رَشِيد الجُعْفِي، قال ابن حبان^(٢): له صحبة. أفرده عن طارق بن سُويْد الحضرمي، وأظنه هو؛ وقوله: رشيد. أظنه غلطاً من الناسخ، وإنما هو سُويْد كما جزم به ابن السكن، وسأذكره في القسم الأخير^(٣).

[٤٢٤٦] طارق بن سُويْد الحضرمي أو الجُعْفِي^(٤). ويقال: سُويْد بن طارق. قال ابن منده: وهو وهم. وقال ابن السكن^(٥) والبغوي^(٦): له صحبة. وروى البخاري في «تاريخه»، وأحمد، وابن ماجه، وابن حبان^(٧)، والبغوي، وابن شاهين^(٨)، من طريق حماد بن سلمة، عن سماك، عن علقمة بن وائل، عن طارق بن سُويْد، قال: قلت: يا رسول الله، إن بأرضنا أعناباً نعتصِرُها، فنشربُ^(٩) منها؟ قال: «لا».

(١) في أ، ب، م: «لابنه»، وبعده في م: «والله أعلم».

(٢) الثقات ٢٠٢/٣، وفيه: طارق بن شمر.

(٣) سيأتي في ص ٤٥٥ (٤٣٣٣).

(٤) طبقات خليفة ١/١٦٩، ٣٠١، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/٣٥٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/٤٢٧، وثقات ابن حبان ٣/٢٠١، والمعجم الكبير للطبراني ٨/٣٨٧، وأسد الغابة ٣/٦٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٧٩، والاستيعاب ٢/٦٧٨، ٧٠٤، والتجريد ١/٢٧٤، وجامع المسانيد ٦/٤٦٢.

(٥ - ٥) ليس في: الأصل. وهو في معجم الصحابة ٣/٤٢٧.

(٦ - ٦) سقط من: أ، ب، م.

(٧) التاريخ الكبير ٤/٣٥٢، وأحمد ٨٢/٣١ (١٨٧٨٧)، وابن ماجه (٣٥٠٠)، وابن حبان

(١٣٨٩)، والبغوي في معجم الصحابة (١٣٦٤).

(٨) في الأصل: «فيشرب»، وفي أ، ب: «أنشرب».

وأخرجه أبو داود^(١) من طريقِ شعبة، عن سماكٍ فقال: سأل سويدُ بنُ طارق، أو طارقُ بن سويد.

٥٠٩/٣ / وقال البغوي^(٢): رواه غير^(٣) حمادٍ فقال: سويدُ بنُ طارق. والصحيحُ عندي طارقُ بنُ سويد. وقد أخرجه ابنُ شاهين من طريقِ إبراهيم بن طهمان، عن سماكٍ كما قال حمادُ بنُ سلمة سواءً ونسبه جُعْفِيًّا. وقال أبو زرعة: طارقُ بنُ سويدٍ أصحُّ. وقال ابنُ منده: سويدُ بنُ طارقٍ وهم. وجزمَ أبو زرعة والترمذِيُّ وابنُ حبان^(٤) أيضًا بأنه طارقُ بنُ سويد، وعكسَ أبو حاتم^(٥).

وقال البخاري^(٦): قال شريك، عن سماكٍ: طارقُ بنُ زياد، أو زيادُ بنُ طارق. وقال أبو النضر: عن شعبة، عن سماكٍ، عن علقمة، عن أبيه: سأل سويدُ بنُ طارق. وجعله من مسندِ وائل، وجزمَ بأنه سويدُ بنُ طارق. وأخرجه ابنُ قانع^(٧) من رواية شريك، عن سماكٍ، فقال: طارقُ بنُ زياد. ولم يَشْكُ.

ورواه ابنُ منده من طريقٍ وهب بن جرير، عن شعبة كذلك، لكن قال: عن أبيه وائل الحضرمي، عن سويد بن طارق، أو طارق بن سويد، رجلٍ من جُعْفِيٍّ.

(١) أبو داود (٣٨٧٣).

(٢) معجم الصحابة ٤٢٨/٣.

(٣) سقط من: ب.

(٤) تسمية أصحاب رسول الله ﷺ ص ٨٢، والثقات ٢٠١/٣.

(٥) الجرح والتعديل ٢٣٣/٤، ٤٨٤.

(٦) التاريخ الكبير ٣٥٢/٤.

(٧) معجم الصحابة ٤٨/٢.

ورواه ابنُ السكَنِ ، والبغويُّ ^(١) ، من طريقِ عُثْدِرٍ ، عن شعبةٍ ، فقال : عن علقمة ، أن ^(٢) طارقَ بنَ سويدٍ سأل .

قال ابنُ السكَنِ : قال شُبابَةُ ^(٣) ، وأبو عامرٍ ^(٤) ، وأبو النضرٍ ، عن شعبةٍ : أن سويدَ بنَ طارقٍ .

وقال وهبٌ ^(٥) ، وأبو داودَ ^(٦) ، عن شعبةٍ أن سويدَ بنَ طارقٍ ، أو طارقَ بنَ سويدٍ قال . والصوابُ قولُ عُثْدِرٍ .

ورواه إسرائيلُ عن سمالكٍ فاخْتُلِفَ عليه هل هو طارقُ بنُ سويدٍ ، أو سويدُ بنُ طارقٍ ؟ وفيه اختلافٌ آخرٌ على سمالكٍ ذكرته في القسمِ الأخيرِ ^(٧) . والله أعلم .

[٤٢٤٧] طارقُ بنُ شريكٍ ^(٨) ، في شريكِ بنِ طارقٍ ^(٩) . ٥١٠/٣

[٤٢٤٨] [٥١/٢ ظ] طارقُ بنُ شهابِ بنِ عبدِ شمسٍ ^(١٠) بنِ سلمةٍ ^(١١)

(١) ابن السكَنِ - كما في إكمال مغلطای ٧/ ٤٤ - والبغوی فی معجم الصحابة ٣/ ٢٣٥ ، وفيه : عن علقمة عن أبيه أن طارق الأشجعی .

(٢) فی النسخ : « بن » . والمثبت من مصدری التخریج .

(٣) فی م : « أسامة » .

أخرجه الترمذی عقب (٢٠٤٦) من طریق شُبابَة به .

(٤) أخرجه ابن حبان (١٣٩٠) من طریق أبي عامر به .

(٥) أخرجه أبو عوانة فی مسنده (٧٩٨١) ، والبيهقی ٤/ ١٠ من طریق وهب به .

(٦) أبو داود (٣٨٧٣) .

(٧) سيأتي فی ص ٤٥٥ (٤٣٣١) .

(٨) الاستيعاب ٢/ ٧٥٤ ، وأسد الغابة ٣/ ٧٠ ، والتجريد ١/ ٢٧٤ .

(٩) تقدم فی ص ١٢١ ، ١٢٢ (٣٩٢٣) .

(١٠ - ١٠) مقط من : أ ، ب .

هلال بن عوف بن جُشَم بن عمرو^(١) بن لُؤَيّ بن زُهَم^(٢) بن معاوية بن أسلم بن أحمر البجلي الأحمسي أبو عبد الله^(٣)، رأى النبي ﷺ وهو رجل، ويُقال: إنه لم يسمع منه شيئاً. قال البغوي^(٤): ونزل الكوفة. قال ابن أبي حاتم^(٥): سمعتُ أبي يقول: ليست له صحبة، والحديث الذي رواه مرسل. قلت: قد أدخلته في الوُحْدان؟ قال: لقوله: رأيتُ النبي ﷺ.

قلت: إذا ثبت أنه لقي النبي ﷺ فهو صحابي على الراجح، وإذا ثبت أنه لم يسمع منه فروايته عنه مرسل صحابي، وهو مقبول على الراجح، وقد أخرج له النسائي عدة أحاديث^(٦)، وذلك مصير منه إلى إثبات صحبته^(٧)، وأخرج له أبو داود^(٨) حديثاً واحداً، وقال: طارق رأى النبي ﷺ، ولم يسمع^(٩) منه شيئاً. قلت: المتن في غسل الجمعة، وقد أخرجه الحاكم^(٩) من طريقه، فقال: عن طارق، عن أبي موسى. وخطَّه فيه.

(١) في أ: «عوف».

(٢) في الأصل: «كلب».

(٣) طبقات ابن سعد ٦/٦٦، وطبقات خليفة ١/٢٥٩، ٣١١، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/٣٥٢،

٣٥٣، وطبقات مسلم ١/٢٨٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/٤٢١، ولابن قانع ٢/٤٥، وثقات

ابن حبان ٣/٢٠١، والمعجم الكبير للطبراني ٨/٣٨٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٧٩،

والاستيعاب ٢/٧٥٥، وأسد الغابة ٣/٧٠، وتهذيب الكمال ١٣/٣٤١، والتجريد ١/٢٧٤،

وجامع المسانيد ٦/٤٦٥.

(٤) معجم البغوي ٣/٤٢١.

(٥) المراسيل ص ٩٨، ٩٩.

(٦) ينظر تحفة الأشراف (٤٩٨١ - ٤٩٨٦).

(٧ - ٧) سقط من: أ.

(٨) أبو داود (١٠٦٧).

(٩) المستدرک ١/٢٨٨.

وقال أبو داود الطيالسي^(١) : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مَسْلَمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَغَزَوْتُ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ . وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ، وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ : قَدِمَ وَقَدْ بَجِلَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « ائْبَدُوا بِالْأَحْمَسِيِّينَ » . وَدَعَا لَهُمْ . / وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ : هُوَ أَخُو كَثِيرِ بْنِ ٥١١/٣ شَهَابٍ الَّذِي رَوَى عَنْ عَمْرِو .

قُلْتُ : وَحَدِيثُ طَارِقٍ عَنِ الصَّحَابَةِ فِي الْكُتُبِ السِّتَةِ ، مِنْهُمْ الْخُلَفَاءُ الْأَرْبَعَةُ .

وَأَخْرَجَ الْبَغَوِيُّ^(٢) مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مَسْلَمٍ ، عَنْ طَارِقٍ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَغَزَوْتُ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ .

وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا سَمَّاكٌ ، وَمَخَارِقٌ ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَثَمَانِينَ أَوْ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ ، وَوَهَمَ مِنْ أَرْخِهِ بَعْدَ الْمِائَةِ ، وَجَزَمَ ابْنُ حِبَانَ^(٣) بِأَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ .

[٤٢٤٩] طَارِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَارِبِيُّ^(٤) ، مِنْ^(٥) مُحَارِبٍ خَصَفَةٌ^(٦) ،

(١) مسند الطيالسي (١٣٧٦، ١٣٧٧) .

(٢) معجم الصحابة (١٣٥٨) .

(٣) الثقات ٢٠١/٣ .

(٤) طبقات ابن سعد ٤٢/٦ ، وطبقات خليفة ١١٣/١ ، ٢٩٢ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٣٥٢/٤ ، وطبقات مسلم ١٧٩/١ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٤٢٥/٣ ، ولابن قانع ٤٤/٢ ، وثقات ابن حبان ٢٠٢/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٣٧٤/٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٧٧/٣ ، والاستيعاب ٧٥٦/٢ ، وأسد الغابة ٧١/٣ ، وتهذيب الكمال ٣٤٣/١٣ ، والتجريد ٢٧٤/١ ، وجامع المسانيد ٤٧٢/٦ .

(٥) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « بِن » .

(٦) فِي الْأَصْلِ ، أ : « حَصَفَةٌ » ، وَفِي ب : « خَصِيفَةٌ » .

صحابي آخر، نزل الكوفة، وروى عنه أبو الشعثاء، وربيعي بن خراش، وأبو
 ضمرة، قال ابن البرقي^(١): له حديثان. وقال ابن السكن^(٢): ثلاثة. حديثه في
 الكوفيين، وله صحبة، ومن حديثه عند النسائي وغيره^(٣): قدمت على النبي
 ﷺ، وإذا هو قائم على المنبر يخطب ويقول: «يُد المعطي العليا» الحديث.
 وروى الترمذي^(٤) من حديثه أنه رأى النبي ﷺ قبل الهجرة بذي المجاز،
 وذكر له قصة مع عمه أبي لهب.

[٤٢٥٠] طارق بن عبيد^(٥) بن مسعود الأنصاري^(٦)، روى محمد بن
 مروان الشددي^(٧) في «تفسيره» عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس،

(١) ابن البرقي - كما في إكمال مغلطاي ٤٦/٧.

(٢) ابن السكن - كما في إكمال لغلطاي ٤٦/٧.

(٣) النسائي (٢٥٣١)، والدارقطني ٤٤/٣.

(٤) ليس له في سنن الترمذي سوى حديث واحد، برقم (٥٧١) ولفظه: «إذا كنت تصلي فلا تبرقن عن
 يمينك...». وينظر تحفة الأشراف (٤٩٨٧)، والحديث الذي ذكره المصنف أخرجه ابن حبان
 (٦٥٦٢)، وابن خزيمة في صحيحه (١٥٩)، والطبراني (٨١٧٥)، والدارقطني ٤٤/٣، ٤٥،
 وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٩٥٥، ٣٩٥٦) وغيرهم.

(٥) في الأصل: «عبد».

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٨١/٣، وأسد الغابة ٧١/٣، والتجريد ٢٧٤/١، وجامع المسانيد
 ٤٧٦/٦.

(٧) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٩٦٦) من طريق محمد بن مروان به.

وهو محمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل الكوفي السدي الصغير، يروي عن جوير بن
 سعيد والأعمش، روى عنه الحسن بن عرفة، وصالح بن محمد الترمذي، قال جرير بن عبد
 الحميد: كذاب. وقال البخاري: لا يكتب حديث البتة. وقال ابن حبان: كان ممن يروي
 الموضوعات عن الأثبات، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار، ولا الاحتجاج به بحال
 من الأحوال، التاريخ الكبير ٢٣٢/١، والمجروحين ٢٨٦/٢، وتهذيب الكمال ٣٩٢/٢٦.

قال : قال طارق بن عبيد^(١) بن مسعود ، وأبو اليسر ، ومالك بن الدخشم يوم بدر : / يا رسول الله ، إنك قلت : « من قتل قتيلاً فله سلبه » . وقد قتلنا سبعين . ٥١٢/٣ الحديث في نزول قوله تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ ﴾ [الأنفال : ١] . وقال ابن منده : هو الذي أسر العباس ، [٥٢/٢] ومعه أبو اليسر الأنصاري .

[٤٢٥١] طارق بن علقمة بن أبي رافع والد عبد الرحمن^(٢) ، قال البغوي^(٣) : سكن مكة^(٤) . وقال ابن منده : له ذكر في حديث أبي إسحاق ، وله حديث مرفوع مختلف فيه ؛ فروى الطبراني^(٥) ، وابن شاهين ، من طريق عمرو بن علي ، عن أبي عاصم ، عن ابن جريج ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، أن^(٦) عبد الرحمن بن طارق بن علقمة أخبره عن أبيه ، أن النبي ﷺ كان إذا حاذى مكاناً عند دار يعلی ابن مثنى^(٧) ، استقبل البيت ودعا .

وهذا وهم ممن دون عمرو بن علي ؛ فقد أخرجه النسائي^(٨) عنه ، فقال :

(١) في الأصل : « عبد » .

(٢) معجم الصحابة للبغوي ٣/٤٢٣ ، ولابن قانع ٢/٤٩ ، والمعجم الكبير للطبراني ٨/٣٨٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٨٠ ، وأسد الغابة ٣/٧٢ ، والتجريد ١/٢٧٥ ، والإنباء لمغلطاي ١/٣٠١ ، وجامع المسانيد ٦/٤٧٧ .

(٣) معجم الصحابة ٣/٤٢٣ .

(٤) في أ ، ب : « الكوفة » .

(٥) في الأصل : « ابن » .

(٦) المعجم الكبير (٨٢١٣) .

(٧) في م : « عن » .

(٨) في أ ، ب : « أمية » .

(٩) النسائي (٢٨٩٦) .

عن أمّه . ولم يقل : عن أبيه . وكذا أخرجه البخاري في « تاريخه » ^(١) عن أبي عاصم . وكذا أخرجه البغوي ^(٢) والطبري من طريق أبي عاصم . وكذا أخرجه عبد الرزاق ^(٣) عن ابن جريج . وتابعه هشام بن يوسف ، وهو عند أبي داود ^(٤) ، واغترّ الضياء المقدسي بنظافة ^(٥) السند ، فأخرجه من طريق الطبراني في « المختارة » ^(٦) ، وهو غلط ؛ فقد أخرجه البغوي ، وابن السكن ، وابن قانع ^(٧) من طريق روح بن عبادة ، عن ابن جريج كالأول ، وأن البرساني ^(٨) رواه عن ابن جريج ؛ فقال : عن عمّه . فهذا اضطراب يُعَلُّ به الحديث ؛ لكن يُقَوَّى أنه عن أمّه - لا عن أبيه ولا عن عمّه - أن في آخر الحديث عند ^(٩) أبي نعيم ^(١٠) : فتخرج معه يدعو ونحن مُسَلِّمَات . وحكى البغوي ^(١١) أنه قيل : إن رواية روح أصح .

٥١٣/٣ [٤٢٥٢] طارق بن كليب ، ذكره الذهبي في « التجريد » ^(١٢) مُسْتَدْرِكًا

(١) التاريخ الكبير ٢٩٨/٥ .

(٢) معجم الصحابة ٤٢٣/٣ .

(٣) عبد الرزاق (٩٠٥٥) .

(٤) أبو داود (٢٠٠٧) .

(٥) في م : « بنظافة » .

(٦) الأحاديث المختارة ٨/١٣١ ، ١٣٢ (١٤٥) .

(٧) معجم الصحابة للبغوي (١٣٦٠) ، ولابن قانع ٤٩/٢ .

(٨) أخرجه أحمد ٤٥٣/٤٥ (٢٧٤٦٠) عن البرساني به ، وفيه عن أمّه ، لا عن عمّه .

(٩) في أ ، ب ، م : « عن » .

(١٠) معرفة الصحابة (٣٩٦٣) .

(١١) معجم الصحابة ٤٢٤/٣ .

(١٢) التجريد ٢٧٥/١ .

على مَنْ تَقَدَّمِهِ ، وَنَسَبَهُ لِبَيْقَى^(١) بْنِ مَخْلَدٍ ، وَقَالَ : يُقَالُ لَهُ^(٢) : ابْنُ مُحَاسِنٍ^(٣) .
 قُلْتُ : وَطَارِقُ بْنُ مُحَاسِنٍ^(٣) تَابِعِيٌّ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ ، حَدِيثُهُ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ
 وَالنَّسَائِيِّ^(٤) ، فَلَعَلَّ ابْنَ مَخْلَدٍ أَخْرَجَ لَهُ^(٥) إِسْنَادًا مِمَّا أَرْسَلَهُ .

[٤٢٥٣] طَارِقُ بْنُ الْمُرْقَعِ الْكِنَانِيُّ^(٦) ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ مَيْمُونَةَ^(٧)
 بِنْتِ كَزْدَمٍ ، أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَأَحْمَدُ^(٨) مِنْ حَدِيثِهَا ، قَالَتْ : خَرَجْتُ مَعَ أَبِي
 فِي حُجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَأَيْتُهُ قَدْ دَنَا إِلَيْهِ أَبِي فَأَخَذَ بَقَدَمِهِ ، فَأَقَرَّ لَهُ ،
 وَوَقَفَ^(٩) عَلَيْهِ وَ^(١٠) اسْتَمَعَ مِنْهُ ، فَقَالَ لَهُ أَبِي : حَضَرْتُ جَيْشَ عَثْرَانَ^(١١) ، فَقَالَ
 طَارِقُ بْنُ الْمُرْقَعِ : مَنْ يُعْطِينِي رُمْحًا بِثَوَابِهِ ؟ قُلْتُ : وَمَا ثَوَابُهُ ؟ قَالَ : أَرْوُجُهُ أَوَّلَ

(١) فِي أ ، ب : « لَتَقَى » ، وَلَيْسَ فِي التَّجْرِيدِ نَسَبُهُ لِبَقَى .

(٢) فِي أ ، ب ، م : « لَانَهُ » .

(٣) كَذَا فِي النُّسخِ ، وَفِي التَّجْرِيدِ وَتَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٣٤٩/١٣ : « مَخَاشِن » . وَقَالَ الْمُصَنِّفُ فِي
 التَّقْرِيبِ ١٥٦/٢ : طَارِقُ بْنُ مُحَاسِنٍ ، بِمَهْمَلَتَيْنِ ، وَقِيلَ بِمُعْجَمَتَيْنِ وَضُمَ أَوَّلُهُ . وَذَكَرَهُ فِي
 تَبْصِيرِ الْمُتَنَبِّهِ ١٢٥٩/٤ بِمُعْجَمَتَيْنِ فَقَطْ .

(٤) أَبُو دَاوُدَ (٣٨٩٩) ، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكِبَرِ (١٠٤٣٤) ، (١٠٤٣٥) .

(٥ - ٥) فِي الْأَصْلِ : « شَيْئًا إِلَّا » .

(٦) طَبَقَاتُ خُلَيْفَةِ ٧٠١/٢ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٨٠/٣ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧٢/٣ ، وَالِاسْتِيعَابُ
 ٧٥٦/٢ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٥١/١٣ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٧٥/١ ، وَالْإِنَابَةُ لِمُغْلَطَايَ ٣٠١/١ .

(٧) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « سَمُوِيَه » .

(٨) بَعْدَهُ فِي أ ، ب ، م : « وَ » .

وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٢١٠٣) ، وَأَحْمَدُ ٤٤/٦٢٠ ، ٦٢١ (٢٧٠٦٤) .

(٩) فِي النُّسخِ : « وَقَفْتُ » . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ .

(١٠) سَقَطَ مِنْ م .

(١١) جَيْشُ عَثْرَانَ : بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى - أَحَدُ شَيْخِي أَبِي

دَاوُدَ : غَثْرَانُ بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةِ . عَوْنُ الْمَعْبُودِ ١٩٨/٢ .

بنت لي . فأعطيته ثم غيبت عنه ، ثم جئت^(١) فقلت : جهّز لي أهلي . فحلف ألا يفعل إلا بصداقي جديد . الحديث .

قال أبو نعيم^(٢) : طارق بن المرقع ، زعم بعض الناس أنه حجازي له صحبة ، ولم يذكروا ما يدل على ذلك ؛ لأن الذي خطب إليه كزدم لا يعرف له^(٣) إسلام ، وطارق بن المرقع إن كان إسلاميًا ، فهو آخر تابعي يروى عن صفوان بن أمية ، روى عنه عطاء بن أبي رباح^(٤) . ثم ساق روايته .

قلت : أشار ابن منده^(٥) إلى ذلك ، لكن جعلهما واحدًا ، فقال : ولطارق بن المرقع حديث عن صفوان بن أمية مسند . / قلت : بل هما اثنان بلا مزية ، فالصحابي كان شيخًا كبيرًا في حجة الوداع ، والذي روى عن صفوان معدود [٥٢/٢ ظ] في الطبقة الثانية من التابعين ، وقصة كزدم ظاهرة في أن طارقًا كان معهم في تلك الحجة ؛ لأن كلامه يدل على أنه كان يطلب محاكمته إلى النبي ﷺ .

وقال أبو عمر^(٦) : طارق بن المرقع روى عنه ابنه عبد الله بن طارق وعطاء ، أخشى أن يكون حديثه في موات الأرض مرسلًا . قلت : وهذا هو التابعي .

(١) في أ ، ب : « ماتت » .

(٢) معرفة الصحابة ٣ / ٨٠ ، ٨١ .

(٣) في الأصل : « منه » .

(٤) في أ ، ب ، م : « رافع » .

(٥) ابن منده - كما في أسد الغابة ٣ / ٧٣ ، والإنباء لمغلطاي ١ / ٣٠٢ .

(٦) الاستيعاب ٢ / ٧٥٦ .

[٤٢٥٤] طارق بن المرتفع الكناني، عامل عمر بن الخطاب على مكة، ومات في عهده، ذكره الطبري، وروى الفاكهي^(١) من طريق ابن جريج، عن عطاء، قال: كان طارق بن المرتفع^(٢) عاملاً لعمر على مكة فأعتق سوائبه^(٣)، ومات، ثم مات بعض أولئك، فأعطى عمر ميراثه لذرية طارق. وقال الطبري: ولأه عمر على مكة لما عزل نافع بن عبد الحارث.

قلت: لم أر من ذكره في الصحابة صريحاً، وهو صحابي لا محالة؛ لأنه من جيران قريش، ولم يبق بعد^(٤) الفتح إلى حجة الوداع أحد من قريش ومن حولهم إلا من أسلم وشهد حجة الوداع، كما تقدم غير مرة، ولولا صحبته لم يؤمره عمر، رضى الله عنه.

[٤٢٥٥] طارق الخزاعي، جرى^(٥) له ذكر في غزوة المريسيع، قال أبو سعيد السكري^(٦)، عن أبي عمرو الشيباني: / أُصِيبَ قومٌ من رَهْطِ أميةَ بنِ ٥١٥/٣ الأسكر الليثي، أصابهم أصحابُ النبي ﷺ في غزوة المريسيع، دَلَّهم

(١) أخبار مكة (١٩٢٧).

(٢) في أ: «المرافع»، وفي ب: «المرنح».

(٣) السوائب جمع السائبة: وهو العبد الذي يُغْتَق سائبة ولا يكون ولاؤه لمعتقه، وكان الرجل إذا أعتق عبداً فقال: هو سائبة. فلا عقل بينهما ولا ميراث، وأصله من تسيب الدواب، وهو إرسالها تذهب وتجيء كيف شاءت. ينظر النهاية ٢/ ٤٣١.

(٤) بعده في أ، ب، م: «حجة».

(٥) سقط من: أ، ب.

(٦) في م: «العسكري».

والخير ذكره أبو الفرج في الأغاني ٢٢/٢١ عن أبي سعيد، عن محمد بن حبيب، عن أبي عمرو.

عليهم^(١) طارق الخزاعي، وكانوا جيران بني المصطلق، فقال أمية بن الأسكر:

لعمرك إنني والخزاعي طارقاً كنعجة^(٢) عادٍ حثفها تتحفّر^(٣)
شمت^(٤) بقوم من صديقك أهلَكُوا أصابهم يوم^(٥) من الدهر أغبر^(٦)
فأجابه طارق^(٧):

عجبتُ لشيخ من ربيعة مُهتَر^(٨) أُمِرَّ له يوم من الدهر منكُر
«في أبيات»^(٩)

[٤٢٥٦] طاهر بن أبي هالة التميمي الأسدي^(١٠)، أخو هند، ربيب

(١) في أ، ب، م: «عليه».

(٢) في م: «كصيحة».

(٣) في م: «يتحفّر».

(٤) في أ، ب: «سميت»، وفي م: «سمت».

(٥) في مصدر التخريج: «هم».

(٦) في الأغاني: «أعسر».

(٧) كذا قال المصنف، والذي في الأغاني أن هذا البيت تنمة الأبيات التي قالها أمية بن الأسكر، وأما جواب طارق ففي بيتين:

لعمرك ما أدرى ولاني لقاتل إلى أي من يظنني أتعدز
أعنت أن كانت زينة أهلكت ونال بني لحيان شر وثقروا

(٨) في أ: «يهتر»، وفي ب: «بهتر». والمهتر: الرجل إذا فقد عقله من الكبر وصار خرفاً. اللسان (ه ت ر).

(٩ - ٩) سقط من: أ، ب.

(١٠) في م: «الأسدي».

وترجمته في: الاستيعاب ٧٧٥/٢، وأسد الغابة ٧٣/٣، والتجريد ٢٧٥/١.

النبي ﷺ، روى سيف^(١) في أوائل «الردة» من طريق أبي موسى قال: بعثنى النبي ﷺ خامس خمسة على مخاليف اليمن أنا، ومعاذ، وطاهر بن أبي هالة، وخالد بن سعيد، وعكاشة بن ثور.

وروى البغوي^(٢) في ترجمة عبيد بن صخر بن لؤذان من طريقه، قال: لما مات باذام فرق النبي ﷺ عماله بين شهر بن باذام وعامر بن شهر والطاهر بن أبي هالة. وذكر جماعة.

وأشدد له المزني في «معجم الشعراء» من شعره في قتال أهل الردة: فلم تر عيني مثل يوم رأيته بحدث المخازي^(٣) في جموع الأخاب فوالله لولا الله لا رب غيره لما فُض بالأجزاء جمع العثا^(٤)

/وكان أول من ارتد من أزد يهامة عك، فصار إليهم الطاهر فغلبهم، ٥١٦/٣ وأمنت الطرق، وسئوا الأخاب.

[٤٢٥٧] طبابة^(٥)، يأتي في آخر القسم^(٦).

[٤٢٥٨] [٥٣/٢] طحيل بن رباح، أخو بلال، له ذكر في ترجمة أخيه

خالد بن رباح في «تاريخ دمشق»^(٧).

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٨/٤١٢، ٤١٣ من طريق سيف به.

(٢) أخرجه ابن قانع في معجمه ١٨٤/٢ عن البغوي به.

(٣) في الأصل: «المحار»، وفي أ: «المحاز»، وفي ب: «المجاز».

(٤) العثا: أي الشدائد، من العثنة؛ الإفساد. النهاية ١٨٣/٣.

(٥) التجريد ١/٢٧٥.

(٦) سيأتي في ص ٤٤٨، ٤٤٩ (٤٣٢٣).

(٧) تاريخ دمشق ٢٣/١٦.

[٤٢٥٩] طحيلة الدُّلِّي، ذكره البغوي^(١) فقال: رأيتُ في «كتاب محمد بن إسماعيل البخاري»: طحيلة الدُّلِّي سكن المدينة، وروى عن النبي ﷺ حديثًا.

[٤٢٦٠] طُخْفَةُ بْنُ قَيْسٍ^(٢)، يأتي في طُهْفَةٍ^(٣).

[٤٢٦١] طُخْفَةُ آخَرُ، يأتي في طُهْيَةٍ^(٤).

[٤٢٦٢] طَرْفَةُ بْنُ عَرْفَجَةَ^(٥)، أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكَلَابِ فَأَنْتَنَ، فَأُذِنَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ. قاله ثابت بن يزيد^(٦)، عن أبي الأشهب. وخالفه ابن المبارك فجعله لعَرْفَجَةَ، وهو أصح. هكذا قال أبو عمر^(٧). وهو كما قال^(٨). ورواية ثابت بن يزيد^(٩) أخرجها ابن قانع^(١٠)، وصاحبُ القصة هو عَرْفَجَةُ/ على الصحيح ومقابلهُ وهُم، لكن في سياق أبي داود^(١١) ما يقتضي أن

٥١٧/٣

(١) معجم الصحابة ٤٣٧/٣.

(٢) أسد الغابة ٧٣/٣، والتجريد ٢٧٥/١.

(٣) يأتي في ص ٤٤٢ (٤٣١٨).

(٤) يأتي في ص ٤٤٧ (٤٣٢١).

(٥) معجم الصحابة لابن قانع ٥٣/٢، والاستيعاب ٧٧٦/٢، وأسد الغابة ٧٤/٣، والتجريد ٢٧٥/١.

(٦) في الاستيعاب: «زيد»، وقد نقل ابن الأثير في أسد الغابة ٧٤/٣ عن أبي عمر مثل ما عندنا

«يزيد».

(٧) الاستيعاب ٧٧٦/٢.

(٨ - ٨) هذه العبارة جاءت في م قبل قوله: وصاحب القصة هو عرفجة.

(٩) في النسخ: «زيد». وينظر حاشية (٥)، وتاريخ بغداد ٣٢٩/١٢.

(١٠) معجم الصحابة ٥٤/٢.

(١١) أبو داود (٤٢٣٤). وعنده: «عن عبد الرحمن بن طرفة، عن عرفجة بن أسعد، عن أبيه، أن

عرفجة». وما ذكره المصنف موافق لما ذكره المزى في تهذيب الكمال ٢٩١/٧.

يكون الحديث عن طرفة ، وإن كانت القصّة لعَرْفَجَةَ ؛ فإنه أخرج من طريق ابن عُليّة ، عن أبي الأشهب ، عن عبد الرحمن بن طرفة بن عَرْفَجَةَ ، عن أبيه ، أن عَرْفَجَةَ أُصِيبَ أنفه . الحديث .

فظاهره أن الحديث لطرفة ، وأكثر ما ورد في الروايات عن أبي الأشهب ، عن عبد الرحمن بن طرفة ، عن جدّه . وقيل : عن أبيه ، عن جدّه .

وقد أخرجه ^(١) النسائي ^(٢) من طريق يزيد بن زريع ، عن أبي الأشهب قال : حدثني عبد الرحمن بن طرفة ، عن عَرْفَجَةَ بن أسعد ، وكان عَرْفَجَةُ جدّه ، وحدثني أنه رأى جدّه ، قال : أُصِيبَ ^(٣) أنفه . والله أعلم .

[٤٢٦٣] طَرْفَةُ الطائي والد تميم ^(٤) . أورده سعيد بن يعقوب ^(٥) في الصحابة ، وروى عن أحمد بن عصام ، عن أبي بكر الحنفي ، عن الثوري ، عن سمالك ، عن تميم بن طرفة ، عن أبيه قال : كان النبي ﷺ يَضَعُ يده اليمنى على اليسرى في الصلاة . قال سعيد : لا أدري ، له صحبة أم لا .

قلت : أخرجه ابن أبي حاتم في « العلل » ^(٦) عن أحمد بن عصام ، وقال : إنه سأل أباه عنه ، فقال ^(٧) : إنما هو عن سمالك ، عن قبيصة ^(٨) بن هلب ، عن أبيه ^(٩) .

(١) في أ ، ب ، م : « أخرج » .

(٢) النسائي (٥١٧٧) .

(٣) في أ ، ب : « أُصِيب » .

(٤) أسد الغابة ٣/٧٤ ، والتجريد ١/٢٧٥ .

(٥) سعيد بن يعقوب القرشي - كما في أسد الغابة ٣/٧٤ ، والتجريد ١/٢٧٥ .

(٦) علل ابن أبي حاتم ١/١٤٢ .

(٧) في أ ، ب ، م : « فقلت » .

(٨ - ٩) سقط من : الأصل .

قلتُ : أخرجه أصحابُ « السننِ » ^(١) إلا النَّسَائِيُّ من طريقِ سماكٍ ، عن قَيْصَةَ ، فإن ^(٢) كان محفوظًا فلعلَّ لِسِمَاكِ فيه شيخين .

[٤٢٦٤] طَرُودُ السَّلْمِيِّ ، له ذكرٌ في شعرِ هُوَذَةَ السَّلْمِيِّ الآتِي في القسمِ الثالثِ من الهاءِ ^(٣) .

٥١٨/٣ [٤٢٦٥] / طَرِيفُ بَنِ أَبَانِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ فَهْمٍ ^(٤) بْنِ بَكْرِ بْنِ عُبَلَةَ بْنِ أَنْمَارِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ ^(٥) الْأَنْمَارِيُّ ^(٦) . له وفادةٌ ، وحفيدهُ جَعْفَرُ ^(٧) بَنِ قَيْسِ بْنِ سَلَمَةَ ^(٨) بْنِ طَرِيفٍ ، قُتِلَ مع الحسينِ بْنِ عَلِيٍّ . قاله ابنُ الكلبي ^(٩) ، واستدركه ابنُ فَتْحُونِ .

(١) أبو داود (١٠٤١ ، ٣٧٨٤) ، والترمذى (٢٥٢) ، وابن ماجه (٨٠٩) . ومتن الحديث عند أبي داود في الموضع الأول في كيفية الانصراف من الصلاة ، وفي الموضع الثاني في كراهية التقذر للطعام .

(٢) في الأصل : « قال » .

(٣) يأتي في ٢٥٩/١١ ، ٢٨٥ .

(٤) في الأصل : « فهر » ، وفي أ ، ب : « فهم » . والمثبت موافق لما في مصدرى التخريج الآتين ، ولما تقدم في ترجمة ابنه سلمة بن طريف ٥٦٥/٤ (٣٦٦٢) .

(٥) في الأصل : « نمار » ، وفي أ ، ب : « نمار » . والمثبت من م موافق لما في مصدرى التخريج الآتين في الحاشية القادمة ، وينظر جمهرة أنساب العرب ص ٢٩٢ ، ٢٩٣ .

(٦) طبقات ابن سعد ٥/٥٦٥ ، وأسد الغابة ٣/٧٥ ، والتجريد ١/٢٧٥ ، وقد جعله صاحب الطبقات من بنى جديلة بن أسد بن ربيعة ، وإنما هو من بنى عميرة ، ينظر جمهرة النسب لابن الكلبي ص ٤٨٣ . وفي أسد الغابة : « أنمار بن مبشر بن عميرة » . وهو ما يوافق أيضًا ما في جمهرة أنساب العرب ص ٢٩٣ .

(٧) في الأصل : « حمه » ، وفي أ ، ب : « حمه » ، وفي م : « جفينة » . والمثبت مما تقدم في ٥٦٥/٤ (٣٦٦٢) .

(٨) في أ ، ب ، م : « مسلمة » .

(٩) نسب معد ١/١١٢ ، ١١٣ ، وجمهرة النسب ص ٥٩٥ . وينظر التعليق المتقدم في ٥٦٣/٤ .

قلتُ : جاريةٌ بالجيم ، وَعَبْلَةٌ بفتحِ المهملةِ وسكونِ الموحدةِ ، وعَمِيرَةٌ بالفتحِ .

[٤٢٦٦] طُرَيْفَةُ^(١) بنِ حَاجِرٍ^(٢) السُّلَمِيُّ^(٣) . قال أبو عمر^(٤) : مذكورٌ في الصحابةِ . وذكر سيف^(٥) أنَّه هو الذى [٥٣/٢] كَتَبَ إليه أبو بكرٍ فى قصةِ الفُجاءَةِ السُّلَمِيِّ ، فسار طُرَيْفَةُ فى طلبِهِ حتى ظفِرَ به طُرَيْفَةُ ، فأنفذه إلى أبى بكرٍ فحرَّقه بالنارِ ، وكان طُرَيْفَةُ وأخوه مَعْنُ بنُ حَاجِرٍ^(٦) مع خالدِ بنِ الوليدِ . وذكر سيف^(٥) أيضًا عن سهلِ بنِ يوسفَ ، أنَّ أبا بكرٍ الصديقَ أَمَرَ طُرَيْفَةَ المذكورَ . وقد تقدَّم أنَّهم كانوا لا يُؤمَّرون إلا الصحابةَ^(٧) .

[٤٢٦٧] طُعْمَةُ بنُ أُيَيْرِقٍ^(٨) بنِ عمرو الأنصارى^(٩) ، ذكره أبو إسحاق المُستَمَلِىُّ^(١٠) فى الصحابةِ ، وقال : شهد المشاهدَ كُلَّها إلَّا^(١١) بدرًا . وساق

(١) بعده فى م : « بن أبان بن سلمة » .

(٢) فى أسد الغابة ، والتجريد : « حاجز » . وكذا نص عليه المصنف فى تبصير المتنبه ٣/ ٨٨١ ، وهو كذلك فى المؤلف والمختلف للدارقطنى ٤/ ٢١٠٧ ، والمثبت موافق لما سيذكره المصنف فى ترجمة معن بن حاجز ١٠/ ٤٦٤ (٨٤٩٠) .

(٣) الاستيعاب ٢/ ٧٧٦ ، وأسد الغابة ٣/ ٧٥ ، والتجريد ١/ ٢٧٥ .

(٤) الاستيعاب ٢/ ٧٧٦ .

(٥) سيف - كما فى تاريخ ابن جرير ٣/ ٢٤٩ ، ٢٦٤ - ٢٦٦ .

(٦) فى أ : « حاجب » ، وفى ب : « حاجزى » .

(٧) تقدم فى ١٩/١ .

(٨) فى الأصل : « أبرق » ، وفى أ : « أحرق » .

(٩) أسد الغابة ٣/ ٧٥ ، والتجريد ١/ ٢٧٥ ، وجامع المسانيد ٦/ ٤٨٤ .

(١٠) أبو إسحاق المستملى - كما فى أسد الغابة ٣/ ٧٥ .

(١١) ليس فى : الأصل .

من طريق خالد بن معدان عنه قال : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا أَمْشِي قُدَّامَهُ ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ : مَا فَضْلُ مَنْ جَامَعَ أَهْلَهُ مُخْتَسِبًا ؟ قَالَ : « غَفَرَ اللَّهُ لَهَا لَهَا الْبِئْسَةُ » . ٥١٩/٣ استدركه يحيى / بن منده على جدّه ، وإسناده ضعيفٌ . قاله أبو موسى ، قال ^(١) : وقد تُكَلِّمُ فِي إِيْمَانٍ طُعْمَةَ .

[٤٢٦٨] طُعْمَةُ بْنُ قَيْسٍ . يَأْتِي فِي طِهْفَةٍ ^(٢) .

[٤٢٦٩] الطُّفَيْلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَلِّبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ الْمُطَلِّبِيُّ ^(٣) ، ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ ^(٤) ، وَابْنُ إِسْحَاقَ ^(٥) فَيَمُنُ شَهِيدٌ بِدُرٍّ . وَقَالَ أَبُو عَمَرَ ^(٦) : شَهِدَ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا ، وَمَاتَ هُوَ وَأَخُوهُ حُصَيْنٌ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ اثْنَيْنِ ، وَقِيلَ : سَنَةَ ثَلَاثٍ . وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ^(٧) : لَيْسَتْ لَهُ رَوَايَةٌ .

قلتُ : قد ذكر ابن منده له رواية ، لكن في السند جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، [٥٤/٢] وهو متروكٌ .

(١) سقط من : أ ، ب ، م . وينظر أسد الغابة ٧٥/٣ .

(٢) يأتى فى ص ٤٤٢ (٤٣١٨) .

(٣) طبقات ابن سعد ٥٢/٣ ، ومعجم الصحابة للبغوى ٤٣٦/٣ ، وثقات ابن حبان ٢٠٢/٣ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٨٥/٣ ، والاستيعاب ٧٥٦/٢ ، وأسد الغابة ٧٦/٣ ، والتجريد ٢٧٦/١ .

(٤) أخرجه البغوى فى معجم الصحابة ٤٣٦/٣ ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٣٩٧٢) من طريق موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .

(٥) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٦٧٨/١ .

(٦) الاستيعاب ٧٥٦/٢ .

(٧) الجرح والتعديل ٤٨٨/٤ ، ٤٨٩ .

وعند البغوي^(١) من طريق^(٢) سليمان بن محمد الأنصاري، عن رجل من قومه يقال له: الضحاك. كان عالماً، أن النبي ﷺ آخى بين الطفيل بن الحارث وسفيان بن قيس بن الحارث.

[٤٢٧٠] الطفيل بن الحارث الأزدي، يأتي في الطفيل بن سخبرة^(٣).

[٤٢٧١] الطفيل بن زيد الحارثي^(٤)، له وفادة، قال ابن الكلبي، عن

عوانة، قال عمر لجلسائه: هل فيكم أحد وقع له خبر من أمر رسول الله ﷺ في الجاهلية؟ فقال طفيل بن زيد الحارثي، وكان^(٥) قد أتت عليه ستون^(٦)

ومائة سنة: نعم يا أمير المؤمنين، كان^(٧) المأمون بن معاوية على ما بلغك من

كهانيه. فذكر الحديث في إنذاره بالنبي ﷺ، وقوله: يا ليت/ أني ألحقه، ٥٢٠/٣

وليتني لا أسبقه. قال: وكان نصرانياً. قال طفيل: فأتانا خبر النبي ﷺ ونحن

بتهامة، فقلنا: يا نفس، هذا ذاك الذي أندر به المأمون. قال: ومن أحب

الأيام إلي أن وفدت فأسلمت.

رواه أبو موسى^(٨) في «الذيل» من طريق أبي سعيد النقاش بسنده إلى ابن

(١) معجم الصحابة ٤٣٦/٣.

(٢) (٢ - ٢) سقط من: ب.

(٣) في النسخ: «عمرو». وهو تصحيف. والمثبت هو الصواب كما سيأتي قريباً، أما الطفيل بن

عمرو الدوسي فستأتي ترجمته في ص ٤٠٢ (٤٢٧٦).

(٤) أسد الغابة ٧٦/٣، والتجريد ٢٧٦/١.

(٥) سقط من: ب.

(٦) في أ، ب: «سبعون».

(٧) في أ، ب، م: «وكان».

(٨) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٧٧/٣ عن أبي موسى به.

الكلبي.

[٤٢٧٢] الطُّفَيْلُ بْنُ سَخْبَرَةَ الْأَزْدِيُّ^(١)، حليفُ قريشٍ، ويقالُ: الطُّفَيْلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ سَخْبَرَةَ. ويقالُ: الطُّفَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَخْبَرَةَ. قال ابنُ حبانَ^(٢): له صحبةٌ. وقال ابنُ السَّكَنِ: يُقالُ: له صحبةٌ، وأما الذي روى عنه الزُّهْرِيُّ فليست له صحبةٌ. كذا قال.

وقد روى حمادُ بْنُ سلمةَ، عن الطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ، عن القاسمِ، عن عائشةَ حديثٌ: «أَعْظَمُ النِّسَاءِ بَرَكَةً أَيْسَرُهُنَّ مُؤَنَّةً»^(٣). فلعلَّه الذي روى عنه الزُّهْرِيُّ.

وقال الواقدي^(٤): هو أخو عائشةَ لأمِّها أمِّ رومانَ، وكان عبدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ سَخْبَرَةَ قَدِيمَ مَكَّةَ فَحَالَفَ أَبَا بَكْرٍ، فماتَ فَخَلَفَ^(٥) أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ عَلَى أُمِّ رومانَ.

قلتُ: فيكونُ^(٦) الطُّفَيْلُ أَكْبَرُ مِنْ عائشةَ وَمِنْ أَخِيهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

(١) طبقات ابن سعد ٢٥١/٥ «ضمن ترجمة ابنه عوف»، وطبقات خليفة ٢٥٤/١، ٣١٠، والتاريخ الكبير ٣٦٣/٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٤٣٠/٣، ولابن قانع ٥٠/٢، وثقات ابن حبان ٢٠٣/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٣٨٨/٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٨٤/٣، والاستيعاب ٧٥٦/٢، وأسد الغابة ٧٧/٣، وتهذيب الكمال ٣٨٩/١٣، والتجريد ٢٧٦/١، وجامع المسانيد ٤٨٥/٦.

(٢) الثقات ٢٠٣/٣.

(٣) أخرجه النسائي في الكبرى (٩٢٧٤) من طريق حماد به.

(٤) الواقدي - كما في الاستيعاب ٧٥٧/٢.

(٥) في م: «فخلفه».

(٦) في أ: «وكون»، وفي ب: «وكان».

قلتُ: ^(١) وحيثُ ^(٢) عندَ أحمدَ، و^(٣) ابنِ ماجه ^(٤)، من طريقِ ربيعِ بنِ جِراشٍ ^(٥) أحدِ كبارِ التابعينَ، عنه، قال البغويُّ ^(٦): لا أعلمُ له غيرهَ، وهو في قوله: «ما شاء الله وشاء محمدٌ». وفي السندِ عنده ^(٧): عن الطفيلِ بنِ سَخْبَرَةَ أخى عائشةَ لأمها. ووقعَ عندَ ابنِ قانعٍ ^(٨) من طريقِ أبي الوليدِ، عن شعبةٍ بسنده، عن الطفيلِ ^(٩) أو أبي الطفيلِ ^(١٠)، شكُّ أبو الوليدِ.

وقال مصعبُ الزبيريُّ: الطفيلُ بنُ عبدِ الله بنِ سَخْبَرَةَ هو والدُ الحارثِ بنِ طفيلٍ أخو عائشةَ لأمها، حدَّثنا بذلك عبدُ الله بنُ معاويةَ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه.

[٤٢٧٣] / الطفيلُ بنُ سعدِ بنِ عمرو بنِ ثَقِيفٍ ^(١١) الأنصاريُّ ٥٢١/٣
النجاريُّ ^(١٢)، ذكره موسى بنُ عقبةٍ فيمن استشهدَ بيتر معونةً ^(١٣). وقال أبو عمر ^(١٤): شهدَ أحدًا.

(١ - ١) ليس في: الأصل.

(٢ - ٢) سقط من: أ، ب، م.

(٣) المسند ٢٩٦/٣٤، ٢٩٧ (٢٠٦٩٤)، وابنِ ماجه (٢١١٨).

(٤) في م: «خراش»، وينظر تهذيب الكمال ٥٤/٩.

(٥) معجم الصحابة ٤٣١/٣.

(٦) في أ، ب، م: «عندهم».

(٧) معجم الصحابة ٥٠/٢.

(٨ - ٨) سقط من: أ، ب. وبعده في معجم الصحابة لابن قانع: «أخى عائشة».

(٩) في أ، ب: «ثقيف».

(١٠) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٨٧/٣، والاستيعاب ٧٥٧/٢، وأسد الغابة ٧٧/٣، والتجريد ٢٧٦/١.

(١١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٩٧٩) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(١٢) الاستيعاب ٧٥٧/٢.

[٤٢٧٤] الطُّفِيلُ بْنُ سَنانِ الْأَسَدِيِّ، ابْنُ عَمِّ نُقَادَةَ، لَهُ ذَكَرٌ فِي

حَدِيثِهِ ^(١).

[٤٢٧٥] الطُّفِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَخْبَرَةَ. تَقَدَّمَ فِي الطُّفِيلِ بْنِ سَخْبَرَةَ ^(٢).

[٤٢٧٦] الطُّفِيلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ فَهْمِ بْنِ عَنَمِ بْنِ دَوْسِ الدَّوْسِيِّ ^(٣)، وَقِيلَ: هُوَ ابْنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ فَهْمٍ، ^(٤) لَقَبُهُ ذُو «الثَّوْرِ»، وَحَكَى الْمَرْزُبَانِيُّ فِي «مَعْجَمِهِ» أَنَّهُ الطُّفِيلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حُمَمَةَ.

قال البغوي ^(٥): أَحْسَبُهُ سَكَنَ ^(٦) الشَّامَ. وَرَوَى الْبُخَارِيُّ فِي «صَحِيحِهِ» ^(٧) مِنْ طَرِيقِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَدِمَ الطُّفِيلُ بْنُ عَمْرِو الدَّوْسِيُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ دَوْسًا قَدْ عَصَتْ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ. فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا».

(١) سيأتى تخريج حديث نقادة فى ١٢١/١١ (٨٨٣٤) وليس فى مصادر التخرىج هناك ذكر اسم الطفيل، لكن أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢٩٣/١ من طريق آخر، وسمى ابن عم نقادة سنان ابن ظفير. وسيرتجم المصنف لظهير بن سنان ابن عم نقادة فى ص ٤٧٣ (٤٣٥٤).

(٢) تقدم فى ص ٤٠٠ (٤٢٧٢).

(٣) طبقات ابن سعد ٢٣٧/٤، وطبقات خليفة ٣٠/١، ومعجم الصحابة للبغوى ٤٣٢/٣، ولابن قانع ٥١/٢، وثقات ابن حبان ٢٠٣/٣، والمعجم الكبير للطبرانى ٣٩٠/٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٨٢/٣، والاستيعاب ٧٥٧/٢، وأسد الغابة ٧٨/٣، والتجريد ٢٧٦/١، وسير أعلام النبلاء ٣٤٤/١.

(٤) - (٤) فى أ، ب: «لقبه ذى».

(٥) معجم الصحابة ٤٣٢/٣.

(٦) فى معجم الصحابة: «من».

(٧) البخارى (٢٩٣٧).

وروى ابنُ إسحاق^(١) في نسخة من « المغازي » من طريق صالح بن كيسان ، عن الطفيل بن عمرو في قصة إسلامه خبرًا طويلًا ، وفيه أنَّ النبي ﷺ بعثه إلى ذِي الكَفَيْنِ ؛ صنم عمرو بن حُمَمة ، فأحرقه بالنار ، وهو^(٢) يقول :

يا ذا الكَفَيْنِ لستُ من عُبَادِكَ

^(٣) ميلادنا أكبر من ميلادِكَ^(٣)

إنى حَشَوْتُ النارَ في فؤادِكَ

وفيه أنه رأى في عهد أبي بكر أن رأسه حُلِقَ ، وخرج من فيه طائرٌ ، وأن ٥٢٢/٣ امرأة^(٤) أَدْخَلَتْهُ في فرجها ، وأن ابنه طلبه طلبًا حثيثًا فلم يَقْدِرْ عليه ، وأنه أَوْلَهَا أن رأسه يُقَطَّعَ [٥٤/٢ ظ] وأنَّ الطائرَ رُوحَهُ^(٥) ، والمرأةَ الأرضُ يُدْفَنُ فيها ، وأن ابنه عمرو بن الطفيل يَطْلُبُ الشهادةَ فلا يَلْحَقُهَا ، فَقُتِلَ الطفيلُ يومَ اليمامةِ وعاش ابنه بعد ذلك .

وذكرها ابنُ إسحاق^(٦) في سائر النسخ بغير^(٧) إسناد .

وأخرجه ابنُ سعيد^(٨) أيضًا مُطَوَّلًا من وجه آخر ، ^(٩) وكذا أخرجهَا

(١) ابن إسحاق - كما في الاستيعاب ٧٥٩/٢ - ٧٦٢ .

(٢) سقط من : م .

(٣ - ٣) سقط من : الأصل ، أ ، ب .

(٤) في أ ب : « امرأته » .

(٥) في الأصل : « زوجته » .

(٦) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٣٨٢/١ .

(٧) في أ ، ب ، م : « بلا » .

(٨) طبقات ابن سعد ٢٤٠/٤ .

(٩ - ٩) في م : « وكذلك » .

الأموي^(١) عن ابن الكلبي بإسناد آخر.

وقال ابن سعد^(٢) : أسلم الطفيل بمكة ورجع^(٣) إلى بلاد قومه ، ثم وافى^(٤) النبي ﷺ في عمرة القضية ، وشهد الفتح بمكة . وكذا قال ابن حبان^(٥) .

وقال ابن أبي حاتم^(٦) : قدم على النبي ﷺ مع أبي هريرة بخير ، ولا أعلم روى عنه شيء .

قلت : قد أخرج له^(٧) البغوي^(٨) من طريق إسماعيل بن عياش ، حدثني عبد ربه بن سليمان ، عن الطفيل بن عمرو الدوسي ، قال : أقرأني أبي بن كعب القرآن فأهديت له قوساً . الحديث . قال : غريب ، وعبد ربه يُقال له : ابن زيتون . ولم يسمع من الطفيل بن عمرو .

وروى الطبري^(٩) من طريق ابن الكلبي^(١٠) قال : سبب تسمية الطفيل بذي الثور ، أنه لما وفد على النبي ﷺ فدعا لقومه قال له : ابعثنني إليهم ، واجعل لي

(١) الأموي - كما في الاستيعاب ٧٥٩/٢ .

(٢) ابن سعد - كما في تاريخ دمشق ٨/٢٥ .

(٣) في الأصل : «رفع» .

(٤ - ٥) في الأصل : «ثم رأى» ، وفي أ ، ب : «وأنى» .

(٥) الثقات ٢٠٣/٣ ، ٢٠٤ .

(٦) الجرح والتعديل ٤٨٩/٤ .

(٧) سقط من : أ ، ب ، ت .

(٨) معجم الصحابة (١٣٧٠) .

(٩) في الأصل : «الطبراني» .

(١٠) نسب معد واليمن الكبير ٤٩٥/٢ .

آية . فقال : « اللَّهُمَّ تَوَزَّ لَهُ » . فسَطَعَ نَوْرٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، فقال : يا رَبِّ أَخَافُ أَنْ يَقُولُوا : مُثَلَّةٌ . فَتَحَوَّلَ إِلَى طَرَفٍ سَوِيَّةٍ ، فَكَانَ يُضِيءُ لَهُ فِي اللَّيْلَةِ الْمَظْلَمَةِ .

وذكر أبو الفرج الأصبهاني^(١) من طريق ابن الكلبي أيضًا ، أن الطفيل لما قديم مكة/ ذكر له ناس من قريش أمر النبي ﷺ ، وسألوه أن يخبر^(٢) حاله ، فأتاه ٥٢٣/٣

فأنشده من شعره ، فتلا النبي ﷺ « الإخلاص » و « الْمُعَوَّذَتَيْنِ » ، فأسلم في

الحال ، وعاد إلى قومه ، وذكر قصة سَوَاطِطِهِ ونُورِهِ . قال : فدعا أبويه إلى الإسلام

فأسلم أبوه ، ولم تُسَلِّمْ أمه ، ودعا قومه فأجابته أبو هريرة وخذه ؛ ثم أتى النبي ﷺ

فقال :^(٣) « هل لك في حصن حصين ومَنَعَةٍ ؟ يعني أرض دوس . قال :

ولمَّا دعا النبي ﷺ لهم قال له الطفيل : ما كنتُ أحبُّ^(٤) هذا . فقال

له :^(٥) « إن فيهم مثلك كثيرًا » . قال : وكان جُنْدُبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حُمَمَةَ بْنِ

عوف الدُّوسِي يَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : إِنَّ لِلْخَلْقِ خَالِقًا ، لكني^(٦) لا أدري مَنْ

هو؟ فلمَّا سَمِعَ بِخَبَرِ النَّبِيِّ ﷺ خَرَجَ وَمَعَهُ خَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ ،

فأسلم وأسلموا . قال أبو هريرة : فكان^(٧) جُنْدُبُ يُقَدِّمُهُمْ رَجُلًا رَجُلًا .

وكان عمرو بن حُمَمَةَ حاكمًا على دوس ثلاثمائة سنة ، وإليه يُنسَبُ

(١) الأغاني ١٣/٢١٨ .

(٢) في أ ، ب ، م : « يخبر » .

(٣) بعده في الأصل : « بمكة » .

(٤ - ٤) سقط من : أ .

(٥) سقط من : الأصل .

(٦) سقط من : الأصل ، أ ، م .

(٧) في الأصل : « لكن » .

(٨) بعده في ب : « أبو » .

الصَّئِمُ^(١) الْمُقَدَّمُ ذَكَرَهُ .

وَأَنشَدَ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي «مَعْجَمِهِ» لِلطَّفِيلِ بْنِ عَمْرِو يُخَاطِبُ قَرِيشًا ، وَكَانُوا هَدُّوهُ لَمَّا أَسْلَمَ :

أَلَا أَبْلِغُ لَدَيْكَ بَنِي لُؤَيٍّ عَلَى الشُّتَّانِ وَالْغَضَبِ^(٢) الْمُرْدِ^(٣)
بَأَنَّ اللَّهَ رَبَّ النَّاسِ فَرَدُّ تَعَالَى جَدُّهُ عَنْ كُلِّ نَدٍّ
وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدٌ^(٤) رَسُولٌ دَلِيلُ هُدًى وَمُوضِعُ^(٥) كُلِّ رُشْدٍ
وَأَنَّ اللَّهَ جَلَّلَهُ بِهَاءٍ وَأَعْلَى جَدُّهُ فِي كُلِّ جَدٍّ
[٥٥٠/٢] قِيلَ : اسْتَشْهَدَ بِالْإِمَامَةِ . قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٦) تَبَعَا ابْنِ الْكَلْبِيِّ . وَقِيلَ :
بِالْيَرْمُوكِ . قَالَ ابْنُ حَبَانَ^(٧) . وَقِيلَ : بِأَجْنَادَيْنِ . قَالَ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ ، عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ^(٨) ، وَأَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ^(٩) .

وَسَيَأْتِي فِي تَرْجَمَةِ وَلَدِهِ عَمْرِو^(١٠) بْنِ الطَّفِيلِ أَنَّهُ^(١١) هُوَ الَّذِي اسْتَشْهَدَ
بِالْيَرْمُوكِ .

(١) فِي أ ، ب : «الصَّيْح» ، وَفِي م : «الْصَلَح» .

(٢) فِي الْأَصْل ، م : «الْعُضْب» .

(٣) الْمُرْدُ : مَيَّنَ : أَرَادَ الْبَحْرَ إِذَا كَثُرَتْ أَمْوَالُهُ وَهَاجَ . وَأَرَادَ الرَّجُلَ : انْتَفَخَ غَضَبًا . يَنْظُرُ اللَّسَانُ (رَدَد) .

(٤) بَعْدَهُ فِي أ ، ب : «و» .

(٥) فِي أ : «مَوْضِع» .

(٦) ابْنُ سَعْدٍ - كَمَا فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٢٥/٨ .

(٧) الثَّقَاتُ ٣/٢٠٤ .

(٨) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٢٥/١٨ ، ١٩ مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ عَقِبَةَ بِهِ .

(٩) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٢٥/١٨ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْأَسْوَدِ بِهِ .

(١٠) فِي الْأَصْل : «عَمْر» . وَسَيَأْتِي تَرْجَمَتُهُ فِي ٤٠٨/٧ (٥٩٠٨) .

(١١) سَقَطَ مِنْ م .

[٤٢٧٧] طُفَيْلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ سَنَانِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ

غَنَمِ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ^(١) ، / ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، فِيمَنْ ٥٢٤/٣
شَهِدَ بَدْرًا^(٢) . وَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٣) ، وَابْنُ الْكَلْبِيِّ^(٤) . وَقَالَ^(٥) الْبَغَوِيُّ^(٦)
وَابْنُ مِنْدَةَ : لَا يُعْرَفُ^(٧) لَهُ رَوَايَةٌ^(٨) . وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٩) : قُتِلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ،
وَهُوَ عَقَبِيٌّ .

[٤٢٧٨] طُفَيْلُ بْنُ مَالِكِ أَخُو^(١٠) . ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(١١) ، وَقَالَ : رَوَى

عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : طَافَ النَّبِيُّ ﷺ وَبَيْنَ
يَدَيْهِ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ يَرْتَجِزُ بِأَيَّاتِ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ جَحْشٍ الْمَكْفُوفِ :

حَبَّذَا مَكَّةَ مِنْ وَادِي

بِهَا أَهْلِي وَأَوْلَادِي

(١) طبقات ابن سعد ٥٧٢/٣ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٤٣٥/٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم
٨٦/٣ ، والاستيعاب ٧٦٢/٢ ، وأسد الغابة ٨١/٣ ، والتجريد ٢٧٦/١ . وينظر ما سيأتي في
ترجمة طفيل بن النعمان في الصفحة التالية .

(٢) أخرجه البغوي في معجم الصحابة ٤٣٥/٣ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٩٧٥) من طريق
موسى بن عقبة به .

(٣) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٦٩٧/١ .

(٤) نسب معد واليمن الكبير ٤٢٩/١ .

(٥ - ٥) في الأصل : «و» ، وفي أ ، ب : «قال» .

(٦) معجم الصحابة ٤٣٥/٣ .

(٧ - ٧) ليس في : الأصل .

(٨) في ب : «نعرف» .

(٩) الجرح والتعديل ٨٨/٤ .

(١٠) الاستيعاب ٧٦٣/٢ ، وأسد الغابة ٨١/٣ ، والتجريد ٢٧٦/١ .

(١١) الاستيعاب ٧٦٣/٢ .

بها^(١) أمشي بلا هادي

[٤٢٧٩] طفيلُ بنُ النعمانِ بنِ خنساء^(٢) بنِ سنان^(٣) ، ابنُ عمِّ الماضي^(٤) ، ذكروه كلُّهم فيمن شهد بدرًا ، وذكره عروة فيمن شهد العقبة^(٥) . وقال ابنُ إسحاق^(٦) ، وموسى بنُ عقبة : استشهدَ الطفيلُ بنُ النعمانِ بالخندق .

وزعم أبو عمر^(٧) أنه الطفيلُ بنُ النعمانِ بنِ مالكِ بنِ خنساء . قال : وقيل : الطفيلُ بنُ النعمانِ بنِ خنساء . فوَحَّدَه مع الماضي . والصوابُ أنهما اثنان ، وذكر في « المغازي »^(٨) أنَّ الطفيلَ بنَ النعمانِ جريح بأحد ثلاثة عشر جراحة .

[٤٢٨٠] طلحةُ بنُ البراءِ بنِ عمير^(٩) بنِ وَبَرَة^(١٠) بنِ ثعلبةِ بنِ غنمِ بنِ سُرَيَّ بنِ سلمةِ بنِ أنيفِ البلَوِيّ - حليفُ بني عمرو^(١١) بنِ عوف^(١٢) -

(١) في الأصل : « فيها » .

(٢) في الأصل : « حسان » .

(٣) طبقات ابن سعد ٣/٥٧٣ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/٤٣٤ ، والمعجم الكبير للطبراني ٨/٣٩٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٨٦ ، وأسد الغابة ٣/٨٢ ، والتجريد ١/٢٧٦ .

(٤) يعني طفيل بن مالك بن خنساء تقدم في الصفحة السابقة (٤٢٧٧) .

(٥) عروة - كما في المعجم الكبير (٨٢١٦) ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٣٩٧٧) .

(٦) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٢٥٢ .

(٧) الاستيعاب ٢/٧٦٢ ، ٧٦٣ .

(٨) الدرر في اختصار المغازي والسير ص ١٩٤ .

(٩) في الأصل : « عميرة » .

(١٠) في الأصل : « وفرة » .

(١١-١٢) ليس في : الأصل .

الأنصاري^(١) ، / روى أبو داود^(٢) من حديث الحصين بن وخوح ، أن^(٣) ٥/٣ طلحة بن البراء مريض ، فأتاه النبي ﷺ يعوده ، فقال : « إني لا أرى^(٤) طلحة إلا قد حدث فيه^(٥) الموت ، فأذُنوني به وعجلوا ؛ فإنه لا ينبغي^(٦) لمسلم أن يُحبَس^(٧) بينَ ظهرائي أهله » . هكذا أورده أبو داود مختصراً كعادته في الاختصار على ما يحتاج إليه في بابه . و^(٨) أورده ابن الأثير^(٩) من طريقه ، ثم قال بعده : وروى أنه توفى ليلاً ، فقال : اذُنوني وألحقوني بربي ، ولا تدعوا رسول الله ﷺ ؛ فإني أخاف عليه اليهود ، وأن يُصاب في سببي . فأخبر رسول الله ﷺ حين أصبح ، فجاء حتى وقف على قبره وصَفَّ الناس معه ، ثم رفع يديه وقال : « اللهم القِ طلحة وأنت تضحك إليه وهو يضحك إليك » .

قلت : وفيما صنع قصور شديد ؛ فإن هذا القدر هو بقية الحديث ، أورده البغوي^(١٠) ، وابن أبي خيثمة ، وابن أبي عاصم^(١١) ، والطبراني^(١٢) ، وابن

(١) طبقات ابن سعد ٤/٣٥٤ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/٤١٥ ، والمعجم الكبير للطبراني ٨/٣٧٢ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٧٤ ، وأسد الغابة ٣/٨٢ ، والتجريد ١/٢٧٧ ، وجامع المسانيد ٦/٤٩١ .

(٢) أبو داود (٣١٥٩) .

(٣) في الأصل : « بن » .

(٤ - ٥) في أ ، ب : « لأرى » .

(٥) في أ ، ب ، م : « به » .

(٦ - ٧) في سنن أبي داود : « لجيفة مسلم أن تحبس » .

(٧) سقط من : م .

(٨) أسد الغابة ٣/٨٣ .

(٩) معجم الصحابة (١٣٥١) .

(١٠) الآحاد والمثاني (٢١٣٩) .

(١١) المعجم الكبير (٣٥٥٤) ، والمعجم الأوسط (٨١٦٨) .

شاهين، وابنُ السكين، وغيرهم، من^(١) الوجه الذي أخرجه منه أبو داودَ مُطَوَّلًا ومختصرًا، وفي أوله أنه لما لقيَ النبي ﷺ جعل يدنو منه، ويلصق^(٢) به [٥٥/٢] ويُقبِلُ قَدَمَيْهِ، فقال له: يا رسولَ الله، مُزِنِي بِمَا أُحِبُّتَ، لا أعصى لك أمرًا. فعجِبَ النبي ﷺ لذلك وهو غلامٌ، فقال له: «اذْهَبْ فَاقْتُلْ أَبَاكَ». فذهَبَ ليفعلَ، فدعاه فقال له^(٣): «أَقْبِلْ؛ فَإِنِّي لَمْ أُبْعَثْ بِقُطَيْعَةٍ رَحِمٍ». قال: فمَرِضَ طَلْحَةُ بَعْدَ ذَلِكَ. فذَكَرَ الْحَدِيثَ أَنَّهُ مِمَّا مَضَى أَيْضًا.

قال الطبراني لما أخرجه في «الأوسط»^(٤): لا يُرَوَى عن حصين بن وَخُوحٍ إلا بهذا الإسنادِ، تفرد^(٥) به عيسى بنُ يونسَ.

/ قلتُ: اتَّفَقُوا على أنه من مسندِ حصين، لكن أخرجه ابنُ السكين من طريقِ يزيد^(٦) بن مَوْهَبٍ، عن عيسى بنِ يونسَ^(٦)، فقال فيه: عن حصين، عن طَلْحَةَ بنِ الْبَرَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَنْبَغِي لَجَسَدٍ مُسْلِمٍ أَنْ يُتْرَكَ بَيْنَ ظَهْرَيْنِ»^(٨) أَهْلِهِ.

وأخرج ابنُ السكين من طريقِ عبدِ رَبِّهِ بنِ صَالِحٍ، عن عروَةَ بنِ رُوَيْمٍ، عن

(١) بعده في م: «هذا».

(٢) في م: «يلصق».

(٣) سقط من: م.

(٤) الأوسط ١٢٦/٨ عقب الحديث (٨١٦٨).

(٥) في م: «وتفرد».

(٦ - ٦) سقط من: ب.

(٧) في الأصل: «زيد». وهو يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الهمداني، أبو خالد

الرملي الزاهد. ينظر تهذيب الكمال ١١٤/٣٢، ١١٥.

(٨) في م: «ظهراني».

أبي^(١) مسكين، عن طلحة بن البراء، أنه أتى النبي ﷺ فقال: ابسط يدك أبياعك. قال: «على ماذا؟». قال: على الإسلام. قال: «وإن أمرتك^(٢) أن تقتل^(٣) أباك؟». قال: لا. ثم عاد^(٤) فقال مثل قوله، حتى فعل ذلك ثلاثاً، فقال: نعم. وكانت له والدّة، وكان من أبرّ الناس بها، فقال: «يا طلحة، إنه ليس في ديننا قطيعة^(٥) رحم^(٦)». قال: فأسلم وحسن إسلامه. فذكر الحديث نحوه.

ورواه الطبراني^(٧) من هذا الوجه لكنّه قال فيه: «وإن أمرتك بقطيعة والدتك^(٨)؟» وزاد^(٩) بعد قوله: «قطيعة رحم». «ولكن أحببت ألا يكون في دينك ريّة». وقال في أثناء الحديث: لا تُرسلوا إليه في هذه الساعة، فتلسعه دابة أو يُصيّبه شيء، ولكن إذا أصبحتم فأقرئوه مني السلام، وقولوا له فليستغفر لي.

وروى علي بن عبد العزيز في «مسنده» عن أبي نعيم، حدّثنا أبو بكر، هو ابن عياش، حدّثني رجل من بني عمّ طلحة بن البراء من^(١٠) بلي، أن طلحة أتى النبي ﷺ. فذكر نحوه^(١١) باختصار.

(١) في الأصل: «ابن». وهو حر بن مسكين أبو مسكين الكوفي، ينظر تهذيب الكمال ٢٨٨/٣٤.

(٢ - ٢) في أ، ب: «بقتل».

(٣) في ب: «أعاد».

(٤) في أ، ب، م: «الرحم».

(٥) المعجم الكبير (٨١٦٣).

(٦) في الأصل، أ، م: «والديك».

(٧) بعده في م: «فيه».

(٨) في أ، ب: «بن».

(٩ - ٩) في أ، ب، م: «فذكره».

وروى أبو نعيم^(١) من طريق أبي مَعْشَرٍ، عن محمد بن كعب، عن طلحة بن البراء، أن النبي ﷺ قال: «اللهم ألِّقْ طلحةَ تَضَحَّكْ إليه، ويَضَحَّكْ إليك». وهو مختصر من الحديث الطويل.

[٤٢٨١] طلحة بن أبي حذَرْدٍ الأَسْلَمِيُّ^(٢)، واسم أبي حذَرْدٍ سلامة،

٥٢٧/ قال ابن السكن: حديثه في أهل المدينة، يقال: له صحبة. وأما ابن حبان فذكره في التابعين، وقال^(٣): يروى المراسيل.

وروى البخاري في «التاريخ»^(٤) من طريق محمد بن مَعْنٍ، عن عمه، عن طلحة بن أبي حذَرْدٍ، قال: قال النبي ﷺ: «من أشرط الساعة أن تروا الهلال، فتقولوا: ابن ليلتين. وهو ابن ليلة».

وذكر ابن منده من طريق ليث بن أبي سليم^(٥)، عن عبد الملك بن أبي حذَرْدٍ، عن أخ له يقال له: طلحة^(٦). قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: إني مررت بملا من اليهود فقلت: أي قوم أنتم لولا قولكم: عزير ابن^(٧) الله. الحديث.

(١) معرفة الصحابة (٣٩٤٧).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٤/٣٤٥، وثقات ابن حبان ٤/٣٩٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٧٥، والاستيعاب ٢/٧٦٤، وأسَدُ الغابة ٣/٨٣، والتجريد ١/٢٧٧، والإنباء لمغلطاي ١/٣٠٦، وجامع المسانيد ٦/٤٩٣، وقد جعله ابن كثير هو وطلحة الزرقى واحداً، وهما اثنان، وستأتي ترجمة طلحة الزرقى في ص ٤٣٠ (٤٢٩٩).

(٣) الثقات ٤/٣٩٤.

(٤) التاريخ الكبير ٤/٣٤٥.

(٥) في الأصل: «أسلم».

الحديث أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٩٤٨) من طريق ليث به.

(٦) في م: «طليحة».

(٧) بعده في ب: «عبد».

[٤٢٨٢] [٥٦/٢] طلحةُ بنُ خراشِ بنِ الصَّمَّةِ^(١). ذكره ابنُ شاهين، وروى عن^(٢) الحسنِ بنِ أحمدَ، عن عباسِ الدُّورِيِّ، عن يحيى بنِ معينٍ، قال: طلحةُ بنُ خراشِ بنِ الصَّمَّةِ من أصحابِ النبي ﷺ^(٣). كذا قال، والمعروفُ المشهورُ^(٤) طلحةُ بنُ خراشِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ خراشِ بنِ الصَّمَّةِ^(٥)، تابعيٌّ، روى عن^(٦) جابرٍ، والظاهرُ أنَّه ابنُ ابنِ^(٧) أخى صاحبِ^(٨) الترجمة.

[٤٢٨٣] طلحةُ بنُ داودَ غيرُ منسوبٍ^(٩). ذكره الطبرانيُّ، وأبو نعيمٍ^(١٠) في الصحابة. وقال سعيدُ بنُ يعقوبَ^(١١): ليست^(١٢) له صحبةٌ. وأخرجوا^(١٣) من طريقِ عبدِ الرزاقِ، عن ابنِ جريجٍ، عن عُبَيْسَةَ مَوْلَى آلِ^(١٤)

(١) أسد الغابة ٨٤/٣، والتجريد ٢٧٧/١، والإنباء لمغلطاي ٣٠٦/١.

(٢) سقط من: ب.

(٣) تاريخ ابن معين برواية الدوري ١٥٥/٣ (٦٥٣).

(٤) بعده في م: «أن».

(٥) ينظر ترجمته في الجرح والتعديل ٤٧٤/٤.

(٦) بعده في م: «ابن».

(٧) سقط من: الأصل، م.

(٨) بعده في م: «هذه».

(٩) المعجم الكبير للطبراني ٣٧٣/٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٧٦/٣، وأسد الغابة ٨٤/٣،

والتجريد ٢٧٧/١، والإنباء لمغلطاي ٣٠٦/١.

(١٠) المعجم الكبير ٣٧٣/٨، ومعرفة الصحابة ٧٦/٣.

(١١) سعيد بن يعقوب القرشي - كما في أسد الغابة ٨٤/٣.

(١٢) في أ، ب، م: «ليس».

(١٣) المعجم الكبير (٨١٦٤)، ومعرفة الصحابة (٣٩٥١)، وسعيد بن يعقوب - كما في أسد

الغابة ٨٤/٣.

(١٤) ليس في مصادر التخریج.

طلحة بن داود، عن طلحة أنه سمعه يقول: قال رسول الله ﷺ: «نِعَمَ الْمُزْبِعُونَ أَهْلَ عُمَانَ». وفي رواية سعيد: «أهل نَعْمَانَ»^(١).

[٤٢٨٤] طلحة بن زُكَّانَ بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبی، ذكره ابن عبد البر في «التمهيد»^(٢)، ولم يذكره في «الاستيعاب»، وقال مالك في «الموطأ»^(٣): عن سلمة^(٤) بن صفوان، عن زيد^(٥) بن طلحة، عن النبي ﷺ قال: «لكل دين خلق، وخلق الإسلام الحياء». ٥٢٨١

ورواه وكيع عن مالك^(٦)، عن يزيد بن طلحة بن زُكَّانَ، عن أبيه. قال ابن عبد البر^(٧): إن كان وكيع حفظه فالحديث مسند. وكان يحيى بن معين يُنكرُ على وكيع قوله فيه: عن أبيه. قال: وقد جاء مثل هذا المتن من حديث معاذ بن جبل.

قلت: رواية وكيع أخرجه الدارقطني في «الغرائب»، عن إسماعيل

(١) قال ابن الأثير عقب إيراد لرواية سعيد بن يعقوب: ونعمان واد بعرفات.

(٢) التمهيد ٣٩/٢٢ ضمن موسوعة شروح الموطأ.

(٣) الموطأ ٩٠٥/٢ (٩).

(٤) في الأصل، أ، ب: «مسلم». وينظر تهذيب الكمال ٢٩٠/١١.

(٥) في أ، ب، م: «يزيد». وقد أثبتنا ما جاء في الموطأ؛ قال ابن عبد البر في التمهيد ٤٠/٢٢:

قال يحيى بن يحيى في هذا الحديث: زيد بن طلحة. وقال القعنبي وابن بكير وابن القاسم وغيرهم: يزيد بن طلحة بن زُكَّانَ. وهو الصواب.

(٦) بعده في م: «فقال».

(٧) التمهيد ٣٩/٢٢.

الصفار، عن ابن أبي خيثمة، عن ^(١) علي ^(٢) بن الحسن ^(٣) الصفار، عن وكيع .
وأخرجه أيضًا من طريق مسعدة ^(٤) بن اليسع ^(٥)، عن مالك، عن سلمة بن
صفوان، عن طلحة بن يزيد بن زكاة، عن أبي هريرة .

وقال الدارقطني : وهم فيه مسعدة ^(٦)، وإنما هو يزيد بن طلحة بن زكاة،
وهم أيضًا في قوله : عن أبي هريرة . وإنما هو مرسل . ثم ساقه من « مسند
أحمد بن سنان القطان » ^(٧)، عن ابن مهدي، كما في « الموطأ » . وأخرجه من
طريق محمد بن ^(٨) أحمد بن الأشعث، عن نصار بن حرب، عن ابن مهدي،
مثل ما قال وكيع .

قال الدارقطني : وهم فيه هذا الشيخ، والصواب مرسل . ثم ذكر
الاختلاف ^(٩) على مالك، وذكر أبو عمر ^(١٠) اختلافًا فيه آخر؛ قال : رواه
عيسى بن يونس، عن مالك، عن الزهري، عن أنس .

(١) في أ، ب : « و » .

(٢) ذكره البيهقي في شعب الإيمان ١٣٦/٦ عن علي بن الحسن الصفار به .

(٣) في ب : « الحسين » . وينظر الجرح والتعديل ١٨٠/٦ .

(٤) في أ، ب : « سعدة »، وينظر التاريخ الكبير للبخاري ٢٦/٨، والجرح والتعديل ٣٧٠/٨ .

(٥) في م : « السبع » . والحديث ذكره أبو نعيم في الحلية ٣٤٦/٦ عن مسعدة بن اليسع به .

(٦) أحمد بن سنان بن أسد بن حبان أبو جعفر الواسطي القطان، سمع أبا معاوية الضرير وابن
مهدي، حدث عنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه، والنسائي - في جمعه لحديث
مالك - وغيرهم، صنف « المسند »، قال أبو حاتم : ثقة صدوق . توفي سنة ست وخمسين
ومائتين، وقيل سنة ثمان، وقيل : سنة تسع . سير أعلام النبلاء ١٢/٢٤٤ .

(٧) سقط من : م .

(٨) بعده في م : « ابن أبي الأرقم » .

(٩) التمهيد ٢٢/٤٢ .

[٤٢٨٥] طلحةُ بنُ زيدِ الأنصاري^(١)، ذكره أبو عمر فقال^(٢): آخى
 ٥٢٩/٣ النبي ﷺ بينه وبين الأرقم^(٣) بن أبي الأرقم^(٤). قال: وأظنه أخا خارجة^(٥) بن
 زيد^(٦) بن أبي زهير.

[٤٢٨٦] طلحةُ بنُ سعيدِ بنِ عمرو بنِ مُرَّةِ الجُهَنِّي^(٧)، قال ابنُ
 الكلبي^(٨): له صحبةٌ. واستدركه ابنُ الأثير^(٩).

قلت: لم أرَ لأبيه سعيدَ ذكرًا في الصحابة، فيحتملُ أن يكونَ ماتَ
 صغيرًا، وجدهُ عمرو صحابيًّا مشهورًا^(١٠).

[٤٢٨٧] طلحةُ بنُ عبدِ اللهِ الليثي^(١١)، ذكره ابنُ حبان^(١٢) في
 الصحابة، فقال: يقال: له صحبةٌ. وقال الدوري^(١٣) عن ابنِ معين^(١٤):
 طلحةُ بنُ عبدِ اللهِ النَّضْرِيُّ^(١٥) يقولون: له صحبةٌ. أخرجه ابنُ شاهين وابنُ
 السكن. وكذا قال [٥٦/٢] ابنُ سعيد^(١٦). وزاد: وهو من بني ليث.

(١) الاستيعاب ٧٦٤/٢، وأسد الغابة ٨٥/٣، والتجريد ٢٧٧/١.

(٢) الاستيعاب ٧٦٤/٢.

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤ - ٤) سقط من: أ، وتقدمت ترجمة خارجة بن زيد بن أبي زهير في ١٢٥/٣ (٢١٤٤).

(٥) أسد الغابة ٨٥/٣، والتجريد ٢٧٧/١.

(٦) ابن الكلبي - كما في أسد الغابة ٨٥/٣.

(٧) أسد الغابة ٨٥/٣.

(٨) ستأتي ترجمة عمرو بن مرة في ٤٥٦/٧ (٥٩٩١).

(٩) طبقات ابن سعد ٥١/٧، وثقات ابن حبان ٢٠٤/٣، والإنباء لمغلطاي ٣٠٧/١.

(١٠) ثقات ابن حبان ٢٠٤/٣.

(١١) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٢٣/٣ (١٠٠).

(١٢) في الأصل غير منقوطة، وفي م: «النضري» بالضاد.

(١٣) الطبقات الكبرى ٥١/٧. وعنده: النضر بالضاد.

وقال أبو أحمد العسكري^(١) : طلحةُ بنُ مالكٍ الليثيُّ ، ويُقالُ : طلحةُ بنُ عبدِ اللهِ .

قلتُ : خلطَ ابنُ الأثيرِ^(٢) تبعًا لغيره ترجمته بترجمة طلحة بن عمرو النَّصْرِيِّ^(٣) الآتي قريبًا ، وأظنه الصواب .

[٤٢٨٨] طلحةُ بنُ عُبيدٍ^(٤) اللهُ بنُ عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي أبو محمد^(٥) ، أحدُ العشرة ، وأحدُ الثمانية الذين سَبَقُوا إلى الإسلام ، وأحدُ الخمسة الذي أسلموا على يد أبي بكرٍ ، وأحدُ الستة أصحابِ الشورى .

روى عن النبي ﷺ ، وعنه بثوه يحيى وموسى وعيسى بنو طلحة ، / وقيس^(٦) بنُ أبي حازم ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، والأحنف ، ومالك بن ٥٣٠/٣ أبي عامر ، وغيرهم .

وأُمُّه الصعبة بنتُ الحَضْرَمِيِّ ، امرأةٌ من أهل اليمن ، وهى أختُ العلاء بن

(١) أبو أحمد العسكري - كما فى أسد الغابة ٩٠/٣ . وفى تصحيقات المحدثين ١١٧٧/٣ :

طلحة بن عمرو النصرى ... ويقال طلحة بن عبد الله .

(٢) أسد الغابة ٩٠/٣ .

(٣) سيأتي فى ص ٤٢٥ (٤٢٩٢) .

(٤) فى الأصل : «عبد» .

(٥) طبقات ابن سعد ٣/٢١٤ ، وطبقات خليفة ١/٣٩ ، ٤٤٧ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٤/٣٤٤ ،

وطبقات مسلم ١/١٤٥ ، ومعجم الصحابة للبخارى ٣/٤٠٧ ، ولابن قانع ٢/٣٩ ، والمعجم الكبير

للطبرانى ١/٦٨ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣/٧٣ ، والاستيعاب ٢/٧٦٤ ، وأسَدُ الغابة ٣/٨٥ ،

وتهذيب الكمال ١٣/٤١٢ ، والتجريد ١/٢٧٧ ، وسير أعلام النبلاء ١/٢٣ ، وجامع

المسانيد ٦/٤٩٦ .

(٦) فى الأصل : «عيسى» . وينظر تهذيب الكمال ٢٤/١٠ .

الحضرمي، واسم الحضرمي عبد الله بن عبّاد^(١) بن مالك^(٢) بن ربيعة^(٣).

وكان عند وقعة بدر في تجارة في^(٤) الشام، فضرب له النبي ﷺ بسهمه وأجره، وشهد أحدًا وأبلى فيها بلاء حسنًا، ووقى النبي ﷺ بنفسه، وأتقى التُّبَلَّ عنه بيده حتى شَلَّتْ أصبعه.

وأخرج الزبير بن بكار^(٥)، من طريق إسحاق بن يحيى، عن عمه موسى بن طلحة، قال: كان طلحة أبيض يضرب إلى الحمرة، مربوعًا^(٦) إلى القصر أقرب، رَحَبَ الصدر، بعيد ما بين المنكبين، ضخَمَ القدمين، إذا التفت التفت جميعًا.

^(٧) قال الزبير^(٨): حدّثنى إبراهيم بن حمزة، عن إبراهيم بن نسطاس^(٩)، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، قال: مرّ رسول الله ﷺ في غزوة ذات قَرْدٍ^(١٠) على ماء يُقال له: يَيْسَانُ^(١١). مَالِحٌ فقال: «هو نَعْمَانُ، وهو طَيْبٌ».

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) كذا ذكر المصنف هنا في اسم الحضرمي، وهو مخالف لما سيذكره في ترجمة العلاء بن الحضرمي، ينظر ما سيأتي في ٢٣٦/٧ (٥٦٦٧).

(٣) سقط من: أ، م.

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٣/٢٥ من طريق الزبير به.

(٥) المربوع: الرجل بين الطول والقصر. ينظر القاموس المحيط (ر ب ع).

(٦ - ٦) ليس في: الأصل. وقد أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٩٣/٢٥ من طريق الزبير به.

(٧) في م: «بسطام»، وفي تاريخ دمشق: «بسطاس» وينظر ميزان الاعتدال ٧٠/١.

(٨ - ٨) في أ، م: «ذى قرد»، وفي ب: «ذى». وذو قرد: ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر. معجم البلدان ٥٥/٤.

(٩) في الأصل: «بلسان»، وفي أ: «حسان». وينظر معجم البلدان ٧٨٩/١.

فَغَيَّرَ اسْمَهُ ^(١) ، فاشتراه طلحةٌ ثم تصدَّقَ به ، فقال ^(٢) رسولُ اللهِ ﷺ : « ما أنت يا طلحةُ إلا فياضٌ » . فبذلك قيل له : طلحةُ الفياضُ .

ويقالُ : إنَّ سببَ إسلامِهِ ما أخرجه ابنُ سعيد ^(٣) من طريقِ مخزومةِ بنِ سليمانَ ، عن إبراهيمَ بنِ محمدٍ بنِ طلحةَ ، قال : قال طلحةُ : حضرتُ سوقَ بُضْرَى ، فإذا راهبٌ فى صومعته ^(٤) يقولُ : سلُّوا أهلَ هذا الموسمِ ، أفِيهِمْ أَحَدٌ ^(٥) من أهلِ الحَرَمِ ؟ قال ^(٦) طلحةُ : نعم أنا . فقال : هل ظَهَرَ أَحَدٌ ؟ قلتُ : مَنْ أَحَدٌ ؟ قال : ابنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ المطلبِ ، هذا شهرُهُ الذى يَخْرُجُ فيه ، وهو آخرُ الأنبياءِ ، ومَخْرَجُهُ من الحَرَمِ ، ومُهاجِرُهُ إلى نخْلِ وَحْرةٍ ^(٧) وسِباحٍ ؛ فإياكَ أن تُسَبِّقَ إليه . فوقَّعَ فى قَلْبِي ، فخرَجْتُ سَريعاً ^(٨) حتى قَدِمْتُ مَكَّةَ ، فقلتُ : هل كان من حديثٍ ؟ قالوا ^(٩) : نعم ، محمدُ الأَمِينُ نَبِيًّا ، وقد تبعه ابنُ أبى ٥٣١/٣ قُحَافَةَ . فخرَجْتُ حتى أتيتُ أبا بكرٍ ، فخرجَ بى إليه فأسَلَمْتُ ، فأخبرتهُ بخبرِ الراهبِ .

وقال الواقدي ^(٩) : كان طلحةُ بنُ عبيدِ اللهِ آدَمَ كثيرَ الشَّعرِ ، ليس بالجَعْدِ

(١) فى تاريخ دمشق : « فغَيَّرَ رسولُ اللهِ ﷺ الاسمَ ، وغَيَّرَ الله الماءَ » .

(٢) بعده فى الأصل : « له » .

(٣) الطبقات الكبرى ٢١٤/٣ ، ٢١٥ .

(٤) فى أ ، ب : « صومعة » .

(٥ - ٥) فى الأصل : « فقال » .

(٦) فى أ ، ب : « حه » . والْحِوْرةُ : الأرضُ ذاتُ الحجارةِ السود . والسِّباحُ : جمعُ سَبْخَةٍ ، وهى الأرضُ

التي تعلوها الملوحة ، ولا تكاد تنبت إلا بعضُ الشجر . ينظر النهاية ١/٣٦٥ ، ٢/٣٣٣ .

(٧) فى الأصل : « مسرعاً » .

(٨) فى الأصل : « قال » .

(٩) الواقدي - كما فى طبقات ابن سعد ٢١٩/٣ ، وتاريخ دمشق ٦٣/٢٥ ، ٦٤ .

ولا بالشَّبِيط^(١)، حسنَ الوجهِ، دقيقَ العِزِّين^(٢)، إذا مشى أسرعَ، وكان لا يُغَيِّرُ شَيْبَتَهُ.

وذكر الزبير^(٣) بسندٍ له مرسلٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ لما آخى بين أصحابه بمكة قبل الهجرة، آخى بين طلحة والزبير.

وبسندٍ له^(٤) آخرَ مرسلٍ أيضًا [٥٧/٢] قال: آخى النبيَّ ﷺ بين المهاجرين^(٥) والأنصارِ لما قَدِمَ المدينة، فأخى بين طلحة وأبي أيوب.

وأخرج الترمذی، وأبو يعلى^(٥)، من طريق محمد بن إسحاق، حدَّثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير،^(٦) عن الزبير^(٧): سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَئِذٍ: «أَوْجَبَ طَلْحَةُ». حينَ صَنَعَ يَوْمَ أُحُدٍ^(٧) ما صَنَعَ^(٧). قال ابنُ إسحاق: وكان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ نَهَضَ إلى صخرةٍ من الجبلِ ليعلوها، وكان قد ظاهرَ بينَ درْعَتَيْنِ، فلَمَّا ذَهَبَ لِيَنْهَضَ لم يَسْتَطِعْ، فجلَسَ تحتَه طَلْحَةُ، فنَهَضَ حتى استَوَى عليها. لفظُ أبي يعلى.

وأخرجه يونس بن بكير^(٨) في «المغازي»، ولفظه عن الزبير قال: رأيتُ

(١) والسبِط والسبِط - بالتحريك - من الشعر: المثبِط المثبِط. ينظر النهاية ١/ ٢٧٥، ٢/ ٣٣٤. وتاج العروس (س ب ط).

(٢) العِزِّين: الأنفُ كُلُّهُ. أو ما صَلُبَ مِن عَظْمِهِ. ينظر تاج العروس (ع ر ن).

(٣) الزبير بن بكار - كما في تاريخ دمشق ٦٦/٢٥.

(٤) سقط من: أ، ب م. وينظر الخبر في تاريخ دمشق ٦٦/٢٥، ٦٧.

(٥) إلى ينتهي الخرم من نسخة «ص» المشار إليه في صفحة ٣٧٦.

(٥) الترمذی (١٦٩٢، ٣٧٣٨)، وأبو يعلى (٦٧٠).

(٦ - ٦) سقط من: م.

(٧ - ٧) سقط من: الأصل.

(٨) يونس بن بكير - كما في تاريخ دمشق ٦٩/٢٥.

رسول الله ﷺ حين ذهب لينهض إلى الصخرة ، وكان قد ظاهر . إلى آخره . فقال : « أَوْجَبَ طَلْحَةُ » .

وأورد الزبير^(١) بسند له عن ابن عباس قال : حدثني سعد بن عبادة ، قال : بايع رسول الله ﷺ عصابة من أصحابه على الموت يوم أُحُد حين انهزم المسلمون ، فصبروا وجعلوا يئذلون نفوسهم دونه ، حتى قُتِلَ منهم مَن قُتِلَ ، فعُدَّ فيمن بايع على ذلك جماعة ، منهم أبو بكر ، وعمر ،^(٢) وعلي^(٣) ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، وسهل بن حنيف ، وأبو دُجَانَةَ .

/وأخرج الدارقطني^(٤) في «الأفراد» من طريق هُشَيْم ، عن إبراهيم بن ٥٣٢/٣ عبد الرحمن مولى آل طلحة ، عن^(٥) موسى بن طلحة ، عن أبيه ، أنه لما أُصِيبَتْ يده مع رسول الله ﷺ وقاه بها فقال : «حَسَّ حَسَّ» . فقال : «لو قلت : باسم الله . لرأيت بناءك الذي بنى الله لك في الجنة وأنت في الدنيا» .

قال : تفرد به هُشَيْم ، وهو من قديم حديثه .

و^(٦)أخرج البخاري^(٧) من طريق قيس بن أبي حازم ، قال : رأيت يدَ طلحة

(١) الزبير بن بكار - كما في تاريخ دمشق ٧٠/٢٥ .

(٢ - ٣) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٣) الدارقطني - كما في تاريخ دمشق ٧١/٢٥ .

(٤) في م : «وعن» .

(٥ - ٦) في الأصل : «حسن» ، وفي ص : «حبر حبر» . وحس بكسر السين والتشديد ؛ كلمة يقولها الإنسان إذا أصابه ما مَضَّه وأحرقه غَفْلَةً كالجفرة والضربة ونحوها . والعرب تقول عند لَذْعَةِ النار والوجع الحادث : حَسَّ حَسَّ . ينظر اللسان (ح س س) .

(٦) سقط من : م .

(٧) البخاري (٣٧٢٤ ، ٤٠٦٣) .

شلاءً وقى بها رسول الله ﷺ يوم أُحُدٍ .

وقال ابنُ السكنِ : يقالُ : إن طلحةً تزوجَ أربعَ نسوةٍ ، عندَ النبي ﷺ أختُ كلِّ منهنَّ ؛ أم كلثوم بنتُ أبي بكرٍ أختُ عائشةَ ، وحُمْنَةُ بنتُ جحشٍ أختُ زينبَ ، والفارعةُ بنتُ أبي سفيانٍ أختُ أم حبيبةَ ، ورُقَيَّةُ بنتُ أبي^(١) أميةَ أختُ أم سلمةَ .

وقال يعقوبُ بنُ سفيانٍ في « تاريخه »^(٢) : حدَّثنا الحميدِيُّ ،^(٣) حدَّثنا سفيانُ^(٤) ، عن عبدِ الملكِ ومجاليدَ ، فرَّقهما ، عن قبيصةَ بنِ جابرٍ : صحِبْتُ طلحةً ، فما رأيتُ رجلاً أعطى لجَزِيلٍ^(٥) مالٍ عن^(٥) غيرِ مسألةٍ منه .

وروى خليفةُ في « تاريخه »^(٦) من طريقِ إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ ، عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ ، قال : رُمِيَ^(٧) طلحةُ يومَ الجملِ بسهمٍ^(٨) في ركبتهِ ، فكانوا إذا أمسكوها انْتَفَحَتْ ، وإذا أرسلوها انْبَعَثَتْ ، فقال : دَعُوها .

وروى^(٩) ابنُ عساکرَ^(١٠) من طريقٍ متعددةٍ ، أن مروانَ بنَ الحكمِ هو الذي

(١) سقط من : الأصل .

(٢) المعرفة والتاريخ ٤٥٧/١ ، ٤٥٩ .

(٣ - ٣) سقط من : أ ، ب .

(٤) في أ : « الجزيل » .

(٥) في م والمعرفة والتاريخ ٤٥٩/١ طريق عبد الملك : « من » .

(٦) تاريخ خليفة ٢٠٦/١ .

(٧) في الأصل : « أتى » .

(٨) في الأصل : « سهم » .

(٩) في الأصل : « أورد » .

(١٠) تاريخ دمشق ١١٢/٢٥ ، ١١٣ .

رمّاه فقتله منها .

وأخْرَجَه أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ ^(١) بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنِ الْجَارُودِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ قَالَ :
لَمَّا كَانَ /يَوْمَ الْجَمَلِ ، نَظَرَ مَرْوَانُ إِلَى طَلْحَةَ فَقَالَ : لَا أَطْلُبُ ثَأْرِي بَعْدَ الْيَوْمِ . ٥٣٣/٣
فَنَزَعَ لَهُ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ .

وَأَخْرَجَ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ ^(٢) بِسَنَدٍ صَحِيحٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، أَنَّ
مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ رَأَى طَلْحَةَ فِي الْخَيْلِ فَقَالَ : هَذَا أَعَانَ عَلَى عَثْمَانَ ^(٣) . فَرَمَاهُ
بِسَهْمٍ فِي رُكْبَتِهِ ، [٥٧/٢ ظ] فَمَا زَالَ الدَّمُ يَنْزِفُ ^(٤) حَتَّى مَاتَ .
أَخْرَجَهُ عَنْ ^(٥) عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ صَالِحٍ ، ^(٦) عَنْ وَكِيعٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ^(٦) ، عَنْ
قَيْسٍ .

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ ^(٧) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ الْجُفَيْفِيِّ ، عَنْ وَكِيعٍ بِهَذَا
السَّنَدِ قَالَ : رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ حِينَ رَمَى طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ بِسَهْمٍ ، فَوَقَعَ فِي
عَيْنِ رُكْبَتِهِ ، فَمَا زَالَ الدَّمُ يَسِيحُ إِلَى أَنْ مَاتَ .
وَكَانَ ذَلِكَ فِي جُمَادَى ^(٨) سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ . وَرَوَى ابْنُ

(١) معجم الصحابة (١٣٤٩) .

(٢) يعقوب بن سفيان - كما في تاريخ دمشق ١١٢/٢٥ .

(٣) قال الذهبي : الذي كان منه في حق عثمان تمغفل وتأليب ، فعله باجتهاد ، ثم تغير عندما شاهد
مصرع عثمان ، فندم على ترك نصرته رضي الله عنهما . سير أعلام النبلاء ٣٥ / ١ .

(٤) ليس في : تاريخ دمشق . وفي الأصل : « يرقأ » ، وفي م : « يسبح » .

(٥) سقط من : م .

(٦ - ٦) سقط من : م .

(٧) المعجم الكبير (٢٠١) .

(٨) بعده في م : « الأولى » .

سعيد^(١) أن ذلك كان في يوم الخميس ، لعشر خلون من جمادى الآخرة ،^(٢) وله أربع وستون سنة^(٣) .

[٤٢٨٩] طلحة بن عبيد^(٤) الله بن مسافع بن عياض بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم^(٥) التيمي^(٦) . يقال : هو الذي نزل فيه : ﴿ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا ﴾ [الأحزاب : ٥٣] ، وذلك أنه قال : لئن مات رسول الله لأتزوَّجن عائشة .

ذكره أبو موسى^(٧) في « الذيل » عن ابن شاهين بغير إسناد ، وقال : إن جماعة من المفسرين غلطوا فظنوا أنه طلحة أحد العشرة^(٨) . قال : وكان يقال له : طلحة الخير . كما يقال لطلحة أحد العشرة^(٩) .

قلت : قد ذكر ابن مژذويه في « تفسيره »^(١٠) عن ابن عباس القصة المذكورة ، ولم يُسمَّ القائل .

[٤٢٩٠] طلحة بن عتبة الأنصاري الأوسي من بني جحجحي^(١١) ، شهد أحدًا واستشهد باليمامة . ذكره ابن شاهين ، وأبو عمر ،^(١٢) وأبو موسى^(١٣) ،

(١) الطبقات الكبرى ٣/ ٢٢٤ .

(٢ - ٢) سقط من : أ ، ب .

(٣) في الأصل : « عبد » .

(٤) في م : « تميم » .

(٥) أسد الغابة ٣/ ٩٠ ، والتجريد ١/ ٢٧٧ .

(٦) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٣/ ٩٠ .

(٧) ينظر تخريج أحاديث الكشاف ٣/ ١٢٨ .

(٨) الاستيعاب ٢/ ٧٧٠ ، وأسد الغابة ٣/ ٩٠ ، والتجريد ١/ ٢٧٨ .

(٩ - ٩) سقط من : أ ، ب ، ص ، م . وذكره أبو عمر في الاستيعاب ٢/ ٧٧٠ ، وأبو موسى - =

وذكره موسى بن عتبة^(١) بالتصغير طليحة.

[٤٢٩١] طلحة بن عتبة آخر^(٢)، روى ابن عساكر^(٣) بسند صحيح إلى ٥٣٤/٣ موسى بن عتبة، أنه استشهد باليرموك. فلا أدري هو الذي قبله أم^(٤) غيره؟
[٤٢٩٢] طلحة بن عمرو النضري^(٥)، قال البخاري^(٦): له صحبة.
وقال ابن السكن: يقال^(٧): كان من أهل الصفّة.

وروى أحمد، والطبراني، وابن حبان، والحاكم^(٨)، من طريق أبي حرب بن أبي الأسود، أن طلحة حدثه، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ قال: أتيت النبي ﷺ ذات يوم، فقال رجل من أصحاب^(٩) الصفّة: أحرّق بطوننا التمر. فصعد المنبر فخطب فقال: «لو وجدت خبزاً ولحمًا لأطعمتكموه، أما إنكم توشكون أن تدركوا ذلك؛ أن يراخ عليكم بالجفان،

= كما في أسد الغابة ٩٠/٣.

(١) موسى بن عتبة - كما في أسد الغابة ٩٠/٣، ٩٦. وسيأتي في ص ٤٤١ (٤٣١٣).

(٢) بعده في الأصل: «و».

(٣) تاريخ دمشق ١٣٠/٢٥.

(٤) في أ، ب، م: «أو».

(٥) في م: «النضري».

وتنظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٥١/٧، وطبقات خليفة ١٢٩/١، والتاريخ الكبير للبخاري

٣٤٤/٤، وطبقات مسلم ١٨٦/١، ومعجم الصحابة للبغوي ٤١٣/٣، وابن قانع ٤٣/٢،

وفقات ابن حبان ٢٠٤/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٣٧١/٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٧٤/٣،

والاستيعاب ٧٧٠/٢، وأسد الغابة ٩٠/٣، والتجريد ٢٧٨/١، وجامع المسانيد ٥٣١/٦.

(٦) التاريخ الكبير ٣٤٤/٤.

(٧) بعده في ب: «إنه».

(٨) أحمد ٣٦٤/٢٥ (١٥٩٨٨)، والطبراني (٨١٦١)، وابن حبان (٦٦٨٤)، والحاكم ١٥/٣.

(٩) في م: «أهل».

وَتَشْتَرُونَ بِيُوتَكُمْ^(١) كَمَا تُشْتَرُ الْكَعْبَةُ ». قال : وكانت الكعبة تُشْتَرُ بثيابٍ بيضٍ تُحْمَلُ من اليمن . يَزِيدُ أَحَدُهُمْ عَلَى الْآخِرِ ، كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ ، عَنْهُ ؛ مِنْهُمْ مَنْ قَالَ^(٢) : طَلْحَةُ ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ^(٣) ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : طَلْحَةُ بْنُ عَمْرِو^(٤) . قَالَ ابْنُ السَّكَنِ : لَيْسَ لَطَلْحَةَ غَيْرُهُ .

ورواه عدئيُّ بْنُ الْفَضْلِ أَحَدُ الْمَتْرُوكِينَ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ ، فَقَالَ : عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ ، قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . أَخْرَجَهُ ابْنُ شَاهِينَ ، وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّحِيحُ .

[٤٢٩٣] طَلْحَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَكْبَرَ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَكْبَرَ الْحَضْرَمِيِّ ، شَهِدَ بَدْرًا وَالْعَقَبَةَ ، حَكَاهُ الرَّشَاطِيُّ عَنْ الْهَمْدَانِيِّ ، قَالَ : وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو عَمْرٍو وَلَا ابْنُ فَتْحُونٍ .

[٤٢٩٤] [٥٨/٢] طَلْحَةُ بْنُ أَبِي قَنَانٍ^(٥) ، فِي الْقِسْمِ الرَّابِعِ . ٥٣٥/٣

[٤٢٩٥] طَلْحَةُ بْنُ مَالِكِ الْخَزَاعِيِّ^(٦) ، وَيُقَالُ : اللَّيْثِيُّ^(٧) . قَالَ ابْنُ

(١) فِي ص : « مَوْتَاكُم » .

(٢) بَعْدَهُ فِي أ ، ب ، ص ، م : « عَنْ » .

(٣) فِي أ ، ب ، ص ، م : « يَنْسَبُ » .

(٤) بَعْدَهُ فِي م : « وَ » .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « حَانَ » ، وَفِي أ ، ب ، ص ، م : « قَنَادَةَ » . وَسَيَأْتِي عَلَى الصَّوَابِ فِي ص ٤٦٠ (٤٣٤٠) .

(٦) سَقَطَ مِنْ : ب .

(٧) طَبَقَاتُ خَلِيفَةِ ٦٧/١ ، ٢٦٧ ، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ ٤/٣٤٤ ، وَطَبَقَاتُ مُسْلِمٍ ١/١٨٦ ، وَمَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِلْبُغْوِيِّ ٣/٤١٧ ، وَلابْنُ قَانِعٍ ٢/٤٢ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حِبَانَ ٣/٢٠٤ ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٨/٣٧٠ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبْنِي نَعِيمٍ ٣/٧٣ ، وَالِاسْتِيعَابُ ٢/٧٧٠ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٣/٩١ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٣/٤٣٢ ، وَالتَّجْرِيدُ ١/٢٧٨ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ٦/٥٣٤ .

حَبَانٌ^(١) : له صحبةٌ . وكذا^(٢) قال ابنُ السكَنِ ، و^(٣) قال البغويُّ^(٤) : طلحةُ بنُ مالكٍ سكنَ البصرةَ . ونسبه ابنُ حَبَانٍ^(٥) سُلمِيًّا .

ورَوَى البخاريُّ في « التاريخ » ، وابنُ أبي عاصمٍ ، والحارثُ ، وسُمويه ، والبغويُّ ، والطبرانيُّ ، وابنُ السكَنِ^(٥) ، من طريقِ أمِّ الحريرِ ، وهي بفتحِ المهملةِ ، قالت : سَمِعْتُ مولاى يقولُ : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ من اقترابِ الساعةِ هلاكُ العربِ » . قال محمدُ بنُ أبى رزِينِ راويه^(٦) عن أمِّه ، عن أمِّ الحريرِ : اسمُ مولاها طلحةُ بنُ مالكٍ .

قال ابنُ السكَنِ : لا يُروى عن طلحةَ غيره ، ولم يروِه غيرُ سليمانَ بنِ حربٍ ، عن محمدٍ .

[٤٢٩٦] طلحةُ بنُ معاويةَ بنِ جاهمةَ ، قد ذكرتهُ فى القسمِ الرابعِ^(٧) .

[٤٢٩٧] طلحةُ بنُ نُضَيْلَةَ^(٨) ، بالنونِ والمعجمةِ مصغَّرٌ ، روى عنه القاسمُ بنُ مخيمرةَ ، يكتى أبا معاويةَ ، وعداؤه فى أهلِ الكوفةِ ، أوردَه أبو

(١) الثقات ٢٠٤/٣ .

(٢) فى أ ، ب ، ص ، م : « قال » .

(٣) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٤) معجم الصحابة ٤١٧/٣ .

(٥) التاريخ الكبير ٣٤٤/٤ ، والآحاد والمثانى (٩٣٧) ، والحارث ، وسُمويه - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٧٣/٣ ، والبغوى فى معجم الصحابة (١٣٥٢) ، والطبرانى فى المعجم الكبير (٨١٥٩) ، وابن السكَنِ - كما فى إكمال مغلطای ٨٢/٧ .

(٦) فى ب ، م : « رواية » .

(٧) سبأى فى ص ٤٦١ (٤٣٤١) .

(٨) الاستيعاب ٧٧١/٢ ، وأسَدُ الغابة ٩٢/٣ ، والتجريد ٢٧٨/١ ، وجامع المسانيد ٥٣٣/٦ .

عمر^(١) مختصرًا، وساق حديثه ابنُ السكِّين من طريقِ أيوبَ بنِ خالدٍ، عن الأوزاعي، حدَّثني أبو عبيدٍ حاجبُ^(٢) سليمانَ، حدَّثني^(٣) القاسمُ بنُ مخيصةٍ، حدَّثني^(٤) طلحةُ بنُ نضيلةٍ، قال: قيل: يا رسولَ الله، سَعَرْنَا. فقال: «لا يسألني الله عن سنةٍ أحدثتها»^(٥) فيكم لم يَأْمُرني بها، ولكن سلوا الله من فضله.»

وكذا ساقه أبو موسى^(٦) من طريقِ أبي بكرٍ بنِ أبي عليٍّ^(٧) بسنده إلى أيوبَ بنِ خالدٍ.

و^(٨)/ قال ابنُ السكِّين: رَوَى عنه حديثٌ لم يَذْكُرْ فيه سماعًا ولا حضورًا، وهو غيرُ معروفٍ في الصحابة.

قلت: ورواه ابنُ قانع^(٩)، والطبراني، من طريقِ عمرو بنِ هاشمٍ، عن الأوزاعي فلم يُسمِّه.

وأخرجه الطبراني من طريقِ المفضل^(١٠) بنِ يونسٍ، عن الأوزاعي، فقال في روايته: عن^(١١) «ابنِ نضلة»^(١٢)، وكانت له صحبةٌ، ولم يُسمِّه.

(١) الاستيعاب ٢/ ٧٧١.

(٢) في ص، م: «صاحب» وينظر تهذيب الكمال ٤٩/ ٣٤.

(٣) - ٣) سقط من: م.

(٤) في الأصل: «أحدثها».

(٥) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٩٢/ ٣.

(٦) في أ، ب: «الأعلى».

(٧) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٨) معجم الصحابة ٢/ ٢٨٧.

(٩) في الأصل: «الفضل» وينظر تهذيب الكمال ٤٢٦/ ٢٨.

(١٠ - ١٠) في الأصل: «أبي نضلة»، وفي ص، م: «ابن نضيلة».

وكذلك رواه أبو المغيرة، ومحمد بن كثير^(١)، وغير واحد، عن الأوزاعي، منهم المعافى بن عمران^(٢).

و^(٣) أخرجه الشيخ^(٤) نصر المقدسي^(٥) في كتاب «الحجة»، لكن ترجم له الطبراني^(٦): عبيد بن نضيلة^(٧). وترجم له ابن قانع^(٨): علقمة بن نضيلة. ووقع في رواية ابن قانع: عن ابن نضيلة^(٩) أو نضلة. فظن أن^(١٠) التردد في اسم الصحابي، فترجم له في^(١١) نضلة في النون^(١٢)، وترجم له ابن منده^(١٣): عمرو بن نضلة^(١٤). وأورد هذا الحديث بعينه، لكن من وجه آخر من طريق

(١) في الأصل: «جبر»، وفي أ، ب، ص، م: «جرير». والمثبت من أسد الغابة ٩٢/٣.

وينظر تهذيب الكمال ٣٢٩/٢٦، ٣٣٠.

(٢) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٤٨/٦ من طريق المعافى به.

(٣) في الأصل: «عنه».

(٤) سقط من: م.

(٥) نصر بن إبراهيم بن نصر أبو الفتح النابلسي المقدسي، صاحب التصانيف والأمالى، صنف

كتاب «الحجة على تارك المحجة»، و«الانتخاب الدمشقي»، و«الكافي»، توفي سنة

تسعين وأربعمائة. سير أعلام النبلاء ١٣٦/١٩.

(٦) المعجم الكبير ٤٠٩/٢٠ ذكره فيمن روى عن المغيرة بن شعبة.

(٧) في الأصل، أ، ب: «نضلة».

(٨) معجم الصحابة ٢٨٧/٢، وفيه: «نضلة».

(٩) في الأصل: «نضلة».

(١٠) سقط من: ص.

(١١) ليس في: الأصل.

(١٢) معجم الصحابة ١٥٩/٣.

(١٣) ابن منده - كما في أسد الغابة ٢٧٦/٤.

(١٤) في م: «نضيلة».

معاذ^(١) بن رفاعَةَ ، عن أبي عبيدٍ ، عن القاسمِ ، عن ابنِ نضلةٍ ، ولم يُسمَّه أيضًا .
وقد ظهر من روايةِ أيوبَ بنِ خالدٍ أن اسمه طلحةٌ ، ومن روايةِ المفضلِ بنِ
يونسَ أن له صحبةً ، فهذا هو المعتمدُ ، وما عداه وهم .

[٤٢٩٨] طلحةُ الأنصاريُّ^(٢) غيرُ منسوبٍ ، ذكره أبو نعيم^(٣) ، وأخرج
من طريقِ أبي المنذرٍ ، عن إسماعيلَ بنِ محمدٍ بنِ طلحةِ الأنصاريِّ ، عن
أبيه ، عن جدِّه قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « إن أسعدَ العجمِ بالإسلامِ أهلُ
فارسٍ » الحديث . وإسناده ضعيفٌ ، استدركه أبو موسى^(٤) .

[٤٢٩٩] / [٥٨/٢ ظ] طلحةُ الزُّرقِيُّ^(٥) ، ذكره أبو نعيم^(٦) أيضًا ، وقال :
٥٣٧/٣ قيل : إنه ابنُ أبي حدرٍ . وأخرج من طريقِ عمرو بنِ دينارٍ ، عن عبيدِ بنِ طلحةِ
الزُّرقِيِّ ، عن أبيه ، وكان من أصحابِ الشجرةِ ، قال : كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا
رأى الهلالَ قال : « اللهم أهله علينا بالأمنِ والإيمانِ ، والسلامةِ والإسلامِ ، ربي
وربُّك الله » . و^(٧) إسناده ضعيفٌ ، وهذا المتنُ أخرجه الترمذِيُّ^(٨) من وجهٍ
آخر ، عن طلحةِ بنِ عبيدِ اللهِ أحدِ العشرةِ .

(١) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « معان » وينظر مصدر التخرُّج ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٢٦ / ٣ .

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٧٦ / ٣ ، وأسَدُ الغابة ٨٢ / ٣ ، والتجريد ٢٨٦ / ١ .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٧٦ / ٣ .

(٤) في الأصل ، م : « ابن » وينظر تاريخ دمشق ٣١٢ / ٨ ، وتهذيب الكمال ٥٠٤ / ٢ .

(٥) في الأصل : « أشهر » .

(٦) أبو موسى - كما في أسَدُ الغابة ٨٢ / ٣ .

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٧٧ / ٣ ، وأسَدُ الغابة ٧٧ / ٣ ، والتجريد ٢٧٧ / ١ .

(٨) معرفة الصحابة ٧٧ / ٣ .

(٩) سقط من : أ .

(١٠) الترمذى (٣٤٥١) .

[٤٣٠٠] طلحةُ السلمي والدُ عَقِيل^(١)، ذكره البخاري^(٢) في الصحابة، وقال البغوي^(٣): له صحبة. وقال ابن حبان^(٤): سكن الشام، وحديثه عند أهلها. وأخرج البخاري في «تاريخه»، وابن أبي خيثمة، والبغوي^(٥)، من طريقِ ضمرة، عن ابنِ شوذب، عن عَقِيلِ بنِ طلحة،^(٦) وكانت لأبيه^(٧) صحبة.

ورواه أبو الوليد الطيالسي^(٨)، عن سلام بن مسكين، حدثني عَقِيلُ بنُ طلحة^(٩) السلمي، وكان لأبيه صحبة.

ووقع في رواية ابن^(٩) أبي خيثمة: عن عَقِيلِ بنِ طلحة، وكان لطلحة - يعني أباه - صحبة.

[٤٣٠١] طلحةُ غَيْرُ منسوب^(١٠)، ذكره ابنُ إسحاق^(١١) فيمن استشهد

(١) في أ: «عتيل»، وفي ب: «عتيل».

وينظر ترجمة طلحة في: التاريخ الكبير للبخاري ٤/٣٤٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/٤١٨، وثقات ابن حبان ٣/٢٠٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٧٦، والاستيعاب ٢/٧٧٠، وأسد الغابة ٣/٩٠، والتجريد ١/٢٧٨، والإنباء لمغلطاي ١/٣٠٧.

(٢) التاريخ الكبير ٤/٣٤٤.

(٣) معجم الصحابة ٣/٤١٨.

(٤) الثقات ٣/٢٠٤.

(٥) التاريخ الكبير ٤/٣٤٤، ومعجم الصحابة (١٣٥٣، ١٣٥٤) عن ابن أبي خيثمة.

(٦ - ٦) ليس في: الأصل، ب.

(٧) في م: «له».

(٨) أبو الوليد الطيالسي - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٧٦، وأسد الغابة ٣/٩٠.

(٩) سقط من: أ، ب.

(١٠) الاستيعاب ٢/٧٧١، وأسد الغابة ٣/٩٢، والتجريد ١/٢٧٨.

(١١) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٣٤٤.

بخير هو وأوس بن الفائد^(١) .

[٤٣٠٢] طلق بن بشر، تقدّم في بشر والد خليفة^(٢) .

٥٣٨/٣ /روى الطبراني^(٣) من طريق خليفة بن بشر، عن أبيه أنّه أسلم، فردّ عليه^(٤) النبي ﷺ ماله وولده، ثم لقيّه هو وابنه طلقًا مقرّنين^(٥) بالحبل، فقال: «ما هذا؟» فقال^(٦): حلفت لأحجّن مقرونًا. فأخذ النبي ﷺ الحبل فقطعه وقال: «حجّا؛ فإن هذا من الشيطان» .

[٤٣٠٣] طلق بن ثمامة، هو ابن علي^(٧)، حكاه ابن السكن .

[٤٣٠٤] طلق بن خُشّاف^(٨)، قاله مسلم بن إبراهيم^(٩)، عن سودة بن أبي الأسود القيسيّ^(١٠)، عن أبيه أنّه سمع طلق بن خُشّاف^(١١)

(١) في الأصل، أ، ب، ص: «العابد»، وفي م: «العائد»، وفي مصدر التخرّيج: «القائد» .
وتقدّمت ترجمة أوس بن الفائد في ٣١١/١ (٣٥٠) .

(٢) تقدّم في ٥٧٣/١ (٦٨٣) .

(٣) المعجم الكبير (٢١١٨) . وتقدّم في ٥٧٤/١ .

(٤) سقط من: أ، ب .

(٥) في الأصل: «مقرّنين»، وفي م، ومصدر التخرّيج: «مقرونين» .

(٦) سيأتى في الترجمة بعد التالية .

(٧) في الأصل: «حساف»، وفي أ، ب، ص: «خشاف» .

وتنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٦٠/٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٣٥٨/٤، وثقات ابن حبان ٣٩٦/٤، والتجريد ٢٧٨/١ .

(٨) في م: «قال» .

(٩) مسلم بن إبراهيم - كما في طبقات ابن سعد ٦٠/٧، والتجريد ٢٧٨/١ .

(١٠) في أ، ب: «العيسى» .

(١١) في الأصل: «حساف»، وفي أ، ب: «حسان»، وغير منقوطة في ص .

يَدْعُو، وكانت له صحبةٌ.

استدرّكه الذهبي في «التجريد»^(١) ونقلته من خطّه، وأما البخاري، وابن حبان، وابن أبي حاتم^(٢) فذكروا أنه تابعي، وأنه يروى عن عثمان وعائشة.

[٤٣٠٥] طلق بن علي بن طلق بن عمرو، ويقال: ابن علي بن المنذر بن قيس بن عمرو، ويقال: هو طلق بن قيس بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزيز^(٣) بن سحيم الحنفي السحيمي^(٤)، يكنى أبا علي، مشهور، له صحبةٌ ووفادةٌ وروايةٌ، ويقال: هو طلق بن ثمامة. حكاها ابن السكن^(٥).

ومن حديثه في «السنن»^(٦) أنه بنى معهم في المسجد، فقال النبي ﷺ: «قَرَّبُوا لَهُ الطَّيْنَ؛ فَإِنَّهُ أَعْرَفُ».

(١) التجريد ٢٧٨/١.

(٢) التاريخ الكبير ٣٥٨/٤، والثقات ٣٩٦/٤، والجرح والتعديل ٤٩٠/٤.

(٣) في الأصل: «العزيز».

(٤) سقط من: ص.

وتنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥٥٢/٥، وطبقات خليفة ١٥١/١، ٧٣٩/٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٣٥٨/٤، وطبقات مسلم ٢٠٥/١، ومعجم الصحابة للبخاري ٤٤٠/٣، ولابن قانع ٤٠/٢، وثقات ابن حبان ٢٠٥/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٣٩٦/٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٨٧/٣، والاستيعاب ٧٧٦/٢، وأسد الغابة ٩٢/٣، وتهذيب الكمال ٤٥٥/١٣، والتجريد ٢٧٨/١، وجامع المسانيد ٥٣٨/٦.

(٥) ابن السكن - كما في إكمال مغلطاي ٩٢/٧.

(٦) لعل مراد المصنف غير السنن الأربعة، فقد ذكره في الفتح ٥٤٣/١ وعزاه لأحمد في المسند وابن حبان في صحيحه، ولم يخرج أحد من أصحاب السنن، وأخرجه الدارقطني في السنن ١٤٨/١، والبيهقي في السنن ١٣٥/١. وأخرجه أحمد - كما في أطراف المسند ٦٢٥/٢ - وابن حبان (١١٢٢). وقد أخرج له أصحاب السنن غير ما حديث، ينظر تحفة الأشراف ٢٢٣/٤، ٢٢٤.

روى عنه ابنه قيس، وابنته خلدة، وعبد الله بن بدر، وعبد الرحمن بن علي بن شيان^(١).

٥٣٩/٣

[٤٣٠٦] طلق بن يزيد أو يزيد بن طلق^(٢) على الشك، ذكره أحمد، وابن أبي خيثمة، وابن قانع، والبعوي^(٣)، وابن شاهين، كلهم من طريق شعبة، عن عاصم الأحول، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام، عن طلق بن يزيد أو يزيد بن طلق، عن النبي ﷺ قال: «إن الله لا يستحي من الحق، لا تأتوا النساء في أستاههن».

هكذا رواه، وخالفه معمر، عن عاصم، فقال: طلق بن علي^(٤). ولم [٥٩٩/٢] يشك. وكذا قال أبو نعيم^(٥)، عن عبد الملك بن سلام، عن عيسى بن حطان. قال ابن أبي خيثمة: هذا هو الصواب.

وروى إبراهيم الحري في «الغريب» من طريق سراج بن عقبة، أن عمته خلدة بنت طلق حدثته عن أبيها، قال: كنا بأرض وثية محمة^(٦)، فقال النبي ﷺ: «اشربوا ما طاب لكم».

(١) في الأصل، أ، ب، م: «سنان»، وينظر تهذيب الكمال ١٧/٢٩٤.

(٢) معجم الصحابة للبعوي ٣/٤٢٩، ولابن قانع ٢/٤٣، وأسد الغابة ٣/٩٣، والتجريد ١/٢٧٨، وجامع المسانيد ٦/٥٥٢.

(٣) أحمد - كما في أسد الغابة ٣/٩٣. ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/٤١، والبعوي ٣/٤٢٩.

(٤) أخرجه عبد الرزاق (٢٠٩٥٠) عن معمر به.

(٥) معرفة الصحابة ٣/٣٧٨.

(٦) في الأصل، أ، ب، ص: «مخمة»، ومحمد: أي ذات حُمى. النهاية ١/٤٤٦.

[٤٣٠٧] طَلَيْبٌ - بالتصغير - بَنُ أَزْهَرَ^(١) بِنِ عَبْدِ عَوْفٍ بِنِ عَبْدِ^(٢)

الْحَارِثِ بِنِ زُهْرَةَ بِنِ كَلَابِ الْقُرَشِيِّ الزَّهْرِيِّ^(٣) ، أَخُو الْمَطْلَبِ ، أَسْلَمًا^(٤) قَدِيمًا ، ذَكَرَهُمَا^(٥) الزَّيْبُرُ فَيَمَنَ هَاجَرَ إِلَى الْحَبْشَةِ وَمَاتَ بِهَا .

[٤٣٠٨] طَلَيْبٌ بَنُ عُرْفَةَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ نَاشِطٍ^(٦) ، ذَكَرَهُ أَبُو قُرَّةَ

الزَّيْدِيُّ^(٧) فِي « السَّنَنِ » عَنِ الْمُثَنَّى بِنِ الصَّبَاحِ ، عَنْ كُتَيْبِ بْنِ طَلَيْبٍ ،^(٨) عَنْ أَبِيهِ^(٩) أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَمِعَهُ يَقُولُ : « اتَّقِ اللَّهَ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ » .

[٤٣٠٩] / طَلَيْبٌ بَنُ كَثِيرٍ بِنِ عَبْدِ بِنِ قُصَيٍّ بِنِ كَلَابِ الْقُرَشِيِّ ، ذَكَرَهُ ٥٤٠/٣

عَمْرُو بْنُ شَبَّةَ^(١٠) ، عَنْ أَبِي غَسَّانَ فَيَمَنَ اتَّخَذَ بِالْمَدِينَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ دَارًا ، قَالَ : وَصَارَتْ دَارُهُ فِي يَدِ ابْنِ أَخِيهِ كَثِيرٍ بِنِ زَيْدٍ بِنِ^(١١) كَثِيرٍ ، ثُمَّ خَرَجَتْ مِنْ أَيْدِيهِمْ . انْتَهَى .

وَأَنَا أَخَشَى أَنْ يَكُونَ هُوَ الَّذِي بَعْدَهُ ، وَقَعَ فِيهِ تَصْحِيفٌ وَسَقَطٌ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « أَبِي هَر » .

(٢) سَقَطَ مِنْ : م .

(٣) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٤/ ١٢٤ ، وَالِاسْتِيعَابُ ٢/ ٧٧١ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٣/ ٩٣ ، وَالتَّجْرِيدُ ١/ ٢٧٨ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « أَسْلَمَ » .

(٥) فِي ب : « ذَكَرَهُ » .

(٦) الْإِسْتِيعَابُ ٢/ ٢٧٨ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٣/ ٩٤ ، وَالتَّجْرِيدُ ١/ ٢٧٨ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ٦/ ٥٥٣ .

(٧) أَبُو قُرَّةَ الزَّيْدِيُّ - كَمَا فِي الْإِسْتِيعَابِ ٢/ ٢٧٨ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٣/ ٩٤ .

(٨ - ٨) سَقَطَ مِنْ : ب .

(٩) تَارِيخُ الْمَدِينَةِ ١/ ٢٣١ .

(١٠) سَقَطَ مِنْ : م . وَوَقَعَ فِي تَارِيخِ الْمَدِينَةِ : أَبُو كَثِيرٍ بِنِ زَيْدٍ بِنِ كَثِيرٍ .

[٤٣١٠] طَلَيْبُ بْنُ عُمَيْرٍ - بالتصغير، أو عمرو - بن وهب بن أبي كثير بن عبد بن قصي بن كلاب بن مرة أبو عدى^(١)، أمه أروى بنت عبد المطلب، ذكره ابن إسحاق^(٢)، وموسى بن عقبة^(٣)، فيمن هاجر إلى الحبشة. وذكر ابن سعد^(٤) أن الواقدي تفرّد بذكره في أهل بدر، نعم، حكى ذلك ابن منده^(٥) عن موسى بن عقبة، وذكر أنه استشهد بأجنادين، وكذا قال ابن إسحاق في «المغازي»^(٦)، والزيور في «النسب»^(٧): «لأنه قتل بأجنادين». قال الزيور^(٨): وانقرض ولد عبد بن قصي، فورثهم عبد الصمد بن علي وعبد الله بن عروة بن الزبير بالقعد^(٩)، قال الزيور^(١٠): وطليب المذكور أول من دُمي مشركًا في الإسلام؛ بسبب النبي ﷺ فإنه سمع عوف بن صبرة السهمي يشتم النبي ﷺ، فأخذ له لحي جميل فضر به^(١١) فشجّه، فقبل

(١) طبقات ابن سعد ١٢٣/٣، وثقات ابن حبان ٢٠٥/٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٩٢/٣، والاستيعاب ٧٧٢/٢، وأسد الغابة ٩٤/٣، والتجريد ٢٧٩/١.

(٢) سيرة ابن إسحاق ص ١٥٦.

(٣) موسى بن عقبة - كما في طبقات ابن سعد ١٢٣/٣. وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٩٩٣) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٤) طبقات ابن سعد ١٢٣/٣.

(٥) ابن منده - كما في تاريخ دمشق ١٤٥/٢٥، وفيه أنه قتل يوم اليرموك.

(٦) ابن إسحاق - كما في تاريخ دمشق ١٤٧/٢٥.

(٧) الزبير - كما في تاريخ دمشق ١٤٣/٢٥.

(٨) الزبير - كما في تاريخ دمشق ٢٤٥/٣٦.

(٩) في النسخ: «بالتعدد»، والقعد: إذا كان أقربهم نسبا إلى الجد الأكبر. اللسان (ق ع د).

(١٠) الزبير - كما في تاريخ دمشق ١٤٢/٢٥.

(١١) ليس في: الأصل، ب، ص، م.

لأروى : ألا ترين ما فعل ابنك ؟ فقالت ^(١) :

إن طليبا نصر ابن خاله واساه في ذي دمه وماله
/وقيل : إن المضر وبأ^(٢) إهاب بن عزيز الدارمي . وكانت قريش حملته ٥٤١/٣
^(٣) على الفتك برسول الله ﷺ ، فلقيه طليبا ، فضربه فشجّه .

وحكى البلاذري ^(٤) أن طليبا شجّ أبا لهب ^(٥) لما حصر المشركون
المسلمين في الشعب ، فأخذوا طليبا فأوثقوه ، فقام دونه أبو لهب حتى
يخلصه ، وشكاه إلى أمه ، وهي أخت أبي لهب ، فقالت : خير أيامه أن ينصر
محمدا . قال ابن أبي حاتم ^(٦) : ليست له رواية .

قلت : أخرج الحاكم في « مستدركه » ^(٧) من طريق موسى بن محمد بن
إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، قال : أسلم طليبا بن
غمير في دار الأرقم ، ثم خرج فدخل على أمه أروى [٥٩/٢ ظ] بنت
عبد المطلب ، فقال : تبعت محمدا ، وأسلمت لله رب العالمين . فقالت أمه :

(١) البيت في نسب قريش ص ٢٠ ، والمنق لا بن حبيب ص ٢٢٤ ، وأنساب الأشراف ٤/٤٢٤ .
(٢) قال ابن السيد : نصب خبر « إن » وأخواتها لغة قوم من العرب ، وإلى ذلك ذهب ابن الطراوة .
قال ابن عصفور : ومن ذهب إلى ذلك في « إن وأخواتها » ابن سلام في « طبقات الشعراء » ،
وزعم أنها لغة رؤبة وقومه . ينظر طبقات فحول الشعراء ١/٧٨ ، والجنى الداني للمرادى
ص ٣٩٤ ، وشرح ابن عقيل ١/٣٤٦ ، ٣٤٧ حاشية (٢) .

(٣ - ٣) في الأصل : « بالفتك » ، وفي أ ، ب : « على الصك » .

(٤) أنساب الأشراف ٤/٤٢٤ .

(٥) كذا في النسخ ، والذي في مصدر التخريج : « أبا جهل » . وينظر تاريخ دمشق ١٤٥/٢٥ .

(٦) الجرح والتعديل ٤/٥٠٠ .

(٧) الحاكم ٣/٢٣٩ .

إِنْ أَحَقَّ مَنْ وَاَزَّزَتْ وَمَنْ عَاَصَدَتْ ابْنُ خَالِكَ ، فَوَاللَّهِ لَوْ كُنَّا نَقْدِرُ عَلَى^(١) مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ^(٢) الرِّجَالُ لَاتَّبَعْنَاهُ وَلَذَبَبْنَا عَنْهُ . قَالَ : فَقُلْتُ : يَا أُمَّاهُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُسَلِّمِي . فذَكَرَ الْحَدِيثَ . وَفِيهِ قِصَّةُ إِسْلَامِهَا كَمَا سَيَأْتِي فِي تَرْجُمَتِهَا^(٣) . قَالَ الْحَاكِمُ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ .

قُلْتُ : وَلَيْسَ كَمَا قَالَ ؛ فَإِنْ مُوسَى ضَعِيفٌ ، وَرَوَايَةُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْهُ مَرْسَلَةٌ ، وَهِيَ قَوْلُهُ : قَالَ : فَقُلْتُ : يَا أُمَّاهُ . إِلَى آخِرِهِ .

[٤٣١١] طَلِيحَةُ - بِالتَّصْغِيرِ - بِنُ بِلَالٍ الْقُرَشِيُّ الْعَبْدِيُّ ، ذَكَرَ ابْنُ جَرِيرٍ^(٤) أَنَّهُ كَانَ عَلَى خَيْلِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ جُلُولَاءَ ، وَكَانَ عَلَى الْجَمِيعِ هَاشِمُ / ابْنُ عَبَّاسٍ بِنِ أَبِي وَقَاصٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يُؤْمَرُونَ فِي الْفَتْوحِ إِلَّا الصَّحَابَةُ^(٥) ، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ قُتَيْبٍ .

[٤٣١٢] طَلِيحَةُ بِنُ خُوَيْلِدٍ بِنِ نُوْفَلٍ بِنِ نَضْلَةَ بِنِ الْأَشْتَرِ بِنِ حَجْوَانَ بِنِ فَقْعَسِ الْأَسَدِيِّ الْفَقْعَسِيِّ^(٦) ، رَوَى ابْنُ سَعْدٍ^(٧) مِنْ طَرِيقٍ ، عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ وَغَيْرِهِ ، أَنَّ وَفَدَ بَنِي أَسَدٍ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ حُزْرَمِيُّ بْنُ عَامِرٍ ، وَضَرَارُ بْنُ الْأَزْوَريِّ ، وَوَابِصَةُ بْنُ مَعْبُدٍ ، وَقَتَادَةُ بْنُ الْقَائِفِ ، وَسَلْمَةُ بْنُ حُبَيْشٍ ،

(١) لَيْسَ فِي : الْأَصْلِ .

(٢) سَقَطَ مِنْ : أ ، ب .

(٣) سَتَأْتِي فِي ١٢١/١٣ (١٠٩١٦) .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « حَزَم » . وَيَنْظُرُ تَارِيخُ الطَّبَرِيِّ ٢٧/٤ وَفِيهِ طَلِيحَةُ بِنِ فُلَانٍ .

(٥) تَقَدَّمَ فِي ١٩/١ .

(٦) الْاِسْتِيعَابُ ٧٧٣/٢ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٩٥/٣ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٧٩/١ .

(٧) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٢٩٢/١ .

وطليحة بن خويلد، ونقادة بن عبد الله بن خلف، فقال حضرمي بن عامر: أتيناك ندرع الليل البهيم في سنة شهباء، ولم تبعث إلينا بعثاً. فنزلت: ﴿يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا﴾ الآية [الحجرات: ١٧]. والسياق لابن الكلبي. وفي رواية محمد بن كعب^(١) لم يُسم منهم سوى طليحة،^(٢) وزاد: فارتد طليحة^(٣) وأخوه سلمة بعد ذلك، وادّعى طليحة النبوة، فلقيهم خالد بيزاعة^(٤)، فأوقع بهم، وهرب طليحة إلى الشام، ثم أحرم بالحج، فرآه عمر فقال: «لا أحبك» بعد قتل الرجلين الصالحين؛ عكاشة بن محصن، وثابت بن أقرم - وكانا طليعين^(٥) لخالد، فلقيهما^(٦) طليحة وسلمة^(٧) فقتلاههما - فقال طليحة: هما رجلا نأكرمهما الله بيدي ولم يهني بأيديهما.

وشهد القادسية ونهاوند مع المسلمين. وذكر له الواقدي، ووثيمة، وسيف مواقف عظيمة في الفتوح.

وروى يعقوب بن سفيان في «تاريخه»^(٨) من طريق الزهري، قال: خرج

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٥٣/٢٥.

(٢ - ٣) سقط من: أ، ب.

(٣) في الأصل: «سرعه»، وفي أ، ص: «سراحه»، وفي ب: «ببراحه»، وتقدمت في ١/٤١٧.

(٤ - ٥) في الأصل: «إني لا أحبك»، وفي ب: «ألا أحبك»، وفي ص: «له إني لا أحبك»،

وفي م: «إني لأحبك».

(٥) كذا في النسخ، وفي م: «طليقين» وفي مصدر التخريج: «طليعتين».

(٦) في م: «فلقيهم».

(٧) في الأصل: «مسلمة».

(٨) يعقوب بن سفيان - كما في تاريخ دمشق ١٦٢/٢٥.

أبو بكر غازيا، ثم أمر خالدًا وندب معه الناس، وأمره أن يسير في ضاحية مضر فيقتاتل من ارتد، / ثم يسير إلى اليمامة، فسار فقاتل طليحة، فهزمه الله. فذكر ٥٤٣/٢
القصة.

و^(١) قال سيف^(٢) عن الفضل بن مبشر، عن جابر: لقد اتهمنا ثلاثة نفر، فما رأينا كما هجمنا عليه^(٣) من أمانتهم وزهدهم؛ طليحة، وعمرو بن معد يكرب، وقيس بن المكشوح.

و^(١) روى الواقدي^(٤) من طريق محمد بن إبراهيم التيمي، ومحمد بن عثمان^(٥) بن أبي شيبة، من طريق عبد الملك بن عمير نحو القصة الأولى؛ وفيها أنه قال لعمر^(٦): يا أمير المؤمنين، فمعاشرة جميلة؛ فإن الناس يتعاضون مع البغضاء. ^(٧) قال: وأسلم^(٧) طليحة إسلامًا صحيحًا، ولم يغمض^(٨) عليه في إسلامه بعد. وأنشد له [٦٠/٢] في صحة إسلامه شعرا. ويقال: إنه استشهد بنهاوند سنة إحدى وعشرين.

(١) سقط من: م.

(٢) سيف - كما في تاريخ الطبري ٤/١٩، وتاريخ دمشق ٢٥/١٧٢.

(٣) في الأصل: «عليهم».

(٤) الواقدي ومحمد بن عثمان - كما في تاريخ دمشق ٢٥/١٧١، وليس فيه محمد بن إبراهيم التيمي.

(٥ - ٥) في الأصل: «وابن».

(٦) في الأصل: «نعم».

(٧ - ٧) في ب: «فأسلم».

(٨) في الأصل: «يعمض»، وفي أ، ب: «يغمض». ولم يغمض أى لم يطعن عليه. القاموس المحيط (غ م ص).

قلتُ : و « وَقَعَ فِي « الْأُمِّ » ^(٢) لِلشَّافِعِيِّ فِي بَابِ قَتْلِ الْمُرْتَدِّ قَبِيلَ بَابِ الْجَنَائِزِ ، أَنْ عَمَرَ قَتْلَ طَلِيحَةَ وَعَيِّنَةَ بَنَ بَدْرِ . وَرَاجَعْتُ فِي ذَلِكَ الْقَاضِي جَلَّالَ الدِّينِ الْبُلْقِينِي ^(٣) فَاسْتَغْرَبَهُ جَدًّا ، وَلَعَلَّهُ : قَبْلَ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ ، أَيْ : قَبْلَ مِنْهُمَا الْإِسْلَامَ . فَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[٤٣١٣] طَلِيحَةُ بْنُ عَبْتَةَ ^(٤) ، تَقَدَّمَ فِي طَلْحَةَ ^(٥) .

[٤٣١٤] طَلِيحَةُ الدَّنَلِيُّ ^(٦) ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمَرَ فَقَالَ : مَذْكُورٌ فِي الصَّحَابَةِ ، وَلَا أَقِفُ لَهُ عَلَى خَيْرٍ .

[٤٣١٥] طَلِيقٌ ^(٧) بْنُ سَفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ^(٨) ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمَرَ فَقَالَ : مَذْكُورٌ هُوَ وَابْنُهُ ^(٩) فِي الْمَوْثُوفَةِ قُلُوبُهُمْ .

[٤٣١٦] طَلِيقٌ ، اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحَوْنَ ، وَلَعَلَّهُ الَّذِي قَبْلَهُ ، « أَوِ الَّذِي ^(١٠) يَأْتِي فِي الْقِسْمِ الرَّابِعِ ^(١١) .

(١) سقط من : أ ، ب ، م .

(٢) الأم ٢٥٩/١ .

(٣) سقط من : أ ، ب .

(٤) أسد الغابة ٩٦/٣ ، والتجريد ٢٧٩/١ .

(٥) تقدم في ص ٤٢٤ (٤٢٩٠) .

(٦) الاستيعاب ٧٧٣/٢ ، وأسد الغابة ٩٦/٣ ، والتجريد ٢٧٩/١ .

(٧) في أ : « طَلِيحَةُ » .

(٨) الاستيعاب ٧٧٧/٢ ، وأسد الغابة ٩٦/٣ ، والتجريد ٢٧٩/١ .

(٩) في أ : « ابنه » ، وفي ب : « أبيه » .

(١٠ - ١٠) سقط من : م .

(١١) سيأتي في ص ٤٦٣ (٤٣٤٥) .

/ [٤٣١٧] طَهْفَةُ بْنُ زَهِيرٍ^(١) ، يَأْتِي بَعْدَ قَلِيلٍ^(٢) فِي طَهْفَةٍ^(٣) .

[٤٣١٨] طَهْفَةُ - وَيُقَالُ : طَخْفَةُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَيُقَالُ : طَغْفَةُ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ ، وَرَجَّحَ الْبَخَارِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ »^(٤) طَخْفَةَ عَلَى طَهْفَةٍ - بْنُ قَيْسٍ الْغَفَارِيُّ^(٥) ، صَحَابِيُّ ، أَخْرَجَ حَدِيثَهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَالنَّسَائِيُّ^(٦) ، وَغَيْرُهُمَا فِي كَرَاهَةِ^(٧) النَّوْمِ عَلَى الْبَطْنِ ، مِنْ طَرِيقِ هِشَامٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي^(٨) كَثِيرٍ^(٩) ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ^(١٠) ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ طَخْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَانَ^(١١) مِنْ طَرِيقِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى فَقَالَ : طَغْفَةُ^(١٢) .
وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ^(١٣) مِنْ طَرِيقِ شَيْبَانَ^(١٤) ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ،

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٩١ / ٣ ، والاستيعاب ٧٧٤ / ٢ ، وأسد الغابة ٩٦ / ٣ ، والتجريد ٢٧٩ / ١ .

(٢-٢) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، وسيأتي في ص ٤٤٦ (٤٣٢١) .

(٣) الأوسط ١٧٩ / ١ ، وهو مطبوع باسم الصغير .

(٤) في الأصل : « أن » .

(٥) معجم الصحابة لابن قانع ٥١ / ٢ ، وثقات ابن حبان ٢٠٥ / ٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٣٩٢ / ٨ ،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٩٠ / ٣ ، والاستيعاب ٧٧٤ / ٢ ، وأسد الغابة ٩٨ / ٣ ، وتهذيب الكمال

١٣ / ٣٧٥ ، والتجريد ١ / ٢٧٩ ، وجامع المسانيد ٦ / ٥٥٤ .

(٦) أبو داود (٥٠٤٠) ، والنسائي في الكبرى (٦٦٢٢) .

(٧) في الأصل : « كراهية » .

(٨) ليس في : الأصل .

(٩ - ٩) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(١٠) صحيح ابن حبان (٥٥٥٠) .

(١١) في أ : « طخفة » .

(١٢) النسائي في الكبرى (٦٦٢١) .

(١٣) في أ ، ب ، م : « سفيان » ، وياض في ص .

أنَّ يَعْيشَ بَنَ قَيْسِ بْنِ طَخْفَةَ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ . فعلى هذا الصحبةُ لقيسِ بْنِ طَخْفَةَ .

ورواه^(٣) من طريقِ الأوزاعيِّ فقال في روايته^(٤) : حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ طَخْفَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي . وهذه مثلُ^(٥) روايةِ ابْنِ حَبَّانَ^(٦) . وقال في رواية^(٧) : عَنْ^(٨) ابْنِ لَقَيْسٍ^(٩) بْنِ طَخْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ . وفي أخرى^(١٠) : حَدَّثَنِي ابْنُ لَيْعِشَ^(١١) بْنِ طَخْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ . وفي أخرى^(١٢) : عَنْ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ نَحْوَهُ .

وَوَقَعَ فِي ابْنِ مَاجَهَ^(١٣) مِنْ طَرِيقِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ^(١٤) أَبِي سَلَمَةَ^(١٥) ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَخْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ .

(١) في ب : « بن » .

(٢) بعده في م : « طخفة أو » .

(٣) النسائي في الكبرى (٦٦٢٠) ، وفيه : طخفة .

(٤) في الأصل : « رواية » .

(٥) في أ ، ب : « من » .

(٦) أي الرواية المتقدمة (٥٥٥٠) وفيها : عَنْ ابْنِ قَيْسِ بْنِ طَخْفَةَ .

(٧) في أ ، ب ، م : « روايته » .

(٨ - ٩) في الأصل : « أَبِي لَقَيْسٍ » ، وفي م : « قَيْسٍ » .

(٩) في أ ، ب ، ص ، م : « آخره » .

(١٠) في الأصل ، أ ، ب : « لَقَيْسٍ » ، وفي م : « يَعِيشَ » .

(١١) النسائي في الكبرى (٦٦١٩) .

(١٢) في أ ، ب ، ص ، م : « بن » .

(١٣) ابْنِ مَاجَهَ (٢٧٢٣) وفيه يحيى ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَخْفَةَ .

(١٤) في م : « بن » .

(١٥) في م : « أسامة » .

٥٤٥/ / وقال ابنُ السكَنِ^(١) : طِخْفَةُ ، ويُقالُ : طِهْفَةُ ، رَوَى عنه ابنُه يَعِيشُ ، واخْتَلَفُوا في اسمِه ، وكان من أصحابِ الصُّفَّةِ ، ثم^(٢) كان يَسْكُنُ غَيْقَةَ^(٣) من الصَفراءِ . ويُقالُ : إِنَّ الصَّحْبَةَ لَإِبنه عبدُ اللهِ بنِ طِهْفَةَ ، وإِنَّه صاحبُ القِصَةِ . ثم رَوَى من طريقِ محمدٍ^(٤) بنِ عمرو ، عن نعيمِ المُجَمِرِ ، عن ابنِ لَطِخْفَةَ الغِفَارِيِّ عن أبيه ، أَنَّهُ أَضَافَ النَّبِيَّ ﷺ^(٥) .

ومن طريقِ موسى بنِ خَلْفٍ ، عن يَحْيَى ، عن أبي سلمة ، عن يَعِيشِ بنِ طِخْفَةَ بنِ قيس ، عن أبيه ، وكان من أصحابِ الصُّفَّةِ .

^(٦) ورواه مسلمة^(٨) بنُ عليٍّ ، عن زيدِ بنِ واقيِد ، عن عبدِ العزيزِ بنِ عبيدِ اللهِ ، عن محمدِ بنِ عمرو بنِ عطاءٍ ، عن ابنِ طِهْفَةَ ، عن أبيه^(٧) .

وقال ابنُ حبانَ^(٩) : عبدُ اللهِ بنُ طِخْفَةَ الغِفَارِيُّ ، له صحبةٌ ، ويُقالُ : عبدُ اللهِ بنُ طِغْفَةَ^(١٠) ، ويُقالُ : عبدُ اللهِ بنُ طِهْفَةَ . وقال ابنُ عبدِ البرِّ^(١١) :

(١) ينظر إكمال مغلطى ٥٧/٧ .

(٢) فى أ ، ب ، ص ، م : « ثم » .

(٣) فى أ ، ب : « عبقة » ، وفى م : « عيقة » . وغيقة : موضع بين مكة والمدينة فى بلاد غفار . معجم البلدان ٨٢٩/٣ .

(٤) فى الأصل : « سعيد » ،

(٥) أخرجه أحمد ١١٧/٢٧ (١٦٥٧٨) من طريق محمد بن عمرو به .

(٦) فى م : « بن » ،

(٧ - ٧) سقط من : ص ، م ، وجاء فى أ ، ب بعد قول ابن حبان الآتى : « له صحبة ، ويقال ... » .

(٨) فى الأصل ، ب : « سلمة » . وينظر الجرح والتعديل ٢٦٨/٨ .

(٩) الثقات ٢٤٠/٣ .

(١٠) فى أ ، ب : « طغمة » ، وفى ص : « طعمة » .

(١١) الاستيعاب ٧٧٤/٢ .

اختلفوا في راوي حديث: « هذه نومة يُغضُّها الله ». [٦٠/٢] فقليل : طهفة بن قيس ، وقيل : طخفة ، وقيل : طغفة^(١) ، وقيل : طقفه^(٢) ، وقيل : قيس بن طخفة ، وقيل : يعيش بن طخفة ، وقيل : عبد الله بن طخفة .

وقال البغوي^(٣) : عبد الله بن طهفة الغفاري من أهل الصُّفَّة . ثم ساق حديثه من طريق الحارث بن عبد الرحمن ، عن ابن لعبد الله بن طهفة ، حدَّثني أبي ، قال : اضطجعتُ على وجهي في المسجد ، فخرج النبي ﷺ فقال : « مَنْ هذا ؟ » قلتُ : أنا عبد الله بن طهفة^(٤) . قال : « إنها ضجعة لا يُحبُّها الله » .
« ومن هذا الوجه أنَّ النبي ﷺ كان يُوقظُ أهله : « الصلاة ، الصلاة » »^(٥) .

وأخرج ابن أبي خيثمة هذين الحديثين من هذا الوجه في سياق واحد ، وفيه : عن الحارث : كنتُ مع أبي سلمة^(٦) بن عبد الرحمن^(٧) ، إذ طلع ابن لعبد الله بن طهفة ، رجل من بني غفار ، فقال له أبو سلمة : حدَّثنا حديث ٥٤٦/٣ أيك . فقال : حدَّثني^(٨) أبي عبد^(٩) الله بن طهفة . فذكره مطوَّلاً .

[٤٣١٩] طهمان^(٨) مولى رسول الله ﷺ^(٩) ، تقدَّم ذكره في

(١) في أ ، ب : « طغمة » .

(٢ - ٢) سقط من : أ ، ب ، م .

(٣) معجم الصحابة ٤/٢١٢ .

(٤) في ب : « طخفة » .

(٥ - ٥) سقط من : ب .

(٦ - ٦) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٧ - ٧) في الأصل : « ابن لعبد » .

(٨) في أ ، ب : « طهمان » .

(٩) معجم الصحابة للبغوي ٣/٤٤٣ ، وثقات ابن حبان ٣/٢٠٦ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم =

ذكَوَانٌ^(١) .

[٤٣٢٠] طَهْمَانُ مَوْلَى آلِ سَعِيدٍ^(٢) بْنِ الْعَاصِ^(٣) ، تَقَدَّمَ فِي ذَكَوَانٍ أَيْضًا^(٤) .

[٤٣٢١] طِهْنَةُ بْنُ أَبِي زَهِيرٍ النَّهْدِيُّ^(٥) ، وَقَالَ أَبُو عَمَرَ^(٦) : طِهْنَةُ بْنُ زَهِيرٍ النَّهْدِيُّ . قَالَه بِالْفَاءِ ، وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ بِالْيَاءِ الْمَثْنَاءِ التَّحْتَانِيَةِ بَدَلَ الْفَاءِ بوزنه .

رَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي «مَعْجَمِهِ» ، وَأَبُو نَعِيمٍ^(٧) ، مِنْ طَرِيقِ الْعَوَامِ بْنِ حَوْشِبٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ ، قَالَ^(٨) : قَدِيمٌ وَفَدُ بْنُ نَهْدٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَامَ طِهْنَةُ بْنُ أَبِي زَهِيرٍ ، فَقَالَ : أَتَيْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ غَوْرَى تَهَامَةَ عَلَى أَكْوَارِ الْمَيْسِ^(٩) ، تَرْمِي بِنَا^(١٠) الْعَيْسُ وَنَسْتَحْلُبُ^(١١)

= ٩٢/٣ ، والاستيعاب ٧٧٥/٢ ، وأسد الغابة ٩٩/٣ ، والتجريد ٢٧٩/١ ، وجامع المسانيد ٥٥٨/٦ .

(١) تقدم في ٤١٢/٣ (٢٤٤٨) .

(٢) في ص : «سعد» .

(٣) الاستيعاب ٧٧٥/٢ ، وأسد الغابة ١٠٠/٣ ، والتجريد ٢٧٩/١ .

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٨٩/٣ ، وأسد الغابة ١٠٠/٣ ، والتجريد ٢٨٠/١ ، وفي أسد الغابة والتجريد : «ابن زهير» . وينظر ما تقدم في ص ٤٤٢ (٤٣١٧) .

(٥) الاستيعاب ٧٧٤/٢ .

(٦) معجم ابن الأعرابي (٢٠٤٠) ، ومعرفة الصحابة (٣٩٨٨) .

(٧) بعده في أ ، ب ، ص ، م : «و» .

(٨) في النسخ : «تميس» . والميس : شجر صلب تعمل منه أكوار الإبل ورحالها . النهاية ٣٨٠/٤ .

(٩) في النسخ : «بها» . والمثبت من مصدرى التخريج .

(١٠) في الأصل : «نستجلب» ، وفي أ : «يستجلب» ، وفي ب : «نستحلب» ، وفي ص :

«تستجلب» . ونستحلب الخبير : نحصد ونقطعه بالمخلب ، وهو المنجل . النهاية ٥٩/٢ .

الخَيْرِ^(١)، ونستحلب^(٢) الصبير، ونستعْضِدُ^(٣) البرير^(٤). فذكر الحديث، وفيه غريب كثير، وفيه أَنَّ النبي ﷺ دعا لهم، وكتب لهم كتابًا. قال أبو نعيم: كذا قال شريك عن العوام، وقال زهير بن معاوية^(٥)،^(٦) يعني بسند آخر: طَهْفَةُ^(٧) بن أبي زهير. ثم أفرده بترجمة^(٨)، وأخرج^(٩) من طريق الوليد بن عبد الواحد، عن زهير.

/وكذا ذكره ابن قتيبة في «غريب الحديث» من طريق زهير بن معاوية^(١٠)، ٥٤٧/٣ عن ليث، عن حَبَّةِ العُرْنِيِّ، عن حذيفة بن اليمان قال: قديم طَهْفَةُ. ورواه ابن الجوزي في «العلل»^(١١) من وجه ضعيف جدًا من حديث علي بن أبي طالب، فقال فيه: قديم وفد بنى نهيد وفيهم طَخْفَةُ بن زهير. كذا وقع فيه بالخاء المعجمة والفاء، ووقع عند الرشاطي، عن الهمداني: طَهْفَةُ بن أبي زهير. وذكر حديثه مُطَوَّلًا بغير إسناد.

-
- (١) في الأصل، أ، ب، ص: «الحبير». والخير: النبات والعشب، شبه بخير الإبل وهو ويرها... والخير يقع على الوبر والزرع والأكار. النهاية ٧/١.
- (٢) في أ: «يستحلب»، وفي ص، ب: «نستحلب». ونستحلب: نستدر السحاب. النهاية ٤٢٢/١.
- (٣) في أ: «يستعصد»، وفي ب، ص: «نستعصد»، ونستعصد البرير: أي نقطعه ونجنيه من شجره للأكل. النهاية ٢٥٢/٣.
- (٤) في الأصل: «البرم». والبرير ثمر الأراك إذا اسود وبلغ. النهاية ١١٧/١.
- (٥) بعده في م: «معاوية».
- (٦ - ٦) ليس في: الأصل.
- (٧) في أ، ب: «كهفة».
- (٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٩١/٣.
- (٩) معرفة الصحابة (٣٩٩٠).
- (١٠) العلل المتناهية ١٧٨/١ وفيه: طهفة.

[٤٣٢٢] الطيب بن عبد الله الدارئي^(١)، ويقال: ابن بُرٍّ^(٢)، ويقال: ابن البراء، أخو أبي هنيذ. قال ابن أبي حاتم^(٣): قدم على النبي ﷺ منصرفه من تبوك، وهو أحد الوفد، فسماه النبي ﷺ عبد الله.

وروى أبو نعيم^(٤) من طريق سعيد بن زياد بن فائد بن زياد بن أبي هنيذ الدارئي، عن آبائه، إلى أبي هنيذ قال: قدمنا على رسول الله ﷺ ونحن ستة نفر: تميم بن أوس، وأخوه نعيم بن أوس، ويزيد بن قيس، وأبو هنيذ، وهو صاحب الحديث، [٦١/٢] وأخوه الطيب؛ فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن، ورفاعة^(٥) بن النعمان، فأسلمنا^(٦) وسألناه^(٧) أن يُعطيتنا أرضاً من أرض الشام، فكتب لنا كتاباً. وسيأتي ذكر وفادتهم من طريق الواقدي في ترجمة نعيم بن أوس^(٨).

[٤٣٢٣] طيانة^(٩) بن معيص^(١٠) بن خثيم^(١١) بن سالم بن غنم

(١) ثقات ابن حبان ٢٠٤/٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٩٣/٣، والاستيعاب ٧٧٧/٢، وأسد الغابة ١٠٠/٣، والتجريد ٢٨٠/١.

(٢) في الأصل، أ، ب: «نرد»، وينظر مغازي الواقدي ٦٩٥/٢.

(٣) الجرح والتعديل ٤٩٧/٤.

(٤) معرفة الصحابة (٣٩٩٥).

(٥) في الأصل: «و».

(٦) ينظر ما سيأتي في ٥١٨/٨ (٦٩٨٦).

(٧) سقط من: أ، ب.

(٨) في الأصل: «سالمناه».

(٩) سيأتي في ١٠١/١١ (٨٨٠٧).

(١٠) في م: «طيانة».

(١١) في ب: «بغيض»، والباء غير منقوطة في: أ.

(١٢) في أ، ب: «جشم».

الأنصارى، /قال العدوى^(١): شهد أحداً واستشهد بالقادسية. واستدركه ابن ٥٤٨/٣ فتحوين .

وهو طيانه^(٢) بعد الطاء تحتانية، وأورده الذهبى^(٣) بعد طاهر وقبل طخفة، فكأنه ظنه بالموحدة، وهو محتمل، ثم رأيت مضبوطاً بضم أوله وبالموحدة قبل الألف في نسختين من استدراك ابن الأمين.

(١) العدوى - كما في التجريد ١/ ٢٧٥.

(٢) فى ص، م: «طيابة».

(٣) التجريد ١/ ٢٧٥.

/ القسم الثاني

٥٤٩/٣

[٤٣٢٤] الطاهر ابن سيّد الخلق محمد بن عبد الله بن عبد المطلب

ابن هاشم، أمّه خديجة بنت خويلد.

قال الزبير بن بكار في ترجمة خديجة من كتاب «النسب»: حَدَّثَنِي^(١) عُمَى مَصْعَبٌ، قال: وَلَدَتْ خَدِيجَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ الْقَاسِمَ وَالطَّاهِرَ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: الطَّيِّبُ. وَوُلِدَ الطَّاهِرُ بَعْدَ النَّبُوَّةِ وَمَاتَ صَغِيرًا، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ.^(٢) وَذَكَرَ الْبَنَاتِ الْأَرْبَعُ^(٣).

وكذا اقتصر يزيد بن عياض عن الزهري على القاسم وعبد الله.

أخرجه الزبير بن بكار^(٣)، عن محمد بن حسين، عن محمد بن فليح، عنه^(٤).

قال الزبير^(٥): وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، قال: وَلَدَتْ خَدِيجَةُ الْقَاسِمَ وَالطَّاهِرَ، وَيَقُولُونَ: عَبْدُ اللَّهِ وَالطَّيِّبُ. وَذَكَرَ الْبَنَاتِ.

ومن طريق ابن لهيعة^(٥)، عن أبي الأسود يتيمة عروة، قال: وَلَدَتْ خَدِيجَةُ الْقَاسِمَ، وَالطَّيِّبَ، وَالطَّاهِرَ، وَعَبْدَ اللَّهِ. وَذَكَرَ الْبَنَاتِ.

(١) بعده في م: «ابن».

(٢-٣) ليس في: الأصل.

وينظر نسب قريش لمصعب الزيري ص ٢٣١.

(٣) الزبير بن بكار - كما في تاريخ دمشق ١٩١/٣.

(٤) بعده في الأصل: «وذكر البنات الأربع».

(٥) الزبير بن بكار - كما في تاريخ دمشق ١٣٠/٣.

ومن طريق أبى ^(١) ضمرة ^(٢) ، عن أبى بكر بن عثمان وغيره ، أن خديجة ولدت الذكور الأربعة ، وسماهم ، والبنات الأربع ، وسماهن . قال : فأما الذكور فماتوا كلهم بمكة ، وأما البنات فتزوجن وتلدن .

قال ^(٣) : وحديثى محمد بن فضالة ، قال : ولدت له خديجة ثلاثة ذكور ؛ القاسم ، والطاهر ، / وعبد الله .

٥٥٠/٣

قال : وحديثى على بن صالح ، عن جدى عبد الله بن مصعب ، أن الزبير كنته أمه صفية أبا الطاهر باسم ^(٤) ابن أخيها الطاهر ، وبه كان ^(٥) يُكنى أخوها ^(٦) الزبير ، وكان ابنه من أطرف ^(٧) الفتيان بمكة ، وبه سُمى رسول الله ﷺ ابنه . وذكر فى « الموفقيات » نحو ذلك ^(٨) عن محمد ^(٩) بن فضالة ^(١٠) ، وفيه أن الطاهر بن الزبير ولد ^(١١) فى الشعب ، وأن النبى ﷺ سُمى ابنه الطاهر على اسمه .

^(١١) وسيأتى بقیة خبره فى ترجمة عبد الله إن شاء الله تعالى .

(١) فى الأصل : « ابن » .

(٢) الزبير بن بكار - كما فى تاريخ دمشق ١٩١ / ٣ .

(٣) الزبير بن بكار - كما فى تاريخ دمشق ١٣١ / ٣ .

(٤) ليس فى : الأصل .

(٥) سقط من : أ ، ب .

(٦) بعده فى م : « ابنها » .

(٧) فى الأصل : « أطراف » ، وفى أ : « أطرف » .

(٨ - ٨) ليس فى : الأصل .

(٩) فى ب : « حمد » .

(١٠) فى الأصل : « مات » ، وسقط من : أ ، ب ، ص . وفى حاشية ص : لعله « ولد » .

(١١ - ١١) سقط من : أ ، ب ، ص ، م . وينظر ما سأتى فى ١٠ / ٨ (٦١٨٩) .

[٤٣٢٥] الطفيل بن أبي بن كعب^(١) الأنصاري سيّد القراء ، قال الواقدي والجماعي^(٣) : يقال : وُلِدَ على عهد النبي ﷺ . واستدركه أبو موسى^(٤) ، وهو مشهور في ثقات التابعين .

[٤٣٢٦] طلحة بن الحارث بن أبي طلحة العبدري ، جد منصور بن عبد الرحمن بن طلحة^(٥) الحبيبي ، قُتِلَ أبوه الحارث وجده طلحة^(٦) ابن أبي طلحة يوم أحد كافرين ، ولم أرهم ذكروا طلحة هذا في الصحابة ؛ فيكون له رؤية ، وهو من هذا القسم لا محالة .

[٤٣٢٧] طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري^(٧) ، مشهور في التابعين ، ذكر بعض المتأخرين [٦١/٢ ظ] عن أبي القاسم المغربي الوزير^(٩) أنه ذكر في

(١) سقط من : ص .

(٢) طبقات ابن سعد ٥/٧٦ ، ٨٠ ، وطبقات خليفة ٢/٥٩٥ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/٣٦٤ ، وطبقات مسلم ١/٢٣٨ ، وثقات ابن حبان ٤/٣٩٧ ، والاستيعاب ٢/٧٥٦ ، وأسد الغابة ٣/٧٦ ، وتهذيب الكمال ١٣/٣٨٧ ، والتجريد ١/٢٧٦ ، والإنباء لمغلطاي ١/٣٠٤ .

(٣) الواقدي والجماعي - كما في أسد الغابة ٣/٧٦ .

(٤) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٣/٧٦ ، والإنباء لمغلطاي ١/٣٠٤ .

(٥) بعده في ب : « بن طلحة » .

(٦-٦) سقط من : ب .

(٧) طبقات ابن سعد ٥/١٦٠ ، وطبقات خليفة ٢/٦٠٧ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/٣٤٥ ، وطبقات مسلم ١/٢٣٥ ، وثقات ابن حبان ٤/٣٩٢ ، وتهذيب الكمال ١٣/٤٠٨ ، وسير أعلام النبلاء ٤/١٧٤ ، والإنباء لمغلطاي ١/٣٠٧ .

(٨) في الأصل : « ذكره » .

(٩) أبو القاسم المغربي - كما في الإنباء لمغلطاي ١/٣٠٧ .

«المنثور» ما يَدُلُّ على أن له رُؤْيَةً^(١)؛ فإنه قال: مات سنة ست أو سبع وتسعين، وله^(٢) اثنتان وتسعون^(٣) سنة.

(١) في أ، ب، ص: «رواية».

(٢-٣) في أ: «اثنتان وتسعون»، وفي ب: «اثان وسبعون».

/القسم الثالث/

[٤٣٢٨] طفيلُ بنُ عمرو بنِ ثعلبةَ بنِ الحارثِ بنِ حصنِ الكلبِيِّ ، له إدراكٌ ، وكان ولده أُتِيَّ بنُ الطفيلِ مع عليٍّ بالكوفةَ ، وله معه أخبارٌ وأشعارٌ جَسَنٌ . ذكره ابنُ الكلبِيِّ .

[٤٣٢٩] الطَّمَاحُ بنُ يزيدَ العقيليِّ ثمَّ الخُوَيْلِدِيُّ أحدُ^(١) بني خُوَيْلِدِ بنِ عوفِ بنِ عامرِ بنِ عُقيلٍ ، ذكره المَرْزُبَانِيُّ ، وقال : مخضرمٌ كثيرُ الشعرِ . وأنشد^(٢) له شعراً يرُدُّ فيه على تميمِ بنِ مقبلٍ .

[٤٣٣٠] الطَّيْبُ ولدُ رسولِ اللهِ ﷺ ، تقدَّم في الطاهرِ^(٣) ، وسيأتى له زيادةٌ في عبدِ اللهِ^(٤) .

(١) في م : «أسد» .

(٢) في م : «ذكر» .

(٣) تقدم في ص ٤٥٠ (٤٣٢٤) .

(٤) سيأتى في ١٠/٨ (٦١٨٩) .

٥٥٢/٣

/القسم الرابع

[٤٣٣١] طارق بن زياد^(١)، ذكره أبو عمر^(٢) فقال: حديثه عند سماك بن حرب، عن سنان بن سلمة، عن طارق بن زياد، قال: قلت: يا رسول الله، إن لنا كرمًا ونخلًا. الحديث.

قلت: إنما هو ابن سويد الماضى، وقد أوضحت الاختلاف فيه فى القسم الأول^(٣)، والمعروف عن سماك، عن علقمة بن وائل، عن ثوبان بن سلمة. وفى الرواة طارق بن زياد كوفى يروى عن على فى الخوارج، وعنه إبراهيم بن عبد الأعلى^(٤)؛ وهو غير هذا.

[٤٣٣٢] طارق بن سويد الجعفى، فرق ابن السكن بينه وبين الحضرمي^(٥)، وهما واحد، والحديث واحدٌ اختلف بعض الرواة فى نسبته.

[٤٣٣٣] طارق بن شمر الجعفى، أورده ابن حبان^(٦) فوهم، وإنما هو طارق بن سويد، فقد حكى أبو نعيم^(٧) أن الوليد بن أبى ثور روى^(٨) حديثه عن

(١) طبقات ابن سعد ٦/٤٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/٤٧، ٤٨، والاستيعاب ٢/٧٥٤، وأسد الغابة ٣/٦٩، والتجريد ١/٢٧٤.

(٢) الاستيعاب ٢/٧٥٤.

(٣) تقدم فى ص ٣٨١ (٤٢٤٦).

(٤) ينظر تهذيب الكمال ١٣/٣٣٨.

(٥) تقدم فى ص ٣٨١ (٤٢٤٦).

(٦) الثقات ٣/٢٠٢.

(٧) معرفة الصحابة ٣/٨٠.

(٨) فى ص، م: يروى.

سماك بن حرب ، فقال : طارق بن شميم . فصَحَّفَ أباه ، فهؤلاء الثلاثة واحد مع أنه تقدَّم^(١) .

٥٥٣/٣ [٤٣٣٤] / طارق بن المرقع ، تابعي تقدَّم التَّنبُّيه عليه^(٢) في القسم الأول^(٣) .

[٤٣٣٥] طُريح بن سعيد بن عقبة^(٤) الثقفي أبو إسماعيل^(٥) ، قال ابن منده : ذكره محمد بن عوف في الصحابة . وأورد من طريق إسماعيل بن طريح^(٦) بن إسماعيل^(٧) بن سعيد^(٨) بن عقبة ، عن أبيه ، عن جدِّه ، أن جدَّه سعيد بن عقبة رمى أبا^(٩) سفيان يوم الطائف^(١٠) .

قلت : طريح هذا هو ابن إسماعيل ، كما في الإسناد ، نسبه ابن منده إلى جدِّه ، ثم استدللَّ ابن منده على أن لطريح إدراكًا [٦٢/٢] بما أخرجه من طريق العلاء بن الفضل ، حدَّثني محمد بن إسماعيل^(١١) بن طريح ، حدَّثني أبي^(١٢) ،

(١) تقدم في ص ٣٨١ (٤٢٤٦) .

(٢) سقط من : ب .

(٣) تقدم في ص ٣٨٩ (٤٢٥٣) .

(٤) في الأصل : « عتبة » .

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٩٣/٣ ، وأسد الغابة ٧٤/٣ ، والتجريد ٢٧٥/١ ، والإنباء لمغلطاي ٣٠٣/١ .

(٦ - ٦) سقط من : ب .

(٧) في ب : « سعيد » .

(٨ - ٨) سقط من : ب ، م .

(٩) سقط من : م .

(١٠) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٦٨/٢٤ ، ٤٦٩ من طريق ابن منده به .

(١١ - ١١) سقط من : أ ، ب .

^(١) عن جدّي، قال: حضرت أمية بن أبي الصلت ^(٢) حين حضرته ^(٣) الوفاة. فذكر القصة بطولها ^(٤).

وأخرجه ^(٥) ابن عدي في ترجمة محمد بن إسماعيل ^(٦) المذكور من «كامله» ^(٧)، وقال بعده: محمد معروف بهذا الحديث، ولا يتابع عليه، قاله ^(٨) البخاري، ولا يعرف له غيره.

قلت: ورؤيانه في الجزء الحادي والستين من «أمالى الضبّي»، ووقع في هذا السياق سقط؛ فقد رواه البخاري، وابن أبي الدنيا، وإسماعيل القاضي - ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» ^(٩) - من طريق العلاء، فقالوا: عن محمد بن إسماعيل بن طريح، حدثني أبي، عن أبيه، عن جد أبيه، قال: شهدت أمية. فذكره.

فظهر من هذا أن لا صحبة لطريح ولا إدراك، وأما أبوه إسماعيل فيحتمل أن يكون له إدراك.

وأما طريح فشاعر مشهور ماجن، نادم الوليد بن يزيد، وعاش إلى خلافة

(١ - ١) سقط من: أ، ب.

(٢ - ٢) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٣) ينظر معرفة الصحابة لأبي نعيم ٩٣/٣.

(٤) بعده في م: «محمد».

(٥) الكامل ٢١٣٣/٦.

(٦) في م: «قال».

(٧) في أ، ب: «الذيل»، وبعده في م: «و».

والأثر في التاريخ الكبير ١/٣٤، وابن أبي الدنيا - كما في تاريخ دمشق ٤٦٩/٢٤ والبيهقي في

الزهد (٦٨٦) من طريق إسماعيل القاضي.

٥٥٤/٣ المهديّ / بن المنصور ؛ فروى القاضى محمد بن خلف^(١) وكيّغ^(٢) فى كتاب « الغرر من الأخبار » له بإسناد له عن طريح ، قال : خُصِصْتُ بالوليد بن يزيد حتى صِرْتُ أخلو معه . فذكر قصةً طويلةً .

وذكره المرزبانى^(٣) وقال : هو شاعرٌ مُجيدٌ ، وقد على الوليد بن يزيد ، وتوسّل له بالخُولة ؛ لأنّ أمّ الوليد ثقيفة . وقال الطبري^(٤) : قال ابنُ سلام : بلَغْنى أن طريحًا دخل على المهديّ ، فاستأذنه أن يسمعَ منه من شعره فأبى . وقال أبو الفرج فى « الأغاني »^(٥) : استفرغ طريح شعره فى الوليد بن يزيد ، وأدرك دولةَ بنى العباس ، ومات فى أيام الهادى ، وأمّه بنتُ عبد الله بن سباع بن عبد العزى ، الذى قتل حمزة بن عبد المطلب جدّها سباعًا يومَ أحد ، وقال له : يابنُ مُقَطَّعةِ البُطور^(٦) .

[٤٣٣٦] الطّفيّل ابنُ أخى جويريةَ بنتِ الحارثِ زوجِ النّبى ﷺ^(٧) . ذكره ابنُ منده^(٨) فى الصحابة ، وقال : روى الحسن بن سوار ، عن شريك ،

(١) بعده فى ص ، م : ٥٥ .

(٢) محمد بن خلف - كما فى الأغاني ٣٠٩/٤ ، وتاريخ دمشق ٤٧٢/٢٤ .

(٣) المرزبانى - كما فى تاريخ دمشق ٤٧١/٢٤ .

(٤) تاريخ ابن جرير ١٨٢/٨ .

(٥) الأغاني ٣٠٩/٤ .

(٦) البطور جمع البطر : الهنة التى تقطعها الخافضة من فرج المرأة عند الختان ، ودعاه بذلك لأنّ أمّه كانت تختن النساء ، والعرب تطلق هذا اللفظ فى معرض الذم ، وإن لم تكن أم من يقال له خاتنة . النهاية ١٣٨/١ .

(٧) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٨٦/٣ ، وأسد الغابة ٧٦/٣ ، والتجريد ٢٧٦/١ .

(٨) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧٦/٣ .

عن جابر، هو الجُعْفِيُّ، عن خالته^(١) أم عثمان، عن الطفيل ابن أخي جُوَيْرِيَّةَ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَيْسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا».

وقال أبو نعيم^(٢): ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمَتَأَخِّرِينَ. فذَكَرَ كَلَامَ ابْنِ مِنْدَةَ هَذَا، وَلَمْ يَتَعَقَّبْهُ، وَهُوَ وَهْمٌ مِنَ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ. وَإِنَّمَا رَوَاهُ الطُّفَيْلُ، عَنْ عَمَّتِهِ جَوَيْرِيَّةَ، كَذَلِكَ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ»^(٣) عَنْ الْأَسْوَدِ^(٤) بْنِ عَامِرٍ شَاذَانَ^(٥) / وَحَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ، كِلَاهُمَا عَنْ شَرِيكِ بِهَذَا السَّنَدِ إِلَى الطُّفَيْلِ، ٥٥٥/٣ عَنْ جَوَيْرِيَّةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَيْسَ ثَوْبٌ حَرِيرٌ فِي الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبًا مِنْ نَارٍ، أَوْ ثَوْبٌ مَذْلَّةٌ». قُلْتُ: وَجَابِرٌ ضَعِيفٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[٤٣٣٧] طَلْحَةُ الشَّحِيمِيُّ^(٥)، صَوَابُهُ طَلْقُ^(٦). قَالَ أَبُو مُوسَى^(٧): ذَكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ^(٨) الْعَسْكَرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَرَوَى مِنْ طَرِيقٍ يَحْتَسِبُ ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَكْرَمَةَ، عَنْ طَلْحَةَ الشَّحِيمِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدٍ لَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ».

(١) فِي الْأَصْلِ: «عَمَةٌ»، وَفِي أ، ب، ص، م: «عَمَتُهُ». وَالْمَثْبُتُ مِنْ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ، أَسَدُ الْغَابَةِ.

(٢) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ ٨٦/٣.

(٣) أَحْمَدُ ٣٣٩/٤٤ (٢٦٧٥٧) عَنْ حَجَّاجٍ، وَ ٤١٢/٤٥ (٢٧٤٢٣) عَنْ الْأَسْوَدِ.

(٤ - ٥) فِي ص: «بْنِ سَادَانَ»، وَفِي م: «بْنِ عَامِرِ بْنِ شَاذَانَ». وَيَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٢٦/٣.

(٥) أَسَدُ الْغَابَةِ ٨٥/٣، وَالتَّجْرِيدُ ٢٧٧/١.

(٦) تَقْدِمُ فِي ص ٤٣٣ (٤٣٠٥).

(٧) يَنْظُرُ أَسَدُ الْغَابَةِ ٨٥/٣.

(٨) فِي الْأَصْلِ، ص، م: «سَعْدٌ». وَيَنْظُرُ سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٤٦٣/١٤.

قلتُ : هذا الحديث [٦٢/٢] أخرجه أحمد ، والطبراني ^(١) ، في ترجمة طلق بن علي ؛ وهو الشَّحْمِيُّ .

[٤٣٣٨] طلحةُ أخو عبد الملك ^(٢) ، استدرَّكه أبو موسى ^(٣) فوهم ، فإنه مذكورٌ عند ابن منده ^(٤) ، وهو طلحةُ بن أبي حذَرْدِ المتقدِّم ^(٥) .

[٤٣٣٩] طلحةُ غيرُ منسوبٍ ، من أصحابِ النبي ﷺ ، ذكره ابن ^(٦) شاهين ، وأخرج له حديثٌ : « أحرَقَ بطوننا » . وقد تقدَّم في ترجمة طلحة بن عمرو ^(٧) .

[٤٣٤٠] طلحةُ بنُ أبي قَتَانٍ ^(٨) ، تابعيٌّ معروفٌ ، أرسل حديثًا فذكره بعضُهم في الصحابة ، / وقال أبو أحمد العسكري ^(٩) بعد أن ذكره : حديثه مرسلٌ . وكذا قال الدارقطني في « المؤتلف » ^(١٠) ، وأخرج أبو داود حديثه في « المراسيل » ^(١١) .

(١) أحمد ٢١١/٢٦ (١٦٢٨٣) ، والطبراني (٨٢٦١) .

(٢) أسد الغابة ٨٥/٣ .

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٨٥/٣ .

(٤) ابن منده - كما في أسد الغابة ٨٣/٣ .

(٥) تقدم في ص ٤١٢ (٤٢٨١) .

(٦) بعده في ب : « أبي » ، وكتب فوق كلمة « ابن » : كذا .

(٧) تقدم في ص ٤٢٥ (٤٢٩٢) .

(٨) في أ ، ب : « فتیان » .

وتنظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٣٤٧/٤ ، وثقات ابن حبان ٤٨٨/٦ ، وتهذيب

الكمال ٤٣١/١٣ ، والإنباء لمغلطاي ٣٠٧/١ .

(٩) أبو أحمد العسكري - كما في الإنباء ٣٠٧/١ .

(١٠) المؤتلف والمختلف ١٨٨٢/٤ .

(١١) المراسيل (١) .

[٤٣٤١] طلحةُ بنُ معاويةَ بنِ جاهمةَ السُّلَميِّ^(١) ، ^(٢) روى عنه ابنُه^(٢) محمدٌ . كذا قال أبو عمر^(٣) .

قلت : أخرج حديثه بقيُّ بنُ مَخْلَدٍ في « مسنده » ، ورواه ابنُ أبي شيبَةَ^(٤) من طريقِ ابنِ إسحاقَ ، عن محمدِ بنِ طلحةَ ، عن أبيه طلحةَ بنِ معاويةَ بنِ جاهمةَ قال : أتيتُ النبيَّ ﷺ فقلتُ : يا رسولَ الله ، إنِّي أريدُ الجهادَ معَكَ . قال : « أحيَّةُ أمك ؟ » . قلتُ : نعم . قال : « الزَّمَّهَا »^(٥) .

وأخرجه أبو نعيم^(٦) من طريقه ، ومن طريقِ عليِّ بنِ مُسَهِرٍ ، عن ابنِ إسحاقَ .

قال ابنُ منده : كذا^(٧) رواه ابنُ إسحاقَ ، وخالفه ابنُ جريجٍ كما تقدَّم . يعنى في ترجمةِ جاهمةَ^(٨) ، وقد أَوْضَحْتُ هناك بيانَ الوهمِ فيه ، وأنَّ محمدَ بنَ طلحةَ لا قرابةَ بينَه وبينَ طلحةَ بنِ معاويةَ بنِ جاهمةَ .

[٤٣٤٢] طلحةُ الحَجَبِيُّ ، ذكره عمرُ بنُ سَبَّهٍ في « أخبارِ مكة » فقال : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ^(٩) بنُ إبراهيمَ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ ، قال : أَقْبَلَ

(١) المعجم الكبير للطبراني ٨/ ٣٧٢ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٧٥ ، والاستيعاب ٢/ ٧٧١ ،

وأسد الغابة ٣/ ٩١ ، والتجريد ١/ ٢٧٨ .

(٢-٢) في أ ، ب : « روت عنه ابنة » .

(٣) الاستيعاب ٢/ ٧٧١ .

(٤) ابن أبي شيبَةَ (٣٤٠٢٠) .

(٥) في أ ، ب : « أكرمها » .

(٦) معرفة الصحابة (٣٩٤٩) .

(٧) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٨) تقدم في ١٤١/٢ (١٠٥٨) .

(٩) في ص ، م : « الحسن » . وينظر تهذيب الكمال ٦/ ٣٥٠ .

النبي ﷺ عام الفتح وهو مُردفٌ أسامة على القُصواء، ومعه بلال وعثمان وطلحة، فدخلوا البيت. الحديث. كذا فيه: وطلحة؛ بالواو، والصواب: وعثمان بن طلحة. وكذلك أخرجه البخاري^(١) عن سُرَيْج^(٢) بن النعمان، عن قُلَيْج، على الصواب.

٥٥٧/٣ [٤٣٤٣] طلق غير منسوب، ذكره ابن قانع في الصحابة، وأخرج من حديث قيس بن طلق، عن أبيه: كنتُ جالساً عند النبي ﷺ فأتاه رجلٌ فقال: إني ميسئتُ ذكركي. الحديث^(٣).

وهذا هو طلق بن عليّ اليمامي الذي تقدّم ذكره في القسم الأول^(٤)، كثره^(٥) بغير فائدة.

وقد أخرج هو^(٦) في ترجمة طلق بن عليّ حديثاً آخر من رواية قيس بن طلق بن عليّ، عن أبيه.

[٤٣٤٤] طلق بن عليّ بن شيان^(٧) بن مُحَرِّز بن عمرو بن عبد الرحمن، ابن عم طلق بن عليّ، ذكره ابن قانع^(٨) في الصحابة، وأخرج

(١) البخاري (٤٤٠٠).

(٢) في أ، ب، م: «شريح». وينظر تهذيب الكمال ٢١٨/١٠.

(٣) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٤١/٢ في ترجمة طلق بن عليّ.

(٤) تقدم في ص ٤٣٣ (٤٣٠٥).

(٥) في النسخة التي بين أيدينا لابن قانع لم تكرر هذه الترجمة بل ذكر طلق بن عليّ بن المنذر وحده.

(٦) معجم الصحابة ٤٠/٢.

(٧) في أ، ب، ص: «سنان».

(٨) معجم الصحابة ٤١/٢.

من طريق عبد الله بن بكر بن بكَّار، عن عكرمة بن عمار، عن عبد الله بن بدر^(١)، عن عبد الرحمن بن علي، عن^(٢) طلح بن علي بن شيان، قال: خرج رسول الله ﷺ، فذكر الخوارج فقال: «يا يَمَامِي، أما إنهم سيُخْرَجُونَ في أرض بين أنهار». قلت: يا رسول الله، والله ما بأرضنا أنهار. قال: «إنها ستكون».

هكذا أورده فأخطأ في قوله: طَلْحُ بْنُ عَلِيٍّ. وإنما الحديث لعلي بن شيان الآتي في حرف العين^(٣)، فإن له عند أحمد، وأبي داود، وابن ماجه^(٤)، عدة أحاديث من رواية عبد الله بن بدر، عن^(٥) عبد الرحمن^(٦) بن علي بن شيان، عن أبيه، لا ذكر لطلح بن علي في شيء من أسانيدنا، فهو غلط نشأ عن زيادة رجل في السند لا أصل له فيه. وقد تقدّم هذا المتن في ضَمْرَةَ [٥٦٣/٢] غير منسوب^(٧) من طريق محمد بن جابر، عن عكرمة بن عمار، بسند آخر إلى ضمرة، فالله أعلم.

[٤٣٤٥] / طَلْحُ بْنُ مَصْعَرٍ، غَايِرُ ابْنِ قَانِعٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ طَلْحِ بْنِ عَلِيٍّ، وَهُوَ ٥٥٨/٣

(١) في الأصل: «زيد». وينظر تهذيب الكمال ١٤/٣٢٤.

(٢) في أ، ب: «بن». وينظر تهذيب الكمال ١٧/٢٩٤.

(٣) سيأتي في ٧/٣٧٤ (٥٧١٣).

(٤) أحمد ٢٦/٢١٢، ٢٢٤ (١٦٢٨٤، ١٦٢٩٧)، وابن ماجه (٨٧١، ١٠٠٣) من رواية عبد الله بن بدر، وأبو داود (٤٠٨) من رواية يزيد بن عبد الرحمن بن علي بن شيان، عن أبيه، عن جده، و(٥٠٤١) من رواية وعله بن عبد الرحمن بن وثاب، عن عبد الرحمن بن علي، عن أبيه، وينظر تحفة الأشراف ٧/٣٤٥.

(٥) في م: «بن».

(٦ - ٦) سقط من: م.

(٧) تقدم في ص ٣٥٨ (٤٢١٦).

واحدٌ ، فأخرج ابنُ قانع^(١) من طريقِ سراجِ بنِ عقبة ، عن عمِّته خُلْدَةَ بنتِ طَلِيقٍ ، حدَّثني أبي ، قال : كنَّا عندَ النَّبِيِّ ﷺ فجاءَ صُحارُّ العبدِ . فذكرَ الحديثَ في الأُشْرِبَةِ .

قلتُ : وأخرجه البغوي ، والطبراني^(٢) ، من طريقِ سراج ، عن عمِّته خُلْدَةَ ، ويقالُ : خالدة . عن أبيها ، وسراجُ بنُ عقبة هو ابنُ طلقِ بنِ علي ، فطلقَ جدُّه لأبيه .

(١) معجم الصحابة ٢/٥٣ .

(٢) تقدم تخريجه ص ٢٢٥ ، ٢٢٦ .

٥٥٩/٣

/حرفُ الظاءِ المشالَةِ بنقطةِ

القسمُ الأولُ

- [٤٣٤٦] ظالمُ بنُ أثيلةَ ، تقدّم في راشِد^(١) .
- [٤٣٤٧] ظالمُ بنُ سارق^(٢) ، أبو صُفرةَ ، في الكنى^(٣) .
- وحكى أبو الفرج^(٤) في ترجمة كعبِ الأشقر^(٥) أنَّه سَمَّى أبا صُفرةَ في قصيدةٍ « سناس^(٦) » ؛ بمهملتينِ الأولى مفتوحةٌ ونونٌ خفيفةٌ^(٧) .
- [٤٣٤٨] ظبيانُ بنُ عُمارةَ^(٨) ، ذكره ابنُ منده^(٩) ، وقال : ذكره البخاريُّ في الصحابةِ ، وهو ممَّن يروى عن عليٍّ ، روى عنه سُويدٌ أبو قُطبةَ . انتهى .

(١) تقدم في ٤٥٤/٣ (٢٥٢٥) .

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٩٦/٣ ، وأسد الغابة ١٠٣/٣ ، والتجريد ٢٨٠/١ ، والإنابة لمغلطاي ٣٠٩/١ .

(٣) سيأتي في ٣٦٧/١٢ (١٠١٧٢) .

(٤) الأغاني ٢٩٩/١٤ ، ٣٠٠ .

(٥) في النسخ : « الأشعري » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر نسب معد واليمن الكبير ٤٩٠/٢ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٨١ .

(٦) في الأغاني ، ومختار الأغاني ٢٦٥/٦ : « سناس » .

(٧) جاء بعده في الأصل ، أ ، ب ، ص ترجمة « ظهير بن رافع » وستأتي في ص ٤٦٧ (٤٣٥٠) .

(٨) طبقات ابن سعد ٢٢٩/٦ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٣٦٨/٤ ، ثقات ابن حبان ٤٠٠/٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٩٥/٣ ، وأسد الغابة ١٠٤/٣ ، والتجريد ٢٨٠/١ ، والإنابة لمغلطاي ٣٠٩/١ .

(٩) ابن منده - كما في أسد الغابة ١٠٤/٣ ، والإنابة ٣٠٩/١ .

وَتَعَقَّبَهُ أَبُو نَعِيمٍ ^(١) بَأَنَّ الْبَخَارِيَّ لَمْ يَذْكُرْهُ إِلَّا بِرَوَايَتِهِ عَنْ عَلِيٍّ فَقَطْ .

قُلْتُ : كَذَا صَنَعَ فِي « التَّارِيخِ » ^(٢) ، وَلَا يَلْزُمُ مِنْ ذَلِكَ أَلَّا يَكُونَ ذَكَرَهُ
 ٥٦٠/٣ فِي كِتَابِهِ الْمَفْرَدِ / فِي الصَّحَابَةِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي التَّابِعِينَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ،
 وَابْنُ حِبَّانَ ^(٣) ، وَقَرَأْتُ بِخَطِّ الذَّهَبِيِّ ^(٤) : لَا صَحْبَةَ لَهُ . فَكَأَنَّهُ اعْتَمَدَ قَوْلَ
 أَبِي نَعِيمٍ .

[٤٣٤٩] ظَبْيَانُ بْنُ كُرَادَةَ - وَقِيلَ : ابْنُ كُدَادَةَ ^(٥) - الْإِيَادِيُّ ، أَوْ
 الثَّقَفِيُّ ^(٦) ، قَالَ أَبُو عَمَرَ ^(٧) : قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَسْلَمَ ، فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ
 يَرَوِيهِ أَهْلُ الْأَخْبَارِ وَالْغَرِيبِ ، فَأَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَلَادِهِ ، وَمِنْ قَوْلِهِ :
 فَأَشْهَدُ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَبِالْصِّفَا شَهَادَةً مَنْ إِحْسَانُهُ مُتَقَبَّلٌ
 بِأَنَّكَ مَحْمُودٌ لَدَيْنَا مَبَارَكٌ وَفِيَّ أَمِينٌ صَادِقُ الْقَوْلِ مَرْسَلٌ
 وَقَالَ ابْنُ مِنْدَةَ ^(٨) : ظَبْيَانُ بْنُ كُدَادَةَ ^(٩) ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ نَعِمَ الدُّنْيَا
 يَزُولُ » . رَوَاهُ [٦٣/٢] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خُبَّابٍ ، عَنْ عَطَاءٍ

(١) معرفة الصحابة ٩٥/٣ .

(٢) التاريخ الكبير ٣٦٨/٤ .

(٣) الجرح والتعديل ٥٠٢/٤ ، والثقات ٤٠٠/٤ .

(٤) التجريد ٢٨٠/١ .

(٥) في الأصل : « كراد » ، وفي أ ، ب ، ص : « كداد » .

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٩٦/٣ ، والاستيعاب ٧٧٨/٢ ، وأسد الغابة ١٠٤/٣ ، والتجريد
 ٢٨٠/١ .

(٧) الاستيعاب ٧٧٨/٢ .

(٨) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٩٦/٣ ، وأسد الغابة ١٠٤/٣ .

(٩) في م : « كراد » .

الخراساني عنه . وعطاء عنه منقطع .

[٤٣٥٠] ظَهَيْرٌ - بالتصغير - بَنُ رَافِعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْحَارِثِيِّ^(١) ، شَهِدَ بَدْرًا ، وَذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ^(٢) ، وَابْنُ إِسْحَاقَ^(٣) ، فَيَمَنْ شَهِدَ الْعَقِبَةَ .

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٤/٣٦٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/٤٤٤، وثقات ابن حبان ٣/٢٠٦، والمعجم الكبير للطبراني ٨/٤٠٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٩٤، والاستيعاب ٢/٧٧٨، وأسد الغابة ٣/١٠٤، وتهذيب الكمال ١٣/٤٦٩، والتجريد ١/٢٨٠، وجامع المسانيد ٦/٥٦٥.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨٢٦٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٩٩٩) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب .

(٣) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٤٥٥.

/ القسم الثاني

٥٦١/٣

خال .

القسم الثالث

[٤٣٥١] ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر بن حليس^(١) بن نفاثة بن عدى بن الدليل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة^(٢) ، هذا قول الأكثر في اسمه ، وقال دعبل وعمرو بن شبة^(٣) : هو عمرو بن ظالم بن سفيان . وباقي^(٤) نسبه سواء ، وقال الواقدي^(٥) : اسمه عويمر بن ظويلم ، وقيل^(٦) : عمرو بن عثمان^(٧) ، وقيل : عثمان بن عمرو - أبو الأسود الدئلي . مشهور بكنيته ، وهو من كبار التابعين ، مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام ، وروى عن عمر ، وعلي ، ومعاذ ، وأبي ذر ، وابن مسعود ، والزبير ، وأبي بن كعب ، وعمران بن

(١) في أ ، ب ، م : « حليس » . وينظر مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ص ١٨ ، ٤١ ، وجمهرة النسب لابن الكلبي ص ١٥٢ ، والإنباس للوزير المغربي ص ١٠٥ ، ٣١٥ ، ٣٥٧ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٨٥ .

(٢) طبقات ابن سعد ٩٩/٧ ، وطبقات خليفة ٤٥٢/١ ، وطبقات مسلم ٣٣١/١ ، وثقات ابن حبان ٤/٤٠٠ ، وأسد الغابة ٣/١٠٣ ، وتهذيب الكمال ٣٣/٣٧ ، وسير أعلام النبلاء ٤/٨١ ، والتجريد ١/٢٨٠ ، والإنباء لمغلطاي ١/٣٠٨ .

(٣) دعبل وعمر بن شبة - كما في معجم الشعراء للمرزباني ص ٦٧ ، وينظر من اسمه عمرو من الشعراء ص ١١٣ .

(٤) في ب : « يأتى » ، وفي أ ، ص ، م : « سيأتى » .

(٥) الواقدي - كما في تاريخ دمشق ٢٥/١٨٤ .

(٦) بعده في أ ، ب ، ص ، م : « هو » .

(٧) في أ ، ب ، ص ، م : « عمران » .

حُصَيْن، وابن عباس، وغيرهم. رَوَى عنه ابْنُهُ ^(١) أَبُو حَرْبٍ، وَيَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، وَعُمَرُ مَوْلَى غُفْرَةَ ^(٢)، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رُقَيْشٍ.

/قال أبو حاتم ^(٣): وَلَى قِضَاءُ الْبَصْرَةِ. وَوَقَّعَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَالْعِجْلِيُّ، وَابْنُ سَعِيدٍ ^(٤). وَقَالَ أَبُو عَمَرَ: كَانَ ذَا دِينَ وَعَقْلٍ، وَلِسَانٍ وَبَيَانٍ، وَفَهْمٍ وَحَزَمٍ.

وَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ ^(٥) أَيْضًا: اسْتَخْلَفَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى الْبَصْرَةِ، فَأَقْرَظَهُ عَلِيٌّ.

وَقَالَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ ^(٦): ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّهُ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَشَهِدَ بَدْرًا مَعَ الْمُسْلِمِينَ. قَالَ: وَمَا رَأَيْتُ ذَلِكَ لغيرِهِ. ثُمَّ سَأَلَ سَنَدَهُ إِلَيْهِ بِذَلِكَ، وَهُوَ وَهْمٌ، وَلَعَلَّهُ مَعَ الْمُشْرِكِينَ ^(٧)؛ فَإِنَّهُمْ ذَكَرُوا أَنَّ أَبَاهُ قُتِلَ كَافِرًا فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ الَّتِي قَاتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا الْمُشْرِكِينَ.

قُلْتُ: هُوَ قَوْلُ ^(٨) أَبِي الْيَقْطَانِ ^(٩).

قَالَ الْمَرْزُبَانِيُّ ^(٩): هَاجَرَ أَبُو الْأَسْوَدِ إِلَى الْبَصْرَةِ فِي ^(١٠) خِلَافَةِ عَمَرَ، وَوَلَّاهُ

(١) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٢) في الأصل: «غفيرة»، وفي أ، ب، م: «غفرة». وينظر تهذيب الكمال ٢١/٤٢٠، ٤٢١.

(٣) الجرح والتعديل ٤/٥٠٣.

(٤) ابن معين - كما في الجرح والتعديل ٤/٥٠٣ - وتاريخ الثقات للمجلى ص ٢٣٨، وطبقات ابن سعد ٧/٩٩.

(٥) الطبقات ٧/٩٩.

(٦) الأغاني ١٢/٢٩٧.

(٧) هي كذلك في نسخة من الأغاني، كما في حاشية (٣) منه.

(٨ - ٨) يياض في الأصل، وفي أ، ب، ص: «أبي العطف»، وفي م: «ابن القطان». وينظر تاريخ دمشق ٢٥/١٨٨.

(٩) معجم الشعراء للمرزباني ص ٦٧، وينظر الأغاني ١٢/٢٩٧.

(١٠) ليست في: الأصل، ص، م.

عليّ البصرة خلافة لابن عباس، وكان علويّ المذهب.

وقال الجاحظ^(١): كان أبو الأسود معدودًا في طبقات من الناس، مُقَدَّمًا في كلِّ منها، كان يُعَدُّ في التابعين، وفي الشعراء، والفقهاء، والمُحَدِّثين، والأشراف، والفرسان، والأمراء، والثّحاة^(٢) الحاضريّ الجواب^(٣)، والشّيعَة، والصُّلَح، والبُخَر^(٤)، والبخلاء.

وقال أبو عليّ القالي^(٥): حدّثنا أبو إسحاق الرّجّاج، حدّثنا أبو العباس المبرّد، قال: أول من وُضِعَ العريّة ونقَطَ المصاحف أبو الأسود، وقد سُئِلَ أبو الأسود عمّن نهج له الطريق، فقال: تلقّيته من^(٦) عليّ بن أبي طالب.

وقيل: إنّ^(٧) الذي حدّاه على ذلك أن ابنته قالت له: يا أبة، ما أشدّ الحرّ؟ وكان في شدّة القَيْظ، فقال: ما نحن فيه. فقالت: إنما أردتُ أنه شديد. فقال: قولي: ما أشدّ! فعَمِلَ باب التعجب.

وروى عمر بن شُبّة^(٨) بإسناد له عن عاصم ابن بهدلة قال: أول من وُضِعَ النحر أبو الأسود؛ استأذن زيادًا وقال له: إن العرب خالطت العجم ففسدت ألسنتها. / فلم يأذن له، حتى جاءه رجل [٦٤/٢] فقال: أصلح الله الأمير،

(١) البرصان والعرجان ص ١٢٢، ٢٧٩، والبيان والتبيين ١/ ٣٢٤.

(٢ - ٢) في الأصل: «والخافر بن الحوار»، وفي أ، ب، ص: «والحاضرين الجواب».

(٣) البُخَر: من يخر الفم بخراً: أنتنت ريحه، فهو أبخر، وهي بخراء. الوسيط (ب خ ر).

(٤) ذكره الزبيدي في طبقات النحويين واللغويين ص ٢١ عن أبي عليّ به.

(٥) في أ، ب، م: «عن».

(٦) في الأصل، ص، م: «كان».

(٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩٣/ ٢٥، ١٩٤ من طريق عمر بن شبة به، وينظر

طبقات النحويين واللغويين ص ٢٢.

مات أبانا وترك بنون . فقال زياد : ادعُ أبا الأسود . فأذن له حينئذ .

وروى ابن أبي سعيد^(١) أن سبب ذلك أنه مرَّ به فارسيٌّ فلحن ، فوضع باب الفاعل والمفعول ، فلما جاء عيسى بن عمر تَتَبَعَ الأبواب ؛ فهو أول من بلغ الغاية فيه .

ومن لطيف قول أبي الأسود^(٢) : ليس^(٣) للسائلِ المُلحفِ خيرٌ^(٤) من المنعِ الجامسِ^(٥) .

ومن عجائب أجوبيته وبلغها^(٦) ، أنه قيل له^(٧) : أبو الأسود أظرفُ الناسِ لولا بخلٌ فيه . فقال : لا خيرٌ في ظرفٍ لا يُمسكُ ما فيه .

ومن محاسن الحكم من شعره^(٨) :

لا تُرسلنَّ مقالةً مشهورةً لا تستطيع إذا مَضَتْ إدراكها
لا تُبدَيْنَ نَمِمةً أنبئتُها وتحفظنَّ من الذي أنباكها
وقوله السائر^(٩) :

(١) عبد الله بن أبي سعد أبو محمد الوراق ، بلخي الأصل ، سكن بغداد وحدث بها عن جماعة ، وكان ثقة صاحب أخبار وآداب ومُلَح . تاريخ بغداد ٢٥ / ١٠ .

والأثر ذكره الزبيدي في طبقات النحويين واللغويين ص ٢٢ عن ابن أبي سعد ، عن علي بن محمد ، عن أبيه .

(٢) ينظر الأغاني ٣١٦ / ١٢ .

(٣ - ٤) في أ ، ب ، ص ، م : « السائل الملحف خيرا » .

(٤) في ص ، م : « الحابس » . والجامس : الجامد . ينظر تاج العروس (ج م د) .

(٥) ينظر تاريخ دمشق ١٩٨ / ٢٥ .

(٦) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٧) الأغاني ٣٣٢ / ١٢ .

(٨) الأغاني ٣٠٥ / ١٢ .

و^(١) ما كُلُّ ذِي لُبٍّ بِمُؤْتِيكَ نُصْحَهُ وما كُلُّ مُؤْتٍ نُصْحَهُ بَلِيبٍ
ولكن إذا ما اسْتَجْمَعَا^(٢) عِنْدَ وَاحِدٍ فَحَقُّ لَهُ مِنْ طَاعَةٍ بِنَصِيبٍ
قال ابنُ أَبِي خَيْثَمَةَ وَغَيْرُهُ^(٣) : مات في الجارِفِ^(٤) سنةٌ تسعٌ وَسِتِّينَ ، وهو
ابنُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سنةً . وكذا قال المَرْزُبانِيُّ ، وقال المدائني^(٥) : يقالُ : إنه
مات قبلَ الجارِفِ .

قلتُ : وعلى التقديرين^(٦) يَكُونُ قد أدركَ من الأيامِ النبويَّةِ أَكْثَرَ من عشرينَ
سنةً .

وقال المدائني^(٥) : الأَشْبَهُ أَنَّهُ مات قبلَ الجارِفِ ؛ لأنَّا لم نَسْمَعْ له في قصةِ
المختارِ ذِكْرًا .

/ [٤٣٥٢] ظَبْيَانُ بْنُ رَبِيعَةَ^(٧) . تقدَّم في دُيَّانَ في الذالِ المعجمةِ^(٨) . ٥٦٤/

(١) ليس في : الأصل ، ص ، م .

(٢) في م : « استجمعا » .

(٣) ينظر الأغاني ١٢ / ٣٣٤ ، وتاريخ دمشق ٢٥ / ٢١٠ ، ٢١١ ، عن ابن أبي خيثمة ، عن يحيى بن معين .

(٤) طاعون الجارف كان بالبصرة في سنة تسع وستين على المشهور ، واستمر ثلاثة أيام ؛ فمات في اليوم الأول منه من أهل البصرة سبعون ألفًا ، وفي اليوم الثاني أحد وسبعون ألفًا ، وفي اليوم الثالث ثلاثة وسبعون ألفًا ، وأصبح الناس في اليوم الرابع موتى إلا قليلًا من آحاد الناس . ينظر البداية والنهاية ١١ / ٧١٩ .

(٥) المدائني - كما في الأغاني ١٢ / ٣٣٤ ، وتاريخ دمشق ٢٥ / ٢١٠ ، ٢١١ .

(٦) في الأصل : « التقدير » ، وفي م : « هذا التقدير » .

(٧) أسد الغابة ٣ / ١٠٤ ، والتجريد ١ / ٢٨٠ .

(٨) تقدم في ٤٤٢ / ٢ (٢٥٠٥) .

[٤٣٥٣] ظَفَرُ بْنُ ذُهَيْ^(١)، له إدراك، وشهد الفتوح في خلافة أبي بكر،
 فروى سيف بن عمر في «الرَّذَّة»^(٢) من طريقه، قال: فأغار بنا خالد بن الوليد
 على^(٣) مُصَيِّخِ بَهْرَاء^(٤)، وهم غارون^(٥) ورفقة منهم تشرب في وجه الصبح
 وساقهم يغنى:

ألا سقياني^(٦) قبل جيش أبي بكرٍ لعلّ منايانا قريب ولا ندرى
 قال: فضربت عنقه، فاختلط دمه بخمره.

[٤٣٥٤] ظَهَيْرُ بْنُ سنانِ الأَسَدِي^(٧)، ذكر ابن منده^(٨) أنه عاصر
 النبي ﷺ وأهدى له ناقه، ولم ير^(٩) ذكر وفادته^(١٠).

قلت: سيأتي ذكر ذلك في ترجمة نُقادة^(١١) إن شاء الله تعالى.

(١) تاريخ دمشق ٢٥/٢١٣، والتجريد ١/٢٨٠.

(٢) سيف بن عمر - كما في تاريخ ابن جرير ٣/٤١٠، وتاريخ دمشق ٢٥/٢١٣.

(٣ - ٣) في ص: «مصبح نهرا»، وفي م: «أهله مصبح بهراء». والمثبت من مصدرى التخريج.

ومصبيخ بهراء: ماء بالشام، ورده خالد بعد سؤى في مسيره إلى الشام، وهو بالقصواني. ينظر مراصد

الاطلاع ٣/١٢٨٠.

(٤) غارون: أى غافلون. القاموس المحيط (غ ر).

(٥) في ص، م: «اسقياني».

(٦) في الأصل، أ، ب: «الأسدي».

وتنظر ترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٩٥، وأسد الغابة ٣/١٠٥، والتجريد ١/٢٨٠،

والإنابة لمغلطاي ١/٣١٠.

(٧) ابن منده - كما في أسد الغابة ٣/١٠٥.

(٨ - ٨) في أ، ب: «له وفادة».

(٩) سيأتي في ١٢١/١١ (٨٨٣٤).

/ القسم الرابع

٥٦٥/٢

[٤٣٥٥] ظالم بن عمرو بن سفيان^(١) أبو الأسود الدَّيْلِيُّ^(٢)، ذكره ابن شاهين^(٣) في «الصحابة»، وقد ذكرتُ سببَ وهمه فيه في الكنى^(٤)، وقدمتُ في القسم الذي قبلَ هذا ما قاله أبو عبيدة^(٥)، ويثبتُ ما فيه من الوهم أيضًا بحمدِ الله تعالى^(٦).

(١) في ب : «سنان».

(٢) تقدم في ص ٤٦٨ (٤٣٥١).

(٣) ابن شاهين - كما في أمد الغابة ١٠٣/٣.

(٤) سيأتي في ٤٩/١٢ (٩٦١٥).

(٥) تقدم في ص ٤٦٩.

(٦) بعده في ص : «يتلوه إن شاء الله تعالى حرف العين».

[٢/٦٤ظ] / حرفُ العينِ المهملةِ

٥٦٦/٣

القسمُ الأولُ

بابُ : ع ١

[٤٣٥٦] عابدٌ^(١) بنُ السائبِ^(٢)، يأتي في عائذٍ^(٣)؛ بعدَ الألفِ مشاةً تحتانيةً وذالٌ معجمةً.

[٤٣٥٧] عابسُ بنُ جعدةَ التميمي، من بني الشعيراءِ، ذكر أبو الحسنِ المدائني^(٤) ما يدلُّ على أن له صحبةً، فأورد في « أخبارِ الأحنفِ بنِ قيسٍ » له من طريقِ عامرِ بنِ عبيدٍ، قال: قال صعصعةُ بنُ معاويةَ للأحنفِ: أتراني أخطُبُ إلى قومٍ فيزدوني؟ فقال: نعم، لو أتيتَ بني الشعيراءِ لرُدُّوك. فقال: لا جرمَ، لا أنزلُ عن دابَّتِي حتى آتيهم. فأتاهم فوقفَ على عابسِ بنِ جعدةَ، وكان عابسُ بنُ جعدةَ يقولُ: كنتُ في مجلسِ رسولِ اللهِ ﷺ فرشُ على قومٍ في المجلسِ ماءً^(٥)، فأصابني من رشِ رسولِ اللهِ ﷺ. قال: فوقفَ صعصعةُ فخطبَ إلى عابسٍ، فقال: انزل. فنزلَ فأمرَ بدابَّتِهِ فضربَ في وجهها حتى رجعت إلى دارِ صعصعةَ، فلم يلبثوا أن جاء صعصعةُ يسُبُّ بني الشعيراءِ.

(١) في أ، ب: «عائذ»، وفي ص: «عابد».

(٢) التجريد ١/ ٢٨٠.

(٣) سيأتي في ص ٥٤٠ (٤٤٦٤).

(٤) المدائني - كما في أنساب الأشراف ٣٤٠/١٢ وفيه «عائشة بن جعدة».

(٥) سقط من: ص.

[٤٣٥٨] عَابِسُ بْنُ رِبْعَةَ بْنِ عَامِرِ الْغُطَيْفِيِّ^(١)، رَوَى ابْنُ مِنْدَه مِنْ طَرِيقِ
عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمَقْدَامِ أَحَدِ الْمَتْرُوكِينَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ / بْنِ عَابِسِ بْنِ رِبْعَةَ،
عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ إِخْوَانِي عَلِيٌّ، وَخَيْرُ أَعْمَامِي
حَمْزَةُ».

وَأُورِدَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٢) هُنَا حَدِيثَ عَابِسِ بْنِ رِبْعَةَ النَّخَعِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ عَمَرَ
قَبْلَ^(٣) الْحَجَرِ. الْحَدِيثُ.

وَالنَّخَعِيُّ غَيْرُ الْغُطَيْفِيِّ، فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ابْنُ مَكُولٍ^(٤) وَغَيْرُهُ، وَالنَّخَعِيُّ مُتَّفَقٌ
عَلَيْهِ أَنَّهُ تَابِعِيُّ.

[٤٣٥٩] عَابِسُ بْنُ عَبْسٍ^(٥) الْغَفَارِيُّ^(٦). وَيُقَالُ: عَبْسٌ^(٧) بْنُ عَابِسٍ.
قَالَ الْبَخَارِيُّ: لَهُ صَحْبَةٌ. وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ^(٨)، وَابْنُ شَاهِينَ، مِنْ طَرِيقِ مُوسَى
الْجُهَنِيِّ، عَنْ زَادَانَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ:
عَابِسٌ أَوْ ابْنُ عَابِسٍ. عَلَى سَطْحٍ، فَرَأَى النَّاسَ يَتَحَمَّلُونَ، فَقَالَ: مَا لِلنَّاسِ؟

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٦٢/٤، وأسد الغابة ١٠٩/٣، والتجريد ٢٨١/١.

(٢) أسد الغابة ١٠٩/٣ ولم ينسبه في هذه الرواية.

(٣) في م: «يقبل».

(٤) الإكمال ١٦/٦.

(٥) في الأصل: «عيسى»، وفي أ، ب: «عابس»، وفي ص: «عنيس».

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٨٠/٧، وثقات ابن حبان ٣٢٢/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٣٤/١٨،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٦١/٤، وأسد الغابة ١٠٩/٣، والتجريد ٢٨١/١، والإنابة لمغلطاي

٣١١/١.

(٧) في الأصل: «عيسى»، وفي ص: «عنيس».

(٨) المعجم الكبير ٣٧/١٨ (٦٢).

فَقِيلَ: يَفْقِرُونَ مِنَ الطَّاعُونَ. فَقَالَ: يَا طَاعُونَ، خُذْنِي. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ لَهُ صَحْبَةٌ: أَتَدْعُو بِالْمَوْتِ وَقَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْهُ؟! فَقَالَ: لَسْتُ خَصَالِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَخَوَّفُهُنَّ عَلَى أُمَّتِهِ. الْحَدِيثُ. لَفْظُ ابْنِ شَاهِينَ.

ورواه أحمد^(١) من طريق عثمان بن عُمَيْرٍ، عن زاذان، فسَمِيَ المبهَم الأولُ عَلِيْمًا^(٢) الكِنْدِيُّ. ورواه أبو بكر بن أبي عليٍّ من هذا الوجه فقال فيه: فقال له ابنُ عمِّ له كانت له صحبة.

وأخرجه البخاريُّ في «تاريخه»^(٤) من طريق ليث، عن عثمان بن عُمَيْرٍ، عن زاذان، عن عابِسٍ وحده.

/وروى ابنُ شاهين من طريق القاسم، عن أبي أُمَامَةَ، عن عابِسِ الْغِفَارِيِّ ٥٦٨/٣ صاحبِ رسولِ اللَّهِ ﷺ. فذكر الخصال.

[٤٣٦٠] عابِسُ مَوْلَى حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْغَزِيِّ^(٥)، قيل: نَزَلَ فِيهِ وَفِي ضَهَبٍ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ الآية [البقرة: ٢٠٧]. أخرجه ابنُ منده من طريقِ الشُّدِّيِّ، عن الكلبيِّ، عن أبي صالح، عن ابنِ عباسٍ^(٦).

(١) أحمد ٤٢٧/٢٥ (١٦٠٤٠).

(٢) في م: «حكيماً».

(٣) في أ، ب، ص: «أبي».

(٤) التاريخ الكبير ٨٠/٧.

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٦٢/٤، وأسد الغابة ١٠٩/٣، والتجريد ٢٨٠/١.

(٦) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٥٩٢) من طريق السدي به.

[٤٣٦١] عازبٌ، غَيْرَ النَّبِيِّ ﷺ اسْمُهُ فَسَمَّاهُ عَفِيفًا. يَأْتِي فِي عَفِيفٍ^(١).

[٤٣٦٢] عازبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، وَالِدُ الْبَرَاءِ^(٢). تَقَدَّمَ نَسَبُهُ فِي تَرْجَمَةِ ابْنِهِ الْبَرَاءِ^(٣).

وَفِي «الصَّحِيحِينَ»^(٤) عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ مِنْ عَازِبٍ رَحْلاً، فَقَالَ لِعَازِبٍ^(٥): مُرِ ابْنَكَ فَلْيُحْمِلْهُ مَعِيَ. قَالَ: لَا، حَتَّى تُحَدِّثَنَا كَيْفَ هَاجَزْتَ أَنْتَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ. وَقَدْ وَقَعَ لَنَا بَعْلُو فِي «جَزْءِ لَوَيْنَ»^(٦).

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٧): قَالُوا: وَكَانَ عَازِبٌ قَدْ أَسْلَمَ وَلَمْ يُسْمَعْ لَهُ بِذِكْرِ فِي الْمَغَازِي، وَقَدْ سَمِعْنَا بِحَدِيثِهِ فِي الرَّحْلِ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ.

[٤٣٦٣] الْعَاصِي بْنُ الْأَسْوَدِ، يَأْتِي فِي مُطِيعٍ^(٨).

[٤٣٦٤] الْعَاصِي بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ^(٩)، يَأْتِي فِي عَبْدِ اللَّهِ^(١٠).

(١) سَيَأْتِي فِي ٢٠١/٧ (٥٦١٣).

(٢) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٦٤/٤، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١١٠/٣، وَالتَّجْرِيدُ ٢٨١/١.

(٣) تَقَدَّمَ فِي ٥١٩/١ (٦١٨).

(٤) الْبَخَارِيُّ (٣٦١٥)، وَمُسْلِمٌ ٢٣٠٩/٤ (٢٠٠٩).

(٥) لَيْسَ فِي: الْأَصْلُ، أ، ب، ص.

(٦-٦) فِي م: «قُرْبُوس».

(٧) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٣٦٥/٤.

(٨) سَيَأْتِي فِي ١٩٩/١٠ (٨٠٦٨).

(٩) سَقَطَ مِنْ: أ، ب، ص، م.

(١٠) سَيَأْتِي فِي ٧٥/٦ (٤٦١٩).

[٤٣٦٥] العاصي بن سُهَيْل^(١) بن عمرو، قيل: هو اسم أبي جندل. ويأتي في عبد الله^(٢).

[٤٣٦٦، ٤٣٦٦ مكرر] العاصي بن عامر بن عوف^(٣)، يأتي في مطيع^(٤)، وكذا العاصي بن دية^(٥).

[٤٣٦٧] العاصي بن عمرو^(٦)، هو عبد الله الصحابي الجليل^(٧). ٥٦٩/٣ وهؤلاء غير النبي ﷺ أسماءهم.

[٤٣٦٨] عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح^(٨) قيس بن عصمة بن النعمان بن مالك بن أمة^(٩) بن ضبيعة بن زيد^(١٠) بن مالك^(١١) بن عوف^(١٢) بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي^(١٣)، جد عاصم بن عمر بن الخطاب

(١) في الأصل: «سهل».

(٢) سيأتي في ١٩٨/٦ (٤٧٥٨).

(٣) أسد الغابة ١١٠/٣، والتجريد ٢٨١/١.

(٤) سيأتي في ٢٠٠/١٠ (٨٠٧٠).

(٥) في الأصل: «حي». وسيأتي في ٢٠٠/١٠ (٨٠٦٩).

(٦) في الأصل، أ، ص: «عمر».

(٧) سيأتي في ٣٠٨/٦ (٤٨٦٩).

(٨) في الأصل، أ، ب: «الأفلح»، وغير منقوطة في: ص، وبعده في م: «واسم أبي الأفلح».

(٩) في أ، ب، م، وثقات ابن حبان، ومعجم الطبراني الكبير، والاستيعاب: «أمية». وينظر جمهرة النسب ص ٦٢٣، ونسب معد واليمن الكبير ٣٦٥/١.

(١٠) في أ، ب، ص: «بدر».

(١١-١٢) سقط من: أ، ب، ص، م.

(١٢) سقط من: أ، ب، ص، م.

وتنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤٦٢/٣، وثقات ابن حبان ٢٨٧/٣، والمعجم الكبير =

لأُمّه ، من السابقين الأولين من الأنصار .

روى الحسن بن سفيان في « مسنده » من طريق رفاعة بن الحجاج ، عن أبيه ، عن الحسين بن السائب ، قال : لما كانت ليلة العقبة ، أو ليلة بدر ، قال النبي ﷺ لمن معه : « كيف تُقاتلون ؟ » . فقام عاصم بن ثابت بن أبي الألقح ، فأخذ القوس والنبل ، وقال : إذا كان القوم قريباً من مائتي ذراع كان الرُمى ، وإذا دَنَوْا حتى تنالهم الرماح كانت المداعسة^(١) حتى تقصّف ، فإذا تقصّفت وضعتها وأخذنا السيوف وكانت المجالدة . فقال النبي ﷺ : « هكذا أنزلت الحرب ، مَنْ قَاتَلَ فَلْيُقَاتِلْ كَمَا يُقَاتِلُ عَاصِمٌ »^(٢) .

وفي « الصحيحين »^(٣) من طريق عمرو بن أبي سفيان ، عن أبي هريرة قال : بعث رسول الله ﷺ سريةً وأمر عليهم عاصم بن أبي الألقح . الحديث بطوله في قصة حبيب بن عدي^(٤) ، وفيه قصة قتله^(٥) ، وفيه أن عاصمًا قال : لا أنزل في ذمة مشرك . وكان^(٦) عاهد الله ألا يمسّ مشركًا ولا يمسّه مشركٌ ، فأرسلت قريش ليؤتوا بشيء من جسده ، وكان قتل عظيمًا من عظمائهم يوم

= للطبراني ١٧/١٧٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٤ ، والاستيعاب ٢/٧٧٩ ، وأسد الغابة ٣/١١١ ، والتجريد ١/٢٨١ .

(١) المداعسة : المطاعنة . النهاية ٢/١١٩ .

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٨١٧) من طريق الحسن بن سفيان به .

(٣) البخاري (٣٩٨٩) ، والحديث ليس عند مسلم ، ينظر تحفة الأشراف (١٤٢٧١) .

(٤) في الأصل : « عبد الله » .

(٥) في أ ، ب ، ص ، م : « طويلة » .

(٦) بعده في م : « قد » .

بدري، فبعث الله عليه مثل الظِّلَّة^(١) من الدَّبْرِ^(٢)، فحمّته منهم؛ ولذلك كان يقال له: حَمِيّ الدَّبْرِ. [٦٥/٢ ظ] وفي هذه القصة يقول حسان^(٣):

لعمري لقد شانت^(٤) هُذَيْلَ بْنَ مَدْرِكٍ أحاديثُ كانت في خُبَيْبٍ وعاصمٍ ٥٧٠/٣
أحاديثُ لحيانٍ^(٥) صَلَّوْا بَقْبِيحِهَا^(٦) ولحيانُ رَكَّابُونَ^(٧) شرُّ الجرائمِ
[٤٣٦٩] عاصمُ بْنُ أَبِي جَبَلٍ - بفتح الجيم والموحدة، واسمُ أبي جَبَلٍ قيسٌ، ويقال: عبدُ اللهِ بْنُ قيسٍ -^(٨) بِنِ عمرو بْنِ مالِكٍ^(٩) بِنِ عزيزِ بْنِ مالِكِ بْنِ عوفِ بْنِ عمرو بْنِ عوفِ الأنصاريّ الأوسيّ^(١٠)، قال العدويّ^(١١) في «نسب الأوس»: صحب النبي ﷺ، ولم يكن له ذلك الذكْرُ، وكان له شرفٌ في زمنِ عمر. انتهى. وذكره الواقديّ^(١٢)، فقال: عاصمُ بْنُ عبدِ اللهِ بْنِ قيسٍ، وقيسٌ هو أبو جَبَلٍ، شهد أحدا. وكذا ذكره الطبري.

وقال الخطيبُ في «المؤتلف»: عاصمُ بْنُ أبي جَبَلٍ أحدُ أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ.

(١) في أ، ص: «الظلمة».

(٢) الدبر: النحل، وقيل: الزناير، والظلة: السحاب. النهاية ٩٩/٢.

(٣) سيرة ابن هشام ١٨٠/٢.

(٤) في ب، ص، م: «ساءت».

(٥ - ٥) في أ، ب، ص: «صلوا بقبحها».

(٦) في مصدر التخريج: «جرامون».

(٧ - ٧) سقط من: م.

(٨) أسد الغابة ١١٢/٣، والتجريد ٢٨١/١.

(٩) العدوي - كما في أسد الغابة ١١٢/٣.

(١٠) الواقدي - كما في أسد الغابة ١١٢/٣.

وذكر ابن القُدَّاح^(١) في «نسب الأنصار» في ذُرِّيَّةِ عَزِيزِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ - عَاصِمُ بْنُ أَبِي جَبَلٍ، وهو قَيْسٌ، وساق نسبته، ثم قال: صحب النبي ﷺ ولم يكن له ذاك الذكر، ولا شهد شيئاً من المشاهد، وكان له شرفٌ في زمنِ عمرَ بنِ الخطَّابِ، واتَّصلَ شرفه، وأخِرُ من عُرفَ من حَفَدَتِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَاصِمٍ، وهو أحدُ القُرَّاءِ الأربعةِ الذين قَدِمُوا عَلَى المَهْدِيِّ. انتهى.

وقد مضى في الزاي زهيرُ بْنُ أَبِي جَبَلٍ^(٢)، فما أدري أهو أخوه أم لا؟
[٤٣٧٠] عَاصِمُ بْنُ حَذَرْدِ الأنصاري^(٣). ويقال: حدره. آخره هاء، وهذا هو المَعْتَمِدُ/عند ابنِ مَأكولاً^(٤). قال عيسى بْنُ شاذان^(٥): له صحبة. ٥٧١/٣
وروى ابنُ منده من طريقِ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ^(٦)، عن قتادة، عن الحسن، قال: دَخَلْنَا عَلَى عَاصِمِ بْنِ حَذَرْدٍ، فقال: ما كان لرسولِ اللَّهِ ﷺ بَوَّابٌ قَطُّ، ولا خِوَانٌ قَطُّ، ولا مُشِيٌّ مَعَهُ بوسادةٍ قَطُّ^(٧).

وقال الصوريُّ فيما قرأتُ في «فوائد الطيورِيّ»: لا أعلمُ له حديثاً غيرَ

(١) ابن القُدَّاح - كما في الإكمال لابن مَأكولاً ٤٨/٢.

(٢) تقدم في ٤٥/٤، ١٥٩ (٢٨٣٧، ٣٠٢٢).

(٣) معجم الصحابة لابن قانع ٢/٢٩٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٦/٤، والاستيعاب ٢/٧٨١،

وأسد الغابة ٣/١١٣، والتجريد ١/٢٨١، وجامع المسانيد ٧/٩.

(٤) الإكمال ٣/١٢٩.

(٥) عيسى بن شاذان - كما معرفة الصحابة لأبي نعيم ٦/٤.

(٦) في النسخ: «بشر». والمثبت من مصدر التخريج، وينظر تهذيب الكمال ١٠/٣٤٨.

(٧) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٤٠٠) من طريق سعيد بن بشير به.

هذا، ولا له^(١) مخرج إلا هذا.

[٤٣٧١] عاصم بن حصين بن مُشَمِّت^(٢)، قال أبو عمر^(٣): قيل: إنَّه وفد على النبي ﷺ^(٤) مع أبيه^(٥).

[٤٣٧٢] عاصم بن الحكم^(٦)، قال ابن حبان: له صحبة. وروى أبو يعلى^(٧)، والباوردى، من طريق طالب بن سلم^(٨) بن عاصم، حدَّثني بعض أهلي، أنَّ جدِّي حدَّثه، أنَّه شهد النبي ﷺ في حَجَّتِهِ خَطْبَ فقال: «إن أموالكم ودماءكم عليكم حرام» الحديث.

وبه^(٩) قال: «أَلَا^(١٠) إنَّ اللهَ نظرَ إلى أهلِ الجمعِ فقَبِلَ من مُحْسِنِيهِمْ، وشفَّعَ محسَنَهُمْ في مسيئِهِمْ».

وقال ابنُ فُتُوحٍ: يَحْتَمِلُ أن يَكُونَ عاصمٌ هذا أَخًا لمعاويةَ بنِ الحكمِ السَّلَمِيِّ من جَمَلَةِ إخوتِهِ.

(١) ليس في: الأصل.

(٢) في الأصل: «سمث»، وفي أ: «شمت»، وفي ب: «سمت»، وفي ص: «سمت».

وتنظر ترجمته في الاستيعاب ٧٨١/٢، وأسد الغابة ١١٣/٣، والتجريد ٢٨١/١.

(٣) الاستيعاب ٧٨١/٢.

(٤ - ٥) سقط من: أ، ب.

(٥) أسد الغابة ١١٣/٣، والتجريد ٢٨١/١، وجامع المسانيد ٨/٧.

(٦) أبو يعلى (٦٨٣٢).

(٧) في الأصل، أ، ب، م، وأسَدُ الغابة ١١٣/٣ من طريق أبي يعلى: «مسلم». وينظر التاريخ الكبير ٣٦١/٤، والجرح والتعديل ٤٩٥/٤، وثقات ابن حبان ٤٩٢/٦.

(٨) أبو يعلى (٦٨٣٣).

(٩) سقط من: أ، ب، ص، م.

[٤٣٧٣] عاصمُ بنُ سفيانَ الثقفي^(١)، قال ابنُ حبان^(٢): له صحبةٌ .
وقال البغويُّ وابنُ السكَنِ: يُقالُ: له صحبةٌ، سكنَ المدينة .
وقال أبو عمر^(٣): روى عنه ابنُه قيسٌ، لا يصحُّ حديثُه . كذا خرّف
[٥٦٦/٢] اسمُ ولده، وإنما هو بشرٌ .

٥٧٢/٣ / وقال ابنُ منده^(٤): عاصمُ أبو بشرٍ^(٥)، روى حديثه حشْرَجُ بنُ ثباتةٍ، عن هشامِ بنِ حبيبٍ، عن بشرِ بنِ عاصمٍ، عن أبيه: سمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يقولُ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أُتِيَ بِالْوَالِيِ^(٦) فُوقِفَ عَلَى جَسَرٍ جَهَنَّمِ^(٧)» .

قلتُ: أخرجه البغويُّ من هذا الوجه، وكذا ابنُ السكَنِ، وأبو نعيم^(٨)، وأظنُّ أنَّ^(٩) مَنْ قال فيه: الثقفي . فقد وهم؛ لأنَّ ذلك لم يَقَعْ في سياقِ حديثه، وكأنَّه اشتَبَهه على من نسبَه كذلك بعاصمِ بنِ سفيانَ الثقفيِّ التابعيِّ المشهورِ الذي يروى عن أبي أيوبَ، وعقبةِ بنِ عامرٍ، وعبدِ اللهِ بنِ عمرو، وغيرِهِم،

(١) طبقات ابن سعد ٥/٥١٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/٤٧٩، وثقات ابن حبان ٣/٢٨٧، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/١٧٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٥، والاستيعاب ٢/٧٨١، وأسد الغابة ٣/١١٣، وتهذيب الكمال ١٣/٤٨٤، والتجريد ١/٢٨٢، وجامع المسانيد ٦/٣٤٤.

(٢) الثقات ٣/٢٨٧.

(٣) الاستيعاب ٢/٧٨١.

(٤) ابن منده - كما في أسد الغابة ٣/١١٤.

(٥) بعده في ص، م: «الذي» .

(٦) في أ، ب، ص، م: «الوالي» .

(٧) بعده في م: «الحديث» .

(٨) معرفة الصحابة (٥٣٩٦).

(٩) سقط من: أ، ب، ص، م.

وقد سُمي البخاري^(١) جدّه عبد الله بن ربيعة، وقال: إنه أخو عبد الله.
^(٢) قلت: هذا الصباحي^(٢). وقد سُمي الذهبي^(٣) أباه عاصمًا، لكنّه ظنّه
 آخر، فقال: عاصم بن عاصم أبو^(٤) بشر. روى ابن طرخان^(٥) حديثه في
 «الوحدان». كذا قال، فلعله كان فيه^(٦) عاصم بن أبي عاصم، والله أعلم.
 [٤٣٧٤] عاصم بن عدى^(٧) بن الجد بن العجلان^(٨) بن حارثة بن
 ضبيعة بن حرام البلوي العجلاني^(٩)، حليف الأنصار، كان سيد بني
 العجلان، وهو أخو معن بن عدى، ويُكنى أبا عمرو، ويقال: أبا عبد الله.
 واتَّفَقُوا على ذكره في البذريين ويقال: إنّه لم يشهدّها، بل خرّج^(١٠) إليها فكسر^(١١)
 فردّه النبي ﷺ من الرّوحاء، واستخلفه على العالية من المدينة. وهذا هو
 المعتمد، وبه جزم ابن إسحاق^(١٢).

(١) التاريخ الكبير ٦/٤٧٩.

(٢ - ٢) ليس في: الأصل.

(٣) التجريد ١/٢٨٢.

(٤) في م: «بن».

(٥) في م: «أبي طرخان».

(٦) في ص، م: «فيهم».

(٧ - ٧) في الأصل: «العجلاني».

(٨) طبقات ابن سعد ٣/٤٦٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/٤٧٧، ومعجم الصحابة لابن قانع
 ٢/٢٩٥، وثقات ابن حبان ٣/٢٨٦، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/١٧١، ومعرفة
 الصحابة لأبي نعيم ٤/٣، والاستيعاب ٢/٧٨١، وأسد الغابة ٣/١١٤، وتهذيب الكمال
 ١٣/٥٠٧، والتجريد ١/٢٨٢.

(٩ - ٩) في الأصل: «إليها قال»، وفي م: «فكسر».

(١٠) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٦٨٩.

وأورد الواقدي^(١) بسند له إلى أبي البَدَاح^(٢) بن عاصم، أن رسولَ الله ﷺ خَلَفَ /عاصمًا على أهلِ قُبَاءٍ والعاليةِ لشيءٍ بَلَغَهُ عنهم، وضَرَبَ له بسهمِهِ وأجرِهِ. قال: وشَهِدَ أَحَدًا وما بَعْدَهَا.

وله روايةٌ عندَ أحمدَ، وفي «الموطأ»، و«السُّنَنِ»^(٣)، من طريقِ^(٤) ابنِهِ أبي البَدَاحِ^(٥) بنِ عاصمٍ، عنه.

وأخرَجَها البخاريُّ في «التاريخ»^(٦) عن أبي عاصمٍ، عن مالكٍ. وروى عنه أيضًا الشَّعْبِيُّ في «الطبراني»^(٧)، وله ذَكَرٌ في «الصحيح»^(٨) من حديثِ سهلِ بنِ سعيدٍ في قصةِ المتلاعنين.

وغايِرُ البَغَوِيِّ^(٩) يَبْنِ عاصمِ بنِ عَدِيِّ العَجَلَانِيِّ وَيَبْنِ عاصمِ والدِ أبي البَدَاحِ^(١٠)، فوَهَمَ.

(١) مغازي الواقدي ١/ ١٠١، ١٦٠.

(٢) في النسخ: «القَداح». والمثبت من مصدر التخرِيج، وينظر تهذيب الكمال ٦٥/ ٣٣.

(٣) أحمد ١٩١/ ٣٩ - ١٩٣ (٢٣٧٧٤ - ٢٣٧٧٧)، والموطأ ٤٠٩/ ١ (٢١٨)، وأبو

داود (١٩٧٦)، والترمذي (٩٥٤، ٩٥٥)، والنسائي (٣٠٦٨)، وابن ماجه (٣٠٣٦)،

(٣٠٣٧).

(٤-٤) في الأصل: «ابنُه أن البَداح»، وفي أ، ب، م: «أبيهِ إلى أبي القَداح».

(٥) التاريخ الكبير ٤٧٧/ ٦.

(٦) في م: «و».

(٧) المعجم الكبير ١٧٤/ ١٧ (٤٦٠).

(٨) البخاري (٥٢٥٩).

(٩) البغوي - كما في إكمال مغلطاي ١٠٩/ ٧، ١١٠.

(١٠) في أ، ب، ص، م: «القَداح».

وصرّح ابنُ خزيمةَ في «صحيحه»^(١) بأنَّ والدَ أبي البَداحِ^(٢) هو عاصمُ بنُ عدى العجلانيّ .

قال ابنُ سعدٍ ، وابنُ السكنِ ، وغيرُهما^(٣) : مات سنةَ خمسٍ وأربعين وهو ابنُ مائةٍ وخمسةَ عشرةَ ، وقيل : وعشرين^(٤) .

وقال الزبيرُ بنُ بكَّارٍ في ترجمةِ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ : ومن ولده عمرُ^(٥) ومعن^(٦) وزيدٌ ، أمُّهم سهلةُ بنتُ عاصمِ بنِ عدى العجلانيّ ، كان عبدُ العزيزِ بنُ عمرانَ^(٧) يُحدِّثُ ، عن أبيه ، عن جدِّه عبدِ العزيزِ بنِ عمرَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ ، قال : عاش عاصمُ بنُ عدىَ عشرينَ ومائةَ سنةٍ ، فلمَّا حضَّرتَه الوفاةُ بكى عليه أهلهُ ، فقال : لا تَبْكُوا عليَّ ، فإنِّي^(٨) إنما فنيْتُ فناءً .

وذكر الطبريُّ أنه كان قصيرَ القامةِ .

[٤٣٧٥] عاصمُ بنُ العُكَيْرِ^(٩) - بصيغةِ التصغيرِ - المُزَنِيُّ^(١٠) ، حليفُ

(١) صحيح ابن خزيمة (٢٩٧٩) .

(٢) (٢ - ٢) في أ ، ب ، ص : «أبي القداح» ، وفي م : «ابن القداح» .

(٣) طبقات ابن سعد ٤٦٦/٣ ، وابن السكن - كما في إكمال مغلطاي ١٠٩/٧ - وذكر ذلك ابن عبد البر في الاستيعاب ٧٨٢/٢ .

(٤) في الأصل ، أ ، ب ، ص : «عشرون» .

(٥) في م : «عمرو» . وينظر تهذيب الكمال ٤٢٥/٢١ .

(٦) بعده في الأصل : «بن» .

(٧) بعده في الأصل : «الذي» .

(٨) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٩) في م : «البكير» .

(١٠) طبقات ابن سعد ٥٤٥/٣ ، والاستيعاب ٧٨٢/٢ ، وأسد الغابة ١١٥/٣ ، والتجريد ٢٨٢/١ .

الأنصار.

ذكره موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، فيمن شهد بدرًا^(١). قال أبو عمر^(٢): فيه نظر.

قلت: قد وافقه غير واحد، أحدهم [٦٦/٢] أبو جعفر الطبري^(٣). ٥٧٤/٣

[٤٣٧٦] عاصم بن عمرو بن خالد بن حرام - بالمهملتين - بن أسعد بن وداعة بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثي، أبو نصر^(٤)، ذكره ابن أبي خيثمة وغيره في الصحابة.

وروى البغوي من طريق نصر بن عاصم الليثي، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ويل لهذه الأمة من فلان ذي الأستاه». قال البغوي: لا أدري له صحبة أم لا؟

قلت: قد أخرجه الطبراني^(٥) من الوجه الذي أخرجه منه البغوي، فزاد في

(١) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٧٨٢/٢، وابن الأثير في أسد الغابة ١١٥/٣ عن موسى بن عقبة به.

(٢) لم نجد قول أبي عمر هذا في الاستيعاب، وذكره عنه ابن الأثير في أسد الغابة ١١٥/٣، والذهبي في التجريد ٢٨٢/١. وقد ذكر أبو عمر في الدرر في اختصار المغازي والسير فيمن شهد بدرًا: عامر بن البكير حليف لهم، ويقال: عاصم بن العكير. وينظر سيرة ابن هشام ٦٩٤/١، وأسد الغابة ١١٥/٣، والتجريد ٢٨٢/١.

(٣) الطبري - كما في أسد الغابة ١١٥/٣.

(٤) طبقات ابن سعد ٧٨/٧، وطبقات خليفة ٦٥/١، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢٩٦/٢، والمعجم الكبير للطبراني ١٧٦/١٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٤، والاستيعاب ٧٨٤/٢، وأسد الغابة ١١٦/٣، والتجريد ٢٨٢/١.

(٥) المعجم الكبير ١٧٦/١٧ (٤٦٥).

أوله ما يَدُلُّ على صحبته ، وهو قوله : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ ،
وأصحابُ رسولِ اللَّهِ ﷺ يقولون : نعوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ .
قلتُ : ممَّ ذاك ؟ قالوا : كان يَخْطُبُ أَنْفًا ، فقام رجلٌ فَأَخَذَ بِيَدِ ابْنِهِ ، ثم خَرَجَا ،
فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَعَنَ اللَّهُ الْقَائِدَ وَالْمَقُودَ بِهِ ، وَيَلُّ لِهَذِهِ الْأُمَةِ مِنْ فُلَانٍ
ذِي الْأَسْتَاهِ » .

[٤٣٧٧] عاصمُ بْنُ عمرو التميمي^(١) ، أخذُ الشعراءِ الفُرساني ، أخو
القُعقاعِ بنِ عمرو ، وقال سيف^(٢) في « الفتوح » : وَبَعَثَ عُمَرُ أُلُيَّةَ^(٣) مَنْ وَلَّى
مَعَ شُهَيْلِ بْنِ عَدِيِّ ؛ فَدَفَعَ لَوَاءَ سِجِسْتَانَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو التَّمِيمِيِّ ، وَكَانَ
عَاصِمٌ مِنَ الصَّحَابَةِ . وَأَنشَدَ لَهُ أَشْعَارًا كَثِيرَةً فِي فَتُوحِ الْعِرَاقِ .

وقال أبو عمر^(٤) : لَا يَصْحُحُ لَهُ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ صَحْبَةٌ ، وَلَا رِوَايَةٌ ، وَكَانَ
لَهُ وَلَآخِيهِ بِالْقَادِسِيَّةِ مَقَامَاتٌ مَحْمُودَةٌ وَبِلَاءٌ حَسَنٌ .

[٤٣٧٨] عاصمُ بْنُ فَضَالَةَ اللَّيْثِيُّ ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ ، / ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ^(٥) ٥٧٥/٣

فَيَمْنِ اسْتَقْضَاهُ زِيَادًا مِنَ الصَّحَابَةِ لِمَا وَلَّى الْبَصْرَةَ .

[٤٣٧٩] عاصمُ بْنُ قَيْسِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ أُمْرِئٍ

(١) الاستيعاب ٢/ ٧٨٤ ، والتجريد ١/ ٢٨٢ ، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣١٢ .

(٢) سيف - كما في تاريخ ابن جرير ٤/ ٩٤ .

(٣) بعده في م : « مع » .

(٤) الاستيعاب ٢/ ٧٨٤ .

(٥) تاريخ ابن جرير ٥/ ٥٢٤ .

القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي^(١)، ذكره موسى بن عقبة^(٢)، وابن إسحاق^(٣)، فيمن شهد بدرًا وغيرها.

[٤٣٨٠] عاصم بن الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، قُتل أبوه وجده يوم بدر كافرين، ونشأ هو بمكة، وكان له يوم حجة الوداع نحو ثمان سنين. قال ابن سعد^(٤): انقرض ولد عتبة بن ربيعة إلا من ولد المغيرة بن عمران بن عاصم بن الوليد بن عتبة.

ذكره البلاذري^(٥)، لكن قال: عمار. بدل عمران.

[٤٣٨١] العاقب التجراني، ذكر في السيد^(٦).

[٤٣٨٢] عاقل بن البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة - بالمعجمة والتحتانية - بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة الليثي^(٧)، حليف بني^(٨) عدى، كان من السابقين الأولين، وشهد بدرًا هو وإخوته؛ إياس

(١) طبقات ابن سعد ٣/٤٨١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٥، والاستيعاب ٢/٧٨٥، وأسد الغابة ٣/١١٦، والتجريد ١/٢٨٢.

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٣٩٧) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٣) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٦٨٩.

(٤) طبقات ابن سعد ٣/٨٤.

(٥) أنساب الأشراف ٩/٣٧٢.

(٦) بعده في م: «التجراني». وتقدم السيد في ٤/٥٥٨ (٣٦٥١).

(٧) طبقات ابن سعد ٣/٣٨٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٦٥، والاستيعاب ٣/١٢٣٥، وأسد

الغابة ٣/١١٦، والتجريد ١/٢٨٢.

(٨) في م: «بن».

وخالد^(١) وعامر، واستشهد عاقلٌ بيدٍ. قاله موسى بن عقبة^(٢)، وابنُ إسحاق^(٣)، وغيرهما. ويُقال: كان اسمه غافلاً، بمعجمة وفاء، فغيره النبي ﷺ. حكاه ابنُ سعيد^(٤). ويقال: إنه أولُ من بايع النبي ﷺ [٦٧/٢] في دارِ الأرقم. حكاه الواقديُّ بسنده.

[٤٣٨٣] عامرُ بنُ الأسودِ الطائي^(٥)، له ذكرٌ، روى سعيدُ بنُ ٥٧٦/٣ إشكاب^(٦) من طريقِ عبدِ الملكِ بنِ أبي بكرٍ بنِ محمدٍ بنِ عمرو بنِ حزم، عن أبيه، عن جدِّه^(٧) عمرو، أن رسولَ الله ﷺ كتبَ لعامرَ بنِ الأسودِ: «بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيم، هذا كتابٌ من محمدٍ رسولِ الله ﷺ لعامرِ بنِ الأسودِ المسلمِ، أنَّ له ولقومه على ما أسلموا عليه من بلادهم ما أقاموا الصلاةَ وآتوا الزكاةَ». وكتبَ المغيرةُ.

[٤٣٨٤] عامرُ بنُ الأضبطِ الأشجعي^(٨). ذكره ابنُ شاهين وغيره، وساق قصةً تدلُّ على أنه قُتِلَ حينَ أسلمَ قبلَ أن يلقى النبي ﷺ مسلماً^(٩)، وقد ذكرته في القسمِ الثالثِ^(١٠) وشققتُ قصته في ترجمة مُحَلِّمِ بنِ جُثَّامة في حرفِ

(١) في الأصل، ص، م: «عمالة».

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٦٠١) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٣) سيرة ابن إسحاق ص ٢٨٨، وفيها: «عامر بن البكير»، وينظر سيرة ابن هشام ٧٠٧/١.

(٤) الطبقات ٣/٣٨٨.

(٥) أسد الغابة ٣/١١٦، والتجريد ١/٢٨٢، والإنابة لمغلطاي ١/٣١٢.

(٦) في الأصل، أ، ب، ص: «إسكاب». وينظر أسد الغابة ٣/١١٦.

(٧) بعده في النسخ: «عن».

(٨) الاستيعاب ٢/٧٨٥، وأسَدُ الغابة ٣/١١٧، والتجريد ١/٢٨٢.

(٩) سقط من: أ، ب، ص، م.

(١٠) سيأتي في ١٠٧/٨ (٦٣١٣).

الميم في القسم الأول^(١).

[٤٣٨٥] عامرُ بنُ الأَكوع^(٢)، يأتي في عامرِ بنِ سنانٍ^(٣).

[٤٣٨٦] عامرُ بنُ أميةَ بنِ زيدِ بنِ الحَنَحَاسِ - بمهماتٍ - بنِ مالكِ بنِ عدِيٍّ بنِ عامرِ بنِ غَنَمِ بنِ عدِيٍّ بنِ النَجَارِ الأنصاريِّ الخَزرجيِّ^(٤)، والدُ هشامٍ، ذكره موسى بنُ عقبة^(٥)، وابنُ إسحاق^(٦)، فيمن شهد بدرًا. وفي «صحيح مسلم»^(٧)، عن سعدِ بنِ هشامٍ، عن عائشةَ قالت: نِعِمَّ المرءُ^(٨) كان عامرٌ^(٩)؛ أُصِيبَ يومَ أُحُدٍ.

وروى أبو داودَ، والنسائيُّ^(١٠)، من طريقِ حميدِ بنِ هلالٍ^(١١)، عن هشامِ بنِ عامرٍ، قال: جاءتِ الأنصارُ إلى النبيِّ ﷺ يومَ أُحُدٍ، فقال: «احفروا وأغمقوا» الحديث. وفيه: وأُصِيبَ يومئذٍ أيُّ عامرٌ فذُفِنَ بينَ

(١) سيأتي في ٥٤٠/٩ (٧٧٨٧).

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٣٩/٣، والاستيعاب ٧٨٥/٢، وأسد الغابة ١١٧/٣، والتجريد ٢٨٣/١.

(٣) سيأتي في ص ٥٠١ (٤٤١٤).

(٤) طبقات ابن سعد ٥١٢/٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٤٤/٣، والاستيعاب ٧٨٨/٢، وأسد الغابة ١١٧/٣، والتجريد ٢٨٣/١.

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٢٠١) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٦) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٧٠٤/١.

(٧) مسلم (٧٤٦).

(٨ - ٩) في الأصل، ص: «كان عامرا»، وفي أ، ب: «عامرا».

(٩) أبو داود (٣٢١٥)، والنسائي (٢٠٠٩).

(١٠) في م: «مالك». وينظر تهذيب الكمال ٤٠٣/٧.

(١١) في ص، م: «أبو».

اثنين . وله طرق أخرى عندهما^(١) .

[٤٣٨٧] عامر بن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر^(٢) بن ٥٧٧/٣ مخزوم المخزومي^(٤) ، صهر النبي ﷺ ، أخو أم المؤمنين أم سلمة ، أسلم يوم الفتح ، وله حديث عن أخته أم سلمة في « النسائي »^(٥) ، روى عنه سعيد بن المسيب . وذكره البخاري ، وخليفة ، ويعقوب بن سفيان ، وابن أبي حاتم ، وابن أبي خيثمة ، وابن حبان^(٦) ، في التابعين . وذكره ابن منده في الصحابة ، فعاب ذلك عليه أبو نعيم^(٧) ، ولا عيب عليه ؛ لأن أباه قُتِلَ في الجاهلية ، ولم يبقَ بعد الفتح قرشيٌّ إلا أسلم وشهد حجة الوداع ، وفي سياق حديثه عند أحمد^(٨) : عن عامر بن أبي أمية^(٩) ، عن أخته أم سلمة .

[٤٣٨٨] عامر بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعوراء بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس

(١) في أ ، ب ، ص ، م : « غيرها » . وينظر سنن أبي داود (٣٢١٦ ، ٣٢١٧) ، وسنن النسائي (٢٠١٠) .

(٢) سقط من : ص .

(٣) في الأصل : « عمرو » .

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٦/٤٥٠ ، وثقات ابن حبان ٥/١٨٧ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٤٤٦ ، والاستيعاب ٢/٧٨٨ ، وأسد الغابة ٣/١١٨ ، وتهذيب الكمال ١٣/١٢ ، والتجريد ١/٢٨٣ ، والإنابة لمغطاي ١/٣١٢ ، وجامع المسانيد ٧/١٧ .

(٥) النسائي في الكبرى (٣٠٢٦) .

(٦) التاريخ الكبير ٦/٤٥٠ ، وابن أبي حاتم ٦/١٥ ، وثقات ابن حبان ٥/١٨٧ .

(٧) معرفة الصحابة ٣/٤٤٦ .

(٨) أحمد ٤٤/٢١٤ (٢٦٥٩٤) .

(٩) سقط من : م .

الأنصارى الأوسى^(١)، قال الطبري في «الذيل»: له صحبة، وشهد الخندق وما بعدها، وقُتِلَ يومَ الحرة.

[٤٣٨٩] عامر بن البكير^(٢)، أخو عاقل، تقدّم معه^(٣).

[٤٣٩٠] عامر بن ثعلبة^(٤)، يقال: هو اسم أبي الدرداء.

[٤٣٩١] عامر بن ثابت بن سلمة بن أمية^(٥) بن زيد^(٦) بن مالك^(٧) بن

عوف^(٨) بن عمرو بن عوف الأنصارى الأوسى^(٩)، استشهد [٦٧/٢] يوم^(١٠) اليمامة، قاله ابن إسحاق.

[٤٣٩٢] عامر بن ثابت الأنصارى^(١١)، حليف بني جحججى^(١٢)،

٥٧٨/٣ / قال ابن شاهين، عن رجاله: شهد أحدًا^(١٣). وقال أبو عمر^(١٤):

(١) التجريد ٢٨٣/١.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/٣٨٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٤٤٣، والاستيعاب ٢/٧٨٨، وأسد الغابة ٣/١١٨، والتجريد ١/٢٨٣.

(٣) تقدم في ص ٤٩٠ (٤٣٨٢).

(٤) التجريد ١/٢٨٣.

(٥ - ٥) سقط من النسخ، وفي أسد الغابة: «بن يزيد»، والمثبت من الاستيعاب، ومما تقدم في (٩١٥، ٩٢٩) ومما سيأتى في ٦/٤٨٢، ٧/٥١٨.

(٦ - ٦) ليس في: الأصل.

(٧) الاستيعاب ٢/٧٨٩، وأسد الغابة ٣/١١٩، والتجريد ١/٢٨٣.

(٨) سقط من: م.

(٩ - ٩) سقط من: ب.

(١٠) الاستيعاب ٢/٧٨٨، وأسد الغابة ٣/١١٩، والتجريد ١/٢١٣.

(١١) بعده في أ: «من بني عمرو».

(١٢ - ١٢) سقط من: أ. وينظر الاستيعاب ٢/٧٨٨.

(١١) اسْتُشْهِدَ بِالْيَمَامَةِ^(٢) .

[٤٣٩٣] عامرُ بنُ ثابتٍ بنِ أبي الأفلح^(٣) ، أخو عاصمِ الماضي^(٤) . قال أبو عمر^(٥) : يقالُ : هو الذي ضربَ عنقَ عقبةَ بنِ أبي مُعَيْطٍ في بدرٍ .
[٤٣٩٤] عامرُ بنُ الحارثِ بنِ ثوبانَ^(٦) ، له صحبةٌ ، وشهد فتحَ مصرَ ، ولا يُعرفُ له روايةٌ . قاله ابنُ منده^(٧) .

[٤٣٩٥] عامرُ بنُ الحارثِ بنِ زهيرِ بنِ شدادِ بنِ هلالِ بنِ مالكِ بنِ ضبَّةَ بنِ الحارثِ بنِ فهرِ الفهرى^(٨) ، ذكره ابنُ إسحاق^(٩) فيمن شهدَ بدرًا ، وسماه موسى بنُ عقبة^(١٠) عمرو بنَ الحارثِ ، وكذا قال زيادُ البكائي عن ابنِ إسحاق^(١١) .

(١ - ١) سقط من : ب .

(٢ - ٢) في أ : « وقتل يوم اليمامة شهيدا » .

(٣) في ب ، ص : « الأفلح » .

وتنظر ترجمته في : الاستيعاب ٧٨٩/٢ ، وأسد الغابة ١١٩/٣ ، والتجريد ٢٨٣/١ .

(٤) تقدم في ص ٤٧٩ (٤٣٦٨) .

(٥) الاستيعاب ٧٨٩/٢ .

(٦ - ٦) سقط من : أ ، ب .

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٥١/٣ ، وأسد الغابة ١١٩/٣ ، والتجريد ٢٨٣/١ .

(٨ - ٨) سقط من : أ .

(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٤٤/٣ ، وأسد الغابة ١١٩/٣ ، والتجريد ٢٨٣/١ .

(١٠) سيرة ابن إسحاق ص ١٥٧ .

(١١) في م : « عتبة » . وذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤٤٤/٣ عن موسى بن عقبة ، عن ابن

شهاب ، وفيه : هو ابن عمرو بن عامر بن الحارث .

(١٢) سيرة ابن هشام ٦٨٥/١ .

[٤٣٩٦] عامرُ بنُ الحارثِ بنِ هانئِ بنِ كُلتُومِ الأشعرى^(١)، يقالُ : هو اسمُ أبي^(٢) مالك .

[٤٣٩٧] عامرُ بنُ خيشمة^(٣)، ذكره سيف^(٤) في « الفتوح »، وقال : كان أحدَ الأمراءِ العشرةِ من الصحابةِ الذين قدَّمهم أبو عبيدةٌ بين يَدَيْهِ إلى فِحلٍ^(٥) . وشهد اليرموكَ ومَرَجَ الصُّفَرِ وغيرَهما^(٦) . ذكره الطبري^(٧) .

[٤٣٩٨] عامرُ بنُ حديدٍ، ذكره أبو عمرٍ فيمن يكتنى أبا زيدٍ من الصحابةِ^(٨)، وفيه نظرٌ .

[٤٣٩٩] عامرُ بنُ حذيفة^(٩) . يقالُ : هو اسمُ أبي الجهم .

[٤٤٠٠] عامرُ بنُ أبي الحسنِ المازنيّ، مازنُ الأنصارِ، ذكره ابنُ قُتُوبٍ، وعزاه للدارقطنيّ . ٥٧٩/٣

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٥٠/٣، وأسد الغابة ١٢٠/٣، والتجريد ٢٨٣/١.

(٢) في الأصل : « ابن » .

(٣) في الأصل، م : « حشمة » .

وتنظر ترجمته في : التجريد ٢٨٤/١.

(٤) سيف - كما في تاريخ دمشق ٣١٠/٢٥.

(٥) في أ، ص : « محل » . وينظر ما تقدم في ٥٦٣/١.

(٦) في ص : « أو » .

(٧) في أ، ب، ص : « غيرها » .

(٨) تاريخ ابن جرير ٤٣٨/١.

(٩) الاستيعاب ١٦٦٥/٤.

(١٠) التاريخ الكبير للبخاري ٤٥/٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٤٢/٣، والاستيعاب ٧٨٩/٢،

وأسد الغابة ١٢٠/٣، والتجريد ٢٨٤/١.

[٤٤٠١] عامر بن الحضرمي، ذكر مقاتل في «تفسيره»^(١) أن قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦]. نزل في جبر^(٢) مولى عامر بن الحضرمي، وكان قد أسلم فأكرهه عامر على الكفر. قال^(٣): ثم أسلم عامر^(٤) بعد ذلك وهاجر هو ومولاه جميعاً.

قلت: هو أخو العلاء بن الحضرمي الصحابي المشهور.

[٤٤٠٢] عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة بن عامر بن سعد بن عبد الله بن الحارث بن ربيعة بن عثر بن وائل العنزي^(٥)، وقيل في نسبه غير ذلك. وعثر، بسكون النون، أخو بكر بن وائل،^(٦) أبو عبد الله^(٧)، حليف بني عدى، ثم الخطاب والد عمر، ومنهم من ينسبه إلى مذحج، كان أحد السابقين الأولين، وهاجر إلى الحبشة ومعه امرأته ليلى بنت أبي حثمة^(٨)، ثم هاجر إلى المدينة أيضاً، وشهد بدرًا وما بعدها، وله رواية عن النبي ﷺ من طريق ابنه^(٩) عبد الله، ومن طريق عبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير، وأبي

(١) مقاتل - كما في تفسير البغوي ٤٦/٥.

(٢) في الأصل: «جبر»، وفي أ، م: «خير»، وفي ص: «خير»، وغير منقوطة في: ب.

والمثبت مما تقدم ١٥٣/٢.

(٣) في أ، ب، ص، م: «فجاء».

(٤) سقط من: ب.

(٥) طبقات ابن سعد ٣/٣٨٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/٤٤٥، وثقات ابن حبان ٣/٢٩٠،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٤٣٥، والاستيعاب ٢/٧٩٠، وأسد الغابة ٣/١٢١، وتهذيب

الكامل ١٤/١٧، والتجريد ١/٢٨٤.

(٦ - ٦) سقط من: م.

(٧) في أ، ب، ص، م: «خيثمة».

(٨) في أ، م: «أبيه».

أُمامة^(١) بن سهل ، وغيرهم ، وذلك في «الصحيحين»^(٢) وغيرهما ، وكان صاحب لواء^(٣) عمر لما قدم الجابية ، واستخلفه عثمان على المدينة لما حج . وقال ابن سعيد^(٤) : كان الخطاب قد تَبَيَّنَ عامراً فكان يقال له : عامر بن الخطاب ، حتى نزلت : ﴿ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ﴾ [الأحزاب : ٥] .

٥٨٠/٣ [٢/٦٨] / وقال يحيى بن سعيد^(٥) الأنصاري ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة : قام عامر بن ربيعة يُصَلِّي من الليل ، وذلك حين نَشَب الناس في الطعن على عثمان ، فقام^(٦) فأتاه آت ، فقال له : قم فسل^(٧) الله أن يُعِيدَكَ من الفتنة . فقام فصَلَّى ثم اشتكى فما خَرَجَ^(٨) إلا جنازته . أخرجه مالك^(٩) في «الموطأ» . قال مصعب الزبيري : مات سنة اثنين وثلاثين . وكذا قال أبو عبيد^(١٠) ، ثم ذكره في سنة سبع وثلاثين ، وقال : أظن هذا أثبت . وقال الواقدي : كان موته بعد قتل عثمان بأيام . وقيل في وفاته غير ذلك .

[٤٤٠٣] عامر بن أبي ربيعة^(١١) ، ذكره الطبراني ، وأخرج من طريق

(١) في م : «أسامة» .

(٢) ينظر تحفة الأشراف (٥٠٣٢ ، ٥٠٣٣ ، ٥٠٤١) ، وتهذيب الكمال ١٩/١٤ .

(٣) سقط من : أ ، ب ، ص ، م . وينظر تاريخ دمشق ٣١٥/٢٥ .

(٤) طبقات ابن سعد ٣/٣٨٧ .

(٥) في ص ، م : «سعد» .

(٦) سقط من : ب ، وفي أ ، ص ، م : «قام» .

(٧) في أ ، ب ، ص ، م : «فاسأل» .

(٨) بعده في م : «بعد» .

(٩) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢٨/٢٥ من طريق مالك .

(١٠) في م «عبيدة» . وينظر تاريخ دمشق ٣٢٩/٢٥ .

(١١) أسد الغابة ٣/١٢٣ ، والتجريد ١/٢٨٤ ، وجامع المسانيد ٣٧/٧ .

شريك ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن عامر بن أبي ربيعة : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَظُمُوا هَذِهِ الْحُرْمَةُ » ^(١) . يعنى الكعبة .

[٤٤٠٤] عامر بن ساعدة الأنصاري ^(٢) ، يقال : هو أبو حنمة ^(٣) والد

سهل .

[٤٤٠٥] عامر بن سُحَيْمِ المزنِي ، سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ . ذكره البغوي عن البخاري ، قال : لم يُخْرِجْ حديثه .

[٤٤٠٦] عامر بن سعد بن الحارث بن عباد ^(٤) بن سعد بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفضى ^(٥) ، ذكره ابن الدُّبَاغِ مستدرِّكًا على أبي عمر ، فقال : استشهد هو وأخوه عمرو يوم مؤتة ، ذكره ابن هشام ^(٦) عن الزهري . انتهى .

/ وذكره الدولابي في « الكنى » ^(٧) في ترجمة أبي طاهر عبد الملك بن ٥٨١/٣ محمد بن عمرو بن حزم ، وروى بإسناده إليه قال : قُتِلَ فِي مُؤَتَةَ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ الْحَارِثِ . واستدرَّكه ابنُ فَتْحُونِ .

(١) أخرجه ابن ماجه (٣١١٠) من طريق يزيد بن أبي زياد به .

(٢) الاستيعاب ٧٩١/٢ ، وأسد الغابة ١٢٣/٣ ، والتجريد ٢٨٤/١ .

(٣) في ب ، ص ، م : « خيشمة » .

(٤) في ب : « عياد » ، وفي م : « عبادة » .

(٥) أسد الغابة ١٢٣/٣ ، والتجريد ٢٨٤/١ ، وجامع المسانيد ٣٣٠/٢٥ .

(٦) سيرة ابن هشام ٣٨٩/٢ .

(٧) الدولابي - كما في تاريخ دمشق ٣٣٠/٢٥ .

[٤٤٠٧] عامرُ بنُ سعدِ بنِ عمرو بنِ ثَقَفٍ ^(١) الأنصاريُّ الأوسِيُّ ^(٢) ،
 ذَكَرَ العدويُّ أَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا فِيمَا يُقَالُ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ الْقَدَّاحِ ، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ
 الدَّبَّاحِ .

[٤٤٠٨] عامرُ بنُ سعيدٍ ^(٣) ، يُقَالُ : هُوَ اسْمُ أَبِي سَعْدِ الْأَنْمَارِيِّ .

[٤٤٠٩] ^(٤) عامرُ بنُ سعيدٍ ، أَوْ سَعِيدٍ ، يُقَالُ : هُوَ اسْمُ أَبِي كَبْشَةَ
 الْأَنْمَارِيِّ .

[٤٤١٠] عامرُ بنُ السَّكَنِ الْأَنْصَارِيُّ ، ذَكَرَ الثَّعْلَبِيُّ فِي « تَفْسِيرِهِ » أَنَّهُ
 أَحَدُ مَنْ وَجَّهَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِهَدْمِ مَسْجِدِ الضَّرَارِ .

قُلْتُ : وَهُوَ غَيْرُ عَامِرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ الْآتِي ؛ فَإِنَّهُ اسْتُشْهِدَ بِأَحَدٍ ،
 وَمَسْجِدُ الضَّرَارِ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَدَّةٍ .

[٤٤١١] عامرُ بنُ سلمةَ بنِ عبيدِ بنِ ثعلبةَ الحنفيِّ ^(٥) ، عُمُ ثُمَامَةَ بْنِ
 أَثَالِ الْيَمَامِيِّ ، ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّهُ أَسْلَمَ ، فَرَوَى بِسَنَدٍ لَهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
 سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حُثْمَةَ ^(٦) قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ إِلَى
 الْمُنْذِرِ بْنِ سَاوَى فِي رَجَبِ سَنَةِ تِسْعٍ فَأَسْلَمَ الْمُنْذِرُ ، وَرَجَعَ الْعَلَاءُ [٦٨/٢ ظ]

(١) فِي أ ، ب ، ص ، م : « ثَقِيف » . وَكُتِبَ فَوْقَهَا فِي ب : « ثَقَفٍ أَصَحَّ » .

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ٣/١٢٣ ، وَالتَّجْرِيدُ ١/٢٨٤ .

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ٣/١٢٣ ، وَالتَّجْرِيدُ ١/٢٨٤ .

(٤ - ٤) سَقَطَ مِنْ : ب .

(٥) التَّجْرِيدُ ١/٢٨٥ .

(٦) فِي أ ، ب ، ص ، م : « حُثْمَةَ » .

فمرّ باليمامة، فقال له ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ: أنت رسولُ محمدٍ؟ قال: نعم. قال: لا تصلُ إليه أبدًا. فقال له عُمَةُ عامرٌ: ما لك وللرجل؟ قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «اللَّهُمَّ اهدِ عامرًا، وأمكِنِّي من ثُمَامَةَ^(١)». فأسلمَ عامرٌ وأسيرَ ثُمَامَةُ^(٢).

وذكر^(٣) هذه القصة^(٤) سيفٌ في «الفتوح» من وجهٍ آخرٍ مُطَوَّلًا.

[٤٤١٢] عامرُ بْنُ سلمَةَ بْنِ عامرِ الأنصاريِّ البَلَوِيُّ^(٥)، / ذكره ٥٨٢/٣

موسى بْنُ عَقَبَةَ^(٦)، ومحمدُ بْنُ إِسْحَاقَ^(٧)، وغيرُهما، فيمن شهد بدرًا. وحكى أبو عمر^(٨) أنه قيل فيه: عمرُّو^(٩) بدلَ عامرٍ.

[٤٤١٣] عامرُ بْنُ سليمِ الأَسْلَمِيِّ^(١٠)، ذكره الحاكمُ في «تاريخ نيسابور»، وأنه كان حاملَ رايةِ رسولِ الله ﷺ في بعضِ المغازي، وتوفي بنيسابور.

[٤٤١٤] عامرُ بْنُ سنانِ بْنِ عبدِ الله بْنِ قُشَيْرٍ^(١١) الأَسْلَمِيُّ^(١٢)،

(١) في أ، ب: «يمامة».

(٢) - ٥) في ب: «القصة»، وفي م: «هذا».

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٤٤/٣، والاستيعاب ٧٩١/٢، وأسد الغابة ١٢٤/٣، والتجريد ٢٨٥/١.

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥١٩٩) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٥) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٦٩٣/١.

(٦) الاستيعاب ٧٩١/٢.

(٧) في م: «عمر».

(٨) أسد الغابة ١٢٤/٣، والتجريد ٢٨٥/١.

(٩) في الأصل: «قيس»، وفي أ، ب: «بشير».

(١٠) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٣٩/٣، وأسد الغابة ١٢٤/٣، والتجريد ٢٨٥/١.

المعروف بابن الأكوع ، عم سلمة بن عمرو بن الأكوع ، واسم الأكوع سنان ، ويقال أخوه .

ثبت ذكره في « الصحيح » ^(١) من حديث سلمة في قصة خيبر ، فقال : فقاتل أخى عامر قتالاً شديداً ، فازتد عليه سيفه فقتله ، فقالوا : حبط عمله ! فقال النبي ﷺ : « كذب من قاله ؛ إنه لجاهد مجاهد » ^(٢) ، قل عري مشى ^(٣) بها مثله .

وفي بعض الطرق أن سلمة قال أن عامراً عمه . فيمكن التوفيق بأن يكون أخاه من أمه ، على ما كانت الجاهلية تفعله ، أو من الرضاعة ؛ ففي « مسلم » ^(٤) من طريق إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه ، قال : وخرج عمي عامر إلى خيبر فجعل يزجر ، فقال النبي ﷺ : « من هذا ؟ » . قالوا : عامر . فقال : « غفر الله لك » . فقال عمر : لو متعتنا ^(٥) به ؟ قال سلمة : وبارز عمي عامر مرحباً اليهودي ، فاختلفا ضربتين ، فوقع سيف مزحبي في ثرس عامر ، ورجع سيف عامر على ساقه . الحديث ، وفيه فقال النبي ﷺ : « بل له أجره مرتين » .

وروى ابن إسحاق في « المغازي » عن محمد بن إبراهيم التيمي ، أنه حدثه عن أبي الهيثم ، / عن أبيه ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في مسيره ^(٦) إلى

٥٨٣/٣

(١) صحيح مسلم (١٨٠٢) .

(٢) في ص ، م : « ومجاهد » .

(٣) في الأصل ، أ ، ب ، م : « نشأ » .

(٤) صحيح مسلم (١٨٠٧/١٣٢) .

(٥) في م : « متعنا » .

(٦) في أ ، ب ، ص ، م : « سيره » .

خير^(١) لعامر بن الأكوع، وكان اسمُ الأكوع سنائًا. الحديث.

[٤٤١٥] عامر بن شهر الهمداني^(٢)، ويقال: البَكيلي، بالموحدة وكسر الكاف الخفيفة، ويقال: الناعطي، بالنون والمهملة والظاء المعجمة، أبو شهر، ويقال: أبو الكنود. له في أبي داود^(٣) حديث من رواية الشعبي عنه، قال: خرج رسول الله ﷺ، فقالت لي همدان: هل أنت آت هذا الرجل ومرتاد^(٤) لنا. الحديث. ومثله: فقدمتُ على رسول الله ﷺ فجلستُ عنده.

وأخرجه أبو يعلى^(٥) مُطَوَّلًا وفيه أنه لما رجع مرًا بالنجاشي. وفيه: وأسلم قومي ونزلوا إلى السهل، وكتب رسول الله ﷺ إلى عمير ذي مران، وبعث مالك بن مرارة الزهراوي إلى اليمن جميعًا، وأسلم عك ذو خيوان.

[٦٩/٢] وروى له حديثًا آخر^(٦)، قال: كنتُ عند النجاشي فقرأ ابنٌ له آيةً من الإنجيل فضحكك فقال: أتضحك من كلام الله ١٩. وهو طرفٌ من الحديث الطويل.

(١) في ص: «حنين».

(٢) طبقات ابن سعد ٦/٢٨، وطبقات خليفة ١/١٧٤، ٣٠٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/٤٤٥، وطبقات مسلم ١/١٧٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/٢٣٧، وثقات ابن حبان ٣/٢٩٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٤٤١، والاستيعاب ٢/٧٩٢، وأسد الغابة ٣/١٢٦، وتهذيب الكمال ٤/٤٢، والتجريد ١/٢٨٥، وجامع المسانيد ٧/٣٨.

(٣) أبو داود (٣٠٢٧).

(٤) المرتاد: الطالب. اللسان (ر و د).

(٥) أبو يعلى (٦٨٦٤).

(٦) أبو داود (٤٧٣٦)، وهو عند أبي يعلى (٦٨٦٤) ضمن الحديث الطويل.

وذكر سيف^(١) في «الفتوح» بسند له عن ابن عباس أن عامر بن شهر^(٢) كان أول من اعترض على الأسود العنسي لما ادعى النبوة، وكان عامر بن شهر أحد عمال النبي ﷺ على اليمن.

[٤٤١٦] عامر بن صبرة^(٣) بن المتقي العامري العقيلي^(٤)، والد أبي رزين لقيط بن عامر، ذكره ابن قانع وغيره في الصحابة، وأورد له الحديث الذي أخرجه النسائي وابن الجارود^(٥) / من طريق عمرو بن أوس، عن أبي رزين، أنه قال: يا نبي الله، إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة. قال: «حج عن أبيك واعتمر».

قلت: لم أر في شيء من طرقه التصريح بوفادة والد أبي رزين.

[٤٤١٧] عامر بن الطفيل بن الحارث الأزدي^(٦)، ذكره وثيمة^(٧) في «الردّة» عن ابن إسحاق، وذكر أنه كان وافد قومه، والقائم فيهم في زمن الردة يُحرّضهم على الإسلام، وذكر له قصة طويلة وقصيدة حسنة، وله في مراثية

(١) سيف - كما في تاريخ ابن جرير ٣/ ٢٢٨، ٢٢٩.

(٢) في أ، ب، ص، م: «سهل».

(٣) بعده في م: «بن عبد الله».

(٤) أسد الغابة ٣/ ١٢٧، والتجريد ١/ ٢٨٥، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣١٣.

(٥) ابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٨ - ترجمة لقيط بن عامر - والنسائي (٢٦٢، ٢٦٣٦)، وابن الجارود (٥٠٠).

(٦) أسد الغابة ٣/ ١٢٧، والتجريد ١/ ٢٨٥. وقد وردت ترجمته في الاستيعاب ٢/ ٧٩٢، ولعلها مستدركة وليست من أصل الاستيعاب، فقد نص ابن الأثير أن هذه الترجمة مما استدركه ابن الدباغ على ابن عبد البر.

(٧) وثيمة - كما في أسد الغابة ٣/ ١٢٧.

النبي ﷺ :

بَكَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ عَلَى النَّوْرِ الَّذِي كَانَ لِلْعِبَادِ سِرَاجًا
مَنْ هَدَيْنَا بِهِ إِلَى سَبِيلِ^(١) الْحَقِّ وَكُنَّا لَا نَعْرِفُ الْمُنْهَاجَا
[٤٤١٨] عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ ، آخِرُ ، لَمْ تُذَكَّرْ نَسَبُهُ ، ذَكَرَهُ التِّرْمِذِيُّ^(٢) ،
وَالطَّبْرِيُّ ، فِي الصَّحَابَةِ . وَرَوَى الْمُسْتَفْغِرِيُّ^(٣) مِنْ طَرِيقِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي
أُمَامَةَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، زَوَّدَنِي كَلِمَاتٍ أَعِيشُ
بِهِنَّ . قَالَ : « يَا عَامِرُ ، أَقْسِ السَّلَامَ ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ ، وَاسْتَخِي مِنَ اللَّهِ كَمَا
تَسْتَخِي رَجُلًا مِنْ أَهْلِكَ ، وَإِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ ؛ فَإِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ
السَّيِّئَاتِ » .

أُورِدَهُ الْمُسْتَفْغِرِيُّ^(٤) فِي تَرْجُمَةِ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ
الْكَلايْبِيِّ رَئِيسِ بَنِي عَامِرٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهُوَ خَطَّاءٌ صَرِيحٌ ، فَإِنَّ عَامِرَ بْنَ الطَّفِيلِ
مَاتَ كَافِرًا ، وَقِصَّتُهُ مَعْرُوفَةٌ ، وَكَانَ قَدُومُهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً
فَقَالَ لَهُ : أَبَايُكَ عَلَى أَنْ لِي^(٥) أَعِنَّةُ الْخَيْلِ . فَاِمْتَنَعَ . / وَالْحَدِيثُ الَّذِي أُورِدَهُ ، ٨٥/٣
إِنْ صَحَّ ، فَهُوَ آخِرُ ؛ وَأَظَنُّهُ الْأَسْلِمِيُّ الَّذِي رَوَى الْبَغَوِيُّ^(٦) ، وَالطَّبْرَانِيُّ^(٧) ، فِي
تَرْجُمَةِ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ مَلَاعِبِ الْأَسِنَّةِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلِمِيِّ ،

(١) فِي أ ، م : « سَبِيل » .

(٢) تَسْمِيَةُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ص ٧٥ .

(٣) الْمُسْتَفْغِرِيُّ - كَمَا فِي الْإِنَابَةِ لِمُغْلَطَاي ٣١٣/١ .

(٤) يَنْظُرُ أَسَدُ الْغَابَةِ ١٢٧/٣ .

(٥) سَقَطَ مِنْ : م ، وَيَاضُ فِي أ ، ب بِمَقْدَارِ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ .

(٦) الْبَغَوِيُّ - كَمَا فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٩٩/٢٦ ، ١٠٠ .

(٧) فِي أ ، ب ، ص ، م : « الطَّبْرِيُّ » .

قال : حَدَّثَنِي عُمَى^(١) عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ ، ^(٢) أَنَّ عَامَرَ بْنَ مَالِكٍ . فَذَكَرَ حَدِيثًا سَيَأْتِي فِي تَرْجُمَةِ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ^(٣) .

[٤٤١٩] عَامِرُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ^(٤) ، ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ^(٥) فِي تَسْمِيَةِ مَنْ نَزَلَ الشَّامَ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَذَكَرَهُ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ ، وَابْنُ السَّكَنِ ، وَابُورْدٍ ، وَابْنُ زَيْدٍ فِي الصَّحَابَةِ^(٦) . [٦٩/٢ ظ] وَقَالَ ابْنُ الْبَرَاءِ : سُئِلَ عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ فَقَالَ : إِنْ لَمْ يَكُنْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ فَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ ؛ لِأَنَّ أَبَا عَامِرٍ قُتِلَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ^(٧) . وَكَذَا قَالَ الطَّبْرِيُّ .

قُلْتُ : وَهَذَا مَبْنِيٌّ عَلَى أَنَّ أَبَاهُ أَبَا عَامِرٍ هُوَ عُمَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ، وَقَدْ جَزَمَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ فِي « الْكَتَبِ » بِأَنَّهُ غَيْرُهُ ؛ فَتَرْجَمُ^(٨) لِأَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ وَالِدِ عَامِرٍ ، وَ^(٩) لِأَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ عُمَى أَبِي مُوسَى .

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٩) ، وَابْنُ الْبَغَوِيِّ^(١٠) ، وَالتَّبْرِيُّ : عَامِرُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ قَدْ

(١) فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : « عَم » .

(٢ - ٢) لَيْسَ فِي : الْأَصْلُ ، وَفِي م : « عَنْ عَامِر » .

(٣) سَيَأْتِي فِي ص ٥٢٧ (٤٤٤٥) .

(٤) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٣٥٨/٤ ، وَالتَّارِخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ ٤٥٠/٦ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حِبَانَ ٢٩١/٣ ، ١٩٠/٥ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١٢٨/٣ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٤٩/١٤ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٨٥/١ ، وَالْإِنَابَةُ لِمُغْلَطَايَ ٣١٥/١ .

(٥) ابْنُ سَعْدٍ - كَمَا فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٤٣٣/٢٥ .

(٦) يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ ، وَابْنُ السَّكَنِ ، وَابُورْدٍ ، وَابْنُ زَيْدٍ - كَمَا فِي الْإِنَابَةِ لِمُغْلَطَايَ ٣١٥/١ .

(٧) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٤٣٣/٢٥ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْبَرَاءِ بِهِ .

(٨ - ٨) مَقْطُوعٌ مِنْ : م .

(٩) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٣٥٨/٤ .

(١٠) الْبَغَوِيُّ - كَمَا فِي الْإِنَابَةِ لِمُغْلَطَايَ ٣١٥/١ .

صحب النبي ﷺ وغزاه معه .

وروى يحيى بن سليم^(١) ، عن أبي خثيم ، عن شهر بن حوشب ، عن عامر الأشعري ، أن النبي ﷺ قال للمرأة التي سألته عن زوجها : « لو كان أجذم يسيل منخرازه دما فمصصت ذلك لم تقضي حقه » .

وروى الطبراني^(٢) ، والحاكم^(٣) ، عن سعيد بن عبد العزيز قال : قدم أبو موسى الأشعري فدعا النبي ﷺ لأكثر أهل السفينة وأصغرهم . وكان أبو عامر الأشعري يقول : كنت أنا أكبر أهل السفينة وابني أصغرهم .

وذكره ابن شميع^(٤) في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام ، وقال : كان على القضاء زمن عمر .

قلت : لا يكون على القضاء في ذلك الوقت إلا وهو رجل .
وقال ابن حبان^(٥) : عامر بن أبي عامر الأشعري ، سكن الشام ، له صحبة ، ومات في ولاية عبد الملك . ثم غفل فذكره في التابعين^(٦) ، وذكره أبو زرعة^(٧) الدمشقي في الصحابة الذين نزلوا الشام .

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣٢/٢٥ من طريق يحيى بن سليم به .

(٢) في م : « الطبري » . وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣٣/٢٥ من طريق الطبراني به .

(٣) المستدرک ٤٦٥/٣ .

(٤) ابن شميع - كما في تاريخ دمشق ٤٣٥/٢٥ .

(٥) الثقات ٢٩١/٣ .

(٦) الثقات ١٩٠/٥ .

(٧) ينظر الإنابة لمغلطای ٣١٥/١ ، ٣١٦ .

[٤٤٢٠] عامرُ بنُ عبدِ الأسدِ^(١). يُنظرُ في القسمِ الثالثِ.

[٤٤٢١] عامرُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الجراحِ بنِ هلالِ بنِ أهيبٍ - ويقالُ :

وهيبٌ - بنُ ضَبَّةَ بنِ الحارثِ بنِ فهرِ القرشيِّ الفهريِّ^(٢)، أبو عبيدةَ بنُ الجراحِ، مشهورٌ بكنيته، وبالنسبةِ إلى جدِّه، ومنهم من لم يذكُرْ بينَ عامرٍ والجراحِ عبدَ اللهٍ، وبذلك جَزَمَ مصعبُ الزبيريُّ في «نسبِ قريشٍ»^(٣)، والأكثرُ على إثباته.

وكان إسلامه هو وعثمانُ بنُ مظعونٍ، وعبيدةُ بنُ الحارثِ^(٤) بنِ المطلبِ، وعبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ، وأبو سلمةَ بنُ عبدِ الأسدِ، في ساعةٍ واحدةٍ قبلَ دخولِ النبيِّ ﷺ دارَ الأرقمِ. ذكره ابنُ سعيدٍ^(٥) من روايةِ يزيدَ بنِ رومانٍ، وأنكرَ الواقديُّ^(٦) ذلك، وزعمَ أن أباه مات قبلَ الإسلامِ.

وأُمُّه أُميمةُ بنتُ عَنَمٍ بنِ جابرِ بنِ [٧٠/٢] عبدِ العزى بنِ عامرٍ بنِ عميرةٍ، أحدُ العشرةِ السابقين إلى الإسلامِ، وهاجرَ الهجرتين وشهدَ بدرًا وما بعدها، وهو الذي انتزعَ الحلقَتَيْنِ من وجهِ رسولِ الله ﷺ فسَقَطَتْ نَيْبَتَا أبي عبيدةَ،

(١) جاء بعده في الأصل ما سيذكره المصنف في ترجمته فيما سيأتى في ١١٠/٨ (٦٣١٤).

(٢) طبقات ابن سعد ٤٠٩/٣، ٣٨٤/٧، وطبقات خليفة ٦٢/١، ٧٧٢/٢، والتاريخ الكبير للبخارى ٤٤٤/٦، وطبقات مسلم ١٨٩/١، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢٣٤/٢، والمعجم الكبير للطبراني ١١٧/١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٢٨/٣، والاستيعاب ٧٩٢/٢، وأسد الغابة ١٢٨/٣، وتهذيب الكمال ٥٢/١٤، وسير أعلام النبلاء ٥/١، والتجريد ٢٨٥/١.

(٣) نسب قريش ص ٤٤٥.

(٤) في الأصل، أ، ص: «الحون». وينظر ما سيأتى في ٥٥/٧ (٥٤٠٠).

(٥) الطبقات الكبرى ٤٠٩/٣.

(٦) الواقدي - كما في تاريخ دمشق ٤٤٧/٢٥.

وقال فيه النبي ﷺ: « لكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح ». أخرجاه في « الصحيح »^(١) من طريق أبي قلابة، عن أنس، وللبخاري^(٢) نحوه من حديث حذيفة.

وقال أحمد^(٣): حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس، أن أهل اليمن لما قدموا / على رسول الله ﷺ قالوا: ابعث معنا رجلاً ٥٨٧/٣ يُعلمنا السنة والإسلام. فأخذ بيد أبي عبيدة بن الجراح فقال: « هذا أمين هذه الأمة »^(٤).

وسيره^(٥) أبو بكر رضي الله عنه^(٦) إلى الشام أميراً، فكان فتح أكثر الشام على يده.

يقال: إنه قتل أباه يوم بدر، ونزلت فيه: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ الآية [المجادلة: ٢٢]. وهو فيما أخرجه الطبراني^(٧) بسند جيد، عن عبد الله بن شاذب، قال: جعل والد أبي عبيدة يتصدى لأبي عبيدة يوم بدر فيحيد عنه، فلما أكثر قصده فقتله، فنزلت.

(١) البخاري (٣٧٤٤، ٤٣٨٢، ٧٢٥٥)، ومسلم (٢٤١٩).

(٢) البخاري (٤٣٨٠، ٤٣٨١).

(٣) أحمد ٤٣٩/٢١ (١٤٠٤٨).

(٤) بعده في الأصل: « وقال أبو بكر يوم السقيفة: قد رضيت أحد الرجلين؛ عمر أو أبو عبيدة. وقال مصعب الزبيري: كان يقال له: القوى الأمين. وأشار بذلك إلى أن ساقه الزبير إلى موسى بن عقبة عن أبي بكر الصديق مرسلًا مرفوعًا ».

(٥ - ٥) ليس في: الأصل، أ، ص، م.

(٦) المعجم الكبير (٣٦٠).

وله عن النبي ﷺ أحاديث^(١)، وذكر عنه جابر بن عبد الله في «الصحيح»^(٢) قوله للجيش الذين أكلوا من العنبر: نحن رسل رسول الله وفي سبيل الله؛ فكلوا.

وروى عنه العرياض بن سارية، وأبو أمامة، وأبو ثعلبة، وسمره، وغيرهم. قال خليفة: وكانت أمه من بني الحارث بن فهر أدركت الإسلام، وأسلمت.

وقال الواقدي^(٣): آخى رسول الله ﷺ بينه وبين^(٤) محمد بن مسلمة. وقال ابن إسحاق^(٥): آخى النبي ﷺ بينه وبين سعد بن معاذ. وهو الذي قال لعمر^(٦): أتفر من قدر الله؟! فقال: لو غيرك قالها يا أبا عبيدة! نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله. وذلك دال على جلالة أبي عبيدة عند عمر. وذكره ابن إسحاق^(٧) في مهاجرة الحبشة.

وأستد ابن سعد^(٨) من طريق مالك بن يخامر^(٩) أنه وصف أبا عبيدة فقال:

(١) ينظر تحفة الأشراف (٥٠٤٥-٥٠٤٨).

(٢) البخاري (٢٤٨٣، ٢٩٨٣، ٤٣٦٠ - ٤٣٦٢، ٥٤٩٣، ٥٤٩٤)، ومسلم (١٩٣٥).

(٣) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٤١٠/٣.

(٤ - ٤) سقط من: أ، ب، م.

(٥) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٥٠٥/١.

(٦) أخرجه البخاري (٥٧٢٩)، ومسلم (٩٨/٢٢١٩) من حديث ابن عباس.

(٧) سيرة ابن إسحاق ص ١٥٧.

(٨) الطبقات الكبرى ٤١٤/٣، ٣٨٤/٧.

(٩) في الأصل: «مخامر»، وفي أ، ب، ص، م: «عامر». والمثبت من مصدر التخريج. وينظر تهذيب الكمال ١٦٦/٢٧.

كان رجلاً نحيفاً ، معروقَ الوجه^(١) ، خفيفَ اللحية ، طَوَّالاً ، أَجْنَأً^(٢) ، أَثْرَمَ^(٣) .

وقال موسى بنُ عقبة في « المغازي »^(٤) : أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِي

فِي غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ وَهِيَ مِنْ مَشَارِفِ^(٥) الشَّامِ فِي بَيْلَى وَنَحْوِهِمْ مِنْ

قَضَاعَةَ ، فَخَشِيَ عَمْرُو/ فَبَعَثَ يَسْتَمِدُّ ، فَدَبَّ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ٥٨٨/٣

الْأَوَّلِينَ ، فَاتَّدَبَّ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرُو فِي آخَرِينَ ، فَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ

مَدَدًا لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِي ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَيْهِ قَالَ : أَنَا أَمِيرُكُمْ . فَقَالَ الْمُهَاجِرُونَ :

بَلْ أَنْتَ أَمِيرُ أَصْحَابِكَ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ أَمِيرُ الْمُهَاجِرِينَ . [٧٠/٢ظ] فَقَالَ عَمْرُو :

إِنَّمَا أَنْتُمْ مَدَدِي . فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَكَانَ حَسَنَ الْخُلُقِ ، مُتَّبِعًا لِأَمْرِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَهْدِهِ ، فَقَالَ : تَعَلَّمْ^(٦) يَا عَمْرُو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي :

« إِنْ قَدِمْتَ عَلَى صَاحِبِكَ فَتَطَاوَعَا » . وَإِنَّكَ إِنْ عَصَيْتَنِي أَطَعْتُكَ .

وَفِي « فَوَائِدِ ابْنِ أَخِي مَيْمَى »^(٧) بِسَنَدٍ صَحِيحٍ إِلَى الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : قَالَ

(١) رجل معروق : قليل اللحم . اللسان (ع ر ق) .

(٢) الْجَنْأُ : ميل في الظهر . اللسان (ج ن أ) .

(٣) الثَّرْمُ : انكسار السن من أصلها . وقيل : انكسار سن من الأسنان المقدمة مثل الثنايا الرباعيات .

وقيل : انكسار الثنية خاصة . وهو أَثْرَمُ ، وَالْأَثْنَى ثَرْمَاءُ . اللسان (ث ر م) .

(٤) موسى بن عقبة - كما في تاريخ دمشق ٤٤٩/٢٥ .

(٥) فِي أ ، ب ، ص : « مَشَارِق » .

(٦) تَعَلَّمْ : اعلم . اللسان (ع ل م) .

(٧) فِي النسخ : « مسمى » . وهو محمد بن عبد الله بن الحسين أبو الحسين البغدادي الدقاق ،

أحد الثقات ، سمع أبا القاسم البغوي ، وابن صاعد ، وعدة ، حدث عنه أبو طالب العشاري ،

وأبو الحسين بن النقر ، وجماعة كثيرة ، انتشر حديثه ، مات سنة تسعين وثلاثمائة . تاريخ

بغداد ٤٦٥/٥ ، وسير أعلام النبلاء ٥٦٤/١٦ .

المغيرةُ بْنُ شُعْبَةَ لَأَبَى عبيدةَ : إن رسولَ اللهِ ﷺ أمرك علينا ، وإن ابنَ النابغةِ ليس لك معه أمرٌ - يعنى عمرو بن العاصي - فقال أبو عبيدةَ : إن رسولَ اللهِ ﷺ أمرنا أن نتطاولَ ، فأنا أطيعه لقولِ رسولِ اللهِ ﷺ ^(١) .

وقال أبو يعلى ^(٢) : حدَّثنا موسى بْنُ محمدٍ بنِ حَيَّانَ ^(٣) ، حدَّثني يحيى بْنُ سعيدٍ ، حدَّثنا كَهْمَسٌ ، حدَّثنا عبدُ اللهِ بْنُ شقيقٍ : سألتُ عائشةَ : مَنْ كان أحبَّ إلى رسولِ اللهِ ﷺ ؟ قالت : أبو بكرٍ ، ثم عمرُ ، ثم أبو عبيدةُ بْنُ الجراحِ .

وقال أحمدُ ^(٤) : حدَّثنا إسماعيلُ - هو ابنُ عُليَّةَ - ويزيدُ بْنُ هارونَ ، قالا : أنبأنا الجريريُّ ^(٥) ، عن عبدِ اللهِ بنِ شقيقٍ : قلتُ لعائشةَ : أيُّ أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ كان أحبَّ إليه ؟ قالت : أبو بكرٍ . قلتُ : ثم مَنْ ؟ قالت : عمرُ . قلتُ : ثم مَنْ ؟ قالت : أبو عبيدةُ بْنُ الجراحِ .

وقال يعقوبُ بْنُ سفيانَ ^(٦) : حدَّثنا حجاجُ ، حدَّثنا حمادُ ، عن زيادِ الأعمى ، عن الحسنِ ، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال : « ما من أحدٍ من أصحابي إلا لو شئتُ لأخذتُ عليه في خُلُقِهِ ، ليس أبا عبيدةَ بنِ الجراحِ » . هذا مرسلٌ ورجاله ثقاتٌ .

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤٨/٢٥ من طريق ابن أخى ميمى به .

(٢) أبو يعلى (٤٨٠٠) .

(٣) فى النسخ : « حبان » . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر تبصير المتنبه ٢٧٧/١ .

(٤) أحمد ٢٥/٤٣ (٢٥٨٢٩) .

(٥) فى الأصل ، أ ، ص : « الحريرى » . وينظر الأنساب ٥٣/٢ ، وتهذيب الكمال ٣٣٨/١٠ .

(٦) المعرفة والتاريخ ٤٢٧/٢ ، ٤٢٨ .

/ وفى الطبرانى^(١) من طريق عبد الله بن عمرو قال : ثلاثة من قریش أصبح الناس وجوهاً ، وأحسنه خلقاً ، وأشدّه حياءً ؛ أبو بكر ، وعثمان ، وأبو عبيدة . فى سننه ابن لهيعة .

وأخرج ابن سعد^(٢) بسند حسن أن معاذ بن جبل بلغه أن بعض أهل الشام اشتعجز أبا عبيدة أيام حصار دمشق ورجح خالد بن الوليد ، فغضب معاذ ، وقال : أبأبى عبيدة يُظنُّ ! والله إنه لمن خير من يمشى على الأرض .

وقال ابن المبارك فى « كتاب الزهد »^(٣) : حدّثنا معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه : قدِم عمرُ الشام فتلقاه أمراء الأجناد ، فقال : أين أخى أبو عبيدة ؟ فقالوا : يأتى الآن . فجاء على ناقية مخطومة بحبل فسلم عليه ، وسأله حتى أتى منزله ، فلم ير فيه شيئاً إلا سيفه وثرسه ورَحْلَه . فقال له عمر : لو اتَّخَذْتَ متاعاً ! قال : يا أمير المؤمنين ، إن هذا يُيلُغنا المَقِيلَ .

وأخرج يعقوب بن سفيان^(٤) بسند مرسل أن أبا عبيدة كان يَسِيرُ فى العسكر فيقول : ألا ربُّ مُبَيِّضٍ لثيابه ، وهو مُدَنِّسٌ لدينه ، ألا ربُّ مُكْرِمٍ لنفسه ، وهو لها مهينٌ غداً ، اذْفَعُوا السيئاتِ القديماتِ بالحسناتِ الحادثاتِ . وأخرج ابن أبى الدنيا^(٥) بسند جيد ، عن ثابت البناني قال : كان أبو عبيدة أميراً على الشام فخطب فقال : والله ما منكم أحدٌ يَفْضُلُنِي بتقى إلا ودِدْتُ أنى

(١) الطبرانى - كما فى تاريخ دمشق ٢٥ / ٤٧٤ ، ٤٧٥ .

(٢) الطبقات الكبرى ٣ / ٤١٤ .

(٣) الزهد (٥٨٦) .

(٤) المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٢٧ ، ٤٢٨ .

(٥) ابن أبى الدنيا فى كتاب المتمنين (٣٨) .

في مسلاخه^(١).

وأخرج [٧١/٢] الحاكم في «المستدرک»^(٢) من طريق عبد الملك بن نوفل بن مساحق، عن أبي سعيد المقبري قال: لما طعن أبو عبيدة قال: يا معاذ، صل بالناس. فصلي، ثم مات أبو عبيدة، فخطب معاذ فقال في خطبته: ولانكم فجعتم برجلي ما أزعم والله أني رأيت من عباد الله / قط أقل حقدا، ولا أبر صدرًا، ولا أبعد غائلة، ولا أشد حبا للعافية^(٣)، ولا أنصح للعامة، منه؛ فترحموا عليه.

اتفقوا على أنه مات في طاعون عمّاس بالشام سنة ثمان عشرة، وأرخه بعضهم سنة سبع عشرة، وهو شاذ.

وجزم ابن منده تبعا للواقدي والفلاس^(٤) أنه عاش ثمانيا وخمسين سنة، وأما ابن إسحاق^(٥) فقال: عاش إحدى وأربعين سنة.

وقال ابن عائذ: قال الوليد بن مسلم: حدثني من سمع عروة بن زويم، قال: انطلق أبو عبيدة يريد الصلاة ببيت المقدس فأدركه أجله، فتوفي هناك، وأوصى أن يُدفن حيث قضى؛ وذلك بفحل من أرض الأردن^(٦).

(١) يابض في الأصل، وفي أ، ب، ص: «سلافه»، وفي م: «سلامة». والمسلاخ: الجلد. وقوله: أني في مسلاخه: أي أن يكون في مثل هيئته وطريقته. وينظر تاج العروس (س ل خ).

(٢) المستدرک ٣/ ٢٦٣، ٢٦٤.

(٣ - ٣) في أ، ب: «حيا للعافية»، وفي ص، م: «حياء للعافية»، وفي مصدر التخريج: «حبا للعافية».

(٤) ابن منده والواقدي والفلاس - كما في تاريخ دمشق ٢٥/ ٤٨٩، ٤٩٠.

(٥) ابن إسحاق - كما في تاريخ دمشق ٢٥/ ٤٨٩.

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٥/ ٤٨٦ من طريق ابن عائذ به.

ويقال: إن قبره ببيسان^(١).

وقالوا: إنه كان يخضب بالحناء والكتم.

[٤٤٢٢] عامر بن عبد الله البدرى^(٢)، روى الطبراني^(٣) من طريق

عمرو بن يحيى، عن عمرو بن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عامر بن عبد الله البدرى، قال: كانت بدر صبيحة يوم الإثنين لسبع عشرة من رمضان. وأخرجه أبو نعيم وأبو موسى^(٤)، ورواه أبو موسى^(٥) أيضًا.

[٤٤٢٣] عامر بن عبد الله بن جهم الحولاني^(٦)، من أصحاب النبي

ﷺ، وشهد فتح مصر. قاله ابن يونس، وأخرجه ابن منده عنه^(٧).

[٤٤٢٤] / عامر بن عبد عمرو^(٨). وقيل: ابن عمرو. ويقال: هو اسم ٥٩١/٣

أبي حبة البدرى الآتى فى الكنى^(٩).

[٤٤٢٥] عامر بن عبد غنم بن زهير بن أبى شداد بن ربيعة بن

(١) بيسان: مدينة بالأردن، بين حوران وفلسطين. معجم البلدان ٧٨٨/١.

(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤٤٦/٣، وأسد الغابة ١٣٠/٣، والتجريد ٢٨٥/١.

(٣) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ١٣٠/٣ من طريق الطبرانى به.

(٤) أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٥٢٠٧)، وأبو موسى - كما فى أسد الغابة ١٣٠/٣.

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤٥١/٣، وأسد الغابة ١٣١/٣، والتجريد ٢٨٦/١.

(٧) ابن يونس وابن منده - كما فى أسد الغابة ١٣١/٣.

(٨ - ٨) فى م: «عمر».

وتنظر ترجمته فى: ثقات ابن حبان ٢٩٢/٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤٤٢/٣،

والاستيعاب ٧٩٥/٢، وأسد الغابة ١٣١/٣، والتجريد ٢٨٦/١.

(٩) سياتى فى ١٤١/١٢ (٩٧٦٨).

هلال^(١) الفهمي^(٢)، ذكر ابن الكلبي^(٣) أنه من مهاجرة الحبشة، وقال أبو عمر^(٤): إنما هو عثمان.

قلت: إن كان حفظه يحتمل أن يكون أخاه.

[٤٤٢٦] عامر بن عبد قيس العصري^(٥)، له وفادة، وهو أخو عمرو، ذكره في «التجريد»^(٦).

[٤٤٢٧] عامر بن عبدة الرقاشي^(٧)، يقال: هو اسم أبي حرّة الرقاشي الآتي في الكنى^(٨).

[٤٤٢٨] عامر بن عبيد الأشعري، هو ابن أبي عامر، تقدّم^(٩).

[٤٤٢٩] عامر بن الغكير^(١٠) الأنصاري^(١١)، قال المستغفرى: شهد بدرًا. أخرجه أبو موسى^(١٢).

(١) أسد الغابة ١٣٢/٣، والتجريد ٢٨٦/١.

(٢) في الأصل، أ، ب، م: «السهمي»، وفي ص: «التميمي». والمثبت من مصدرى الترجمة، وسيأتي على الصواب في ترجمة عثمان بن عبد غنم ١٠٠/٧ (٥٤٦٩).

(٣) ابن الكلبي - كما في طبقات ابن سعد ٢١٤/٤ في ترجمة عثمان بن عبد غنم.

(٤) الاستيعاب ١٠٣٦/٣.

(٥) في ص، م: «الحضرمي».

(٦) التجريد ٢٨٦/١.

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٤٧/٣، وأسد الغابة ١٣٣/٣.

(٨) لم يذكره المصنف في الكنى.

(٩) تقدم في ص ٥٠٦ (٤٤١٩).

(١٠) في م: «البكير». وينظر الإكمال ٢٤٨/٦، وتاج العروس (ع ك ر).

(١١) أسد الغابة ١٣٤/٣، والتجريد ٢٨٦/١.

(١٢) ينظر أسد الغابة ١٣٤/٣.

قلتُ : والمعروفُ عاصمُ بنُ العُكَيْرِ^(١) ، كما تقدّم^(٢) ، ولولا احتمالُ أن يكونَ أخاه لذكرته في القسمِ الرابعِ ، لكن الذي شهدَ بدراً هو عاصمُ ، والله أعلمُ .

[٤٤٣٠] عامرُ بنُ عمرو بنِ خُذَافَةَ بنِ عبدِ الله بنِ المِهْزَمِ - بكسرِ ٥٩٢/٣ الميمِ وسكونِ الهاءِ - بنِ الأعمِ الثَّجِيبِيِّ أبو بلالٍ^(٣) ، له صحبةٌ ، وشهد فتح مصرَ . ذكره ابنُ يونسَ ، وابنُ منده^(٤) عنه .

[٤٤٣١] [٧١/٢ظ] عامرُ بنُ عمرو المِزْنِيُّ^(٥) والدُ هلالٍ . قال ابنُ حبانَ^(٦) : له صحبةٌ . وقال ابنُ السكنِ^(٧) : يقالُ : له صحبةٌ .

وقال أبو معاويةَ : عن هلالٍ بنِ عامرِ المِزْنِيِّ ، عن أبيه ، قال : رأيتُ النبيَّ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ بِمَنْىَ عَلَى بَغْلَةٍ بِيضَاءَ . الحديثُ . أخرجه أحمدُ عنه ، وأبو داودَ^(٨) من طريقه . قال ابنُ السكنِ^(٩) : يقالُ : إن أبا معاويةَ أخطأ فيه .

(١) في م : « البكير » .

(٢) تقدم في ص ٤٨٧ (٤٣٧٥) .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٥١/٣ ، وأسد الغابة ١٣٤/٣ ، والتجريد ٢٨٦/١ .

(٤) ابن يونس - كما في الإكمال لابن ماكولا ٧/٣٠٤ - وابن منده - كما في أسد الغابة ٣/١٣٤ .

(٥) معجم الصحابة لابن قانع ٢/٢٤٣ ، وثقات ابن حبان ٣/٢٩١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم

٤٤٨/٣ ، والاستيعاب ٢/٧٩٦ ، وأسد الغابة ٣/١٣٤ ، وتهذيب الكمال ١٤/٧١ ، والتجريد

٢٨٦/١ ، والإنابة لمغلطاي ١/٣١٦ ، وجامع المسانيد ٧/٥٠ .

(٦) الثقات ٣/٢٩١ .

(٧) ابن السكن - كما في الإنابة ١/٣١٦ ، وإكمال مغلطاي ٧/١٤٨ .

(٨) أحمد ٢٥/٢٦٤ (١٥٩٢٠) ، وأبو داود (٤٠٧٣) .

(٩) ابن السكن - كما في إكمال مغلطاي ٧/١٤٨ ، ١٤٩ .

وقال مروان وغيره : عن هلال بن عامر ، عن رافع بن عمرو . وصوب هذا الثاني البغوي^(١) .

قلت : لم يتفرّد أبو معاوية بذلك ؛ فقد روى أحمد^(٢) أيضًا عن محمد بن عبيد ، عن شيخ من بني فزارة ، عن هلال بن عامر ، عن أبيه . فيحتمل أن يكون هلال سمعه من أبيه ومن عمه رافع .

وأخرج في ترجمته حديثًا آخر من طريق بسطام بن مسلم^(٣) ، عن عبد الله بن خليفة ، عن عامر بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لو تعلمون ما في المسألة ما مشى أحدٌ إلى أحدٍ يسأله شيئًا » .

قلت : وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وإنما هو عائذ بن عمرو ، وكذلك أخرجه النسائي ، وأحمد^(٤) ، وغير واحد .

[٤٤٣٢] عامر بن عمير الثميري^(٥) ، ذكره الطبراني وغيره في الصحابة ؛ فروى الطبراني^(٦) من طريق سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أبي يزيد المدني ، عن عامر بن عمير ، قال : لبث^(٧) النبي ﷺ ثلاثًا لا يخرج إلا إلى صلاة مكتوبة . الحديث في ذكر السبعين ألفًا يدخلون الجنة بغير حساب .

(١) البغوي - كما في الإكمال لمغلطاي ١٤٨/٧ ، ١٤٩ .

(٢) أحمد ٢٦٥/٢٥ (١٥٩٢١) .

(٣) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ١٣٥/٣ من طريق بسطام بن مسلم به .

(٤) النسائي (٢٥٨٥) ، وأحمد ٢٤٥/٣٤ ، ٢٤٦ (٢٠٦٤٤) ، ٢٠٦٤٦ .

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٤٥/٣ ، وأسد الغابة ١٣٥/٣ ، والتجريد ٢٨٦/١ ، وجامع

المسانيد ٤٢/٧ .

(٦) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٢٠٥) عن الطبراني به .

(٧) في أ ، ب ، ص ، م : « أتيت » .

وهذا اختلف فيه على ثابت، ثم على سليمان؛ فأما ثابت فقال حماد بن سلمة عنه: عمرو بن عمير^(١). وقال عماره بن زاذان^(٢)، عن ثابت^(٣): عماره بن عمير. وقال الضحاک بن نبراس^(٤) عنه: عمرو بن حزم^(٥). وأما سليمان فقليل عنه أيضًا: عمرو، أو: عامر، على الشك^(٦).

واختلف في صحابي هذا المتن؛ فقليل: عمرو الأنصاري. وقيل: عمرو بن بلال. وقيل: عمرو بن عمرو. وقد وجدت لعمار بن عمير حديثين آخرين: أخرج ابن عقدة في «الموالاة»، من طريق موسى بن أكيل^(٧) بن عمير النميري، حدثنا عمي عامر بن عمير. فذكر حديث غدير خُم^(٨).

وروى ابن منده من هذا الوجه، عن عامر بن عمير أنه شهد حجة الوداع، قال: آخِرُ ما تكلم به رسولُ الله ﷺ: «الصلاة الصلاة».

[٤٤٣٣] عامر ابن عُنْبُدَةَ، في رافع ابن عُنْبُدَةَ^(٩).

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٠٢٥) من طريق حماد بن سلمة به.

(٢) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/٣٩٤، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/٢٥٧، والعراقى في ذيل ميزان الاعتدال ص ٤٨٣ عن عثمان بن مطر، عن ثابت به.

(٣) بعده في ص، م: «بن».

(٤) في م: «مرداس». وينظر تهذيب الكمال ١٣/٢٩٩.

(٥) في ص، م: «حرام». وأخرجه البيهقي في البعث والنشور - كما في ذيل ميزان الاعتدال ص ٤٨٢ - من طريق الضحاک به، وينظر معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٣٩٤.

(٦) أخرجه ابن منده - كما في ذيل ميزان الاعتدال ص ٤٨٢، ٤٨٣ من طريق سليمان بن المغيرة به.

(٧) في أ، ب: «أكسل»، وفي ص: «اكتل». وينظر تبصير المنتبه ١/٢٤.

(٨) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٢٠٦) من طريق أبي العباس بن عقدة به.

(٩) تقدم في ٣/٤٧٠ (٢٥٥٤).

[٤٤٣٤] عامرُ بنُ عوفِ بنِ حارثةِ بنِ عمرو بنِ الخزرجِ بنِ ساعدةِ الأنصاريِّ الساعديِّ^(١) ، / ذكره ابنُ إسحاق^(٢) في رواية سلمة بن الفضل عنه ٥٩٤/٣
 فيمن شهد بدرًا .

[٤٤٣٥] عامرُ بنُ غيلانَ بنِ سلمةِ بنِ معتبِ بنِ مالكِ بنِ كعبِ بنِ عمرو بنِ سعدِ بنِ عوفِ بنِ ثقيفِ الشقفيِّ^(٣) ، قال هشامُ بنُ الكلبيِّ^(٤) : حدَّثني أبي قال : تزوجَ غيلانُ بنُ سلمة^(٥) خالدةَ بنتَ أبي العاصي ، فولدت له عمارًا وعامرًا ، فهاجرَ عامرٌ إلى النبي ﷺ ، فعمدَ خازنُ غيلانَ إلى مالٍ له فسرقه ، وقال له : إن ابنتك عامرًا سرقه . فأشاع ذلك غيلانُ وشكاه إلى الناس ، ثم ظهرت براءته - [٧٢/٢] وقيل : إن ذلك وقعَ لعمارٍ . في قصة ستأتني في ترجمة عمارٍ - فلمَّا أسلمَ غيلانُ كان حلفَ ألا ينظرَ في وجهِ ولده عامرٍ أبدًا ، وقيل : بل حلفَ عمارٌ ألا ينظرَ في وجهِ أبيه ؛ لكونه صدقَ الخازنَ ، وفيه : فرحلَ عامرٌ وأخوه عمارٌ إلى الشامِ مع خالدِ بنِ الوليدِ فتوفيَّ عامرٌ بطاعونِ عمَّواسَ ، وكان فارسَ ثقيفِ يومئذٍ ، فرثاه أبوه غيلانُ ، فيمن قوله فيه :

عينِي تجوِّدُ بدمعِها الهَثَّانِ^(٦) سَحًّا وتبكي فارسَ الفرسانِ
 لو أستطيعُ جعلتُ منِّي عامرًا تحتَ الضلوعِ وكلُّ حيٍّ فإنِ

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٤٥/٣ ، وأسَدُ الغابة ١٣٥/٣ ، والتجريد ٢٨٦/١ .

(٢) ابنُ إسحاق - كما في أسَدُ الغابة ١٣٥/٣ .

(٣) الاستيعاب ٧٩٦/٢ ، وأسَدُ الغابة ١٣٦/٣ ، والتجريد ٢٨٧/١ .

(٤) الأغاني ٢٠٠/١٣ - ٢٠٢ ، وتاريخ دمشق ٨٧/٢٦ - ٨٩ .

(٥) بعده في م : بن ٤ .

(٦) هتنت السماء : هطلت وتتابع مطرها . ويقال : هتن الدمع : قطر . الوسيط (ه ت ن) .

وقال أبو الفرج الأصبهاني^(١) : كان إسلام عامرٍ بعد فتح الطائف .

[٤٤٣٦] عامرُ بْنُ فَهَيْرَةَ التيمي^(٢) ، مولى أبي بكرٍ الصديق ، أحدُ السابقين ، وكان ممن يُعَذَّبُ في الله ، له ذكرٌ في « الصحيح »^(٣) ، في حديث الهجرة عن عائشة قالت : وخرج معهم عامرُ بْنُ فَهَيْرَةَ . وعنهما^(٤) : لما قدمنا المدينة اشتكى أصحابُ النبي ﷺ منهم أبو بكر ، وبلال ، وعامرُ بْنُ فَهَيْرَةَ . الحديث . / وفيه : وكان عامرُ بْنُ فَهَيْرَةَ إذا أصابته الحمى ٥٩٥/٣ يقول :

إِنَّ الجبانَ حتفه من فوقه إنني وجدت الموت قبل ذوقه
كالشورِ يحمي جلده بزوقه^(٥) كل امرئ مجاهد بطوقه^(٦)
وقال ابنُ إسحاق^(٧) في « المغازي » ، عن عائشة : كان عامرُ بْنُ فَهَيْرَةَ مؤلداً من الأزدي ، وكان للطُفيلِ بن عبد الله بن سَخْبَرَةَ ، فاشتراه أبو بكرٍ منه فأعتقه ، وكان حسن الإسلام .

وذكره ابنُ إسحاق^(٨) وجميع من صنّف في المغازي فيمن استشهد

(١) الأغاني ٢٠٠/٣ . وفيه أنه أسلم قبل الطائف .

(٢) طبقات ابن سعد ٢٣٠/٣ ، وطبقات خليفة ٤١/١ ، وثقات ابن حبان ٢٩٢/٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٣٧/٣ ، والاستيعاب ٧٩٦/٢ ، وأسد الغابة ١٣٦/٣ ، والتجريد ٢٨٧/١ .

(٣) البخاري (٢٢٦٣) .

(٤) أخرجه أحمد ٤١٩/٤٠ (٢٤٣٦٠) ، والنسائي في الكبرى (٧٥١٩) ، وابن حبان (٥٦٠٠) .

(٥) الروق : القرن . النهاية ٢٧٩/٢ .

(٦) أي أقصى غايته ، وهو اسمٌ لمقدار ما يمكن أن يفعله بمشقة منه . النهاية ١٤٤/٣ .

(٧) ابن إسحاق - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥١٧٢) .

(٨) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١٨٤/٢ .

بيئر معونة .

وقال ابن إسحاق^(١) : حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَامَرَ بْنَ الْطَفِيلِ كَانَ يَقُولُ : مَنْ رَجُلٌ مِنْكُمْ لَمَّا قُتِلَ رَأَيْتُهُ رُفِعَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ؟ قَالُوا : عَامَرُ بْنُ فَهَيْرَةَ .

وَرَوَى الْبَخَارِيُّ^(٢) مِنْ طَرِيقِ أَبِي أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، أَنَّ عَامَرَ بْنَ الْطَفِيلِ سَأَلَ عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ عَنْ ذَلِكَ .

وَأُورِدَ^(٣) ابْنُ مِنْدَةَ^(٤) فِي تَرْجُمَتِهِ حَدِيثًا مِنْ رِوَايَةِ جَابِرٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ فَهَيْرَةَ ، قَالَ : تَزَوَّدَ أَبُو بَكْرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ يَنْحِي^(٥) مِنْ سَمْنٍ ، وَغُكَيْكَةً^(٥) مِنْ عَسَلٍ عَلَى مَا كُنَّا عَلَيْهِ مِنَ الْجَهْدِ . وَهَذَا مِنْكَزٌّ ؛ فَإِنْ جَيْشَ الْعُسْرَةِ هُوَ غَزْوَةُ تَبُوكَ بِاتِّفَاقٍ ، وَعَامَرٌ قُتِلَ قَبْلَ ذَلِكَ بِسِتِّ سَنِينَ .

وَقَدْ عَابَ أَبُو نَعِيمٍ^(٦) عَلَى ابْنِ مِنْدَةَ إِخْرَاجَهُ هَذَا الْحَدِيثَ ، وَنَسَبَهُ إِلَى الْغَفَلَةِ وَالْجَهَالَةِ فَبَالِغٌ ؛ وَإِنَّمَا اللَّوْمُ عِنْدِي فِي سَكْوَتِهِ عَلَيْهِ ؛ فَإِنْ فِي الْإِسْنَادِ عَمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْدِيُّ ، وَهُوَ مَثْمُومٌ بِالْكَذِبِ ، فَالْآفَةُ مِنْهُ ، وَكَانَ يَنْبَغِي لِابْنِ مِنْدَةَ أَنْ يَنْبِّهَ عَلَى ذَلِكَ .

(١) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١٨٦/٢ .

(٢) البخارى (٤٠٩٣) .

(٣ - ٣) في الأصل : « أبو نعيم » .

ابن مندة - كما في أسد الغابة ١٣٧/٣ .

(٤) التَّحْيِي : الرُّقْ عَامَةً ، أَوْ مَا كَانَ لِلْسَّمْنِ خَاصَةً . تَاجُ الْعُرُوسِ (ن ح ي) .

(٥) في ص : « عكة » . وَالْعُكَيْكَةُ ، تَصْغِيرُ الْفُكَّةِ : وَعَاءٌ مِنْ جُلُودٍ مُسْتَدِيرٍ ، يَخْتَصُّ بِالسَّمْنِ أَوْ

العسل ، وَهُوَ بِالسَّمْنِ أَخْصَ . النِّهَايَةُ ٢٨٤/٣ .

(٦) معرفة الصحابة (٥١٧٧) .

[٤٤٣٧] عامرُ بنُ قيسِ الأنصاريّ ، ابنُ عمِّ الجلاسِ بنِ سويد .

ذكره موسى بن عقبة^(١) في « المغازي » ، [٧٢/٢] وأنه أخذ من سميع ٥٩٦/٣ الجلاس بن سويد يقول : إن كان ما يقول محمد حقًا لنحن شرّ من الحمر . فبلغ ذلك النبي ﷺ فحلف الجلاس ما قال ذلك ، فنزلت : ﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ﴾ الآية [التوبة : ٧٤] ، وكذلك ذكره أبو الأسود ، عن عروة^(٢) ، ونقله الثعلبي عن قتادة والشدي . والقصة مشهورة لعمر بن سعيد^(٣) .

[٤٤٣٨] عامرُ بنُ قيسِ الأشعريّ^(٤) ، ويقال : إنه اسمُ أبي بُردة . أخى^(٥) أبي موسى^(٦) .

[٤٤٣٩] عامرُ بنُ كُرَيْزِ بنِ ربيعةَ بنِ حبيبِ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ منافِ القرشيّ العبشمي^(٧) ، والدُ عبدِ الله ، وأمه البيضاء بنتُ عبدِ المطلب . ذكر ابنُ شاهين^(٨) وغير واحد أنه أسلم يومَ الفتح ، وعاشَ حتى قَدِمَ البصرةَ على ابنه عبدِ الله لما كان أميرًا عليها في زمنِ عثمان . ويقال : إنه كان محققًا ، وأنه لما

(١) موسى بن عقبة - كما في دلائل النبوة للبيهقي ٢٨٠/٥ - ٢٨٢ .

(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢٨٠/٥ - ٢٨٢ من طريق أبي الأسود به .

(٣) سيأتي في (٦٠٤٠) .

(٤) معجم الصحابة لابن قانع ٢/٢٤١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٤٤٢ ، وأسد الغابة ٣/١٣٧ ، والتجريد ١/٢٨٧ .

(٥) في النسخ : « أخو » ، والمثبت هو الصواب .

(٦) سيأتي في ٥٧/١٢ (٩٦٣٢) .

(٧) الاستيعاب ٢/٧٩٨ ، وأسد الغابة ٣/١٣٨ ، والتجريد ١/٢٨٧ .

(٨) ابن شاهين - كما أسد الغابة ٣/١٣٨ .

استأذن عثمان في زيارة ابنه اشترط عليه ألا يُقيم، فقدم البصرة يوم الجمعة، فرأى ابنه وهو يخطب فأعجبه، فقال لجليسه - وأشار إلى ابنه - : لقد خرج من هذا. وأشار إلى ذكره، حكى ذلك هشام بن الكلبي.

[٤٤٤٠] عامر بن كعب، أبو زغبة الشاعر. في الكنى^(١).

[٤٤٤١] عامر بن لقيط العامري^(٢)، أورد له الطبراني^(٣) من رواية يعلى بن الأشدق، حدثني عامر بن لقيط العامري، قال: أتيت النبي ﷺ أبشّره بإسلام قومي وطاعتهم، فقال: «أنت الوافد الميمون، بارك الله فيك». وصافحني ومسح على ناصيتي. الحديث. / وفيه: فلما دخل النبي ﷺ البيت قال: «هل أطعمتم ضيفكم شيئاً؟». قالت عائشة: وضعنا بين يديه تمراً. قال: فراحيت الغنم. فأمر النبي ﷺ بشاة فذبح. قال: فتكرهت^(٤). فقال: «إنما ذبحناها لأنفسنا، إن غنمنا إذا زادت على المائة ذبحناها». هكذا أوردته. وأخرجه أبو موسى مختصراً وقال^(٥): الصواب ما رواه غيره عن يعلى، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه.

قلت: يعلى متروك، وحديث لقيط بن صبرة يُشبه هذا، لكنه معروف من رواية غير يعلى، عن عاصم بن لقيط. فالله أعلم.

(١) سيأتي في ٢٦١/١٢ (٩٩٦٨).

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٤٨/٣، وأسد الغابة ١٣٨/٣، والتجريد ٢٨٧/١.

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٢١٣) عن الطبراني به، وينظر مجمع الزوائد ٩/٤٠٢، ٤٠٣.

(٤) في أ: «فسرعت»، وفي ب: «فشرعت»، وفي ص، م: «فرعت». وتكره الشيء. كرهه. الوسيط (ك ر ه).

(٥) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١٣٨/٣.

[٤٤٤٢] عامرُ بنُ ليلى بنِ ضَمْرَةَ^(١)، ذكره ابنُ عقدة^(٢) في «الموالاة»، وأخرج بإسناده من طريق عبد الله بن سنان، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد وعامر بن ليلى بن ضمرة، قال: لَمَّا صَدَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ من حجة الوداعِ أَقْبَلَ، حتى إذا كان بالْبُحْخَفَةِ. فذكر الحديث في عَدِيدِ خَمٍّ. وأخرجه أبو موسى^(٣) من طريق ابن عقدة، وقال: غريبٌ جدًا.

[٤٤٤٣] عامرُ بنُ ليلى الغفاريُّ^(٤)، ذكره ابنُ عقدة^(٥) أيضًا، وأورد من طريق عمر بن عبد الله [٧٣/٢] بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جدّه قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ». فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى الْكَوْفَةِ نَشَدَ النَّاسَ فَانْتَشَدَ لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا، مِنْهُمْ عَامِرُ بْنُ لَيْلَى الْغِفَارِيُّ. وَجَوَّزَ أَبُو مُوسَى أَنْ يَكُونَ هُوَ الَّذِي قَبْلَهُ، وَتَبِعَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٦)، وَوَجَّهَهُ بِأَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ/عَامِرُ بْنُ لَيْلَى مِنْ ضَمْرَةَ، فَتَصَحَّحْتُ «مَنْ» فَصَارَتْ «بَنْ»، وَلَا شَكَّ ٥٩٨/٣ أَنْ كُلَّ غِفَارِيٍّ فَهُوَ مِنْ ضَمْرَةَ؛ لِأَنَّهُ غِفَارُ بْنُ مَلِيلٍ بْنِ ضَمْرَةَ. قُلْتُ: إِلَّا أَنْ اخْتِلَافَ الْمَخْرَجِ يُرْجَّحُ التَّعَدُّدَ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[٤٤٤٤] عامرُ بنُ مالكِ بنِ أهيبِ بنِ عبد منافِ بنِ زُهْرَةَ بنِ كلابِ الزُّهْرِيُّ^(٧)، ومالك هو أبو وقاص، يكنى أبا عمرو، وهو أخو سعيد. ذكره

(١) أسد الغابة ١٣٩/٣، والتجريد ٢٨٧/١.

(٢) ابن عقدة - كما في أسد الغابة ١٣٩/٣.

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١٣٩/٣.

(٤) أسد الغابة ١٣٩/٣، والتجريد ٢٨٧/١.

(٥) ابن عقدة - كما في أسد الغابة ١٣٩/٣.

(٦) أسد الغابة ١٣٩/٣.

(٧) أسد الغابة ١٤٠/٣، ١٤٦، والتجريد ٢٨٨/١.

الواقدي^(١)، وقال: أسلم بعد عشرة رجال. وروى بإسناده^(٢) من طريق عامر بن سعيد، عن أبيه، قال: جئت فإذا الناس مجتمعون على أمي حمئة وهي بنت سفيان بن أمية، وعلى أخي عامر حين أسلم، فقلت: ما شأن الناس؟ قالوا: هذه أمك قد عاهدت الله ألا يُظْلَمَ ظِلٌّ حتى يَرْتَدَّ عامر، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَنْ جَهْدَاكَ عَلَى أَنْ تَشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا﴾ [لقمان: ١٥].

ورؤينا في الجزء الثاني من «حديث أبي العباس بن مكرم» بإسناده، عن عاصم بن كليب^(٣)، عن أبيه، حدثني رجل من الأنصار، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة وأنا غلام مع أبي يومئذ. فذكر الحديث في قصة المرأة التي ضاقتهم بالشاة، وأن النبي ﷺ أخذ لقمة فلاكها ولم يُسِغْها، فقالت المرأة: أرسلت إلى البقيع فلم أجِدْ شاةً تُباع، وكان أخي عامر بن أبي وقاصٍ عنده شاة، فدفعها أهلها إلى «رسولي» وهو غائب. الحديث.

وقال البلاذري^(٤): هاجر عامر الهجرة الثانية إلى الحبشة، وقدم مع جعفر، ومات بالشام في خلافة عمر.

وقال عمر بن شبة في «أخبار المدينة»^(٥): واتخذ عامر بن أبي وقاصٍ داره

(١) الواقدي - كما في أسد الغابة ٣/ ١٤٠.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ١٢٣، ١٢٤ عن الواقدي به.

(٣) أخرجه أحمد ٣٧/ ١٨٥، ١٨٦ (٢٢٥٠٩) من طريق عاصم بن كليب به.

(٤ - ٤) في م: «رسول الله».

(٥) أنساب الأشراف ١/ ٢٣٢، ٢٣٣.

(٦) تاريخ المدينة ١/ ٢٤٠، ٢٤١.

التي في زقاق حُلوة / بين دار حُوَيْطِب ودار أمة بنت سعد بن أبي سرح . ٥٩٩/٣

[٤٤٤٥] عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري الكلابي

أبو براء^(١) ، المعروف بملاعب الأسيّة ، ذكره خليفة^(٢) ، والبغوي ، وابن البرقي^(٣) ، والعسكري ، وابن قانع^(٤) ، والباوردی ، وابن شاهين ، وابن السكن في الصحابة . وقال الدارقطني : له صحبة . وروى ابن الأعرابي في «معجمه»^(٥) من طريق مسعر ، عن خَشْرَم بن حسان ، عن عامر بن مالك قال : بعثت إلى النبي ﷺ أَلْتَمِسُ منه دواءً ، فبعث إليّ بَعْكَةً من عسل . ورواه ابن منده^(٦) من هذا الوجه ، فقال : عن عامر بن مالك أنه بعث . ورواه البغوي^(٧) ، فقال : عن خَشْرَم الجعفري ، أن ملاعب الأسيّة [٧٣/٢] بعث . وأخرجه أيضًا بإسناد صحيح عن قتادة ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد ، أن ملاعب الأسيّة بعث إلى النبي ﷺ يسأله الدواء من وجع بطن ابن أخ له ، فبعث إليه النبي ﷺ عُكَّةً عسل ، فسقاه فبرأ .

وروى سعيد بن إشكاب من طريق الزهري^(٨) ، عن عبد الرحمن بن

(١) طبقات خليفة ١/١٣٧ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/٢٣٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٤٤٥ ، وأسد الغابة ٣/١٤٠ ، والتجريد ١/٢٨٨ .

(٢) الطبقات الكبرى ١/١٣٧ .

(٣) ابن البرقي - كما في تاريخ دمشق ٢٦/١٠٠ .

(٤) معجم الصحابة ٢/٢٣٥ .

(٥) المعجم (١٠٢٩) .

(٦) ابن منده - كما في تاريخ دمشق ٢٦/٩٧ ، ٩٨ .

(٧) البغوي - كما في تاريخ دمشق ٢٦/٩٨ .

(٨) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٦/٩٨ من طريق الزهري به .

كعب بن مالك ، عن أبيه في رجال من أهل العلم حَدَّثُوهُ ، أن عامر بن مالك الذي يُقالُ له : ملاعبُ الأُسنة . قَدِمَ على رسولِ اللَّهِ ﷺ بتبوكَ فعرَضَ عليه الإسلامَ ، فأبى ، فأهدى إلى النبي ﷺ ، فقال : « إنا لا نَقبلُ هديةَ مشركٍ » . ورواه أكثرُ أصحابِ الزهري فلم يَقولوا فيه : عن أبيه . وهو المحفوظ . وكذا لم يَقولوا : بتبوكَ . أخرجه الذُّهليُّ ^(١) في « الزُّهرياتِ » من طريقٍ ؛ وكذا أخرجه ابنُ البرقيِّ / وابنُ شاهين ، وأخرجه من طريقِ ضعيفةٍ عن الزهريِّ فقال ٦٠٠/٣ أيضًا : عن عبدِ الرحمنِ بنِ كعبٍ ، عن أبيه .

والذي في « مغازي موسى بن عقبة » ^(٢) ، قال : كان ابنُ شهابٍ يَقولُ : حَدَّثَنِي عبدُ الرحمنِ بنُ كعبٍ بنِ مالكٍ ورجالٌ من أهلِ العلمِ أَنَّ عامرَ بنَ مالكٍ الذي يُدعى ملاعبُ الأُسنة قَدِمَ وهو مشركٌ ، فعرَضَ النبي ﷺ عليه الإسلامَ ، فأبى ، وأهدى للنبي ﷺ ، فقال : « إني لا أقبلُ هديةَ مشركٍ » . فقال له عامرُ بنُ مالكٍ : ابعثْ معي مَنْ شئتَ من رسلِك ؛ فأنا لهم جارٌّ . فبعثَ رهطًا . فذكرَ قصةَ بئرِ معونةَ .

وقد ساقها الواقديُّ مطوَّلةً ^(٣) ، وأخرجها ابنُ إسحاق ^(٤) عن المغيرة بن عبدِ الرحمنِ المخزوميِّ وغيره ، قالوا : قَدِمَ أبو البراءِ عامرُ بنُ مالكٍ ملاعبُ الأُسنة . فذكرها ، وجميعُ هذا لا يدلُّ على أنه أسلمَ .

(١) الذهلي - كما في تاريخ دمشق ٩٨/٢٦ .

(٢) موسى بن عقبة - كما في تاريخ دمشق ١٠١/٦ .

(٣) المغازي ٣٤٦/١ - ٣٥٠ .

(٤) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/١٤٠ ، ١٤١ من طريق ابن إسحاق ، عن أبيه إسحاق بن يسار ، عن المغيرة بن عبد الرحمن .

وعمدته من ذكره في الصحابة ما وقع في السياق من الرواية عنه ، وليس ذلك بصريح في إسلامه ، بل ذكر أبو حاتم السجستاني في « المعتمرين » ، عن هشام بن الكلبي ، أن عامر بن الطفيل لما أخفر^(١) ذمة عمه عامر بن مالك عمد عامر بن مالك إلى الخمر فشربها صرفاً^(٢) حتى مات ، ولم يبلغنا أن أحداً من العرب فعل ذلك إلا هو وزهير بن جناب ، وعمرو بن كلثوم . نعم ذكر عمرو بن شبة^(٣) في « الصحابة » له بإسناده عن مشيخة من بني عامر ، قالوا : قدم على رسول الله ﷺ خمسة وعشرون رجلاً من بني جعفر ، ومن بني أبي بكر ، فيهم عامر بن مالك الجعفري ، فنظر إليهم ، فقال : « قد استعملت عليكم هذا » . وأشار إلى الضحاك بن سفيان الكلابي ، وقال لعامر بن مالك : « أنت على بني جعفر » . وقال للضحاك : « استوص به خيراً » . فهذا يدل على أنه وقد بعد ذلك مسلماً .

وأول من لقبه ملاعب الأسنّة ضرار^(٤) بن عمرو القيسي ولقبه الرديم^(٥) ، وذلك في يوم الثوبان ، وهو من أيام العرب ، / أغارت بنو عامر على بني تميم ٦٠١/٣ وضبة ، ورئيس ضبة حسان بن وبرة ، فأسره يزيد بن الصبيح ، فحسده [٧٤/٢] عامر بن مالك ، فشدّ على ضرار^(٤) بن عمرو القيسي . فقال لولده : أغنه عني . فطعنه ، فتحول عن سرجه إلى جنب الدابة ، ثم لحقه ، فقال لابنه الآخر : أغنه

(١) أخفر العهد ونحوه : نقضه . الوسيط (خ ف ر) .

(٢) الصّوف : الخالص . لم يُشَبَّ بغيره . الوسيط (ص ر ف) .

(٣) تاريخ المدينة ٥٩٧/٢ ، ٥٩٨ .

(٤) في النسخ : « درار » . وينظر أنساب الأشراف ٩٣٤/١٢ ، وجمهرة أنساب العرب ص ٢٠٣ .

(٥) في النسخ : « الرويم » . ولُقّب بذلك لِعَظَمِ خَلْقِهِ ، وكان إذا وقف موقفاً رَدَمَهُ فلم يُجاوِز . ينظر

أنساب الأشراف ٣٦٣/١١ ، ٣٦٤ ، وتاج العروس (ر د م) .

عنّي . ففعل مثل ذلك^(١) ، فقال ضرار^(٢) : ما هذا إلا ملاعبُ الأسنة . فغلبت عليه .

[٤٤٤٦] عامرُ بنُ مالكِ القشيري^(٣) ، ويقالُ : الكعبي . قال ابنُ حبانَ والمستغفرى^(٤) : له صحبةٌ .

وروى البلاذري ، وسعيدُ بنُ يعقوبَ ، من طريقِ شريك^(٥) ، عن أشعثَ بنِ سوارٍ ، عن عليّ بنِ زيدٍ ، عن زرارةَ بنِ أبي أوفى ، عن عامرِ بنِ مالكٍ ، قال : كنتُ عندَ النبيِّ ﷺ إذ جاءه سائلٌ ، فقال : « هَلُمَّ أَحَدُكَ ، إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمَسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطَرَ الصَّلَاةِ » .

قلتُ : هذا المتنُ معروفٌ لأنسَ بنِ مالكِ الكعبيّ القشيري^(٦) ، وقد تقدّم في ترجمة أبيّ بنِ مالكِ القشيري^(٧) : أنَّ عليّ بنَ زيدٍ روى حديثه عن زرارةٍ ؛ فقال : عن عامرِ بنِ مالكٍ . فاللهُ أعلمُ بحقيقة الحالِ في ذلك .

[٤٤٤٧] عامرُ بنُ مخزومةَ بنِ نوفلِ القرشيّ الزهري^(٨) ، أخو المِسورِ ، يقالُ : له صحبةٌ . روى عنه الأعرجُ مقطوعًا . هكذا ذكره ابنُ منده^(٩) .

(١) بعده في الأصل : « ثم فعل الثالثة مثل ذلك » .

(٢) في النسخ : « درار » . وينظر الصفحة السابقة حاشية (٤) .

(٣) ثقات ابن حبان ٢٩٣/٣ ، وأسد الغابة ١٤١/٣ ، والتجريد ٢٨٨/١ .

(٤) الثقات ٢٩٣/٣ ، والمستغفرى - كما في أسد الغابة ١٤١/٣ .

(٥) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ١٤١/٣ من طريق شريك به .

(٦) تقدم في ٢٥٦/١ (٢٧٨) .

(٧) تقدم في ٦٠/١ (٣٣) .

(٨) أسد الغابة ١٤٢/٣ ، والتجريد ٢٨٨/١ ، والإنباء لمغلطاي ٣١٩/١ .

(٩) ينظر المصادر السابقة .

وقد روى الطبراني في «الأوسط»^(١) من طريق يعقوب بن زيد، عن الزهري، عن أبي الطفيل قال: خاصم عليّ العباس في السقاية، فشهد طلحة، وعامر بن مخرمة بن نوفل، وأزهر بن عبد عوف، أن النبي ﷺ دفعها للعباس يوم الفتح. قال: لم يروه عن الزهري إلا يعقوب، تفرد به الواقدي.

[٤٤٤٨] عامر بن مخلد بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن ٦٠٢/٣ مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي^(٢)، ذكره موسى بن عقبة^(٣)، وابن إسحاق^(٤)، فيمن شهد بدرًا، واستشهد بأحيد.

[٤٤٤٩] عامر بن مرقش الهذلي^(٥)، ذكره سعيد بن يعقوب^(٦) في الصحابة، وأخرج من طريق عبد الله بن الفضل، عن أبي قيس البكري، عن عامر بن مرقش، أن حمل بن مالك بن النابغة الهذلي مرًا بأثيلة بنت راشد وهي تهش على غنمها، وقد رفعت برقعتها، فنظر إلى جمالها، فأناخ راحلته، فأتاها يُريدُها عن نفسها، فقالت: مهلاً يا حمل، اخطبني إلى أبي؛ فإنه لا يُردك. فأبى فاحتملته فجلدت به الأرض^(٧)، وجلس على صدره وعاهدته ألا يعود،

(١) الأوسط (٨٢٨٥).

(٢) طبقات ابن سعد ٣/٤٩٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٤٤٤، والاستيعاب ٢/٧٩٨، وأسد الغابة ٣/١٤٢، والتجريد ١/٢٨٨.

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥١٩٨) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب بذكر شهوده بدرًا.

(٤) ابن إسحاق - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥١٩٧).

(٥) أسد الغابة ٣/١٤٢، والتجريد ١/٢٨٨.

(٦) سعيد بن يعقوب - كما في أسد الغابة ٣/٤٢، ١٤٣.

(٧) جلد به الأرض: ضربها به. الوسيط (ج ل د).

فَقَامَتْ عَنْهُ ، فَعَادَ إِلَيْهَا ، ثَلَاثًا ، فَأَخَذَتْ فِيهِرًا ^(١) فَشَدَحَتْ بِهِ رَأْسَهُ ، وَسَاقَتْ غَنَمَهَا ، فَمَرَّ بِهِ رَكْبٌ مِنْ قَوْمِهِ فَسَأَلُوهُ ، فَقَالَ : عَثَرْتُ بِي رَاحِلَتِي . فَقَالُوا : هَذِهِ رَاحِلَتُكَ مَعْقُولَةٌ ، وَهَذَا فِيهِرٌ إِلَى جَنِيكَ شُدِخَتْ بِهِ ! فَاحْتَمَلُوهُ ، فَحَضَرَهُ الْمَوْتُ ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ : النَّاسُ بُرَاءٌ مِنْ دَمِي ^(٢) إِلَّا أُثِيلَةً . فَلَمَّا مَاتَ جَاءَتْ هَذِيلُ تَطْلُبُ دَمَ حَمَلٍ مِنْ رَاشِدٍ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ يُسَمَّى ظَالِمًا فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ رَاشِدًا ، [٧٤/٢ ظ] فَسَأَلَهُ فَأَنْكَرَ ، فَقَالُوا : أُثِيلَةٌ . فَقَالَ : لَا عَلَمَ لِي . ثُمَّ جَاءَ إِلَيْهَا فَسَأَلَهَا ، فَقَالَتْ : وَهَلْ تَقْتُلُ الْمَرْأَةَ الرَّجُلَ ! وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ لَا يُكْذِبُ . فَجَاءَتْ فَأَخْبَرَتِ النَّبِيَّ ﷺ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : « بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ » . وَأَهْدَرَ دَمَهُ .

قُلْتُ : فِي إِسْنَادِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْمَجْهُولِينَ ، وَيُعَارِضُهُ مَا أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَأَصْحَابُ « السُّنَنِ » ^(٣) بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ مِنْ طَرِيقِ طَاوَيْسَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عَمْرَ بْنَ نَشْدٍ النَّاسَ : أَتَيْكُمْ سَمِيعُ قَضَاءٍ / رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ ؟ فَقَامَ حَمَلُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ النَّابِغَةِ فَشَهِدَ . فَمَنْ يَمُوتُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ كَيْفَ يَشْهَدُ فِي خِلَافَةِ عَمْرٍ ؟ ! فَلَعَلَّ فِي الْقِصَّةِ تَحْرِيفًا ، كَأَنَّهُ يَكُونُ مَرَّةً بِهَا ابْنُ حَمَلٍ . أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ . وَيَحْتَمَلُ ، عَلَى بُعْدٍ ، أَنَّهُ يَكُونُ لَهُ أَخٌ بِاسْمِهِ ، فَإِنْ مِثْلَ ذَلِكَ يَقَعُ كَثِيرًا .

[٤٤٥٠] عَامِرُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلِيفِ الْجَمْحِيِّ ^(٤) ، لَهُ حَدِيثٌ

(١) الفهر: الحجر. الوسيط (ف ه ر) .

(٢) فِي أ ، ب ، م : « ذَنْبِي » .

(٣) أَحْمَدُ ٥ / ٤٠٤ ، ٢٨٧ / ٢٧ ، (٣٤٣٩ ، ١٦٧٢٩) ، وَأَبُو دَاوُدَ (٤٥٧٢) ، وَالنَّسَائِيُّ (٤٧٥٣) ،

وَابْنُ مَاجَهَ (٢٦٤١) ، وَتَقْدِمُ فِي ٢ / ٢٦٢ .

(٤) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ ٦ / ٤٥٠ ، وَمَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ قَانِعٍ ٢ / ٢٤٢ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حِبَانَ ٥ / ١٩٠ ،

وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٣ / ٤٤٧ ، وَالْإِسْتِيعَابُ ٢ / ٧٩٨ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٣ / ١٤٣ ، =

عند الترمذی^(١) بإسنادٍ صحيحٍ إلى أبي إسحاق، عن ثُمير بن عريب^(٢)، عن عامر بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «الصوم في الشتاء الغنمة الباردة». قال الترمذی: هذا مرسل، عامر بن مسعود لم يُدرِك النبي ﷺ. انتهى.

وقال في «العلل الكبير»^(٣): قال محمد - يعني البخاري - : لا صحبة له ولا سماع.

وقال أبو داود^(٤): سألت أحمدَ عنه: أله صحبة؟ فقال: لا أدري. وسمعتُ مصعبًا يقول: له صحبة.

وقال ابنُ حبانَ في «الثقات»^(٥): يروى المراسيل، ومن زعم أن له صحبة بلا دلالة فقد وهم.

وقال البغوي^(٦)، عن محمد بن علي، عن أحمد: ما أرى له صحبة. وقال الدورى، عن ابنِ معين^(٧): له صحبة. وقال ابنُ السكن^(٨): روى حديثين

= وتهذيب الكمال ١٤/٧٥، والتجريد ١/٢٨٩، والإنباء لمغلطاي ١/٣١٩، وجامع المسانيد ٧/٤٧.

(١) الترمذی (٧٩٧).

(٢) في الأصل، ومصدر التخریج: «غريب»، وفي أ، ب: «غريب»، وينظر الإكمال لابن ماكولا ٧/١٢، وتبصير المتنبه ٣/٩٤٣.

(٣) العلل الكبير ص ١٢٧.

(٤) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص ١٨٤ (٧٩).

(٥) الثقات ٥/١٩٠.

(٦) البغوي - كما في إكمال مغلطاي ٧/١٥٠.

(٧) تاريخ ابن معين ٤/٥٥، وفيه: «ليس له صحبة».

(٨) ابن السكن - كما في إكمال مغلطاي ٧/١٥٠.

مرسلين ، وليست له صحبة .

قلتُ : الحديثُ الثاني من رواية عبد العزيز بن ربيع عنه عند الطبراني وابن عدى وغيرهما^(١) . وقال ابنُ أبي حاتم^(٢) ، عن أبي زرعة : هو من التابعين . / وذكر محمد بن حبيب في شعر فضالة بن شريك الأسدّي^(٣) ، أن عامر بن مسعود كان مُقِلًّا ، وأنه تزوّج امرأة بالكوفة من بني نصر بن معاوية ، فسأل في صداقها ، فكان يأخذ من كلِّ أحدٍ درهمين ، فهجاه فضالة بن شريك ، فذكر شعرا . وكان عامرٌ يُلقَّبُ دُخْرُوجَةَ الجَعَلِ ؛ لأنَّه كان قصيرا .

ثم اتَّفَقَ عليه أهلُ الكوفة بعد موت يزيد بن معاوية ، فأقرَّه ابنُ الزبير قليلا ، ثم عزَّله بعد ثلاثة أشهر ، وولَّاهَا عبدُ الله بن يزيد الخطمي ، ويُقال : إنَّه خطَّب أهلَ الكوفة ، فقال : إنَّ لكلِّ قومٍ شرابا فاطلبوه في مظانِّه ، وعليكم بما يحلُّ ويُحَمَّدُ ، واكسروا شرابكم بالماء . وفي ذلك يقولُ الشاعر^(٤) :

من ذا يُحَرِّمُ ماءَ المَزينِ خالطه في قَعْرِ خابيةِ ماءِ العناقيدِ
إنِّي لأكره تشديدَ الرواةِ لنا فيها ويُعجبنى قولُ ابنِ مسعودِ
وكثيرٌ من الناسِ يَظُنُّ أن الشاعرَ عَنَى عبدَ الله بنَ مسعودِ ، وليس كذلك ، وإنما عَنَى هذا .

(١) أخرجه الضياء في المختارة ٨/ ٢٠٩ ، ٢١٠ (٢٤٦ - ٢٤٨) من طريق الطبراني ، وهو عند ابن

عدى في الكامل ٣/ ١٢٦٨ ، ١٢٦٩ ، وينظر مجمع الزوائد ٢/ ٩٢ .

(٢) المراسيل ص ١٦٠ .

(٣) ينظر الأغاني ١٢/ ٧٥ .

(٤) العقد الفريد ٦/ ٣٦٨ ، وأسد الغابة ٣/ ١٤٣ ، ١٤٤ .

[٧٥/٢] وسيأتى لعامرٍ ذكرٌ في ترجمة والده^(١).

[٤٤٥١] عامرُ بنُ مسعودٍ بنِ ربيعةَ بنِ عمرو بنِ سعدٍ بنِ حوالةَ بنِ غالبٍ بنِ مُحَلِّمٍ بنِ عائذةَ بنِ أَيْثَعٍ بنِ الهُونِ بنِ خُزَيْمَةَ^(٢)، قال ابنُ حبانٍ^(٣): له صحبةٌ.

[٤٤٥٢] عامرُ بنُ مطيرٍ الشيبانيُّ^(٤)، ذكره الطبرانيُّ^(٥)، وأورد من طريق سهلٍ بنِ زَنْجَلَةَ، عن وكيعٍ، عن مِسْعَرٍ، عن جبلةَ بنِ سُحَيْمٍ، عن عامرٍ بنِ مطيرٍ قال: تَسَخَّرْنَا معَ النَّبِيِّ ﷺ، ثم قُمْنَا إلى الصلاة. قال أبو نعيمٍ^(٦): الصوابُ عن عامرٍ بنِ مطيرٍ، عن ابنِ مسعودٍ. وقال أبو موسى: رواه غيره / عن ٦٠٥/٣ وكيعٍ، فقال: عن عامرٍ بنِ مطيرٍ: تَسَخَّرْنَا معَ ابنِ مسعودٍ.

وذكره ابنُ حبانٍ^(٧) في التابعينَ بهذا، وقال: رَوَى عن ابنِ مسعودٍ، رَوَى عنه جبلةُ بنُ سُحَيْمٍ.

[٤٤٥٣] عامرُ بنُ نَابِي بنِ زَيْدٍ بنِ حَرَامٍ الْأَنْصَارِيُّ^(٨)، والدُ عَقْبَةَ. ذكر

(١) سيأتى في ١٤١/١٠ (٧٩٧٥).

(٢) ثقات ابن حبان ٢٩٣/٣، وإكمال مغلطاي ١٥١/٧.

(٣) الثقات ٢٩٣/٣.

(٤) طبقات ابن سعد ١٢١/٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٤٥٤/٦، وثقات ابن حبان ١٩١/٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٥٠/٣، وأسد الغابة ١٤٤/٣، والتجريد ٢٨٩/١، والإنباء لمغلطاي ٣٢١/١.

(٥) الطبراني - كما في مجمع الزوائد ١٥٣/٣ - وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٢٢٠) من طريق سهل بن زنجلة به.

(٦) معرفة الصحابة ٤٥٠/٣.

(٧) الثقات ١٩١/٥.

(٨) أسد الغابة ١٤٤/٣، والتجريد ٢٨٩/١.

هشام بن الكلبي^(١) أنه شهد العقبة .

[٤٤٥٤] عامر بن هذيل^(٢) ، ذكره سعيد بن يعقوب^(٣) في الصحابة ، وأخرج من طريق زياد النميري ، عن نفيح ، عن عامر بن هذيل : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من حضر الجمعة بالإنصات ، وصلى حتى يخرج الإمام ، فهي كفارة له ما بينه وبين الجمعة الأخرى ، وزيادة ثلاثة أيام » . وإسناده ضعيف جداً .

[٤٤٥٥] عامر بن هلال أبو سيارة المتعمي^(٤) . يأتي في الكنى^(٥) .

[٤٤٥٦] عامر بن أبي وقاص الزهرى^(٦) ، هو عامر بن مالك ، تقدم^(٧) .

[٤٤٥٧] عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمير الكنانى الليثى ، أبو الطفيل^(٨) ، مشهور بكنيته . يأتي في الكنى^(٩) .

(١) نسب معد واليمن الكبير ١/٤٢٧ .

(٢) أسد الغابة ٣/١٤٤ ، والتجريد ١/٢٨٩ .

(٣) سعيد بن يعقوب - كما في أسد الغابة ٣/١٤٤ .

(٤) في الأصل : « البقي » .

وتنظر ترجمته في الاستيعاب ٢/٧٩٨ ، وأسد الغابة ٣/١٤٥ ، والتجريد ١/٢٨٩ .

(٥) سيأتى في ٣٣٠/١٢ (١٠١٠٤) .

(٦) طبقات ابن سعد ٤/١٢٣ ، والاستيعاب ٢/٧٩٩ ، وأسد الغابة ٣/١٤٦ ، والتجريد ١/٢٨٩ .

(٧) تقدم في ص ٥٢٥ (٤٤٤٤) .

(٨) طبقات ابن سعد ٥/٤٥٧ ، ٦٤٦ ، وطبقات خليفة ١/٦٨ ، ٢٨٥ ، ٢/٦٩٩ ، والتاريخ الكبير

٦/٤٤٦ ، وطبقات مسلم ١/١٦٥ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/٢٤١ ، وثقات ابن حبان

٣/٢٩١ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣/٤٤٩ ، والاستيعاب ٢/٧٩٨ ، وأسد الغابة ٣/١٤٥ ،

وتهذيب الكمال ١٤/٧٥ ، ومير أعلام النبلاء ٣/٤٦٧ ، والتجريد ١/٢٨٩ ، والإنابة لمغلطاي

١/٣٢١ ، ٣٢٣ .

(٩) سيأتى في ٣٨٣/١٢ (١٠١٩٦) .

[٤٤٥٨] عامرُ بنُ يزيدَ بنِ السكَنِ الأنصاري^(١)، أخو أسماء. ذكر أبو عمر^(٢) في ترجمة أبيه أنَّ له صحبةً، وذكر العدويُّ أنه استشهدَ هو وأبوه يومَ أحدٍ^(٣).

[٤٤٥٩] عامرُ الرامي^(٤) - أخو الخُضَرِ بضمِّ الخاءِ وسكونِ الضادِ ٦/٣. المعجمتين - المحاربى^(٥)، من ولدِ مالك^(٦) بنِ طريف^(٧) بنِ خلفِ بنِ محارب. وكان يقالُ لولدِ مالك^(٦): الخُضَرُ؛ لأنه كان شديدَ الأدمة^(٨)، وكان عامرُ راميًا حسنَ الرُمي؛ فلذلك قيلَ له: الرامي. وكان شاعرًا، وفيه يقولُ الشَّاعُ^(٩):

فحلَّأها عن ذى الأراكَةِ^(١٠) عامرُ أخو الخُضَرِ يرمى حيثُ^(١١) تُكوى النواجرُ^(١٢)

(١) التجريد ٢٨٩/١.

(٢) الاستيعاب ١٥٧٦/٤.

(٣) العدوي - كما في أسد الغابة ١٤٦/٣.

(٤) فى الأصل: «الراعى».

(٥) التاريخ الكبير للبخارى ٦/٤٤٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/٢٣٦، ومعرفة الصحابة لأبى

نعيم ٣/٤٤٦، والاستيعاب ٢/٧٨٩، وأسَدُ الغابة ٣/١٢١، وتهذيب الكمال ١٤/٨٥،

والتجريد ١/٢٨٤، وجامع المسانيد ٧/٥٢.

(٦ - ٦) سقط من: ص.

(٧) فى الأصل، أ، ب: «مطرف».

(٨) الأدمة: شدة السمرة. الوسيط (أ د م).

(٩) ديوانه ص ١٨٢.

(١٠) ذو الأراكَة: موضع باليمامة، به نخل لبني عجل. مراصد الاطلاع ١/٤٩.

(١١ - ١١) فى الأصل: «تروى الهواجر»، وفى أ، ب، ص، م: «تردى الهواجر». والمثبت

من الديوان، والمعانى الكبير ٢/٧٨٣، وتهذيب اللغة ٧/١٠٢، واللسان (خ ض ر).

وقال ابن قتيبة: حلَّأها: منعها من الماء، والخُضَرُ: من محارب، والنواحر: التى بها نحاز =

حكاه الرُّشَاطِيُّ^(١) . وروى أحمدُ ، وأبو داودَ^(٢) ، من طريقِ ابنِ إسحاقَ ، عن أبي^(٣) منظورٍ ، عن عمِّه عامرِ الرامي ، قال : إنا لِبِلَادِنَا^(٤) إِذْ^(٥) رُفِعَتْ لَنَا رَايَاتُ وَأَلْوِيَّةٌ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا ؟ قَالُوا : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَأَقْبَلْتُ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَحَوْلَهُ أَصْحَابُهُ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي ثَوَابِ الْأَسْقَامِ . وَذَكَرَ الْبُخَارِيُّ فِي «تَارِيخِهِ»^(٦) أَنَّ أَبَا أُوَيْسٍ رَوَاهُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فَقَالَ : عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عِمَارَةَ ، عَنْ أَبِي^(٧) مَنْظُورٍ .

وَقَدْ أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، وَابْنُ السَّكَنِ ، وَغَيْرُهُمَا ، الْحَدِيثَ [٧٥/٢] مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يَقَالُ لَهُ : أَبُو مَنْظُورٍ^(٨) . فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى وَهْمِ أَبِي أُوَيْسٍ ، أَوْ يَكُونُ ابْنُ إِسْحَاقَ سَمِعَهُ مِنَ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي مَنْظُورٍ^(٩) ثُمَّ لَقِيَ أَبَا مَنْظُورٍ^(١٠) . قَالَ الْبُخَارِيُّ^(١١) : أَبُو مَنْظُورٍ لَا يُعْرَفُ إِلَّا بِهَذَا .

= وهو داء يأخذ الدواب والإبل في رثاتها- فتسعل سعالا شديدا - فتكون في جنوبها وأصول أعناقها . ينظر المعاني الكبير ٧٨٣/٢ ، وحاشية الديوان .

(١) الرشاطي - كما في إكمال مغلطى ١٥٦/٧ .

(٢) أبو داود (٣٠٨٩) .

(٣) في الأصل : «ابن» .

(٤) في الأصل ، ص : «بِلَادِنَا» ، وفي أ ، ب : «لِبِلَادِنَا» .

(٥) في م : «إِذَا» .

(٦) التاريخ الكبير ٤٤٦/٦ .

(٧) في الأصل : «ابن» .

(٨) في الأصل : «منصور» .

(٩ - ٩) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(١٠) البخاري - كما في إكمال مغلطى ١٥٥/٧ .

[٤٤٦٠] عامرُ الشاميُّ ، أحدُ الثمانية الذين قدِموا من الحبشة مع جعفرٍ . تقدَّم في أبرهة^(١) .

[٤٤٦١] عامرُ الفُقَيْمِيُّ^(٢) والدُ عروَةَ^(٣) ، ذَكَرَهُ المستغفِرِيُّ^(٤) في ٦٠٧/٣ الصحابة ، وروى من طريقِ البغويِّ ، عن القواريريِّ ، عن عاصمِ بنِ هلالٍ ، عن غاضِرَةَ^(٥) بنِ عروَةَ ، عن أبيه ، قال : قَدِمْتُ المدينةَ مع أبي ، فمرَّ بنا النبيُّ ﷺ فسمِعْتُهُ يقولُ . فذكرَ حديثًا ، أورَدَهُ أبو موسى^(٦) ، وقال : رواه جماعةٌ عن عاصمٍ ، فلم يقولوا فيه : مع^(٧) أبي .

قلتُ : كذا أخرجه^(٨) إلا أنه ساقه على لفظِ عمرو بنِ عليٍّ ، عن عاصمٍ . والله أعلمُ .

ذكرُ من اسمُه عائذٌ بتحتانيةٍ ثم ذالٍ^(٩) معجمةٍ

[٤٤٦٢] عائذُ الله بنُ سعيدٍ^(١٠) ، يأتي قريئًا^(١١) .

-
- (١) تقدمت ترجمة أبرهة في ٤٧/١ (١٦) وقد سمي المصنف الثمانية ولم يذكر فيهم عامرًا .
 (٢) في أ : «العقيمي» ، وفي م : «التيمي» .
 (٣) أسد الغابة ١٣٦/٣ ، والتجريد ٢٨٧/١ .
 (٤) المستغفري - كما في أسد الغابة ١٣٦/٣ .
 (٥) في أ ، ب ، ص ، م : «عاصم» .
 (٦) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١٣٦/٣ .
 (٧) في أ ، ب ، ص ، م : «عن» .
 (٨) بعده يياض بالأصل بقدر كلمتين .
 (٩) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .
 (١٠) في م : «سعد» . وتنظر ترجمته في أسد الغابة ١٤٨/٣ ، والاستيعاب ٨٠٠/٢ .
 (١١) سيأتي في الصفحة التالية .

[٤٤٦٣] عائذُ بنُ ثعلبةَ بنِ وَبَرَةَ البلوئى^(١)، له صحبةٌ، وشهد فتح مصرَ، وقتلته الرومُ بالبزلُسِ^(٢) سنةَ ثلاثٍ وخمسينَ. قاله ابنُ يونسَ^(٣).

و ذكر^(٤) محمدُ بنُ الربيعِ الجيزيُّ أنه شهد بيعةَ الرضوانِ، وله خِطَّةٌ^(٥) بمصرَ.

[٤٤٦٤] عائذُ بنُ السائبِ المخزوميُّ^(٦)، ذكره ابنُ عبدِ البرِّ^(٨) في ترجمة أخيه بجادٍ^(٩)، وأن عائذاً^(١٠) أسيرَ يومَ بدرٍ مشركاً، ثم أسلمَ.

وقيل: إن اسمه عابدٌ؛ بموحدةٍ ثم مهملةٍ.

[٤٤٦٥] عائذُ بنُ سعيدِ بنِ زيدِ بنِ جندبِ بنِ جابرِ بنِ زيدِ بنِ عبدِ الحارثِ بنِ / بغيضِ بنِ شَكْمٍ^(١١) - بفتحِ المعجمةِ وسكونِ الكافِ - المحاربى الجسرى^(١٢)، بفتحِ الجيمِ وسكونِ المهملةِ، ويقالُ: عائذُ الله

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥٥/٤، وأسد الغابة ١٤٦/٣، والتجريد ٢٩٠/١.

(٢) بزلُس: بليدة على شاطئ نيل مصر، قرب البحر من جهة الإسكندرية. مرصداً الاطلاع ١٨٨/١.

(٣) ابن يونس - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥٥/٤، وأسد الغابة ١٤٦/٣.

(٤) سقط من: م.

(٥) فى الأصل: «ذكره».

(٦) الخطة والخط: الأرض التى تنزلها ولم ينزلها نازل قبلك، والجمع الخطط. التاج (خ ط ط).

(٧) التجريد ٢٩٠/١.

(٨) الاستيعاب ١٨٦/١.

(٩) فى أ، ب: «عائذ»، وفى ص، م: «عامر».

(١٠) فى النسخ: «عامراً». والمثبت من مصدر التخريج.

(١١) فى أ، ب: «شكيم».

(١٢) المعجم الكبير للطبرانى ٢١/١٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥٥/٤، والاستيعاب ٢٩٩/٢،

وأسد الغابة ١٤٦/٣، والتجريد ٢٩٠/١.

مضافٌ إلى اسمِ الله . قال ^(١) أبو عمر ^(٢) ، عن الطبري : له وفادةٌ .

وذَكَرَ الطبراني ^(٣) ، وابنُ منده ، من طريقِ أُمِّ البَينِ بنتِ شراحيلَ الجسرية ، عن عائذِ بنِ سعيدِ الجسريِّ ، قال : وفَدَّنا على النَّبيِّ ﷺ فتقدَّم عائذٌ فقال : يا رسولَ الله ، امسحْ وجهي وادعُ لي بالبركة . قال : ففعل ، فكان وجهُه يَزْهُو ، وكانت أُمُّ البَينِ امرأته .

قال البلاذري ^(٤) : ومن ولده ^(٥) لقيطُ بنُ بُكيرِ بنِ النضرِ بنِ سعيدِ بنِ عائذِ ابنِ سعيدٍ ، وكان راويةً عالمًا ، وكان أبوه ^(٦) بُكيرُ بنُ النضرِ صدوقًا عالمًا ، وشَهِدَ عائذُ الجملَ وصَفَيْنَ مع عليٍّ ومعه رايةُ بني محاربٍ ، وشَهِدَ قَبْلَ ذَلِكَ القادسيةَ وجُلُولاءَ ^(٧) ونهاوندَ ^(٨) أيامَ الفتحِ ، وقُتِلَ بصفينَ .

[٤٤٦٦] عائذُ بنُ سلمةَ ^(٩) ، مَلِكُ عُمانَ ، ويقالُ : سلمةُ بنُ عياذٍ ^(١٠) . ذكره المَرزُباني ^(١١) ، وقال : إنه وفَدَ على النَّبيِّ ﷺ وأنشده :

[٧٦/٢] رأيتُك يا خيرَ البريةِ كلِّها نَشَرْتُ كتابًا جاء بالحقِّ مُعلِّمًا

(١) في ب : «قاله» .

(٢) الاستيعاب ٧٩٩/٢ .

(٣) الطبراني ٢٢ ، ٢١/١٨ (٣٥) .

(٤) أنساب الأشراف ٢٨٩/١٣ ، ٢٩٠ .

(٥) في أ ، ب ، ص ، م : «ولد» .

(٦) في ص : «راوية» ، وفي م : «أبو» .

(٧ - ٧) في أ ، ب ، ص ، م : «وبها ولد» .

(٨) التحرير ٢٩٠/١ ، والإنابة لمغلطاي ٣٢٣/١ .

(٩) في م : «عباد» ، وغير منقوطة في : الأصل ، ص . وينظر ما تقدم في ٤٢١/٤ (٣٤٠٧) .

(١٠) معجم الشعراء ص ١٦٨ .

(١١) بعده في الأصل : «فأسلم» .

قلتُ : نسب الرُّشَاطِي هذه الأبيات لسلمة بن عياض^(١) ، ونسبه أشديًا ، ولم يصفه^(٢) بكونه مَلِكُ عُمَانَ ، وينبغي أن يكون الأشدِّي بسكون المهملة ؛ لأنَّ ملوكَ عُمَانَ من الأزد ، بسكون الزاي ، وكثيرًا ما يُتدلون^(٣) هذه الزاي سِيئًا .

[٤٤٦٧] عائذ بن أبي عائذ الجعفي^(٤) ، ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم^(٥) ، وقال ابن منده : روى حديثه^(٦) محمد بن ربيعة ، عن الجعد بن الصلت ، عنه ، أنَّ النبي ﷺ مرَّ بقوم يرفعون حجرًا ، قال : / وكنا نُسمِّيهِ حجرَ الأشداءِ^(٧) .

٦٠٩/٣

وذكره^(٨) ابن حبان^(٩) في التابعين ، وقال : إنه يروى المراسيل ، روى عنه الجعد^(١٠) بن الصلت^(١١) .

[٤٤٦٨] عائذ بن عبد عمرو الأزدي^(١٢) ، عداؤه في البصريين ، تُوفِّي

(١) في أ ، ب ، ص : « فياض » .

(٢) في م : « يعرفه » .

(٣) في أ ، ب : « يقولون » ، وفي ص ، م : « يقلبون » .

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٥٩/٧ ، وثقات ابن حبان ٢٧٧/٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥٥/٤ ،

والاستيعاب ٨٠٠/٢ ، وأسد الغابة ١٤٧/٣ ، والتجريد ٢٩٠/١ ، والإنابة لمغلطاي ٣٢٣/١ .

(٥) التاريخ الكبير ٥٩/٧ ، والجرح والتعديل ١٦/٧ .

(٦) في الأصل : « حديث » .

(٧) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٥٧٢) من طريق محمد بن ربيعة به .

(٨) في الأصل : « ذكر » .

(٩) الثقات ٢٧٧/٥ .

(١٠ - ١١) في الأصل ، أ ، ب : « وابنه مسلم » ، وفي ص : « وابنه سلم » ، وفي م : « بن أبي

الصلت » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر التاريخ الكبير للبخاري ٢٤٠/٢ ، والجرح

والتعديل ٥٢٩/٢ .

(١٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥٦/٤ ، وأسد الغابة ١٤٧/٣ ، والتجريد ٢٩٠/١ .

بعدَ عثمانَ . أخرجه ابنُ منده مختصراً ، وقال ^(١) : ذكره البخاريُّ في «الوحدانِ» ولم يُخرِّجْ حديثه ^(٢) .

[٤٤٦٩] عائذُ بنُ عمرو الأنصاريُّ ، ذكره الباورديُّ ^(٣) ، وروى بسنده عن عبيدٍ ^(٤) اللّهُ بنِ أبي رافعٍ ، أنه عدّه فيمن شهدَ صِفِّينَ مع عليٍّ من الصحابةِ ، وإسنادهُ بذلك ضعيفٌ .

[٤٤٧٠] عائذُ بنُ عمرو بنِ هلالٍ بنِ عبيدٍ بنِ يزيدٍ المُنزنيُّ ، أبو هيرةٍ ^(٥) ، كان ممَّن بايعَ تحتَ الشجرةِ ، ثبتَ ذلك في «البخاريِّ» ^(٦) ، وله عندَ مسلمٍ في «الصحيحِ» ^(٧) حديثانِ غيرَ هذا ، وسكَّن البصرةَ ، ومات في إمارةِ ابنِ زيادٍ ؛ فروى مسلمٌ ^(٨) من طريقِ الحسنِ ، أن ^(٩) عائذَ بنَ عمرو ، وكان

(١) ينظر معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥٦/٤ .

(٢) في الأصل : «حديثاً» .

(٣) في أ ، ب ، ص ، م : «البلاذري» .

(٤) في الأصل : «عبد» .

(٥) في ب : «هيرة» .

وتنظر ترجمته في : الطبقات الكبرى لابن سعد ٣١/٧ ، وطبقات خليفة ٨٤/١ ، ٤١٥ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٥٨/٧ ، وطبقات مسلم ١٨٣/١ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣٠٢/٢ ، وثقات ابن حبان ٣١٣/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٦/١٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥٤/٤ ، والاستيعاب ٧٩٩/٢ ، وأسد الغابة ١٤٧/٣ ، وتهذيب الكمال ٩٨/١٤ ، والتجريد ٢٩٠/١ ، وجامع المسانيد ٥٧/٧ .

(٦) البخاري (٤١٧٦) .

(٧) مسلم (١٨٣٠ ، ٢٥٠٤) .

(٨) مسلم (١٨٣٠) .

(٩) في الأصل : «بن» .

من أصحاب النبي ﷺ، دَخَلَ على عبيد^(١) الله بن زياد، فقال: أَيْ بُنَيَّ!^(٢)
 سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّ شَرَّ الرِّعَاءِ الْخَطَمَةُ»^(٣) الحديث.
 رَوَى عنه^(٤) الحسن، ومعاوية بن قُورَة، وعامرُ الأحول، وأبو جُمرة^(٥)
 الضُّبَعِيُّ، وابنه حَشْرَج، وغيرهم. قال أبو الشيخ^(٦): هو أخو رافع بن عمرو
 المزني.

ورَوَى^(٧) البغوي^(٨) من طريق أسماء بن عبيد: كان عائذ بن عمرو لا يُخْرِجُ
 ٦١٠/٣ من داره ماء / إلى الطريق؛ لا^(٩) ماء سماء^(١٠) ولا غيره، فسُئِلَ^(١١)، فقال: لَأَنْ
 أَصْبَ طَشْتِي فِي حَجَلْتِي^(١٢) أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصْبِيَهُ فِي طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ.
 [٤٤٧١] عائذ بن قُرْطِ السُّكُونِي^(١٣)، ويقال: الثُّمَالِي. ذكره

(١) في الأصل، م: «عبد».

(٢) سقط من: أ، وفي ب، ص، م: «شيء».

(٣) الخطمة: هو العنيف برعاية الإبل في الشوق والإيراد والإصدار، ويلقى بعضها على بعض،
 ويفسفها. ضربه مثلاً لوالى الشوء. النهاية ١/٤٠٢.

(٤) سقط من: م.

(٥) غير منقوطة في: الأصل، ص، وفي أ، ب، م: «حمزة». والمثبت من تهذيب الكمال ١٤/٩٩.

(٦) ينظر تهذيب التهذيب ٥/٨٩.

(٧) بعده في ب: «عنه».

(٨) البغوي - كما في تهذيب التهذيب ٥/٨٩.

(٩ - ٩) في أ: «باسماء»، وفي ب، م: «ناسما».

(١٠) في الأصل: «قبل».

(١١) في م: «حجرتي». والحجلة: بيت كالقبة يستر بالثياب، ويكون له أزرار كبار. اللسان (ح ج ل).

(١٢) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٥٩، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/٣٠١، والمعجم الكبير
 للطبراني ١٨/٢٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٥٦، والاستيعاب ٢/٨٠٠، وأسد الغابة
 ٣/١٤٨، والتجريد ١/٢٩٠.

البخاري^(١). قال البغوي: سَكَنَ الشامَ. ورَوَى^(٢) هو، و^(٣) الطبراني، وابن أبي خيثمة، وابن شاهين، من طريق^(٤) قيس بن مسلم^(٥) الشُّكُونِي، عن عائذ بن قُوط، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى صَلَاةَ لَمْ يُتَمِّها زَيْدَ فِيها مِنْ شُبْحائِهِ حَتَّى تَتِمَّ» وإسناده حسن.

ورَوَى الطبراني^(٦)، وابن منده، من طريق موسى بن أبي حبيب، عن الحكم بن عمير^(٧)، وعائذ بن قُوط، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «لَا تُمَثِّلُوا بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى».

[٤٤٧٢] عائذ بن ماعص بن قيس بن خَلْدَةَ^(٨) بن عامر بن زُرَيْقِ الأنصاري الزرقني^(٩)، قال ابن [٧٦/٢] إسحاق^(١٠): شهد بدرًا هو^(١١) وأخوه معاذ. واستشهد عائذ ببئر^(١٢) معونة، ويُقال: باليمامة. ويقال: أخى النَّبِيِّ ﷺ بينه وبين سُوَيْبِطِ بن حرملة.

(١) التاريخ الكبير ٥٩/٧.

(٢ - ٣) ليس في: الأصل.

(٣) المعجم الكبير ٢٢/١٨، ٢٣ (٣٧).

(٤ - ٥) في مصدر التخريج: «عمر بن قيس».

(٥) المعجم الكبير (٣١٨٨).

(٦) في الأصل: «عميرة».

(٧) بعده في أسد الغابة: «بن مخلد».

(٨) طبقات ابن سعد ٣/٥٩٥، والاستيعاب ٢/٨٠٠، وأسد الغابة ٣/١٤٨، والتجريد ٢٩٠/١.

(٩) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٧٠٠.

(١٠) سقط من: أ.

(١١) في أ، ب، ص: «في بئر»، وفي م: «يوم بئر».

[٤٤٧٣] عائذُ بنُ معاذٍ بنِ أنسٍ^(١)، أخو أنسٍ وأنسٍ، ذكر العدوئ^(٢) أنه شهيدٌ أحدًا، واستشهد يومَ جسرِ أبي عبيدٍ، وذكر أن ابنه عبدُ الرحمنِ شهيدٌ أحدًا، واستشهد بالقادسية.

ذكر من اسمه عبَّادٌ بفتح أوله والتشديد

[٤٤٧٤] عبَّادُ بنُ أخضر^(٣)، ويقال: ابنُ أحمر، / ذكره مطينٌ وغيره ٦١١/٣ في الصحابة. وروى البغوي، والطبراني^(٤)، وغيرهما، من طريق جابر الجعفي، عن معقل^(٥) الزبيدي، عن عبَّادِ بنِ أخضر - أو ابنِ أحمر^(٦) - أن النبي ﷺ كان إذا أخذ مضجعه قرأ: ﴿قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ حتى يَحْتَمِهَا. وهو غيرُ عبَّادِ بنِ أحمر المازني الآتي في القسم الأخير^(٧).

[٤٤٧٥] عبَّادُ^(٨) بنُ بشر بنِ قَيْظٍ الأنصاري الأوسي^(٩)، من بني

(١) التجريد ٢٩٠/١.

(٢) العدوئ - كما في التجريد ٢٩٠/١.

(٣) طبقات خليفة ٥٣٠/١، ومعجم الصحابة لابن قانع ١٩٠/٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٣٥٠، والاستيعاب ٨٠١/٢، وأسد الغابة ١٤٩/٣، والتجريد ٢٩١/١، وجامع المسانيد ٦٦/٧.

(٤) الطبراني - كما في مجمع الزوائد ١٠/١٢١ - وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ١٩٠/٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٨٩٠) من طريق جابر الجعفي به.

(٥) في الأصل، أ، ب، ص: «معول».

(٦) في الأصل: «الأحمر».

(٧) سيأتي في ٢٥٥/٨ (٦٥٩٨).

(٨) هذه الترجمة ليست في: الأصل.

(٩) معجم الصحابة لابن قانع ١٨٩/٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٣٤٦، وأسد الغابة =

حارثة بن الحارث بن الخزرج ، ذكره ابن إسحاق^(١) فيمن شهد بدرًا .
وروى ابن منده^(٢) من طريق إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة^(٣) ، حدثني أبي ، عن جدتي ثويلة بنت أسلم ، وكانت من المبايعات ، قالت : جاء رجل من بني حارثة يقال له : عبّاد بن بشر بن قَيْظِي . فقال : إن النبي ﷺ قد استقبل البيت الحرام ، فتحولوا إليه .

ورواه يعقوب بن إبراهيم ، عن شريك ، عن أبي بكر بن صَخِير^(٤) ، عن إبراهيم بن عبّاد ، عن أبيه ، وكان يُؤمُّ بني حارثة^(٥) .

ووقع لابن منده^(٦) أنّه من بني النبيت ، ثم من بني عبد الأشهل ، وهو وهم ؛ فإن بني عبد الأشهل من ولد جُشَم بن الحارث بن الخزرج ، أخوه حارثة بن الحارث ، وكأنّه التبس عليه بالذي بعده ، وأراد أبو نعيم^(٧) أن يسلم من هذا الوهم فوَحَّدَهُما ، فوهم أيضًا .

[٤٤٧٦] عبّاد بن بشر بن وقش بن زُغَبَة بن زُغوراء^(٨) بن

= ١٤٩/٣ ، والتجريد ٢٩١/١ ، وجامع المسانيد ٦٧/٧ .

(١) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١٤٩/٣ في ترجمة عباد بن بشر بن قَيْظِي عن ابن إسحاق ، عن الزهري ، وفيه أنه قتل يوم اليمامة كما سيأتي في ترجمة عباد بن بشر بن وقش . وهذا الأخير هو الذي في سيرة ابن هشام ٦٨٦/١ بذكر شهوده بدرًا . وينظر معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤٨٦٦) ترجمة عباد بن بشر بن وقش .

(٢) ابن منده - كما في أسد الغابة ١٤٩/١ .

(٣) في أ ، ص : « سلمة » .

(٤) في ص ، م : « صخر » .

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٨٧٦) من طريق يعقوب به . وينظر أسد الغابة ٣/١٥٠ .

(٦) معرفة الصحابة ٣/٣٤٤ ، ٣٤٦ .

(٧) في الأصل : « رعون » .

٦١٢/٣ عبد الأشهل^(١)، / ذكره موسى بن عقبة^(٢) فيمن شهد بدرًا، قال: واستشهد باليمامة وهو ابن خمس وأربعين سنة. وكان ممن قتل كعب بن الأشرف، وقال في ذلك شِعْرًا.

وقالت عائشة^(٣): ثلاثة من الأنصار لم يكن أحد يعتد عليهم فضلًا، كلهم من بني عبد الأشهل؛ أسيد بن حضير، وسعد بن معاذ، وعبد بن بشر. صحيح.

وفى «الصحيح»^(٤) عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي ﷺ سَمِعَ صَوْتَ عُبَادِ بْنِ بَشْرٍ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ ارْحَمْ عُبَادًا» الحديث.

وله ذكر في «الصحيح»^(٥) من حديث أنس، أن عباد بن بشر وأسيد بن حضير خرجا من عند النبي ﷺ في ليلة مظلمة، فأضاءت عصا أحدهما، فلما افتترقا أضاءت عصا كل واحد منهما.

وأورد له أبو داود في «فضائل الأنصار»^(٦) من طريق ابن إسحاق،^(٧) عن حصين^(٧) بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن ثابت، عن عباد بن بشر.

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٤٠، وطبقات خليفة ١/ ١٧٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٠٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٤٤، والاستيعاب ٢/ ٨٠١، وأسد الغابة ٣/ ١٥٠، وتهذيب الكمال ١٤/ ١٠٤، والتجريد ١/ ٤٩١، وسير أعلام النبلاء ١/ ٣٣٧، وجامع المسانيد ٧/ ٦٦.

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٨٦٥) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٤٧.

(٤) البخاري (٢٦٥٥) معلقا.

(٥) البخاري عقب (٣٨٠٥) معلقا، ووصله.

(٦) أبو داود في فضائل الأنصار - كما في تهذيب الكمال ١٤/ ١٠٦، ١٠٧.

(٧ - ٧) في أ، ب، ص، م: «حدثنا حسين».

والطبراني^(١)، وابن شاهين، وغيرهم - حديثاً.

وقال إسماعيل القاضي عن ابن المديني: لا أعلم له غيره.

[٤٤٧٧] عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ بْنِ غَزِيَّةَ^(٢) الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ الْمَازَنِيُّ^(٣)،
تَقَدَّمَ ذِكْرُ أَبِيهِ^(٤)، وَيَأْتِي^(٥) ذِكْرُ عُمِّهِ لِأُمِّهِ^(٦) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ رَاوِي حَدِيثِ
الْوُضوءِ.

ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ^(٧) عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقَبَةَ، عَنْ عَبَّادِ
ابْنِ تَمِيمٍ، قَالَ: كُنْتُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ابْنَ خَمْسِ سِنِينَ.

قُلْتُ: وَالْخَنْدَقُ كَانَتْ سَنَةٌ خَمْسٍ أَوْ أَرْبَعٍ أَوْ سِتٍّ، وَعَلَى كُلِّ تَقْدِيرٍ
فَكَانَ عِنْدَ / الْوَفَاةِ النَّبَوِيَّةِ ابْنُ عَشْرِ يَزِيدُ أَوْ يَنْقُصُ، فَيَكُونُ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ ٦١٣/٣
لَا حَتْمًا، وَلَكِنَّ الْمَشْهُورَ أَنَّهُ تَابِعِيٌّ.

وَذَكَرَ الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ الْكِرْمَانِيُّ^(٨) شَارِحُ الْبَخَارِيِّ فِي

(١) الطبراني - كما في مجمع الزوائد ٣١/١٠، وتهذيب الكمال ١٤/١٠٦، ١٠٧.

(٢) في الأصل: «زيد».

(٣) سقط من: أ، ب، ص، م. وتظهر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥/٨١، وطبقات خليفة

٢/٦٢٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/٣٥، وطبقات مسلم ١/٢٤٣، وثقات ابن حبان ٥/١٤١،

وتهذيب الكمال ١٤/١٠٧، والتجريد ١/٢٩١.

(٤) تقدم في ١٤/٢ (٨٤٨).

(٥ - ٥) في أ، ب، ص، م: «بأنه». وسيأتي في ١٦٠/٦ (٤٧١٠).

(٦) ليس في: الأصل، وفي ص: «لأنه».

(٧) طبقات ابن سعد ٥/٨١.

(٨) محمد بن يوسف بن علي شمس الدين الكرماني ثم البغدادي، سمع البخاري بالجامع الأزهر

من لفظ المحدث ناصر الدين الفارقي، وسمى شرحه للبخاري «الكواكب الدراري»، قال

المصنف: وهو شرح مفيد على أوهام فيه في النقل؛ لأنه لم يأخذ إلا عن الصحف. وصنف =

« شرحه »^(١) أنه رأى في بعض النسخ في حديث عائشة : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ صَوْتَ قَارِئٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : « أَصَوْتُ عَبَّادٍ هُوَ ؟ » . قَالَ الْكِرْمَانِيُّ : فِي بَعْضِ [٧٧/٢] النسخ : عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ .

قُلْتُ : وَهِيَ^(٢) غَلَطٌ ؛ وَإِنَّمَا فُسِّرَ بِعَبَّادِ بْنِ بَشِيرٍ كَمَا يَبَيِّنُهُ فِي « فَتْحِ الْبَارِي »^(٣) .

وَعَبَّادٌ هَذَا رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ عَمِّهِ لِأُمِّهِ ، وَعَنْ عُوَيْمِرِ بْنِ أَشْقَرٍ ، وَ^(٤) أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ ، رَوَى عَنْهُ الزَّهْرِيُّ ، وَعَمْرُو بْنُ يَحْيَى الْمَازِنِيُّ ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَآخَرُونَ . وَثَقَّ الْعَجَلِيُّ^(٥) ، وَالنَّسَائِيُّ ، وَغَيْرُهُمَا^(٦) ، وَحَدِيثُهُ فِي « الصَّحِيحِينَ »^(٧) .

[٤٧٨] عَبَّادُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَائِدٍ^(٨) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

= فِي الْعَرَبِيَّةِ وَالْمَنْطِقِ ، تَصَدَّى لِنَشْرِ الْعِلْمِ بِيَعْدَادِ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، كَانَ مُقْبِلًا عَلَى شَأْنِهِ قَانِعًا بِالْيُسِيرِ مَعَ مَلَازِمَةِ التَّوَاضُعِ وَالْبِرِّ . تُوُفِيَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ . الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ٧٧/٥ ، وَبَغِيَّةُ الْوَعَاةِ ٢٧٩/١ ، ٢٨٠ .

(١) شرح الكرماني على البخاري ١١/١٧٧ .

(٢) فِي ص ، م : « هُوَ » .

(٣) فَتْحُ الْبَارِي ١٥/٢٦٥ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « بَن » .

(٥) فِي ص : « عَمْر » .

(٦) ثِقَاتُ الْعَجَلِيِّ ص ٢٤٦ .

(٧) يَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٤/١٠٩ .

(٨) يَنْظُرُ تَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٥٢٩٧ - ٥٣٠٤ ، ١١٨٦٢) .

(٩) فِي الْأَصْلِ : « عَامِر » ، وَفِي أ ، ب : « غِيلَة » ، وَفِي ص : « عِبْلَة » .

عمر^(١) بن مخزوم^(٢) ، والد محمد بن عبّاد التابعي المشهور. ذكره ابن منده ، وقال : له ذكرٌ في الصحابة ، ولا^(٣) يُعرف له رواية ولا صحبة .

قلت : مات أبوه قبل فتح مكة ، فله رؤية^(٤) إن لم يكن له صحبة .

[٤٤٧٩] عبّاد بن الحارث بن عدى بن الأسود بن الأصرم بن جحجج بن كلفة بن عوف الأنصاري الأوسي^(٥) ، يُعرف بفارس ذي الخرق ، وهى فرس له ، شهد أحدًا وما بعدها ، واستشهد باليمامة . ذكره أبو عمر^(٦) .

[٤٤٨٠] عبّاد^(٧) بن حنيف - أخو عثمان وسهل - الأنصاري الأوسي ، ذكره أبو عبيد^(٨) مع أخوته^(٩) .

٦١٤/٣

[٤٤٨١] عبّاد بن خالد الغفاري^(١٠) ، ذكره المستغفري^(١١) ، وقال : إنه

(١) فى الأصل : « عمرو » .

(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣/٣٥١ ، وأسد الغابة ٣/١٥٢ ، والتجريد ١/٢٩١ ، والإنباء لمغلطاي ١/٣٢٤ .

(٣) من هنا خرم فى المخطوط « ص » ينتهى فى ص ٥٥٧ .

(٤) فى م : « رواية » .

(٥) الاستيعاب ٢/٨٠٥ ، وأسد الغابة ٣/١٥٢ ، والتجريد ١/٢٩١ .

(٦) فى ب : « موسى » . وينظر الاستيعاب ٢/٨٠٥ .

(٧) سقطت هذه الترجمة من : ب .

(٨) النسب ص ٢٧٢ .

(٩) غير منقوطة فى : الأصل ، وفى أ ، م : « إخوته » . والمثبت يقتضيه السياق .

(١٠) الاستيعاب ٢/٨٠٥ ، وأسد الغابة ٣/١٥٢ ، والتجريد ١/٢٩١ .

(١١) المستغفري - كما فى أسد الغابة ٣/١٥٢ .

من أهلِ الصُّفَّةِ^(١) ، ويقالُ فيه : عَبَّادٌ . بكسرِ المهملةِ والتخفيفِ ، كذا ضبطه ابنُ عبدِ البرِّ^(٢) ، وقال : له صحبةٌ وحديثان عندَ عطاءِ بنِ السائبِ ، عن أبيه ، عن خالدِ بنِ عبادِ بنِ خالدِ^(٣) ، عن أبيه . وقال البغويُّ : كان من أهلِ الصُّفَّةِ فيما بلغني .

وروى أبو سعيد^(٤) النيسابوريُّ في « شرفِ المصطفى » من طريقِ مصعبِ ابنِ محمدِ بنِ عبدِ الله بنِ أبي أمية ، عن أمِّ سلمة ، قالت : كان أهلُ الحاجةِ من الصحابةِ ربيعةُ بنُ كعبٍ ، وأسماءُ وهندُ ابنا حارثة ، وطهفةُ^(٥) الغفاريُّ ، وعَبَّادُ بنُ خالدِ الغفاريُّ ، وجُعَيْلُ^(٦) بنُ سراقَةَ ، وعرباضُ بنُ سارية ، وعمرُو بنُ عوفٍ ، وعبدُ الله بنُ مَعْقِلٍ^(٧) ، وأبو هريرة ، ووائلَةُ بنُ الأسقعِ .

وقال البلاذريُّ^(٨) : مات عَبَّادُ بنُ خالدِ الغفاريُّ في أيامِ معاوية . ورأيْتُ مضبوطاً في نسخةٍ مُجَوَّدَةٍ من كتابِ البلاذريِّ « عَبَّادٌ » بالتشديدِ .

[٤٤٨٢] عَبَّادُ بنُ الحَشْحَاشِ^(٩) ، بِمُعْجَمَاتٍ ، يَأْتِي فِي عُبَادَةٍ^(١٠) .

(١) في الأصل : « البصرة » .

(٢) الاستيعاب ٨٠٥ / ٢ .

(٣) بعده في م : « عن ابنه عباد » .

(٤) في ب : « سعيد » .

(٥) في أ : « طهبة » ، وفي ب ، م : « طهبة » .

(٦) في الأصل : « حفيل » .

(٧) في أ ، ب ، م : « مغفل » .

(٨) أنساب الأشراف ١١ / ١٣١ .

(٩) الاستيعاب ٨٠٥ / ٢ ، وأسد الغابة ٣ / ١٥٢ ، والتجريد ١ / ٢٩١ .

(١٠) سيأتي في ص ٥٦٥ (٤٥١٤) .

[٤٤٨٣] عَبَادُ بْنُ سَائِسٍ^(١) . ذَكَرَهُ يَحْيَى بْنُ مَنْدَةَ مُسْتَدْرَكًا عَلَى جَدِّهِ ، وَلَمْ يُخْرِجْ لَهُ شَيْئًا ، وَقَالَ : رَوَى عَنْهُ أَبُو هُرَيْرَةَ . حَكَاهُ أَبُو^(٢) مُوسَى .

[٤٤٨٤] عَبَّادُ بْنُ سُحَيْمِ الصَّبِيِّ^(٣) . / ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ^(٤) فِي ٦١٥/٣ الصَّحَابَةِ وَلَمْ يُخْرِجْ لَهُ شَيْئًا . وَقَالَ الْبَخَارِيُّ : هُوَ تَابِعِيٌّ . حَكَاهُ ابْنُ مَنْدَةَ .
قُلْتُ : لَمْ أَرَهُ فِي «تَارِيخِهِ» .

[٤٤٨٥] عَبَّادُ بْنُ سِنَانِ بْنِ سَالِمِ بْنِ جَابِرِ بْنِ سَالِمِ بْنِ مَرْثَةَ السُّلَمِيِّ^(٥) .
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : لَهُ صَحْبَةٌ . وَكَذَا قَالَ ابْنُ السَّكَنِ ، وَجَزَمَ الرُّشَاطِيُّ بِأَنَّهُ
عَبَّادُ بْنُ شَيْبَانَ الْآتِي^(٦) .

[٤٤٨٦] [٧٧/٢] عَبَّادُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ قَلْعِ بْنِ حَرِيشِ بْنِ
عَبْدِ الْأَسْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَسْهَلِيِّ^(٧) ، ذَكَرَ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ^(٨) ، وَابْنُ إِسْحَاقَ^(٩)
أَنَّهُ اسْتُشْهِدَ بِأَحَدٍ ؛ قَتَلَهُ صَفْوَانُ بْنُ أُمِيَّةَ .

(١) فِي أ: «نَامِر» ، وَغَيْرُ مَنْقُوطَةٍ فِي: ب ، وَتَنْظُرُ تَرْجُمَتُهُ فِي: أَسَدُ الْغَابَةِ ١٥٢/٣ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٩٢/١ .

(٢) سَقَطَ مِنْ: أ ، ب ، م . وَتَنْظُرُ أَسَدُ الْغَابَةِ ١٥٢/٣ .

(٣) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٣/٣٥١ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١٥٢/٣ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٩٢/١ ، وَالْإِنَابَةُ
لِمُغَلَطَايَ ١/٣٢٤ .

(٤) الْآحَادُ وَالْمِثَالِيُّ ٢/٣٦٥ .

(٥) أَسَدُ الْغَابَةِ ١٥٣/٣ .

(٦) فِي أ ، ب ، م : «الْأَحْمَسِيُّ» ، وَسَتَأْتِي تَرْجُمَتُهُ فِي ص ٥٥٤ (٤٤٨٨) .

(٧) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٣/٣٤٩ ، وَالْإِسْتِيعَابُ ٢/٨٠٥ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١٥٣/٣ ، وَالتَّجْرِيدُ
٢٩٢/١ .

(٨) أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٤٨٨٣) مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ .

(٩) ابْنُ إِسْحَاقَ - كَمَا فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ (٤٨٨٤) .

[٤٤٨٧] عبَّادُ بْنُ شُرْحَبِيلٍ - ويقالُ: شَراحيلُ - اليَشْكُرِيُّ، ثم الغُبَرِيُّ، من بني عُبَيْرٍ - بضمِّ المعجمةِ وفتحِ الموحدةِ الخفيفةِ - بنِ يَشْكُرٍ^(١)، نَزَلَ البصرةَ، قال ابنُ السكَنِ: يقالُ: له صحبةٌ، وفيه نظرٌ.

قلتُ: رَوَى حديثَه أبو داودَ، والنسائيُّ، وابنُ أبي عاصمٍ^(٢) بإسنادٍ صحيحٍ، عن أبي بشرٍ، وهو جعفرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَّةَ: سَمِعْتُ عَبَّادَ بْنَ شُرْحَبِيلٍ؛ رجلاً منا من بني عُبَيْرٍ، قال: أَصَابَتْنا سَنَةٌ فَدَخَلْتُ حائِطًا من حِيطانِ المَدِينَةِ، فَأَخَذْتُ^(٣) سُنْبُلًا ففَرَكَتهُ^(٤) فَأَكَلْتَهُ، فجاءَ صاحبُ الحائِطِ فضرَبَنِي وأَخَذَ كَسائِي، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأخْبَرْتُهُ، فقالَ لهُ: «ما عَلَّمْتَهُ إِذْ كانَ جاهِلًا، ولا أَطَعَمْتَهُ إِذْ كانَ جائِعًا». وأمرَه فرَدَّ إِلَيْه ثوبَه. الحديثُ.

وفى بعضِ طريقه: خَرَجْتُ أنا وَعَمِّي إلى المَدِينَةِ. كذا فى «الأوسطِ» للطبراني^(٥). / ووقع فى نسخةٍ منه: ابنُ شَراحيلَ بدلَ: شُرْحَبِيلٍ. ٦١٦/٣ وقال البغويُّ: «ما له^(٦) غيره».

[٤٤٨٨] عبَّادُ بْنُ شَيْبَانَ أَبُو إِبراهيمَ، حليفُ قريشٍ^(٧)، كذا قال ابنُ

(١) طبقات ابن سعد ٥٤/٧، وطبقات خليفة ١٤٩/١، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣٤٥/٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٤٥/٣، والاستيعاب ٨٠٥/٢، وأسَدُ الغابة ١٥٣/٣، وتهذيب الكمال ١٢٥/١٤، والتجريد ٢٩٢/١.

(٢) أبو داود (٢٦٢٠، ٢٦٢١)، والنسائي (٥٤٢٤)، وابن أبي عاصم (١٦٥٤).

(٣ - ٣) فى م: «فسىلا فركته».

(٤) الأوسط (٨٥١٩).

(٥ - ٥) فى الأصل: «قاله».

(٦) معجم الصحابة لابن قانع ٣٤٠/١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٤٩/٣، والاستيعاب ٨٠٥/٢، وأسَدُ الغابة ١٥٣/٣، والتجريد ٢٩٢/١، وجامع المسانيد ٦٩/٧.

منده .

وقال أبو عمر^(١) : عبَّادُ بنُ شيبانَ ، قال : خطبْتُ إلى النبيِّ ﷺ أُمَامَةُ بنتُ ربيعةَ^(٢) ، فأُنكِحَنِي ، ولم يُشْهَدْ . روى عنه ابنه ؛ إبراهيمُ ويحيى .

وكذا ذكر ابنُ سعيدٍ نحوه ، وقال : إنه حليفُ بنى عبدِ المطلبِ . وأورد ابنُ منده من طريقِ يحيى بنِ العلاءِ ، عن إسحاقَ بنِ عبدِ الله ، عن إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ بنِ عبَّادِ بنِ شيبانَ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال له : « ألا تُنكِحُك أُمَيمةَ بنتِ ربيعةَ بنِ الحارثِ ؟ » . قال : بلى . قال : « أنكِحْتُكها »^(٣) . ولم يُشْهَدْ^(٤) .

ومن وجهٍ آخرٍ عن يحيى بنِ العلاءِ عن إسماعيلَ به بغيرِ واسطةٍ إسحاقَ . وكذا أخرجه ابنُ قانعٍ^(٥) في ترجمةِ شيبانَ ، لكن وَقَعَ عنده أُمَامَةُ بنتُ عبدِ المطلبِ ؛ نسبها لجدِّ أبيها .

ورواه شعبَةُ عن يحيى بنِ العلاءِ ، عن رجلٍ ، عن إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ ، عن رجلٍ من بنى سليمَ ، قال : خطبْتُ إلى النبيِّ ﷺ أُمَامَةُ^(٦) .

وأخرجه ابنُ السكنِ من طريقِ يزيدَ بنِ عياضٍ ، عن إسماعيلَ بنِ

(١) الاستيعاب ٢/ ٨٠٥ .

(٢) في الاستيعاب : « عبد المطلب » .

(٣) في الأصل : « أنكِحنيها » ، وفي م : « وأنكِحْتُكها » .

(٤) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٣٤٩ (٤٨٨٦) من طريق يحيى بن العلاء به .

(٥) معجم الصحابة ١/ ٣٤١ .

(٦) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٨٨٧) من طريق شعبه ، عن العلاء بن أخى شعيب

إبراهيم^(١) بن عبّاد^(٢) بن سنان، عن أبيه، عن جدّه بنحوه. وكذا وقع عنده سنان؛ وكذا^(٣) أخرجه أبو نعيم^(٤). والظاهر أنه تصحيّف؛ فقد ذكر الطبريّ^(٥) في «تاريخه»^(٥) في سنة ثمانٍ لخمسين ليلٍ بقيت من رمضان: هدم خالد بن الوليد الغزّي بطن نخلة؛ صنم لبنى شيان بطن من بنى سليم حلفاء بنى هاشم.

وظاهر هذه الروايات أن الصحبة لعبّاد، ومنهم من أعاد الضمير لإبراهيم فجعل القصة / لشيان، كما تقدّم في القسم الأول من الشين المعجمة^(٦).
وقال ابن السكّين: روى محمد بن أبي حميد، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبيه، عن جدّه، حديثاً آخر ولم يُسمّه.

[٤٤٨٩] [٧٨/٢] عبّاد بن شيان الأنصاري السلمي^(٧)، بفتحيتين، والدّ أبي هُبَيْرَة^(٨) يحيى بن عبّاد.

تقدّم ما يتعلّق به في ترجمة شيان في الشين المعجمة، وذكره البخاري^(٩)

(١-١) سقط من: أ، ب، م.

(٢) في أ، ب، م: «وقد».

(٣) معرفة الصحابة (٤٨٨٦).

(٤) في الأصل: «الطبراني».

(٥) تاريخ ابن جرير ٦٥/٣.

(٦) تقدم في ص ١٥٥ (٣٩٦٣).

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٣٦/٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٥٠/٣، وأسد الغابة ٣/١٥٣، وتهذيب الكمال ١٢٧/١٤، والتجريد ١/٢٩٢.

(٨) في النسخ: «هيرة». والمثبت مما تقدم في ص ١٥٥ (٣٩٦٣).

(٩) التاريخ الكبير ٤/٢٥٢.

فى التابعين ، وقد خلط بعضهم هذه الترجمة بالتى قبلها ، والصواب المغيرة بينهما .

[٤٤٩٠] عبَّادُ بنُ عبدِ العُزَّى بنِ محصنِ بنِ عُقَيْدَةَ^(١) بنِ وهبِ بنِ الحارثِ بنِ جُشَمِ بنِ لُؤىِ بنِ غالبِ^(٢) ، كان يُلقَّبُ الحَظِيمَ ؛ لأنه ضُربَ على أنفه يومَ الجملِ ، وقد ذَكَرَ أبو عمر^(٣) عن ابنِ الكلبيِّ أنَّ له صحبةً^(٤) .

[٤٤٩١] عبَّادُ بنُ عبدِ عمرو ، يأتى فى عِيَّادٍ^(٥) بالمشاة من تحت والذال المعجمة .

[٤٤٩٢] عبَّادُ بنُ عبيدِ بنِ التَّيَّهَانِ^(٦) ، ذَكَرَ أبو عمر^(٧) عن الطبريِّ أنه شهد بدرًا .

[٤٤٩٣] عبَّادُ بنُ عمرو الدَّيْلِيُّ^(٨) ، ويقالُ : اللَّيْثِيُّ . / ذَكَرَهُ البغوى ٦١٨/٣ وغيره فى الصحابة ، وروى البخارى^(٩) ، وابنُ أبى خيثمة ، وغيرهما ، من طريق مسعود بن سعيد ، عن عطاءِ بنِ السائبِ ، عن ابنِ عبَّادٍ ، عن أبيه^(١٠) ، أنه رأى

(١) فى الأصل : « عبد » وفى أ ، ب : « عتبة » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ١٦٧/٣ .

(٢) الاستيعاب ٨٠٦/٢ ، وأسد الغابة ١٥٤/٣ ، والتجريد ٢٩٢/١ .

(٣) الاستيعاب ٨٠٦/٢ .

(٤) هنا انتهى الخرم من المخطوط : ص المشار إليه فى ص ٥٥١ .

(٥) يأتى فى ٥٦٨/٧ (٦١٥١) .

(٦) الاستيعاب ٨٠٦/٢ ، وأسد الغابة ١٥٤/٣ ، التجريد ٢٩٢/١ .

(٧) الاستيعاب ٨٠٦/٢ .

(٨) التاريخ الكبير للبخارى ٣٠/٦ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٤٧/٣ ، وأسد الغابة ١٥٤/٣ ،

والتجريد ٢٩٢/١ ، وجامع المسانيد ٧٢/٧ .

(٩) التاريخ الكبير ٣٠/٦ .

(١٠) فى ص : « عبد الله » .

النبي ﷺ في الجاهلية واقفاً في موقف، ثم ^(١) رآه بعد ما بُعث واقفاً فيه . قال : وجاء رجلٌ من بني ليث فقال له : يا رسولَ الله ، ألا أنشدُكَ ؟ قال : « لا » . فأنشده بعدَ الرابعةِ مدحاً له ، فقال : « إن كان أحدٌ من الشعراءِ أحسنَ فقد أحسنتُ » ^(٢) .

قال ابنُ منده : رواه جريرٌ ، عن عطاءٍ ، ^(٣) فقال : عن ^(٤) ابنِ ربيعةَ بنِ عبادٍ عن أبيه . ورواه شعيبُ بنُ صفوان ، عن عطاءٍ ^(٥) ، فقال : عن ابني ربيعةَ ، عن أبيهما .

قلت : تقدّم فيمن اسّمه ربيعةُ بنُ عبادٍ ، لكنه بكسرِ المهملةِ والتخفيفِ ^(٦) .

وقد تقدّم في ترجمةِ ربيعةَ في حرفِ الراءِ ما يقتضي أن لأبيه صحبةً ، فالظاهرُ أنه هذا .

[٤٤٩٤] عبّادُ بنُ عمرو الأزديّ ، ويقال : عيّادُ . بتحتانيةٍ ومعجمةٍ ، يأتي ^(٧) .

[٤٤٩٥] عبّادُ بنُ عمرو ^(٨) . له حديثٌ في فتحِ مكةَ يرويه أبو عاصمٍ .

(١) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٢) في أ ، ب ، ص : « أحسن » .

(٣ - ٣) سقط من : أ ، ب .

(٤) سقط من : ص ، م .

(٥) في م : « عن » .

(٦) تقدّم في ٥٠٧/٣ (٢٦٢١) .

(٧) سيأتي في ٥٦٨/٧ (٦١٥١) .

(٨) أسد الغابة ٣/١٥٥ ، والتجريد ١/٢٩٢ .

ذكره البغوي والمستغفرى ، واستدرّكه أبو موسى ^(١) .

[٤٤٩٦] عبّادُ بن قيس بن عامر ^(٢) بن زريق ^(٣) الأنصارى الزرقى ^(٤) ،
ذكره ابن إسحاق ^(٥) فيمن شهد العقبة وبدرا .

[٤٤٩٧] عبّادُ بن قيس بن عَبَسَةَ بن أمية بن مالك بن عامر بن عدى بن
كعب بن الخزرج الأنصارى الخزرجى ^(٦) ، / ذكره ابن سعد ^(٧) فيمن شهد ٦١٩/٣
بدرا هو وأخوه شبيغ ، قال : وهو عم أبى الدرداء .

وذكره ابن إسحاق ، وعروة ، والواقدي ^(٨) ، وغيرهم ، فيمن استشهد
بمؤتة . ويقال : اسمه عبادة ، بالضم والتخفيف ^(٩) وزيادة هاء .

[٤٤٩٨] عبّادُ بن قَيْطِي ^(١٠) الأنصارى الحارثى ^(١١) ، أخو عبد الله ^(٩)

(١) ينظر مصادر الترجمة .

(٢) بعده فى أ : « بن خلدة بن عامر » . وهو الموافق لما عند ابن عبد البر ، وفى سيرة ابن هشام ٤٦٠ / ١ :
عباد بن قيس بن عامر بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق ، وفى ٧٠٠ / ١ ، وعند ابن سعد
٥٩٤ / ٣ ، وأبى نعيم (٤٨٧٢) عن ابن إسحاق : عباد بن قيس بن عامر بن خالد بن عامر بن
زريق . وعند أبى نعيم (٤٨٧١) عن ابن شهاب : عباد بن قيس بن عامر بن خالد بن مخلد .
(٣) فى الأصل ، ب ، ص : « رزين » .

(٤) طبقات ابن سعد ٥٩٤ / ٣ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣ / ٣٤٥ ، والاستيعاب ٨٠٦ / ٢ ،
والتجريد ٢٩٢ / ١ .

(٥) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٤٦٠ / ١ .

(٦) طبقات ابن سعد ٥٣٣ / ٣ ، وفيه : عبادة بن قيس ، والاستيعاب ٨٠٦ / ٢ ، وأسد الغابة ٣ /
١٥٥ ، والتجريد ٢٩٢ / ١ .

(٧) طبقات ابن سعد ٥٣٣ / ٣ ، وفيه : عبادة بن قيس .

(٨) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٣٨٨ / ٢ - والواقدي فى المغازى ٧٦٩ / ٢ .

(٩ - ٩) سقط من : ص .

(١٠) فى الأصل ، أ ، ب : « قيطي » .

(١١) الاستيعاب ٨٠٦ / ٢ ، وأسد الغابة ٣ / ١٥٥ ، والتجريد ٢٩٣ / ١ .

(١) وعقبة^(٢) ، لهم صحبة^(٣) ، واستشهدوا يومَ جسرِ أبي عبيد ، قاله أبو عمر^(٤) .
[٤٤٩٩] [٧٨/٢ ظ] عبَّادُ بنُ كثيرِ الأنصارى^(١) الأشهلئ . ذكرَ الأموى فى
« مغازيه » أنه استشهدَ باليمامة ، واستدرَّكه ابنُ قُتُحُون .

[٤٥٠٠] عبَّادُ بنُ مُرَّةَ الأنصارى^(١) ، ويقالُ : مُرَّةُ بنُ عبَّادٍ^(٤) ، ذكره ابنُ
منده^(٥) وقال : عِدَّاهُ فى الشاميين ، روى حديثه سعيدُ بنُ سنانٍ ، عن أبى
الزاهرية ، عن جُبَيْرِ بنِ نَفِيرٍ ، عنه ، أنه خرَّجَ يوماً فإذا النبىُّ ﷺ متغيِّرُ اللونِ ،
فسأله ، فقال : « من الجوع » الحديث .

قال : ورواه أَبَانُ بنُ أبى عِيَّاشٍ ، عن سعيدِ بنِ المسيبِ ، عن مُرَّةَ بنِ عبَّادٍ .
قلتُ : أخرجه ابنُ قانع^(٦) من طريقه فيمنَّ اسمه مُرَّةُ .
[٤٥٠١] عبَّادُ بنُ مِلْحَانَ الأنصارى الأوسئ^(٧) ، شهدَ أحدًا ،
واستشهدَ يومَ الجسرِ . ذكره العدوى .

[٤٥٠٢] عبَّادُ بنُ نَهِيكِ الأنصارى الحَظْمِئ^(٨) ، ذكرَ أبو عمر^(٩) أنه

(١ - ١) سقط من : ص .

(٢) فى الأصل : « عتبة » ، وفى أ ، ب : « عبيد » .

(٣) الاستيعاب ٨٠٦/٢ .

(٤) معجم الصحابة لابن قانع ٥٨/٣ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٤٨/٣ ، وأسد الغابة ١٥٥/٣ ،
والتجريد ٢٩٣/١ .

(٥) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٤٨/٣ .

(٦) معجم الصحابة ٥٨/٣ ، ٥٩ .

(٧) الاستيعاب ٨٠٦/٢ ، والتجريد ٢٩٣/١ .

(٨) معجم الصحابة لابن قانع ١٨٩/٢ ، والاستيعاب ٨٠٦/٢ ، وأسد الغابة ١٥٦/٣ ، والتجريد
٢٩٣/١ .

(٩) الاستيعاب ٨٠٦/٢ .

الذى أخبر قومَه بأنَّ القِبلةَ قد حُوِّلَتْ .

/ قلتُ : وقد تقدَّم هذا فى ترجمة عبَّادِ بنِ بشرٍ بنِ قَيْظِيٍّ^(١) . ٦٢٠/٣

[٤٥٠٣] عبَّادُ بنُ نوفلِ بنِ خِراشِ العبدىِّ ، ثم المحاربىِّ ، ذكر أبو عبيدةُ أَنه وقد هو وابنه عبدُ الرحمنِ على النَّبِيِّ ﷺ مع وفِدِ عبدِ القيسِ ، قاله الرُّسَاطىُّ ، قال : ولم يذكُرْهُ أبو عمرَ ولا ابنُ فتحونِ .

[٤٥٠٤] عبَّادُ بنُ وهبِ الأنصارىِّ ، يقالُ : إنه الذى أخبر قومَه^(٢) بتحويلِ القِبلةِ^(٣) . والمحفوظُ فى ذلك عبَّادُ بنُ بشرٍ بنِ قَيْظِيٍّ^(٣) .

[٤٥٠٥] عبَّادُ الرُّزْقىِّ ، يأتى فى عُبادة^(٤) .

[٤٥٠٦] عبَّادُ العبدىِّ والدُّ ثعلبة^(٥) ، قال ابنُ حبانَ^(٦) : يقالُ : إنَّ له صحبةً . وروى الطبرانى^(٧) ، وابنُ السكنِ ، وابنُ شاهينِ ، من طريقِ قيسِ بنِ

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « قبطى » . وتقدم ص ٥٤٦ (٤٤٧٥) .

(٢ - ٣) فى م : « بأن القِبلة قد تحولت » .

(٣) فى أ ، ب : « قبطى » .

(٤) سيأتى فى ص ٥٧٣ (٤٥٢٥) .

(٥) معجم الصحابة لابن قانع ١٩١/٢ ، وثقات ابن حبان ٣٠٧/٣ ، والاستيعاب ٨٠٤/٢ وفيه : عباد بن ثعلبة ، وأسد الغابة ١٥٧/٣ ، والتجريد ٢٩٣/١ ، والإنباء لمغلطاي ٣٢٥/١ ، وجامع المسانيد ٧٣/٧ .

(٦) الثقات ٣٠٧/٣ .

(٧) الطبرانى - كما فى جامع المسانيد ٧٣/٧ ، وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار ٣٧/١ من طريق قيس بن الربيع به ، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد ٢٢٤/١ : رواه الطبرانى فى الكبير ، ورواه بإسناد آخر فقال : عن ثعلبة بن عمارة . وقال : هكذا رواه إسحاق الدبرى عن عبد الرزاق ، ووهم فى اسمه ، والصواب : ثعلبة بن عباد . ورجاله موثقون .

الربيع، عن الأسود بن قيس، عن^(١) ثعلبة بن عباد، عن أبيه، قال: لا أدرى كم سمعت رسول الله ﷺ يقول أزواجاً وأفراداً: «ما من عبد يتوضأ فيحسن الوضوء فيغسل وجهه حتى يسيل الماء على ذقنه» الحديث في فضل الوضوء، تفرّد به قيس بن الربيع؛ قاله ابن السكن.

٦٢١/٣ / قال ابن يونس، وابن ماكولا، وأبو عمر^(٢): هو بكسر المهملة وتخفيف الموحدة.

وذكره ابن منده^(٣) وغيره في تضعيف من اسمه عبّاد بالمشددة. فالله أعلم.

[٤٥٠٧] عبّاد العدوي^(٤). ذكره البخاري في الصحابة، قاله ابن منده^(٥). وأخرج البخاري، وابن السكن، والباوردی، كلهم من طريق ثابت بن محمد، عن أبي بكر بن عياش، عن ليث بن أبي سليم، عن عائشة بنت ضرار، عن عبّاد العدوي، قال: قال النبي ﷺ: «ويل للأمناء، ويل للعرفاء»^(٦).

(١ - ٢) سقط من: الأصل، أ، ب، ص.

(٢) ابن يونس - كما في المؤلف والمختلف للأزدی ص ١٢٨ - والإكمال لابن ماكولا ٦/٦١، والاستيعاب ٢/٨٠٤.

(٣) ابن منده - كما في أسد الغابة ٣/١٥٧.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٣٤٩، وأسد الغابة ٣/١٥٤، والتجريد ١/٢٩٣، والإنباء لمغلطای ١/٣٢٤، وجامع المسانيد ٧/٧٤.

(٥) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٣٤٩، وأسد الغابة ٣/١٥٤.

(٦) العرفاء: جمع عريف، وهو القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس يلي أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم. النهاية ٣/٢١٨.

قال ابن منده : ورواه غيره فقال : عن عبّاد ، عن رجلٍ من أصحابِ النبي ﷺ .

[٧٩/٢] وقال ابنُ السكّين : « لم يَصَحَّ » حديثه ، ولم يذكرْ سماعًا ، ومخرجه عن ليث بن أبي سليم أحد الضعفاء .

[٤٥٠٨] عبّادُ الشيباني . ذكره البغوي ، وقال : روى ابنُ وهبٍ من طريقِ أبي عبد الرحمن المَعافري ، عن عبّادِ الشيباني ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « من قال بعدَ المغربِ أو الصبحِ : لا إلهَ إلا اللهُ وحده لا شريكَ له »^(٢) الحديث .

ذكر من اسمه عبّادٌ بكسرِ أوله والتخفيفِ

[٤٥٠٩] عبّادُ بنُ خالدِ الغفاري . تقدّم في عبّادٍ^(٣) .

٦٢٢/٣ [٤٥١٠] عبّادُ بنُ عمرو الدُّلّلي . تقدّم في عبّادٍ أيضًا^(٤) .

[٤٥١١] عبّادُ العبدئي^(٥) والدُّثعلبة . تقدّم قريباً أيضًا^(٦) .

(١ - ١) ليس في : الأصل .

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٤١٢) من طريق ابن وهب به ، وفيه : عمار السبائي عن رجل من الأنصار . وينظر تحفة الأشراف (١٠٣٨٠) .

(٣) تقدم في ص ٥٥١ (٤٤٨١) .

(٤) تقدم في ص ٥٥٧ (٤٤٩٣) .

(٥) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « العدوي » .

(٦) تقدم في ص ٥٦١ (٤٥٠٦) .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ عُبَادَةُ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ

وزيادة هاءٍ في آخره

[٤٥١٢] عُبَادَةُ بْنُ الْأَشْيَبِ^(١) الْعَنْزِيُّ^(٢) ، بسكونِ النونِ . قال ابنُ منده^(٣) : عداؤه في أهلِ فلسطينَ . ثم ساق من طريقِ مطرّفِ بنِ أبي الجبّيرِ بنِ المصداقِ^(٤) بنِ أمية العَنْزِيُّ^(٥) ، عن أبيه ، عن جدّه المصداقِ^(٤) ، عن عُبَادَةَ بنِ الْأَشْيَبِ^(٥) الْعَنْزِيُّ ، قال : خرجتُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ ، فأُسلمتُ ، فكتبَ لي كتابًا : « من محمدٍ نبيِّ اللهِ لِعُبَادَةَ بنِ الْأَشْيَبِ^(٦) ؛ إني أمّرتُك على قومك » الحديث . وفي إسناده مجهولون ، وأخرجهُ الإسماعيليُّ في « معجم الصحابة » من هذا الوجه ، وساق الحديثَ بتمامه ، وفي آخره قال : فجئتُ إلى قومي فأسلمُوا .

[٤٥١٣] عِبَادَةُ بْنُ أَوْفَى ، أو ابنُ أَبِي أَوْفَى ، بنِ حنظلة بنِ عمرو بنِ رباحٍ^(٧) بنِ جَفُونَةَ بنِ الحارثِ بنِ نَمِيرِ بنِ عامرِ بنِ صَغَصَعَةَ ، أبو الوليدِ

(١) في أ ، ب ، ص : « الْأَشْب » .

(٢) معجم الصحابة لابن قانع ١٩٣/٢ ، والاستيعاب ٨٠٧/٢ ، وفيهما : عبادة بن الأشيم ، وأسد

الغابة ١٥٧/٣ ، والتجريد ٢٩٣/١ ، وجامع المسانيد ٧٦/٧ .

(٣) ابن منده - كما في أسد الغابة ١٥٧/٣ .

(٤) في الإكمال لابن ماكولا ٤٤/٧ : « المصداق » .

(٥) في أ ، ب ، ص : « الغفري » .

(٦) في أ ، ب ، ص : « الْأَشْب » .

(٧) غير منقوطة في : الأصل ، وفي أ ، ب ، ص : « رباح » .

الثُميرى^(١)، قال ابن منده^(٢): اخْتَلَفَ فِي صَحْبِيهِ، وَعَدَّاهُ فِي أَهْلِ الشَّامِ، رَوَى عَنْهُ أَبُو سَلَامٍ، وَرَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ. وَتَعَقَّبَهُ أَبُو نَعِيمٍ^(٣) بِأَنَّهُ شَامِيٌّ. رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ فِيمَنْ أَعْتَقَ مُسْلِمًا، قَالَ: وَلَمْ يَذْكُرْهُ^(٤) أَحَدٌ فِي الصَّحَابَةِ.

وَرَدَّ عَلَيْهِ^(٥) ابْنُ الْأَثِيرِ^(٥) بِأَنَّ ابْنَ عَبْدِ الْبَرِّ ذَكَرَهُ^(٦)، وَهُوَ رَدٌّ عَجِيبٌ؛ فَإِنْ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ / بَعْدَ أَبِي نَعِيمٍ، فَكَيْفَ يُرَدُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ بِمَنْ جَاءَ بَعْدَهُ، مَعَ أَنَّ أَبَا عَمَرَ ٦٢٣/٣ قَالَ مَعَ ذَلِكَ: يُقَالُ: إِنْ حَدِيثُهُ مُرْسَلٌ.

قُلْتُ: وَقَدْ اسْتَوْعَبَ ابْنُ عَسَاكِرٍ^(٧) تَرْجَمَتَهُ فَلَمْ يَذْكُرْ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لَهُ صَحْبَةً. وَذَكَرَهُ فِي التَّابِعِينَ الْبَخَارِيُّ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَأَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيْسَى، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سُمَيْعٍ، وَابْنُ حَبَانَ، وَغَيْرُهُمْ^(٨).

[٤٥١٤] عِبَادَةُ بْنُ الْخَشْخَاشِ - بِمَعْجَمَاتٍ - بَنِي عَمْرِو بْنِ عِمَارَةَ بْنِ

(١) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، ص: «النمرى». وَيَنْظُرُ تَرْجَمَتُهُ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ لِلْبَخَارِيِّ ٩٥/٦، وَثَقَاتُ ابْنِ حَبَانَ ١٤٤/٥، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٣٤٣/٣، وَالِاسْتِيعَابُ ٨٠٧/٢، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١٥٧/٣، وَالتَّجْرِيدُ ٢٩٣/١، وَالْإِنَابَةُ لِمُغْلَطَايَ ٣٢٥/١.

(٢) ابْنُ مَنْدَه - كَمَا فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ١٧٣/٢٦.

(٣) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ ٣٤٣/٣، ٣٤٤.

(٤ - ٤) سَقَطَ مِنْ: ص.

(٥ - ٥) سَقَطَ مِنْ: ب، وَيَنْظُرُ أَسَدُ الْغَابَةِ ١٥٨/٣.

(٦) الْاسْتِيعَابُ ٨٠٧/٢.

(٧) تَارِيخِ دِمَشْقَ ١٧١/٢٦ - ١٧٤.

(٨) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٩٥/٦، وَالْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٩٥/٦، وَأَبُو زُرْعَةَ وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سُمَيْعٍ - كَمَا فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ١٧٣/٢٦ - وَالثَّقَاتُ ١٤٤/٥.

مالك بن عمرو البلوي، حليف الأنصار^(١). نسبه ابن الكلبي^(٢)، ذكره ابن إسحاق^(٣) فيمن استشهد بأحد، وذفن هو والمجدد [٧٩/٢] بن زياد^(٤) والنعمان بن مالك في قبر واحد، وذكره ابن إسحاق^(٥) وأبو معشر في البدرين، وسماء الواقدي^(٦) عبدة، وسماء أبو عمر^(٧) عبّادًا، بالفتح والتشديد بغير هاء، وقال فيه ابن منده^(٨): العنبري. وهو وهم منه، فإنهم اتفقوا على أنه بلوي، وأنه حليف بني سالم^(٩).

وقد روى ابن منده من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق^(١٠): وقُتِلَ يوم أحد من بني عوف بن الخزرج، ثم من بني سالم، عبادة بن الخشخاش. قال ابن الأثير^(١١): لعل ابن منده رأى الخشخاش العنبري في الصحابة، فظن أن هذا ولده، وليس كذلك.

[٤٥١٥] عبادة بن رافع الأنصاري^(١٢). / ذكره المستغفر، وروى ٦٢٤/٣

(١) طبقات ابن سعد ٣/٥٥٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٣٤٣، والاستيعاب ٢/٨٠٧، وأسد الغابة ٣/١٥١، والتجريد ١/٢٩٣.

(٢) نسب معد واليمن الكبير ٢/٧٠٩.

(٣) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/١٢٦، وفيه: عبادة بن الحساس.

(٤) في النسخ: «زياد». والمثبت من ترجمته كما سيأتي في ٩/٥١٧ (٧٧٤١).

(٥) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٦٩٥.

(٦) في الأصل: «الواحدى». وينظر مغازى الواقدي ١/٣٠٣.

(٧) الاستيعاب ٢/٨٠٥. وذكره أيضًا في عبادة ٢/٨٠٧.

(٨) ابن منده - كما في أسد الغابة ٣/١٥٨.

(٩) في أ، ب، ص، م: «سليم».

(١٠) ابن إسحاق - كما في أسد الغابة ٣/١٥٨.

(١١) أسد الغابة ٣/١٥٨.

(١٢) أسد الغابة ٣/١٥٩، والتجريد ١/٢٩٤.

من طريقِ ثابتِ بنِ سعيدٍ ^(١) ، حَدَّثَنِي عُمَى خَالِدُ بْنُ ثَابِتٍ ، عن عبادَةَ بْنِ رَافِعٍ - وكان من أصحابِ النَّبِيِّ ﷺ - قال : « إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا التَّقِيَا فَيَحْضُرُهُمَا ^(٢) سَبْعُونَ حَسَنَةً ، فَأَيُّهُمَا كَانَ أَبَشَّ لَصَاحِبِهِ ، كَانَ لَهُ تِسْعٌ وَسِتُونَ ، وَلِلْآخَرِ حَسَنَةٌ ^(٣) » .

[٤٥١٦] عُبَادَةُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ عَثْمَانَ الزُّرْقِيُّ . يَأْتِي فِي عُبَادَةِ الزُّرْقِيِّ ^(٤) .

[٤٥١٧] عُبَادَةُ بْنُ الشَّمَاخِ ^(٥) ، أَوْ عَوَانَةُ . ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى ^(٦) مُخْتَصِرًا .

[٤٥١٨] عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ فَهْرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيُّ أَبُو الْوَلِيدِ ^(٧) ، قَالَ خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطٍ ^(٨) : أُمُّهُ قُرَّةُ الْعَيْنِ بِنْتُ عَمَارَةَ ^(٩)

(١) في أسد الغابة : « سعيد » .

(٢) في الأصل : « فيحضرهما » .

(٣) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١٥٩/٣ من طريق ثابت بن سعيد به .

(٤) سيأتي في ص ٥٧٥ (٤٥٢٥) .

(٥) في ص : « السماخ » . وتنظر ترجمته في أسد الغابة ١٦١/٣ ، والتجريد ٢٩٤/١ . وفيهما : أبو

عوانة . والمثبت موافق لما سيأتي في عوانة بن الشماخ ٥٥٠/٧ (٦١١٨) .

(٦) في م : « عمر » . وينظر أسد الغابة ١٦١/٣ .

(٧) طبقات ابن سعد ٥٤٦/٣ ، ٦٢١ ، ٣٨٧/٧ ، وطبقات خليفة ٢٢٠/١ ، ٧٧٦/٢ ، والتاريخ

الكبير للبخارى ٩٢/٦ ، وطبقات مسلم ١٩٠/١ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ١٩١/٢ ،

وثقات ابن حبان ٣٠٢/٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٣٨/٣ ، والاستيعاب ٨٠٧/٢ ، وأسد

الغابة ١٦٠/٣ ، وتهذيب الكمال ١٨٣/١٤ ، والتجريد ٢٩٤/١ ، وسير أعلام النبلاء ٥/٢ ،

وجامع المسانيد ٧٧/٧ .

(٨) طبقات خليفة ٢٢٠/١ .

(٩) في م : « عبادَة » وكذلك في مصادر ترجمته . وورد كما هو مثبت في تاريخ دمشق ١٧٩/٢٦ .

ابن نضلة بن العجلان ، شهد بدرًا .

وقال ابنُ سعد^(١) : كان أحدَ النقباءِ بالعقبة ، وآخى رسولُ الله ﷺ بينه وبينَ أبي مرثد الغنويّ ، وشهد المشاهدَ كلّها بعدَ بدرٍ .

وقال ابنُ يونس^(٢) : شهد فتحَ مصرَ ، وكان "أميرَ رُبْع" المددِ .

وفى «الصحيحين»^(٤) ، عن الصُّنابحيّ ، عن عبادة ، قال : أنا من النقباءِ الذين بايعوا رسولَ الله ﷺ ليلةَ العقبة^(٨) . الحديث .

روى عن النبي ﷺ كثيرًا . / وروى عنه أبو أمامة ، وأنس ، وأبو أيّوب بن أمّ حرام ، وجابر ، وفصالة بن عبيد^(٦) ومن بعدهم^(٦) من الصحابة ، وأبو إدريس الخولانيّ ، وأبو مسلم الخولانيّ ، وعبد الرحمن بن عسيلة الصُّنابحيّ ، وحِطّان الرقاشيّ ، وأبو الأشعث الصنعانيّ ، وجُبَيْر بن نُفَيْر ، وجُنادة بن أبي أمية ، وغيرهم من كبارِ التابعين ومن بعدهم ، وبنوه ؛ الوليد ، وعبدُ الله ، وداود ، وآخرون .

أخرج حميدُ بن زنجويه^(٨) فى كتابِ «الترغيب» من طريقِ أبي الأشعث

(١) طبقات ابن سعد ٥٤٦/٣ .

(٢) ابن يونس - كما فى تاريخ دمشق ١٨٢/٢٦ ، ١٨٣ .

(٣ - ٣) فى الأصل : «أميرًا مع» .

(٤) البخارى (٣٨٩٣) ، ومسلم (٤٤/١٧٠٩) .

(٥ - ٥) ليس فى مصدرى التخرّيج ، وفى أ ، ب : «بالعقة» .

(٦ - ٦) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٧) سقط من : م . وينظر تهذيب الكمال ١٨٤/١٤ .

(٨) حميد بن زنجويه - كما فى تاريخ دمشق ١٨٣/٢٦ .

أنه راح إلى مسجد دمشق فلقي شداد بن أوس والصَّنَابِجِيَّ ، فقالا : اذهب بنا إلى أخ لنا نعوذه . فدخلوا على عبادة ، فقالا : كيف أصبحت ؟ قال : أصبحت بنعمة من الله وفضل .

قال عبد الصمد بن سعيد في « تاريخ حمص » : هو أول من ولي قضاء فلسطين .

ومن مناقبه ما ذكر في « المغازي » لابن إسحاق^(١) : حدثني أبي إسحاق ابن يسار ، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، قال : لما حاربت بنو قينقاع^(٢) تشبث^(٣) [٨٠/٢] بأمرهم^(٤) عبد الله بن أبي ، وكانوا حلفاءه ، فمشى عبادة بن الصامت ، وكان له حلف مثل الذي لعبد الله بن أبي ، فخلعهم وتبرأ إلى الله ورسوله من حلفهم ، فنزلت : ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَىٰ أَوْلِيَاءَ ۚ ﴾ الآية [المائدة : ٥١] .

وذكر خليفة^(٥) أن أبا عبيدة ولأه إمرة حمص ، ثم صرفه وولى عبد الله بن قريط .

وروى ابن سعيد^(٦) في ترجمته من طريق محمد بن كعب القرظي أنه ممن جمع القرآن في عهد رسول الله ﷺ .

(١) سيرة ابن إسحاق ص ٢٩٥ (٤٩٩) .

(٢) (٢ - ٢) سقط من : م .

(٣) (٣ - ٣) في م : « بسبب ما أمرهم » .

(٤) في الأصل : « لسب » ، وفي أ ، ب : « لسع » ، وفي ص : « لسعت » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٥) تاريخ خليفة ١/١٥٧ .

(٦) طبقات ابن سعد ٢/٣٥٦ ، ٣٥٧ .

وكذا أوردته البخاري في « تاريخه »^(١) من وجه آخر عن محمد بن كعب، وزاد : فكتب / يزيد بن أبي سفيان إلى عمر : قد احتاج أهل الشام إلى من يعلمهم القرآن ويُفقههم . فأرسل معاذًا وعبادة وأبا الدرداء ، فأقام عبادة بفلسطين .

وقال السراج في « تاريخه »^(٢) : حدثنا قتيبة ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن جنادة : دخلت على عبادة ، وكان قد تفقه في دين الله . هذا سند صحيح .

وفي « مسند إسحاق بن راهويه » ، و « الأوسط » للطبراني^(٣) ، من طريق عيسى بن سنان^(٤) ، عن يعلى بن شداد ، قال : ذكر معاوية الفرار من الطاعون ، فذكر قصته مع عبادة ، فقام معاوية عند المنبر بعد صلاة العصر فقال : الحديث كما حدثني عبادة ، فافتبسوا منه فهو أفقه مني .

ولعبادة قصصٌ متعددة مع معاوية في^(٥) إنكاره عليه أشياء ، وفي بعضها رجوع معاوية له ، وفي بعضها شكواه إلى عثمان منه ، تدل على قوته في دين الله ، وقيامه في الأمر بالمعروف .

وروى ابن سعد^(٦) في ترجمته أنه كان طوالاً جسيماً جميلاً ، ومات

(١) التاريخ الصغير ١/٦٦ ، ٦٧ .

(٢) السراج - كما في تاريخ دمشق ٢٦/١٩٤ .

(٣) إسحاق بن راهويه - كما في تاريخ دمشق ٢٦/١٩٥ - والطبراني في الأوسط (٨١٨٨) .

(٤) في أ ، ب : « شيان » ، وغير منقوطة في : الأصل . وينظر تهذيب الكمال ٢٢/٦٠٦ .

(٥) في أ ، ب ، ص ، م : « و » .

(٦) طبقات ابن سعد ٣/٥٤٦ ، ٧/٣٨٧ .

بالرَّمْلَةِ سنةً أربع وثلاثينَ ، وكذا ذَكَرَ المدائنيُّ^(١) ، وفيها أَرْخَهُ خليفَةُ بَنِي خِياطٍ^(٢) وآخرونَ ، ومنهم مَنْ قال : مات بَيْتُ المقدسِ .

وأوردَ ابنُ عساكرَ^(٣) في ترجمته أخبارًا له مع معاويةَ تَدُلُّ على أَنه عاش بعدَ ولايةِ معاويةَ الخلافةَ ، وبذلك جَزَمَ الهيثمُ بَنُ عديٍّ^(٤) .

وقيل : إنه عاش إلى سنةِ خمسٍ وأربعينَ .

/ [٤٥١٩] عبادةُ بَنِي طارقِ الأنصاريُّ ، ذَكَرَهُ الواقديُّ^(٥) فيمَنْ قَسَمَ ٦٢٧/٣ عمرُ بَنِي الخطابِ بينهم خَيْرٌ لِّمَا أَجَلَى اليهودَ عنها . واستدركه ابنُ فَتْحُونِ .

[٤٥٢٠] عبادةُ بَنِي عبدِ اللهِ بِنِ أَبِي ابنِ سلولَ الخزرَجِيُّ ، أخو عبدِ اللهِ بِنِ عبدِ اللهِ . مات أبوه سنةَ تسعٍ ، وكان هو حينئذٍ رجلًا ، وله ولدٌ اسمه جُلَاحَةُ ، تزوَّجَ زيدُ بَنُ ثابتٍ بنتَهُ أُمَامَةً ، ذَكَرُوهُ في أنسابِ الخزرَجِ .

[٤٥٢١] عبادةُ بَنِي عمرو بنِ محصِنِ الأنصاريُّ^(٦) . ذَكَرَهُ العسكريُّ أبو أحمدَ^(٧) وقال : إنه استشهدَ يومَ بئرِ معونةَ . وكذا ذَكَرَهُ خليفَةُ بَنِي خِياطٍ^(٨) .

[٤٥٢٢] عبادةُ بَنِي قُرْطٍ - أو قُرْصٍ - بِنِ عروةَ بِنِ بُجَيْرِ بِنِ مالِكِ بِنِ

(١) المدائني - كما في تاريخ دمشق ٢٦/٢٠٥ .

(٢) تاريخ خليفة ١/١٨٠ .

(٣) تاريخ دمشق ٢٦/٢٠٧ ، ٢٠٨ .

(٤) الهيثم بن عدي - كما في تاريخ دمشق ٢٦/٢٠٧ ، ٢٠٨ .

(٥) مغازي الواقدي ٢/٧٢١ ، وفيه : «عباد بن طارق» .

(٦) طبقات خليفة ١/٢٠٦ ، وأسَدُ الغابة ٣/١٦١ ، والتجريد ١/٢٩٤ .

(٧) أبو أحمد العسكري - كما في أسَدُ الغابة ٣/١٦١ .

(٨) طبقات خليفة ١/٢٠٦ .

قيس بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثي^(١) ، نزل البصرة ، قال ابن حبان : له صحبة^(٢) . والصحيح أنه ابن قُريص بالصاد ، ذكره البخاري^(٣) عن علي بن المديني ، عن رجل من قومه .

وروى أحمد^(٤) من طريق حميد [٨٠/٢] بن هلال ، قال : قال عبادة بن قُريظ : إنكم لتأتون أمورًا هي أدق في أعينكم من الشعر ، كنّا نُعْذُّها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات .

٦٢٨/٣ / وأدخل أحمد في « مسنده » ، والحرث ، والطيايسي^(٥) ، وغيرهم ، بين حميد وعبادة رجلًا وهو أبو قتادة العدوي .

وروى الطبراني^(٦) من طريق حميد بن هلال أيضًا عن عبادة^(٧) بن قُريص الليثي ، أنه قال للخوارج حين أخذوه بالأهواز : ارضوا بما رضى به رسول الله ﷺ مني حين أسلمت . قال : بالشهادتين . قال : فأخذوه فقتلوه .

(١) في أ ، ب ، ص ، م : « الضبي » . وينظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٨٢/٧ ، وطبقات خليفة ٦٥/١ ، ٤١٠ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٩٣/٦ ، وطبقات مسلم ١٨٦/١ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ١٩٢/٢ ، وثقات ابن حبان ٣٠٣/٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٤٢/٣ ، والاستيعاب ٨٠٩/٢ ، وأسد الغابة ١٦٢/٣ ، والتجريد ٢٩٤/١ ، وجامع المسانيد ١٩٥/٧ .

(٢) الثقات ٣٠٣/٣ .

(٣) التاريخ الكبير ٩٤/٦ .

(٤) أحمد ١٩٠/٢٥ ، ٣٥٣/٣٤ ، (١٥٨٥٩ ، ٢٠٧٥٠) .

(٥) أحمد ٣٥٤/٣٤ ، (٢٠٧٥٢ ، ٢٠٧٥١) ، والحرث (١٠٧٩ ، ١٠٨٠ - بغية) ، والطيايسي (١٤٥٠) .

(٦) المعجم الأوسط (٨٥٥٩) بنحوه .

(٧) في الأصل : « قتادة » ، وفي مصدر التخريج : « عمارة » .

قال ابن حبان^(١) : كان ذلك سنة إحدى وأربعين .

وأخرج البغوي موطؤاً ، وفي أوله أن عبادة بن قُوط غزاً ، فلما رجع ، وكان قريباً من الأهواز سَمِعَ أذاناً فقصده ليُصلِّي جماعةً ، فأخذه الخوارج . فذكره .

وأخرج من وجه آخر فقال فيه : عن عبادة بن قُوط أو قُوص ، وكان له صحبة .

[٤٥٢٣] عبادة بن قيس^(٢) ، تقدّم في عبادة^(٣) .

[٤٥٢٤] عبادة بن مالك الأنصاري^(٤) ، يأتي في عبادة^(٥) .

[٤٥٢٥] عبادة الزُرقي^(٦) ، قال موسى بن هارون^(٧) : له صحبة ، ومن زعم أنه عبادة بن الصامت فقد وهم .

وقال ابن أبي حاتم^(٨) عن أبيه : كان من أصحاب النبي ﷺ .

(١) الثقات ٣/٣٠٣ .

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٣٤٢ ، والاستيعاب ٢/٨٠٩ ، ٨١٠ ، وأسد الغابة ٣/١٦٢ ، والتجريد ١/٢٩٤ .

(٣) تقدم في ص ٥٥٩ (٤٤٩٧) .

(٤) أسد الغابة ٣/١٦٢ ، والتجريد ١/٢٩٤ .

(٥) سيأتي في ص ٥٨٣ (٤٥٣٨) .

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٦/٩٣ ، ٩٤ ، وطبقات مسلم ١/١٦٠ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/١٩٣ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٠٤ ، ١٤٤/٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٣٤٢ ، والاستيعاب ٢/٨١٠ ، وأسد الغابة ٣/١٥٩ ، وتهذيب الكمال ١٤/٢٠٠ ، والتجريد ١/٢٩٤ ، وجامع المسانيد ٧/١٩٧ .

(٧) موسى بن هارون - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٣٤٣ .

(٨) الجرح والتعديل ٦/٩٥ .

وقال ابنُ حبان^(١) : له صحبةٌ . وقال أبو عمر^(٢) : لا تُدفعُ صحبتهُ . وقال ابنُ السكن^(٣) : يقالُ : له صحبةٌ ، وليس له غيرُ حديثٍ واحدٍ . ثم أخرجَه من طريقِ عبدِ الرحمنِ بنِ^(٤) حرملةَ ، عن يعلَى بنِ^(٥) عبدِ الرحمنِ بنِ^(٦) هُزَمَزَ ، أن عبدَ اللهِ بنَ عبادَةَ الزُّرَقِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ يَصِيدُ الْعَصَافِيرَ ، قَالَ : فَرَأَى أَبِي عِبَادَةَ وَقَدْ أَخَذَتْ عَصْفُورًا ، / فَنَزَعَهُ مِنِّي وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا^(٧) . قَالَ : وَكَانَ عِبَادَةُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ .

وهكذا أَخْرَجَهُ البخاريُّ في « تاريخه » ، وموسى بنُ هارونَ ، وأبو نعيم^(٨) . وذكر ابنُ منده أن دُحَيْمًا وَغَيْرَهُ رَوَوْهُ عَنْ أَبِي ضَمْرَةَ ، فَقَالُوا : عَبَّادٌ . قلتُ : وكذا قال عبدُ اللهِ^(٩) بنُ أحمدَ في « زياداتِ المسندِ »^(١٠) ، عن محمدِ بنِ عَبَّادٍ وَغَيْرِهِ ، عن أَبِي ضَمْرَةَ . ووجدتُ الذي أشارَ إليه موسى بنُ هارونَ عندَ أحمدَ في « مسندهِ »^(١١) ؛ فإنه أَخْرَجَ الحديثَ عن عليِّ بنِ المدينيِّ ، عن أنسِ بنِ عياضٍ ، وهو أبو ضَمْرَةَ ، فقال فيه : إِنَّ عبدَ اللهِ بنَ عَبَّادٍ

(١) الثقات ٣/ ٣٠٤ .

(٢) الاستيعاب ٢/ ٨١٠ .

(٣) ابن السكن - كما في إكمال مغلطاي ٧/ ١٩٥ .

(٤ - ٥) سقط من : ص .

(٥) في م : « عن » .

(٦) أخرجه أحمد ٣٧/ ٣٨١ (٢٢٧٠٨) من طريق عبد الرحمن بن حرملة به .

(٧) التاريخ الكبير ٦/ ٩٣ ، وموسى بن هارون - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤٨٦٢) .

(٨) في م : « عبد الرحمن » .

(٩) عبد الله بن أحمد في زيادات المسند ٣٧/ ٤٥١ (٢٢٧٨٩) .

(١٠) أحمد ٣٧/ ٣٨١ (٢٢٧٠٨) .

الزرقى أخبره أنه كان يصيد العصافير ، قال : فرأى عبادة بن الصامت . وترجى قول من قال فيه : عبادة الزرقى . رواية ابن وهب التي أخرجها ابن السكن من طريقه ، عن يحيى بن عبد الله بن سالم ، عن عبد الرحمن بن حرملة .

وقد تقدّم في ترجمة سعد بن عثمان الزرقى ^(١) أن له ابناً يقال له : عبادة . له صحبة ، فهو هذا ، وقد ذكر ابن سعد أن النبي ﷺ مسح رأس عبادة بن سعد بن عثمان الزرقى ^(٢) .

قلت : وله في هذا قصة ذكرتها في ترجمة والده أبي عبادة سعد بن عثمان الزرقى . والله أعلم .

[٥٨١/٢] ذكر من اسمه العباس

[٤٥٢٦] العباس بن أنس بن عامر السلمى ثم الرغلى ^(٣) ، / تقدّم نسبه ٦٣٠/٣ في ترجمة ولده أنس بن العباس ^(٤) .

ذكر ابن إسحاق من طريق أبي بكر بن أبي الجهم ، قال : كان العباس بن أنس شريكاً لعبد الله بن عبد المطلب والد النبي ﷺ ، ثم شهد الخندق مع المشركين ، فلما هزم الله الأحزاب أسلم العباس في بني سليم . أخرجه أبو موسى ^(٥) .

(١) تقدم في ٢٧٩/٤ (٣١٩١) .

(٢ - ٢) سقط من : أ .

(٣) في أ ، ب : « الرملى » . وينظر ترجمته في : وأسد الغابة ١٦٣/٣ ، والتجريد ٢٩٤/١ .

(٤) تقدم في ٢٤٨/١ (٢٧١) .

(٥) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١٦٣/٣ .

وحكى أبو الفرج الأصبهاني^(١) أنه كان رئيس بني سليم، قال: وأثنى عليه خفاف بن ثدبة السلمي لما مات فقال: كان يتقى بخيله عند الموت، ولا يكالب^(٢) الصعاليك على الأسلاب، ولا يقتل الأسرى. قال: وكان موته في زمن النبي ﷺ، وكان ابنه أنس بن العباس من الأمراء في الفتوح.

وقد تقدم ذكره^(٣) وذكر ولده رزين بن أنس^(٤).

وقال المزمزباني في «معجم الشعراء»^(٥): هو العباس ابن ربيعة، وهي والدته، وكان ربما نُسب إليها. وأنشد له قوله^(٦):

وأهلكني ألا يزال يكيذني أخو حنق في القوم^(٧) حزان^(٨) ثائر^(٩)
أكر إذا ما الخيل كانت كأنها^(١٠) قنafd يتلوها^(١١) قنا متواتر^(١٢)
قال: ويروى لولده أنس.

[٤٥٢٧] العباس بن عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف الأنصاري الخزرجي^(١٣)، من أصحاب العقبة.

(١) الأغاني ١٨/٧٥.

(٢) في الأصل: «يطالب».

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) تقدمت ترجمة أنس في ٢٤٨/١ (٢٧١)، وترجمة رزين في ٥٢٨/٣ (٢٦٦٢).

(٥) معجم الشعراء ص ١٠٣.

(٦) البيت الأول في مجموعة المعاني ص ٧.

(٧ - ٧) في م: «حراب عامر».

(٨ - ٨) في أ، ب: «قنafd يملؤها»، وفي ص: «نا حد فلوها»، وفي م: «قنابل يملؤها».

والقنafd جمع قنفذ: حيوان يضرب به المثل في السرى، لأنه يسرى في الليل كثيرا، يقال:

أسرى من قنفذ. ينظر حياة الحيوان الكبرى للدميري ٢/٢٣٣.

(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٤٨٨، والاستيعاب ٢/٨١٠، وأسد الغابة ٣/١٦٣ =

ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْبُدُ بْنُ كَعْبٍ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجْنَا إِلَى مَكَّةَ، وَمَعَنَا حُجَّاجٌ قَوْمِنَا. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي قِصَّةِ بَيْعَةِ الْعُقَيْبَةِ. قَالَ: / فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبَادَةَ بْنِ نُضَلَّةَ: يَا مَعْشَرَ الْخَزَرَجِ، هَلْ ١/٣ تَذَرُونَ عَلَامَ تَأْخُذُونَ مُحَمَّدًا؟ فَإِنْ كُمْ تَأْخُذُونَهُ عَلَى حَرْبِ الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ، فَإِنْ كُنْتُمْ تَزَوُّونَ أَنْكُمْ إِذَا نُهِكْتُمْ أَسْلَمْتُمُوهُ فَمَنْ الْآنَ فَاتْرُكُوهُ، وَإِنْ صَبَرْتُمْ عَلَى ذَلِكَ فَخُذُوهُ. قَالَ: فَقُلْنَا: بَلْ نَأْخُذُهُ عَلَى ذَلِكَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٢): فَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عَمَرَ^(٣) بْنِ قَتَادَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ نَحْوَهُ. قَالَ: فَقَالَ عَاصِمٌ: وَاللَّهِ مَا قَالَ ذَلِكَ الْعَبَّاسُ إِلَّا لِيُشَدَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَقْدَ. قَالَ: وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: مَا قَالَ ذَلِكَ إِلَّا لِمَحْضَرِ^(٤) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُتَيْيِ بْنِ سُلُولٍ.

قَالُوا^(٥): وَأَقَامَ الْعَبَّاسُ بِمَكَّةَ حَتَّى هَاجَرَ^(٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ فَهَاجَرَ، فَكَانَ أَنْصَارِيًّا مَهَاجِرِيًّا^(٧)، وَاسْتَشْهَدَ بِأَحَدٍ.

[٤٥٢٨] الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ الْقُرَشِيِّ

= والتجريد ٢٩٥/١.

(١) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٤٤٧/١.

(٢) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٤٤٦/١.

(٣) في أ، ب، ص: «عمرو».

(٤) أي رجاء أن يحضر عبد الله بن أبي ابن سلول هذه البيعة، فيكون ذلك أقوى لأمر المسلمين.

ينظر سيرة ابن هشام ٤٤٦/١.

(٥) في أ، ب، م: «قال».

(٦) بعده في أ، ب، ص، م: «مع».

(٧) في الأصل، ص: «مهاجرا».

الهاشمي. عم رسول الله ﷺ، أبو الفضل، أمه نُثَيْلَةُ^(١) بنتُ جناب^(٢) بن كَلْبٍ^(٣)، وُلِدَ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِسِتَيْنِ، وضاع وهو صغير، فنذرت أمه إن وجدته أن تكسُو البيت^(٤)، فوجدته فكسَت البيت الحرير،^(٥) فهي أول من كساه^(٥) ذلك.

وكانت إليه في الجاهلية السقاية [٨١/٢] والعمارة، وحضر بيعة العقبة مع الأنصار قبل أن يُسَلِّمَ، وشهد بدرًا مع المشركين مُكرِّهاً فأسِرَ، فافتدى نفسه وافتدى ابن أخيه عقيل بن أبي طالب، ورجع إلى مكة، فيقال: إنَّه أسلم وكنتم قومه ذلك، وصار يكتبُ إلى النبي ﷺ بالأخبار، ثم هاجر قبل الفتح بقليل وشهد الفتح، وثبت / يوم حنين. وقال النبي ﷺ: «مَنْ آذَى العباسَ فقد آذاني؛ فإنَّما عمُّ الرجلِ صنوُ أبيه». أخرجه الترمذي^(٦) في قصة.

وقد حدَّث عن النبي ﷺ بأحاديث، روى عنه أولاده، وعامر بن سعيد، والأحنف بن قيس، وعبد الله بن الحارث، وغيرهم.

وقال ابنُ المسيب عن سعيد: كنَّا مع النبي ﷺ فأقبل العباسُ، فقال:

(١) في أ، ب، ص: «نفيلة». وينظر الإكمال ٣٤٨/١.

(٢) غير منقوطة في: الأصل، ص، وفي أ: «جاب». وينظر الإكمال ٤٩/١.

(٣) في أ، ب، ص، م: «كلب». وينظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٥/٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/٧، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/٢٧٥، وثقات ابن حبان ٣/٢٨٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٢٨٥، والاستيعاب ٢/٨١٠، وأسد الغابة ٣/١٦٤، وتهذيب الكمال ١٤/٢٢٥، والتجريد ١/٢٩٥، وجامع المسانيد ٧/١٩٩.

(٤) بعده في م: «الحرير».

(٥ - ٥) في الأصل، أ، ب، ص: «فهو أول من كسته».

(٦) الترمذي (٣٧٥٨).

« هذا العباس أجود قريش كفاً وأوصلها ». أخرجه النسائي^(١) .

وأخرج البغوي في ترجمة أبي سفيان بن الحارث^(٢) بن عبد المطلب بسند له إلى الشعبي ، عن أبي هيثج ، عن أبي سفيان بن الحارث^(٣) ، عن أبيه قال : كان العباس من^(٤) أعظم الناس عند رسول الله ﷺ ، وكان^(٥) الصحابة يُعْرِفُونَ للعباس فضله ويُشاورونه ويُأخذون رأيه . ومات بالمدينة في رجب أو رمضان سنة اثنين وثلاثين ، وكان طويلاً جميلاً أبيض .

[٤٥٢٩] العباس بن عتبة بن أبي لهب الهاشمي ، مات أبوه كافراً^(٦) بدعوة النبي ﷺ قبل الهجرة ، وخلف هذا ، فكان عند وفاة النبي ﷺ رجلاً ، وله ولد اسمه الفضل شاعر مشهور ، وهو صاحب الأبيات المشهورة في مدح علي^(٧) :

ما كنت أحسب هذا الأمر مُنْصَرَفًا عن هاشمٍ ثم منها عن أبي الحسن
[٤٥٣٠] عباس بن قيس الحجري^(٨) ، ذكره البغوي ، وقال : بلغني أنه حدث عن النبي ﷺ فيما يرويه عن ربه ، قال : « يابن آدم ، أعطيتك ثلاثاً لم يكن لك في ذلك حق ؛ ثلث ممالك يُكْفَرُ / خطاياك بعدك » الحديث .

٦٣٣/٣

(١) السنن الكبرى (٨١٧٤) .

(٢ - ٢) سقط من : أ .

(٣) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٤) المعروف أن الذي مات كافراً من ولد أبي لهب هو عتية ولم يكن له عقب . ينظر جمهرة

النسب لابن الكلبي ص ٣٦ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٧٢ .

(٥ - ٥) سقط من : ص .

(٦) نسبه القزويني في التدوين ٧٩/١ إلى سلمان رضي الله عنه ، ونسبه الصفدي في الوافي ١٣/

٣١١ إلى خزيمة بن ثابت .

(٧) أسد الغابة ٣/١٦٨ ، والتجريد ١/٢٩٥ .

وذكره المستغفرى ولم يُورد له شيئا، وأخرج الإسماعيلي الحديث المذكور من طريق قيس بن بدر الحجري، عن عباس بن قيس، فذكره.

[٤٥٣١] عباس بن قيس بن عامر بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقى. ذكره الرشاطي عن ابن الكلبي، وأنه شهد العقبة. قال: ولم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون^(١).

[٤٥٣٢] العباس بن مزداس بن أبي عامر بن جارية^(٢) بن عبد^(٣) بن عباس^(٤) بن رفاعة بن الحارث بن حبي^(٥) بن الحارث بن بُهثة بن سليم أبو الهيثم السلمى^(٦)، مات أبوه وشريكه حرب بن أمية والد أبي سفيان في يوم واحد؛ قتلتهما الجن، ولهما في ذلك قصة. وشهد العباس بن مرداس مع النبي ﷺ^(٧) الفتح وحنينا، وهو القائل لما أعطى النبي ﷺ^(٨) الأقرع بن حابس وعيينة بن حصين من غنائم حنين أكثر مما أعطاه^(٩):

[٨٢/٢] أتجمل نهبي ونهب العيينة بين عيينة والأقرع

(١) ترجم المصنف لعباد بن قيس بن عامر ونسبه أنصاريا زرقيا وأنه شهد العقبة وبدرا. فلعله هذا والله أعلم ينظر ترجمة (٤٤٧٨).

(٢) في أ، ب، م: «حارثة». وينظر الإناس ص ١٠١، ١٢٥.

(٣ - ٤) في أ، ب، ص، م: «قيس».

(٤) في النسخ: «يحيى»، وفي أسد الغابة: «حبي». وينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٦٣.

(٥) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٧١، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٨٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٨٧، والاستيعاب ٢/ ٨١٧، وأسود الغابة ٣/ ١٦٨، والتجريد ١/ ٢٩٥، وتهذيب الكمال ١٤/ ٢٤٩، وجامع المسانيد ٧/ ٢٣٥.

(٦ - ٦) سقط من: ص.

(٧) البيتان في العقد الفريد ١/ ٢٧٦، ٢٧٧.

/وما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع ٣٤/٣
 الأبيات . والعبيد بالتصغير : اسم فرسه .
 وقال ابن سعد^(١) : لقي النبي ﷺ بالمشلل^(٢) وهو متوجه إلى فتح مكة
 ومعه سبعمائة من قومه فشهد بهم الفتح .
 وذكر ابن إسحاق^(٣) أن سبب إسلامه رؤيا رآها في صميه ضمير .
 وزعم أبو عبيدة^(٤) أن الخنساء الشاعرة المشهورة أمه .
 وقد حدث عن النبي ﷺ ، روى عنه ابنه^(٥) كنانة ، وعبد الرحمن بن أنس
 السلمى . ويقال : إنه ممن حرم الخمر في الجاهلية .
 وسأل عبد الملك بن مروان جلساءه : من أشجع الناس في شعره ؟
 فتكلموا في ذلك ، فقال : أشجع الناس العباس بن مرداس في قوله^(٦) :
 أكر على الكتيبة لا أبالي أحتفى كان فيها أم سواها
 وكان ينزل البادية بناحية البصرة .
 [٤٥٣٣] عباس بن معد يكرب الزبيدي^(٧) ، قال ابن حبان

(١) الطبقات الكبرى ٤ / ٢٧١ .

(٢) في الأصل : « بالمشلسل » . والمشلل : ثنية مشرفة على قديد . معجم ما استعجم ٤ / ١٢٣٣ .

(٣) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢ / ٤٢٧ .

(٤) أبو عبيدة - كما في الأغاني ١٤ / ٣١٨ . وقد أنكر أبو عبيد القاسم بن سلام في النسب ص ٢٥٥ أن يكون العباس ابنا للخنساء .

(٥) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٦) البيت في عيون الأخبار ٢ / ١٩٤ ، ومعجم الشعراء ص ١٠٢ .

(٧) ثقات ابن حبان ٣ / ٢٨٩ ، وأسد الغابة ٣ / ١٧٠ ، والتجريد ١ / ٢٩٥ .

والمستغفر^(١) : له صحبة . واستدرّكه أبو موسى^(٢) .

[٤٥٣٤] العباسُ الحِميرِيُّ^(٣) ، ذكره ابنُ أبي حاتمٍ عن أبيه ، فقال^(٤) :
روى الأويسى ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن رافع^(٥) ، عن ابن
عباس الحِميرِيِّ ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ : « كيف^(٦) بكم إذا فسق
شبابكم^(٧) » الحديث .

/ [٤٥٣٥] العباسُ^(٨) مولى بني هاشم^(٩) ، روى ابنُ منده من طريق
قيس بن الربيع ، عن عاصم بن سليمان ، عن العباس مولى بني هاشم -
قديم أدرك النبي ﷺ - قال : خرج رسولُ الله ﷺ إلى المسجد فرأى
نخامة في المسجد في القبلة فحكّها ، ثم لطخها بزعفران^(١٠) .

[٤٥٣٦] العباسُ الرُّعْلِيُّ^(١١) ، استدرّكه ابنُ فتحون ، وعزاه للطبري ،
وقال : ليس هو ابنُ مرداس . قلتُ : إلا أنّي أظنُّ أنه ابنُ أنس المتقدم^(١٢) .

(١) الثقات ٣/ ٢٨٩ ، والمستغفرى - كما فى أسد الغابة ٣/ ١٧٠ ، والتجريد ١/ ٢٩٥ .

(٢) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٣/ ١٧٠ .

(٣) فى ص ، م : « الحميدى » .

(٤) الجرح والتعديل ٩/ ٣٢٣ .

(٥ - ٥) فى مصدر التخرىج : « عبيد الله بن نافع » .

(٦) سقط من : م .

(٧) فى مصدر التخرىج : « نساؤكم » .

(٨) سقطت هذه الترجمة من : ب .

(٩) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣/ ٤٨٩ ، وأسد الغابة ٣/ ١٧١ ، والتجريد ١/ ٢٩٥ ، وجامع

المسانيد ٧/ ٢٣٩ .

(١٠) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٥٣٥٣) من طريق قيس به .

(١١) التجريد ١/ ٢٩٤ .

(١٢) تقدم فى ص ٥٧٥ (٤٥٢٦) .

[٤٥٣٧] عَبَايَةُ - بالتخفيف وبعد الألف تحتانية - بن بُجَيْرِ الباهلي^(١)، له ولابنه^(٢) يزيدٌ صحبةً. وذكر ابنُ أبي حاتم^(٣) أنه روى عن النبي ﷺ أنه أنكر عليه وسمه إبله عند الخطام.

[٤٥٣٨] عَبَايَةُ بنُ مالكِ الأنصاري^(٤)، ذكره ابنُ إسحاق^(٥)، وقال: إنه كان على ميسرة المسلمين يوم مؤتة. وقال ابنُ هشام^(٦): يقال: هو عبادة.

[٤٥٣٩] عَبَايَةُ، والدُ أبي نعامة قيس بن عَبَايَةَ^(٧)، روى عن النبي ﷺ في الصوم. روى عنه ابنه قيس، قال ابنُ منده^(٨): ذكر في الصحابة^(٩)، ولا يَصُحُّ.

تم بحمد الله ومنه الجزء الخامس

ويتلوه الجزء السادس ترجمة [عبد الله بن أبي بن خلف]

(١) الجرح والتعديل ٢٨/٧، والتجريد ٢٩٥/١.

(٢) في النسخ: «لأبيه». والمثبت هو الصواب. وينظر ما سيأتى في ٤١٨/١١ (٩٣٢٥).

(٣) الجرح والتعديل ٢٨/٧.

(٤) أسد الغابة ١٧٠/٣، والتجريد ٢٩٥/١.

(٥) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٣٧٧/٢.

(٦) سيرة ابن هشام ٣٧٧/٢.

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٦٥/٤، وأسد الغابة ١٧٠/٣، والتجريد ٢٩٥/١، والإنابة لمغلطاي

٣٢٦/١، وجامع المسانيد ٢٣٩/٧.

(٨) ابن منده - كما في معرفة الصحابة ٦٥/٤.

(٩) في أ، ب، ص، م: «الصحيح».

رقم الإيداع ٢٠٠٨/٥٨١٦

الترقيم الدولي : 0 - 296 - 256 - 977 I.S.B.N: